

الجزيرة العربية

في الوثائق البريطانية

(نجد والحجاز)

المجلد السادس

١٩٢٢ - ١٩٢١

اختيار وترجمة وتحرير

بمجة فني صفة



الملك

Materials selected from the Public Record Office Documents,
which are British Crown Copyright, are translated by
permission of Her Majesty's Stationary Office

ترجمت الوثائق المستخرجة من مركز حفظ الوثائق البريطانية،
التي هي من حقوق التاج البريطاني،
بموافقة مكتب جلالة ملكة بريطانيا للقرطاسية.

© مجلة فتحي صفوة، ٢٠٠٤

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠٠٤



دار الساقبي

بناية ثابت، شارع أمين ميمنة (نزلة السارولا)، الحمراء، ص ب: ١١٣/٥٣٤٢ بيروت، لبنان

الرمز البريدي: ٦١١٤ - ٢٠٣٣

هاتف: ٣٤٧٤٤٢ (٠١)، فاكس: ٧٣٧٢٥٦ (٠١)

e-mail: aisaqi@cyberia.net.lb

DAR AL SAQI

London Office: 26 Westbourne Grove, London W2 5RH

Tel: 020-7-221 9347, Fax: 020-7-229 7492

المحتويات

المقدمة	٥
فهرس تحليلي للوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية	٢١
نبذة عن بعض الشخصيات التي ورد ذكرها في الوثائق أو التي أسهمت في إعدادها	٦٧
نصوص الوثائق لسنة ١٩٢١	٧٩
القسم الأول: شؤون عامة - نجد والحجاز	٨١
القسم الثاني: مفاوضات فيصل في لندن	١٠٥
القسم الثالث: قضية تأسيس قوة جوية حجازية	١٧٧
القسم الرابع: مفاوضات المعاهدة بين الملك حسين وبريطانية	٢٣٧
القسم الخامس: ترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق	٢٧٥
القسم السادس: العلاقات الحجازية - النجدية والمعاهدة مع بريطانية	٣٠٧
فهرس الأعلام	٤٩٩

المقدمة

يحتوي هذا الجزء من مجموعة الوثائق البريطانية عن الجزيرة العربية (الحجاز ونجد) على الوثائق الخاصة بعامي ١٩٢١-١٩٢٢.

لم يكن هذان العامان من الأعوام الحافلة بالأحداث التاريخية المهمة أو المثيرة على الصعيد الدولي.

كانت أهم أحداث بريطانية خلالها زيادة البطالة فيها، إذ تجاوز عدد العاطلين من العمل المليون شخص. ومن أهمها أيضاً تصاعد العنف في إيرلندا، مما أدى إلى استياء عام واحتجاجات واسعة النطاق قادها أسقف كانتربروري، وقد أجبر الرأي العام رئيس الوزراء لويد جورج على دعوة الزعماء الإيرلنديين إلى مؤتمر يهدف إلى إحلال السلام في إيرلندا، ووقعت اتفاقية تمنح إيرلندا الجنوبية جزءاً من الأراضي التي كانت تطالب بها.

وكان من الأنباء المهمة التي وردت من إنكلترة التصريح الذي أدلى به وزير المستعمرات ونستون تشرشل في ٣٠ آذار/مارس ١٩٢١، مؤكداً فيه تصريح بلفور، فقد قال تشرشل لليهود إن المملكة المتحدة ستلتزم بتصريح بلفور، وستمنحهم «وطناً» في فلسطين.

وفي ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢ أجبر حزب المحافظين رئيس وزراء بريطانيا على الاستقالة، وكلف الملك جورج الخامس المستر «بونار لوه» بتأليف الوزارة الجديدة.

وفي روسيا تفاقمت المجاعة، وطلب لينين معونة العالم لمجابهتها. وفي إيطاليا تولى موسوليني الحكم وأعلن نفسه زعيماً (دوتشي) للحزب الوطني الفاشي، وبالتالي للبلاد كلها. وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢ قام الفاشيون

بمسيرتهم المشهورة إلى روما حيث توجه إليها من نابولي ٢٤ ألفاً من ذوي القمصان السوداء، وأصبح موسوليني دكتاتوراً على إيطاليا. وفي الهند دشّن غاندي حملة قوية لمقاطعة البضائع الإنكليزية، واستغل زيارة اعتزم القيام بها ولي العهد البريطاني إلى الهند لتوجيه الأنظار إلى دعوته ضد استيراد الأقمشة الأجنبية، وقد أحيل غاندي على المحاكمة في آذار/ مارس ١٩٢٢ وحُكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات.

وفي تركيا أصبح مصطفى كمال حاكماً فعلياً بعد أن عينه «المجلس الوطني الكبير»، الذي اجتمع في أنقرة، قائداً عاماً للقوات التركية، كما خوّله سلطات التصرف بالنيابة عن المجلس الوطني لمدة ثلاثة أشهر. وفي آب/ أغسطس سنة ١٩٢٢ شنت القوات التركية هجوماً كبيراً على اليونانيين لاستعادة ما خسرتة تركيا من أراض من الحرب العالمية.

أما في الوطن العربي، فقد كانت أهم الأحداث الهزيمة التي منيت بها القوات الإسبانية أمام قوات الزعيم الوطني عبد الكريم الخطابي في المغرب، إذ مُحقت الحماية الإسبانية البالغ عددها ألفي جندي تقريباً، وانتحر قائدها العام الجنرال فرناندز سلفستر مفضلاً الموت على الوقوع بأيدي قوات البربر. واستولت قوات الخطابي على كميات كبيرة من الأسلحة، وأعلنت أنها ستؤلف جمهورية مستقلة في جبال الريف التي احتلتها. وقد أحدثت انتصارات عبد الكريم الخطابي دويماً كبيراً بين الشعوب الإسلامية المستعبدة.

وشهدت مصر في هذه الفترة تظاهرة خطيرة بدأت في القاهرة والإسكندرية في ٢٣ أيار/ مايو ١٩٢١ قادها الوطنيون بمناسبة مغادرة وفد مصري برئاسة عدلي باشا لمباحثة الحكومة المصرية في مشروع ملز حول مستقبل العلاقات المصرية - البريطانية. وأحرق المتظاهرون كثيراً من الأبنية، وحطّموا واجهات المخازن الأوروبية. وقتل خلال هذه الاضطرابات عشرات الأوروبيين، واستعانت الحكومة بالقوات العسكرية المصرية لتفريق المظاهرات، وحماية الأجانب في القاهرة. أما في الإسكندرية فقد أنزلت القوات البريطانية إلى الشوارع، وأطلق القناصة عليهم الرصاص من سطوح المنازل، ولكن الإصابات كانت قليلة.

وفي العراق توج فيصل بن الحسين، ملك سورية السابق، ملكاً في ٢٣ آب/ أغسطس ١٩٢١.

أما أحداث الجزيرة العربية فكان من أبرزها وأهمها تطور العلاقات بين

الحجاز ونجد، واستمرار النزاع بين الملك حسين، ملك الحجاز، وعبد العزيز آل سعود، أمير نجد (سلطانها في ما بعد) ومفاوضات المعاهدة بين الملك حسين وبريطانية، وعدم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن.

* * *

كانت بريطانية منذ سنة ١٩١٨ تقوم ببعض الماسعي لتسوية النزاع بين الزعيمين العربيين حسين وابن سعود. وكان المندوب السامي في القاهرة، الجنرال وينغت، قد اتصل بالملك حسين في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨ معرباً عن حرص حكومته على إحلال الأمن والسلام في الجزيرة، وعن معارضتها لابن سعود في كل ما قد يُلحق الضرر بمصالح الحجاز، بل سخطها على أي عمل يقوم به خارج أراضيه، إضافة إلى رفض مطالبه من السلاح.

وكانت مشكلة الحج السبب الرئيسي المباشر في الخلاف بين الطرفين، على أن هذه المشكلة كانت امتداداً للعلاقات المتردية سابقاً، وكأنها كانت النتيجة التي أفضت إليها معركة «نربة» التي نالت من كبرياء الملك حسين، وخيبت ظنونه في حليفته بريطانية، وأثرت في نفسه تأثيراً عظيماً.

وأساس مشكلة الحج هو القيود التي فرضها الملك حسين على الرعايا النجديين في ما يتعلق بعددهم، والطريق التي يسلكونها إلى الحج، وقضية دخولهم الحجاز مع أسلحتهم.

وفي الوقت الذي كان فيه ابن سعود يتنه المسؤولين البريطانيين في البحرين إلى عدم استقرار الوضع على الحدود بين بلاده والحجاز، كان فيصل في لندن يسعى إلى حل الخلاف سلمياً، فقد أعرب لوزير الخارجية، اللورد كرز، خلال اجتماعه به كانون الثاني/يناير ١٩٢١ عن قلقه وقلق والده من احتمال مهاجمة «الوهابيين» مكة، واستغفر عن موقف الحكومة البريطانية من ذلك بحكم مسؤوليتها عن حماية الحجاز كما وعدت.

وقد حاول كرز استخدام هذه القضية كورقة لإجبار الحسين على توقيع «معاهدة فرساي»، بحجة أن ذلك سيجعل بإمكانه الاستنجااد بعصبة الأمم التي سينتمي إليها رسمياً في حالة مصادفته على المعاهدة.^(١) وعلى الرغم من موافقة

(١) «محضر حديث بين اللورد كرز والأمير فيصل»، بتاريخ ١٣/١/١٩٢١، (الوثيقة، تسلسل ٩٣، ص ٢٠١).

فيصل على هذا الاقتراح، واعتزاه استشارة والده في هذا الشأن، فإنه كان لا يزال في غاية القلق، إذ كان يخشى مباغته «الوهابيين» والده قبل التشاور معه في الأمر. وقد حاول كرزن تطمينه بتضاؤل خطر الهجوم نسبياً، ولكن فيصل ظل يؤكد على أهمية الردع البريطاني لهذه الاعتداءات التي كان يرى أنها ستكرر في المستقبل، فلم يوافق كرزن على هذا الرأي، ونفى مسؤولية بريطانية، بعد إخفاق جميع الجهود التي بذلتها لتسوية النزاع، وأعرب عن عدم استطاعة حكومته إرسال قوات إلى الحجاز، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى تعميق النزاع بين الطرفين، فضلاً عن أن علاقات بريطانية ودية مع كلا الطرفين، وترغب في تسوية النزاع سلمياً.

على أن كرزن، مع ما أبداه من ملاحظات، حاول في الوقت نفسه تبديد مخاوف فيصل قائلاً:

«إنه جعل ابن سعود يفهم بأوضح صورة أن بريطانية لن تتسامح تجاه أي هجوم على الحجاز، وأن ذلك سيُعتبر عملاً عدوانياً، ولا يصدق أن ابن سعود سيعتبر تحديه لبريطانية أمراً مجدياً، ومن المؤكد أن إمكانية قطع المعونة عنه ستجعله على الاعتدال».^(٢)

وقد أبدى الملك حسين، في برقية إلى رئيس الوزراء لويد جورج، ارتياحه إلى الاهتمام النسبي الذي نقله فيصل، ولكن ذلك لم يخفف من مخاوفه من «الغزو الوهابي» المحتمل، إلى جانب مطالبته بالضغط على «سلطان نجد» بالانسحاب من الأراضي التي احتلها، وإعادة الحدود إلى ما كانت عليه في العهد العثماني، وهي الحلول التي طالب الحسين بتنفيذها بصورة مستعجلة لضمان الأمن والسلام في موسم الحج القريب.^(٣)

وقد جاءت مواقف الملك حسين اللاحقة من قضية الحج أو غيرها ضمن الإطار العام للنزاع، فقد استمرت معارضته لحج الرعايا النجديين، بينما حاولت الجهات البريطانية إقناعه بالموافقة على قدومهم. وحث السير برسي كوكس حكومته على ممارسة الضغط على الملك حسين وحمله على تسوية هذه

(٢) الوثيقة، تلل ٩٣، ص ٢٠١.

(٣) «برقية الملك حسين إلى لويد جورج»، بتاريخ ٦ أيار/مايو، (الوثيقة، تسلسل ٣٠، ص ٨٧).

المشكلة مع استحصال تعهد من ابن سعود بمحافظه الحجاج النجديين على النظام في حالة معاملتهم كبقية الحجاج، وإقناع الحسين بأن ابن سعود لا يستطيع منعهم من الذهاب إلى الحج بدون أسلحتهم.

ودعا السير برسي كوكس الملك فيصل إلى التعاون على تسوية هذه المشكلة، ولكن موقف فيصل لم يختلف عن موقف والده، فقد اشترط قدوم النجديين بدون أسلحتهم، وأبدى استعداد الحكومة البريطانية لتحمل مسؤولية ما يصدر عنهم من أعمال تخل بالأمّن والنظام العام. ومع رغبته في حل النزاع القائم، أعرب فيصل عن شكوكه في نيات «سلطان نجد» من وراء إدخال الألوّف من رعاياه إلى الحجاز، باسم الحجاج، بعد الهجمات التي أخذت قواته تشنها على ضواحي الطائف، خاصة أن الحجاز تفتقر إلى القوات الكافية لصدها، بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها. ووجد فيصل موقف والده من صعوبة الموافقة على مجيء حجاج نجد من دون عقد صلح نهائي بين سلطان نجد ووالده، وأكد على الخطر الذي يهدّد أرواح الحجاج في حالة مجيء «الوهابيين» مسلحين، عارضاً خيارين؛ إما إرجاعهم إلى ديارهم، أو إحضار قوة كافية إلى الحجاز لتفادي الأمر والمحافظة على سلامة الحجاج. وطالب فيصل بالتحاح بإسعافه بأربع طائرات وخمس سيارات مدرعة، مع مقدار كاف من المال كقرض يُحسب على المبالغ التي ستدفعها بريطانيا إلى الحسين في ما بعد، وأكد على أهمية ذلك بالنسبة إلى سلامة الحجاج.

وافق الملك حسين على مجيء الحجاج النجديين إلى مكة بشروط لا تضايق سلطان نجد، لكن نظراً إلى افتقار الحجاز إلى قوات أمنية كافية لحفظ النظام، أكد على ضرورة إسعافه بثمانين ألف جنيه كقرض على حساب مخصصاته التي كان يعتقد أن الحكومة البريطانية ستستأنف صرفها له، وذلك إلى جانب الطائرات والمدرعات التي سبق له أن طلبها. وأعاد الحسين تهديداته بالانسحاب إلى جدة خوفاً من تحمل المسؤولية الخطيرة، وقد اتفق معه الأمير فيصل في الرأي مبدياً أن الخطر عظيم جداً.

وقد أبلغ الملك حسين الحكومة البريطانية بأن لا مجال للمماطلة والتردد بعد تجدد الهجمات «الوهابية» على ضواحي الطائف بقيادة خالد بن لؤي وأتباعه، فلم تمنع بريطانيا في الاستجابة لطلبه، ووجه اللورد كرزن إنذاره إلى سلطان نجد عبد العزيز بن سعود.

ولما حل موسم الحج لعام ١٩٢٢، أكد الملك حسين على موقفه من حج النجديين، واتصل هو والأمير زيد بالملك فيصل (وكان قد أصبح ملكاً للعراق)، وأوضحا له خطورة الوضع في هذا الموسم كالعادة، بسبب اعتزام الحجاج النجديين أداء الحج مسلّحين، وأعرب الحسين لنجده فيصل عن عزمه على الانسحاب مع حكومته إلى جدة في حالة تقدم الرعايا النجديين على بلاده. واتصل الملك فيصل بالسير برسي كوكس، المندوب السامي البريطاني في بغداد، وأعرب له عن الخطر الوهابي المهدق بعائلته، فضلاً عن علاقة ذلك بمصالح العراقيين أيضاً قائلاً:

«إنني نظراً إلى تعلقي الديني بمقدساتي وقيور أجدادي وأعراض عائلتي، أرى أن البقاء هنا تحت أي عنوان لا يكون مقابلاً للعار والخزي اللذين سيلحقان بي عند وقوع الخطر، لذلك أطلب من فخامتكم أن تبلغوني بطرف سبعة أيام إما بمنع الوهابيين هذه السنة وإلا بعد أن أعطي بياني لرعاياي العراقيين وأبين لهم سبب فراقي، أتنازل عن عرش حكومتهم، وأذهب بأي طريقة كانت لكي أكون مع أفراد عائلتي الذين أرى بعيني الآن دماءهم التي سراق وأعراضهم التي سنهتك»^(٤).

وكتبت غيرترود بل، المستشارة الشرقية في دائرة المندوب السامي ببغداد في إحدى رسائلها إلى أبيها:

... وقد حدث هذا بعد أن بحثنا، باتفاق كامل مشكلة (مكة - نجد) التي هي خطيرة بدرجة مخيفة. فابن سعود، الذي هو في حالة خصومة شديدة مع والد فيصل، الملك حسين، قد منع رعاياه، بطلب منا، من الذهاب إلى الحج خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد صرح أنه لا يستطيع منعهم سنة أخرى، وأنه لأكثر من المحتمل، مع تدفق الألوف من حجاج نجد، وحمافة الحسين البالغة، أن تحدث انتفاضة فظيعة، ولا أعلم كيف تستطيع أن تحول دونها. وقد صرح فيصل بأننا إذا لم نتمكن من اتخاذ أي خطوات فإنه سيضطر إلى ترك كل شيء

(٤) «كتاب من الملك فيصل إلى السير برسي كوكس»، بتاريخ أيار/مايو ١٩٢٢، الورقة رقم ٧٩، المركز الوطني لحفظ الوثائق، بغداد.

والعودة إلى الحجارة، والموت دعاءاً عن عائله وسائه ومن رجه
 نظرياً، إذا كان الحج ستهي نقال مصوح، فإن ذلك سير كل ما قاله
 المسلمون اليهود حول ضرورة قيام سيطرة تركية على الحجاز،
 وبالماسة على الأقطار العربية وقد وضعنا، أن والملك، حلولاً
 متنوعة ماقدمها إلى السير برسي عداء^(٥)

وقد حاول المسؤولون البريطانيون في بغداد إيجاد ما يهدئ لموقف بلده
 لأوامر كرور في الصعظ على ابن سعود، إزاء تصريحات فيصل لأخيرة،
 وعرضت من بل، المستشاره الشرقية للمندوب السامي في بغداد، والملك
 فصل نفسه، فراحاً توقف الحج من نجد منه أخرى، فم يوفقاً في ذلك، كما
 يظهر من رسال من بل ومع ذلك فقد أحد السير برسي كوكس، الذي كتب
 ترنطه صدقه واحترام مسادلال مع ابن سعود، على عاتقه إيماعه، فأرسل إليه
 رساله شخصيه بواسطة الوكيل السياسي في الحجاز أعرب فيها عن فقه من أن
 تؤدي العلاقات الساحقة المائمه بين بعض رجال العشائر الجديفة والمجهر إلى
 برع بسيط يسج شراره صغيره مؤجج ناراً كبيرة، وأكد على وجوب تحاد أقصى
 الاحباطات للحيلولة دون وقوع شيء من ذلك وأندى له أنه إذا كر يصعب
 عليه إقناع رعاده بعدم الذهاب إلى الحج منه أخرى، وهو أمر يفهمه، فإنه
 يشده حفص أعداد الحجاج من نجد إلى أدنى حد ممكن، وأن يرسل معهم
 ممثلين ثنق بهم، ليست للحكومة البريطانية وللعالمل أجمع أن رعابه هم يحب
 سيطرته لكممة وأحره أن وكلاء برطانه في الحجاز مستدوب من جسيهم كن
 جهد بمساعدة الملك حسين في الاصطلاح بالمسؤولية وصمد حصول رعاده
 على المعاملة الودنه نصها التي يالها حجاج سائر الأمم^(٦)

واسحانة لهذه المساعي، أعرب الملك حسين عن موافقه على قدوم
 الحجاج الجديين، ولكنه اعتر في المعامل أنه غير مسؤول عما يقع خلال الحج
 في هذه السنة وأعرب ابن سعود عن ارياحه إلى هذا الموقف، ووعد كوكس

Elizabeth Burgoyne Gertrude Bell from her Personal Papers. 1914-1926, Ernest Benn Ltd. London, 1961, p. 272

(٦) د فيه من كوكس إلى ابن سعود بتاريخ ٢١ أيار / مايو ١٩٢٢ (الترجمة سبتمبر ٩٦، ص ٣٧١)

تقريب عدد الحجاج الحديين عبر الإمكان، وإرسال أحد أخوانه مع الحجاج، كما أشار إلى رغبته في الصلح مع الحسين وقد حج الحديين في تلك السنة تحت إمرة مساعد بن مؤيلم - أحد كبار رجال ابن سعود - بعد أن جدد عدد الحجاج، ولم يحدث حادث مكرر ورغب الحسين بممثل ابن سعود والحجاج لحديين بدلين كان عددهم أكثر من ٤٠٠٠ شخص، على قول ابن سعود^(٧)

على أن موقف الملك حسين كان مؤثراً ولم تلتص العلاقات بينه وبين ابن سعود أن برزت مرة أخرى ولعل ما أدى إلى تزدنيها هذه المرة هو توسعت ابن سعود في لحويته، إذ لم يلبث أن أحبل إمارة حائل، وحاول حلال إمارة أبها في عسر، وأحدث فواته بشر الحملات على شرقي الأردن ومعاين وللسكة حديد، مما اثر اساءة الحسين ومحاوله فكرر احتجاجاته على ابن سعود لدى سلطات الرياضه

أما موضوع احتلال أبها فهو ماحضار، تتلخص مآلر حوال إمارة (ن) عايشة في مدينة أبها في عسير إذ كان هؤلاء، وقد أسسوا سادة المنطقة بعد رحيل العثمانيين عنها، في تقارب مع الملك حسين وراحت أهميه هذا التقارب بعد دهور علاقات الحجار ومحد في أعقاب «معركة برة» وكانت عسير في ذلك الوقت بخص في إدارتها لقوتين سياسيتين هما آل عايش في عير السراة، وعاصمتهم أبها، والإدرسي في عسير وبهامه وعاصمته صب

فقد سعى ابن سعود دعماً للمؤنذ التي جاهد في «معركة برة»، إلى لسطره على مرتعات عسير والوحدات المحيطة بها، وكان لجواب لدي إنداه محمد بن علي الإدرسي قد حفره على الائعات صوب عسير فقد كان الإدرسي يحشى من شط الحسير ودعنه لال عايش صده، وكذلك من مطمع حاره الإدم يحيى في بلاده ولذلك اندفع إلى التحالف مع ابن سعود وعقد معه اتفقيه تعاون في آب/ أغسطس ١٩٢٠، وقد استثمر ابن سعود هذه الاتفقيه بشكل فعلي في ٢٠ مايو ١٩٢١ حسم أخه فواته ضد ب عايش وتمكر من دحرمهم وأسر سيدهم الحسن بن عايش ونقله إلى الرياض

(٧) كتاب م... ابن سعود إلى البرنسي كوكس، بتاريخ ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٢، (الوثيقة، تسلسل ٢١٥، ص ٢٠٧)

وكان من الطبيعي أن يسئاء الملك حسين لهذا الحدث، وقد اتصل بالمعمد البريطاني في حده وصاله بالصعصع على بن سعود و لإدريسي لعودة إلى حدودهما التي كان عليها قبل الحرب العالمية أو حلالها، كما أنه أخذ بمد حسن بن عايض بالمال والسلاح ولكن بن عايض لم يصمد أمام ابن سعود طويلاً وألحق إمارته سلطته بهائلاً

المعاهدة الحجازية - البريطانية

عقد وزير المستعمرات البريطاني وستون شرشل مؤتمراً واسع النطاق في القاهرة في ١٢ آذار/مارس ١٩٢١ حضره المندوبون السامبان في العراق وفلسطين وكبار المسؤولين ولقاهم العسكريين البريطانيين في المنطقة وكان هدف المؤتمر دراسة لمقترحات التي قدمت من قبل في لندن، واتحاد نعر النهائي بشأنها

وقد أخذ المؤتمر بمناقشة عدة قرارات من أهمها ترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق (إذ أحبار العرب)، وإقامة إمارة عربية في شرقي الأردن موزة لحكم فيها حاكم عربي كما بحث المؤتمر قضية فلسطين، وكذب الحكومة البريطانية قد توصفت إلى تفسير لزمانيها بعرب من موافق سياستها الصهيونية، وبمسند ذلك تفسير، الذي يذهب إلى أنعد من توصي به انصوص، إلى أن فلسطين لم تكن داخله في المناطق التي تعهدت بريطانيا أن تعترف باستقلالها بعد الحرب

وبعد انقضاء «مؤتمر القاهرة»، حاولت الحكومة البريطانية في تموز/يوليو ١٩٢٢ تحديد علاقاتها مع بحار ضمن لسياسة التي خطتها المؤتمر، ودف من خلال معاهدة مع حسن تجعده يوافق على سياستها في المنطقة، ثم في ذلك الأهداف الصهيونية في فلسطين وقد أعدت مسودة المعاهدة المقترحة بين بريطانيا وبحار من قبل بحار ارتطاد به شرشرى لأوسط التي عقدت في وزارة المستعمرات في ٢٠ أيار/مايو ١٩٢١، إلى جانب مسودة تصريح يقر فيه الملك حسين بالسياسة «الانتدابية» في المنطقة

وأوقعت الحكومة البريطانية الكرنل لورنس لمفاوضة الملك حسين شار

للمعاهدة بحكم علاقته القديمة به في أيام الثورة، ومعرفته بمعظم رجاله، وشؤون المطعة بصورة عامة. وعاد لورنس لندن إلى الحجاز في ٩ تموز/ يوليو ١٩٢١، وقد ارتأى المسؤولون البريطانيون إحاطة الحكومة الفرنسية عملاً بمهمته في الحجاز، وبأهداف المعاهدة المقترحة.^(٨)

ولم يكن الملك حسين «اصحاً مع لورنس خلال اجتماعاتهما في حده وقد حاول لورنس الصعق عليه لحمله على قبول المعاهدة مبدئاً في الحال»^(٩) ولكن الملك حسين رفض التوقيع وطرح مسودة بديله وصفاً لورنس بأنها كانت عبارة عن «ثرثرة».

وبعث الحسين رسالة إلى كل من لورنس والمعتد البريطاني في جدة الكرنل مارشال، أوضح فيها أنه مع إخلاصه لبريطانية، يحتفظ بمطاميه «المدرجة في مراسلاته مع ماكماهون حفظاً للمصالح المباداة بسمعته وشره» «الحاجي ولك يحيي»^(١٠)

وقد أخذ الملك حسين يشك في نوايا بريطانية، ولذلك طرح على لورنس مطالب جديدة ملخص في عودة كافة دول الحرية إلى حدود ما قبل الحرب، وسليمه كافة المناطق التي سيجم عن ذلك، مع مطالته بحق تعيين القضاة واسميتين في الجزيرة والعراق وفلسطين، والاعتراف بسيادته على كافة الحكم العرب، أنما كانوا أما القصبة السورية فقد أشار إلى إمكانية بحثها مع فرنسا على حدة.

وقد هدد الملك حسين بالاستمالة أو الانتحار في حاله رفض مطالبه، فأجابه لورنس بإمكانه استئناف المفاوضات مع خلفه. وكان بحاله عني ويريد

(٨) كتاب من العبر البريطاني في باريس إلى دمشق ورواه فرد مبرج في ٤ آب أغسطس ١٩٢١، (البقيع، ص ١٠٠ من ٢٢١)

(٩) برقية من بوس (حده) إلى وزارة الخارجية (لندن) موجهة في ٤ آب أغسطس ١٩٢١ (البرقية، ص ١٠٣ من ٢٢٥)

(١٠) برقية من امين الحسيني إلى الكرنل لورنس - الكرنل مارشال موجهة في ١٠ آب أغسطس ١٩٢١، (البقيع، ص ١٠٥ من ٢٢٧)

لملحاح عليه لكي يوافق على توقيع المعاهدة، كما أن روحه بدحت في الأمر
وشاركتهما الإلحاح عليه

ويسدو أن الملك حسين تعرض لصعظ شديد، فصدق على معاهدة
فرساي، ولكنه أصاب إلى توقيعه عبارة تقول «شرط حرم استقلال العرب»،
ورد للورد كرون أن هذه العبارة تلغي بصدقه على المعاهدة ولا يمكن قبولها
وقد أعربت جريدة القبلة الصادره في مكة، والناطقة باسم الملك حسين، عن
وجهة نظره في مقالة بشرتها بتاريخ ٣ نيسان/ أبريل ١٩٢٢، جاء فيها أن الملك
رفض لتوقيع على معاهدة فرساي لأنها «تمنح فلسطين لليهود وتجعل فلسطين
أشرف لأوسط كله مستعمرة يهودية، ولأن تلك المعاهدة تشمل على إسقاط
هو معلوم من حقوق العرب»^(١١)

واضطر لورنس إلى معادته جدة من دون أن يحرر أي تقدم وبعد أن أحس
بالأس دور إبداع الملك حسين بالموقفه على محض السياسة لبريطانية في
شرق الأوسط، وخاصة في ما يتعلق بالأهداف الصهيونية في فلسطين^(١٢)
وبولي المعتمد البريطاني، الكرنس مارشال، مواصلة المناحشات ومحاولة إبداع
لملك حسين توقيع المعاهدة وقد أبدى له في إحدى مراحل المناحشات، على
سبل الإبداع، أن وي عهد إنكنتره، أمير وستر، سيهوم برودة إلى نهج فرنسا،
وسوف يزور الحجاز بصريقه إليها، أو بصرق عودنه منها، وبوجه إليه لدعوة
لبرودة إنكنتره شرط أن يوقع لملك على المعاهدة خلال إجراء ترتيبات البرودة
ولكن هذه المبادرة أيضاً جاءت بالفشل لأن الملك حسين واجه المعتمد البريطاني
بسخة جديدة من المعاهدة البريطانية المقترحة عد أن حذف منها النماذج الثابتة
والخاصة^(١٣)

وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٢ سدد الملك حسين الدكتور باجي
الأصغر، ممثله في لندن، بالذهاب إلى ورا والاتصال برؤساء الوفود التي
سباحت مع لآثره الكمانس، وعرض وجهة النظر العربية، فذهب لأصغر

(١١) القبلة، العدد ٥٧٧، ٣ نيسان/ أبريل، ١٩٢٢

(١٢) Philby, St J, *Arabian Days*, Robert Hale, London, 1948, p. 288

(١٣) نص المعاهدة في الملحق، ص ٤٨٦

وأجرى مباحثات مع اللورد كرور في لوزان، ثم في لندن بعد عودتهما إليها ووجدت وراثة الخارجة البريطانية أن المعاهدة التي كان الأصل يحتمل مقبوله كلها لولا أن الملك حسين أسقط المادة ١٧ منها، وهي المادة التي تعرف «المركز الخاص لحكمه صاحب الجلالة في فلسطين والعراق»

وعلى أي حال، فقد انتهت مباحثات المعاهدة البريطانية الهاشمية بالعش، ورفض الملك حسين التوقيع عليها كلياً وعُلق جرده القفلة على ذلك وأكدت موقف الملك بقولها

إن الحسبر من علي لم يتوقع عن إمضاء معاهدة فقط، بل رفض قبلها معاهدة فرساي أيضاً، لإسقاطها الحقوق المعروفة بها بلاده ونساء قومه، وعداء هؤلاءكم ووطنكم يعر علينا بحكم في تردده عن إمضاء المعاهدة المذكورة وعهودكم المعنومة له صرسم بها عروض الحيطان (١٤)

ولا شك في أن قصة فلسطين كانت مرهم لأسباب سي حسب الملك حسين على الردد في توقيع المعاهدة، ثم رفضها كلياً وقد كان للمعرضه الفلسطينية أثرها في موقف الملك حسين في بوطيوس فيسطينوس، إلى جانب المقاومة التي أعلنوها في فلسطين ضد وعد بلفور، كاتب بهم اتصلا بهم بالملك حسين وحضر إلى مكة، في ٢٢ تموز، يوليو ١٩٢٢، وقد فسطني برئاسة الشيخ عبد القادر المظفر لمباحثة الملك حسين في أمر بلادهم ومصرهم ورافقت وصول الوفد موجة من المظاهرات التي قام بها سكان البلاد تعبيراً عن سخطهم على سياسة الحلء في إسناد لأهداف الصهيونية في فلسطين، وأرسلت على أثرها برقيات الاحتجاج إلى العديد من الرؤساء والحكام

وقد عُثب القفلة في مقالة نشرها بصحفاً مع مشاعر الأهمي، وأسهمت فيها بقول حول «سياسة بريطانية الساعية لفرص شعب أنكره الله» وقد شبهت لمقالة قصة فلسطين بقصة إيرلندا، وسألت «هل ستطبق بريطانيا سياستها نفسها في فلسطين؟ وأضافت أن «مسألة هي الماء اعتصاب بلاد

(١٤) القفلة، العدد ٦٠٢، ١٣ تموز/يوليو، ١٩٢٢

وَرُصَاء، وإعطاؤهما لمن وصفهم ريتا... بأنهم أشد الناس عداوة لنا...» (١٥)

* * *

ومحتوي هذا الجزء من «مجموعة الوثائق البريطانية عن الحروب العربية» على امراسلات المصادلة بين مكة وحده والقاهرة وبغداد والبحرين ولندن حول هذه الموضوعات جميعاً وتُظهر هذه الوثائق حُفَيفات السياسة البريطانية في هذه المصفاة خلال عامي ١٩٢١ و١٩٢٢، وكيفية صنع القرار في الحكومة البريطانية.

ويتألف هذا الجزء من ستة أقسام:

لقسم الأول تناور شؤون الحجاز، والعلاقات السعودية - الحجازية، ولتهديد الحدي (السعودي) للحجاز، واحتلال فرى حجازية، وعروت «إحون» كما يسمي الوثائق الخاصة باتحاد الأمير عبد العزيز آل سعود بقب «سلطان» وعترف الحكومة البريطانية بهذا اللقب، وتفضيلها به على لقب «ملك»، وقراره بحاصي محاطته بلقب «سلطان نجد وتوابعها»

وفي هذا القسم أيضاً وثائق تتعلق بسقوط حكومة فيصل في دمشق، وموقف بريطانيا من ذلك، ووثائق تتعلق برعة الملك حسين في إنشاء خط حديدي يربط مكة بحده، وأخرى عن مشاكل الحج والحجر الصحي

القسم الثاني يختص بالوثائق المتعلقة برعة الملك حسين «تأسيسي قوة حوية» حجازية، ومحاولات بريطانيا لحمله على العدول عن هذه فكره ونصايات لملك حسين بالحكومة الإيضائية للحصول على نصرت، بعد رفض بريطانيا ترويده بها، وفضيه تأسيس مطار في الطائف، ومحاوله بريطانية إقناعه باستحي عن هذه فكره أيضاً

يقسم الثالث يحتوي على الوثائق المتعلقة بمفاوضات فيصل في سدر، ومسايلاته مع وزير الخارجية والمسؤولين الآخرين في الحكومة لبريطانية، ومحاضر المقابلات المهمة مع رجالها.

لقسم الرابع يحض بمفاوضات المعاهدة بين الملك حسين والحكومة البريطانية ومن أهم الوثائق التي يضمها هذا القسم برفات لورنس بني سُدب مقاوضة الملك حسين وإيداعه بالتوقيع على المعاهدة، وعودته وشلاً

القسم الخامس يحتوي على أهم الوثائق المتعلقة بترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق، والمفاوضات الأوبية معه، وكيفية مقايضته في لمصوغ، وردود الفعل التي أحدثتها هذا القرار لدى السلطان عبد العزيز آل سعود

القسم السادس يحتوي على مجموعة كبيرة من الوثائق المتعلقة بقضايا نجد والحجاز، والعلاقات والمشاكل بينهما، ونصير من سعود في حائل. ويضم هذا القسم أيضاً الوثائق المتعلقة بتأول الملك حسين بن عرش الحجاز، وموقف بريطانيا من هذه العملية، وما سوي أن تحصل في حاله تعيد الملك حسين تهديده بالتنازل، وشخص الذي يمكن أن يحلعه على العرش

وتحتوي هذه المجموعة، إضافة إلى مكتب والمرفقات المتبادلة بين بريطانيا والملك حسين وأساته وممثليه، ومع سلطان عبد العزيز آل سعود، على عدد من التقارير والمذكرات والدراسات، من أهمها

تقرير من الممثل البريطاني في القسطنطينية يتضمن معلومات عن عرب الحجاز والوهابيين (تسلسل ١٣).

تقرير من دائرة الاستخبارات البريطانية عن أبناء الملك حسين ثلاثة (علي وعبد الله و فيصل) (تسلسل ٩٣).

مذكرة من وزير الخارجية حول مفاوضات مع فيصل ومحضر لمناقشته (تسلسل ٩٤-٩٢).

مذكرة أخرى وقد فيصل في لندن تضمن خلاصة التعهدات والضمانات الممنوعة من الحكومة البريطانية إلى العرب (تسلسل ٩٧)
يس من الملك حسين إلى الشعب البريطاني حول ستحاته لدعوة بريطانية به بشوره وموقف بريطانيا الحالي منه (تسلسل ٢٣٤)

ولا شك في أن سني ١٩٢١ و ١٩٢٢ كان حاسمين في تاريخ العلاقات البريطانية - العربية، وكذلك لعلاقاتها شعبة - سعودية، ووثائق التي يضمها هذا الجزء مجموعة مختارة منها، هي أهم تلك الوثائق. وقد ترجمت ترجمه دقيقة، وضمت بتسلسل مطفي سهل مرجعتها وتنبع لأحداث التي تدور عليها، ومعظمها مما لم يسبق نشره

ولا بد لي في ختام هذه المقدمة من تسجيل شكري وبهدي لي لمؤرخ الكبير
والصديق الكريم الأستاذ سيمان موسى لمرجعته هذا الجزء - كما فعل في الجزء
لحمسه السابقة - وبذاته ملاحظت قيمته أرائك كثيراً من شؤنه أدبي بقى في
الكتاب من أخطاء أو نواقص، فعلى كاتب هذه السطور وحده تقع تبعها
وستتضمن الجزء التالي لوثائق لربطاسة عن الجريدة العربية لسنة ١٩٢٣
و١٩٢٤.

ن. ف. ص.

فهرس تحليلي
للوئائق البريطانية عن الجزيرة العربية
نجد والحجاز
١٩٢١-١٩٢٢

القسم الأول
شؤون عامة - نجد والحجاز

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١	١	(برقية) من الأمر زيد (مكة) إلى الأمر فيصل (الموجود في لندن) يبلغه فيها بأن الوهابيين يحشدون قواتهم قرب عتائق وأن هناك هاجماً عظيماً في البلاد	٨٣
٢	١/٣	(برقية) من الأمير فيصل (لندن) إلى الملك حسين (مكة) (رقم ٢٠٣) حول مطاردة الإنكسار بإجبار من سعود على العودة وتقديم مساعدة فعالة للحجرات بعد سماعه بأخبار لوضع السائل في الحجاز وبهديد عتائق	٨٣
٣	١/٣	(الأصل العربي كتاب) من الملك حسين إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة حول هجمات الوهابيين على درابا وري أثناء وكذلك تحاربهم على عمق ثم على العيلا ثم على حد الحاح، وهجوم الإبريسي على الإمام الظاهر واعصائه صغاء، وبمدي أساء وأسمه على ما سيتمت في كافة لأحباء من ادماء في البلاد العربية	٨٤
٤	١/٢	(الأصل العربي كتاب) من الملك حسين إلى نائب المبعوث البريطاني في جدة حول	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		حشود قوات تحب فداة خالد (صاحب الخرمة) على فرى الطائف والانسكاسات المحتملة لذلك	٨٥
	١/٢	(الأصل العربي - مكتوب بخط البد للكتاب أعلاه)	٨٦
٥	١/٣	(كتاب) من الأمير فيصل (الموجود في لندن) إلى اللورد كرز، وزير الخارجية، يرسل بموجبه نسخة من برقية والده حول تعرض منطقة «صوفايا» القريبة من الطائف لخطر هجوم أنباغ ابن سعود مما يعرض الحرمين الشريفين والإسلام برمته للخطر يرغم تعهد بريطانيا بحمايتها، ويسألها ألا تدع الشريف يعقد وطنه	٨٧
٦	١/٣	(برقية) من وزير المستعمرات (لندن) إلى المندوب السامي في العراق (رقم ٢٦) حول منح ابن سعود لقب «سلطان»	٨٨
٧	١/٦	(كتاب) من الأمير فيصل (الموجود في لندن) إلى اللورد كرز، وزير الخارجية، (لندن) يرفق به برقية من الملك حسين مرفق الكتاب أعلاه -	٨٨
	١/٤	(برقية) من الملك حسين إلى الأمير فيصل (في لندن) حول وصول حشود قوات ابن سعود إلى صوفايا واحتمالها للمفري الحجازية من الصحرة إلى جاد الحق في وادي لبأ، وسي الحجاز ساه دفاعه بعد أن أجبره بريطانيا على وقف القتال وعدم التقدم	٨٩
٨	١/٧	(كتاب) من السير هربرت صموئيل، المندوب السامي في فلسطين، إلى لورد كرز، وزير الخارجية، (لندن)، يرفق به السال الذي وجهه الأمير عبد الله إلى	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
	السوريين		
	مرفق انكتاب أعلاه		
٩٠	انياس الذي وجهه الأمير عبد لله إلى كفة السوريين يصف فيه مشاعر الحر والاسى على فقدان العرش السوري على يد الاستعمار الفرنسي	٢٥ ربيع لأول ١٣٣٩	
٩٢	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى الأمير فصل (الموجود في لندن) حول هجوم الشريف خالد على القرى الواقعة في وادي لسلاح وقطع طريق السيل وتنزع قوت السك حسين للمهاجرين	١/١١	٩
٩٣	(كتاب) من الميجر جنرل سكوت، لمقيم السياسي في عدن إلى اللورد كورن، وزير الخارجية (لندن) يُرفق به مقتبس من رسالة الكبتن م. فصل الدين	١/١١	١٠
	مرفق انكتاب أعلاه		
٩٤	(مقتبس) من رسالة من الكبتن م. فصل الدين من خدمة طبية الهندية صاعد الامضاء لطبي لدى الإدريسي، (الحية) إلى لميجر سي. سرب، المساعد الأول للمقسم في عدن حول علاقة الوهابيين بالريديين والاعتماد أن قوات ابن سعود بن سرن إلى اليمن إلا بعد التشاور مع الإدريسي وكون بن سعود في فرع مع س رشد	١٨/١٢/١٩٢٠	
٩٤	(كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين (الموجود في لندن) يتضمن معلومات عن عرب الحجاز ووهابيين	١/١٢	١١
٩٦	(تقرير) من الممثل البريطاني في لنسططية إلى وراة الخارجية عن عرب لحجاز والوهابيين	١/٢٢	١٢

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٩٧	(كتاب) من الملك حسين - مكة - إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة حول تطبيقه رغبات لحكومة لبريطانية وأثر ذلك في تنفيذها تعهداتها ولتزاماتها تجاهه (الأصل العربي)	٢/٣	١٣
٩٩	(برقية) من وزير الهند إلى المندوب السامي البريطاني في العراق حول استمرار الأمير علي من الأمير فيصل عن تأكيد معلومات عن تدبير الوهابيين هجوماً على نطاق واسع في بلدة الحج	٢/١٦	١٤
٩٩	(أصل عربي - كتاب) من الملك حسين (مكة) إلى نائب المعتمد البريطاني (جدة) يرفق به مقتطفات من كتابين للجبرال وينفيت المتعلقة باتفاق حكومة بريطانية والأمير سعود بشأن احترام بريطانية لتعهداتها، في ضوء هجمات قوات ابن سعود مؤجراً على قري الطائف ويذكر بحكومة البريطانية ببلاغاتها الرسمية وموقفها الحالي من تجاوزات ابن سعود	٢/٢٨	١٥
١٠١	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى جنرال حدود باش حول برقية تلسير يرسي كوكس تؤكد على ضرورة التوصل إلى تفاهم واضح بين الملك حسين واس سعود بشأن الحج هذا العام	٣/٦	١٦
١٠٢	(برقية) من مستر تشرشل - وزير مستعمرات إلى السير لويد جورج - رئيس لوراء يشرح فيها التفصيلات التي أدخلت على الإعدادات لمقدمة إلى الرعاء عرب	٣/٢٠	١٧

القسم الثاني

مفاوضات فيصل في لندن

١٨	٣/٢١	(كتاب) من الأمير فيصل (الموجود في لندن) إلى اللورد كرون - وزير الخارجية حول استعدادات الوهابيين للهجوم على الحجاز وضرورة الحاجة إلى دعم الحجاز ليكون قادراً على صد الهجوم المحتمل	١٠٧
١٩	٣/٢١	(برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى المندوب السامي في بغداد حول وصول معلومات خاصة إلى الملك حسين تفيد أن الوهابيين يتقدمون لمهاجمته	١٠٨
٢٠	٣/٢٣	(كتاب) من القنصل البريطاني في طرابلس إلى وزير الخارجية حول خبر نشرته جريدة الرقيب عن تحرير ابن سعود المدينة بدون أية مقاومة	١٠٩
٢١	٤/١٦	(كتاب) من القنصل البريطاني في دمشق إلى وزير الخارجية (لندن) يتضمن لائحة بالاعتقالات الأخيرة في سورية بتهمة التجسس لصالح عبد الله	١١٠
٢٢	٤/١٧	(برقية) من السير هربرت صموئيل إلى المستر تشرشل حول الإعانة المالية البريطانية للحجاز	١١١
٢٣	٤/٢٢	(تقرير) من المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق - إلى وزارة الخارجية حول معلومات عن حصول معركة كسرة بين ابن سعود وابن رشيد واندحار الأخير اندحاراً كبيراً	١١٢
٢٤	٤/٢٥	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول ضرورة	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
١١٣	لوصول إلى تفاهم تام بين الملك حسين واسر سعود بشأن الحج لقرب حلول موسمه ...	٤/٢٧	٢٥
١١٤	(برقية - الأصل العربي) من الأمير فيصل إلى لكرنل لورنس - القاهرة حول مسألة التحصيلات المالية للحجاز ...	٥/٣	٢٦
١١٥	(الأصل العربي - كتاب) من فيصل بن الحسين إلى الميجر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة - حول الحجر لصحي ومتفاهم الجديد مع الحكومة البريطانية ومسألة سورية والتهديد الوهابي للحجاز	٥/٥	٢٧
١١٦	(برقية) من الميجر مارشال (جدة) إلى وزارة الخارجية حول رسائل من الملك حسين و فيصل الأول، يبحث يشكره للأبناء التي بلغت فيصل، وكلاهما يعرب عن القلق من لهجوم الوهابي وما يعقبه من خطر على الأمن	٥/٩	٢٨
١١٦	(برقية) من وزارة الخارجية إلى الميجر مارشال (جدة) حول إبلاغ لملك حسين أن رفضه السماح بدخول الحجاج الوهابيين سيستفز اسر سعود لشن عدوان عليه وقد تجد بريطانيا أن من المستحيل معه ..	٥/٦	٢٩
١١٧	(برقية) من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانية يبدى فيها ارتياحه لرجوع مجاري للاعتدال والثقة مع بريتانىة إلى ما كانت عليه وانتظاره الإسراع في ردعها لابن سعود (لأصل العربي)	٥/١١	٣٠

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	النسلسل
١١٩	بالمملك حسن من أجل ترتب إجراءات الحج حسب ما يرغب المندوب السامي في العراق		
١١٩	(كتاب) من الأمير فيصل إلى المعتمد البريطاني في جدة حول رغبة الملك حسين بإنشاء خط سكة حديد بين مكة وجدة	٥/١٠	٣١
١٢١	(سرفيه) من لورد جورج رثنس وزير بريطانية إلى الملك حسين شكره فيها عن رسالته وعرب فيها عن ثقة الحكومة البريطانية في أن الملك حسين سيسمح في إيدمه العلاقات السلمية الضرورية لرحله حريزه العرب	٥/٢٠	٣٢
١٢١	(كتاب) من دائرة الاستخبارات البريطانيه إلى وزارة الخارجية ترفق به تقرير عن أثناء ملك الحجار الثلاثة مرفق كتاب (تسلسل ٣٤)	٥/٢١	٣٣
١٢٢	(تقرير) عن حوزة العرب، أثناء ملك الحجار الثلاثة علي، عبد الله وفصل	٤/٢٩	
١٣١	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى المعتمد البريطاني في جدة حول مسألة إنشاء خط سكة حديد من جدة ومكة ومس يسهل والمدينة	٦/٧	٣٤
	(كتاب) من الإمام ابن سعود (أمير نجد) إلى المندوب السامي في العراق يبدي فيه رأيه بالملك حسين وعلاقته معه، وأمور الإعانة المالية، والمشاكل بين نجد والحجاز ونجد والكويت، وقصة الحج، وإحلال السلام في البادية بين العشائر التابعة لمختلف الأطراف، والاعتراض على تنصيب أثناء الملك حسن حكاماً	٦/٢١	٣٥

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
١٣٢	عنى لعراق وشرقي لأردن		
	(كتاب) من الإمام بن سعود إلى المندوب السامي في العراق، حول قضايا السمر والجمارك، والعلاقات مع حكومة دمشق، وحول زيادة إعانة لمائة ولرايح الحدودي مع ملكت حسين	٦/٢١	٣٦
١٣٨	(برقية رمزية) من الملك حسين (مكة) إلى المندوب البريطاني في جدة حول هجوم الوهابيين على لحماكية شرقي المدينة وصدة إسماعيلية لهم ونزكهم ٢٨ قتيلاً في ساحة معركة	٦/٢٧	٣٧
٤٠	(كتاب) من المندوب البريطاني في بيروت إلى وزير الخارجية يتضمن معلومات عن رُسل مرعومين من بن رشد واجتماعات الحزب الوطني لسوري وجمعية استقبل	٧ ٤	٣٨
١٤٠	(كتاب) من محمد بن الرشيد إلى ملك العرب - الشريف حسين - يحضره فيه بهجته وإشراكه مع لعرات التابعة لاس سعود في الجوف وحنا وحائل وغيرها	٧/٢٠	٣٩
١٤١	(برقية) من المندوب السامي البريطاني في العراق إلى وزير المستعمرات حول عقد مؤتمر كبير لشيوخ العشائر ووجهاء المندوبين إسماعيلية لاس سعود تقرر فيه محادثته بلقب «سلطان نجد» وتوابعها	٧/٢٦	٤٠
١٤٢	وحدث بن سعود من الحكومة البريطانية لأعتراف بذلك		
	(مرفقة) من عبد العزيز بن سعود إلى الملك حسين حول قطع العلاقات السوديّة من نجد والحجاز والريّة في نجدية وحل المشاكل العالقة بين الطرفين	٧/٩	٤١
١٤٣	(مرفقة) من الكرنل لورنس في جدة إلى	٧/٣٠	٤٢

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
١٤٤	ورارة لبحرانية يسأل فيها هل أن هناك إحصاءاً عن اليخت المقترح شراءه للملك حسين بسمر وحيد فيم إذا كان سلوكه جيداً		
١٤٤	(كتاب) من الإمام عبد العزيز آل سعود إلى الميجر دالي (البحرين) حول وصول رسول من ابن رشيد يطالب وبساطة المندوب السامي البريطاني في العراق لوقف لقتال مع ابن سعود، وموقف الأخير من ذلك ومن مسألة الطبيب الأميركي لمعالجة المرضى في نجد	٨/١٣	٤٣
١٤٤	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول رد ابن سعود على رسالة الأول المتعلقة باختيار حاكم العراق ولعمرة لمانية واتحاده لقباً ملكياً ولحج والعلاقات مع الحجاز	٨/٢٤	٤٤
١٤٦	(الأصل العربي - كتاب) من وزارة خارجية الحجاز (مكة) إلى المندوب البريطاني في جدة يتضمن برفقة من حكومة الملك حسين إلى الحكومة البريطانية حول اعتداءات ابن سعود على أراضي الحجاز وعدم التزامه بالعهود التي عقدها بريطانيا معه	٨/٢٧	٤٥
١٤٧	(لأصل العربي - كتاب) من الملك حسين إلى لويد جورج - رئيس لورارة البريطانية (لندن) حول مسألة الحج، ويسأل فيه عن أسباب حكم بريطانية عليه بالسوق الذي يمس العرض والمال المملوك تحميمه على كل اقتدار ورمي ورد فرسة ابنه فيصل بالمفاهيم ولدانة	٨/٢٨	٤٦
١٤٨	(كتاب) من اللورد كورن - وزير الخارجية إلى اللورد هارديج - السفير البريطاني في	٩/١٥	٤٧

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		باويس حول مسألة غارة الأطرش على السويداء ومواقف السلطات البريطانية والفرنسية والأمير عبد الله من القضية، وتصميم الحكومة البريطانية على منع توجيه أي شكل من أشكال النشاط المتأوي للفرنسيين أو تشجيعه من القطاعات الموجودة تحت الانتداب البريطاني	١٤٩
٤٨	٩/٢٦	(برقية) من وزير المستعمرات إلى المندوب السامي في العراق حول مسألة مع الملك حسين احتلال الحزمة بمساعدة العشائر المجاورة والرد المحتمل لبريطانية على ذلك	١٥٢
٤٩	٩/٣٠	(كتاب) من المندوب السامي في بغداد إلى الأمير عبد العزيز آل سعود حول انفصال الأثرال واليونان في الأناضول والأوصاع في إيران ورومية، والعراق وتأسس جيش وطني فيه، وتشكيل حكومة جديدة برئاسة النقيب، والعارات الحدودية في كردستان وأمر أخرى	١٥٣
٥٠	١٠/١٤	(برقية) من صبري العزوي . وكس الحربية - (الطائف) إلى الملك حسين (مكة) يلعبه فيها بانهزام العدو ونهقه بالجبل والمثاة (الأصل العربي)	١٥٦
٥١	١٠/١٤	(كتاب) من الملك حسين (مكة) إلى المعمد البريطاني في جدة يلعبه فيه بأباء صبري العزوي عن مراكز دفاع أصحابه في الطائف والحائر التي لحقت من جراء هجمات قوات ابن سعود (الأصل العربي)	١٥٧
٥٢	١٠/٢٥	(كتاب) من الملك حسين إلى المعمد البريطاني في جدة حول حصر الاتصالات مع السلطات البريطانية بالمعمد في جدة	

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٥٣	١١ / ٤	(كتاب) من وزير خارجية الحكومة العربية الهاشمية إلى وزير خارجية بريطانية حول حقوق العرب والعلاقات مع بريطانية في ضوء موافقها نجاء الملك حسين ومشاعر الأحرار إزاء العضاضا المشتركة و توقيع معاهدة مع بريطانيا (الأصل العربي)	١٥٨
٥٤	١١ / ٤	(صورة) غير مطبوعة للكتاب أعلاه ...	١٦١
٥٥	١٢ / ٢	(ترجمة كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول تكرار ظهور عدم ثقة بريطانية به، واصطوره إلى الاستعانة ملتصاً عدم إكفانه البلد	١٦٢
٥٦	١٢ / ٦	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول احتلال حائل من قبل ابن سعود وكيفية حدوده ...	١٦٢
٥٧	١٢ / ٧	(تقرير) من المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق - إلى وزير الخارجية (لندن) تتضمن معلومات عن الوضع السياسي في السادة ومحد	١٦٣
٥٨	١٢ / ٧	(برقية) من الملك حسين إلى الأمر مفصل حول تلقيه طلباً من الأتراك للمعاود والعمل معاً من أجل توحيد الإسلام ومحاولة تحقيق أهداف العرب والأتراك	١٦٨
٥٩	١٢ / ٨	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير الخارجية (لندن) حول اعتراف الدكتور هاريسون رياره محمد وإسلافه النصيحة ومهاجمة الحجار	١٦٨
٥٩	١٢ / ١٠	(كتاب) من المعتمد البريطاني جلة - إلى	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
١٦٩	وزير الخارجية (لندن) حول رسالته الملك حسين إلى الحكومة البريطانية بشأن احتلال ابن سعود لحائل واتساع فوته في الشمال	١٢/١٣	٦٠
١٧٠	(تقرير) من القنصل البريطاني في دمشق إلى وزير الخارجية بعنوان دعوت وارشيد شريف يرفق به بيان عام شرته فتي العرب مرفق التقرير أعلاه	١٢/٩	٦١
١٧٢	(بيان عام) شرته فتي العرب في العدد ١٥٦ الصادر في ١٩٢١/١٢/٩ حول الموضوع	١٢/٢٦	٦٢
١٧٣	(برقية) من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا حول استمراره في منصبه في صوم اسلاء ابن سعود عل حائل	١٢/٣٠	٦٣
١٧٤	(برقية) من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا يشرح فيه موقفه في صوم الصراع مع ابن سعود واسلاء الأخير على حائل وتهدده لسلطان الملك، والعلاقات مع بريطانيا وطلبه منها حماية عرشه وردود فعل الرأي العام العربي والإسلامي على حالة		

القسم الثالث

قصية تأسيس قوة حوية حجازية

١٧٩	(كتاب) من نائب القنصل في جدة إلى اللورد كروز وزير الخارجية - يرفق به تقريراً عن أحداث جدة المعروف	١٢/٣٠	٦٣
	(تقرير) المبعوث البريطاني في جدة عن أحداث جدة للمفتحة من ١١/٣١/١٩٢١ كريمة الأمير علي وأهم الأحداث في مكة، والطرق المؤدية إلى المدينة	١١ إلى ١٩٢١/١٢/٣١	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		والمشروعات التجارية الأخسية و لإشاعت المنفعة وأهم ما كسبه الصحافة وأهم بشاطات الملك حين حلال الفتره	١٧٩
٦٤	١٢/٣١	(برقية) من المعتمد البريطاني في حدة وزاره الخارجية حول جمع حاكمي الحرمة وتربية قوات كبيره لمهاجمة قوات اس سعود، وآخر أنباء الوضع العسكري في الطائف والمناطق التابعة لها	١٨٧
٦٥	٩/٢	(كتاب) من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية حول محاولة الكرمل لوروس لدى الملك حسين ليشتي عزمه عن إنشاء قوة حوة للحجاز	١٨٨
٦٦	٩/٦	(برقية) من المعتمد البريطاني في حدة إلى وزاره الخارجية حول إبراء من طائرات إيطالية في حدة	١٨٩
٦٧	٩/١٠	(برقية) من وزاره الخارجية إلى السفير البريطانية (روما) حول الطائرات الإيطالية للحجاز، وطلب الحكومة البريطانية من الحكومة الإيطالية إيجاد طريقه لوقف وصول هذه الطائرات إلى المنطقه	١٨٩
٦٨	٩/١٠	(برقية) من وزاره الخارجية (مدم) إلى الكرمل لوروس (حدة) تطلب فيها اتخاذ ما يلزم لإقناع الملك حسين بالعدول عن تأسيس مطار في الطائف أو إرسال حملته إلى الحرمة، وكذلك إعلامها عما إذا كان الملك حسين قد دفع ثمن الطائرات؟ وكيف تم ذلك الدفع؟	١٩١
٦٩	٩/١٣	(برقية) من الكرمل لوروس (جدة) إلى اللورد كرزك - وزير الخارجية - (لندن) حول دفع الملك حسين ثمن الطائرات العشر نقداً من دخل الحجاز، وقد تم	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		كذلك شراء صب طائرات إيطالية تحديداً للحكومة البريطانية لفحصها تصدير أربع طائرات بريطانية له، ومحاولة الكرمل لوروس إخراج علي من الحرمه	١٩١
٧٠	٩/١٧	(برقية) من اللورد كرزون وزير الخارجية - (لندن) إلى الكرمل لوروس في (جدة) رقاً على برفيه أعلاه بحصو من طائرات للملك حسين، تنصص فنامه بمعاتحه الحكومة الإيطالية بصورة وديه لامتازتا مسقاً قبل الموافقة على تصدير أي إحاره أسلحه إلى الحجاز	١٩٢
٧١	٩/١٩	(برقية) من الكرمل لوروس (جدة) إلى اللورد كرزون وزير الخارجية (لندن) رداً على برفيه أعلاه حول الطائرات التي تسلحها الملك حسين من إيطالية ومدى رئاهة موعينها، وكم سيكون الملك حين مرعجاً من هذه الصعفه الباهظه الثمن، وعن العخر في ميرابه الملك حسين لهد العام	١٩٣
٧٢		(مذكرة) من الكرمل لوروس إلى وزير المستعمرات، عن معاملة ده مع الأمير فيصل في ١٦/٢/١٩٢١ مع ملاحظات وتعلقات للمسك شكيره واللورد كرون	١٩٤
٧٣	٢/٢٢	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى المسير هربرت صموئيل - المنسوب السامي في فلسطين حول المحادثه بين الأمير فيصل والمسك لندسى من وزارة الخارجيه البريطانيه في لندن في ٢٠/١/١٩٢١ وتعلقات المنسوب السامي عليها	١٩٥
٧٤	٢/٢٢	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى المسير هربرت صموئيل - المنسوب السامي في فلسطين حول برقية فيصل إلى الملك	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
١٩٦	حسين المتعلقة بشرفي الأردن، رقم ٥٧ في ١٠/٢/١٩٢١		
١٩٧	(برقية) من لويد جورج - رئيس وزراء بريطانية إلى الملك حسين حول الأمور المتعلقة بمفاوضات بريطانية مع الأمير فيصل في لندن وأهمية عمل الملك على أن يركن الناس إلى الهدوء لضمان إنجاح المفاوضات برغم عدم ارتياحه إلى مواقف بريطانية وتهديده بالاستقالة	٢/٢٦	٧٥
١٩٧	(كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين في (لندن) إلى المستر لويد جورج حول الموقف في سورية وموقف فرنسا وحكومة بريطانية منها ومن مسألة طموحات العرب واستقلالهم في ضوء الوعود والتعهدات السابقة المقدمة بهذا الصدد	٣/١٢	٧٦
١٩٩	(مذكرة) من اللورد هانكي إلى رئيس الوزراء حول ما أخبره به الجنرال حداد من أخبار عن المسيو بريان والمسيو برنيلو والصعوبة في الاتصال بالمسؤولين الفرنسيين، على عكس البريطانيين، ومقات فيصل أثناء زيارته لندن	٣/١٦	٧٧
٢٠٠	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات حول الرصيد المالي للأمير فيصل ودفع اعباء مالية له بعرب بعد رصيده	٣/٢٣	٧٨
٢٠٠	(الأصل العربي كتاب) من أمير فيصل بن الملك حسين، يتقل فيه كتاباً من المعتمد البريطاني في جدة إلى الملك حسين، يتضمن برقة من فيصل إلى والده حول نتائج محادثاته في لندن وسيرها على ما يرام	٣ ٢٩	٧٩
	(كتاب) من المستر تشرشل إلى الجنرال	٣/٣١	٨٠

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		عورو حول الانصلاات بيس فرسة وبريطانية لتعريب مسمفل انعراق وسوريه وفلسطين وشرفي الأردن وإراة عني من مصبه الحابي ومستقل عبد الله وفصل	٢٠٣
٨١	٤/٦	(كتاب) من وراه الحارجية إلى وراه المستعمرات حول لأمر الي سحنها الأمير فيصل مع المسمر ليلدسي في وراه انحارجة في ١٩٢١/٣/٣١	٢٠٥
٨٢	٤/١١	(برقية) من لورنس إلى وزير المستعمرات (برسطة الممدوب السامي في فلسطين) حول مقبله الأول لفصل في ضوء عدم رعيه عبد الله في مقبلته	٢٠٦
٨٣	٤/١٤	(كتاب) من اللورد كيرن وزير لبحارجيه إلى المسمر تشرشل وزير المستعمرات حول لامتتاجات التي توفض إليها لأول شأن الأمانات المناله بلملك حسن وبرعاء العرب	٢٠٧
٨٤	٤/١٥	(برقية) من المسمر بشرشل إلى الكولويل لورنس (بوسطه ممدوب السامي في لقاهرة) حول شروط منح لإعانة لمالية للملك فيصل	٢٠٩
٨٥	٤/١٥	(برقية) من الكرنل بورس (القاهرة) إلى المسمر تشرشل - وزير المستعمرات (بواسطه وراه الحارجية) حول بحثه مع الأمير فيصل أقوال مسمر تشرشل لعبد الله المعلفه بمقترح من مسمي كوكس بشأن العراق والبلاد العربية لأخرى	٢١٠
٨٦	٤/١٦	(برقية) من المسمر تشرشل إلى الكولبورنس لورنس (بواسطه الممدوب السامي في لقاهرة) حول دفع الإعانة لمالية البريطانية لمملك حسن	٢١٢

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٨٧	٤/١٥	(كتاب) من ونسون تشرشل - وزير المستعمرات - إلى اللورد كرزون وزير الخارجية - (لندن) حول الإعانة المالية للملك حسين وتنصيب فيصل على عرش العراق	٢١٣
٨٨	٤/٢١	(ترقية) من المندوب السامي في القاهرة إلى وزارة الخارجية (لندن) حول تسليح الأمر فيصل مبلغ ٤٠٠ جنيه إسترليني لحاجته إلى دفع نفقات الفندق في مصر على أن يعيده عند وصوله إلى جدة	٢١٤
٨٩	٤/٢٣	(ترقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى اللورد اللامي (القاهرة) حول حصول موافقة الوزارة على إقرار فيصل مبلغ ٤٠٠ جنيه إلى دفع نفقات إقامته في مصر على أن يصفها خلال شهر واحد من وصوله إلى جدة	٢١٥
٩٠	٥/١٧	(ترقية) من الأمير فيصل إلى حداد باشا (الموجود في لندن) حول شروط الملك حسين لقول الحجاج التجديس وتهديد قوات ابن سعود لقوى الطائف والعلاقات بين نجد والحجاز	٢١٥
٩١	١/١٣	(مذكره) من وزير الخارجية البريطاني بشأن المفاوضات مع فيصل بن الحسين والأمور ذات الاهتمام المشترك التي ستبحث ..	٢١٦
٩٢	١/١٣	(محضر) حديث بين اللورد كرزن والأمير فيصل وأهم الأمور التي تطرق إليها البحث والتي هي آثار اهتمام الطرفين	٢٢٠
٩٣	١/٢٠	(تقرير) عن محادثة بين الممسر رسي ليلامي ممثلاً وزير الخارجية البريطاني والأمير فيصل ممثلاً ملك الحجاز ، وأهم الأمور التي بحثها الوفدان الحاضران	٢٢٥

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٢٣١	(كتاب) من الأمير هيربرت صموئيل المندوب السامي في فلسطين إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - يمدّي فيه رأيه بملاحظة أهداها لمستّر ليندسي أثناء محادثاته مع الأمير فيصل في لندن	٢/٦	٩٤
٢٣٢	(كتاب) من الأمير فيصل (لندن) إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية يطلب فيه وضع مذكرة قصيرة بكل التعهدات التي أعطتها بريطانيا والنقاط البارزة لمفاوضات نتي أجراها مع وزارة الخارجية البريطانية	١/٢٤	٩٥
٢٣٣	(مذكرة) أهداها الأمير فيصل (الموجود في لندن) تتضمن خلاصة تعهدات والضمائم المعطاة من الحكومة البريطانية للمغرب		٩٦

القسم الرابع

مفاوضات المعاهدة

بين الملك حسين وبريطانية

٢٣٩	(برقية) من سكرس لورنس (جدة) إلى وزارة الخارجية (لندن) (بلا رقم) حول انطباعاته عن الملك حسين، بعد عدة لقاءات أحراها معه، عن شخصيته ومثاقفه ومطامعه ومآله تنويع على معاهدة بصلح ومنسوبة العراق وغيرها	١/٢	٩٧
٢٣٩	(كتاب) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية عن مشاعر مسلمي الهند حول فضيه خلافه المسلمين والمعاهدة البريطانية مع الملك حسين وعملاته رسمياً أنه صاحب السيادة لدية على الأماكن المقدسة في حجاز	٧/٢٢	٩٨

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٩٩	٧/٢٥	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند حول مشاعر مسلمي الهند وتدخّل الحليماء في شؤون الحجارة المحلية والأماكن المقدسة في ضوء علاقات بريطانيا مع الملك حسين وعقد المعاهدات معه	٢٤١
١٠٠	٨/٤	(كتاب) من السفير البريطاني في باريس إلى رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول مفاوضات الكرنل لورنس مع حكومة الحجاز لعرض عقد معاهدة بينها وبين بريطانيا لتقرير مستقبل الحجارة والملك حسين	٢٤٢
١٠١	٨/٤	(كتاب) من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية حول مشاعر مسلمي الهند تجاه مسألة عقد معاهدة بين بريطانيا والحجارة والسلطات الروحية للحليمة على الأماكن المقدسة في ضوء ما يمكن إقراره مع الملك حسين	٢٤٣
١٠٢	٨/٤	(برقية) من الكرنل لورنس (جدة) إلى وزارة الخارجية حول معاهداته مع الملك حسين من أجل التوصل إلى إبرام معاهدة معه لحسم مستقبل الحجاز ورأي لورنس لشخصية الملك وقدرته	٢٤٥
١٠٣	٨/٧	(برقية) من الكرنل لورنس في جدة إلى وزارة الخارجية حول زيارات لورنس إلى الملك حسين ومخالفاته معه من أجل عقد معاهدة بين بريطانيا والحجارة ونهوضه وخروجه من مكان الاجتماع حيث تنصل الملك حسين من مسألة عقد المعاهدة	٢٤٥
١٠٤	٨ ١٠	(برقية) من الملك حسين إلى الكرنل لورنس والكرنل مارشال حول مطالبه لصون الحقوق والمصالح المشتركة مع	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٢٤٦	بريطانية وصول شرفه في ضوء التفاوض من أجل عقد معاهدة بينه وبين بريطانيا (لأصل العربي)		
٢٤٧	(كتاب) من الممسو بريك، رئيس بورو وزير الخارجية الفرنسي، إلى اللورد هاردينغ لسمير البريطاني في باريس، حول مفوضات الكرنل لورنس مع ملك الحجاز بعد معاهدة سنة وبين بريطانيا ومسألة الإعدادات المالية لبريطانية لبرعماء العرب	٨/١٣	١٠٥
٢٤٨	(شرفه) من وزارة الخارجية (لندن) إلى الميجر مارشال - المعتمد ولفصل في حده - تتضمن رساله إلى الكرنل لورنس تهنته على دفاع الملك حسين بقول عقد معاهدة مع بريطانيا مع إبداء الرأي في بعض بنودها	٨/١٣	١٠٦
٢٥٠	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند حول مسألة الخلافة والأماكن المقدسة في الحجاز ومشاعر مسلمي الهند وعقد معاهدة بين بريطانيا وملك حسين	٨/١٧	١٠٧
٢٥٢	(برقه) من الكرنل لورنس (جدة) إلى اللورد كرنل وزير الخارجية - حول تراجع الملك حسين عن مواقف سابقة ومطالبه المتعلقة بحدود كل الدول العربية وسلطاته عليها وقسمه على التبارك والانتحار بعد سماع حوت لورنس بأن الإنكليز مسو صلوب سيطرة معاوضاتهم مع حقه	٩/٦	١٠٨
	(برقية) من اللورد كرنل وزير الخارجية - إلى الكرنل لورنس (جدة) حول أهمه تحويل (الحجاز) إلى «صاحب الخلافة الهاشمية» أو غيرها في ضوء المعاهدات السابقة مثل معاهدة عرساي، وتعديل	٩/٩	١٠٩

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٢٥٣	سودا		
	(برقية) من الكرنل لورنس في (جدة) إلى لمورد كروز - وزير الخارجية - حول استخدام صحيفة «الحكومة العربية الهاشمية» بملك حسين ومملكة الحجاز وتعديل لمعاهدات السابقة بينه وبين بريطانية	٩/١١	١١٠
٢٥٥			
	(برقية) من اللورد كروز - وزير لخارجية - إلى الكرنل لورنس (جدة) حول إصافات الملك حسين إلى سود المعاهدة مع بريطانية وشروط لمصادقة عليها	٩/١٩	١١١
٢٥٦			
	(برقية) من الكرنل لورنس (جدة) إلى اللورد كروز - وزير الخارجية - حول موافقة الملك حسين على كافة شروط المعاهدة المقترح عقدتها بينه وبين بريطانية، ومساندة الإعانات المالية البريطانية له	٩/٢٢	١١٢
٢٥٧			
	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات حول مسألة الإعانات المالية بملك حسين في ضوء الموافقة على بنود لمعاهدة بينه وبين بريطانية	٩/٢٢	١١٣
٢٥٨			
	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات ترفق بطلب برفقات من المعتمد في جدة حول المعاهدة مع الملك حسين وزيادة ولي العهد البريطاني المقترحة إلى جدة	١٠/٥	١١٤
٢٥٩			
	(برقية) من المسحر مارشل المعتمد لبريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية حول منهج سير باخرة ولي العهد البريطاني على فرض رفض الملك حسين التوقيع على معاهدة مع بريطانية	١٠/٦	١١٥
٢٦٠			
	(برقية) من وزارة لخارجية إلى المعتمد	١٠/٦	١١٦

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	السلسلة
٢٦١	البريطاني (جدة) حول الزيارة المقترحة لولي العهد البريطاني إلى جدة ومملكة مروعة الملك حسين على عقد معاهدة مع بريطانية	١٠/٧	١١٧
٢٦٢	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى اللورد كرومر (القاهرة) حول الزيارة المقترحة لولي العهد البريطاني إلى مملكة الحجاز	١٠/١٢	١١٨
٢٦٤	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول برقية من الأمير فيصل بن الحسين إلى المندوب السامي يعرب فيها عن أسفه بتوقف المفاوضات في جدة مع والده من أجل عقد معاهدة بينه وبين بريطانية	١٠/١٥	١١٩
٢٦٤	(برقية) من الميجر مارشال - المعتمد البريطاني (جدة) إلى وزارة الخارجية (لندن) حول توقيع الملك حسين على المعاهدة مع بريطانية وزيارة ولي عهده إلى جدة	١٠/٢٠	١٢٠
٢٦٥	(برقية) من وزارة الخارجية (لندن) إلى المعتمد البريطاني (جدة) حول المفاوضات مع الملك حسين لعقد معاهدة معه وزيارة ولي العهد البريطاني إلى جدة	١٠/٢١	١٢١
٢٦٦	(برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن) حول حذف الملك حسين فقرات من مسودة المعاهدة المقترح عقدها مع بريطانية أثناء التفاوض بشأنها ..	١٠/٢٤	١٢٢
٢٦٧	(برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى الكرنل لورنس (القدس) حول خداع الملك حسين وعدم توقيعهم على المعاهدة مع بريطانية بعد قوله إنه سيوقعها لو جاء ولي عهد بريطانية لزيارته جده		

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
١٢٣	١٠/٢٨	(كتاب) من وراثة الخارجية (لندن) إلى السفير لبريطاني (باريس) حول مفاوضات لكرنل لورنس مع الملك حسين من أجل توقيع معاهدة معه في ضوء المصالح البريطانية والفرنسية في البلاد العربية	٢٦٨
١٢٤	١٠/٢٨	(ترقية) من وراثة الخارجية (لندن) إلى الميجر مارشال (جدة) حول المفاوضات مع الملك حسين وموافقة على توقيع معاهدة مع بريطانيا وعلاقاتها بربادة ولي عهدا إلى الحجاز	٢٦٩
١٢٥	١٠/٢٩	(كتاب) من الملك حسين إلى الأمير عبد الله حول يسود المعاهدة النحازية - البريطانية (الأصل العربي)	٢٧٠
١٢٦	١١/١٣	(كتاب) من فؤاد المحطوب - وزير خارجية الحجاز إلى المبعوث البريطاني (جدة) حول مصالح بريطانية والحجاز وكيفية مراعاتها والمحافظة عليها في ضوء توقيع معاهدة بين الطرفين (الأصل العربي)	٢٧١
	١١/١٣	(صورة) غير مطبوعة لكتاب أعلاه بخط اليد ..	٢٧٣

القسم الخامس

ترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق

١٢٧	١/٧	من التعليمات السرية لصادرة لممشر كورنوليس من وزير الخارجية حول كيفية متابعة الأمير فيصل (الموجود في لندن) لقبول عرش العراق بدلاً من أخيه الأمير عبد الله الذي كان مرشحاً له	٢٧٧
١٢٨	١/٧	(مذكرة) من كياهان كورنوليس إلى وزير الخارجية عن مقابلته مع الأمير فيصل	

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		ومعانيه بموضوع عرش لعراق والحديث لسري وأنشخصي الذي در بينهما حسب تعلمات وزير الخارجية	٢٨١
١٢٩		مقتطف من محاضر اجتماعات مؤتمر القاهرة عن الشرق الأوسط. لرأي الذي أدها تشرشل حول ترشيح فيصل لعرش العراق .	٢٨٣
١٣٠	١/٢٤	(تقرير) من اللورد كرن - وزير الخارجية - إلى اللورد هاردنج - السفير لبريطاني في باريس - حول الأمور التي تطرق إليها لسفير الفرنسي في لندن لدى اجتماعه بالسفير آر. كراو من وزارة الخارجية بخصوص الأمير فيصل واستقلال سورية والبلاد العربية الأخرى	٢٨٥
١٣١	١/٢٦	(مذكرة) من المستر رلف ميلر - وزارة الخارجية (لندن) - إلى الميجر يوج - وزارة المستعمرات حول حديث الجنرال غورو مع اللورد كروزن في قصر الإليزيه بخصوص الأمير فيصل وسياسة العربية لفرنسة وبريطانية	٢٨٨
١٣٢	٢/١٧	(مذكرة) أعدت في وزارة الحرب (لندن) حول ترشيح الأمير فيصل ملكاً على لعراق وموقف سائر الجهات المستقلة في لجزيرة العربية (خصوصاً بن سعود) من ذلك .	٢٨٨
١٣٣	٢/٢١	(كتاب) من الأمير فيصل بن الحسين (لندن) إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا - حول أسباب رغبة والده في حصوله ممثلاً عنه لمؤتمر الصلح، يرفق به رقيه من صحيفي بحضرة إلى لجنرل حداث باشا حول لموضوع نفسه ...	٢٩٥

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٢٩٧	(برقية) من وزارة الخارجية إلى المستر تشرشل - وزير المستعمرات (الموجود في القاهرة) - تتضمن رسالة من رئيس الوزراء إلى تشرشل، حول تنصيب فيصل ملكاً على العراق والآثار المحتملة لذلك في الجريدة العربية إضافة إلى العراق ومواقف حلفاء بريطانيا	٣/٢٢	١٣٤
٢٩٩	(برقية) من السير برسي كوكس إلى المستر تشرشل تتضمن تعليقات الأول على برنامج تنصيب فيصل على عرش العراق والترتيبات المستقبلية لإدارته ووضعه	٤/١٨	١٣٥
٣٠	(ترجمة كتاب) من عيد العزيز آل سعود إلى السير برسي كوكس - المندوب السامي في العراق يبدي فيه الأصرار الذي ستصيب بريطانيا لو صحت الأخبار القائلة بأن الأمير فيصل بن الحسين قادم إلى العراق ليتولى عرشه وردود الفعل لدى عشائر العراق والمآخذ على شخصية الأمير فيصل، مع تعليق لوزارة المستعمرات	٥/١٨	١٣٦
٣٠٤	(كتاب) من اللورد هاردنغ، السفير البريطاني في باريس إلى اللورد كرون - وزير الخارجية (لندن) حول مشاعر العداء للملك حسين وأبنائه في مرسية ومسألة ترشيح الأميرين فيصل وعبد الله كحاكمين على العراق وشرقي الأردن	٦/١٩	١٣٧

القسم السادس

العلاقات الحجازية - العبدية والمعاهدة مع بريطانيا

١٣٨	(ترجمه كتاب) من أمير جهته - مبعث - إلى الشريف علي - أمر المدينة - حول رسائل من ابن سعود نشرها فرحان الأبد	١/٤	
-----	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----	--

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		تدعو إلى التحلي عن العقدة واتباع بن سعود والحشية من انتشار الاضطرابات ما لم يبعث ، مشرف عني قوة للقضاء على فرحان وأتباعه .	٣٠٩
١٣٩	١/٥	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات تبين فيه رأي وزير الخارجية في مسألة رفض الملك حسين المستمر عقد معاهدة مع بريطانية وتهديده بالاستقالة لعدم ثقته بها	٣١٠
١٤٠	١/٦	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول رسالة من ابن سعود تبين استعداده للاجتماع بالمندوب لسامي ربيعي فيها صحة تقارير القائدة بأنه يسوي شئ مهمات على نطاق وشرقي لأردن	٣١١
١٤١	١/٤	(كتاب) من فؤاد الخطيب - وزير خارجية الحجاز - إلى الممثل البريطاني في جدة يبحث فيه كتاب من أكابر شيوخ سلاذ إلى الملك حسين حول الأوضاع الحالية لإطلاع الممثل (الأصل عربي) ...	٣١٢
١٤٢	١/١٩	(كتاب) من نائب القنصل ووكيل الممثل البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية حول الآثار التي أحدثتها انتصار بن سعود الأخير في حائل ..	٣١٢
١٤٣	١/٧	(كتاب) من وزير خارجية الحجاز إلى الممثل البريطاني في جدة يحدد فيه من أن حكومته من تستطيع الوقوف مكتوفة الأيدي أمام أرويات محاطر ابن سعود على الحجاز بعد الاعتداءات المتكررة من جانبه وتهديد طرق للحجاج وتعرض سلامة الحرمين لشريرين لخطر (الأصل العربي)	٣١٣

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٣١٤	(كتاب) من الملك حسين إلى وكيل المعتمد البريطاني في جدة يلتزم فيه بدي الحكومة البريطانية تأخير لقرار النهائي في مسألة مراد عهد لورنس حسين قدوم ابنه عبد الله (الأصل العربي)	١/١٤	١٤٤
٣١٦	(كتاب) من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية حول نية لملك حسين التنازل عن العرش. يرى وزير المستعمرات تشرش أن تصرفات الملك حسين الأخيرة مع بريطانية تجعل تنازله مرغوباً فيه من وجهة نظر المصالح البريطانية، ويأمل أن صدور إشارة قوية بالموافقة قد تؤدي إلى تحقيق الخطورة التي ذكرها	١/١٧	١٤٥
٣١٧	(كتاب) من اللورد كروز - وزير الخارجية - إلى السفير البريطاني في روما حول مسألة تزويد إيطاليا الملك حسين بهواتف إيضائية ولمعلومات المتوفرة عنها وعن الطواقم ومصادر ولحد من عقد اتصالات لشراء لمزيد من الطائرات	١/١٨	١٤٦
٣١٩	(كتاب) من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية حول اقتراح قيام أمير عبد الله بريادة إلى إنكشتره	١/٢٠	١٤٧
٣٢٠	(كتاب) من وزارة خارجية الحجاز إلى المعتمد البريطاني في جدة تبيح له بموجبه نص المنشور الذي أداعه عامل ابن سعود في جهات عسير يحث فيه الناس على منح إصدار الحزم إلى مكة (الأصل العربي)	١/٢٢	١٤٨
٣٢١	(كتاب) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية الحجازية - مكة تعيد إليها فيه مرفق كتبها أعلاه		١٤٩

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٣٢١	(برقية) من وكيل المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية حول نشر صحف (القلم) برفه من الملك حسين بن (النايمز) طالباً منها إضمار الحكومة البريطانية بالسماح له بتسلم (العرش) إلى ابن سعود	١/٢٣	١٥٠
٣٢٢	(برقية) من وكيل المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن) حول مقال (النايمز) وتعليق حريه (القلم) عن بالقرن إلى الحكومة لبريطانية معيت من سعود من تقدم نحو مكة «موجب سود معاهدات» وثقت نص «مادة لثانه من المعاهدة» وكيفية الاحتجاج ضد ذلك لأن المعاهدة لم توقع بعد	١/٢٤	١٥١
٣٢٢	(برقية) من وزارة الخارجية بن مصر عرافتي - سميت (جدة) (رقم ١) بصبر نص الكتاب الذي أرق به «الملك حسين إلى رئيس الوزراء البريطاني حول «مادة به عيد الله لزيارة لندن ومقابلة ملك بريطانيا	١/٢٤	١٥٢
٣٢٣	(برقية) من المندوب السامي في بغداد إلى الوكيل السامي في البحرين تتضمن رسالة إلى ابن سعود حول الاتفاق بين نجد والعراق ومقترحات الجانبين وأهمية عقد لقاء بين ابن سعود والملك فيصل لبحث المسألة .	١/٢٥	١٥٣
٣٢٥	(كتاب) من نائب القنصل ووكيل المعتمد البريطاني في جدة إلى الملك حسين يوضح له فيه أن إعادة النظر في المعاهدة المقترحة بينه وبين بريطانيا أمر غير وارد وأن زيارة ابنه عبد الله إلى إنكلترا يجب أن تعتبر مؤجلة	١/٢٧	١٥٤
	(إعلان) - بالعربية - من مكتب السكرتير المدني - دار الحكومة - القدس تكذب فيه		١٥٥

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		الشائعات التي مفادها أن الحكومة البريطانية تؤيد قيام قوة عربية في شرفي الأردن لمهاجمة العرنيين وأن الحكومة البريطانية لا توافق عليها وتحتقر الدين يشركون فيها	٣٢٦
١٥٦	١/٢٩	(كتاب) من الملك حسين إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة يعيد فيه تحرير كتابه السابق بتاريخ ١/٢/١٩٢٢ لبعد أمد الرد عليه وحرصه على أقل من عتب وملام لبريطانية (الأصل العربي)	٣٢٨
١٥٧	١/٣٠	(كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول كتابة الملك إلى الحكومة البريطانية مبدئياً رغبته بإعادة النظر في بنود المعاهدة المقترح عقدها بين الطرفين وإيعاد ابنه عبد الله لزيارة لندن ومقابلة ملك بريطانيا وردود بريطانية بعدم الموافقة على ذلك وعلاقاته مع ابن سعود والرعايا البريطانيين في الحجاز	٣٣٠
١٥٨	١/٣١	(كتاب) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن) يشرح فيه سوء تصرفات الملك حسين وخداعه ومراوغته وعشه في التعامل وعدم عمله ما تطلبه بريطانية منه وماد عليه أن يعمل	٣٣٢
١٥٩	١/٣١	(كتاب) من وكيل المعتمد البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية (لندن) حول ما أبلغه إلى الملك حسين بشأن اقتراح زيارته ابنه عبد الله إلى لندن ومسألة إبرام معاهدة مع وبين بريطانية	٣٣٥
١٦١	٢/١	(كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول رفض بريطانية تصفح المعاهدة المقترح إبرامها مع الملك	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		وإيجيل زيارة ابنه عبد الله إلى لندن ورد فعل الملك حسن على ذلك (لأصـ العربي)	٣٣٧
١٦١	٢/١	(برقية) من وكيل المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية حول عدم رعة الملك حسين في إبرام المعاهدة مع بريطانية ما لم يتم تحديد سلطات ابن سعود والإدريسي ضمن مناطقهما، وأنه سيتنازل عن العرش إذا لم يتسلم جواً على طلباته في ٢٧/٢/١٩٢٢	٣٣٩
١٦٢	٢/٢	(برقية) من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن) حول غضب الملك حسين من رفض زيارة ابنه عبد الله إلى لندن واقتراحه على بود المعاهدة المقترح إبرامها بينه وبين بريطانية	٣٤١
١٦٣	٢/٥	(كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول تعليق جريدة (القلعة) على منع ابن سعود من التقدم بحـ مكة بأنه التزام بنود المعاهدة مع بريطانية واحتجاج الأخيرة على ذلك (الأصل العربي)	٣٤٠
١٦٤	٢/٦	(كتاب) من نائب المعتمد البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية (لندن) يرفـ طأ كتاب لملك حـ الذي يحاول فـ تبرير رفضه إبرام المعاهدة مع بريطانية	٣٤١
١٦٥	٢/٩	(كتاب) من الملك حسين إلى نائب المعتمد البريطاني في جدة يطلب مـ الإحابة بنعم أو لا على طـ تعديل بنود المعاهدة قبل موافقته على إبرامها وبخلافه سيتنازل عن العرش (الأصل العربي)	٣٤٢
١٦٦	٢/٧	(كتاب) من وزارة خارجية الحجاز إلى	

السلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		نائب الممتمد البريطاني في جدة يلفت فيه النظر إلى أعمال عمال ابن سعود في شمال الحط الجديد وشرفيه ومسؤوليه بريطانية إزاءها والعلاقات بين نجد والحجاز وبريطانية	٣٤٤
١٦٧	٢/٩	(برقية) من القائم بأعمال الممتمد البريطاني (جدة) إلى وزارة الخارجية (رقم ١٢) حول ما نشره للقبلة من مراسلات صادرة عن الوكالة البريطانية، بسبب المرارة التي يشعر بها الملك حسين إزاء بريطانية . . .	٣٤٦
١٦٨	٢/١٠	(كتاب) من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات حول موقف الملك حسين في ما يتعلق بتصديق معاهدة الحجاز واحتمال استقالته	٣٤٧
١٦٩	٢/١١	(مذكره) أعدت في وزارة الخارجية (لندن) عن المفاوضات مع الملك حسين بهدف عقد معاهدة نرامن مع تجديد دفع الإعانة	٣٤٨
١٧٠	٢/١٦	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات (رقم ١٣٦) حول دعائه ابن سعود ضد الملك حسين ورياسة الدكتور مان إلى نجد وإحلاص ابن سعود لمعاهدته وصلاقته مع بريطانية . . .	٣٥٢
١٧١	٢/٢٠	(برقية) من الممتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية (لندن) (رقم ١٦) يسأل فيها عن الكفنة التي مرسب بها الحكومة البريطانية استقال تلزل الملك حسين عن العرش فيها لوقعه تهديده السابق بذلك	٣٥٣
١٧٢	٢/٢١	(برقية) من وزارة الخارجية إلى وكيل الممتمد البريطاني (جدة) حول رغبة الحكومة البريطانية في اعلاء الأمير علي العرش إذا ما نقذ الملك حسين تهديده	

الصفحة	الموضوع	التسلسل	تاريخ الوثيقة
٣٥٤	بالاستقالة	١٧٣	٢/٢٢
	(برقية) من وزارة الخارجية إلى وكيل المعتمد البريطاني في جدة (رقم ٧) حول ما ستعمله بريطانيا إذا ما تنازل الملك حسين عن العرش كما هدد سعد وبرى من الأفضل أن يبقى الملك حسين في مكة في حالة تنازله حيث لا يستطيع إثارة المشاكل إذا خلفه ابنه علي		
٣٥٥	(برقية) من وكيل المعتمد البريطاني في (جدة) إلى وزارة الخارجية (رقم ١٨) حوافاً عن برقيتها أعلاه، حول ما يمكن عمله إذا ما تنازل الملك حسين عن العرش بسبب رفضه إبرام معاهدة مع بريطانية. ويوضح أن الملك حسين إذا تنازل عن العرش وبقي في مكة، فإنه سيستمر في إساءة حكم البلاد، ويجعل وصح (علي) صعباً جداً	١٧٤	٢/٢٤
٣٥٦	(كتاب) من فؤاد الحطيط وزير خارجة البحار إلى المعتمد البريطاني في جدة حول موقف الملك حسين من «تصدير» على معاهدة فرساي قبل تعديل بعض بنودها، والعلاقات بين ابن سعود وبريطانية (الأصل العربي)	١٧٥	٢/٢١
٣٥٧	(كتاب) من فؤاد الحطيط (وزير خارجية الحجاز) إلى المعتمد البريطاني في جدة حول مسألة موقف حكومة الحجاز من التوقيع على المعاهدة مع بريطانيا والآثار المتوقعة على القضية (الأصل العربي)	١٧٦	٢/٢٢
٣٥٨	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات (رقم ١٥٤) حول رسالين وقعتا بيد ابن سعود من الملك حسين والشريف علي إلى ابن رشيد	١٧٧	٢/٢٣

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		لمنتخب أمير حديثاً وسحقه الشديد لما تصممه	٣٦٠
١٧٨	٢/٢٤	(برقية) من نائب الممتمد البريطاني في حدة إلى الملك حسين يعرب فيها عن أسف بريطانية لاعتزامه الاستقالة، وينتج أنها مسألة على الملك حلها مع شعبه	٣٦١
١٧٩	٢/٢٨	(برقية) من الملك حسين إلى المستر لويد جورج (رقم ٣٣٥) حول العلاقات مع بريطانية وتعيين بنود الصاعدة معها وتهديد الملك بالاستقالة	٣٦٢
١٨٠	٢/٢٨	(برقية) من وكيل الممتمد البريطاني في حدة إلى حكومة الهند - ديهي (رقم ٢٩) يبيدي فيها أن من المرغوب فيه في حالة تداول الملك حسين عن العرش أن يتولى الأمير علي العرش فوراً.	٣٦٣
١٨١	٣/٢	(برقية) من الممتمد البريطاني في (حدة) إلى وزارة خارجية (لندن) (رقم ١٩) يبيدي فيها أن الملك حسين، خلال بقاءه في حدة، لم يبد عليه ما يدل على أنه سينتاول عن العرش	٣٦٣
١٨٢	٣/٢	(برقية) من أمير زيد - مكة - إلى الملك فيصل - بغداد - يرى فيها لاستنظر والسكوت حدياً قبل استجابته لطلب الملك فيصل بالذهاب إلى العراق لاعتقاد الملك حسين أن في ذهابه منعة للإنكليز	٣٦٤
١٨٣	٣/١٣	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات (لندن) (رقم ١٠٢) حول العلاقات بين الملك حسين وابن سعود وتحركات لأحون	٣٦٤
١٨٤	٣/١٥	(كتاب) من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية حول لعلاقات بين الملك حسين	

التمسلس	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		وابن سعود في ضوء تحركات الأخوان وتهديداتهم لمناطق الحجاز وتهديدات الملك حسين بالتنازل عن العرش	٣٦٦
١٨٥	٣/١٥	(كتاب) من وزير خارجية الحجاز إلى المعتمد البريطاني في جدة حول حشد ابن سعود لقواته وتهديده لمناطق الحجاز وكيفية توزيع هذه القوات (الأصل العربي)	٣٦٧
١٨٦	٣/١٨	(كتاب) من وزير خارجية الحجاز إلى المعتمد البريطاني في جدة حول اعتداء قوات ابن سعود على القيانل بين عسير والحجاز وخطر ذلك على عرق الحجاج (الأصل العربي) ..	٣٦٨
١٨٧	٣/٢١	(كتاب) من المعتمد البريطاني في (جدة) إلى وزير خارجية الحجاز (مكة) يبدى فيه أسفه لوقوع حوادث دامية على الحدود بين عسير والحجاز	٣٦٩
١٨٨	٤/١١	(كتاب) من الملك حسين إلى اللورد أنتشكيب يشرح فيه الموقف الراهن في العلاقات بين الحجاز وبريطانيا ومشاركته في الحرب معها واستجابته لندائهم . وينتظر إلى موضوع امتياز السكة الحديد ورغبة اللورد أنتشكيب في الحصول عليه	٣٦٩
١٨٩	٤/٢٢	(كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة حول تنازله عن العرش ومكاتبته مع لويد جورج وتعديل حدود المعاهدة مع بريطانيا وعلاقات مع ابن سعود (الأصل العربي)	٣٧٢
١٩٠	٤/٢٣	(كتاب) من فؤاد المحطبي - وزير خارجية الحجاز - إلى المعتمد البريطاني في جدة حول مسألة سفر الأمير زيد إلى العراق ساعة على طلب الملك فيصل في ضوء	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		نصور الملك حسين عن منطفعة الربرارة للإنكلير	٣٧٣
١٩١	٤/٣١	(كتاب) من وراة البخارحة الحجازية إلى المعمد البريطاني في جة حول مصلحة العرب والإنكلير وتهيد الوهابية للحجاز وموقف بريطانيا ومرة من الملك حسين وسوء موقفه من جزاء الشقة بالإنكلير (الأصل العربي)	٣٧٤
١٩٢	٥/١٣	(كتاب) من المقيم الساسي في الخليج العربي إلى دائره الشؤون الحارحية والسياسة في حكومة الهند (بملا) حول الموضوعات التي بحثها المقيم مع شيخ قطر في الدوحة وموقفه وأمنه في الداخل وهل أن حكومة الهند شتمه بالمون إذا هدد من الداخل أو تمرد عليه أخوته، ومسألة تزويله باللاح	٣٧٥
١٩٣		(مذكره) من الشيخ عد الله آل ثاني - حاكم قطر إلى المقيم السياسي في الخليج العربي يسأل فيها هل تقدم له حكومة الهند العون إذا ما هوجم من الداخل أو تمرد عليه أخوته وهل تعينه على إبعاد منافقيه	٣٧٨
١٩٤	٥/٢٩	(كتاب) من الملك حسين إلى المعمد البريطاني في جة حول العلاقات مع بريطانية وسجد في ضوء تعاونه مع الإنكلير وثورته لصالحهم ومسألة حج الوهابيين إلى الحجاز وحل المشاكل القائمة بين الطرفين (الأصل العربي)	٣٧٩
١٩٥	٥/٣١	(برقية) من الملوب السامي في بغداد إلى ابن محمود (رقم ٦٤٧) حول مسألة الحجاج السجيين وأثرها في العلاقات المتأزمة بين سجد والمحار وعلاقات بريطانية مع الطرفين	٣٨٢

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٣٨٤	(كتاب) من الملك حسين (مكة) إلى المعتمد البريطاني في جدة حول احتجاج المدوب السامي على حركة الملتحين من قبيلة يقوم على قبائلهم في تربة ومسالمة الحجاج النجديين والعلاقات بين الملك حسين وابن سعود والعلاقات مع العراق وموقف السلطات البريطانية من ذلك ويبدى أن إصرار بريطانية على حج الوهابية يظهر منه أن القصد هو إزعاجه وإدلاله وإسقاطه (الأصل العربي)	٦/٦	١٩٦
٣٨٥	(كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة يسأل فيه عن المعلومات المالية من المندوب السامي في شرقي الأردن إلى المريان كمال قال إلى الشيخ معهم الشعلان ودور فيسي في المسألة (الأصل العربي)	٦/٦	١٩٧
٣٨٦	(كتاب) من الملك حسين إلى رئيس الوزراء البريطاني حول تصريحاته مؤجرا بخصوص السياسة البريطانية تجاه العرب	٦/٨	١٩٨
٣٨٧	(كتاب) من وزير خارجية الحجاز إلى المعتمد البريطاني في جدة بضمته جزءاً من المعلومات التي يعتقد أنها صحيحة عن المعاملة بين ابن سعود والسلطات الفرنسية في سورية	٦/١٦	١٩٩
٣٨٩	(كتاب) من وزارة الخارجية الحجازية إلى المعتمد البريطاني في جدة نلعه فيه بهجوم سلطة حائل على مقاطعة حجازية وصد عبد الله لها والمحسائر التي تكبدتها المهاجمون ونأثير مثل هذه الهجمات على مشاعر الرأي العام (الأصل العربي)	٦/٢٠	٢٠٠

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٢٠١	٦/٢٠	(كتاب) من المبعوث البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية، يرفق به تقرير جدة مرفق الكتاب أعلاه	٣٩١
	٦/٢٠	(تقرير جدة) من ١ إلى ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٢، ويتضمن أهم نشاطات الملك حسين وأهم الأخبار والأحداث خلال تلك لفترة، مثل الوضع العام والحج وأقول لصحافه	٣٩١
٢٠٢	٦/٢٢	(كتاب) من اللورد بلפור إلى المبعوث مارشال (جدة) ينحصر فيه موقف الحكومة البريطانية وراء مسألة حج الحجاج لمحدثين في ضوء موقف الملك حسين وابن سعود	٣٩٧
٢٠٣	٧/٦	(برقية) من السير توماس كوكس، المبعوث سلمي (بعداد) إلى المستر تشوشل وزير المستعمرات (رقم ٤٨٤) ينقل فيها رسالته من ابن سعود حول الحج ودور الحكومة البريطانية فيه والعلاقات مع ملك حسين	٣٩٩
٢٠٤	٧/٩	(كتاب) من ابن سعود إلى الملك حسين حول التراخيص بين الطرفين ومسألة الحج وموقف الحكومة البريطانية من ذلك	٤١
٢٠٥	٧/١٠	(برقية) من المبعوث البريطاني في (جدة) إلى اللورد بلפור - وزير الخارجية حول سرور ملك حسين واستعداده للترحيب بمبعوثي ابن سعود، وعدم رغبته في أن يقانهم مسؤول رسمي بريطاني، وأن الملك حسين مهم معروفة الطرفين الذي سيملكه	٤٠٢
٢٠٦	٧/١٣	برقية) من المقيم السياسي في الخليج العربي (سوشهر) إلى دائرة لشؤون الخارجية والسياسة لحكومة الهند (سيملا)	

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	التسلسل
٤٠٣	(رقم ١١٣٨) حوّن إرميل شيخ قطر اسمه إلى ابن سعود حاملاً هدية، ويسلو أن الشيوخ لأحرين يقعون الشيء نفسه		
٤٠٣	(كتاب) من المعتمد لبريطاني في (حده) إلى اللورد بلغور وزير الخارجية (لندن) يرفق به ترجمه كتاب من فؤاد المحطوب إلى المقيم السياسي في جدة	٧/١٨	٢٠٧
	مرفق بكتاب أعلاه		
	(ترجمة كتاب) من فؤاد المحطوب - وزير الخارجية إلى المقيم السياسي في جدة حول وصول وفد من الأحزاب الرسمية الفلسطينية إلى الحج بسبب الانتداب الذي يهدف إلى إيجاد وطن قومي لفلسطين وامتداد حرمة ثالث الحورس الشرعيين وردود فعل الناس على ذلك، وبطلب السماح ببقاء شخص موقوف إلى لندن بلوقوف على حقيقة الأمر وعرض وجهة نظر الحجار ومحاولة ضمان حقوقه، ويرفق به	٧/١٥	
٤١٤	١ - برقية رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني حوّن المدع عن شعب الفلسطيني ضد الانتداب البريطاني		
٤٠٦	٢ - برقية من (القطار) إلى الملك حسين حوّن الموضوع معه أعلاه		
٤٠٦	(برقية) من نائب سكرتير حكومة الهند (سبملا) إلى المقيم السياسي في الخليج (نوشهر) (رقم ١٠٥٤) يردّ فيها على لقاط التي بحثها المقيم السياسي مع شيخ قطر وردود الأسئلة التي طرحها الأخير	٨/٨	٢٠٨
٤٠٦	(كتاب) من وزارة الخارجية المحصورة إلى المعتمد البريطاني في جدة حول مسألة	٨/٩	٢٠٩

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٢١٠	٨/١٦	تميين الأمير مشال لطف الله وإيفاده إلى لندن وموقف الحكومة البريطانية والحجازية من ذلك (الأصل العربي).	٤٠٨
٢١١	٨/١٩	(برقية) من المندوب السامي في فلسطين إلى وزير المستعمرات (رقم ٢٩٣) حول المعلومات المتوفرة لديه عن هجوم الوهابيين على قريتين قريتين من خط سكة الحديد وطلب الأمير عبد الله مساعدات فورية وأثار ذلك على الوضع الأمسي ومشاعر السكان	٤٠٩
٢١٢	٨/٢٤	(كتاب) من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا يبين فيه موقفه من قضية حدود البلاد العربية واستقلالها في ضوء وعده إلى جانب بريطانيا في الحرب ووعود الأحمر له وما آلب إليه الأمور الآن (الأصل العربي)	٤١٠
٢١٣	٨/٣٠	(كتاب) من وزير «إرحية البحار» إلى المبعوث البريطاني في جدة حول رفض الحكومة البريطانية تعيين الأمير لطف الله ورفضها قبول البعثة التي أوفدها الملك حسين لشكر الحكومة البريطانية على عواطفها وهداياها (الأصل العربي)	٤١٢
٢١٤	٩/٤	(ترجمة كتاب) من الإمام عبد العزيز آل سعود إلى السيد برسي كوكس يبين فيه وجهة نظره في مسألة الحجاج الحجريين	٤١٣

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		إلى الحجاز في ضوء رغبة بريطانية في تحسين العلاقات بين نجد والحجاز	٤١٤
٢١٥	٩/١٣	(تقرير) من اللواء مبروك هسي باشا - أمير الحج المصري - لسنة ١٩٢٢ إلى اللورد السلي - المندوب السامي البريطاني في مصر، عن الحالة في الحجاز كما شاهدها بوصفه أميراً للحج	٤١٨
٢١٦	٩/١٥	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزاره المسمرات (رقم ٦٤٩) حول تسلمه كتاباً من ابن سعود عن محاولاته التجارب مع دعوات الحكومة البريطانية في إنشاء علاقات ودية بين نجد والحجاز والتي جاءت بالمشغل، وتهديد نمك حسن بالتدخل لصالح ابن سعود ودعوته إياه إلى التعاون لطرد الأوربيين من الجزيرة العربية	٤٢٤
٢١٧	١٠/٧	(كتاب) من اللورد السلي إلى لورد كرون وزير الخارجية (لندن) يرفق به تقرير أعدته المفوض السامي للجمهورية العربية في سورية ولبنان	٤٢٥
		مرفق الكتاب أعلاه.	
	٨/٣١	(تقرير) أعدته المفوض السامي للجمهورية العربية في سورية ولبنان والقائد العام لجيش الشرق من الوهابية وجيرانها، يتضمن الوضع العام في الحجاز والجوف وشرقى الأردن والعراق وابن سعود وسكة الحديد المقترحة بين العراق ونجد	٤٢٦
٢١٨	١٠/٢	(كتاب) من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية، ترفق به	٤٢٩
		المرفق (١) (كتاب) من السير يرمي كوكس إلى المستشار تشرشل حول وجود اتفاقية مرعومة بين ابن سعود والحكومة العربية	٤٣٠

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	العدد
٤٣٢	المرفق (٢) (كتاب) من ابن سعود إلى السير برسي كوكس حول وجود اتفاقية مرعومة بين ابن سعود وفرنسة		
٤٣٣	المرفق (٣) (كتاب) من السير برسي كوكس إلى ابن سعود حول وجود اتفاقية مرعومة بين ابن سعود وفرنسة		
٤٣٤	(كتاب) من وزارة الخارجية (لندن) إلى المعتمد البريطاني في (جدة) حول ما قبله ابن سعود عن استعداد الملك حسين للتنازل عن العرش إذا ما ساعده على طرد الأوروبيين من جزيرة العرب وانكشف عن مشايعة الإنكليز	١٠/٢	٢١٩
٤٣٥	(كتاب) من الملك حسين إلى المعتمد لبريطاني في جدة يحيطه فيه علماً بتحركات الوهابيين حول الطائف	١٠/٩	٢٢٠
٤٣٦	(برقية) من سير برسي كوكس، المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول مسألة اجتماع الأول بابن سعود لشعور الأخير بالملل في الإحصاء بانتظار عقد الاجتماع	١٠/١٢	٢٢١
٤٣٧	(برقية) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات (رقم ٧٢٣) حول اجتماع الأول بابن سعود ومسألة تمثيل الحكومة البريطانية في التعامل مع ابن سعود	١٠/١٢	٢٢٢
٤٣٨	(كتاب) من وزير خارجية الحجاز إلى المعتمد البريطاني في (جدة) (الأصل العربي) يرفق به	١٠/١٨	٢٢٣
	(١) (صورة برقية) من وزارة خارجية لحجاز إلى وزارة الخارجية البريطانية		

الصفحة	الموضوع	تاريخ الوثيقة	الترتيب
٤٣٨	مؤرخة هي ١٦/١٠/١٩٢٢ حول الانقلاب السياسي البريطاني في موصها إزاء استقلال بلاد العرب والحزن الذي أثاره ذلك في نفوسهم واستفسار الحكومة الهاشمية عن مآل تصريحات نائب جلاله الملك في مصر بأن حكومة بريطانيا العظمى لا تنوي إبرام أي صلح إلا إذا كان من ضمن شروطه الأساسية حرية الشعوب العربية		
٤٤٠	(كتاب) من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية حول واسطه الاتصال بين الحكومة البريطانية وابن سعود	١٠/٢٠	٢٢٤
٤٤٢	(ترجمة كتاب) من فؤاد الحطيط - وزير خارجية الحجاز إلى الممعد البريطاني في جلة يبدي فيه موقف حكومته من جملة أمور أثارها الحكومة البريطانية ضد الحجاز، مثل الوفد الفلسطيني إلى الحجاز وبصريحاته وموقفه من مسألة الانتداب البريطاني، لفلسطين، ومسألة تسليم المسجد الأقصى ومسجد عمر إلى اليهود، وإقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وما شرته صحيفة (القبلة) عن ذلك	١٠/٢٤	٢٢٥
٤٤٨	(برقية) من السير برسي كوكس، المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات (رقم ٧٤٦) حول إحلال ابن سعود أبها وقمع العصيان بنجاح وفتحاه الملك حين بأنه كان سبب العصيان	١٠/٢٣	٢٢٦
٤٤٩	(مقرر) من القنصل البريطاني في دمشق إلى المندوب السامي (مصر) حول الوضع في نجد وممثل ابن سعود في سورية	١١/٤	٢٢٧
	(كتاب) من الأمر عبد الله إلى اللورد كرون - وزير الخارجية، يصدر أهم	١١/١٣	٢٢٨

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		القضايا التي يريد طرحها عليه مثل عدم تحقيق وعود الحلفاء للعرب بعد انتصارهم في الحرب، واستقلال العراق وشرقي الأردن والحجاز، ووضع حدٍّ لاعتداءات الإدريسي وابن سعود ومعالجة المصعوبات المالية للحجاز	٤٥١
٢٢٩	١١/١٨	(كتاب) من وكيل المندوب السامي في القاهرة إلى اللورد كرو - وزير الخارجية حول معلومات عن مكائد فرسية مع ابن سعود وأتباعه	٤٥٣
٢٣٠	١١/٢١	(مقتطف) من أخبار الوكالة السياسية في البحرين (رقم ٤٦) للفترة المنتهية في ١٩٢٢/١١/٢١ عن استدعاء ابن سعود للمهندس هولمز من الهفوف	٤٥٤
٢٣١	١١/١٥	(كتاب) من شركة النفط الإنكليزية - الفارسية المحدودة إلى وزارة المستعمرات حول امتيازات النفط في أراضي ابن سعود	٤٥٥
٢٣٢	١١/٢٤	(كتاب) من وزارة المستعمرات إلى شركة النفط الإنكليزية - الفارسية حول امتيازات النفط في أراضي ابن سعود	٤٥٦
٢٣٣	١١/٢٤	(بيان) من الملك حسين إلى الشعب البريطاني حول استجابته لدعوة بريطانيا إلى الثورة ووقوفه إلى جانبها ووعود الحلفاء بسحب الاستقلال للعرب وكنههم للموحد وما آلت إليه أحوال الملك والحجاز، ويناشد الشعب البريطاني إنصاف العرب إزاء معاهدة الصلح والهدنة (الأصل العربي)	٤٥٧
٢٣٤	١١/٢٩	(برقية) من الملك حسين (مكة) إلى الدكتور ناجي الأصيل (لندن) (رقم ٣) حول الاشتراك في مؤتمر لوردان وحقوق	

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		العرب وموقف الحلفاء والانتداب ومعهده الصبح	٤٦٠
٢٣٥	١١/٣٠	(كتاب) من الفصل البريطاني في حلب إلى وزارة الخارجية يتضمن معلومات عن أساء من جنوب سورية وفعايت بن سعود في شباط سورية	٤٦٢
٢٣٦	١٢/٥	(مقرر) من الفصل البريطاني في دمشق إلى وزير الخارجية عن حصار سجد والموجات ابن سعود وعائلته المرح ونميش ابن سعود في سورية، يليه ملحق	٤٦٤
٢٣٧	١٢/٧	(كتاب) من الدكتور ناجي لأصيل إلى السلورد كرور حول مشاركة الأول في مؤتمر نورا ومطاب منك سحجر مه وموقف بريطانيا وفرنسا وعود الحلفاء	٤٦٩
٢٣٨		معظم لفقته ١٩٥ من يوميات الكويت للمدة لمتته من ١ إلى ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٢، حول حدود الكويت	٤٧١
٢٣٩	١٢/٩	(كتاب) من لملك حسن إلى المعتمد البريطاني في حده حول مطالب الحكومة سريضة من ملك الحجاز وما استعمله له رد ما وقع على المعاهدة مع رالأصل عربي	٤٧٢
٢٤٠	١٢/١٤	(كتاب) من وزيره بحارحة (مكة) إلى لمعتمد البريطاني في حدة حول مرار معاهدة السلام في شرق من جانب الحلفاء وبلاغها للأتراك وحقوق العرب في ضوء ذلك	٤٧٥
٢٤١	١٢/١٩	(كتاب) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول رساله سماء بجد إليه بشأن الحج في عام ١٩٢٢	٤٧٦

التسلسل	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
		مرفق الكتاب أعلاه -	
٢٤٢	١٢/٢	(كتاب) من الأمير عبد العزيم من سعود إلى السير برسي كوكس، المندوب السامي في العراق حول الاحتجاج الجليلين بيدي فيه عجزه عن مع الجليلين في هذه السه أيضاً لأن ذلك ينافي تعاليم الدين الإسلامي	٤٧٧
٢٤٣	١٢/١٣	(تقرير) من نائب الملك في الهند إلى ورياره الهند حول العلاقة مع ابن سعود بواسطة الاتصال بينه وبين الحكومة البريطانية	٤٧٨
٢٤٤	١٢/١٧	(كتاب) من الوفد البريطاني إلى مؤتمري لوزان إلى الدكتور باحي الاصيل حول تأكيد الحكومة البريطانية أنها تدب فصرى جهودها للحصول على الحرية المدعومة للشعوب العربية من الحكم التركي	٤٧٩
٢٤٥	١٢/١٩	(تقرير) من المندوب السامي في العراق إلى دوق ديفونشير - وزير المستعمرات حول اجتماع الأول يابن سعود وبحثه العلاقات معه وهل أن المعاهدة معه برصي طموحاته أم أن هناك حاجة إلى تعديلها وخاصة في ما يتعلق بمخلود ابن سعود مع الحجاز وشرقي الاردن	٤٧٩
٢٤٦	١٢/١٨	(تقرير) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات حول اجتماعه بامر سعود وبحثه مسألة واسطة الاتصال بين ابن سعود والحكومة البريطانية	٤٨٠
٢٤٧	١٢/١٨	(كتاب) من المندوب السامي في العراق إلى المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق - حول مسألة تمثيل ابن سعود في سورية	٤٨٢

الترتيب	تاريخ الوثيقة	الموضوع	الصفحة
٢٤٧	١٢/٢٠	(تقرير) من المندوب السامي في العراق إلى دوق فيربورنشير - وزير المستعمرات - حول تفاصيل الحدود الجديدة - الكويتية كما تم الاتفاق بشأنها مؤخراً بين الدكتور عبيد الله الأندلسي - ممثل سلطان نجد - والميجر مور - ممثل شيخ الكويت - وموافق سلطان نجد على الاتفاق	٤٨٣
٢٤٨	١٢/٢٣	(رسالة) من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات رداً على رسالته المرقمة ٩٥٠ في ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر تتضمن أن ويليس قرّر بعد التشاور معه ألا يوافق على البحريين وشارة شركة النفط الإنكليزية الفارسية إلى المواطنين الأميركيين تحمي بلا شك أمين الربيعي، وأنه كان صفاً على ابن سعود خلال زيارة المندوب السامي إلى العقير ولم يد أي دليل على اهتمامه بصورة خاصة بالنفط	٤٨٤
٢٤٩	١٢/٣٠	(كتاب) من المندوب البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية - يرفق به تقرير حلة عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٢ ويصمّم مواضيع الحج وتجارة الرقيق والأمير عبد الله والوحدات الأتراك والوضع العام وموجر أحجار الفضة	٤٨٥
٢٥٠	١٩٢١/١٠/٢١	(ملحق) مشروع المعاهدة البريطانية العربية الذي عرضته بريطانيا على الملك حسين	٤٨٩

نبذة عن بعض الشخصيات
التي ورد ذكرها في الوثائق
أو التي أسهمت في إعدادها

سعود بن عبد العزيز (١٩٠٢-١٩٦٩)



أكبر أبناء الملك عبد العزيز آل سعود وثاني ملوك المملكة العربية السعودية. بعد أن احتلّ العرش عند العزيز الحجار في سنة ١٩٢٥، عيّن ولديه الأكبر - سعود وفهصل، نائبين للملك في الحجار. وفي سنة ١٩٣٣ أعلن الأمير سعود ولياً للعهد وولد مع حبه لأمير فهصل بمدة حمدة موافقة على أن يترأس في السنة الثانية. وما أنف الملك عبد العزيز منصب رئيس

الوزراء في سنة ١٩٥٣ أصبح لأمير سعود رئيساً للوزراء في شهر ربيع الثاني نوفمبر من تلك السنة، ثم عتلى عرش المملكة على إثر وده وده في سنة ١٩٥٣

وصل الملك سعود سياسة اية في تطوير المملكة ومحدثها مع عيه حاصه بالشؤون الصحية والتعليمية وهي أوائل الخمسينيات ارتفعت عذات لسط على نطاق واسع وأصبحت درتيا وتصرف فيها أكثر صعوبة، فأعاد الملك سعود نائب مجلس الوزراء وعيّن احده الأمر فصل رئيسه ومسحه لقطات دمه

اتجه الملك سعود في سياسته الخارجية لدعم تحييه حربه دخل حرمه العربية بالاتفاقيات اشائه والمتعدده الاصراف مع عدة دول، وعمل على مقدمه لشبوعه وعقد "الاضافه الرياض" (١٩٥٦) التي شترك فيها بونست حاصل عند لندبر وموسبي وفي ١٩٥٨ منح الملك سعود حده لأمير فهصل سبب سببانية في شؤون عايله والاقتصاديه والاداريه. وأعلن في ١٩٦٢ إلغاء تجاره نفوس، وشترك في مؤتمر قمة العربيه لأول في الحجاره (١٩٦٤). وفي سنة ١٩٦٤ أعلن عن تحييه عن العرش لصالح حبه الأمير فهصل، وودش بعد ذلك متغلاً بين عدد من العواصم الأوروبية للاستشهاد حتى انحد مقامه في انقارهه. ومول في آب في ٢٣ شباط فبراير ١٩٦٩ عن ٦٧ عاماً

بريان، أريستيد (١٨٦٢-١٩٣٢)



لسياسي الفرنسي الاشتراكي الذي تولى رئاسته لوزراء إحدى عشرة مرة وشغل منصب الوزارة ٢٦ مرة بين سنتي ١٩٢٦ و ١٩٣٤ درس القنول وامتهن المحاماة والصحافة، وأسس مع الرعسم الاشتراكي الفرنسي حوريس «الحزب الاشتراكي الفرنسي» وجرده لوماتته انتخب لعصوية مجلس النواب سنة ١٩٠٢ وبرز بصدرته الحطاسه الرائعه طرد من لحزب الاشتراكي في سنة ١٩٠٦ بسبب اشتراكه في وراة ائتلافية أغلبه أعصائها من المحافظين

خلال توليه وزارة التعليم أبحر فصل الكنيسة عن الدولة في فرنسا، وكان أول اشتراكي يصل إلى رئاسة الوزارة فيها كان بريان دبلوماسياً فديراً سطر على سياسته فرنسا الخارجية خلال العشرينيات وقد دافع بصفته وزيراً بمحاربه ومؤيداً قوياً لعصبة الأمم، دافع عن مبدأ الحكيم الدولي ونجح في عده اوراق من فرنسا وكلمانية، وفي عام ١٩٢٦ مُنح جائزة نوبل بسلام منصفه مع رئيس وزراء ألمانيا مترسمان، وأحد المساهمة في عقد ميثاق مع الولايات المتحدة اربط باسمه واسم وزير خارجية الولايات المتحدة كنوح (ميشو بريان) كنوح الشهر الذي كان يهدف إلى سد الحروب بصورة رسمية و منحوه إلى بسمونه لمساهمات الدولية بالطرق السلمية وقد وقع على هذا الميثاق ممثلو ٥٦ دولة بينها اثنان من أقوى دول العالم لم تكونا عضوس في «عصبة الأمم» (ولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) وقد ظهر هذ الميثاق كخطوة مهمه نحو لسلام اعالمي، ولكنه كان مع ذلك محدود الأثر لأنه وإن شجبت حروب فيه لم ننصم إجراءات لمعاقبة المعتدس ولم يقيّد سلطة الدولة الموقعة في حالة دخولها في حرب. ومن محاولات بريان في المجال ائداري نصاً طرحه في عام ١٩٢٩ فكرة اتحاد أوروبي فيدرالي، وهي الفكرة التي سبى بها ما بدأت بحمر الدول الأوروبية على تحقيقه بعد افراحه بسنن عاماً رُشح بريان نفسه برئسه لجمهوريه في انتخابات سنة ١٩٣١ إلا أنه لم ينجح فيها، وتوفي في السنة التالية عن سبعين عاماً

الدكتور عبد الله (بن سعيد) الدملوجي (١٨٩٠-١٩٧١)



وُلد في الموصل - تخرّج في الكلية الطبية في إستانبول والتحق بالجيش واشترك في حرب البلقان، ثم عاد إلى إستانبول وشارك في الجمعيات السريّة العربية، فلما جرت محاكمة عزيز علي المصري فرّ من إستانبول مع صديقه موري السعيد في سنة ١٩١٤ وتوجّها إلى مصر ومنها قصدوا البصرة حيث زاول الدملوجي الطب مدة قصيرة، ثم عادوها بعدما نشبت الحرب لعالمية الأولى، وقصد الملك عبد العزيز آل سعود، أمير نجد، طبيباً خاصاً ثم منشئاً، وعهد

إليه بإدارة الشؤون السياسية والحارّجة فحضر «مؤتمر العقير» في سنة ١٩٢٢. وفي السنة التالية انتدبه الملك عبد العزيز لمفاوضة الحكومة العراقية في بعض لمشاكل الحدودية، ثم مثّل السلطان عبد العزيز أيضاً في مؤتمر لكويك لثاني (نادر/ مارس ١٩٢٤)، ووقع على «اتفاقية بحرة» مع العراق سنة ١٩٢٥ سنة عن «حكومة نجد» ولما احتلّ القوات السعودية الحجاز في تلك السنة عهد لملك عبد العزيز إلى الدملوجي منصب الحاكم العام فيها مع مواصلة النصر في الشؤون الحارّجية ورافق الدملوجي الأمر فحصل في ريارته الرسمية إلى لندن، ثم مثّل المملكة العربية السعودية في عدة مؤتمرات دولية ومنها في منصبه (وكيلاً) للحارّجية في «مملكة نجد والحجاز» - كما كان اسمها - حتى أواخر سنة ١٩٢٨ حين سفل وعاد إلى العراق واتصل بصديقه القديم موري السعيد، وعُيّن قسلاً عاماً للعراق في مصر، ثم استدعي إلى بغداد وزيراً للحارّجية العراقية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٣٠، وانتخب نائباً عن لواء الموصل في المجلس النيابي، ثم عيّن مديراً عاماً للصحة، فكبيراً للأماء في البلاط الملكي العراقي، فوزيراً للحارّجية وعيّن رئيساً للشرفات الملكية (١٩٣٧) ومديراً عاماً للشؤون الاجتماعية والصحة، فوزيراً للحارّجية للمرة الثالثة (١٩٤٢)، وعيّن سفيراً للعراق في طهران (١٩٥١) ثم أصبح وزيراً للمعارف (١٩٥٢) ليعيّن سفيراً مسجولاً في وزارة الحارّجية وهو المنصب الذي استحدث له حصيصاً كُنف بمهام سياسية في المملكة العربية السعودية ومثّل العراق في مؤتمرات دولية عديدة وفي اجتماعات الأمم المتحدة، وتقبّ صلاته طيبة مع الملك عبد العزيز

ال سعود ثم مع أسائه، وقد أصيب في مسوانه الأحييه بالسرطان وتوفي في
بعد، ودفن في الموصل

صبيحي الخضراء (١٨٩٥ - ١٩٥٤)



مجاهد فلسطيني له مواقف مشهودة في الثورة
لعربه وبعدها في الثورة السورية ثم في العمل
لوطي الفلسطيني. وُلد في صفا ودرس في بيروت
ثم دخل لمدسة الحربية في إسطنبول شارك في
لحرب لعلمه الأولى بحوب فلسطين ووقع في
لأسر، ثم شرت في الثورة العربة، وأصبح مديراً
للأمن العام في بداية الحكم العربي في سورية
ومرافقاً عسكرياً للملك فيصل، ملك سورية. عاد

إلى فلسطين في سنة ١٩٢١ فتنى صافاً في الأمن العام، وأصبح حنقه لوصول
س قادة الثورة السورية والرجال الوطنيين في شرقي الأردن وفلسطين لتحتي
معهد الحقوق العربي في فلسطين وبحرّ فيه واختار عضواً في «للجنة لسنهيه
العربة» التي كان يرأسها موسى كاظم باشا الحسيني شارك في تأسيس «لحرب
الاستقلال العربي» في فلسطين، واشتهر بصورة خاصة باليات التي كان يحررها
حينما كان مديراً لمكتب اللجنة التنفيذية ردّاً على حكومة الانتداب، وقد أثرب
عنه عدوته الشهيرة «بريطانيا أصل الداء ورأس اللاء» اعتقلته سلطات الانتداب
لبريطاني مع نمر من الوطنيين وبنته إلى عوجاء الحفير في النقب على الحدود
لمصريه، ثم نقل إلى معتقل صرند. تنقل في معتقلات عديدة ولقي صوعاً من
العداب راول بعد الإفراج عنه المحاماة من دون أ. يتحلّى عن شطه لوطي
ولحقاً بعد بكنه ١٩٤٨ واعتصاب الأرض العربية في فلسطين إلى دمشق ورس
فيها مديراً عاماً لمؤسسة اللاحتس الفلسطينية كان صبحى لحصراً رجلاً
صادق بوصه وسع الثقافه قوي النله والساك توفي في دمشق عن ٥٩ عاماً
وأقيمت له حصة بس كبرى حصرها دنس الجمهورية شكري بقوسى رسنه في
الجهاد لوطى وهو والد الشاعر والأدبه المعروفة سبى لحصراً بختوسى

ليندسي، السير رونالد تشارلز (١٨٧٧-١٩٤٥)

دبلوماسي بريطاني انضم إلى الخدمة الخارجية بدرجة منحى في سنة ١٨٩٨، وتدرّج في المناصب الدبلوماسية وعمل في السفارات البريطانية في سانت بطرسبرغ (١٨٩٨-١٩٠٣) وطهران (١٩٠٣-١٩٠٥) وواشنطن (١٩٠٥-١٩٠٧) ودرس (١٩٠٧-١٩٠٨) ولاهاي (١٩١١-١٩١٣)، واشترك في مؤتمر لايبز لدولي (١٩١١) ثم انتقل إلى العمل في الحكومة المصرية وعين وكيلاً لوزاره المالية (١٩١٣-١٩١٩) ثم أصبح مستشاراً للسفارة البريطانية في واشنطن (١٩١٩-١٩٢٠) موزراً مفوضاً في باريس (١٩٢٠-١٩٢١) ووكيلاً لوزارة بحارحية (١٩٢١-١٩٢٤) وممثلاً للحكومة البريطانية في إسطنبول (١٩٢٤-١٩٢٥) مستعيراً فيها (١٩٢٥)، ثم نقل إلى برلين مستعيراً فيها (١٩٢٦-١٩٢٨)، ثم عس وكيلاً دائماً لوزاره الخارجية (١٩٢٨-١٩٣٠). عين مستعيراً في واشنطن في سنة (١٩٣٠) وبقي في هذا المنصب سبع سنوات بقاعد بعدد عن انجده توفي في لندن في آب/أغسطس سنة ١٩٤٥ عن ٦٨ عاماً

الدكتور ناجي الأصيل (١٨٩٤-١٩٦٣)



ولد في بغداد ودرس الطب في الجامعة الأميركية في بيروت وتخرج في سنة ١٩١٦ ثم عثر طبيباً عسكرياً وحكم بهذه الصفة في الجيش التركي المحاصر في المدينة المسورة. فلما انتهت الحرب عاد إلى العراق ثم ذهب إلى إنكلتره بشؤون خاصه به فعينه لملك حسين، ملك الحجاز، اندالاً معتمداً في لندن سنة ١٩٢٢، وأوفده في حريف سنة ١٩٢٢ إلى لندن مع مسوده معاهدة لم يقبل بها الحكومة

البريطانية وصلت المفاوضات بينه وبين وزير الخارجية اللورد كرون، ثم وقع في لندن أبريل ١٩٢٣ بالحروف الأولى، نيابة عن الملك حسين، مسوده معاهده وحملها إلى مكة في ١٧ نيسان/أبريل ١٩٢٣ فعزل الملك حسين صبيعه وعدد بها لأصيل إلى لندن لاستئناف المفاوضات، فلم يتم التوصل إلى تسحه وكانت أهم نقاط الخلاف بين الملك حسين وبريطانية قصه الحدود مع نجد وعسير وعراف الحجاز بالمعاهدات البريطانية مع حاكميها، ومعاهدت تصح

لاوروسية، ومبدأ الاسداب، وعصبة الأمم. حصر ناجي الأصيل مؤمعه لوروس
 بعقد لصبح مع بركة بعد إلغاء «معاهده سيفر» ثم بقي في لندن فسفرته الحكومة
 البريطانية إلى بغداد في سنة ١٩٢٥. عين طبيباً في الجيش العراقي وأسنداً في
 جامعة آل البيت ثم نُقلت خدماته إلى وزارة الخارجية فعين أول قصص عام
 للعراق في (جلته) وقائماً بأعمال المفوضية العراقية فيها سنة (١٩٣١)، ثم فصلاً
 عاماً في المحمرة (خرمشهر)، ثم عين مديراً عاماً لوزارة الحارحه (١٩٣٣)
 ومشوراً للمفوضية العراقية في طهران (١٩٣٥)، رئيساً للشريعة لملكه
 (١٩٣٦) عن وزيراً للحارحه في وزارة حكمت سلمان (١٩٣٦) وأوفد إلى
 طهران للمفاوضة بشأن الحدود الجنوبية وشنط العرب. وبعد سقوط عهد بكر
 صديقي - حكمت سلمان اعكف الأصيل لمدة سبعة أعوام ثم عين مديراً عاماً
 لثأره الآثار (١٩٤٤) فبقي في هذا المنصب ١٤ سنة أسس مجلة سومر اسي
 «حلب مكانة مرموقة في الأوساط العلمية والآثارية في العالم» وقام خلال هذه
 «فترة» بمهام دبلوماسية عديدة إذ مثل العراق في بعض اجتماعات الأمم المتحدة
 و لونسكو، واستحب عضواً في «المجمع العلمي العراقي» (١٩٤٩) رئيساً له
 وعضواً في محامع علميه واركبولوجيه دولية، وفي سنة ١٩٥١ أصبح رئيساً
 لمجلس التعليم العالي. توفي في بغداد عن ٦٩ عاماً.

الشخصيات التي وردت نبذة عنها في الأجزاء السابقة

الجزء الأول	السيد علي الميرهي
أحمد جاويد	عين الدولة، عبد الحميد ميرزا
أحمد جمال باشا	غزالي، السير إدوارد
أنور باشا	المركيز كرو
أوكوبور، السير يقولا ي رودريك	كلانتس، السير غيلبرت
ابن جلوي	كوكس، السير برسي
جاويد باشا	لاوتر، السير جيرلد
الملك حسين بن علي	محمد شريف الماروقي
حقي باشا، إبراهيم	مكماهون، السير هيري
حقي العظم	هولدرنس، السير توماس وليم
سايكس، السير مارك	هيرتزل، لسيير آرثر
ستورز، السير رونالد	الجزء الثاني
سعيد حليم باشا	محمد الإدريسي
سليمان باشا لباروي	مصطفى الإدريسي
سليمان عيسى	أوليفانت، السير لاسيوت
شكبير (الكاتب)	بيكو، جورج
السيد طاسب باشا لتقيب	تشمير فورد، الدورد
طلعت باشا	تشميرلين، أومتن
عبد العفيف المديل	حسين رويحي
الشيخ عبد العزيز شويش	لأمير زيد بن الحسين
«ملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود	صادق بك (محمد صادق) الميرالي
الحلث عبد الله بن الحسين	الأمير صاحب الدين
عزير علي لمصري	لأمير علي بن الحسين (الملك)
	علي حيدر (الشريف)

فاثر العصين	ويلسن ناشا (الفتى كرنل)
الملك فيصل بن الحسين	وينغت، فرانسيس ريجبالد
اللوورد كشتنر	آل رشد
كورنواليس، السير كياهان	الجزء الرابع
لورنس، توماس إدوارد	أحمد بن شينان
لويد جورج، دافد	جبرائيل حننل ياشا (الجنرال)
حسين بن ميريك	محمد رشيد رضا (الشيخ)
الشيخ محمد نصيف (الأفندي)	محمد شقير ناشا (السير)
بوري الشعلاى	سلطان بن سجاد
هوعارث، دافيد جورج	شكره، السير جون
ويسن ناشا	فيلبي، هاري ست - جون
وينغت، ريجبالد (الجنرال السير)	كرنل، اللورد
الجزء الثالث	كلمانصو، جورج
السي (اللورد)	لويد جورج، دافد
نهور، ارثر جيمس	مالب، السير بوبس
تشلر فورد، فريدريك جون (اللورد)	ويلسن، وودرو، بوشس (أمريكي)
جمال باشا، أحمد	الجزء الخامس
حننل بن لؤي	إبراهيم الروي
عبي لعظم	عبد بربلو
سانكس، السير مود	غيرمود بن
سورر، السير روبالد	جعفر عسكري
شكري ناشا الأيوبي (أمير اللواء)	حسن حننل نو نهدي
علي رضا (ناشا) الركابي	الشح حرنل (أمير المحمرة)
عودة أبو تاه (الشيخ)	إدوارد دالاديه
فؤاد الحطاب	رسم حننل
ماكماهون، السير هري	الشح سالم بن مارك الصباح
بوري الشعلاى	روبرت ميل
كوكس، السير برسي	الأمير شكب أرسلان

صححي لحصر ء

هريوت صمونين

عبد الرحمن الشهبندر

الشريف علي حيدر

فيصل الدويش

سيريلوس

سبر آليث كيركيرايد

ماكسم ليبيوف

مصطفى كمال (اتانورث)

للورد ملير

الكسندر ميلران

الورد هاردنغ

هيورث يوبع

نصوص الوثائق

لسنة ١٩٢١

القسم الأول

شؤون عامة - نجد والحجاز

I

(برقية)

من الأمير زيد - مكة إلى الأمير فيصل - لندن

الرقم: التاريخ: ١ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

لوهديون يحشدون قواتهم قرب الطائف. هياح عظيم في جميع أنحاء البلاد.

زيد

٢

(برقية)

من الأمير فيصل - لندن إلى الملك حسين - مكة

الرقم ٤٠٣ التاريخ: ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

د. جهمي بالوضع الراهن لديكم حملي أعير أهمية إلى قرار (قدم على المدي الأسمية) وقد تركت قضية اس سعود كحرم من لفصية لعامة وعلى أي حال، فإني بعد أن عذمت بالوضع الراهن ظلت اليوم حواء قطعاً، مطالباً بأن يرعموه على لعودة وأن يقدموا مساعدة حفيضة وفي خلاف ذلك سأعادر لندن وأعود إليكم أسرحم أن ستطروا الجواب الذي سعطى لي

(الأصل العربي)

(كتاب)

من الملك حسين إلى نائب الممتمد البريطاني - جدة

لرقم ٧٩ التاريخ ٢٤ ربيع ثاني ١٩٣٩

٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

سعادة نائب الممتمد البريطاني بجدة

حصرة الجناب الموقر،

بعد بيان ما يحب محتر سعادتكُم رقيم أول يناير سنة ١٩٢١ لموفق ٢٢
لحاري وصل وما أحسنه من المواحدة على أعمام من بيئات حدة كما
تقتضيه الضرورة أفد سعادتكُم أن هذا ناشئ مما لا نتيجة منه إلا تعجيركم وعيبه
فامدكوريد لم يرالوا يتامعون المهاجمات على قراء ودي بنه الذي بعد عن
الطائف نحو استين كيلومتر ولكن النمط الموحدة تنك اقريا من أعلى لودي
إلى أسعله مبشر الله طردهم فقد تجاوزوا على الصحيرة ثم على عمقان ثم على
البعلا ثم على حد الحاج وكلها تروهم على أعقابهم تركبن مقدار يسر بالتقبل
من لقتنى ولحرجى وقد فهم من تقرير فائد العرب هاك بأنه لم يرهم أثراً
في لقطه التي كانوا يهاجمون منها تلك القرانا وأنه سيحرق الاستكشفت
للارمة ويعرض نتيجته وهذه الوسيلة تعدي من سان الأسى ولأسف على ما
سُسمك في كافة الانحا من الدماء في البلاد العربية كأن ما قبل وخرج في وقيع
الكويت ثم تشف عليل حتى أن شيوخ بربه العيلة المشهورة من مطير ومن معه
من هاجم بكونت لم يكتفوا بما وقع منهم وفيهم حتى هاجمو أحد شيوخ شعر
المشهور بو حعان الراس في موقع دون موقع الشعبه فركبهم المذكور لينشعلوا
بهب لسوب وما فيها من الأموال والمواشي وهاجمهم في أثناء ذلك وسحقهم
عن أحرقهم وها حصرو السيد الإدريسي يهاجم الإمام فظهر بعتضه صعباً ولا
حاجة لذكر ما بسفك هلاك في هذه السبل وحربا بدار وهلاك لبد كل هـ
يسر به محض ولا وجهة حفقه إلا محض العلط علاوة على ثم هذه احريمه
ولحيته فليست لظاهر أن على احبار حطة تدفع حسب يارب هـ ولا يمكن

يقول على ما يعقب ذلك وهو ولي الجمع في كل حال

٢٤ ربيع ثاني ١٣٣٩

حسين

رحمنا حفظه الله ما استطاعا حتى في هذه المواقف مناظره لرأي وسبب
حكومه جلالة الملك ومتطرين بكل فروع الصغر رأيها النهائي فإن المطدونه
خصوصاً في هذه المسألة نصيب وسع تحملها لسانجها المرته اسي لا محل ولا
صرارة على تحملها ولا صروره على بريطانيا في سلوكها في أمر

حسين

FO 686/45

(الأصل العربي)

٤

(كتاب)

من الملك حسين إلى نائب المبعثد البريطاني بجدة

التاريخ: ١٩ ربيع الثاني ١٩٣٩

الرقم: ٧١

٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

حضرة الجباب الموقر،

أعقد حاطر معاذتك ثم بكل حيرة عربية أحيط علمكم بأنه بحقق مدب
مسء البلية لماسبة أن خالد صاحب الحرمه وأمرها من لدن سمو السلطان أو
الملك حاد من سعود وصل إلى موضع يعرف بالتريم بعد عن لطائف مسافة
مائة وأربعين كسومتر بمجموع مهم من الأعراب برقم مأمور برية وأقوامها
والمفهوم أن بقصد بهذه القوة قرانا الطائف أو ما هو في معنا ولا ندري ما يكون
بعد استساعات وممررت المتعدده بمع مثل هذه التعذيبات حتى تأتي نتيجة قدوم
مدونه ثم وحطار حكومة جلالة الملك بأنها كلاً لا ترضى ولا نفس حدوث
دسي فبال في بلاد العرب وعليه فرعاً عن إخطاراتي على إشعار مأموره بصعبه
ثم المتحامي لتهديدهم وادي الشرف وحمل ذلك على قصد تعرض ومع دا فعاة

ما أقول عن هذا لتجاوز إلا أملي بأن حكومة جلالة لملك تعدوا في مداخلته أو
لا رعماً عن حسياتي لصروده انتظار رأيها السامي بإحدى وجهي رقمي ٢١ دي
العدد ٢٦ التي بلغ انصاره كل بهاية وعادة كما يظهر مما يكن فيه التصديق
المعروض الذي أخذ كل أوجهه وأنبوه حتى نلشخ على البلاد بأرقها ثم ولقد
حصلنا على وثيقة جديدة تشير إلى أن هذا ينسار من الحضرة السعودية والمولى
تولاً الجميع بالتوفيق محشمي

حسين

خادمه نائب المأمور الملك عبد

ع

١١
١٢

حضرة الخديوي الخوص

انفقد حاكم سعادته ثم كل جيرة عربية احيط بحكم الله تحقق دنيا ما واليد فاضية انما
صاحبه الخية وأمرها من لدن سموه الملك عبد الملك جناب من سحر وصل الى مدحع يمر
التي بلغ بعد عن الطائف حافة حاية واربعين كيلومتر مجموع ٢٢٢ من الأعراب برقة مأثور
تربة واقوامها . والمفهوم أنه يقصده لجنه المتق قايماً الطائف اذ ما هو في معابها ولا
درى ما تقول بعد التبعات والمقررات المتعددة مع ش هذه المتديات حتى تأتي بجنة فدرم
مردود ثم واخفا حكومة جلالة الملك ما كذا لا ترعى ولا تغفل حدوث ادني فالكس
في بلاد العرب وعليه فرغنا عن احكام راج على اشتغال مأمورية بصفي ثم المحامي لم يرد لهم
وادي الشريف وحيث دكن في قصر العرس ومع دافعية ما أقول عن هذا التنازل الذي
من حكومة جلالة الملك تعدوا في مداخلته ادلا رعا من حياطة صرون انتظار رأيها السامي
معي وجهي رقمي ٢١ دكا لعدد ٢٦ التي بلغ انصاره كل بهاية وعادة كما يظهر مما يكن فيه
من لخصن المعروض الذي أخذ كل أوجهه وأنبوه حتى نلشخ على البلاد بأرقها ثم ولقد
حصلنا على وثيقة جديدة تشير إلى أن هذا ينسار من الحضرة السعودية والمولى تولاً الجميع بالتوفيق
محشمي

(كتاب)

من الأمير فيصل (الموجود في لندن)
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

لرقم: التاريخ: ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

إسي اد أقدم ساحة من بركة نالمتها من والدي المعظم، أرجو أن أضيف
أن «صووية» تعد حوالي عشرين كيلومتراً إلى الشرق من انطونف إن لحرمين
شريفين اللذين تعهدت بريطانيا العظمى بحمايتهما معروضاً بحظر عظيم نتيجة
هدد الانتهاء إن بلادنا الآن معرضة لحظر الهجوم من عشرة متمصبة نحميها
حكومة صاحب انحلاله البريطانية ولم تكن بريطانيا في السابق متأكدة أيهما
كان لمعتدي، اس سعود أم الحجار، وكما قد دهشا في إمكان قيام مثل هد
اشكك يد سم يشك أي شخص مطلع على الوضع بأن أضع من سعود كسو
مصممين على شي العدوان على الحجار والسيجة أن الحجار، بن الإسلام
كله، أصبح معرضاً للحظر إسي التمسست الحصول على حوب عاجل بشأن
الإجراءات التي توي حكومة خلاله اتحادها لكي تسي لي بلاعها إسي ولدي،
لعه يتحد بخطوات اللارمه للدفاع عن مملكته

إسي وثق أن بريطانيا العظمى لن تدعنا بفقد وضا وأقدس أماكن لإسلام
مع ما يترتب على ذلك من نتائج لا تحمي على سيادتكم

وأشرف ... إلخ

فصل

٦

(برقية)

من وزير المستعمرات
إلى المندوب السامي في العراق

الرقم ٢٦

التاريخ: ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

برقيكم المؤرخة في ٢٦ تشرين الأول أكتوبر حول لقب «سبط» لاس
سعود توقف لظفر في لا فريح إلى حين حتمح رؤساء اندي بأجل لا سي
أجل غير مسمى بقتوح وزارة الخارجية لا أنه سيكون من لا فصل تاحير
لموافقة على انقلب إلى حين تحدد قرر مقدار استحقاق في لإعاده لعدلية،
لا الموافقة على انقلب قد تحلف من وقع بحية سي يحدثها قرر بحميص
المعونة وفي هذا الصدد بطرو برقتي المرفعة ٤٣٤٦ و المؤرخة في ٣٠ كانون
الأول/ديسمبر أرجو لإبرق بارتككم أرجو بكرر برقتي ٤٣٥٦ إلى نائب
لمنك [في لهد].

FO 371/6237 [E 374]

٧

(برقية)

من الأمير فيصل (الموجود في لندن)
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

التاريخ: ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

أنشرف با ارفق بظه برقية «حز» بسمها من اندي بمعظم، ومب
بصح ل موضع حرج حد، ونسي أرجو بحصو على حول عاحل عن
بسامي لسانه إلى مسألكم تا بح ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢١ وب اندي بقتقر ببع

انضم اتحاد برنطاسه العظمى قرواً في ما يتعلق بمعهدتها وقد سؤ لي أن
طلب مقابلة مع سيادتكم بحث هذا الوضع المهم والمسجل جداً والذي يؤثر
في العام الإسلامي بأسره

وإني واثق بأن هذه القضية ستعالج عادة سيادتكم فوراً

وأشرف .

فيصل

FO 371/6237 [E 374]

(المرفق)

(برقية)

من الملك حسين

إلى الأمير فيصل في (لندن)

التاريخ ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

إن حشودهم الآن في صفوفنا لقد احتسبوا من الصحابة إلى حاد
الحق في نهاية وادي ب. وهذا نتيجة إحصاء على تسي ساسه دوعيه خشية
المسؤولية (في التصرف بخلاف ذلك)، بعد أن حشرت الحكومة البريطانية على
وهم القتال وعدم التقدم إن تقدم العدو فوق كل التصورات، ولا يمكن
تفسيره إني بانتظار جوابكم الذي ترعون فيه

A

(كتاب)

من السير هربرت صموئيل - المندوب السامي في فلسطين
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن)

الرقم: ٨ التاريخ: ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

سيدي اللورد،

إشارة إلى برقي المرفقة ٤٧٣ والمؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢١، أتشرف أن أرسل نظيه أصل منشور الأمير عبد الله المنشور إليه في اسقية، مع ترجمة له وليس لدي سبب للشك في صحة هذه الوثيقة، وبكسي في الوقت نفسه لا أستطيع أن أضمن ذلك
وأشرف... إلخ

هربرت صموئيل
المندوب السامي

(المرفق)

(الأصل العربي)^(١)

نداء إلى السوريين لإنقاذ استقلال سوريا
إلى كافة أخوانا السوريين،

سلام

لا أحد في نفسي ادعى ريب أو أقل شهة في أن أبناء الوطن السوري سينفون بامانة التائه مغلوب ملؤها التصديق والإخلاص فليعلم أبناء سوريا أن ما أصابهم من الصياغ المحزون من اعتداء رجال الاستعمار الفرنسي على وطنهم

(١) نقل النص العربي للمنشور عن مذكرات الملك عبد الله، الطبعة الأولى، مطبعة سب مقدس العدر، ١٩٤٤، من ١٦٨ ١٧٠ وكذلك الأعمال الكاملة للملك عبد الله بن الحسين، الطبعة الثالثة، إدار المتحدة للنشر، بيروت، ١٩٨٥، من ١٥٦-١٥٨.

ومدبرتهم سرعه فظعه عريه لهدم عرشهم في أول سعيهم لنشكيل حكومتهم التي وضعت أساسها على سياسة الولاء والصدقة لكل الأمم على الإصلا، قد أثر في حواس كل عربي على وجه الأرض وفي الوقت نفسه يعلم علماً يقيناً أن أبناء سورية الكرام هم من حملة المعاجر العربية وركن من أركان انجامعة الصحنانية ولعذابه وأنهم لا يرضون بالذل ولا يتقادون إلى من جاء لإهاسهم في عفر دارهم، وأنهم لا يعدرون أبناء جسيهم اذا معوا عنهم يد المعونة والمدد في مثل هذه الآويه الخطيرة

كل عربي يعلم أنكم يا أبناء سوريا تستصرون وتستثرون حمته، لأنكم مسرعاً، ملياً، مصللاً غير مدير. ومن حيث قد توالت علب الدعوات، وصفت دات لصرحات، فها أنا قد أتت مع أول من لئاكم لشارككم في شرف دوعكم بطرد المعتدين عن أوطانكم بطوب دات حمية، وسيوف عدمانية هاشمية

نعلم من أراد إهانتهكم وانزاع أموالكم وإهانة علمكم، واستصعاب كبريائكم، أن العرب كالجسم الواحد، إذا شكا طرف منه اشتكى كل الجسم، وأذ الله مسحاته وبعاى لم يراء الأمة سدى نادداً متفرقة معنونة بالناطل معروره بالكذب وواهن القول

لنعلم أبناء سوريا أن هؤلاء المعتدين قد عدوكم من جملة من أدخلوه تحت عار سعيهمهم ووضعهم في مصاف الروج والبربرة وظنوا أنكم ستم من ذوي العرب وأصحاب الحجاب كيف ترضون بأن تكون لعاصمه لأمويه مستعمره فرنسية؟ إن رصيتم بذلك فالجبره لا برصى وسأنيكم عصى، وإن عانا الوحيده هي كما يعلم الله نصرتهكم وإجلاء المعتدين عنكم

ها أنا ذا أقول ولا حرج يأتي قد قبلت تجديد بيعة ملككم فصل الأول عن الأكثرية ايعالة التي حدثت تلك البيعة على يدي، وإنني سأعود، إن أنقاني لله حياً، إلى وطي يوم بروج عدوكم من بلادكم، وعلى هذا المين بالشرف وأمركم حينئذ لكم، وبلادكم بين أيديكم منعكم الله فيها بالعر واسودد والرفاهية والمجد

أنا لندس المهج دونكم لا لمحريب البلاد كما بعترى علي، وكفنا دليلاً صدق بلانا في الله والحسبة والوطن، وتعريض النفس للأحطار والمحن، وما

وصعه عليكم ذلك المستعمر من الصعانات المشقة اثر اعدته عليكم لدليل لا يحتاج إلى دليل.

أناكم ذلك المستعمر ليلكم العلم الثلاث الإجماع، والحرية، وذكوريه
أناكم ليسترقكم فتكونون غير أحرار.

أناكم ذلك المستعمر ليأخذ منكم أسلحتكم فتكونون غير ذكور

أناكم ليحيقكم بقوته ويسكنكم أن الله بالمرصاد فتكونون غير مؤمنين

لذلك ندعوكم للحياة والاحتجاج والذات عن الوطن وعدم الإصغاء لكن
دمية تفل عزمكم وتبدد حميتكم.

وأستعين الله لي ولكم فيما نحن بصدده.

حرر في ٢٥ ربيع الأول في سنة ١٣٣٩ ٥ كانون الأول ديسمبر ١٩٢٠

عبد الله

FO 371/6237 [E 300/4/91]

٩

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى الأمير فيصل بن الحسين (الموجود في لندن)

التاريخ: ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

صاحب السمو،

١ - أمرني اللورد كرون أن أبلغكم بأن المعتمد البريطاني في جدة أرسل
تقريراً عن وقوع حوادث أخرى من الهجمات من جانب "شريف خالد" على
القرى الواقعة في وادي ليلاج، حيث لا يزال الوضع عاصف

٢ - وعلم أن طريق السيل قد قطع، ولكن العروات لقريه من انطداف قد

٢) الشريف خالد بن فهد من أمراء المملكه حسن، احتلف معه وفاتر من جانب سملك عبد العزيز
ال سعود

تكرّر من قبل القوات، وآد المهاجمين قد احتسوا ويدو أن لمدك حسين أمر
فهو استطلاعية يتعقب حركاتهم

٣ - نشر المعلومات التي وصلت إلى المعتمد البريطاني إلى أن جميع
هذه لهجمات هي في الأغلب أشبه بعروضات من جانب الشريف خالد، يدي
ستعمل الكراهية الفاضحة بين عشائر الحدود تجاه سياسة جلالة (لمدك حسين)
العثورية، أكثر مما هي هجمات منظمة من جانب الأخوان على تحجر

واسي، يا سمو الأمير،

خادمكم المخلص

(توقيع)

FO 371/6237 [E 1172]

١٠

(كتاب)

من الميجر جرال ت نبي سكوت المقيم السياسي في عدن إلى اللورد
كرزن - وزير الخارجية (لندن)

دار المقيمة

التاريخ. ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

عدن

سيدي اللورد،

أنشرف بأن أرسر، لإطلاع سادتكم، مقتطفاً من رساله من مكش م
فصل الدين، من لخدمة انطسه الهنديه، صابط الانتصاب اعصى من لإدرسي
مؤاجه في ١٨ كانون لأول وديسمبر ١٩٢٠ حول حركت قوم من سعود نتي
عادت أنها في شهر آب/أغسطس الماضي.

وأنشرف .ح

(توقيع) ت. نبي سكوت

مبحر جرال، المقيم السياسي في عدن

(المرفق)

مقتبس من رسالة مؤرخة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٠
من الكائن م فضل الدين، من الخدمة الطبية الهندية، ضابط الاتصال
الطبي لدى الإدرسي، لحية، إلى المبحر سي سي. ماريت،
سي. آي. ئي، المساعد الأول المقيم في عدن

حسب معلوماتي يظهر أنه لا صحة لمبحر القائل بأن انواهيين يعملون صد
ريود (لرندة) مد معدرتهم أنه إلى الشمال، أي بلاد الشهران، لم تد منهم
علامة تد على عودهم إلى المنس حتى أنهم تكهوا دحاراً سيطراً في البحر
خلال هذه الأيام، كما علمت بعد ذلك

أعتقد، يصاف إلى ذلك، أن قواب من سعود في الظروف الحالية، لم
ترب إلى أي شيء إلا بعد شهور مع الإدرسي، ولم يحدث أي شهور حتى الآن
يعاد إن من سعود في نوع مع من رشيء الذي تلقى لمساعدة من مثل
الحجر

FO 371/6237 [E 864]

١١

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين إلى وكيل وزارة الخارجية - لندن

١٢ أ باركلي سكوير

دليو ١

الرقم التاريخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

و د علامكم سسيمي كنكم رقم ١٩٩١/٤/٣٠٠، المورج في ١١ من
الشهر لحاري وأب أشكم كم على المعلومات الواردة فيه شأن لعروت الوهانية
على الحجر

سما بعين بأشك الذي بعنه ورره اعجاجة بما معه أب لعرات ليست

سبحة لهجوم مصمم على الحجر وإنما نتجه للاستياء الموجود في أوساط فئات الحدود من السياسة القبلية لصاحب الجلالة ملك الحجر، استحوأ لي أن أفهم إن سجل والذي، المعروف جيداً، لدى الحكومة لبريطانية، في التعامل مع القبائل في ظروف صعبة جداً، لا يسد مثل هذه الفرص ولا حاجة بي للإشارة إلى لمهمه احساسه جداً التي اصططع بها حالته في توحيد القبائل، وفي بدء الثورة ضد الأتراك وفي مقاتله العدو لمشارك سحاح، وذلك لأن الحكومة البريطانية أعدت في مناسبات عديدة تقديرها لكامل تلك الخدمات وكل ما في الأمر بي أود أن ألفت انتباهكم إلى حقيقة من المعروف تماماً أن الوهاسيس يتسمون بها وهي أنه ما من رجل سمي إلى هذه الطائفة يسمح له باتحاد حتى أصغر خطوة على مسؤوليته الخاصة من دون تشاور مسبق مع الإخوان لكي تكون عندئذ متمشية مع اقرارات التي يتحدونها، وليس من الممكن لغير وهاسي أن يعرف لقرارات التي تتخذ في تلك المؤتمرات السرية التي تعقد عادة في الخربة أو الأرطارية أو الرياض أو المعظم

وكما هو معروف لدى وررة اسخرجية، ليست هذه المرة الأولى التي يعتدي فيها وهاسيوس على لحجر وفي لعدم الماضي هاجمو اسخرمة ثم تربة وهما جزء من الحجر وقد طل والذي المبتخل ساكناً بعد بصيحة بريطانية لعظمي وآملاً في تسوية المسألة بوسيل سلمية وكان لوكيل اسريطاني في جدة قد صمم آنذاك عدم وقوع هجمات أخرى، ولكن هذه لم يمنع الوهاسيين من متاعه حططهم وقد عروا الآن منطقة الصائف التي لا تبعد عن اسكرمة سوى نحو خمسين ميلاً بهدف الاستيلاء على الحرميين فهذه هي الحطة التي طانما يتوهم وهم لا يقدررون ما سيكون لتعبده من أثر على المسلمين في كل أنحاء العاصم، ولا اعواق لحصيرة التي ستوحد بالنسبة إلى بريطاني اعظمي بسبب مركزه كهو سلامية ولوعود المعطاة من قننها لحماية الأماكن المقدسة من كل اعتداء

وعلى الرغم من أني واثق من أن بريطاني اعظمي مستعده تماماً بدعم حبيبه، الملك حسين، إلا أن سلوك اس سعود وطموحات الوهاسيين لا تتمشي مع الاتفاق مع اسملك حسين وحكومة صاحب الجلالة اسريطانيه إن اسمرر سياسة لتروء وعدم اليقين قد تؤدي إلى نتائج خطيرة جداً لا يمكن أن تكون بريطانيه اعظمي راعية فيها وبداً على ذلك، من أن مؤحد هذه المسألة

بالاعتماد الجدي فوراً وأن يعطى والذي كان دعم فعلاً يمكن أن يعتبر ضرورياً
لحماية الأماكن المقدسة بناءً على التعهدات بمعصده من حكومة صاحب
الخلافة البريطانية

المخلص فيصل

FO 371/6237

١٢

(تقرير)

من الممثل البريطاني في القسطنطينية إلى وزارة الخارجية

لرقم ٤٣٥٦ X٧ تاريخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

عرب الحجاز والوهابيين

ورد تقرير من مصدر موثوق به عتدياً، يفيد بأن عرب الحجاز الذين هم
- باستثناء القليل منهم - يكتفون بعداء بحيرتهم الذين يهددونهم من وهابيين
الذين يقصون أوساط الجزيرة، قد تعبرت عواطفهم تجاه وهابيين في لاونة
الأخيرة، وذلك يعود إلى حذف لمشروع لبريطاني في نصب لأمر فصيل
على عرش مملكة عربية معصمة ونصب سكان حجاز بشدة ومبرره على
ملك حبيب الذي يتولى مسؤولاً بقوله مقترحات لبريطانيين، وتوصيه وهم
في حالة لعصب التي تشبههم إلى ذلك كما مع أعدائهم الوهابيين

ومع ذلك، فهم ترد حتى لأن أية معلومات عن تحديد خطة موحدة
تعمل

(مع نسخ مرسلة إلى الجهات المعنية)

١٣

(كتاب)

من الملك حسين - مكة إلى نائب المعتمد البريطاني - جدة

التاريخ. ٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٩

السيوان الهاشمي

٣ شباط / فبراير ١٩٢١

حضرة الجناب الموقر،

بعد ان ما يحب بانه محرر سعادتكم الرقيم ٣٠ يناير ١٩٢١ لموافق ٢١
 سجري وصل، وعلى كل حال، فإن بريطانيا العظمى بحد في المكان لدى
 تركه فيه لأن سس لي عرض شخصي أو قصد ذاتي أرصي بحصوله وأعص
 لعقده دعسي برياض العظمى ورأت دعوبها لا نفس بأخرتي وتخدم ديوبنا
 جميعاً، وكان ما كان، والآن ظهر لنا كما يعلم من ما محرر سعادتكم شرح
 ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٠ ومن ما صورة برفيات وحامة ديب حلاله حيث نبي
 نصيه بقوة لوييس من الصرودي تعديد المسائل العديدة التي لم تقبل فيها على
 حكومة حلالة الملك الريضة في الأمام الأخيرة ولكني ألاحظ باندھاش وأسف
 أنه قد أصيب عيها رفض السماح للاستائيه الهدية إلى احره يؤيد هذا أيضاً ما
 في بصريجات سعادتكم برفمها فله تأريج ٤ أغسطس سنة ١٩٢٠ بتصرفكم
 فيه بأن وحامة نايب حلالة الملك حاب رجوة من الحالة اني أنه سلككم في
 مسأله حجاج حاد، وكلم برفم أيضاً من الثلاثة المواد بحصوصهم لربي إذ
 اعمل معكم في هذه المسأله فلا يمكن الحصول على المصادقة على دفع
 ٣٠٠,٠٠٠ روبية فهو ولو أحبت على تلك المحررات في وجهه ما أحبت،
 فأنياني بهذا لأن هو سس هذه المشكلة التي أظن أنها مهمه محلقتها لأساس
 لمقصود العاني أن لا محل لاشتغال أدنى مأمور من رجال بريطانيا العظمى به،
 ولا داعي لاجل محلتكم لدره من مكابده عباتها ومشاقها ولا على الحلال
 سائسه ما يستلزم ريدو إحلال راحتها وسكونها بمثل هذه التحملات من حبيب
 بريطانيا العظمى التي علة وعرفه لديها من إذ احبها به بذلك وبحرمه على

سبو

أولاً طلبي في هذه المرة جلب نظر عظمتها في كيميه نعتي بحصره
 اسعوديه على من صبح ومه حمه في بلاده، وهو أي اس صبح وليي بعمه
 الموخودين من آل السعود وسب حياتهم وسعادتهم وممدهم من العدم، فإن
 قصه هذه التعد البسطه قد أثبتت مرة سحتي الظهرة اليه من كما يراد أن
 يسوي إني وعلاوة على قد تأمتها وطفتها على بلاع وحمة نائب حلانة
 الملك المندرج في محرر سعادتكم رقيم ٤ أغسطس ١٩٢٠ بدي الذكر وهو
 فوه «في عرض حكومه حلانة لملك اسريطانه الوحيد هو من أجل السلام في
 بلاد العرب» يظهر ما يحب على حان لعظمة اسريطانية بما يقولونه
 ويعملون به

ثانياً طلبت إعدتي اسطر في من محرري بعمه السب لصادره تاريخ ٢١
 لقعدة ١٣٣٦ وبعد ماله بكل سرعه، فإن عمر الاقتار لمادي والمعوي يقضي
 بذلك وعدم تاريخ ذلك، لعل يهي كل مرة وتردد نعم يا سعادته المعتمد ليس
 من يحل ضرورة لصر وتحتم قصيته في كثر الأمور، ولكن كيف لا فيما لم
 يكن حذر ملك المويه كالكثير من فصايانا، ولادنا معنة من أسات كلما أشرم
 إلى وفوعه في سائر الأمصار

وأخيه سأكبد حصر المقصود في إحدى أوجه رصمي ٢١ القعدة المعلوم
 سموه عنه أعلاه، فإن موسم الحج أفضل وحصل وفي طلب تأملك في الأمر
 نكن معده لحدود أقله أن لحكومه سم تر في حله الحرب بكل أوجهها،
 وهي في حبه بموه وهذا لا شك يجسم لكم ما يكاده ومعيه، وهو ولي
 الإعانة والنوفيق

٢٤ جمادى الأولى ١٣٣٩

حسين

١٤

(مرقية)

من وزير الهند إلى المندوب السامي البريطاني في العراق

الرقم: ١١١ لتاريخ ١٦ شباط/فبراير ١٩٢١

ما يلي من وزاره لبحرجه إلى حدة - مؤرخ في ١٢ شباط/فبراير

«أُمرق لأُمير عيني إلى فيصل أنه عدم من مصدر موثوق أن انواهيين
يدبرون هجومًا على بطق واسع في بداية الحج. هل تستطيع أن تؤكد ذلك؟
هل لديكم أية معلومات؟»

(الأصل العربي)

FO 686/45

١٥

(كتاب)

من الملك حسين - مكة إلى نائب الممتمد البريطاني - جدة

الديوان الهاشمي

عدد ٩٣ التاريخ ١٩ جمادى الثانية ١٣٣٩

٢٨ شباط/فبراير ١٩٢١

حضرة الجباب الموقر،

أنفقد حطر سعادتك ثم وأحيطها بقدم سي على مكة في يوم لأربعاء
الماضي واتكاي على ما لا بد منكم نتيجة قدوم أصحابنا رفاؤنا السعودية
إلى أودية الطائفه وإبعدهم ما أوقعوه من لهب والسلب، وكيفيه رجعتهم يعني
عن ذكر مباحثها والاكتفاء بقلنا بهذا صورة بلاعت حكومه حلاة لملت لسانة
نحنص بالموضوع ونفر عنه، وما هي يقول أحدهم ويصرح بما يأتي

در الجهادية بمصر في ١٩ أبريل ١٩١٧ الموافق ٢٧ جمادى ثلثه
١٣٣٥

«أما بخصوص الاتفاق المبرم منذ زمن ما بين حكومة جلالة الملك
البريطانية وسمو الأمير ابن سعود الذي توهم إليه في رسائلكم هذه،
فإن قد أخطأ جلالتكم علماً قبل الآن بكل ما جاء في ذلك الاتفاق من
سموات ولشروط وزياد. لأن هذا الاتفاق مع الاتفاق الأخير لدي
أرمده مع السيد الإدريسي والذي هو في الحقيقة تعدي على أهداف
الأول معه بس فيها ما يحل بمصلحة العرب أو ما يعيق سير الحركة
العربية أو ما يهدد روح ونفس المعاهدات المبرمة مع جلالتكم. وه
لا بد لي من لقول أنه إذا كان لم يرل عندكم شيء في هذا وعيره من
الأمر فمن لا يبرح عن أن جلالتكم أن لحكومة لبريطانية هي
التي تحترم المعاهدات وهي حامية دمار الحق وعدل ولحليفة لوفية
التي لا تخون العهود». انتهى

الجنرال السير ريجنالد ورجت باشا

باب جلالة ملك بريطانيا العظمى في لقطر المصري

ويصرح الثاني بما يأتي:

عدد ١٧، ١١ عن حدة، ٢٦ يوية ١٩١٨/ الموافق ١٧ شول ١٣٣٦

«قد أمرت أن أرسل لجلالتكم الإشارة الآتية من نظرة لدارجية في
لندن، وهي سوف تفسر لجلالتكم أيضاً أن مشيها قد ارجعت إلى
بن سعود بواسطة بغداد (الإشارة الواردة من نظرة لدارجية تندي) قد
لاحتف حكومة جلالة الملك مع الأسف سوء لحسن بين جلالة الملك
حسين و الأمير ابن سعود كما يظهر من تحريراتهم الحديثة ونعشر ذلك
مصر حياً لمصالحهما وللحركة العربية وأن حكومة جلالة الملك لنظر
بعظيم عدم الرضا إلى أي عمل من أي الطرفين أو أنساعهم يؤدي إلى
سوء موضوعة أو إثارة للخصام (انتهت إشارة ورده لدارجية) انتهى

نائب الممثل البريطاني بجدة

الكولونيل باست

أفضل صورة هذه الألعاب الاسمية العجسة نبي هي في جملة أمثالها
 لمحبوبه على مصاص كل موضع لا على قصد لاجتماع أو ما هو في معنى
 ذلك ولكن على سبل اسدكار لاجتماع سنانها، يؤيد هذا عدم بحث عن
 أحكامها خشية التكيف على عصمتها وذلك عندما وصل ابن سعود بدته لحضرة
 بحبه ورجاله إلى تربه في عام ١٣٣٧ مبعدياً على لملاذ وبصوره رسميه انكلاً
 وعتماً على كمالات بحاطة م ركبه اساميه انبي هي أحرص على ما سمس
 سياسيه وشرف مبادئها واحتسابها، غير أنا إذ دققنا بأدنى شأن في لحانة
 الجارية لا في عموم اسلاد البحرية نجدها مخالفة بكل حرف من مآلات تث
 لمبعاب سامية أعلاه تماماً ها هو حصرة بن سعود وتحولاته على ابن صباح
 وس رشيد في بلادهم وعسا وعلى بلاد عسير، وه هو حصرة لأدريسي
 وتحولاته على الإمام، وه علاوة على قرار هيئة لوفد بمركب من مسوبي
 بريطاني يعظمي الذي قدم عيب في موسم حجب مصاصي مذكورة لصبح واعدة
 مصادات مع حصرة بن سعود سمع كل بجور، وعيه فلا أحد ولا تصور ما
 قوه، لا أي لم تحين أو توقع أب الاسلاد تصدوف حريئة من هاته مشكل ثقة
 وعتماً على شرف البريطاني متمسكاً شهيمتها أب لا تحرم اسلاد بحريمتي بن
 وقع في حسم عصمتها شيء من ذنبه، فبن غاياتي ومقاصدي حسم انوفا
 وحسين ومخافته مع احد لعلم، وموسى نوري لجميع ثروفته

حسين

١٩ جمادى الثانية ١٣٣٩

FO 371/6239 [E 5065/4/91]

١٦

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى الجنرال حداد باشا

التاريخ: ٦ اذار/مارس ١٩٢١

وزارة الخارجية/لندن

سدي

- مربي لتورد كرك - ر حصصكم علم بأنه قد وصلت برفه من لسر

برسي كوكس يؤكد فيها ضرورة التوصل إلى تفاهم واضح بين صاحب لجلالة الملك حسين وابن سعود بشأن الحج هذا العام

٢ - وقد أشار ابن سعود أنه غير قادر على منع رعاياه من لذهاب للحج هذا العام، كما أنه لا يمكنهم ذلك دون أن يكون بحوربهم ما يكفي من لأسلحه للدفاع عن أنفسهم خلال الرحلة

٣ - ومع ذلك، فقد عثر ابن سعود عن استعدادة لإعطاء كفه بضمانات أن الحجاج من رعاياه لن يتورطوا في أي عمل عدواني، بشرط أن يلقى تأكيدات كتابية من الملك حسين بأنهم سيلقون معاملة كريمة أسوة بجميع الحجاج الآخرين.

٤ - صدرت التعليمات إلى الميجر مارشال بمحاولة إقناع الملك حسين بإعطاء الضمانات المطلوبة

٥ - من المأمول أن يقدم الأمير فيصل البصحة والده بأن يحث موقف المصالحه في هذا الموضوع، وسيكون اللورد كرون شاكر لك لو سخدمت موداً في الاتجاه نفسه.

وإني بما سيدي خادمك المخلص والمطيع

(توقيع)

FO 371/6251 [E 3601]

١٧

(برقية)

من المستر تشرشل - وزير المستعمرات إلى السر لويد جورج -
رئيس الوزراء

الرقم:

التاريخ: ٢٠ آذار/مارس ١٩٢١

سكي تصدعوا على الحطة الكاملة التي بصعها. أشرح التعديلات التي أدخلت على الإعانات المدفوعة للرعاء العرب التي نتج (عن ذلك)

إن سعود يمتلك القوة لمهاجمة العرب الأدنى الذي عراه بعض أتباعه قبل
صعقة أسابيع تحقيق حامتنا سوف تشجع العناصر المحتلة بالأمن، ووصول
فصل سوف يعطى إن سعود لذا، أصرح زيادة إعانته إلى مائة ألف باون شهرياً
بدفع شهرياً في آخر كل شهر بشرط محافظته على السلام مع العراق ولبنان
والبحر. يعتمد لسر برسي كوكس بأن إعانته بهذا القدر تضمن حسن سبه خلال
مدة صعة وقد تمكن تحقيقها إذا هذأت الأحوال

بحسب معدنه حسين وإن سعود على مستوى واحد، وأتترح أن تدفع إلى
الأول إعانة مماثلة بشرط تحسين تربيات الحج، ووعد به بالاعتراف بمعاهدات
الصلح، وستعمل مساعدته اساعده لتثبيت النظام والحكم الصالح في المناطق
العربية

في اليمن الأحوال صعة، لأننا لا اتصال لنا بالأمم والاتفاق معه يسمح
سحب الممارر الحرجية لحامية عدن، وبنتيجة ذلك توفير مبالغ كبيرة من
المعدات العسكرية أرى أنه إذا أمكننا الاتصال به فقد نعرض عليه إعانه قدرها
ألف باون شهرياً كجزء من تعاضدنا إن وسيلنا الكبرى للتأثير عليه هي سيطرته
على صعط الإدريسي على حدوده العربية ولأجل الاحتفاظ بهذا السلاح في
أيدى أفترح منح الإدريسي إعانه قدرها ألف باون شهرياً بشرط استبعده الأحاب
من منطقته

(ونستون تشرشل)

القسم الثاني

مفاوضات فيصل في لندن

١٨

(كتاب)

من الأمير فيصل (الموجود في لندن)
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

١٢^A Berkeley Square, London W-1 التاريخ ٢١ دار/مارس ١٩٢١

سيدي اللورد،

أرجو أن ألفت انتباه سعادتكم إلى مراسلاتي السابقة المؤرخة في ثلاث
والثاني عشر والثالث عشر من كانون الثاني/يناير والثامن من شباط/فبراير بشأن
ستعدادات لوهبيين للهجوم على الحجار، وضرورة الحاجة إلى دعم لحجار
ليكون قادراً على صد الهجوم المحتمل. ولقد أكدتم لي سعادتكم دائماً أن
الوهبيين س يقدموا على أية اعتداءات أخرى قبل عرض الأمور لمتدع عليها
على مؤتمر. وقد بينت في كتابي بتاريخ ١٣ كانون الثاني/يناير أن الحجار
سيكون عرضة لخطر داهم بعدم اتحاد الإحراء الدفاعية لصحيحة، وأن
مسبك اس سعود وتناعه لا يبحث على المزيد من الثقة في موقفهم في
المستقبل.

وبقد تلقيت الآن رفيه من جلال الملك حسين مفادها أن الوهابس
يسعدون للهجوم في الوقت الذي توجه فيه كل الجهود نحو ريمام مساك
الحج، كما بأسف حالته لما أبلغ إليه من أن معدات حرية كلسيات وعرفه
ما رالك برسل إلى اس سعود والإندريسي اللذين يشجعان الحركة الوهابية. وقد
أحترتموني سعادتكم خلال اجتماع في مقر إقامتكم الخاص أن الحكومة
البريطانية لن ترسل أسلحة للحجار تستخدم في قتال الفائل، ولا أحسب أنه من

العدد استمرار إرسال المعدات العسكرية والأموال إلى الأطراف لأخرى التي
يهدد بالاعتداء على الأماكن الإسلامية المقدسة

إن حالة المثلث حسن لذلك، لا يستطيع أن يضمن سلامة الحجاج
المسلمين من الهجوم وإنه يفصل مباحة مكة على أن يرى الحجاج وهم
مدحجون في الأماكن المقدسة وقد أمرني جلالي أن أنبه إلى ضرورة إرسال
للمعدات السابق طبعها أنه فوراً، وألتزم من سعادتك أن تجعلوا في وضع
يمكنني من إرسال رد مطمئن إلى والدي دون إبطاء

ويشرفني أن أكون خادم سعادتك.

المطيع

يحيى

FO 686/94

١٩

(برقية)

من المعتمد البريطاني في جدة إلى المندوب السامي في بغداد

الرقم: ١٠١ م التاريخ: ٢١ آذار/مارس ١٩٢١

وصلت إلى المندوب حسب معلومات خاصة تفيد أن الزهابيين يتقدمون
لمهاجرتهم.

ويديه معلومات معينة عن وصول طائرات إلى الرصاص بصورة مستمرة،
وهو يفسر أن الدعم البريطاني هو الذي يحمل من سعود على التفكير في
هجوم لا يستطيع القيام به لولاه.

وهو يصرح أيضاً أنه تم تزويد الإدريسي مؤحراً بالعناد في ميدي، ويستنتج
استأنح نفسه، ويصدي أنه يولي معادته مكة بدلاً من أن يقاتل من ناحية لعنبيه
بريطانيا نفسها في شخص أولئك الذين تزودهم حكومته خلالته بالمعونة لعددية
(ويقصد أنها تقدم لأجل استعمالها صده).

أمره، وبما إذا كان هالك أي أساس لتصريحاته المتعلقة بالظواهرات في الرياض والعتاد للإدريسي.

(معمونة معداد مكررة إلى وزارة الخارجية برقم ٢٤)

FO 371/6239 [E 3812]

٢٠

(كتاب)

من القنصل البريطاني في طرابلس
إلى وزير الخارجية

لقنصلية البريطانية طرابلس - شمال أفريقية

الرقم ٢٦ التاريخ: ٢٣ آذار/مارس ١٩٢١

سيدني اللورد،

أتشرف بأن أعرض أن (جريدة) للرقيب الصادرة في ١٧ لحاري نشرت ما

يلي

«أمير نجد اس سعود حزر المدينة بدون أن يجد أية مقاومة وقد تأكد حذر
حتالاه انطفت وكذلك قطعته كل المواصلات مع مكة وأصبح حلاله مكة لا
يمكن أن يتأخر كثيراً» وقد فإن رجل مسلم أعرفه، يحتمل أن تكون معلوماته
حيده، إنه لا يعتقد بهذا وهو يكذب الحر للمسلمين لا أعنه شيئاً عن شؤون
الحجر الأخيرة عد نبي سمعت قل بضعة شهر أن لعدت قد حثتها من
سعود

وحد في العدد معه (من الجريدة) أن يحيى إمام النجس أرسل إلى المحلية
استلطان حطان طويلاً مؤداه أن جميع النجس يتمسكون بنقلهم مدينة
ولساسة لإخلاص للحلقة بعض النظر عن الحاجر الذي يحيط بالنجس

وشتر العدد معه تقريراً مطولاً عن المؤتمر الإسلامي الجامع في ناكو مع
لنص الكامل للحطاب النبيل الذي ألقاه أنور باشا في تلك المناسبة. ويوضح أن

الكمايين جعلوا من طرابزون قاعدة بحرية مهمة يستطيعون لانتقال منها بسهولة مع السلاشقة وهو يشرح قصيه م إذا كان واجب الزكة على المسلمين يمكن الوفاء به بإعطاء الأوراق النقدية المحصورة، ويظهر أن هذا اعتماد للنظام النقدي الأوروبي

وأنشرف إلح...

جيمس هري موناها

FO 406/46 [E 5151/117/89]

٢١

(كتاب)

من المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - لندن

الرقم ٥٥. التاريخ: دمشق، ١٦ نيسان/أبريل ١٩٢١

يشرفي أن أبلغكم أن الشرطة السرية قد أجرت الاعتقالات لتالية في الآونة الأخيرة، بتهم تتعلق بالتجسس بحساب عبد الله حبيش، رئيس لشرطة لسرية، وناثه يوسف ترك لهم عملاًهما على كل انقطاعات

١ - شخص يدعى عبد الرحمن اشرايري، أشرت إليه في برقيتي رقم ٤٥ المؤرخة في ٤ نيسان/أبريل ١٩٢١، لدي أعلن أنه جاسي صرائب في عمود ولكن يبدو أنه ابن هم أو عدل علي خلقي

لا يبدو أن الفرنسيين جمعوا أي أدلة صده نكهم يرضون «مبادنته» نكتب للأمير سعيد البحر نري احتفظ أخباراً بأمر من عدي خلقي بينما كان محضل وبحاراب من أراضي سعيد في أطراف الكرك والسلط ولواقع أن انفاعور قام بعملية الاعتقال.

حذر لشربري بأن عليه الاسعاد عدم حاول المرور عبر درعا في القطر من دور حوار سمر لكنه وصل إلى دمشق بعدد على ظهر جمر وكان م بران بدون جور سمر. وهو ما زال سجيناً في القلعة

٢ - أورد محمد جمال توصيات جديده وصار شرطياً في حي لقنوت في هذه لمدينه وتس الا ان أنه اس عني لشرطي قائمقام لقيطرة في عهد فيصل - الذي حكم لمرسيون عليه بالإعدام وانضم إلى محمود القاعور محمد جميل يحضه الآن للمراقبة.

٣ - اعتقل مسلمان من لقعاق في مسقرة سما كبا في طريقهما إلى عه الله، واتهما بأنهما جاسوسان

يتوقع أن يقوم المستشار القانوني العرسي وعده ضباط فرسيين في لأسوع المقر، بزيارة الأمير الجديد سلطان باشا لأعرش في اسويداء في حين المروز.

وقد رسي الأخير واس عمه سيب وتلقيت دعوة مماثلة، لكنها أكثر غموضاً، أمل بأن ألييه فيما بعد.

جاء إلى هنا المسيو سولير، نائب باريس، وزار تدمر.

(مسحة إلى القدس، القاهرة، بغداد).

بشرطي، سيدي، إلخ

سي اي. أس. بالمر

FO 406/46

٢٢

(برقية)

من السر هربرت صموئيل إلى المستر تشرشل

(شخصي)

القدس، ١٧ نيسان/أبريل ١٩٢١

الرقم. ٨٧

عرفت لمتخصصه فرر مجلس الوزراء بشأن مسألة الإعانة بالحجار وصنتي في القدس ولكن ليس في الوقت المناسب للاتصال بفيصل - عدم ذكر الحاجة إلى ٢٠,٠٠٠ ليرة شهرياً قلت به في أفضل مركز لمعرفة الوضع المالي لخصمي

في الحجاز ثم اعترف بأن الرقم تحمين وواعد بأن يرسل من مكة مودة حفيضة لإرشادنا وواعد بأن يحصى والده على أن يعامنا في المستقبل بثقة وهو يحصى عبد الله على أن يلتصقه في ٢٠ نيسان/أبريل وود ما رثب هذا لاجتماع، فسأندل جهوداً كي أكون حاضراً، بما أنه قد تمكن حمل الأخوة الثلاثة على اتحاد مرر وأصح بشأن شرق الأردن بإمكان عبد الله في لوقت لحاصر المحاصرة على السلام الحارحي هناك، عبر أن حكمه برهه أكثر مما هو إداره ولا يمكن جعله عملاً لا يشار بریطاني فوق انعاده أو، كما فكر في حطب الأصبة، باستغاث لمصلحة حاكم عام (وردت هكذا)، وأعتقد أنه كلما حدث ذلك في وقت مبكر، كان أفضل وأمراسون يعد خبراً، اقتراح دهاني إسي جدة، ثم تجنيته، على الرغم من إحاطته بسياح.

FO 371/6263

٢٢

(تقرير)

من المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق إلى وزارة الخارجية

سري

لرقم ٦٠ (سياسي)

التاريخ ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٢١

سيدي اللورد،

أتشرف بإطلاعكم أن الشيخ علي الرندي الذي كان مقيماً في دمشق سده سنة قد رربي أحرمي أنه وكيل غير رسمي لاس سعود، وسوف يتمكن بعد مدة قصيرة من إبراز رسالة منه.

وأضاف قاتلاً أنه سمع من تجار من نجد أنه حصل معركة كبيرة بين بن سعود وابن رشيد، وينتجها اندحر هذا الآخر اندحاراً تاماً وتم الاستيلاء على حائل. ويقال إن أكثر أتباع ابن رشيد قد نخلوا عنه علنا نحو ثلاثة آلاف.

وهنا أيضاً إن ابن رشيد أرسل وكيلاً إلى هنا قبل ثلاثة أشهر اسمه حمزة

عوث هدد الرحل فامر الجواز عوررو في بيروت وحاول الحصول على إعانة وأسلحه ولكن يظهر أنه فشل، ولو أنه أعطي داراً وأثاثاً ثم رر انهد ومصر وعاد إلى هب عن طريق بور سعيد قبل ١٥ يوماً وهدد الرحل نفسه بحكم عليه لشريف حسن بالإعدام، وقد طلب المنصر عليه في مصر، لكنه عادر قبل ذلك

موجود ناشد (محبص) ادي راربي بعد مده قصيره كما ذكرت في (كتابي) رقم ٥٩ - أكد معظم ما تقدم شرحه قال إن معركة قريبة الموقوع، وإن المتوقع أن يتنصر ابن سعود، وإن حمرة طلب إعانة

يكون من المثير للاهتمام جداً الحصول على تأكيد لهذا الخبر، لأنه بالإشارة إلى (كتاب) سعدتكم رقم ١٥، ارتأيت أن الجوف يحتمل أن تصبح أحد مراكز التجارة المذكورة فيه وبما كان وكيل بن سعود قد صرح أنه جرد أكثر رجال ابن رشيد من سلاح فيبدو من ذلك أن ابن سعود يجب أن يكون لديه الآن عدد من لياذق للتصرف فيه.

وأشرف... إلخ.

سي. في. أس بالمر
قنصل صاحب الجلالة البريطانية

صورة إلى، القاهرة، القدس، بغداد.

FO 371/6239

(الأصل العربي)

٢٤

(برقية)

من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات

الرقم: ٥٦ التاريخ. ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٢١

بمناسبة قرب حلول موسم الحج من الضروري التوصل إلى تدعيم محدد بين حسين وابن سعود بخصوص الحج هذا العام

وحلأفاً لرعفات حكومه حلاله، فقد مع ابن سعود الناس حتى الان من أداء ماسك الحج وذلك بصعوبه بالعه مما أثر في شعبيته بين قومه، وشعر بأنه أعجز من أن بمعهم للعام الثالث، ويجب أن يكون متوقعاً بمعهم أن بصروا على لذهاب للحج وللعمرة الثانية، ولا يمكنهم الذهاب دون أن يكون معهم ما يكفي من الأسلحة للدفاع عن أنفسهم خلال الرحلة

ومن ناحية أخرى، إذا استطعنا أن نحصل لان سعود على تأكيدات مفيدة من حسين بأن رعيه سعاملون بمثل الرعاية التي يعامل بها غيرهم من الحجاج، فإن ابن سعود مستعد لأن معطي كامل التأكيدات والتعهدات بأن رعاياه لن يقدموا على أي عمل عدواني، وأن يكونوا مثال الحجاج المسلمين

وهذه تبدو صفقة عادله، وإني لعلل يقيس من قدرتي على استقاهم مع حسين في هذا الإطار ولربما ساعد وجود فيصل مع والده في حسم الأمور

FO 686/74

٢٥

(برقية)

من الأمير فيصل إلى الكرنل لورنس (القاهرة)

الرقم: ١٣٥

التاريخ: ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٢١

الكولونيل لورانس

مصر - القاهرة

بقد ارتح جلاله والدي ووافق على ما تقرر وحلالته يؤمن أن يكون ذلك فائحة خير لتحقيق رغائب العرب وموطيد صدقهم وثقتهم بالأمة البريطانية المعظمة

سحابة ما مرضية عبر أن الضائفة المالية شديده واستمر بها قد نصي إلى إخراج موقف أرجو بأحر مسائله التخصيصات للمحجار إلى حسن وصول

تقرير المفصل الرقيات لم يصلنا إلى الآن من العراق حتى نستدرها وانتظار
أخباركم عن وقت حركتنا.

فيصل

FO 686/74

(الأصل العربي)

٢٦

(كتاب)

من فيصل بن الحسين إلى المجر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٣ أيار/مايو ١٩٢١

عزيزي المجر مارشال،

أحدث كتابكم بخصوص الكرنية (المحجر الصحي)، وربي لمقدر أهمية
مسألة ووجوب حلها مرة واحدة وبصورة أساسية، دفعاً للمشاق التي تنشأ
بحجج من وقت لآخر، وربي ساع لأحل هذه العاية وقريباً أشكم عن لائحة.

نهار لبارحة أرسل إلى حصرتكم جلالة والذي كتاباً أعرب فيه عن رتيحه
ومتده من تطور السياسة الجديد والنقاط الأساسية التي تم الاتفاق عليها مبدئياً
ولكنه في نفس الوقت لم ير مدوحة من أن يلمت أقطار الحكومه اسريضانية إلى
قضية سورية فجلالته وبن كان يصرح لا بود في الأوقات الحاصرة أن يأتي بعمل
يخرج بريضاب المظمى في هذا الشأن كما صرح في كتابه، وبكه يرى من لوجب
أن يذكركم بحقوق العرب في تلك المنطقة ويسدعي همكم التي طلب رأيت
نمراها البقية إلى اسطر في أمرها كي لا نفي فيما بعد متروكة في رواد الإهمال

وهناك قضية الوهابيين واحتمال تحريكهم، وهي في صحيفة في الدرجة
أولى من لأهمية وجلالة والذي لا يمكنه التعاضي عنها بصر حدوث موسم
لحج وحصرتكم لا بد أنكم تعلمون أهمية النظر في هذه القضية، ووجوب
تخاذ التدبير السريعة كي لا تحدث ما يعكر صفو الراحة والأمن ويؤدي إلى
ضطراب دحل البلاد وكانت حكومة جلالة الملك أعطسي أساميات الانارمة
أنه إقامي في لندن، وبكى رعماً عن هذه الأساميات التي ألبعتها جلالة ولدي
فإن جلالة رأى أن يؤكد ذلك في كتابه إليكم درءاً لكل طارئ في المستعمل،

ولكي نمتوا أنظار المراجع العليا لهذا الأمر الذي هو في لحقيقة خطر على
للاد وبهذه المناسبة أرجو أن تتصلوا بقبول مراد احترامى
محكم (فصل)

FO 371/6239 [E 5294]

٢٧

(برقية)

من الميجر مارشال - حدة إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٤٦ التاريخ: ٥ أيار/مايو ١٩٢١
وصدت رسائل الملك حسين وفصل الأول يبعث شكره وامتنانه لآباء
التي بعثت فصل وكلاهما يعربان عن القلق للهجوم الوهابي وما يعقده من خطر
على الأمن العام.

FO 371/6239 [E 5294]

٢٨

(برقية)

من وزارة الخارجية إلى الميجر مارشال - حدة

الرقم: ٤٧ التاريخ: ٩ أيار/مايو ١٩٢١
برفتكم المرفقة ٤٦ (مخاوف حسين وفصل من الهجوم الوهابي)
يرجى مراجعة برقتي المرقمتين ٣٦ و٤٤.
عليكم أن تشرحوا لحسين أنه إذا رفض السماح بدخول انجحاح الوهابس
فسيستقر بن سعود ويحملة على القيام بعدوان فعلي قد تحد حكومة جلاله من
المستحيل منه

٢٩

(برقية)

من الملك حسين إلى وزراء بريطانيا العظمى

وكالة الحكومة العربية الهاشمية بمصر

رقم ٥٦ التاريخ ٦ أيار/مايو سنة ١٩٢١-٢٨ شعبان سنة ١٩٢١

محامة رئيس وزراء بريطانيا العظمى

يحق لي أن أعرب عن شكري وامتناني مما دلعي به فيحصل من رجوع مجري الاعتماد والثقة إلى ما كانت عليه ولهذا ورعماً عم نحن فيه لي لأن من لمشكل، فإن حقوق المولاء والإخلاص الأمامية تجعلني أتحمل أيضاً ما في تأجيل أمر سوريا لي مدة معلومة وإني أتمنى من الشرف لسريدي أن لا يتكبد ما يصعب على خطته وأكون واقعاً فيما بصاعف طمس تاريخي والحكم العمومي عليّ بالسعد عن الشهامة وإني محافظ على كل ما تصممه تحريري مؤرخ ٢١ القعدة ١٣٤٠ كما أنني أنتظر إسراع تسييد الأمور التي لا يكون لها علاقة بسياسة المدوية كردع من السمود عن محاوراته على ما لم يكن تحت إدارته قبل الحرب من المناطق والأراضي على الأقل لحسن ما يهلك من الدماء وإعادتها لي ما كان عليه في زمن تركيا لحسن ما يهلك من الدماء على الأقل فقد تصدعف نحطز وسع منتهاء ولا سيما لصورة رعاية السكية في موسم الحج قبل انقراط الأمر

عن القصر الهاشمي - مكة المكرمة

حسين

٣٠

(برقية)

من وزير المستعمرات إلى المندوب السامي في العراق

الرقم: ٨٢

التاريخ: ١٠ أيار/مايو ١٩٢١

برقيتكم المرقمة ٥٦ والمؤرخة في ٢٥ نيسان/أبريل - صدرت التعييبات إلى المعتمد في حده للقيام بانصالات مع الملك حسين بشأن ترتيبات سحب النامعي الذي ترغبون فيه.

تشرشل

٣١

(كتاب)

من الأمير فيصل إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٥٦

التاريخ: ١٠ أيار/مايو ١٩٢١

سري جد

عريزي الميجر مارشال،

أخبرني جلالة والدي بصورة سرية أنه يرغب في إنشاء خط سكة حديد بين مكة وحده، وخط آخر بين المدينة وبيسج، على أن يتصلا معاً، وذلك بواسطة شركة شحن بحري، من أجل ضمان الاتصال بين جدة وبيسج، وبممكن لتحديد وغيرهم من معاداة مكة إلى المدينة رأساً بطريق البر.

لا يحامى شئ في أن يقدم الملاد ورجاءها يعتمدان على نجاح هذا المشروع.

هذا رأيت وسائل لمواصلات الحاصره والصعوبات والإزعاج الذي يعانيه

الحجاج في سفرهم ونقل حوائجهم ولتجهيزاتهم التي يحتاجون إليها هم والمساكين المحضون في الحجاز، فإن ذلك يوفر علينا مهمة مدققة المصانع الكسرة التي يحققها هذا المشروع

وعدا ذلك، فإنه سوف يسهل المواصلات ويحسن حالة الحجاج ويؤدي إلى زيادة كبيرة في عددهم، كما يريد واردات الحجاز ويضيف إلى رضاء القصر، وبذلك يخفف من أعباء الحكومة من الناحية المالية

إني على ثقة بـ المشروع نفسه سوف يستد، خلال مدة قصيرة، استثمارات الالامه وسر ربحاً يكون كافياً لسديد القوائد والمبلغ الذي ينفق لتحقيق ذلك

وبما أن أسسكة الحديد سيكون في الحجاز، سيكون لها، من وجهة نظر هذه، شكل ديني صرف، وهكذا يجب أن تكون في يد حكومة محلية، لأنه لا يمكن منح لامتنار لمثل هذا الأمر إلى شركة أجنبية، كما نعلمون

بـ المصعوه الوحيد هي الحصول على المال اللازم لهذا الغرض وبدت حررت هذا الكتاب ليكم لاسالككم شخصياً هل يمكنكم إعصاني حققة لحكومة لهاشمية لعقد قرض والمهد بايثانه وفقاً لالتاني بحري بعد ذلك

سيكون في الإمكان الاحتفاظ بإيراد حققة أسسكة حديد أو بمورد أخرى لتكون ضماناً لهذا

بد ريتهم أنه لا يوجد اعتراض على مراجعة حكومة صاحب الجلالة في هذا الموضوع، وطب رأيها في إيجاد وسيلة لعقد القرض بصمانة، وأرجو أن تعملوا ما ترويه أفصل

على كل إن المشروع نفسه سوف يترك ربحاً يبراند كل عام ولا يتعبد سوى مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ باون.

لما كتب أعني أهمية كسرة على الحصول على هذا لرأي فقد وجدت من لأسس أن كتب ليكم لاطلب مشوركم و ليكم الشحصي من أي شخص حر ومالي بكم مسحدون صرقه تسهيل تحقيق المشروع.

مع التحيات الوافرة والشكر سلفاً.

فيصل

٣٢

(برقية)

من لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا إلى الملك حسين

التاريخ ٢٠ أيار/مايو ١٩٢١

أود أن أعرب لجلالتكم عن شكري على رسالتكم التي بعث بها للورد
 انليبي. يتي، بجميع المسائل التي هم العرب وبريطانية، وأن الحكومة لبريطانية
 على ثقة من أنكم سوف تتجسسون في إقامة العلاقات لسميه التي هي ضرورية
 جداً لرخاء شبه الجزيرة العربية.
 وتمضوا..

لويد جورج

FO 371/ 6239 [E 5816]

٣٣

(كتاب)

من دائرة الاستخبارات البريطانية إلى وزارة الخارجية

التاريخ. ٢١ أيار/مايو ١٩٢١

الرقم: CX/٢٢٧٣

عريزي مري

أرسل إليكم ملاحظات جديدة بالاهتمام حول آراء لملك حسين واستشه
 به من روعة أخرى^٣ إنها واردة عن مصدر جيد جداً، وبكس مع ذلك
 مصدر معد جداً ليصل

(٣) المقصود هنا الأمير ن

وفي رساله خاصه إليّ أرسل معها هذه الملاحظات بكم [E 50] شدة،
ويهي كلامه قائلاً أن العرب «لا يقلون أن يستعلم فيصل مره أخرى»

لمحضر

(توقيع)

FO 371/ 6239 [E 5816]

(جزيرة العرب)

التاريخ: ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٢١

الرقم: ٢١٠

أبناء ملك الحجاز الثلاثة

علي

علي أكبر لاساء يبلغ نحو ٤٥ سنة من العمر افتخر بانه الشريف عبد
الإله باشا، من ذوي عود، الذي توفي في إسطنبول بعد تعيينه شريكاً لمكة بشاً
(علي) في إسطنبول على عادات أتراك إسطنبول وطائعتهم التي تختلف عن
عادات أتراك الأناضول، وهي أقرب إلى العادات الأوروبية

في مرحله مكرمة من الثورة العربية احتلف علي مع أبيه حو اندحور في
الحرب ضد الأتراك نظراً إلى الحلف القائم بين بكثرة وفريسة قل
الفرسيين أكثر ضرراً للإسلام من الأتراك، وحتى من جمعية لاتحاد وترقي،
وقد كانوا في الحرائر دائماً أعداء المسلمين العرب لو كان الإنكليز وحدهم
أهتم بالأمر لأنهم أصدقاء الإسلام.

به لا بكم كثيراً وطاعه لطمعه وسله وأخلاقه خدانه، وله معرفة وثيقة
وصلات حية مع عشائر الحجاز وقد عاملهم معاملة حسنة وبانظر إلى تأثيره
امتعت العشائر عن التمرد علناً ضد أبيه.

وهو أشد إخوانه خوفاً من والده، وأكثرهم إطاعة له

وهو ذو طبيعة مسالمة والشخص المعتد في الأمور وبكره لحصم وكل الحروب.

ورد سنن عن الدولة الأوروبية التي بعصلها فإنه يحب بكره لأنها «جارتنا بحراً».

وهو يقول دائماً «لا يستطيع أن نكون أعداء الأتراك للأسباب التالية»
أولاً، والعادات لشرقية واحدة، تركية جارتنا ولها الخلافة. إن ما الحق في
الخلافة، لكن كثيره المسلمين قد اعتادوا على اعتارهم من حق لسلطان
التركي.

إنه بكره حرب الاتحاد والترقي وجمعية «تركية الفتاة» ويمتدحهم مصريين
للإسلام.

عبد الله

عبد الله لاس لثاني عمره ٤٠ سنة وهو متزوج من بنته لشريف ناصر
(في إسطنبول) أخي الملك حسين وهو موصوع إعجاب وحب رعمه عشر
سورية وكل العراق وجزيرة العرب

حين أرسله أبوه لمحاربة سعد (أخي ابن سعود) في نجد بس تهديدات
هذه الأخير بعتية وسائر العشائر في منطقة سيادة الملك، تنصر عليه وأخذه
أسيراً ثم أطلق سراحه طالاً إليه أن يقول لاس سعود «لا أريد الحرب معك،
نحن عرب وحياتنا ثمينة».

نفوذه لدى البدو عظيم.

لما سجن أبوه ستة شيوخ من الحرمة وربة أصلهم من عشرة عشة ظهور
دلائل على عناقهم المذهب الوهابي، توسط الشريف عبد الله لإطلاق
سراحهم

وحين حاصر عبد الله الطائف، التي كان الأتراك قد أخذوها سنة ١٩١٥،
وأرسل لأتراك إلى العسك طائنين مساعدتهم، رفضت عتية لأن عبد الله كان
يقود المحاصرين

وفي سنة ١٩١٩ حين أمر الملك حسين عبد الله بأن يحارب الوهابيين،

احتج قائلاً «لماذا يحارب المسلمون» دعهم يعسفون أي شكل من الإسلام
يعنون فيه» وأصر الملك فذهب دون رعدة منه، وكانت الشحنة اندحرت القواب
الشريفة ولو لم يدافع الصباط عن عبد الله لقتل

وهو، من دون أبناء الملك حسين، قد حاطت أعضائه الجمعية لعنة،
ومعروف لدى زعماء الرأي العام والمثقفين

كان ناشأ عن مكة في مجلس المنعوثان في دورتي ١٩٠٩ و ١٩١١، ومع
أنه لم يكن عضواً في «جمعية المهدة» التي أسست سنة ١٩٠٩ ضد حزب الاتحاد
والترقي، فإنه اشترك مع كبار أعضائها وعرف أهدافهم وخصوصاً هدف
الاستقلال العربي نقه الأتراك «الضريح»، أي رحل صريح لا يحشى تسمية
لشيء باسمه واحرموه لهذا السب وكان لأعضاء المجلس من العرب أمراً
جسيمة في أن يصيح المدافع عن الشعب.

وفي كل مرة يقوم بها أحد أبناء الملك بعمل خاطئ فإن عبد الله كان دائماً
المصلح لذلك الخطأ.

وبعد الحرب الأخيرة مع ابن سعود كان عبد الله هو الذي أرسل رجلاً
ورثب «مهدة» وقال ابن أثيل مدوب ابن سعود لقاضي قصه مكة «لو لا عبد
الله لما أمكن عقد الصلح»

في بداية الثورة العربية أصبح ابن رشيد بالعمل مع الأتراك لأنه كانت له
صداقة مع الشريف علي بن عريد الذي قتل في «الدفاع عن الشريف عبد الله في
الحرمه» وساء على ذلك لم يساهم ابن رشيد وشمر فقط بصورة فعالة

وإذا ما مات الملك حسين فكل الاحتمال أن ذكاه علي وديمومانية عبد
الله سيحققان سلاماً دائماً مع ابن سعود.

١. سحار ليس قدموا إلى سورية من نجد بعد الهدنة لعامة قسوس
إرسائتي كشيها عبد الله إلى ابن رشيد كاتب حسب معه هو وشمر من حمل
السلاح إلى جانب الأتراك

وهو سريع لفهم وشيظ وحطيط وأحسن أخونه في عنه لعربية وهي
لهجة الدوية

ثم يكن لأي صباط عربي حسب للشكوى منه خلال لحرب، ومع أن

فما الذي كان تحت تصرفه فلن بالمقارنة مع الأموال التي كانت تحت تصرف فيصل (المسلّم كما يدعى بين العرب) فإن إخلاص العرب له كان أعظم ولم يسمع عنه أنه قال عبثاً فأريد أن أكون أمراً، لا في حالة سورية ولا العراق.

وحسب كاست الطائف تابعه للأثران وكان عبد الله يعرض عليها لحصار، قال لأبرار: «لماذا يحاربنا؟ ألسنا مثلك مسلمين؟»، فأجاب عبد الله: «لماذا نسلم على كل حال؟ ذهبوا إلى بلادكم؟ وقد كثر هذا غزو من العرب وأكد ثقتهم في عبد الله».

حين سئم ابن ٣٠٠٠ المحاصرون قال عبد الله لهم: «أسم لأن مسجون ونحن مسجون»، وأمر ابنه بحفظ سلامتهم وأرسلهم مع عوائلهم إلى مكة. ولم يكن عبد الله وعبيد موجودين لذهب كل بحار إلى بن سعود سنة ١٩١٩.

وسم عبد الله حتى اليوم هو الأشد احتراماً بين العرب وهو في الوقت الحاضر، ٢٥ يناير أبريل ١٩٢١، حسب قول رسول جاء منه (أ)، باتس حد من قبله نظام، أو وجود خطة معينة من جانب الحكومة البريطانية.

ولو رأى عبد الله خطة معينة من جانب الإنجليز لإغصه انزعاج استقلالهم، كان ذلك عاملاً مهماً في تظلمهم وبعث الثقة ببريطانيي في نفوسهم.

فيصل

فيصل ابن ثالث وعمره ٣٥ سنة نشأ في إسطنبول، وتزوج من حب روجة عبد الله، به لا يستقر على رأي كثير "وعود يكن قبل سبعة" محب جداً للمدح الشخصي وسمى وأصدقاؤه الحاضرون جميعهم مضطربون وراعون في منفعتهم الشخصية.

في نهاية سنة ١٩١٠ غلبه أبوه قائداً لثبته أي لفرقه "أعر سبت"، ومضى مع جماعة يدعى إلى عسير حيث كان لإدريس يحاصر فيه. ولم كان في طريقه وهو غير مهم. كل الاهتمام بضعة مهمته بحصرو، ومحاط بأعوانه الممنوعين حسب بعده، فاحتمه عشرونان بمسان وحرداء إلى بحار وقد رغم سبت حسبي أن يأخذ الام على عاتقه ويذهب إلى عسير مع بعض

القوات لتركه وساعده العشائر النجسة في هذا الوقت لأن حربه كانت مهم
وقد رفض عبد الله الذهاب في نادى الأمر لأنه يكره قتال العرب

في نهاية سنة ١٩١٥ سلم فيصل، وهو في دمشق في طريقه إلى
إسطنبول، رسائل من الملك حسين يطلب إليه محاولة المرور بالحطوة لدى لقائد
جمال باشا لكسر وتقديم متطوعين له من مكة والمدينة للهجوم الشامي على
لقاة، ذلك للهجوم الذي كان في ذلك الحين قد انظر وقد صدق جمال باشا
ذلك فأمر القائد نصري باشا أن يعطي بعض السائق ولما إلى الشريعة عني
وفصل للدين جاء إلى المدينة بعد ذلك في بداية ١٩١٦ وقاما بالثورة على
الأتراك بدلاً من ذلك، لكن التنظيم كان سيئاً، خصوصاً سبب فيصل واعتداده
بهم، وعدم قبوله لحطة الجمعيات السرية التي كان مقصدها أن يستولي على
مكة وجدة ورايع وترك المدة لأنها كانت لها استحكامات ودفاع قوي، واند
برايع، وهي معسكر تدريب أصبح مركز الجيش العربي وكان المقرر أن يبدأ
الجيش بفوجين حسي التدريب في رابع وريادة القوة بعد أن يصبحا مدرسين
تدريب جيداً لكن فيصل على العكس من ذلك، لم يعرف أهمية الجيش
المدرّب وسنخدم البدو للهجوم على المدينة بدون صباط نظميين وقد طورد
إلى مسافة ٨٠ كيلومتراً ومي بخسائر حسيمة وفقد كل مؤه وعتاده بعد هذا
رفض عني أن يقي مع فيصل لأنه أبى أن يصغي إليه

وفي سح حيث استمر فيصل بعد ذلك على استخدام بدو، هاجمه
لأتراك من المدينة وربما كان الأتراك سيسأروهم باسم يركه لمبحر (الرائد)
توفيق حموي، مع نصف فوج من المتطوعين من أسرا من لعراق، وهم جنود
نظاميون، فيتدخل وينقده.

وكان لأتراك في جزيرة العرب، حوالي هذا الوقت، فنيين من الحالات
الكثيرة بصره الشمس التي كانت تحدث باستمرار بين انجود الأنصوليين الذين
يؤلمون انفسهم لأعظم من الجيش التركي في الحجر، فركوا يسع وعدو إلى
لمدينة وكان لجنود السورويين والعراقيين من الأسرى المأجورين من لأتراك
أقدر على تحمل الحجر، ولو سمح فصل للجيش أن يكون مدرناً ومطعم بصورة
صحيحة، لتحرر الحجر من الأتراك قبل مدة طويلة، قد نكون سنة، قبل سقوط
المدينة بهي

بعد هذا استطاع عليّ، الذي كان في ربيع وفام سدريه فرفة تحت إمرة
 غريب علي المصري، أن يقف بوجه الأتراك حين حاولوا الاستلاء على ربيع، ود
 حرجو من المدينة التي لا نعد أكثر من مسافة أربعة أيام، فأرغموا على العوده
 وفي هذا الوقت كان فيصل في يسع لا يعمل شيئاً وأصبح صباطه
 المندوبون متمسكين بسب عدم نشاطهم وفانوا له قسم شمالاً إلى نوجه
 سكوت على مقربة من لدو لسوريين ولهجوم على سكة حديد الحجاز
 ومضوا إلى الوجه.

وأرسل الشريف عليّ في هذا الحين إلى أبيه قائلاً: إن فيصل لا يعود
 بمدة حيث هو فأعتقد من الأفضل أن يصمم بي أو لمضي إلى لشمان ليقطع
 سكة أو يبي العقبة وفي هذا الوقت قام رسون من الجمعيات إلى معسكر
 فيصل وأخبره أن عوده أن تايه رئيس الحويعات اتحد مع يدرم للاستيلاء على
 لعقة وكان مستعداً وأرسل فيصل الشريف ناصر، من أهل المدينة، إلى أبي
 تايه بيوعر إليه بالتقدم، فأخذ الحويعات لعقة وسموها بي فيصل مع ٨٠٠
 أسير تركي.

وتقدم لصباط العرب الذين في مكة والمساقع لأخرى وصوا جميعهم
 الذهاب إلى العقبة

رأى عدد صباط العرب الأسرى الرعيين في التنوع وأصبح عدد لصباط
 يريد على عدد لحدود في ذلك الوقت وأقع نحو ثلاثين صباطاً من قس وكلاء
 الجمعية بالفرار من لحيش لتركبي في سورية والمجيء لتنوع في العقبة

برجح الأتراك من شاذ العرب وأرسلوا فوجين من سورية إلى معاد في
 نهاية أبون، ستمبر ١٩١٧، أي بعد نحو ثلاثة أشهر ونصف من احتلال لعقة

وانزعجت لحاج لصباط النظاميين انزعاجاً شديداً من ترسبات فيصل البطيئة
 بتدريب لحدود في بعقه وحذوا، أن يرسل الأتراك قوة كسرة ويسولوا عنها
 وقدموا إلى فيصل مسيحاً لاقتصاد مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دون من استعديت
 ومدفوعات إلى اسدو ولجهرت إلح لكن فيصل لم يعر الأمر اهتماماً كبيراً
 وسئم لصيدة إلى حعفر باشا العسكري الذي كان نصيباً (كاس) في لحيش
 لتركبي، وسئم لهذا إلى أعونه اسود بذكر الحدود في حيمته، ولم يجد احتجاج

لحاح ورعته، في العمل لتدريب الجيش أدناً صاعه ولو نُصغي فصر إليه
تكان في الإمكان الاستيلاء على المدينة ودمشق

كان من المحتمل أن يمكن الجيش العربي من احتلال ههنا ؟ (حمص)
من سه و حدة مما حدث فعلاً وبذلك الاستيلاء على محار الحبوب وتجهيز
لرئيس الجيش التركي في فلسطين وفتح سكة الحديد من درعا وحيف وكان
لجيش سركي قد أصبح في تلك الحالة محبواً على المراجع بطريق انقيصه
واشبه وحيد ومن الممكن اندحور وراء الحجاج لأمن الجيش لتركبي في
لغواي اندي كان مكرراً في دير الزور وكان يمكن محبوش لاكتيرة بامرة
بلسي ومود أن تقتصد الملايين في الماء والآلاف في انقيس وأخرجي وصحيا
حرارة لجو.

بعد حلال سريطيني فلسطين وانصرهم على الأتراك، قدم لحش
العربي، ولو سم يكن مدرية صورته صححه، بعض مساعدة إلى سريطيني،
ودخل دمشق وسدد ثلاث حمص وحماه وحيد وعش قبص حاكم عسكرياً
عنيها بقدر كانت لإدارة في عهد الأتراك من الحرب حيدة بوعاً ما، وكان
اختيار اعدد لاكثر من الموططين المديين من قبل سلال لكن قبص عند
قدومه ترك للموصفين المديين في ماصهم دور ب يعنه ب كثيرين مهم كيو
أعضاء في حزب الاتحاد والترقي، ولو أنهم عرب، مثل عبد الرحمن باش
(ابن يوسف) ومحمد باش قوري العظم وعلاء اندي ب تدرسي وقد عين لأول
في مجلس شورى اندي وصح القويين والأنظمة، ونشاني سوفي في ذلك
لحين، ولأول واشت عنيلا في حمص^(٢) لأهم قبالا لمصا تحت حكم
لفرسيين.

وكان فيصل الذي احتل سورية بحش غير منظم يضم نحو ٣٠٠٠ رجل
مدرب ونظامي ٢٥٠٠ صابط وعدد من البدو سبع ١٥٠٠٠، معارضاً مرمياً في
لعفة لزيادة عدد رجاله النظاميين المدربين، وقد احتجت الجمعية وعرضت،

(٤) قد جاء في المصدر الصحيح أنه عبد الرحمن طيوسف وعلاء اندي ب، بيلاً في محطه
حربه لغربه) بين درعا ودمشق (بقر نقاص ذلك في ساطع الحصري، يوم ميلاد، مكنه
انكشاف، بروك ١٩٤٨، ص ١٦٢ ١٦٣ وسلمان موسى الحركه العربيه، سيرة المرحلة
لأولى للنهضة العربية الحديثة، دار النهار، بيروت، ١٩٧٠، ص ٥٨٤).

مصابه عدد قليل من المصاباط النطس، أن نجد رجالاً من مكة وجده وأقسم
فلسطين، الموحدة تحت الاحتلال البريطاني، نكه أعار الأمر أدناً صممه

عند الوصول إلى سورية كان في الإمكان استخدام رجال من المصاباط
كثيفة السكان في شعب سورية وبنسب المشهورة بتقديم أحسن ميسس
العرب إلى الجيش التركي ورماده الجيش إلى عدد محترم

وكن مع آل المصاباط نحتوا اتفاقاً يأسس (بهاشمي) بوررة البحرية، وكان
حقاً قديرٌ وصادقاً، فرب فيصل وبروكبي حاكم دمشق والعسكري أوقفاه عند حده
في كل مرة خلال الأشهر العشرة التي شغل خلالها منصب بوررة البحرية ريد
عدد الجيش بمقدار ألفين ليصبح خمسة آلاف رجل، وأعد بناء شكايب
وحسن الإدارة وقد أريد فيصل أن يرقي المصاباط حسب مشيئته ورعته، فشرح
له ياسين أن ذلك محالٌ للأظمة وأنه ليس من الممكن الحصول على جيش
واستدحل في كل مرحلة بترقية المصاباط.

وأحد البريطانيين ياسين إلى الرملة في سياره واعتنوه هناك خمسة أشهر،
دون أن يقدم أحد نسب، حتى ياسين نفسه ولم يخطر بباله حين قدم إلى
دمشق، لا في تشييد قصر شبه قصر لسمط عبد الحميد في سطيون بدلاً
من أن يفتح بقصر واحد استأجر ثلاثة قصور

أرسل أبوّه يحذّره بأنه ليس سوى فتنة تحت أومره، ولم قبل لانتدب
لفرسي بشرط أن يترك منكاً، قل أبوّه «به لم يعد ودي»

(ويحذر نعم بأن جهنم كثيراً بدت في سنة ١٩١٨ حين أرسلت جمعيه
بعهد وجمعيه انفحصية سوريين إلى بعثة لمحاربة دفاع فيصل بالسماح نفسه
التمردت من الجيش العربي لضمي أن يتوسع ويصبح حقيقة وقعه ويكفي
القوى إن فيصل به قد افتتح بكلاماً أو اعتقد حقيقة أن الله أكثر فدنه، أو أنه
سم يكن متفقاً مع سياسته ميسس لفتح العرب فرصة للسماح وأنهم
ردوا عن عمد)

وتمتصفت بأنه ندم فكره عن كيميّه نظره العرب لفيصل في بوقت
الحاضر

يقول أهلي الحجار «الرجل حذع أنه ويستطيع أن يحدح الآخرين»

يقول لسوريون «كذب علينا هربين ولن نصدقك مرة ثالثة وبعضه فرصة
ثالثة»

يقول انصاح العراقيون و(٢٠٠ منهم ذهبوا إلى بغداد) «سؤد الله وجهه،
فقد خدنا ومضى إلى بلاد الإنكليز»

يقول الملك حسين: «فصل خدعني يمين كاذبة. وعمله سوف يؤدي إلى
دماره ودمارنا أيضاً».

الشريف عبيد بن عريد الذي قتل في الدفاع عن عبد لله في الحرمه،
قال «الرب هذا الرجل أربع سنوات خلال الحرب ولم أر أو أعرف صديقاً
واحداً له».

عودة أبو تايه رئيس عشيرة الحويطات الذي أحل العقلة ولا يقول
«فصل لا يفكر في الغد».

سوف الشعلاان ابن رئيس عشيرة الروكة يقول «هو مثقبت حد هو
صديقك م دمت إلى خانه، وحين تتعد عه ويكون عدوك معه يساك ويصح
صديق عدوك».

رئيس عشيرة الشبة يقول «هو أشبه بالموصف لثركي في زمن اسطوب
عبد الحميد يقطع الوعود، ويعمل القليل».

يقول أخوه الأمير زيد «إبه من أحل مملكة أو إمارة يقترب حريمه نحو
أمتة»

يقول محمديات العرب «حين تأكد أن فيصل قد عقد اتفاقاً مع فرنسا
بعد حرب أربع سنوات ودعايه امتدت اثني عشرة سنة، فقد قصد كل عمد في
ثنية واحده ولا ريب أن الإنكليز قد استحووا أن العرب كنهم مرؤوس منه
ومن الصعب استرجاع نفقتهم».

من وزارة الخارجية إلى المبعوث البريطاني في جدة
إلى الميجر دبليو. في. مارشال

لرقم: ٥٩ التاريخ: ٢٥ حزيران/يونيو ١٩٢١

سبدي،

تسلمت رسالتكم المرفقة ٤٦ تاريخ ١٣ من الشهر الماضي حول إنشاء
سكة حديدية بين جدة ومكة وبين ينبع والمدينة.

٢ - من الواضح أن صعوبات حمة لا بد أن تعترض سبيل أية محاولة
بجمع أموال لهذا الغرض، وقد يكون من المتحسر أن يوضح للمنتخب حسين
أنه لا أمل قط في أن يتمكن من استقراض مبالغ لبناء سكة حديد تشرف عليها
بعد إتمامها سلطات الحجارة المحلية.

٣ - من الممكن أن تكون إحدى الجماعات المالية لأوروبية على استعداد
بالحصول على امتياز يسمح حق إنشاء السكة الحديد المشر إليها ولإشراف عليها
بمدة معينة من الزمن إن الصعوبة أمام هذا الحق بالمسألة هي بلا ريب قدسية
المسألة المقدسة وربما أمكن التغلب على هذه الصعوبة أو بوضع نهاية لسكة
على بعد بضعة أميال من تلك الممدد، أو بإدخال شرط في عقد الامتياز يبرم
صاحبه باستخدام مسلمين فقط في بعض أقسام السكة

٤ - يظهر أن تقدير الأمير فيصل لكلفة الإنشاء بمبلغ ٦٦٠,٠٠٠ باون يعادل
كثيراً إلى جهة الاعتدال فإذا افترض أن المسافة التي يعطيها بحط تبلغ على
الأقل ١٨٠ ميلاً، فإن التقدير المعتدل جداً يكون مليون باون بحط السكة لحديد
دون انقاصات والاحتفالات والمعامل إلخ. ويبدو حقاً أن من لمشكور فيه تماماً
هل أن سكة حديدية حسنة الإدارة يمكن أن تبيع ما له بكل مستوى لحج على
الأقل يوازي مائة ألف شخص سنوياً

٥ - أطلب أن يصعوا هذه الاعسارات تحت أنظار الملك حسين وزوجته

في الوقت نفسه أني قائم بامشاهدة الوردات الأخرى لحكومته صاحب ايجلاله
اني بهم بمشروع من هذا القبيل، وأرسل لكم، أنها في الموضوع في الوقت
المناسب.

أمكن صدق، يا سيدي، خادمكم الخاص المطمع

عن وزير الخارجية
لانسيلوت أوليفانت

FO 371/ 7711 [E 2566]

٣٥

(كتاب)

من الإمام ابن سعود (أمير نجد)
إلى سعادة المندوب السامي البريطاني (في العراق)

لرقم: التاريخ: ١٣ شوال - ٢١ حزيران/ يوليو ١٩٢١

بعد النجدة،

أشرف بلاعتراف بوصول كتابكم المجلد الموزع في ٦ أيار مايو والذي
سلمه ممثل أحمد الشنن آل سعود عد وصوله إلى عاصمة الرياض

قد عمت بالمائل التي ذكرتموها والمحتصة بصدفكم وممكنه

أولاً، قضية لإعادة التي تعلمون بها لقد كان لي أمل كبير بأن حكومة
صاحب الخلافة ستتحقق قراراً ملائماً في هذه القضية - حترموني سعادتك أن
لحكومة قررت مؤخرًا الاستمرار على الدفعة الشهيرة بهذه لإعادة، لكن ليس
من الممكن رادها - ومع ذلك، فقد سحت هدية خاصة قدرها ٢٠,٠٠٠ دولار
ستريسي وبذلك ألتفت تقديم شكري إلى حكومته صاحب الخلافة وأيضاً إلى
سعادتك عن الجهود الذي بذلتموها.

إن بصري على زيادة الاعانة لم يكن بسبب النظم ولكن بسبب الفقرات
المستعجلة المطلوبة بالحاج، والحرص النهائي منه هو مصلحةكم فيها أسم

نعلمون بلا شك بأن مسعدي هي أكثر صلة بمصالحكم منها بمصلحتي ولذا لا يحذر مسدودنا سائر أصدقاتكم كالشريف وأمثاله إن عرضهم تحرير اسمي ولظهور ونحن لا نرمي إلى ذلك لكن سعادتكم يعلمون أن الإنسان لا يستطيع التحاح إلا بأعمال واحدة يرد بلادنا خلال أسبوع لقنسه لأحيرة لا تحمي عبيكم كانت المصاريف في عهود أسلاف ضئيلة جداً سيما كان الإبرد يريد مرراً على سفوف، وأسكان كانوا كثيرين وأسقف لحسيمه ضروريه بحفظ اسلام وتهنئه لاس وكسب فوف رعاد وحيوة دون توحهم نحو الاحرس شلا نعيمو إلى الذين يملكون اسم تعرض بشر اقلال وأسنانس وندع رعدي في شرف تحقيق نويهم السنة صدف وصد حديث نحن دنم حدوث بهد خصوص وذلك في سبيل مصلحنا ومصلح حكومة صاحب بحالة في جريته العربية، ولا ريب أن فيه لمن لدي تحت تصرف بسهل، لأصحاب سوي لسيئة، نعيم نويهم لشريعة، بل لم يرفع حكومة صاحب لحالة مطاب خلال ساعات لستمة - كما فعل عبر وحصل على مصلحتهم من معدات مية وعيريه - ولكن جفاد بكرم العربية جنب مطالب على نعيم من صعد الصعوبات ولعقدت بحصره، وأقيل أن سحصل عليها بعد عودة اليهود وستتبع سلام ولكن شديدا انشغ برسائلكم بقي حثفت بها في سحلات وقد وعدتم فيها بالعمل على تحقيق مطالب من لدن حكومة صاحب لجلالة.

بخصوص بهة الخاصة لباعة ٦٠,٠٠٠ بون اسريبي اني محتب يده حكومة صاحب الحالة كهدية لأجل تحفيف عبء لصعوبات محاصرة، نرحو من سعادتكم أن تفضلو بتقديم شكرن بها واسكرم بصدار لأوامر بدفع هذ نسمع فوراً بحواة بي البحرين، ونحن بكم شاكرون على هذا العمل

وهذا يتعلق بالمعية شاة، وهي حمينا في المستقل تحت «السلطان» لقد أخبرن سعادتكم أن هذ من رعدي رعابنا لمحنيين ومم يمحهم لرمب بديك اكهيا بالكتاب لذي سق أن أرسلناه إني سعادتكم

وهذا يتعلق بحديده لحدود بين وبين الكويت، إن الأمر يبقى لدى سعادتكم لأنني حوكم تسويه

بما أن سعادتكم وحكومة صاحب الحالة قد رنم من لمانس عثار

المطقة بين الحجرة والساهية، أعني الأرض داخل اندثره الحمراء،
كمقطعة تابعة للكويك، فإني أوافق إرصاد لصديقت حكومة صاحب
الجلالة.

نكر المطقة الظاهرة في الخريطة بين الدائرتين الحمراء والحصراء هي
ملكاً دون منار، كما سبق لصاحب المطقة الشيخ أحمد جابر الصباح
أن أعترف به عند زيارته لأراضي النجدية

والآن وقد أرفق سدة مشيخة الكويك وطالما استمررت اتصال النوديه -
إني استوفيت، يا ويه، فإننا سمعنا حمايتنا على العرش في بني نعود لأهلي
كويك خلال نقلاتهم في الأراضي النجدية

وبصدد قضية الحج، لقد حابيت، كما أعلمتكم مراراً، صعوبات حمد في
مع رعادي من أداء فريضة الحج خلال السنين الماضية لكي لم أتمكن من
معه مرة ثالثة لأن ذلك يعني إلغاء فريضة دينية مما لا تسمح لي لشريعة به
بدلث من الضروري السماح لهم بها. وبصدد الصغار، أولاً هناك صغار ديني،
ثانياً، أنا صم أن رعادي لن يقوموا فعلاً بأي اعتداء ضد الشريف أو رعدي
عندما يهرون بالحجاز.

وفيما يتعلق بقضية برقة والحرم، كما أخبرنا سعدتكم، سن ندين شيء
جديد يقترحه عد واحداً من الحلول الثلاثة التي اقترحتها سعدتكم وحكومة
صاحب الجلالة، وهي أن تمسح حكماً ذاتياً محلّ

ولأن تأتي إلى القضية الأخيرة التي ترعون في البحث فيها واشروط التي
تطلبها حكومة صاحب الجلالة كما شرحتموها أنت

أولاً، سمع رعادي من إقبال بني عمل عدني ضد المحجر أو
الكويك أو عراق. لحمد الله إن هذا العمل في مقدورنا، لكنه يتطلب
مباحثات طويلة وبيان بالشروط اللازمة

م بصدد البلاد التي ينلهم حاكمها لتأسيس سلام مع ولا بدخل
في شؤون لاديه، فإني أصم لحاكم تلك البلاد أنه لن تفوه به
عنه، شرط عدم تدخله في شؤون البادية كما سبق ذكره

أما بصدد الحكومات المجاورة التي لها السلطة والمصالح في شؤون

إساده، فلا يمكنني أن أعطيكم ضمانات بشأنها لقاء شروط وصمدت
من حكومة صاحب الجلالة، لأن مثيراً للمصاعب (كد) سفوف
بالاعتداءات ويقول الأكادب

عدا ذلك لا يمكنني أني حاكم من زيادة عشائر أسديه و لاقتصاص منها
ومعها من الحركات والاعتداء ما لم يكن قوياً وذا عزم، لأنها تسحر
دائماً من مكان إلى آخر

كذلك، لا يحتمى على سعادتك أن أكثر عشائر أسديه في جزيرة لعرب
تحصع بنا في شؤونها لذا فإن الذين يدخلون في شؤونها يكونون بلا
رب على خلاف مما ما لم تصممهم حكومة صاحب الجلالة

نسأ، المساعدة اللازمة في حفظ الأمن في طريق الحجح دحر
حدودنا فيما يتعلق بهذا الأمر، إن شاء الله، سوف يقدم لمساعدة
ولحمية للحجاج وسفرهم في الدمام والإبواب

ثالثاً، ما رلنا ملتزمين باتفاقنا معكم بخصوص سيادتنا الخارجية وندترم
بها كما في السابق وإذا كان هناك أي شيء حمي (حتلاف) في
مصلحتكم من الضروري شرح الأمور لكي نوضحوا حقائق السياسة
التي تتبعونها حتى نتعامل بصدق.

رابعاً، وحدث من الضروري أن نقصوا اليك بخصية لشكل لمفضل
بالحكومة العراقية التي من المزمع أن تكون وفقاً لرغبة شعب العراق
الذي يبحث في ترشيح أحد أبناء الشريف لتكون حاكماً للعراق بوز
أن يحبر سعادتك أن علينا أن نرى - كما كان الأمر مع صديقنا
حكومة صاحب الجلالة - هل يكون الحاكم المقدر، أو لا يكون،
موافقاً لمصالحنا لكسي مع ذلك أرى من المناسب لي أن أوافق على
ما نجده حكومة صاحب الجلالة الاصلاح للمصلحة العامة لا مصلحة
في في العراق عدا الرغبة في السلام بالنظر إلى حوار والحصول على
النية الطيبة لحكومة صاحب الجلالة.

ثم تصدد قضية «رفاء أحد أبناء الشريف لسدة الحكم في العراق، فمع
أنني مسرور أن كسب لكم مره عن الموضوع، فلي الا ان نشر بكم أنني مسر
بدي أي عرض كان صد الشريف أو أي من أبنائه أو حتى صد أي من حكام

معرب وأمراهم لأحزب إن هدفى الوحيد هو الحفاظ على حقوق رعائى
 وستتباد السلام وحفظ السلام والصدافه مع صديقنا حكومه صاحب الحلاله
 ب معاملات اشريف وأسانه معنا لا نحصى على سعادتكم ويظهر سعيهم أن
 السرع يحصر بقصية مربة - الحرمة (كدا) ولا داعي لأن تورد أنه محارب
 شأن أرمينا الجدة لقد شرحنا لسعادتكم أسباب القلاقل بين وبينه وحقائق
 قصته

أولاً، لقد بدأ أموره بإرسال هدايا وهبات ثمسه إلينا وبما استعينا منه
 عن لعبة من هذه الهدايا وأن الصدافه التي علمناها من بوبه (كدا) مما لا
 يحصى على سعادتكم. ورساله الموحدة لدى سعادتكم هي أحد لدلائل التي
 تشهد بما يقوه لكم صديقكم لقد كان يأمل أن بمدحه وبجده حاكماً عديب،
 كما فعل عدد من الأمراء والحكام العرب، لكي يتمكن من تحقيق مطامحه
 ويحصل على موافقتنا على مشروع سياسي غير حاف على سعادتكم سم يكن
 ذلك يندحق بما صرراً لو اعتبرنا بعضا مثل نقيه الأمراء والحكام العرب فامندحه
 بتحقيق بعض المكاسب أهل، لم يكن الأمر ليلحق به الأذى لأن في مكاب
 يدفع عن أنفسنا لو أراد هو أو غيره أن يندحق بالادى عدا ذلك، ب ساس
 عقلاء الثائعين بالدور والحكومات يعترفون بالمره الكبره التي بحسبها فصلاً
 عن قوتنا، وهم يعرفونه أيضاً في عهد أسلافه الذين كانوا معبيين من قبل
 الحكومة لتركبه اعتدنا أن يرسل إليهم هدايا سوية تتألف من حيوان وأفراس
 أصيبه، وكذا أيضاً يحترمهم، ولم يكن نحن أقل شأنًا بقدم يدك، ولا كانوا
 هم أعظم من وثقتي بالله أن شعب بلادتي يصحني بالمال والأرواح في سبيل
 شرفي وكرامتي والمدافع عن مملكتي غير أن القصية لمهمه هي قصية لأسرار
 لسياسية سي يهدفون بها إلى أمر معين، وقد ان اصبح بصرحة أمام سعادتكم ما
 في قلبي. سي اشعر بكم سياسيتكم التي تشعونها تريدوني أن أكون صديقاً
 بشريف وأحد أيضاً بكم تدلون جهودكم لرفعوا من شأن اشريف وأسانه لم
 ألا حظ به جهود تندر في مصلحتي لذلك ثبت لي بكم إما قد اعتبرهموني
 شخصاً عديباً لا أهمية له أو أن شكوكاً بخامركم، وبذلك لا يريدون أن يرتفع
 شأنى حسن يصدر أي عمل غير مرض من أحد الأمراء أو الحكام العرب
 لمحاورين لي مثل الشرف أو غيره، فأنلج ذلك إليكم قبل وقوعه مقدم الدليل
 عليه، فبكم تكسون معارصين إياي ومشين عدم صحه ما أقوله ومن جهة

أخرى، إذا قاموا هم بحركة وأعاني الله عليهم، أرسلتم الاعتراف ووضعت
للوم علي وكذلك لا توجد نتيجة لجهودكم في أي أمر محل عليكم ذلك
صوب مرعماً أن أرتب في أحد أمري مشروحين أعلاه، أي (بما أنه يعتبر مثل
أي شخص عادي أو ينتظر إليه بارتياح).

فيما يتعلق باعتراضي علي نصب أحد أبناء الشريف ملكاً بمصر، يا هذا
لا اعتراض طبيعي كيف أرى حريقاً وألقي نفسي فيه؟ تعدمون سعادكم أنا لم
نكد نتهى من سيرة الممارعات بين حكومتني وحكومة الحجاز - مصر بعد تعود
إلى هذه سنوات مضت كيف أستطيع أن أشعر بالاضطراب راء صعود أحد أبناء
الشريف إلى الحكم في العراق؟ إن حكومة الحجاز قد رُفعت في الماضي على
الرغم من ضعفها بالاعمال والدعوات فمادام ستكون الحال حين نصمم قوى
العراق إلى قوى الحجاز من الذي سيسمحني الأمن ضد لأدى لي ولبلادي؟
احتكموا إلى صميمكم السقي وأي شخص حكيم، وإذا وجد محرر عيسى بالنظر
إد كان يوسعي أن أوافق أم لا

أنا أرى لأن في عرض تفاصيل كما قدمت لسعادتكم رسائل لم تحط
بالجواب حتى الآن كنت آخر رسالة مرسله مؤرخة في ١٧ ربيع الأول ١٣٣٩
(٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠) ولم يرد جواب عنها. والآن أسأل سعادتكم
أن تقرروا بشأن أحد هذين الأمرين

إما أن تعتبروني واحداً منكم، تعهدون (كدا) بالنظر في كل مصاحي
وترجعون إلي بكل مشكلة مستعصية عليكم في جزيرة العرب وما جاورها لكي
تعمو ماهية عملي وطبيعتي، أو تحذروني أن ألتفت على لصدقة مع لشريف
وأبائه والأمراء والحكام العرب فإني عند ذلك أنزع سياستهم ولا أكون على
خلاف معهم وهكذا يكون بيني وبينهم اتفاق تام وتوضع نهاية للمعارات
وعند ذلك أبحث أنا أيضاً عن طريقي لإرضاء نفسي وكل العرب، وأكون متاً
من يوم من أكون مفيداً أكون رئيسهم بالموافقة على اتباع لسياسات لي
برصيتهم ولو كانت تلك السياسات ضد مصالحني ومصلح صدقتني الحكومة
البريطانية ولكن إذا دعت الضرورة، فإني أكون مرعماً على بعض سياسة وإحدى
أو أخرى. يد كد الشريف لا بمصالحني ما لم أوافق على سياسته، ويرغب
حكومة صاحب لجلاله أن أكون مستعداً للتوصل إلى اتفاق معه، فأصبح عندئذ
خائراً بصدد لحظه لتي أختارها إن هذا يحيرني أما أن أكون على خلاف مع

ساسه لطرفين فذلك أمر لا ينبغي مع مصالحتي عليّ إيمان أن أراعي مصالحتي
بالاتفاق حكومه صاحب الحلالة ولا أهم بأعدائي، أو أعداء إذ نحدث الحطة
لتي أختارها

أم يصدق عهد الصداقه بينه وبين (الشريف) فذلك غير ممكن لا إذا اتفقت
معه ونسعت رعايته إن لي نفس الرعة التي أعزتم سعدتكم عنها بأن نحتمم
معاً لنبحث شعبياً في الأمور المهمة الحاصره ومن دواعي الأسف أن الأمور
لمهمة لتي أنتم مشغولون بها من الجهة الواحدة، والأمور العسكرية لدولية
لتي أنا مشغول بها من الجهة الأخرى، تحول دون اجتماعنا أرجو من
سعدتكم أن سطوروا اهتمام في شروحي السالفة حالما تتسلمون رسالتي اودية
هده

نتظر جوابكم مع أخبار صحتكم الجيدة.

(الاحترامات الاعتيادية)

حسب الأمير

FO 371/7711

٢٦

(كتاب)

من الإمام ابن سعود إلى سعادة المندوب السامي البريطاني في العراق

التاريخ: ١٣ شوال ١٣٣٩

٢١ حزيران/يونيو ١٩٢١

بعد التحيات،

سندما رسائل سعدتكم المؤرخة في ١٦ و ١٧ و ١٩ شباط/فبراير ١٩٢١،
ولاحظنا سرور إشاره سعدتكم إلى ممثلنا لديكم، وكوكبة ممس من
المساعدة انتي يقدمونها في شرح الأمور العاصفة

٢ - مما يتعلق بمصه السفن واتصالناكم في هذا الموضوع بمديري
شركات الشحن في لندن عاصمه حكومه صاحب الحلالة، لا بد بي أن أشكركم

على مساعيكم ولكسي تركب هذه القصية إلى قرصه أخرى بالنظر إلى ثقل
العمل على سعادتكم وإلى اتشعالتنا بالأمور الداحلية كما هو معلوم لسعادتكم

٣ - فيما يتعلق بقصية الكمارك، أود أن أوافي على الترتيبات لمرصه وفقاً
للقرارات التي تكون ملائمة لحكومة صاحب الحلالة. لكن حصل بعض لحلاف
في هذه الأيام بيننا وبين سعادته الشيخ عيسى الخلمه.

٤ - بحصوص استعلامي عن العلاقات بين حكومي وحكومة دمشق إنها
تتعلق بالصلات الاقتصادية الناتجة عن المعاملات التجارية من أهالي مطقة
القصيم من أراضي وأهالي الأقاليم السورية، وذلك رغبة في حمدة أرواح
وأملك رعايانا والمحافظة على حقوقهم خلال سفراتهم بين القطرين وإقامتهم في
الأقاليم السورية.

٥ - بحصوص ريادة الإعانة، إن محاولتكم وجهودكم في هذا السبيل
تقوم شهذاً على نواياكم تجاه صديقكم والعرض من هذا تسهيل تلبية المطالب
الحاضرة تعلمون سعادتكم أنه خلال السنوات الأخيرة كان هنالك نقص عظيم
في الإيرادات من جهة، وريادة لا تزال كبيرة في المعقات من الجهة الأخرى

٦ - فيما يتعلق بالصدقة القديمة القائمة بين شخصي وحكومة صاحب
الجلالة فإنها ثابتة متينة.

٧ - فيما يتعلق بالراع على الحدود مع الشريف حسين، إن نصيبته هي
كما هو مشروح في رسائلنا السابقة.

٨ - فيما يتعلق بإعادة الذهب إلى عبد الرحمن وموافقة حكومة لهد
الكريمة على طلبي والاحترام الذي أبدته لرعاياي، كل ذلك يشير إلى حسن
نواياها نحو صديقكم ولذلك أتمس من سعادتكم أن تقدموا شكري وعرفاني
لجميل إلى تلك الحكومة.

(ختم الإمام)

٣٧

(برقية ومزية)

من الملك حسين - مكة إلى المبعوث البريطاني - جدة

الرقم ٨١٣

التاريخ: ٢١ شوال ١٣٣٩

٢٧ حزيران/يونيو ١٩٢١

أحسبني أنني عليّ أن أوجهكم على «الحكاية» التي تقع على بعد ١٠٠ ميل شرقي المدينة وقد صدهم الحامية وتركوا ٢٨ قبلاً في ساحه لمعركة.

٣٨

(كتاب)

من القنصل العام البريطاني في بيروت إلى وزير الخارجية

الرقم: ٨٩

التاريخ: ٤ تموز/يوليو ١٩٢١

القنصلية العامة لصاحب الجلالة

بيروت - سورية

سيدي اللورد،

أشرف أن أقدم المعلومات التالية التي حصل عليها وكيل نائب قنصل
المستر ماكبريث حور رسل مرعومين من اس رشيد وحول بعض الجمعيات في
بيروت. يظهر أن المعلومات من مصدر موثوق.

شبح سعيد حمزة العوث وصل إلى بيروت في ١٥ آذار/مارس مدعياً أنه
يصبح أنه انصرف له في المدرسة وقد قام له مدون من دار لاعتماد بقرنيه
وأمره في فندق ستراب وفي ١٩ آذار/مارس عاد إلى دمشق ثم عاد منها في
٧ نيسان أبريل. وعاد إلى بيروت في ١٨ آذار/مايو، وأجرى عدد إلى دمشق في
٢٦ أيار مايو. وبعد أن تعافاه طول هذه المدة دفعها لفرنسون، وكان معه

ممدود نفسه ويقال إنه أحرر وحيداً أو اثنين من أصدقائه المحبوسين أنه جاء
بني هب سانه عن بن رشيد، ويعتقد أنه كان يتفاوض مع الفرنسيين المحبوسين
على دعم مهم لابن رشيد ضد بن سعود

ونماز ابن شخصاً آخر يعمل سانه عن ابن رشيد وهو النجاشي جاز بك،
تفقد في الجيش لعربي، الذي كان حياً رئيس بنديته لمدينه، وترك عند
الحكم عليه بالإعدام من قبل الملك حسين وهو هنا في زيارة سانه له ويقال
به يتفاوض بواسطة الأمير سعيد (الحراثي)، الذي جاء البريطانيون سنة ١٩١٩،
بالبينة عن ابن رشيد ولا يعلم هل به أية علاقة مع المبعوث

فيما تنعق الجمعيات، يوصل الحرب الوطني لسوري اجتماعاته بمعرفة
لسطات الفرنسية لكافة، وأعضاؤه من المسلمين والمسيحيين، والهدف لظاهر
هو إيجاد سورية متحدة مستقلة وكان لحرب يرسل أموالاً بني كمالين
لأعراس المصير الأحرار، ودث عمل يتعاضى عنه الفرنسيون

والجمعية المعروفة باسم انتقال بين بها فرع في بيروت هي سنده عدد
قبل من الأتراك بحقيقين، نحو ١٢ كما يقال، وهم تحت المراقبة لكن يعتقد
أن بعض المسلمين يقومون سرّاً بشهر الدعاية بين إخوانهم في ليدل لعرض
مخبرتهم على مقدمة أي مسعى معرض سده دوة أوروبية على بند إسلامي

أنشرف إلح

(توقيع: (غير مقروء)

FO 371/6243

٣٩

(كتاب)

من محمد بن الرشيد إلى ملك العرب - الشريف حسين

لتاريخ: ١٤ ذو القعدة ١٣٣٩ - ٢٠ تموز/يوليو ١٩٢١

مذكت هي نجوف مؤخر بعد اعدة مع العرب من أعوانا شن هجوم على
أعدت ورحلها من لجوف إلى حنا، وبغث بمررة لاسكشاف بن سعود مودت
بالأحرار لمؤكده، ولتفت أعوانه المصوص وقتلهم، كما اشسك مع جماعه مبرة

وأدنتها عن آخرها. وعرف ناد سعود بتقدمي فانسحب تحت ستر الظلام واسبولت على معسكره، وأوسلت في طلب تعزيرات من حائل، كي أتمكن من تعقبه أثناء انسحابه. كان رجال حائل دون فائدة طيلة الحرب وقد خفوا لمقابلتي على الفور. ورأى عبد الله بن معبد أن كل واحد من هؤلاء كان ينضم إلي، فحذره عبيده مي، فهرب إلى ابن سعود. وأقسم أن يباني كاتب شريعته، وأني كنت سأرحب به. والحقيقة أنني استوليت على حائل وأني بسبيل تجهيز حملة. وأرجو أن تصبك من أساء سارة في الغرب العاجل تقديراً لبواياك، لطيفه انتي طامحاً أديتها بحوب. ولقد استقرّ الجميع الآن والندو يحضعون حولي وهي أحمدر سسرث. وأن أعتبر نفسي واحداً من أسائك المحلصين لث دوماً وأرجو أن تعتبرني كذلك تحبتي إني أسائك وبعث لك مشعل والأخرون تحياتهم

محمد

حاشية ابدي لمعلوماتكم أن العلاقات التي سادت بين وبيت مده أن وصلت إلى «مي» (٤) حتى وقت عزل عبد الله المتعب - لم تكن مرصية لي وإدراك مي لذلك فإن من وحي أن أعتذر عن تقصير في بلوغ القيم البدوية واتبع العادات الكريمة التي انصف بها أجدادنا وبني لأتطع إني تحائف دائم وكامن معك مدى الحياة وأملني أن تعمر ما حدث من ثماني وأب تلمس بي بعدد لأن هذه المذكرة لم تصل في توقيتها المناسب. وبعد طل صميري يرح تحت هذا العباء رماً طويلاً ولم يعد لي ممر من الاعتراف بذلك (كنت باللهجة البدوية العربية).

FO 371/6242

٤٠

(برقية)

من المدوب السامي البريطاني في العراق إلى وزير المستعمرات

الرقم: ٣٨٩ التاريخ: ٢٦ تموز/يوليو ١٩٢١

أحمري بن سعود بكتاب مؤرخ في ٢٥ أيار/مايو عن عقد مؤتمر كبير

بمثل شيوخ العشائر والوجهاء والسكان البارزين في أراضيه، تقرر فيه أن يعلن
وبحاطب بلقب «سلطان نجد وملحقاته» (انتهى).

طلب إليّ عرض القصة عليكم ويدعو حكومة جلالتكم إلى الاعتراف بهذا
اللقب، هل أرسل له كتاباً من حكومتكم صاحب الجلالة؟

FO 686/20

٤١

(برقية)

من عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود إلى الملك حسين

التاريخ ١٢ ذي القعدة ١٣٤١

٩ تموز/ يوليو ١٩٢١

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود إلى صاحب لجلالة
لهاشمية سليل المجد والشرف، كريم المبتى، ملك الحجاز المعظم، أئيب
لمحترم حسين بن علي حفظه الله آمين

بعد التحية،

أسأل الله أن يحد هذا الكتاب جلالتكم في أتم الصحة لقد شاء الله،
على الرغم من رغبتي، أن تحدث بعض الحوادث السابقة التي أسست لها كل
الأسف لأنها أعصت جلالتكم على ولده وكاتب السبب في قضيح العلاقات
الودية، وبدنك حرمتنا من عطف جلالتكم لقد سزنا وبدننا فألاً حسناً
جلالتكم تهتمون بهذه القصص (أي المعج) وتبدون لطفكم بإصدار أوامركم
المنكية والسماح لأهل نجد بأداء فريضة الحج هذه السنة وفي هذا الصدد،
نقدم شكرنا وحمدنا لشرافتكم على فصلكم ولطفكم الذي تحببه دسلاً عظيماً
عني رضاكم الأئوب لقد بدنا جهودنا لتحقيق من رعاتكم وأوامركم ونحفظ
عدد الحاجاج إلى دمي الحدود الممكنة ونحصرها بالحصص دون تدور وقد عينا
خادم جلالتكم مساعد بن سليمان أميراً للحج وهو يحمل نصاً هذه برسالة
ليكم لتشرف بتقديم احتراماته إلى يدكم ولعرب لشرافتكم باسمه عني أعني

الشكر والاحترام، وكذلك شعور المحللين نحو شرافكم أمسي أن هذه
 المراسم تكون أفضل وسيلة لإزالة أي سوء تفاهم كان في الفكر وبناء العلاقات
 الودية وبوصد صداقة لحقة التي كنت دائماً رغباً في تعزيزها. سأبذل الله أن
 يهدينا دونه إلى تحقيق سعادته لشعب والسلاط. ويسزني أن أمدعكم مشاعر
 إخلاص ولدي أحنكم عبد الرحمن الفيصل واحترامه. كذلك أولادنا سعود
 وفضل وأخوهما يقدمون إلى جلالكم أفضل بحياتهم واحترامهم. سلاماً إلى
 أولادكم، للأمراء.

FO 371/6242 [E 8765]

٤٢

(برقية)

من الكرنل لورنس في جدة إلى وزارة الخارجية

لرقم ٣٤

التاريخ: ٣١ تموز/يوليو ١٩٢١

هل هالك أية أخبار عن امبحث لمقترح شروء للمعدن حسب سعر
 رخيص فيما إذا كان سلوكه جيداً؟

FO 371/ 7711

٤٣

(كتاب)

من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
 إلى الميجر دالي - البحرين

الرقم

التاريخ: ٨ دي الحجة ١٣٣٩ - ١٣ اب أغسطس ١٩٢١

بعد لتحية، تسلمت كتابكم لمؤرخ في ١٢ دي الفعدة ١٣٣٩ / ١٨ تموز/
 يوليو (١٩٢١) المتضمن رساله برفيه من سعادة المندوب السامي، فأقدم الجواب
 لتالي لتلك الرساله لمعلوماتكم

(بدأ) «سمحوا لي أن أحركم أنه، كما صرح سعادة المندوب السامي،
وصل رسول من إس رشيد ليطلب وساطة سعادة المندوب السامي لوقف القت.
بينهم وبين إس رشيد أحركم سعادته أيضاً أن يكونوا في به، الآن وقد سمع
سعادته عن حاجتي إلى طبيب، سرس طبيباً مع رسائل مع سعادته

«فيما يتعلق بابن رشيد والحمد لله لم يعد موجوداً

«فيما يتعلق بالأمر عند الله من معب رشيد، أرسل لكم طبيباً لرسالة
توردة منه سوفيعه قبل قدومه إلى هنا بقدر وصل الآن إلى عاصمت لردص
وهو تحت تصرفاً.

«بخصوص أهائي حائل، أرفق طبيباً رسالة وردت منهم لاهلاكم أن الآن
ذهب إلى حائل بقبور ستسلام البلد وأحضرها بحرية وقوتها ودهني إلى
هناك هو استجابة نصب أهاليها لأجل أمها وسلامها

«بخصوص خروج عبد لله المذكور، لقد ثار أهائي حائل عليه طلبة
سلام وحميتك لذلك لم يجد عند الله محرجاً فالتحاً إليها وهو الآن مع
كوحد من أسرنا

«بخصوص الطبيب، لقد أرسلت في طلب الطبيب الأمريكي بمساعدة الدين
بتألموا هذا، وهم ثاب من أعضاء سرتي ورئيس كتات مراسلات بقدر متو
جميعاً فأنتسكم أن تعرضوا على صاحب السعادة المندوب السامي أن يحتاج
إلى طبيب، ومن الضروري أن يرسل بسرعة. سأعني ذلك أن أصلب إلى
سعادته أن يجد طبيباً مسلماً حادقاً بما هدياً أو غير ذلك بيقين في عاصمت تلية
لمطالبت المسححة يكون ذلك أحسن ترتيب لأساس سوف محتاج دائماً إلى
مساعدته وخلاف ذلك يمكن تعيين طبيب أمريكي أو بريدي، لكنه يجب أن
يكون حادقاً وصوراً مع العرب حتى يستطيع أن يدعوهم إلى مد مشب الحاجة
ونحسنية أن وجود طبيب لا غنى لنا عنه (انتهى)

بطلب منكم أن ترفقوا إلى سعادته محتويات الرسائل المرفقة

(للتحيات لأعضاء)

(حتم لإمام)

٤٤

(مرفقة)

من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات

التاريخ: ٢٤ آب/أغسطس ١٩٢١

الرقم: ٤١٤

لقد تقيت الان ردود ابن سعود بتاريخ ٢١ حزيران/يونيو على رسائتي
بمطولة المؤرخة في ٤ آذار/مايو إلى وفاة حامل البريد أثناء سفره وإعادة
محطات إلى الرياض بسبب ذلك أدى إلى تأخر وصول الرد، وقد وصلت عدة
رسائل أخرى بتاريخ لاحق تتعلق بعدد من شؤون الساعة

ومعها لعام يبعث على الكثير من الارتياح، ولقد تلقى فيصل كذلك كتاباً
وذهباً كان مبعث سروره وطبقاً للتقارير الأولى التي وصلتنا مؤخر وفي جميع
مراسلاته وفي تصريحاته العلنية يؤكد ابن سعود التزامه بجه بريطانية العظمى
وعتماده التام على صداقته لا في المستقبل وقد أوجرت فيما يلي ردوده على
الامسائل التي تهم حكومة جلالتة:

١ - فيما يختص باختيار حاكم للعراق، يوافق على قرار حكومة جلالتة
وشعب العراق، ويعرب عن رغبته في إقامة علاقات ودية مع العراق طالما
روعت مبادئ أساسية معينة.

٢ - يقبل بالشكر والتقدير والمساعدة المالية المقررة سد أنه يمتنى ريادتها
نظراً لظروفه المادية الصعبة

٣ - يعرب عن اعترافه بالجميل لموقفها بخصوص معادته نقياً ملكياً

٤ - ويشتر حدود الكويت موافق على تحديدنا فيما يخص بالحدود
الحمراء وبكيفية يكون إنه فيما يتعلق بالمنطقة ما بين الحدود الحمراء والحمراء
فمن تكون محل نزاع لأنه توصل إلى سوية مؤقتة مرضية مع شيخ الكويت خلال
جتماعه به في الرياض أثناء وفاة سالم. ومنسطل في النهاية أن يكون هذه
المنطقة أراضي نجدية

٥ - وفيما يختص بالحج فقد مع أداء مرة أخرى بحققاً لرغبة، وعم أن ذلك يكلفه الكثير من الصعوبات إزاء وعاءه.

٦ - يؤكد على ضرورة مساعدة (مجموعة مخلوقة).

٧ - وبحصوص موضوع حرمة وتره يعلن عن استعداد له لقبول سوية على أساس لحكم الديني برئاسة حاكم يختاره الأهالي

٨ - العلاقات مع الحجاز يقول في هذا الأمر إنه يعين عب بما أن يفتق يده في لتصرف، أو إذا كنا مصرين على مصالحته فحسب أن نصح شروطاً وبرعي سقيدها، ولا لو أسا نوعاً منه أن يتصالح، فإن بقاءه على العلاقات الدولية بعد ذلك سيكون ممكناً مادعائه للسياسة الشريفة مما يتعارض مع مصالحنا، وهذا أمر لا يقله ضميره.

FO 686/19

(لأصل العربي)

٤٥

(كتاب)

من وزارة خارجية الحجاز - مكة إلى الممتمد البريطاني - جدة

التاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٣٣٩

الرقم ١٠٠٣

٢٧ آب/أغسطس ١٩٢١

صاحب السعادة الممتمد البريطاني في جدة

بعد تقديم ما يجب. أرحو أن تفصلوا برفع الترقية السالية إلى حكومه جلالة الملك في لندن:

ب. لحكومة العربية تأسف أشد الأسف في الوقت الذي تدل فيه جهده بصوب السلم وبعصم في جميع البلاد بعد الذي تكمنه ولا تتران تعابه من نتائج الحرب المشوكة وتحمي في الأحص ما فيه أنه مشته على حتمها البريطانية المعظمة أن يتصدى ابن سعود لمباغضه ذلك كله وتشرش بها فعلاً بوسائل المحتشقة فوق ما أقرب من حرمته سبك الدماء البرشة في الجنوب والشرق فقد

جاءها الرفاق الرسميه اليوم مشقة بأن ناصر من عيرة ومعه ثلاثة رجال آخرون من طرف اس سعود وعصر شداد قاتلهم قد حصروا ربي جبر امديرية اتانعة بمدية المنورة للإصدا وإحداث الحسة ثاب بعد المرة التي وردوا إليها في أو حر شعبن المصبي وبعثت الحكومة عليهم القوة الكافية وطردوهم منها، وعليه ورعماً عن كل ما أظهرته الحكومة العربة ولم تزل تظهره من لتأني مما يقضي عليها به لحقوق والموقف الذي اكتسبه ولكن حيث إن لكل شيء حد وعابه معنومة، ويكرر هذه المباحث ف إجمالاً وبغضلاً بصورة متجولاً ن نقصر على بيان القصية فقط

واقبلوا فائق لاحترم

عن وكيل الخارجية

المعاون

صادق

FO 686/74

(الأصل العربي)

٤٦

(كتاب)

من الملك حسين إلى لويد جورج - رئيس الوزارة البريطانية - لندن

التاريخ: ٢٨ آب/أغسطس ١٩٢١

الرقم: ٣٣

محامة رأس الوزارة البريطانية منر لويد جورج،

إن جواب فحمتكم عن واسطه معتمده جده تاريخ أرائل أدري مايو ١٩٢٠ على انتماسي المعلوم حال دون مقتضاه مشاعل فحمتكم بد ولاصميم مشاكل هذه بمة على المشاكل المعروضة في رقيتي تاريخ نيسان/أبريل مصبي المحدث عليها وأصعبا عليها فاما بمعدات موسم حجا لمقنصى بكل هاء ومسور تعم درجة ثقتنا بريطانية وثانا في صبل منافع المشتركة وتحليلي أهل حريمتي في نظرها بالحكم عليها بهذا الموقف لدى من العرص والنفس والامل لمتعمر بحمدته على كل احتذار لا أريد أن أشق على بريطانيا فيما يكلفها

وكرر ه حبة بني عبد الله تهلدها فرسا وها وورازها برمود فيص دلفانص
وهدانه ولا علاقه لها بها أساساً إلا الاعتماد على برطدية، فإن لعصمتها
ومحتصها مدوحه عر جرفية من وحامة هذه المشاكل متى تأتمتم ما رسمى
٣٧/١١/٢١.

٢٤ ذو الحجة ١٣٣٩

٢٨ آب/أغسطس ١٩٢١

FO 371/ 6243 [E 10247/7250/89]

٤٧

(كتاب)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية
إلى اللورد هاردنغ السفير البريطاني في باريس

رقم ٢٤٤٨ ورقة الخارجية ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

عزيزي اللورد،

إشارة سي برفيتت المرقمة ٦٣٨ والمؤرخة في ٢٣ آب/أغسطس ورسالت
مرقمة ١٣٧٨، والمؤرخة في ٢٣ آب/أغسطس، عني ان أطلب بيت أن نجيب
سعدتت عن مذكرة ورقة الخارجية العربية بشأن عده 'سد لأطرش على
لسويداء على الأسس الآتية

٢. طلت حكومة صاحب الحلالة على الفور تقريراً من المندوب سمي
لصاحب الحلالة في فلسطين بشأن المراغم الواردة في مذكرة ورقة الخارجية
المؤرخة في ٢٢ آب/أغسطس بخصوص تواضو الأمر عبد الله في مغارة عني
السويداء وإبواء الأشخاص المسؤولين عن الهجوم على الحبار عورو وفد
أثرو سير همررت صموئيل الآن قائلاً أن الأمر عبد الله بكر أي مسؤوله عن
الهجوم عني لسويداء الذي فهم أنه صفي باستلام لأطرش لسلطات لقرسية
لا فهم أنكم بوجهون أنه بهمة بوجود تواضو مباشر من الأمير في الهجوم عني
الحبار عورو ولكن مسألة مكان وجود أولئك المسؤولين (عن الهجوم)

والسلام أي أشخاص يمكن أن يتم القبض عليهم في شرق الأردن هي كما يقول لمر هربرت صموئيل قيد مناقشة مباشرة الآن بينه وبين الأمير عبد الله وبعض الصباط الفرنسيين الذين أرسلهم الحمرال عورو حصيصاً بهذه لعدة إلى القدس

٣ - تؤكد الحكومة الفرنسية في مذكرتها التي بعجت عنها أن حكومة صاحب الجلالة لا يمكنها أن تعفي قسراً معيناً من المسؤولية عن أفعال عبد الله، حكومة صاحب الجلالة لا ترغب في إكثار مثل هذه لمسؤوليه، ولكن من الإنصاف أن يفهم النهج الذي تفسره به حكومة صاحب الجلالة هذه المسؤولية. إذ كما تقدر الحكومة الفرنسية، شعرت حكومة صاحب الجلالة أنها مبررة بالتعهدات المقدمة إلى ملك الحجاز تأييداً للتطلعات القومية العربية خلال الحرب وتصريحات عن السياسة مثل الإعلان الذي أصدره لنورد السبي في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١٨ بأنها (حكومة صاحب الجلالة) ستبدل قصارى جهدها في العراق وفي المناطق العربية إلى الشرق من نهر الأردن لواقعة ضمن قطاع انتدابي كي تقيم شكلاً من الإدارة مقبولاً لدى الأمم، حكومة صاحب الجلالة، بعد أن رعت وعدت عمداً نمو المشاعر لقومية عمر فدة لاتصل بالأسراف كصلاح صد الأثرانك، لم يكن بإمكانها تجاهل هذه لمشاعر عندما انتهت الحرب وهي ماله التشجيع الذي أعطي على حد النحو للأسرة بشرعية لم تكن حكومة صاحب الجلالة في المركز معه تماماً الذي كانت فيه لحكومة الفرنسية بالنظر إلى أن صباط صاحب الجلالة هم الذين أجروا، موافقة لحكومة الفرنسية، المفاوضات المعلقة مع الملك حسين إن حكومة صاحب الجلالة لا ترغب في إعادة فتح موضوع سبب في الماضي حداً وسعاً بين الحكومتين، ولكن لا بد من الاعتراف صراحة بأن الحكومة الفرنسية قد عثرت معها، سوء على أسس لا ترغب حكومة صاحب الجلالة البحث في عدالتها، أنها في علاقاتها مع لقومس العرب ورعماثهم الأسراف لا تتحمل التزامات كذلك أنني تتحملها حكومة صاحب الجلالة وقد انعكس اختلاف الآراء هذا في اختلاف في السياسة، واختلاف السياسة هذا هو بصورة مباشرة أو غير مباشرة السبب الذي جعل شرق الأردن، الذي تتحمل حكومة صاحب الجلالة لمسؤوليه عنه، مدحاً بعدد كبير من العرب المقيمين من سورية، سواء لأسباب سياسية أو غير سياسية، ودين يكون عداء مريباً للفرنسيين

٤ - عندما رار وزير المستعمرات فلسطين في دار/مدرس كي يقرر، بالتشاور مع لسلطات البريطانية المحلية خطوط السياسة لمستقبلية في شرق الأردن، كانت سلطه الأمير عبد الله قد أصبحت مهيولة على جزء كبير من تلك المنطقة، وكانت المشاعر القومية لدى السكان قد نأجحت بوجود المميين في سورية. وما كان يمكن لحكومة صاحب الجلالة، بما تحت تصرفها من موارد، أن تحرج الأمير أو أولئك المميين من البلاد، وكان مثل هذا العمل سيتقص على أي حال تناقصاً كبيراً مع السياسة لمصلحة لحكومة صاحب الجلالة

٥ - في هذه الظروف كان الترتيب لموقت اندي توصل إليه المستر تشرشل مع لأمير، والذي كان من سماته الأساسية وعد الأمير كمحج لشايدات لمناوة المميين، السياسة الوحيدة التي يمكن لحكومة صاحب الجلالة أن تتساهل على نحو سليم. وقد شرح المستر تشرشل لخطوط التوجيهية بهذه السياسة وكذبت بمحاورها صراحة للمسيو دوكيه^(٥) شخصياً في ذلك الحين وكتابة أيضاً في وقت لاحق للبحران عورو. ويرفق نسخة عن رسالة لمستر تشرشل إلى المحران لعلم لحكومة الفرنسية

٦ - لم يثلّق لمستر تشرشل رداً على هذه الرسالة أو إقراراً بتسديدها، لكنه كان يأمل، مقترصاً أنها وصلت إلى المحران عورو سالمة، بأن حلاً للمشاكل الصعبة الناجمة عن وجود المميين لسوريين في شرق الأردن قد يلقي بشيحياً من لجذب الفرنسي عن الطريق لعمو لدي طرحته تلك الرسالة. وعلى حد علم حكومة صاحب الجلالة فإن الحكومة الفرنسية لم تعلن بعد مثل هذا العفو الكامل

٧ - بينما يسعى أن تؤخذ في الحسبان العواطف الصعبةية بالأمر عبد الله والمحدود التي تعرضها على سلطته ضائلة مؤرده، فإن حكومة صاحب الجلالة لم تتلق حتى الآن دليلاً ملموساً، على أن لأمير هم يستخدم بعوده اشخصي لمنع انشادات لمناوة المميين ولردع عنها وفقاً لتساكيه ادي أعطاه الممر تشرشل. ب حقيقته أن رئيس عائلته دريه مهمه قد رفع علم لأشراف في سنده انسويدها. وك أنه على وشك أن يحصل حصل اندور سامة عن لأمر، لا لشكل

(٥) روبر دوكيه من كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنسية

في حد ذاتها بالضرورة حرقاً للثقة بيانة عن الأمير، ولا يستطيع حكومة صاحب
الحلالة، من دون مريد من الأدلة، أن ترفض تأكيد الأمير أنه لم يحطط لعاره
أو يشجعها، بصاف إلى هذا أن من الواضح أنه لو ألقى الأمير، بدلاً من ذلك
فصاري جهده لوسط الأعمال المساوئة للفرنسيين، يمكن وره إلى حدب لعباصر
لأكثر شتداً وإلى جانب المعنيين السوريين، لُشأ وضع أسوأ بكثير من الوضع
الحالي

٨ - في الوقت ذاته بإمكان الحكومة الفرنسية أن تفي بمشئة إلى أنه برعم
لمصاعب التي يمكن أن يحلقها ساعد سياسات الحكوميين، فإن حكومة صاحب
الحلالة مصممة على عمل كل ما يستطيع لتطبيق التأكيدات التي أعطاه فعلاً
مستر نثرشل للمسيو دوكيه والجنرال عورو بجمع توجيه أي شكل من أشكال
بشط السوي للفرنسيين أو بشخيعة، من لُغذعات بموحودة تحت لاسدب
البريطاني، وهي تشاور الآن مع امبير هربوب صموئيل في شأن سبي الحرة ت
حديثة بهذه حانة.

خادمكم لمخلص
كرزى أوف كيدلستون

FO 371/6243

٤٨

(برقية)

من وزير المستعمرات إلى المندوب السامي في العراق

الرقم: ٤٠٢ التاريخ: ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

ألمت امتناهم إلى المصيرة ٤ من تقرير حده المؤرخ في ١١ ٣٠
تموز يوجو لقد تم مؤخرأ تدول سأ في حده يشير بأن بملك حسين مررع على
احلال الحرمة بمساعدة العشائر المجاورة وبمساعدة من بقوة انبي بأمرة عيني في
امدنيه والظائواب المموه عنها وقد سبق ان قدم الكرس سورس تقرير بأن
الظائواب المذكورة متحللة ولا يحمل مدافع أو قنابل، وقد تم أيضاً بدر عيني
بالتحلي عن هذه المفكرة

وبالنظر لما ورد أعلاه أرى من المناسب شرح الموضوع من قبلكم لاس
سعود ولأأكد بأن طائرات الملك حسين ليست صالحة لأغراض الهجوم، وأن
الهجوم على الخرمة ليس من المحتمل أن يتم

FO 371/ 7711

٤٩

(كتاب)

من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الأمير عبد العزيز آل سعود

دار الاعتماد - بغداد

الرقم: ١٩٥٨٥

التاريخ: ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

إلى صاحب المعظمة الإمام السير عبد العزيز بن عبد الرحمن فيصل آل
سعود

بعد التحية والسؤال عن صحتكم أما أنا فيسري أن أقول إني في أمة
الصحة

حلال أيام لبقيلة المصيبة كتبت لكم كتناً عديدة عن شؤون مدونة،
لكي أود انتهر هذه الفرصة لأكتب لكم أيضاً كتاباً غير رسمي لأحرركم بعض
لأخبار انني سمعتي حديثاً من العالم الخارجي

لعلكم سمعتم أن الأتراك واليونانيين، بعد أن رفضوا عرض لحدف.
مانوسطة يسهما، ما زالوا يقتتلون في الأناضول وحلال أشهرين الأخيرين تقدم
ليونانيون باسمراز سما تراجع الأتراك أمامهم لكن يظهر أن انسحاب الأتراك
كأن يرجع إلى سياسة معصوده لا إلى الانحياز في المعركة، وقد أمرو بغيره
العدو إلى التقدم أبعد فأبعد في أراضيهم أن يتحدثوه إلى وضع صعب حيث
يستصعبون أن يلقوا عليه ويدخلوه وتؤكد الأخبار الأخيرة هذا الرأي إذ جاءت
الأنباء بأن الأتراك بدأوا المعركة على بعد نحو ٥٠ ميلاً عربي تقريه، وحري
افتتان شديد، فأرغم اليونانيون على الانسحاب غير أنه يظهر أن الحاسن بدت

عليهما علامتان الإبهامك، ولا أستطيع أن أقول هل فيمكن الأتراك لأن إنقاذ
 هزيمة حاسمة باليونانيين إذا شاء الله فالاحسان يشعران سريعاً كيف أن السلام
 مصد أكثر من الحرب ويوفعان هذا القتال المستمر الذي يدمرهما ويمنع لتقدم
 والرجاء عن مجاورتهما.

في إيران نواصير وكلاء البلاشفة بدل جهودهم العظيمة لنحويل قذوب
 الأهالي ضد البريطانيين وإفراغ الإيراس بسلسلة بلادهم للبلاشفة ولكن على
 الرغم من لذهب الذي يعررون بهم حجبهم، لم يدعو لنجاح الذي يؤمنونه
 يظهر أن الشعب الإيراني لم يغير وما زال مستعداً ليضخ الذهب دون أن يكون
 مستعداً لعمل شيء مقابله. حققت الحكومة الإيرانية بالنواصير لديموقراطية سحب
 القوات البلاشفية من شمالي إيران، ولما ساعد هؤلاء (البلاشفة) لعشائر المعاصية
 على الحكومة بالمال والعتاد، أرسلت الحكومة جيشاً ضد هذه العشائر وقرنتهم
 تمزيقاً تاماً

لا بد أن الأحبار وصلنكم عن المجاعة في روسيا، وهي توصف بأنها من
 أعظم الكوارث التي شهدتها العالم فالحصار السيئ مقررون بترتيبات نقل غير
 كافية تماماً سبب عجز الرعاء البلاشفة جعلت ملايين ناس تهلك جوعاً وقد
 عرضت لحكومة البريطانية وغيرها من الدول لأوروبية، رحمة منها بالأهالي
 اندين يعانون من القذاز من إهمال حكاهم، أن ترسل لجنة إسعاف إلى روسيا
 شرط أن تمنح تسهيلات للتأكد من أن المؤن المرسلة تصل إلى الجهة
 المقصودة لكن الرعاء البلاشفة، وهم أنفسهم غير قادرين على تحمل اسريه،
 لا يعتمدون أن الآخرين يمكن أن يتصرفوا بالرحمة، ورفضوا قبول لجنة اسعاف
 في داخل روسيا.

جاءت الأحبار من جورجيا وأرمينيا أن لقوات الروسية تستعد كن
 تجهيزات الصدم أو تصدرها إلى روسيا، بينما نزل أهالي تلك بلاد في أمن
 لراحة وقد جاء الحدود معهم بالحرص الذي يصاحب لمجاعة، وفي ناكو
 تشتد الهيصه (الكوليرا).

نحن في العراق، ولله الحمد، وأنتم في بغداد بعيدون كل بعد من هذه
 المساوي التي جاء بها البلاشفة على العالم

لأمور في العراق عموماً بحير حاول الأتراك في انهمه لأخيره إثارة لمن

على مطلق الحدود، في كردستان العراقية أرسلوا كتائب صغيرة من لحدود إلى العشائر حولي رابندر التي كانت لأمد قصير تأثره على الحكومة العراقية وأمدوا بذلك قيام ثورة كردية عامة ولكمهم، وبلغه احمد، فشلوا في مساعدتهم قامت طائراتهم بقصفهم ببلد وبهارة، وبولت قوه من العشائر ايمولية لى، ساعدها قوه (بيهي) من نمجدين ولشرطة لعربية، دحرمهم وحرقوا قرية لشوار وقد أحدثت العشائر بهم أن لأبرك يستعملونهم لشئ معاركهم وأن وعود الأتراك واهم، وأنهم لا قوه بهم قام أحد رعماء لشوار لأن بالاستسلام للحكومة، وأن أن تستقر المنطقة بعد اتحاد إجراء شديد في الوقت الحاضر.

ألت في بغداد وررة حديدة برئاسة انقيب الذي كان في السابق، كما لا يحصى عنكم، رئيس مجلس مدونة، ولكن يمضي وقت طويل إن شاء الله حتى تنجز ترتيبات لأشباب مجلس تمثيلي يكون مجلس الأمة العراقية وفي لوقت نفسه يعمل لملت فيصل باعتدل حكيم في سياسة مدونة مما يبقى احترام لجميع وثقتهم لقد صرح دائماً على ملا من ساس بأنه في إدارة شؤون العراق يعتمد على توجيه البريطانيين ودعمهم.

بإستشار بعض العارات المراجعة - على صغرهما - من شتر على أنحاء من لواء الحلة، فإن حدودنا لعربية كانت هددتة، وعلى هذا الأمر لا بد لنا عموم من شكر قوة شرطة ابيادية اراكبية في اديليم. هذه القوة، التي ربما سمعتم عنها، أمت قبل ثلاثة أشهر تقريباً وهي مشككة من نحو ٢٠٠ عرقي بومرة ضبط بريطاني ومقرها في لرمادي وكانت هذه لقوة هي التي استطعت إعادة الحكم النظامي في (عنة) في شهر حزيران يونيو الماضي، وقد سدت تأييدها حاجة ماسة مد أمد طويل بين العشائر وأعادت إلى درجة بعيدة ثقافتها في لأمر العام. وحررت القوة الآب نفوذ كبيراً، ومجوز وحودها يكفي لحماية المنطقة بمحددية من خطر انصوص والعراة وغيرهم من معكري الأمر.

وفي الوقت نفسه بحري شات تأنيف جيش وطني عراقي فتحت في عدد كلية عسكرية حيث يدرّب الصباط بالجيش الجديد على أيدي معتمدين البريطانين وقد تقدم نحو ثلعي محمد بمحض إرادتهم للانضمام إلى الجيش وهذه بداية صغيرة، لكن جيشاً كبيراً لا يمكن جمعه ودرسه في يوم واحد.

وفي الحنام، عني أب أخبركم عن بحارات فوتة بحونه ردا كانت شهرتها

لم يصدقكم حقاً حتى الآن. افنتج طريق جوي عبر السابعة السورية، وتظهر
 الطائرات لبريطانية بانتظام مرتين في الشهر من بغداد إلى القاهرة حاملة الرسائل
 من هنا إلى أنحاء العالم. وهكذا فالرحلة التي كانت لا تسحر من هذا، إلا في
 أيام عديدة من السفر المرهق عبر السابعة السورية، أو سفرة طويلة ودثريه بهر
 وبحر، يمكن الآن إكمالها خلال يوم واحد. وقد استطاع أحد الصياد مؤخر
 أن يصل إلى عدن في ستة أيام من بغداد. ولا شك أنكم تقدرون أهمية هذا
 الإنجاز. وصور رسائلكم التي أرسلتها إلى الحكومة البريطانية تصل الآن إلى
 لندن بعد عشرة أيام من معادرتها بغداد، سيما و هي أرسلت إلى القاهرة
 بالساحرة لاستغرقت أكثر من شهر في السفر. إن هذا حقاً يمكن أن يسمى
 الانتصار على الصحراء التي لم تنو الآن حارح بين الشرق والغرب. يمكنه
 انتصار سلمي، وأمل جعل أهل هذه البلاد يرون أن اضطرابات أسحة سلام أكثر
 منها أسلحة حرب. إذ إنها تجعل الناس العبيدين على اتصال وتشجع لتوصل
 لرددي بينهم. إذا شاء الله فالخائفة تساعد أكثر على موحيد الأمم لعظيمتين
 لبريطانية والعربية في تعاون وذي سواء في الساحات البسة والتجارية

أمل أني أوصل تلقى الأخبار الطيبة منكم عن تقدم شعبكم ورجائه، وعن
 صحتكم الجيدة وسعادتكم.

لممدوب النامي

برسي كوكس

FO 686/18

(الأصل العربي)

٥٠

(برقية)

من مصري المزاولي وكيل الحربية - الطائف إلى الملك حسين - مكة

الربيع ١١ صفر ١٣٤٠ ١٤ تشرين لأول أكتوبر ١٩٢١

الأعتاب السنية الملوكة

أعرض بكمال الحصوص والاحترام أن العدو بهرم وعقضاء ناحبر ولمشاة

حتى لا يبقى له اثر وعرض الكعبة إلى سمو الأمير علي، ومستطرس الأمر
فسأل الله أن يشيد عرش جلالته ويصر حبوشكم.

المملوك - وكيل الحربية

صري

FO 686/19

(الأصل العربي)

٥١

(كتاب)

من الملك حسين - مكة إلى المبعوث البريطاني في جدة

حصوصي تاريخ ١٠ صفر ١٣٤٠ - ١٤ شربس لأول أكتوبر ١٩٢١

حضرة الجباب الموقر،

لا بد مني برفقة من وكيل حريتنا الملك صري يدي ذهب سققد مر كر
دع تحاور أصحاب بيمه به وقعت حملة تحاورات ألحت شفات مهمة ريب
بعدة سعادت بوصول لرفقة المذكوره بظراً للإشاعة بقتل صري المذكور بني
أحري بها وكيل لدارحه وقد مسح لي أن أتي بها حربي به حدود بشأنا
عند خدمة سورد كرون عن بعث الطياران وبحود مما طهه بحافظة سكية
نسلاد سيم موسم الحج هو حشية أن لا تكون سأل لمت دم العرب ستأمن
فحاته وجهة حدوث هذا المحدور وأن هذه الحربة لأن تكون مثلاً لكثير من
مودد الأساسيه أحرز هذا بصورة حصوصيه أساسه لياب حفيقة شاعة قتل
وكيل حريتنا. عويوي

١٠ صفر ١٣٤٠

(كتاب)

من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم:

التاريخ: ٢٢ صفر ١٣٤٠

٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

حضرة الجناب الموقر،

سمريد النجدة تلقيت محرر معادتكم برقم ٢١ م ٣٤٠ الموافق ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر سنة ١٩٢١ المنصغر بلاع فخامة رئيس وكلاء حكومة جلالة حضرة الملك والذي الرمي نهاية الحبرة وهذا نصه

«وصلني خطاب من حكومة جلالة الملك ذكر فيه أن سرقية جلاتكم لمرسلة بتاريخ ٢٩ آب/أغسطس لرئيس الوزراء ولسرقية اممرسة من وكيل لخدمة وزارة الخارجية بتاريخ كانون الأول/ديسمبر وصلت وطلبوا مني أن أنس لجلالتكم أنه كان يجب إرسال هاتين الرقيتين بم بواسطة دار لاعتمادهم أو بواسطة معتمد جلاتكم بلندن ولا يرسل رد تهديد لرقيتين وتقصوا يقبوا جزيل أشواقي». انتهى.

إن فخامته يعلم بأنني لم أعين معتمداً بها بعد رفضه في السنة الماضية المعتمد اندي أردت تعييه كما يعلم من رقيتي لفخامة نائب جلالة الملك بمصر، وهذا نصها

«عدد ١٧٠ أن حضر المخاضه مع معتمد جده ورفض تعيين مدرسا في لندن يرمي الحيرة حرصاً على المصلحة من سوء انتظامهم لجبن تعرض مصري ولبلاد بالنصر لمحالاب البخارية، فإن ما وقع قبل بأربعة شهور مع حضرته معلوم الصحامة جالباً مظهرها لما في ذلك ١٣٣٩/٧/٧^(٦)»

وبحسب ربي لسعادتك بتاريخ ١٣٣٩/٢/٧ الموافق ١٠/٣٠ ١٩٢٠ وعدد

(٦) غائل ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، ١٩٢٠

٣٢ وهذا نصه وعليه فلا أحد ما أقوله بعد ذلك إلا تطبيق اعبر من سعادته
في محررك. لكرم المؤشر عليه بكلمه (سري)، المؤرخ ٢٤ انجحه ١٣٣٨
وعدد ١٢ على قولي

«(إذا كانت بريطانيا العظمى أرادنا في تلك الأيام الحرجة ولأن
استعبت عنا) على ما في رقصها اليوم على ملا العالم قلوب هيئة بعثتها
شكر عايات عواطف جلالة الملك وحشمة وبي عهده العجبت وعدم
قول عظمتها الآن أيضاً مأموراً أريد تعيينه لديها بيؤيد الروابط ويحكم
عراها وبصرها من طوارق أمثال حاب الكولويل فكري توفقي عن
توقيع سأكهم به على ذاتي وولادي بالمفت والحرى الأبدى الذي
تعلم لكم ماهيته من الكتب المفتوح الذي بعث به لسعدتكم ثم ويسمح
ويسمح أيضاً عهدنا ومقرراتنا تمامها مع عظمتها يظهر سعادتك وتحتى
كثرة الاستعانة وكلما هو في معناه بكل معناه بهذه المقيدة لسببها»
نتهى

ويصرف عما اشتمل عليه مأل تحريري المذكور لسعادتك من اموصيع
لحذيرة تطبيقها وتأملها على وصعبنا مديك التاريخ إلى تريحه فاجوب
على رعبك يتعدر على لأنه أولاً ليس المقصد من تلك اسرفيات وأمثاله إلا
وقوف حكومة جلالة الملك على مآلها وترك مقنصياته على وحداني وحسيناته
ثم ماذا عسى أن أقول سيما بعد مأل محرري نادى اذكر سعادتك إلا أن
حتناني جعلها بواسطة مكتب سعادتك هو ضرورة العجلة في سرعة تسليم
وتكليمي على سعادتك بالإبراق بها بمعنى عنه تحميلكم الأخيرة هذا بصرف
الخطر عن احتمال عدم تدبج الوزارة المشار إليها ماله، إذ لو تسع ذلك كما قالت
بواسطة معتمدكم بطرف بعد بيانات كما ذكر بعاليه وعدم قول عظمتها أيضاً
مأموراً أريد تعيينه لديها إلى الآن.

أم برفه ١١ يبول/ سسمر فهي من نظاره الحارحية ولا ص أن هد
لأعراض يرد عليها صدوره من مرجعه إلى مرجعه، اللهم إلا أن كان حكم
على حكومت لأن بعدم الاستعجال لما تعلم عن هذا من إسقاط اعتبار نظارة
حارحها فقد عائد أيضاً على عظمتها لأنها هي التي نشأت وأنشأت حكومه

هذا خلاصه ما يمكنني سانه، فإن أردتم تلعب أعيان تلك لبرهات فصوره
بطيه والمولى بتولى الجمع بالوصف
وأشواقي أهديها حضرتك

٢٢ صفر ١٣٤٠ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

FO 686/74

(الأصل العربي)

٥٣

(كتاب)

من وزير خارجية الحكومة العربية الهاشمية
إلى وزير خارجية بريطانيا

العدد: ١ مكة المكرمة ٤ ربيع الأول ١٣٤٠

٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢١

وزير خارجيه بريطانيا العظمى،

صاحب القمامة اللورد المعظم،

شعر مولاي أن برهنته الأخيرة عن طريق مصر نلقت بما بحاف حتى
حريث مقاصدا الأساسيه الريهه وأسط دلت على محافظتها ذلك لشعور
شريف الراسخ إعادة بحثنا في الموضوع بواسطه الأمير عبد الله الذي بحث عن
يده قبل بأسوع منجماته وعلمه فمولاي يصرح لمعظمه لريصانه بأنه لا يهمه ولا
يحرص إلا على محافظه تلك الحقوق ووجائب شعوره الكريم وعينه إن نفي
معظمها أمل أو ثقة بانه فهو على ما عهد في مبادئ تأسيس ذلك لشعور
ومقاصده محرمه كقفا كان وإن لم يكن كذلك فمحمده من كل عرص ومقصد
دائي يجعله يساعدا من كل صعه تستدعي مسامحتك تلك الكراهه التي ليس وراءها
عادة شرعه يحرص عليها وتفصلوا يا صاحب القمامة بقول دئي لاحرام
وكيل خارجيه بحكومه لعرمه

(ترجمة كتاب)

سلحه الملك حسين في حدة إلى المعتمد البريطاني

في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

إن تأخير يرقياي إلى صاحب السعادة ستاريخ مختلفة، خصوصاً ١٩٣٩ (٢ أيار/مايو ١٩٢١) بما كانت كل محوياتها تتعلق بانفاسا لأساسية لحيوة حسب رأيي كما جرى تكرارها لصديقكم المحنص نفسه، وسي لا أستطيع لاستمرار على العمل بدورها، وإضافه إلى ما ذكر أعلاه، ما تكرر ظهوره من عدم ثقة بريطانيا العظمى وعدم اعتمادها على صديقكم المحنص، وتأكيد عدم اقتداري ومهادتي الذي ما رلت أكثر الاعتراف به منذ سنة ١٣٣٦، وخصوصاً القلاقل التي سوف تحدث بظراً إلى تحويل إدارة أراضي ابن رشيد إلى عصمة سيطر سجد، حين كانت حقيقة بيتي تمادي أية صعوبة أو برعاج لبريطانية العظمى - كل هذا (لكي لا أقف حجر عثرة أو مدعاً في طريق أهداف بريطانية وسياستها) يرغمي على أن أستقبل، ملتصماً من بريطانية عظمى أن لا تدبر لندد يمكن بسبب الذي تعتقد أنه واضح

وبظراً إلى رعمي في صيانة نفسي من أي نوع حقيقي من جانبها، حين نعلم عن ذلك، أسرع فأكتب هذا لكم مع الاحترام لسعادتكم

١٩٢١/١٢ ٢-١٣٤٠/٤/٣

(برقية)

من المدوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات

الرقم: ٧٦٢ التاريخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

إلحاق برسمي في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، رقم ٧٠٦

وصف بالأحد المحمية من حائل بتاريخ ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر بشكل سني
 ثبت أن احتلال حائل من قبل ابن سعود حدث بالتفويض ودون إرفاق
 الدماء وهو يدعي أنه وضع اليد على البلاد الموحدة في المدينة ولا يزال موحدة
 فيها وتم إغفر عشه ابن رشيد وأرسلت إلى الرياض وقد أشيع أخباراً عن
 وجود بعض مساوشت بين «الرولة» و«شمر» في منطقة الحوف وصف يني
 وصف الأحداث كما وصلتنا.

قبل أسابيع من سقوط حائل علم ابن سعود أن الحوف مهددة فأرسل
 جماعه من السواريين من شمر بقيادة ابن بهير لاحتلالها وبعد اقترابهم منها
 وصلهم لأخبار بوصول بعض الإمدادات إلى الحوف من قبل بوب وتم أخذ
 المواقع عند ذلك أرسل ابن بهير رسالة إلى قائد الرولة بسعه أنه مرسل من قبل
 ابن سعود وبما يدرك الفائد متعلداً لاستقباله وبعد وصوله الآخر في تلك
 الفترة عن سقوط حائل أهاب الفائد بما أن حائل قد سقطت بيد ابن سعود فإنه
 سوف يحتفظ بالحوف لأجل ابن سعود لأنهم أصدقاء، ولأنهم نحصل أي
 مساوشت وعادت حملة شمر إلى الحائل.

والمعتقد أن لأخوان قد أبهكتهم الحملات الحربية، وأن ابن سعود
 سيهدف لئلا يمنع انتصاره ومزاج في حائل وقد أقرت إليه أخذه على ريادة
 الكويت لكي أجمع به

(مكررة إلى القاهرة، دمشق، القدس، دلهي، حدة)

FO 371/6245 [E 14237]

٥٦

(تقرير)

من المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق إلى وزير الخارجية - لندن

الرقم ٢٥١ التاريخ ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢١

الحالة السياسية في البادية ونجد

سيدي اللورد

تشرف بطلاعكم أن الوضع العام في السنين هي «المدة» وبعد، قد أصبح

فيما يظهر - أكثر وصوحاً نسب الحوادث الأخيرة

إلى محدودتي لتقدم موخر فيما يلي تسند إلى محادثات متعددة مع

(أ) حمرة الموت

(ب) الشيخ عبي الرندي «الوكيل» غير الرسمي لابن سعود، وقد عد إلى

ها بعد إقامة طويلة في فلسطين

(ج) مصطفى نشاء، «وكيل» لرئيسي لوري الشعلاان وهذا لرحل يمثل

أصلاً شيوخاً آخرين من اسدو هب كما فعل أنوء وحته من قبله ويظهر أن

للمرسيين معترفون به كحبيب في شؤون اسدو

وأرى، توجهاً بدهوه، أن أشير إلى هؤلاء الأشخاص في بقية هذا لتقرير

بصرف «أ» و«ب» و«ج» على التوالي

٢ - إلى الاسلاء على حائل، وانضم على محمد بن طلال يعتقد بصورة

عامة ها الآن، أنه تم على أثر بركة من الحارين.

إلى عضواً من أسرة ابن رشيد كان على عدا مع بن صلاح وسمه

برسم السالم السهد يظهر أنه عين حاكماً بحائل من قبل ابن سعود

٣ يقول (ج) إن للمرسيين كانوا يدمرون مع ابن رشيد، لكنهم حينما

شعروا أن وضعه مؤوس فيه قطعوا انمصوصب وسمحوا بمحجم بن شعلاان أن

يحتل الجوف

ستحبه انتصار بن سعود حصع قسم من عشائر ابن شيد به، لكن قسماً

آخر هو الآن في أرض يحكمهم محجم اشعلاان وأنهم المرسيون أن يدمجو

هؤلاء مع البرولة، وقد اسدعوا رشيد من إسطنبول لهد العرص. لم يعتبر عوث

ملائماً، لكن رشيد (وهو ليس على صلة حسنة مع ابن طلال) قد يوقع أن

يساعد في هذا المشروع

قبل يومين وردت أخبار ها بأن جماعة من رجال بن سعود همجو على

جماعة من البرولة وقتلو ٤٢ منهم فأرسل محجم اشعلاان فوراً عشرة جنود

و٢٠٠ بغير هدية إلى ابن سعود وصب هذا أن يعتق محجم لمدته لوهالي

وعند قبوله وافق أن يكون محجم حاكماً من قبله لسككته والجوف وكل ما في

عربي الجوف ويظهر أن محجم قابل بما بأن سعود نفسه أو ممثله في حائل

وقد سبق لفرميسين أن أرسلوا عناداً وعدداً قليلاً من السدوق إلى مححم
 (كما سبق بإلاع ذلك)، لكن عند وصول الأخبار السابق ذكرها شعرو بالحوف
 مثلاً يصم ابن سعود فيما بعد الحوف أيضاً على الأثر عقد حتماع في دار
 "ممدونه حصره رشيد باشا (ح) أيضاً وكان المدعو زكريا بن - وهو صديق
 زكريا تركي ساس و لآل قائمقام اررعة المستشار الرئيسي في هـ لاحتصاع
 ونظر إلى كونه مدلاً إلى الأتراك ونمي عاطلاً في عهد فصل فيه بجميع شمة
 لفرميسين

قال زكريا إن هناك طريقتين لدفع الخطر:

(أ) إرسال مدافع وعتاد إلى الحوف

وقد رفضت هذه الفكرة.

(ب) إرسال ٣٠٠٠ مخان (خود حمالة) إلى درعا

ويستخدم هؤلاء من الآتي ذكرهم

رشيد بن سمير، رئيس ولد علي

سعدون الطيار، رئيس الشجاع

فرحان بن مجبل، رئيس المشادجة

صباح بن جندل، رئيس السوالمه

ملاحظة هذه الأسماء ليست تماماً نفس تلك المذكورة على لصفحات
 ٥١ و ٥٢ من الجزء الأول من كتاب "تاريخ العرب" لكنها توضح أسماء رؤساء
 بعض الأقسام الجنوبي لاتحاد الرولة

ومشروع هو الآن قيد النظر، لكن في الوقت نفسه أرسل ٥٠٠٠ مشط
 عند إلى مححم اشعلان، و ٢٥٠٠٠ مشط أخرى وسدوق قسلة أعطيت إلى
 نوري لشعلان سدي هو الآن في طريقه إلى الحوف والموقع أن يصحب خلال
 يوم أو يومين.

حسم (ح) كلامه بالإشارة إلى أنه أعطاني هذه المعلومات لأنه لا هو ولا
 أحد من شيوخ لندو يحول الفرسميسين في الحضمه. وأصاف قائلاً إنه يعتبر بن
 سعود جبرالاً بريطانياً

أن أمل في الوقت الحاضر إلى التفكير بأن الملاحظة الأخيرة هي مصحح على إعطائي هذه «المعلومات» - وأكثرها قد تأيد فعلاً من مصدر مسلسلة ويحتمل أنه برعب في الحصول على الموافقة على إشعال الجوف وسكاك من قبل لروية وبأمل أن تحاول إقناع ابن سعود بعدم إحلاتها في لمسهل

إن اهتمام فرنسا بهذه النقطة يمكن أن يعزى، كما تصور، إلى سبيل

(أ) استحقاقه الواضحة بأن معظم ثروته هم في منطقة دمشق خلال أكثر

لهصول السنة

(ب) فكرتهم بأنها تحفظ لإنشاء سكة حديد تمرّ بالجوف فيما يتفق بهذه المنطقة لأخيرة، أرجو بكل احترام، إعلامي فيما إذا كان هناك، في أي وقت، مثل هذا لمشروع، لأن ذلك سيساعدني على القيام بتحقيقتي بمحتدة وتقدير درجة الاعتماد على بعض المحبرين.

٣ - (ب) ثم يكس على عدم بالمناوثة المزعومة بين رجاء ابن سعود ورجاء محجم ولا إزعام معجم الشعلاء على اعتناق ائوذية ويعتبر أنه يفكر أن هذا الأمر الأخير محتمل جداً لأنه يرى أن ابن سعود كان سيهاجم الجوف لولا ذلك وفي رايه أن بوري الشعلاء لا يستطيع وصح أكثر من ٥٠٠٠ محارب حقيقي في الميدان، وهكذا يستطيع ابن سعود أن يباكنه بدوره منح

وأضاف قنلاً أن بوري الشعلاء أرغم بطبيعة الحال على أن يكون على علاقة طيبة كثر أو فتيلاً مع الفرنسيين لأنه ليس لديه مراع صبيبه أخرى مفتوحة أمامه ولكنه يرى أنه بالنظر إلى القلائل في دير اسور فقد أرسل الفرنسيون يستدعون بوري ودفعوا له السأخر من بعبه - رعة منهم هي مع الصمامه إلى معشائر التي تعمل معرزة الكولونيل ديفر ضدها.

٤ . وجه الفرنسيون حديثاً مشاكل من قوة هجاستهم بصحرويه وتألعب هذه القوة سبياً من ٣٠٠٠ هجان، منهم ٣٠٠ فقط على أساس دئم ويسمى برباً كاملاً وبقته ٢٧٠٠ يسلمود نصف رتب ولا يستدعون إلا في حالة لطوارئ المعاجنة

كان مصاص الفرنسي القائد خلاف مع "شبح" ادوي لدى كان شحصر لشي بعده هي العبادة، وقد فصله وعنّى أثر ذلك بمرد الرحا، وكشرو

منهم حاذوا إلى هنا للشكوى ووعده الوفد الآن بإعادة استخدام النوى، وتدير
الصناعات الفرنسية

ملاحظته هذه المرة لا يؤتى بها من أنه ضلله واحده وهي محتتمه تماماً
عن بهجته الذين يلزم نوري الشعلان بتحجهم بدون راتب يد طيب إسه
ذلك وهم يفعل ذلك قط وأكثر أفراد قوة الهجانه الحاصره هم من قبيلة شمر

٥ - تقول جريدة الأحياء الصادرة في حماه والتي نقلت عنها سورية
الحديده المحلية نتيجة عمليات معمرة دسمر تحسن وضع دير الرور كثير
حاء رؤساء عشيره الشدادية إلى دير الرور وعرضوا حصووعهم في ١١ نشر
الثاني (يوسف) وبمكر مسلط ناشأ في الحضور وهو يستظر الوقت المناسب
وحاء مختار لشويطاب في ٩ تشرين الثاني/يوسف

بعت لمواهل من حلب ودير الرور ولذلك قام الفرنسيون بقصف قري
شمس امس وحمد البرسان

وطربو دير الرور الاعبيادة لا يستعمل الآن، بسبب الإثارة لماهدة اثني
معرضها بدو تلك المنطقة ويستعمل بدلاً منها طربو رمز بالموصل، بي بصرين
بصالح للسر (ب) - وأعسحه الرقة حلب والامتداد الأخير صعب في الحو
المطر وهذه السيرة من حلب إلى الموصل يستغرق خمسة أيام بالنسبة

ملاحظته ثم نستطيع التأكد أين يوجد الحسكة على الرغم من تحقيقات
شاميه، ولا بد أن يكون الاسم معلوماً ومدو أن المورور يسم عن طريق رقة
ومن دير الرور

تشرف من أكود، سيدي المورود، بغاني الاحرام

خادم ساداتكم انصاع لمقطع

(توقيع)

ل. ن. س. الممر

فصل

صورة إلى - بيروت، القدس، القاهرة، بغداد، المقر العام، الحملة

المسكرة، المكتب العربي، عمان، والقنصل في حلب

(برقية)

من الملك حسين إلى الأمير فيصل

الرقم: ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

بمقتب نوّحاً من الأبرار لتتعاون والعمل معهم لتوحيد لإسلام ومحدوه
بحمبق هدف كلا العنصرين، هذا مما يريد في صعوبة موقفهم، لاسي نو
تعدّوت معهم سألحلت العاز على نفسي في الحبة الدنيا ولأخرة، لأن ديت
معده فشي في انواء بما تعهدت به ومما يناني مبادتي أن أريد في ثوب الصديق
وعدر في آن واحد ومن ناحية أخرى، سيؤدي تجاهلي لردّ على مطلقهم إلى
تأكد الاتهام الذي يوجهه إليّ المسلمون أني أذاة بتسليم شعبي ووطني
للأجانب، ولا أظن أن أحد نفسي في أي من هذين الموقعين أذعر ما ورد
عنه إلى لحكومة البريطانية وإذا حاولوا إصدار حكمهم عنّي به على تقرير
الواردة من عملاتهم فيكونون أشبه بمن يشخص الداء دون أن يعرف دواءه،
ومني أن لا يكونوا سباً في هلاكي وأن لا يفقدوا الكثير من مصالحهم في
لشرق، ولينفوا في إخلاصي حين أشرح لهم الموقف بصراحة

حسين

FO 371/6245 [E 13557]

(برقية)

من المندوب السامي البريطاني في العراق إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم ٧٦٥ التاريخ: ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

برقيني رقم ٧٠٤ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢١.

باعتني معذرات من مصادر موثوق بها بعدد بأن الدكتور هرسون بعث

ريده سجد ، وقد أعرب عن بيته في إهداء المصححة لاسر سعود بنسبي بهج
 مساهص لريضانسه ومهاجمة الحجاز وفي الوقت الذي انعدت فيه خطوات
 لحلولة دون التقدم بهذه الزيارة، أرى أن الاعتبارات التي ألححت عليها في
 برقيي لمرحه ٢٤٧ والمؤرخه في ٢٩ تموز/ يوليو أصبحت الآن على درجة من
 لأهميه لعاجده والحيويه، خصوصاً في ضوء النجاح الذي حققه اس سعود اخير
 في حائل، وفي ضوء المضاعف التي اعرضت دفع المعونات لمعالجة ولهد ي
 لبقديه، مما يدفعني إلى الاعتقاد بأن من اللازم تماماً اتخاذ التدابير لي تمكّن
 لذكور من من السوجه إلى الحجاز بدون أي تأخير، تاركين مسأله لبقثت التي
 يحب أن لا يتحول مجموعها ٢٠٠٠ جيه استرليي، لتتم تسويتها لاحقاً

وآمل أن يرافق الدكتور مان اس سعود لمقائلي والملث فيصل في الكويت
 في المستقبل بعية تسوية جميع المسائل المتعلقة بالحدود بين نجد والعرق،
 وكذلك النزاع على الخرمة وثرة إن كان ذلك ممكناً.

اتفاصيل بالبريد الجوي.

FO 371/ 6245 [E 14209]

٥٩

(كتاب)

من الميجر مارشال - المعتمد والقنصل البريطاني - جدة
 إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية - لندن

التاريخ: ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢١

الرقم: ٩٨

سري

سيدي اللورد،

أشرف بأن أقدم إليكم طياً برحمة رسالة سلمها لملك حسين شخصاً
 لشقي من حكومه صاحب الحلالة وقد أعطيت لملاحظات جلاله جواباً عبر
 مننم تماماً

لا شك أن لملك حسين فيما يبدو قلق الآن بسبب خبر اسلاء اس سعود

على حائل وتوسع قوة هذا الأخير في الشمال، وبذلك تهدده كل حدود
لشرقية الحجر وسي متأكد أنه برعب في أن تصدر سناً حول سياسته،
وتأكد أن حكومة صاحب الحلافة ستمارس بقودها لدى من يعود جمع أي
محمود على أرض حجاره، ولا سيما لمدن المقدسه

ب. وري حارحية بهاظمة قد أحسبني بأنه سيسل بي رسالة مطونة عن
الموضوع كفي ثم تصل حتى لا

هناك يضيحة لعل بحصر الحقيقي وهو أن العشائر، خصوصاً تلك التي
عرب حديفة، وهي مستاءة من حكمه لمدت حسس وتوافه إلى الحضور على
فرصة محارب وسهبة، قد ستم إلى ايوهيين ومع أن ابن سعود يحتمل أن
يتضمن من أية علاقة به، فإن أرضه كما اتسعت ازدادت صغوه سطره على
قومه على حدود.

أشرف بأن أكون، ناعظم لاحترام،

سيدي لمورد،

حادم سادتكم خاضع بمطيع

ديبو. في مرشدل (ميجر)

FO 371/6245 (E 14323)

٦٠

(تقرير)

من المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق
إلى وزير الخارجية - لندن

الرقم ٢٥٤ تاريخ ١٣ كانون الأول ديسمبر ١٩٢١

الموضوع: غوث ورشيد باشا

سيدي لمورد،

شده إلى عدة تقارير سابقة حول حمرة غوث ورشيد باشا، أشرف أن أسمعكم
أن هذا الأخير وعصيمي، ش قد محاوله لتشويه سمعه حمرة غوث في دمشق

- ١ - شرب جریده فتی العرب بتاريخ ٩ بخاري مقالاً صوبلاً رفقه كملحق طياً
- ٢ - بين الأسماء المتصلة بهذا البيان توجد أسماء حكام الخوف وسكاك السديس الدين أحروري في المصحي أنهم يعرفون بعوث كانوا كل التحقيق لاس رشيد
لأسماء المائة الأخرى هي أسماء رجال سرية لجمانة لساخطس مدین
وصدواها من تدمير للاحتجاج على عزل شيخهم عصيمي باشا ورشد باشا
جدعهم لوقعوا على ابيان لانف الذكر و حد أو اثبات منهم مسمو رشوه
بيما واحد اخر هو قرب رشيد باشا
- ٣ - قمت بتحقيق شامل في لقضية المذكورة، وظهر بنيتها أن أكثر
الموقعين بصورها أنهم يوقعون على اتفاقية تؤدي إلى زيادة روايتهم من اعرسيين
- ٤ - قال حاكم الخوف انساب إنه لما كان عوث فقد مضى لمساعدة شمر
النفوذ فقد تمّ. غره وتعين رشيد باشا لكن هذا لم يحصل على أي اعتراف
رسمي من اس رشيد
- ٥ - برعب عصيمي باشا أن يكون البدوي الوحيد الذي يعمره اعرسيين لا
على غبه ولذلك يدر قصارى جهده للخط من سمعه عوث
- ٦ - أعذب من البيان خمس نسخ أرسلت و حده منها إلى الهندوييه
الفرسية، واحتفظ رشيد باش بواحدة وقيل لي ب هذا سبعود قريباً إلى لاستانة
حيث تعرض بسجبه على الأتراك كدليل على أنه ابوكس الوحيد لاس رشيد
ويحاول مرة أخرى أن يحصل على النفوذ منهم على أساس الحب
- ٧ - د عاد قرماً إلى الاستانة فعلاً فإني لا أشك إلا فعلاً أن الشرح
الوارد أعلاه صحيح تماماً ويكون من المصحح نوعاً ما أن يدفع لأثر كنفوذ
شخص عتب نفسه وكيلاً للدولة لم تعد موجوده الآن
- ٨ - محمد لسان لا يمكن أن يخرج من هذه لقضيه شرف لأن رشيد
باش تامل معه تكن الاجتماع الفعلي وقع في در عصيمي باشا
- ٩ - بطبيعة الحال توجد في حوره عوث بعض الرسائل لصحبته بوصح
ولس هناك أيضاً أي شك في أن رشيد اعلمه لدى السريسي كوكس في
السة المصية

أشرف إلح

الفصل

سي تي أس بالمر

إلى بيروت، صوره إلى القدس، القاهرة، بغداد، المقر العام بحمله
العسكرية المصرية، ومكتب الارتباط البريطاني في بيروت.

FO 371/6245 [E 14323]

(الملحق)

«فتى العرب»، العدد ١٥٦ بتاريخ ١٩٢١/١٢/٩

بيان عام

يد ارحل المدعو حمزة العوث من المدينة الذي فر من حجاز قد سحر
بالمعش لاس رشيد بحكم أوراق مروره موحوجة لديه وهو سور في اسلاد
باحثاً عن مفعله لشخصه باسم ابن رشيد بل إنه رار انكوب ولسصرة
ولمحمزة ومصر وسورية، حيث هو موجود الآن، مدس الدسائس ويحدو
حدع لاس بح، سكان حائل، الذين كنا ها في السابق، قد وصلنا حديثاً
في ها من حائل، انكذب هذا الاسم المورور ولما عمنما أن ارحل المدكو
سيهوت من هذا البلد إلى آسية الصغرى، لأجل أن يقوم بنفس الحدة، ولم
كد بح سكان حائل من عشيرة شمر من رعابا ابن رشيد، فوب لا يعرف لا
نصاحب السعادة ارشد باشا الناصر بصفة المعش الحقيقي لاس رشيد في
الاستانة وجميع المناطق الإسلامية لمدة ٢٤ سنة بح نشر ه في لصحف
بهرأه النجمع ولعلم الحكومة بهذا المخال
بب عمل هذا لجمع شرف الأمير ابن رشيد لا عر
المواقع

عبد الله عمران

عبي لمديكي

لشيخ عبد الله قاسم

لشيخ حمود السيف

لشيخ حنبل مهرداد

لشيخ عبد الله الزهرني

عبي عثمان

محم مهندس

جوهر بنادر

محمد المؤمن

عبد الله السيف

يتلو ذلك أكثر من ١٠٠ توقيع لا يذكرها الحريدة بالتفصيل

FO 371/6245 [E 14156/4/91]

٦١

(برقية)

من الملك حسين إلى وزراء بريطانية

لرقم: أرسلت من القاهرة بتاريخ: ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

بالتأخير في اتخاذ إجراء بشأن ترفياني المختلفة المرسلة إلى فحامتكم
في تواريخ مختلفة، وخصوصاً بوقيتي المنوطة في ٢٤ شعبان ١٣٣٩ (١٢ أيار/
مايو ١٩٢١) بمرسمة بواسطة الوكالة البريطانية في حدة، وكلها تتعلق بتقرير
حبيوي ولاسيما حديثاً، ولو أنه في رأيي، وكما سبق لي أن صرحت مراراً
متعددة يسر في إمكانية بدء الاستمرار في مصي حبيما تبقى هذه القرارات غير
معتبرة وبصفة بي ذلك يمكنني أن أشير إلى الأحوال المستمرة التي تدعو إلى
عدم اعتماد برصية عظمى علي بسبب عدم قدرتي وكفاءتي في نظرها، كما
عرفت مراراً عديدة منذ سنة ١٣٣٦، وخصوصاً في مواجهة صعوبات تستوفعه
لدرجة عن حصر عظمه سلطان نجد على المنطقة التي كانت سابقاً في حوزة
أ. رشيد، كما كنت رغبني الأوسى أن لا يحصل هالك ما يرجع برصية، وما
سي قد كون عنه في طريق بؤيها، ودبلوماسيتها، فلذلك أصبح سحبي لا
محيد عنه أن وثق أن الشهادة البريطانية لن تأخذ البلاد المسكسة بحريته بدو
في مصر برصية عظمى ايها خطأ من حاسي، وأنا توفق لأفقد نفسي من كل يوم
و مسؤوليه أدية من بريطانيا لعظمى عندما تسمع بأعزائي، فسرح بآس هـ
إلى سعادتكم مع التعبير عن احترامي

(كتاب)

من الملك حسين إلى رئيس وزراء بريطانيا

الديوان الهاشمي

عدد ٣٥

التاريخ ١ جمادى الأولى ١٣٤٠

٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

الوزير الأعظم والممر الأفحم رئيس وزراء بريطانيا العظمى

بعد بيان بواقيرياني واحتشاماني للفحامة ثم ولسماع لفرة لإيجاد سي
 عبد الله على ساحات عرش الحشمة والإجلال الإمبراطوري وعصمه ثمحه
 لسه بهاء الشكر والامتنان بذاته وبألباه عن محلصكم وعن عائلته مهديه
 صاحب الحشمة والإجلال وأسرة مهابته المعظمة ثم لفحامة شحصكم ومقدمكم
 لموفر لسامي وعموم رجال حكومة جلاله العظام وبحماء عصمه اكرم
 وحمم أسائها لأعرا المحرمين بل عموم الشعب الحب لبريداني على لثفه
 ولاعتماد لانتخابا لحرب العدو المشترك والاعنا والعناية في ظروف مدة مسيه
 محرصي والعائلة على بقاء دوام هذه العفجرة العظمى التي بعمرها أعظم رأس
 مال ديوي الذي يمثل درجه احترامنا وصانسا لها حريري بصادر ساربح ٢١
 دي الفعه ٣٣٦ لفحامة نائب جلاله الملك بمصر غير مرتاب بأن كمالات
 لفحامة لشهيره تسمح لي من جهة ومن الأخرى نلحشي ضروره ذلك لحرص
 على بعث صورته طي هذا لرباده توصيح عاباني وسوبر مقاصدي أمام لوزير
 الأعظم ورملائه الورداء العظام اوقدت اسي عبد الله لإبقائه فربصه لوظيفة
 السرمية بذه لذكر بعاليه اولاً، ثم لحرير هذه الأسطر بعثه برفقه لأعسره
 مقوصاً للإصحح والامسباح وكلما يسلمو البحث في قصص ومو صيغها بصبه
 تلك اممحه في حد ذاتها والإشفاق على حفظ شرفها وحقوقها الجبيلة من تأثير
 لحررات بحاصره وأشدھا حظراً بهذا مفعربا وعيرت بديه لذكر هو حبه
 موفقي وكما انه أكرمني العظمه البريطانيه بالجلوس على مصبه لخدمه
 امسوح لمشركه بعد ساني للأسباب التي أستطيع بها القيام بشؤون لفصه كما
 أشرب في ١٠ فمي ٢١ الفعه ٣٦ بادي الذكر واليوه أجد عظمتها بسني حتى

من ثقتها وكمالات المعاملة حديره بأن لا تحمل قولتي هذا تعريض سائة فإن
مزية اعتمادكم وثقتكم بالنجاح لما شاركتمكم في الحرب تمحي كلما يعسر لعلم
سيئة ولكن في متأمل المعاملة أقله بقطع إعانتا المؤقتة الموصحة مؤقتيتها حتى
في مقررات الأساسية وإعطائها اس سعود وبها عن التعرض له وبإحاطة ذلك
بحصرتة كما شهد به الوقائع منذ الشهرين الماضيين والبرام حذب لكرولوبيل
بورس لتضييق حدود البلاد علينا وتوسعتها له المادة التي هي روح اختلاف معه
وهمام طلبة وإعادته ما سله العدو المشترك من أمادات الحجره انوية وعصب
للمرسانية بحط سحاري ومعمله وقواطره وبإلحاح واستعماله في حط بيروت
وعصبة باقي واردات ذلك الحط من دمشق إلى درعا وحيف وعمره على
تعويض شركة اميريب بقسم منه والأوقاف في مصر والأستانة وسورب وحذب
وفلسطين والعرق والعرب ونحوها علاوة على تسامح نيت لعصمة بحصنها
فرب في سورب ثم فلسطين وعظمة اس سعود يسلك دماء ابء للاد من شمها
بى حبوبها إلى صواحي الطائف وحسب العرب الذين اعترفت لهم نيت
لعظمة بطف منها وعاطفة باشتراك المصعة والمصلحة أقبه أراد ما في هد
بانتداب الإدريسي على مثل الحديدية والمحبية والمحا وسيادته يطلب من دعيكم
لآر أن أبعت به قصاة شرعيين لتوطيهم وكل هذا يشت يا حباب انورير الأحم
أبي أصبحت ريان سعية كلوه سبرها بعد سله آلتها انعية لا أريد يا فحمة
لورير أكلت على العظمة البريطانية بما يشق عليها ولكن أحل شهامة عصمة
شرفها أن تقضي على محلصكم بالمحو والاحمران الأيدي في المدة ومعنى وما
يسموني به الأعداء ويحكمون به علي من الداءات ونحجرح حتى من
لإسلامية أختصر لأن على ذكر ما أثنته صحيفة الأهرام في احد سحها لاحيرة
عدد ١٣٦١٩ وتاريخ ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢١ من مقال بعنوان بين منك لحجر
وسقط واحد بمصء عربي وحتمه بقوله (أوليت البلاد لمرسة الآن بكثرة
أمر لها ومموكتها وسلطيتها الهند الإنكليزية الثانية) ولحسيات شعور اشهم
وشهم اسرطبي أحل من أن برصى ونعل قدي مما يعهم تسطه من معنى
احملة لاحيره لمدكوره وبحن المعصمون في سبل الثقة ولاعتماد بداعها كل
هلكة نشهد لنا بها اثارها الحاصره في الأحوال والأنفس لا أقول هد ب حصرة
انورير بمسا أو بحيلاً كلا ولكن لإنجاب درحة معدار عظمة برطبات وموقعها
في حساب ثم ومجود تحقيق ظنها كما سبق سانه وعله وحشية من أن لا اعش
بهمي وأحد عكم ب أعرائى الأوحدين كما صرحت به منذ أربعة سنوات في

راضي ٢١ لعدد ٣٦ نادي لذكر لاسبعائي بالباري سبحانه تعالى عما في هذه
 محرمه النشيمة في رأيت عظمها لان فب بقه اعتماد وكثرة وأسعدا بمواد
 مقرراتها الحسن المعلومة لتمكني من الحصول على الحقيقة الجوهرية لخدمه
 لموقع والمصالح المشتركة فحسن على ما نعهد سيمها لصرم الذي لا عايه له
 إلا خدمه المبدأ ولا مانع يا فحمة انور اب صرحت ها بأن قولي بقت ملث
 بلاد لعربه لس بحرص على أي على أقصر عرصي لا من لاطمش أقوم
 لعرب وصدته دعاتهم عن لنشوش ريادة الحصول على ما منهم من سدد
 فحماه بيب حلا لملث وأكيدانه في محوره ديم ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٥
 قومه مما بدعشي وبحر اب فريقاً من العرب القاطنين تلك الجهات نفسها قد
 عمل أو أهمل هذه الفرصة الثمينة وبذل إقدام ذلك الفريق على مساعدتنا نراه قد
 مذ يد بمساعدة إلى لألمب والأثرث وقومه بتاريخ ٨ صفر سنة ١٣٣٤ ولكم
 في لوفت نفسه برى من الضروري جداً أن سدلوا مجهوداكم في جمع كلمه
 الشعوب العربية إلى عانت المشترك وأن تحوهم على أن لا يمدوا يد المساعدة
 لأعدائنا بأي وجه كان يؤيد كلما في هذا من سائر الجهات المشورت التي
 هدفها اختيارا بريطانيا على أهل العراق وسورب وفلسطين ولطيات
 لمرسانه أيضاً على أهل بوس والبحائر ومراكش لإفهم وشجعهم بلاشتر
 معهم في الحرب لموحودة سح تلك المشاير بمندوقة ندى محلصكم بأعيانها
 يثبت هذا أيضاً أي عدم حرصي على الأعراض والمقاصد لداته منشوراني
 بمعددة بعد لهدية على صفحات الصحف أنه لا همي بولي رياسه لبلاد
 كانت هي سوري أو عراقي بسى آخره وإلا فبني على بياني وكلما صرحت
 وحبيب به محري ١١/٢١ ١٩٣٦ من لإخلاص واشتت إلى بوب والمولي
 بولا لجمع تنويعه وسور ماً وبتاكم المنابر وبصرف عنها الأسواء والبلواء
 بمه وكرمه واحتراماتي وصميم إخلاصي أهديها فحامتلك

١٦ جمادى الأولى ١٤٣٠/ ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢١

سعدة نايب معتمد وفصل بريطانية بحده

لصورة منقوله تعالىه هي صورته ما تحرر لفحامة رئيس وزراء بريطانياه
 العظمى ما وللتصديق والاعتماد لرم لشرح

٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

حسن

القسم الثالث

قضية تأسيس قوة جوية حجازية

٦٣

(كتاب)

من عرافتي - سمث نائب القنصل في حلة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

برقم ١٠٣ (سري) التاريخ: ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

سدي للورد،

أتشرف بأن أرسل إليكم طيه تقرير حلة للفترة من ١١ إلى ٣١ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٢١.

أرسلت نسخ عن هذه الرسالة وعن التقرير إلى القاهرة، بغداد، القدس،
سعدن وسيملا

شرفي، إلح

ل ب عرافتي - سمث

المعتمد البريطاني بانوكنة والقنصل

(المرفق)

تقرير عن حلة، ١١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

(سري)

عذر لميجر ديليو التي مارشال حلة إلى نور سودان يوم عيد الميلاد
موجهة من هنا في إحالة إلى المملكة المتحدة.

وعاد نائب القنصل البريطاني في ١٥ كانون الأول/ديسمبر من إحارة في
لمملكة المتحدة

زيارة الأمير علي

وصل الأمير علي، يرافقه الشيخ فؤاد الحطيط، وزير الخارجية، من مكة في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر، لتوديع الوكيل البريطاني باسم لمدك وقد سودت الربارات المعنادة

أشار سموه في معرض الحديث، بصدق واضح، إلى قلق والده من السانح المحتمل لاتتصارات ابن سعود في حائل والجوف. وذكر أن شخصاً يدعى لشح فرحان الأندلس حيدر، كان قد التقى ابن سعود في لاونة لأخيرة، وكسب في فائدة حامي حيدر، علي أبو الأمان يبلغه بأن الوهابيين «سبدهود أولاً إلى سورية، ثم سبدهود اهتمامهم إلى الحرم» وبخبره لكي يخرج من حيدر سريعاً باظر إلى أنه ليس أقوى من ابن رشيد. وتآلف حامي حيدر من ٣٠٠٠ جندي و٤٠٠ دركي، مع مدفعين رشاشين ومدفع ميدان واحد. ومفترح الامر علي إرسال ١٠٠ جندي آخر إلى المكان

بدا أنه ينظر إلى إمكانية تحرك وهابي ناجح في سورية بأسف لا يقل صدقاً عن بحوفه من أن يعد في النهاية الصف الثاني من البرنامج المعروف. وتحدث بسببها إلى حد ما على حادية دمشق التاريخية وأهميتها وعما يسمع به من بملكها من هبة وقوة يعود في العالم العربي بل وفي العالم الإسلامي بمره

وعبر عن اعتقده بأن تعاليد شمر الصلية ستكون قوية جداً بالنسبة إلى القادس من بعد، وسأ بثوره على نظام الحكم الجديد في الحوف وحال

مكة

غادرت الجماعة إلى مكة في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر

أدكتور مسر الدين، نائب القنصل الهندي، زار مكة من ١٨ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر لأداء فرائض دينية معية وتقديم احتراماته بملك في الوقف معية وقد أظهر به صاحب الجلالة والأمران علي ورید كز موذه وحفاوه

لصريق بين جدة ومكة يقوم بحراسها دوريات من نحو ٥٠٠ من العرب غير النظاميين

البحر تسعة بندقية مكة، ٥ هلالا للرعيف (٤ هلالا نسوي قرشاً تركياً واحداً)، وتقدم الحكومة الطحين للحباريين ومدفع لهم أخرى مثبتة وقد عرض

البحارون أن يحبروا ويبيعوا الرعيف د ٤ هلات، ولكن الحكومة رفضت ذلك. ويمسح البحارون، تحت طائلة عرامة باهظة، من أن يحبروا لحسابهم الخاص أو يسعوا، (انحبر) سعر أقل من تعرفه الحكومة

سدي الحكومة نشاطاً في التجسد للحش، ولكن المنطوعين لا يمكن أن يسو عني لانحراط بأعداد مرسه، وذلك بالنظر إلى أنه بحري حصر سكره (، بهوماء، والميلان ورجال فائل أفريقه الأوسطى الأحرى) عني الألاحق بالخدمة العسكرية

أشار ملك في حديثه مع الدكتور مير الدين إلى العقبات سبب من لهم مصالح معيه ساسة إلى أى حظه لإقامه حظه سكة جديد بين مكة وحدة وفتح العويصر عني ٧٠,٠٠٠ حمال المسفلين بين مكة وحدة بمساعدتهم في لرأعه والتقدير الملكي لأعدادهم والساطة الرائعة التي تسم بها لحن، بغير كلاًهما عن طريق مكبره المعهودة

أصر جلالتة عني أن يعود الدكتور مير الدين من مكة إلى حدة سياره، وساء عني ذلك سافر إلى هناك مع علي رضا باشا الركابي، الذي أشار إلى وصونه في تقريره الأخير عطفت السارة، وحقق على رضا باشا، من وطء ساعد لاسطر بعقبات يمانه على الشؤون العربية وبعد انطرق إلى لحاحه معاحلة لحظه سكة جديد بين حدة ومكة، وحالة الحدود لشمس لمبارد، وبحاج موسم بحج هذه السنة، مضى إلى شجب المعارضه في الهند ضد الملك حسين. مع إشارة خاصه إلى مسألة الخلافة وغير عن رأيه بأن من ممكن جداً أن يمارس صعط على التحجاج اليهود وعبرهم من جانب نائب القنصل الهندي الذي كان في مركز للتعبير عن الخطأ الأساسي في تولي أى شخص من خارج لعائلة النبوة لخلافة والدكتور مير الدين لا يعرف العربية وقد نفق هذا التعريف المعاجى نوعاً ما لواجباته من خلال مترجم

إن من المؤكد أن الدافع الأكبر للملك حسين يتمثل في هذه ملاحظات وعد أشار لشبح فؤاد الخطيب بوصوح نام إلى طموحات الملك في هذه الانحه في حديث خاص في ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر وأوحى بأن الطغيات المستمرة لطغرات، وداناب، وغرباب مصفحة وما شابه ذلك يحتمل أن تكون صباب لا توحى بها راعه في إثارة إعجاب نجد أو التأثير فيها، فقدر ما يوحى بها قبل

بإمكانية إفساح الحاجاج، ومن حلالهم أتعالم الإسلامى، مؤهلاب لملك حسن
 السامية لمبدة المؤمنين ولست طموحانه الإقليمية، واهتمامه الشخصى، كبير
 بالحجاج هذه السنة، وعبرته من انتصارات مصطفى كمال سوى جوانب مخففة
 للزعة ذاتها. وهو مفسح بأنه إذا ما توفرت له القوة المادية، ومعها الهيئة السى لا
 عى عنها في الترويح العلبي لأى مطلب، فستكون مطالبته (بالخلافة) مقبولة
 لدى الأعليه. ومن المستعد أن تخلى عنها أو أن يكف عن جهوده لمحصون
 عى الامراب الملموسة المهمة في سدى الأمر. وليس لقبه العلبي الكثير بلطموح
 لشخصى من قيمة سوى الدعاية والرأيه نفسه علماً بذلك في الظروف الراية
 يسر حصيفاً

في ما يصل بعلاقته بحكومته صاحب الحلاله، ما رُى سدى مثلاً بموده
 نحوه بريطانيا العظمى أكثر من ميله إلى دول أجنبية أخرى، لكن حتى هـ
 اشعور بسى، وهو يجد صعوبه مسمرة في إعطاء رهاى عيه من دول لإحلال
 سى لا يـ أن يكون دائماً القصه الرئيسيه بالسنة أنه مركزه وهيبه في اعلم
 الإسلامى. ومن هنا نأتى المعصله المستمرة واستحالة التغلب عليها. دى أن
 ميله، حيث تقدم البدائل نفسها له، ليس محو الاحتائق السى يطلب منه أن
 يواجهها، وإنما محو حلم يرغب في تحفته

الطرق إلى المدينة

طريق يسع - المدينة معلو لأعراض النقل، ويحمله رجال سبه لأحامده
 دين نقل - تصح تعاوون معهم وقد يهب رجال هيبه في لاوله لأخيه
 فافده للأحامدة قرب بوانه يسع، وجردت جماعة من الأحامدة في يسع نفسها من
 منع كبير من المال ويقال إن جماعة التهب من رجال هيبه بصرفوا، سعنمت
 من مكة

أمر الملك الآن بنقل كل الصائع إلى المدينة عن طريق رابع، لكن رابع -
 لمدينة يكد لا يكون أكثر أماناً من طريق يسع. ويصدر بصنع من يسع سى
 له حل مسموع، ويترصر أن ذلك كان بأمل تحويع الأحامدة إلى حد لخصوع

تمت فروع سببى الشراعه من حدة إلى رابع - أهدون رجلا من ذلك
 جرة من سى حل ؟ «حوى» لىصموا لأنفسهم عطاء جناحه في حالة وقوع
 هجمات عى لمركب من سى أصداقائه. والرسم الذى يدعى هو ١٢٠ قرشاً

تركياً ولا بد من استنجاز ادلاء مماثلين من فخدي مسروح أو سي سالم من
قسلة حرب قبل أن يجازف المسافر بالتوجه من رابع إلى المدينة

المشروعات التجارية الأجنبية

سافرت من السويس إلى جدة (١١ - ١٥ كانون الأول/ديسمبر) مع «مستر
تاسو ماستوري» لدي أشير إلى نشاطاته في تقرير روما رقم ٨١٠ بتاريخ ٢١
نشرين الأول، «كوسو المصافي» كان في حديثه بدلي بمعلومات إلى درجة لا
تطاق، لكن أفوله لا يمكن نقلها إلا حسب قمعها

مطوع ببلاعي أن حوار سفره حتم في مصر بتأثيره إلى بورسود، وأنه
حجر مقعد للسفر إلى ذلك المكان لأنه لم شأ أن يعرف في مصر أنه ذهب
إلى جدة - ثم يبق في جدة سوى ثلاثة أيام ثم توجه إلى «مضوع» على متن
سفينة إيطالية

اتصل بالحكومة الهاشمية في أوقات عديدة للحصول على إشارات مختلفة
- تسير طائرات ووسائط نقل بين جدة والمدينة، ويقطّر مياه بواسطة معمر
يحميه مركبه الصغير «ماسكوت» (الراسي الآن في مضوع) وانقادر على تقطير
٣٠ - ٤٠ طن يومياً واقترح بيع هذا الماء للحكومة بمسيرة واحدة بنص
وكان يمكن لـ «ماسكوت» أن يرسو إما في خليج جدة أو يبع، حسب ما يمينه
صعط الهجاج. وقد رفض الملك العرض.

في عام ١٩١٩ عرض على الملك أسطولاً من ثمانى سيارات وسية ٣٠
في انمائه من «زجاج نظام نقل بالسيارات بين جدة ومكة» وكانت لسيرت
تشتمل على أساس أنها مصلحه اسلامية يديرها وكيل إيطالي في جدة. وهد
بعرض رفضه لملك أيضاً، وقد حوّل ماستوري الآن كل حفوفه في هذه المسألة
إلى السادة حدودي، من جدة، وهم كما ذكر في تقريره رقم ١، التجارة
الخارجية، بتاريخ ١١ نيسان/أبريل الماضي مافسوه «تريسيون» على متير نقل
الميكانيكي هذا

طائر كودرون وفيرمن المشار إليها في تقرير حدة للفترة المسبقة في ١٠
آبون سمسر المصافي اشراها ماستوري في إيطاليا - ٢٠ سنة لموحدة وسعت
بملك حسن ر ٢٥٠٠ ليرة ذهبية للطائرات السن. وبلغى ماستوري بوسحا من
وررة التجارة لإيطاليا على نصيه في هذه الصفقة لكنه برز موقفه أمامهم على

أساس أن مربية الأعشى أرسلت طائرات وحيار (الكاس بروث) إلى الملك حسين قبل أن يبدأ هو نفسه التفاوض، وعلى أساس أن طائرات كودروب ودرمان هي على أي حال من النوع الذي ليست له قيمة عسكرية

خلال غياب دستوري عن حدة تلقي شريكه ألف أميديو ثمن بطائرات من الملك على أساس تفاهم على أنه سيرود الملك بأنه سيك لعمله وعاد أميديو حدة وفقد دستوري كل أثر له كما فقد القود

قال دستوري أن الملك طلب عشرين طائرة من شوماخر ويحذر أيضاً شراء ٢٠٠٠ فسه للطائرات

في هذا السياق ألقى شيخ فؤاد الخطيب في ٢٦ كانون الأول ديسمبر شوماخر كتب في الوقع عارضا أن يبيع الملك عشرين طائرة، وأن الملك رفض ذلك وشكره على عرضه غير أن الملك طلب من شوماخر أن يرسل إليه بعض الطيارين والميكانيكيين

شوماخر سويسري من أصل ألماني، وكان معروف بصورة جيدة خلال الحرب لدى سلطات الاستخبارات في القاهرة، ومحتمل أن دخوله إلى سوريا الحجر يعود إلى تاريج ريادة قام بها إلى هذا البلد البارون فاعر، ابن عمه وصديقه الشخصي، المذكور في تقرير لمحرر ما شيل رقم ٣٥ بتاريخ ٣٠ نيسان/أبريل الماضي

أشار أسروبي في معرض حديثه إلى مكاتبات الفصح شمال لوحة، إلى حرام وحجم له فوه حرومة مماثلة لمحم نذر (١٠٠٠ كلوي ٦٤٠)، وكمر مع مريح من الكبريت يمتد من مسافة ١٨٠ ميلاً إلى الياسة من محاذ إلى البحر، وإلى فرصة الحصول على امتداد مريح للنقل بالسيارات من معاد. واعمة ووصف نفسه بأنه حبيب معدن ونبوات، وهو في واقع الأمر معاصر ذو بعد قوي بقدرائه وقد تحدث عن فاهمه، من خلال احتجابات ولتداسات إلى ورة الحد حبة لإيطانية ودعائه في الصحف لإيطانية قبل الحرب، بإحاطة مجموعته البريطانية كتب متعافده على ماء سكة حديد من رور وهو لا سعال لمتفقه الأوسط من الحشنة وكتب الحشنة سحاصل وفق هذا لتربية على بربرا ومساء صومالي آخر ومهما يكن أو لا يكون في هذه انقصه من حقيقته، فإن سرده إله على مسمعي يوحى بأن من غير المرجح أن يكون الوارح لقوي سمه أساليب التفاوض الإيطالي في البحر الأحمر

(أ) المدير العام للكمارك في حلة بسوفي الا ٣ قروش تركه عن كر
رمة تفرح في حلة علاوة على رسوم الكمارك العادية ويقال أن هذا لرسم
الإضافي هو لتشكيل صندوق للإعاق على تنظيم شوارع حلة ورصاتها

(ب) عاد الممثل الفرنسي من مكة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر وموقفه
من الحكومة المحلية أكثر مودة بصورة ملحوظة مما كان عليه وعندما توفي
بحر ثلاثين من المسلحين العرب غير النظاميين تبحر ببرد ولقيصات في وقت
سائر من أشهر، كتب إلى السلطات المحلية ورواها رسمياً للتعبير عن تعذره
وهذا التعبير في موقفه موضع تعليق عام.

(ج) أرسل الملك إلى هذه المعتمدية نسخة عن حريدة سمها الشرق
صدر في باريس ابريس، رقم ٢ بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر لطبع عليها
وسميتها، وهي تحتوي على الانتقادات المعتادة الموجهة صده كحائز لقصة
الوحدة العربية والإسلام، غير أن الكاتب يصف الملك حين بأنه أبو العرب،
ويصفه أن أمل الجميع معلقه عليه وليس على أسنانه وس دهش رد ما
كتشفت أن معظم هذه المادة شبه المعادة التي نشر في صحف أميركية جنوبية
وسورية يكتنها الملك نفسه وتوزع من مكة

الإشاعات الدائرة حالياً

(أ) ثمة إشاعة قوية متداولة في مكة مفادها أن الملك وقع معاهدة مع
مصطفى كمال، وأن وفداً برئاسة عرت باشا الذي بوصف بأنه وزير الحربية في
حكومه أنقرة سيرور مكة في غضون وقت قصير وقد تدفقت حشود لابس على
الحرم لخمعة ١٦ من الشهر الجاري متوقعين بانسحاق إشارة في لحظه إبي
سلطان وحيد لدين كحلقة، لكن لم يظهر أي دليل على صحة الإشاعة طبعاً
ويقترض أن سفر الوفد قد رتب على من سمعه فربما

(ب) قال مطوف مارز في مكة إن الملك يصرف ٥٠٠٠ بيرة سنوياً على
انقائل وقوات الدرك غير النظامية

(ج) أداس كثيرون في مكة يعتقدون بأن الملك على وشك أن يشر عن

لعرش وأن الأمر علي سيحفه عندئذ ومحتمل أن يكون هد أملاً وليس
قتلاً.

(د) يناد إن السيد محمد السهاف، شيخ اسادة المشار إليه في تقرير حده
للمترة المنهية في ١٠ صفر بوليو وفي رسامة أساء عدد ١٣ لمؤرخة في ١
شرب الثاني، بومسر لماضي مسحوب في اليمن ولكن الآراء مختلفة بشأن
مسؤولية الإدريسي أو الإمام عن سبجه

الصحافة (القبلة)

العدد رقم ٥٤١ يقول إن هارمين سوريس قد ألحقوا بالحش وانشرطه
انها شميس، ويتضمن إعلاناً رسمياً تنص فيه الحكومة من كل مسؤولية عن
هجمات لندو على حجاج فارس وهنود على طريق لمدسه بالنظر إلى ما قيل من
أنهم سلكوا طريقاً غير ذلك الذي حددته الحكومة وشجب الحكومة للإجاء
نابها برعب في أعراء الحجاج بالمحبي إلى التحار من أحل لمدسه المدينة
للحجاريين

العدد رقم ٥٤٤ يتضمن بياناً رسمياً رداً على استفسارات برعب أنها وردت
من وجهاء عرب بشأن ما شيع عن احتلال لوهيس مدناً في الحجاز. ويسفي
الصحيفة الإشاعة بعباً فاضحاً ويتنصف من مسألة يمدت حسن الشهيرة إلى اسبر
هـ مكما هوون مقطوعات أخرى، مع حذف أي إشارت معاداة لركبة وتتوقع
الحكومة تطورات خطيرة بالنظر إلى دفع للحكومة البريطانية إعادة إلى اس سعود،
وكن المقام بحتم السديد بمكرة حرب مع اس سعود، بالنظر إلى أن مثل هد
الصراع لن يؤدي إلا إلى سفك دماء المسلمين

العدد ٥٤٥ يعرض مسح علي رضا بش لركبي وسام الشهية من اندرجه
الأولى

العدد ٥٤٦ يبرر مقالاً من جريده لسان العرب الصادرة في لقدس (العدد
رقم ١١٣) يبحث في احتلال اس سعود لمدينة حائل ويتساء فيه رئيس التحرير
المقدسني أن تلقى نربة والحرمة مصيراً مماثلاً، ويوصي الملك حسين بأن يتحلى
عن سياسة السلم لتي انبعا حتى الآن، وأن يحشد جيشاً قوياً قادراً ليس فقط
على حمايه حدود الحجاز، وإنما على اسعاده السلام والنظم في كل أنحاء شبه
الجزيرة بحرسه بإرغام مثل اس سعود على الانحاء ويدعو لمقام انصط

اعرب إلى التطوع في هذا الجش.

ودعو رئيس تحرير القيلة «إبراهيم» - ويصرص أن هذا هو رئيس تحرير
لسان لعرب - إلى التعليق على البيان المنشور في العدد رقم ٥٥٤ من القيلة
المفتيس أعلاه

في هذا العدد دعوة إلى «رجال البلاد الوطنيين» للاكتتاب بأسهم «شركة
لاستثمار بصاعي» والمجلس الذي شكل لجمع الاشتراكات بمثلته في مكة
المدير العام للبرق والبريد وفي جدة عرفة التجارة

ل. بي. - غرافتي - صم

FO 371/6237 [E 5]

٦٤

(برقية)

من المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية

الرقم ٤٣٥ التاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١

أخبرني المثلث حسين أن حائد، حاكم «الحرمة»، و«معضر»، حاكم
«تربة»، قد حميا قرب «أشيرة» قوة كبيرة، وأن الأول قد هاجم الآن «بيل»
التي تبعد عن لطائف بمسيرة ثلاث ساعات، كما أن هناك تهديد بهجمات من
جهة «سبسية» الواقعة على الطريق المباشر إلى المدينة. إنه لا يستطيع «بيل»
مكتوف الأيدي إزاء الاستمرار على الرغم من رعيته في العمل حسب رغبة
حكومة جلاله في الامتناع عن اتخاذ أي إجراء، ويطلب الآن أن يكون معذور
بدلاً من إلقاء لثقه بالدفاع عن نفسه إزاء الوضع العام المتوتر، وإحاطة مثل هذا
لاعتداء بالنظر جواب حكومة صاحب الجلالة، بشأن لفصية التي هي قيد
البحث

كان المصروص أن يقوم عليّ بزيارة مكة لتقديم تقريره عن الوضع في
الصحف، ولكن ذلك أعي وأرسلت التمريرات والمؤن إلى الطائف

وباستثناء الإشاعات الحالية حول تحييد الإخوان، ليست هناك معلومات

فاطعه عن مدى الخطر الذي يدعنه الملك حسين، وردا وقعت أحداث أخرى أحشى أنه سيستخدم القواب بصورة مؤكدة على الرغم مما يدل من محاولات لإفغاعه بالعدول عن ذلك.

FO 371/6242

٦٥

(كتاب)

من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية

داونغ ستريت التاريخ: ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

سيدى،

أمري السيد الوزير تشرشل أن أخطركم سرود كنكم تريح ٢٦
آ/ أغسطس [E 9617 455/91]، ورداً عليه أبدى لاطلاع لنورد كرر أن يس
سدى المستر تشرشل اعتراض على إرسال تعليمات إلى الكومل لورس كي
يحاول أن يشي الملك حسين عن مشروعه لتأسيس قوة حوية، بيد أنه لا يتوقع
أن تجد أية طلبات بهذا الشأن أذنًا صاعية.

٢ - ويرى المستر تشرشل أن ابن سعود ربما يعترض على لمشروع في
حد ذاته، وليس على مواقع المطارات في أية منطقة محددة

واسي يا سيدى خدامكم المطيع

هوبرت يونغ

عن وكيل وزارة للمستعمرات

٦٦

(برقية)

من الميجر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية - لندن

لرقم ٧٦ تاريخ: ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

أُرسِلَ في حدة ست طائرات إيطالية كانت وجهتها مصوع، وربما كان المقصود
بإرسالها إلى جدة، وأنها ليست بترتيب بين الحكومة لإيطاليا ولملك حسين
أربعة منها من نوع كودروودات طابقين من الأجنحة، قوتها ١٣٠
حصان، ومحرك روم، وستيعب حرنها ٩٠ بئراً، مصنوعة في إيطاليا
وهذه أيضاً ثلث من نوع موريس فارمان لأغراض التدريب، ومعهم طيار
إيطالي وميكانيكي - طيار.

يقدر بأن ثلثي طائرات أخرى، من نوع مسد في طريقها الآن، مرسدة إلى
مصوع، ولكن المقصود به أن تذهب إلى الحجاز.

أعتقد أن الحدث حسين يحترم احتلال الصحرة قريباً مستخدماً قوات من
المدينة، يجلبها علي، ومعها هذه الطائرات.

إن اعشائر المحيطة بالصحرة هي الآن مؤيدة لملك حسين، لكن لورنس
يصنع عني ضد هذه الخطوة.

FO 371/62/43

٦٧

(برقية)

من وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية - روما

لرقم ٣٩١ التاريخ: ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

برقية حدة مرقمة ٧٦ في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢١ لطائرات لإيطاليا للحجاز

إما يفترض أن الطائرات ليست ملكاً للحكومة الإيطالية وأن الطيارين
والميكانيكس لا مسئولون للقوة الجوية ولكن الحكومة الإيطالية لديها السلطة
ولسيطرة على تصدير الطائرات إذ إنها الجهة التي تمنح إحصاء لتصدير ولما
كان الحجاز دولة مستقلة ذات سيادة والضابطة مرسله إلى حكومة موقعه على
معاهدة السلاح حتى في المناطق المحظورة، فإننا لسنا في موقع قوي لتقديم
احتجاجنا إلى الحكومة الإيطالية، إذ سبوا أن وافقنا على إحصاء تصدير أربع
طائرات من مصر إلى الملك حسين، علماً بأنها نوعه غير منميره وتم شروها
حال تقديم الطلب للحصول على الإحصاء

وعلى كل حال ، عليكم أن تعلموا للحكومة الإيطالية أن حكومة حلاله
لملك مأكدة من مجرتها السابقة في طرابلس، بأن الحكومة لإيصاله تقدر مدى
حصوله السماح للحكام العرب بالحصول على كميات مترابطة من الأسلحة، علماً
أن لمصطفى لا تفتقر إلى الأسلحة نتجه الحرب وبالرغم من أن حكومة حلاله
الملك نفسها كانت مضطرة خلال فترة الحرب سرورند لعرب بالسلاح،
واضطرت أخيراً للسماح بتصدير الطائرات الأربع تحت الظروف التي سبق ذكرها
أعلاه - فإنها حرصت على السيطرة على تحارة الأسلحة مهما كان نوعها
وبالسياسة مشكلة الحالته هناك خطر حقيقي في وصول الطائرات، إذ قد تؤدي
إلى مشاكل مع لبلدان المجاورة في شبه الجزيرة ولما كتب حكومة صاحب
لحلاله مسنده على فلسطين والعراق ولها علاقات خاصة مع الأطراف الأخرى
في شبه الجزيرة، فإنها سوف تعرض للأذى أكثر من نفعه الحففاء

وعليه، فإن حكومة حلاله الملك ستكون شاكراً إذا تمكنت الحكومة
الإيطالية من إيجاد طريقة لوقف وصول هذه الطائرات إلى لمصطفى وإناحه
لعرصه لحكومة صاحب الحلاله في المستقبل لإنهاء وجهة نظرها قبل السماح
بإرساليات أخرى من الأسلحة إلى الحجاز

٦٨

(برقية)

من وزارة الخارجية إلى الكرنل لورنس (جثة)

الرقم ٣٠ التاريخ: ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

برحي مراجعه رسالة جده رقم ٦٧ (في ٣١ محرم/يوليو) وبرفه حده رقم ٧٦ (في ٦ أيلول/سبتمبر)

برحي اتحاد ما يلزم لإقناع الملك حسين بالعدول عن تأسيس مطار في الطائف أو إرسال حملة إلى الخزعة.

إن تهيبته قوة حويه بهذا المستوى يؤدي إلى إثارة من سعود واستمراره، علماً بأن الوقت قد فات لمنع الملك حسين من استعمال الطائرات التي هبطت فعلاً أرحو إبراق ملاحظتكم وكذلك إعلاماً عما إذا كان الملك حسن قد دفع ثمن الطائرات؟ وكيف تم ذلك الدفع؟

FO 371/6243 [E 10358/4/91]

٦٩

(برقية)

من الكرنل لورنس - (جثة) إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

الرقم ٢٠ التاريخ: جثة في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

دفع البنك حسين ثمن الطائرات العشر بقدراً من دخل المحار الذي سبيع هذه العام ٣٢٠,٠٠٠ روبية

وقد تم شراء ست طائرات إيطالية تحديداً لنا عندما رفضنا السماح بتصدير أربع طائرات بريطانية وقد تم مؤجراً بجمع واحدة منها ولكنها فشلت مرتين في الوصول إلى الطائف

لظفر يحاول بركا البلد والملك مشتمر لدفعه ٢٥٠٠ روبية دون حدود
وأعتمد أن اثنين من الطيارين واثنين من الميكانيكيين البريطانيين في طريقهم
لتشغيل طائراتنا

وقد تم إعداد الأرضية اللازمة للهبوط في كل من مكة والطائف، وأعتمد
أن وضع العشاء حالياً سرر إصراراً على عرض طائراته

وسعداً إلى ترفيتكم سوف نطلب إليه التحلي عن ذلك وإن كتب أعتمد
أن رفضه سيكون مقروناً بالحد، وأعتمد أنه بالإمكان أيضاً إضاعه بعدم السماح
لطييران خارج منطقة الطائف

سيحاول إخراج علي من الحرمه، وقد سبق وأن أرسل لي وثائق تثبت
أن تربة ويشة كانتا تابعين للحجار في عهد الدولة العثمانية ويستظر لرد من اس
سعود انوضع الحالي لا يحمل ويجب أن يعالج بطريقة ما

FO 371/6243 [E 10358/4/91]

٧٠

(برقية)

من اللورد كرز - وزير الخارجية إلى الكرنل لورنس - (في حلة)

الرقم ٨ التاريخ ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

بشأنه ترفيتكم المرفقة ٢٠ في ١٣ أيلول/سبتمبر ضارب لملك
حسب

قامت بمعاملة الحكومة الإيطالية بصورة ودية لاستشارت مسبقاً من
الموافقة على تصدير أي إحازة أسلحة إلى الحجار

سي أفكر في إمكانية إلحاق شروط معينة عند دفع أي عنه لملك حسب
في المستعمل أو لطلب إليه بعدم استعمال أموال لإعادة لعرض لتسلح بدون
سشارت. وحيث إن دخل الملك حسب السوي كبير نسباً فطلب إليه الامتناع
عن شراء أي أسلحة من استشارتنا مسبقاً

فهل يرغب الملك بالمحافظة على المعاهدة والحصول على الإعادة في حال ارتباطها بالشروط السابقة؟ سيطلب إلى وزارة المستعمرات أن تسع من سعود بالمقترحات أعلاه.

FO 371/6243 [E 10524/4/91]

٧١

(برقية)

من الكرنل لورنس (في جلة)
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

لرقم ٢٢ التاريخ: ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

إشارة لبرقيتكم المرقمة ٨ في ١٧ أيلول/سبتمبر.

لعلكم لم تصدروا رداءة نوعية الطائرات الإيطالية التي وصلت ها (محرفة المسار و دت سقف واطن ومدى قصير جداً) وكم سيكون لمدت حسب مرعجاً من هذه الصفة الباهظة الثمن وهي درس فاس بسحقه وعلى كل حال إذا كنا راعين في إجباره على استشارتنا قبل أن يسلح نفسه، فعسا بمفاس وعنده بتقديم ما يمكن من الإرشاد والمساعدة، وعندها سوف يقبل بشروط اعماً، ب ما دفعه بالتوجه الى ايطاليه كاد نتيجة لردود و رداه بحرجه بحصمة عديم تقدم بطلب السماح له بالحصول على الطائرات والسيراب لمدرة و رد ما قدمه له الأساس فقد يعتمد عليها في شراء الأسلحة وحتى في استعماله بعد ذلك وانوقع فإن على نفسه قد بين لي وجهه النظر هذه ولإيطاني تأثير واسع على الملك حسين

إن البحر في ميراثية الملك حسين لهذا العام يبلغ حوالي ٧٠,٠٠٠ روية وقد يصطر غرض صرائك جديده لتلافي البحر المنظر في لعدم اقدم

من الكرنل لورنس إلى وزير المستعمرات
(عن مقابلة له مع الأمير فيصل في لندن)

لتريح

قامت الأمير فيصل في ١٦/٢/١٩٢١ وأوضحت له أنني طلبت بنوي وضعه في دائرة الشرق الأوسط من وزارة المستعمرات، إن هذا سيعبر من طبيعته علائقنا بالضرورة، وسحب، بصورة خاصة، دون توجيهه أسئلة معه، فيمكنه لم يعبر آرائي، وإني مل أنه سيعبر ذلك مؤشراً على أن حكومة جلالتهم لم تكن معارضة كثيراً لسياسة القديمة

أجاب أنه يؤيد أن يحسّر كل أصدقائه بالطريقة نفسها

وبعد ذلك تحدثت عن ما يحتمل حدوثه في المستقبل لمرتب، ماكرأ احتمال عقد مؤتمر في القاهرة بين الوزير ومعاوية البريطانيين، نبحث فيه - بصورة كاملة أو جزئية - سياسة المناطق العربية في آسيا العربية، ونكوئها وماليتها، وأن هذه جميعاً نهم أمه صورة مباشرة، وأسرت به صورته خاصة، ونسي، أعتقد أن المؤشرات لحاليته تبرز به أن تتوقع نسوية مرصنة لجميع لأطراف وذكر بصورة خاصة فضبي، العرق وشرقي لأردن

أعرب عن رغبته في أن يبحث مع حكومة جلالتهم قضية إصلاح مع تركه، لأن وائده لا يستطيع أن يبقى في حالة حرب موقوفة مع الأتراك، إني ما لا يهده له ثم أرسل البرقية أدناه إلى ولده بصورة مستعجلة

استمعت بوقوع حركات ضد الفرنسيين وعميت في معظمه السماء (في شرقي الأردن) أطلب إليكم اتخاذ خطوات فورية جمع جميع لحركات أعدائهم من أي نوع، وصد كائن من كان أن صطرباً في شرقي الأردن سيمر معاوضته في سبب أنني سسر بصورة جيدة لولا ذلك، إني أنحصر لمسؤولته الكامنة عن قومي هذا، وأرجو إبلاغه إلى عبد الله فوراً.

ت. أي لورنس

ملاحظات وتعليقات

الوزير

مذكرة المستر لورنس أعلاه قدمت للاطلاع فقط

شكبره ١٧/٢/١٩٢١

ترسل لإطلاع اللورد كروز.

تشرشل ١٨/٢

أطلعت

كرون ٢٠/٢

FO 371/6238 [E 2133]

٧٣

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى السر هربرت صموئيل
المندوب السامي في فلسطين

التاريخ: ٢٢ شباط/فبراير ١٩٢١

الرقم ١٤٣

سيدى،

بشارة إلى برفيكم المرفقة ٦٨ والمؤرخة في ٦ من شهر لحاري عن
موصوع المحادثة بين السر ليدسي والأمير فيصل هي ٢٠ كانون ثاني سابر
عني أن أبلغك أنك مصيب في افتراض أن فلسطين لم تكن في لدهن عديم
أعطي التأكيد الذي تشير إليه

٢ قد لستر ليدسي في مرحلة سابقة من المحادثة بـ حكومة صاحب
الحلالة يرى أن السر هري مكماهون قد اصنعد فلسطين صرحه من منطقة
العربية في رسالته لمؤرخة ٢٠ بشرين الأول/أكتوبر ١٩١٥، ومن هه ينصح بـ
تأكيد لستر ليدسي اللاحق لذلك لم يشر إلا لملك المناطق لى بـم لاعرف
بأنه عربية صرف في المراسلات الأصلية بين السر هري مكماهون واسمك حسن

٣ ولكن بالنظر إلى حقيقة أن الأمير فيصل يرفض قبول رأي حكومة صاحب الجلالة المائل أن فلسطين قد استعدت عن المنطقة العربية المستقلة، وسمع إمكانية حدوث أي سوء تفاهم، سيحري انتهاز فرصة موافقه، كما نقرح، لإيضاح هذه نقطة

خادمكم المحلص المطيع
(عن وزير الخارجية)

FO 371/6371

٧٤

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى السير هربرت صموئيل - المندوب السامي البريطاني
في فلسطين

التاريخ: ٢٢ شباط/فبراير ١٩٢١

الرقم: ٩٤

عاجل جداً

برقيتكم المرفقة ٥٧ (المؤرخة في ١٠ شباط/فبراير حول شرقي الأردن)

أرسل فيصل برقية إلى الملك حسين فحواها كما يلي

«سمعت بقيام حركات وعمليات معدية للمريسين في منطقة اللواء أُطلب إليكم اتخاذ خطوات فوراً لوقف الحركات العدوانية من أي نوع كان. إن أي اضطراب في شرقي الأردن سيدمر مفاوضات في لندن وهي تسير بصورة جيدة. إذا لم يحدث شيء من ذلك إنني أتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا التصريح الذي أرجو إيلاغه فوراً إلى عبد الله».

(برقية)

من لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا إلى الملك حسين

رقم ٢٠ التاريخ: ٢٦ شباط/فبراير ١٩٢١

بسميت بأسف عظم برفه خلالتكم المؤرخة في ٩ شباط/فبراير، وكما
نعلمون جلالكم إن الحكومة البريطانية تقوم الآن بإجراء محادثات مهمة مع
الأمير فيصل نيابة عنكم، بقصد إرساء علاقاتنا المشتركة على أسس ثابتة وهي
كل لأمل بالتوصل إلى نتائج ناجحة، ولكن من المهم جداً، كما هو واضح،
أن لا نضع في الأقطار العربية أحداث تلحق الضرر بمفاوضاتنا بسبب أرحو -
لا بفكر خلالتكم بعد الآن بالاستئناف، وأطلب إليكم - من كراً لصدافه التي
قامت بسبب أثناء الحرب، وأهمه العصا التي هي الآن قد بحث - أن ساعدوا
في تحقيق عيسى المشتركة باستعمال مودكم كي يركز الناس إلى الهدوء خلال
فترة المفاوضات هذه، ونستطيعون أن نتقوا أن الحكومة البريطانية سدد الآن
أقصى جهدها للتوصل إلى حل يكون مقبولاً من الجميع

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين (لندن) - إلى المستر لويد جورج

١٢ أذار/مارس ١٩٢١

رقم ١

١٢ آذار/مارس ١٩٢١

الرقم

عزيزي المستر لويد جورج،

لقد أضفت خدمة كريمة أخرى للخدمات الكثيرة التي أديتها للعرب وإبي

لأشعر بأعماق الامتنان لاستماعكم إلى ممثلي الجبرال حداد باشا^(٧) أشكركم باسم ولدي واسمي، وإني على ثقة من أنكم ستواصلون إظهار التعطف نفسه على قضية الشعب العربي. لقد كان اعتمادهم خلال الحرب على بريطانيا العظمى وهم اليوم ينتظرون تحقيق تطلعاتهم واثقين من مساعدة لأمه البريطانية العظيمة

إني أعلم الطبيعة الحاسمة لموقعكم في ما يتعلق سورية، وهذا هو سبب عدم رجسي في التطرق إلى ذلك الموضوع. ولكن حالات سوء الفهم التي أرى أنها سارية في أذهان بعض الساسة الفرنسيين تدفعني إلى أن ألفت انتباهكم إلى بعض الحقائق التي ما تراءى على ما يبدو غير واضحة

إني لست عدواً شخصياً للفرنسيين، كما قيل، فهم شعب أكثر به، مثلاً أكثر لكم، أعظم الإعجاب إني مقتنع أن الفرنسيين يقدرون الجهود التي بذلها العرب في الحرب وإن كانت ضئيلة مقارنة بجهودهم ومن حاسي فعلت ذلك كل ما في وسعي، خصوصاً منذ معادرتي لندن قبل ثمانية عشر شهراً لتوفيق بين مصالح فرنسا ومصالحنا ولكن يؤسفني أن أقول إن كل جهودي أحفقت لأن المسؤولين الذين أرسلوا إلى سورية لتمثيل فرنسا طغت عليهم فكرة ثالثة حدث دور أي ثقة متدلة ولذلك، فإن الإحراجات التي اعتقدت وما زلت أعتقد أنها ضرورية لحرب بلدي، وهي إحراجات كانت متبعة تماماً مع الوعود التي قطعها لي لسيو كليصو عندما كنت في باريس - لم ترق لأولئك الأشخاص لأسباب من أبحث فيها الآن وكان من المستحيل عليّ في الواقع قول كلمة تمثيل إني تقسيم سورية، كما جرى تقسيمها منذئذ، أو أن لا أقف ضد أي تفرقة بين الأنواع المتنوعة وإزاء كل المضاعف التي وجهتها لجلب سوء الفهم ومحدودية لتوفيق بين مصالح الطرفين، فوصلت في نهاية الأمر معادرة بلدي من دور أية أعمال عدوية، معكس ما قيل، أملاً بذلك أن أتمكن من صهر الحقيقة وستتألف علاقاتي الطيبة مع الفرنسيين.

إني لا أقول هذا بدوافع أي مصلحة شخصية، ولكن أملاً بتحديد أي سوء تفاهم وعادة بقدرة علاقات المودة بيني وبين العرب من جهة والفرنسيين من

(٧) اللواء جبرائيل حداد باشا كان يرافق (الملك) فيصل في بريطانيا. وكان سابقاً مديراً للأمن العام في الحكومة العربية في سورية في عهد فيصل (انظر عنه في الجزء الخامس، ص ٨٥)

جهة أخرى وهذا أمر ضروري للتغلب على المشاكل الحالية بهائياً وتحفيز
السلام في الشرق الأوسط بما يسجم والآمال التي تحدوها جميعاً

صديقكم المحض

(توقيع) فصل

FO 371/6239

٧٧

(مذكرة)

من اللورد هاتكي إلى رئيس الوزراء

التاريخ: ١٦ آذار/مارس ١٩٢١

رأى الجنرال حداد باشا بعد ظهر أمس وسلمنى المظروف لمرفق بدي
أرسله إليك الأمير فصل

وقد أخبرني أنه على الرغم من تعهد المسيو بريان في أن يجمعه على
اتصال بمسبو برتلو، فالأخير لم يتلطف حتى بإعلامه بتسلم الحصاد بدي
أرسله إليه عمت مقابلته مع مسبو بريان وقد عذر مسيو برينلو لئلا دون أن
يهتم به

وسيكون من دواعي سرور الجنرال حداد أن تلمح له بأن يستعمل الدعوة
شفهية التي وجهها إليه مسبو بريان المتوجه إلى باريس والالتقاء به هناك وشك
بمرارة من صعوبة الاتصال بالموظفين الرسميين والسياسيين الفرنسيين، وذلك
على لعكس تماماً مما كان يحده دائماً من حسن استماع الفرنسيين لبريطانيين
وإن لم يتفقوا في آرائهم معه

ثم قال الجنرال حداد إنه قد نما إلى علمه أن الأتراك سيجهون إلى
باريس، بعد معادرتهم لندن، لإنعام بريان بالهدنة، وأكد بكل قوة على أن
الهدنة قد تكون أمراً بهم الفرنسيين والأتراك وحدهم، فإن أي مساس بتحديد
إدائهم من تركية والمطبعة الفرنسية هو مما يهمل الدول العربية وأعرب عن سه
في إرسال خطاب إلى وزارة الخارجية بهذا الخصوص عفا

وفي الهدية آثار موضوع مبيعات فيصل ومن الواضح أن لورنس قد اقترح إمكانية معاملة الوفد العربي أسوة بنفية الوفود على أساس أنهم صيغف الحكومة البريطانية، ولهذا فهو متلطف على الحصول على مساهمة من صندوق لصفافه للحكومي، فأحترته أن هذا أمر يحرج عن نطاق اختصاصي واقترح عنه أن يشاور في ذلك مع الموظفين الذين اعتاد أن تتعامل معهم

توقيع

م ب أ هادي

FO 371/ 6245 [E 3358/8/91]

٧٨

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات

التاريخ: ٢٣ آذار/مارس ١٩٢١

الرقم:

سيدى،

أوعز إلي اندورد كرر أن أعرض، لاطلاع وزير المستعمرات أنه خلال محادثة مع مسر ليندسي يوم ١٥ آذار/مارس أئدى لجنرال حداد بأن الأمير فيصل قد وصل إلى نهاية رصيده المالي، وأن الاثنى عشر ألف جنيه لتي أعطاه إياه ولده الملك حين عد معدته سورية قد استنفدت لأن وسأل الجنرال حداد، لأن وبعد أن اتصحت المناطق أمام لمؤتمر، ألا يمكن اعتبار الملك فيصل وحاشيته صوغاً على حكومة صاحب ايجلاله كما كان لأمران والألماب، وهذا يد كان من الممكن إعطاء الأمير خمسة آلاف جنيه من صندوق الصبغة للحكومة ليكون لديه المال الكافي لحين عوده مسر تشرشل وتسوية المسائل العربية.

٢ وصل لأمبر فيصل إلى إنكلترة في مطلع شهر كانون لأول/ديسمبر

١٩٢٠ مثلاً لوالده وفي مهمة خاصة مردوحه (١) لتقديم الشكر لملك حو ح
لمكافأه والهدايا الأخرى التي أرسلها خلاله الملك إلى الملك حسين (٢) لرأس
وقد أعرض قضية العرب أمام حكومة صاحب الحلاله وهو لم يدع سريارة
هد البلد، وإن كان قد شجع على المحييه إليه، ولكن ليس لحضور مؤتمر
لحلفاء

٣ في ١٦ شاط/فراير وعلى أثر ما قرأه في الصحف عن مؤتمر انخلاء
لمتظر عقده، سأل الأمير في أي تاريخ يمكنه الحضور كمندوب عن ولده
يعرض قصه العرب. وحوئت القصيه إلى رئيس الوزراء، وفي ٢٢ شاط/فراير
أبلغ الأمير بأن الفرصه سمح لممثل آخر، عبر الأمر فيصل، لعرض قصيه
للعرب وقد سحب هذه الفرصه للجنرال حداد في ١١ مارس/آذار حين استغله
رئيس الوزراء بحضور اللورد كرون والمسيو يربان.

٤. وعليه، وفي الوقت الذي يصحح من المستعد أن يعتبر وضع للأمير
فيصل في هد البلد مشابهاً للموقع الذي يمثلته الوفدان الألماني والتركي، كما
ذهب للجنرال حداد، فلا شك أن استمرار وجود الأمير في البلاد هو مما يلائم
حكومة صاحب الحلاله لحين عودة وزير المستعمرات ويمكن عدده لتوصل
بى انحد قرر بشأن مسألة من سيكون على رأس دوله العراق في المستقبل
وفي ظل هذه الظروف يرى اللورد كرون أن الأمر يتطلب تقديم مسحة مالية
ماسة لتعطية بمفات بقاء الأمير فيصل وحاشيه وبما أن مستقبل لعرو هو
مسألة بحص ورايه المستعمرات وحدها، فإن اللورد كرون يميل إلى الاعتقاد بأن
توفير لأموال للأمير فيصل ومقاديرها هي قضايا يستلزم أن تبت بها وررركم

٥. إن سعادته اللورد سيكون سعيداً لو واصلتم إحاطته علماً بالإجراءات
لتي قد تقدمون على اتخاذها بشأن هذه القضية
وأتشرف. . إلح

لانسيلوت أوبيفان

٧٩

(برقية)

من الأمير فيصل إلى الملك حسين

(كتاب)

من المعتمد البريطاني في حدة إلى الملك حسين

التاريخ: ١٩ رجب ١٣٣٩

الرقم ١٢م٤٥٢

٢٩ آذار/ مارس ١٩٢١

حصره صاحب الحلالة الهاشمية والسيادة العظمى

جلالة ملك الحجاز المعظم أبته الله،

بعد ما ما يجب بيانه من التوفير، قد ورد التلغراف الاتي الان بجلالتكم
من نجلتكم بلندن. يبتدىء

وصلني التلغراف الاتي من لورنس بالمهاجرة بواسطة امسر شرش،

يبتدىء

فقد صارت الأمور على حسب المأمور تماماً، فالرجاء التيمم في الحال
واسفر إلى مكة بأسرع طريق ممكن بركين حداد مؤقلاً بلندن كمندوب الحجرة،
وسأقابلكم في الطريق وأوضح لكم التفاصيل ولا تقولوا، إلا أنكم داهس فقط
لمواجهة ولدكم، ولا تسبحوا بشيء مطلقاً بأي حال من الأحوال للجريدة
اسمى

و لأمر لني شير إليها بأنها صارت على حسب المأمور تماماً هي لمسألة
لمذكورة بتقريرتي لكم بتاريخ أول مارس. وبني مسافر من لندن بأول ما حره
لأعرض شخصياً المسألة على حلالكم. وإن صارت المصادفة من حلالكم
فيبتدىء لعمر على ذلك وإن هذا سرتي جداً. وبني قد قلت هذا بني مسافر
لأذكر مع حلالكم في موضوعات محلقة. وبني تتركه اجبرال حداد مؤقلاً
ليوب عني رسمياً باسم حلالكم.

وبني أعرض أعظم الهانى لحلالكم على عودة الشمة من بريطانيا لعظمى

وحلاليتكم، كما كانت تُشاء أشد الظروف حراجه وسأبقى لكم بعده بت. بح
الرحيل انتهى

سي لسعد لأن أكون الواسطة في بحث يمثل هذا المؤدى المملوء أملاً
وأسأل الله أن يجعل سفره سعيداً والنشأة بهره. وبصوبه بقول أعظم لتحيات
وحالين الأشواق

المجير نائس

نائب لمعمد البريطاني بجدة

FO 371/6243 [E 10247/7250/89]

٨١

(كتاب)

من المستر تشرشل إلى الجنرال غورو

٣١ آذار/ مارس ١٩٢١

في الطريق إلى الإسكندرية،

عزيزي الجنرال،

أشعر بحية أمل بالغة لأسي سم أرك حلال ريارتي لعدسطين. ولو أمكنني أن
أزجل معادرتي إلى بكثرة لعلت ذلك سرور، ولكن ضغط عملي في لبلاد كبير
عندما يكون برلمان منعقد، وقد مضى على عيبي حتى الآن نحو خمسة أسابيع

غير أنه كان بي لقاء قيم ولطيف مع امسيو دوكيه اندي شرحته، بناءً
على طلبه، الاتحاد بعدم سياسته وهي تميل بصورة جمالية نحو حل لمسألة
بصالح عائلة الأشرف ونكسا بلطبع سيهدي برعنا انكار في كل من
العراق والأماكن الأخرى

في ما يتعلق بشرق الأردن، سي أحرص كل لحرص على عفتكم أملاً
فعلاً من كل أنواع العبارات والإزعاج وقد توصلت إلى ترتيب مع عبد الله دي
طبيع غير رسمية ومؤقتة سيستخدم بموجبه كل بقوده لمع أي قلائل في لقطاع
بسرسي بظلالاً من شرق الأردن وسيشجع بظيم جمع لصرائب المحبة
ببشراف صباط بربطنيس، كم سبغور لإدرة المحليه بضمه لأن وس أرسل

خدمة بريطانية إلى شرق الأردن في الوقت الحاضر، ولكن قوت جوية
ستنحلهم دعماً لجميع الصرايب المحلة.

ولا شك في أن لدى الأمير عبد الله في الوضع الحالي قوة محقق قلائل
كبيرة. ونفى أن يرى ما إذا ستكون لديه قوة مساوية لمعها. وساء على مجاه
أو إحمفه في هذا لمحال نسعى الحكم عليه. وأمل أن نفعل ما نستطيع
مساعدتي في هذا الخصوص. إذ سيكون لصعوبة الرئيسية التي سواجها هي
لمعيس السوريين الهاميين على وحوهم في شرق الأردن حائعين وبلا مأوى
لقد سمعت بسرور بالغ من الممير دوكيه أنك كنت تفكر في إصدار عفو في
وقت غير بعيد. أن مثل هذا النهج سيكون من دون شك مساعدة كبيرة جداً في
تهديئة شرق الأردن، وتأمين القطاع الفرنسي من الإزعاج من تلك الجهة. وفي
هذا الخصوص قد يهتك أن تعلم أنا نعزم إعلان عفو عم، مقرون باستثناءات
معينة ضرورية، في العراق في وقت مبكر من نيسان، أبريل. وقد أمكن نسبق
تريخ العفو الفرنسي والعفو البريطاني، سيكون لذلك فائدة الظهور كعمل قدم به
بدد بصورة مشتركة وسيغطي العالم العربي الانطباع بأن يعمل بدأ بيد. ولست
أستطيع تأخير العفو في العراق لفترة طويلة ولكن إذ كنت هناك أي فرصة
تسبقة مع إجراء مسائل من جانب سمادتك فسوف أوجره حتى عشية رمضان
إذا وجدت هذا الاقتراح مساعداً، فربما انصت بالسير هربت صموئيل بدي
سيليغني فوراً.

رثبت مع عبد الله لإراحه علي، الذي تحدثت إلي عنه، من مصه الحالي
ورسائه إلى ناحية نائنة عن القطاع الفرنسي وقد أعطيت أشد التعليمات صرمة
لجميع من يخدمون تحت إمرة وزارة المستعمرات بأن يفعلوا كل ما في وسعهم
لخدمة المصالح الفرنسية وتسهيلها وخدمه أمن المنطقة الفرنسية. وأن مأكد من
أنني أستطيع الاعتماد على مساعدة مماثلة منك. وبها لفائدة عظيمة أن يكون
رجل عسكري فرنسي، يتمتع بالاحترام في كل قطاعات القوات البريطانية
مسؤولاً في الوقت الحاضر عن المصالح الفرنسية في الشرق الأوسط.

مع أخلص تحياتي
وسون تشرشل

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات

الرقم: وزارة الخارجية، ٦ نيسان/أبريل ١٩٢١

سري

سيدي،

أوعز إليّ اللورد كرور بأن أبلغكم بأن الأمير فيصل رار وزارة الخارجية في ٣١ من شهر المصبرم قبل معادته المملكة المتحدة وفي عهد وزير الخارجية استقبل سموه المستر ليدمي الذي طلب (الأمير) إليه أن يعبر بورد كرور عن مبادئه العميقة بما لقيه من معاملة طيبة خلال زيارته، ولمسعدة التي مقده من حكومه صاحب الحلالة

٢ - سهر امستر ليدمي هذه الفرصة ليشدد لسموه على أهمية نجس في بهج عمل من شأنه أن يخلق أي مضاعف بين الحكومس لبريطانية والفرنسية، وأوضح لسموه أن حكومة صاحب الحلالة، في حرصها على خدمه أفضل لمصالح العرب، تحارب إلى حد كبير بالإساءة إلى حليفها الفرنسي، وإذا سارت الأمور على النحو الذي فهم أن الأمير نفسه يفضلها على غيره، فإنه يتوجب على سموه أن يشب بصرفاته أن الثقة التي أولتها به حكومه صاحب الحلالة لم يوضع في غير محلها

٣ - أحاب الأمير بأنه فلو تمام التصدير، من اجتماعه مع اللورد كرور عام ١٩١٩، موقف حكومة صاحب الحلالة بخصوص مسألة سورية، وأنه عندما وصل الميسيو كليمنصو في باريس بعد فترة قصيرة من ذلك وعد بأن يصرف بولاء بحه الفرنسي بشرط أن يحاولوا بلية مطالبه المنصبة بالحكم ليدمي للعرب وقد لأمر إيه يعتقد أن الميسيو كليمنصو كان سيمهد هـ لشرط، ولكن أوشك الذين خلفوه في السلطة نسوا وجهة نظر محتمة بحر بوضع وبدو حريصين على أن يحفظوا (مكانة) سموه إلى مركز شبه ندال لذي يشعنه ناي تونس وقال به لم يكن مستعداً للتخلي عن قصبة شعبه كي يؤمن نفسه مركز حمود دي مرتب حد

٤ - احتج الأمير بأنه مارس، في ظروف بالغة الصعوبة، بعوده لمصر شجاعت عرسه على الفرنسيين من أراض بريطانيا (فانلا) إنه بود أن يضمن حكومة صاحب الجلالة بأنه سيؤكد دائماً لجميع أتباعه الأهمية العظيمة لتجنب أي عمل يمكن أن يحدث مشاكل بين السلطات البريطانية والفرنسية

٥ - عمر المستر ليندسي بعدد عن الأمل بأن يدرك والد الأمير، لملك حسين في نهائه الأمر، إذا لم يكن قد أدرك حتى الآن، أن بوسعهم أن نجد كلاً من مصالحه ومصالح بلاده بالمحافظة على صداقته مع بريطانيا العظمى والشفقة بها وأن من لأرحح أن تتحسن الأوضاع في العالم العربي إذا ما كف عن شكواه لمستمرة، ونسب موقف اعتماد واتق على حسنية حكومة صاحب الجلالة ومساعدتها

٦ - ثم أسهب الأمير في شرح المصاعب الجمة التي تحف بمركز والده وقال إن الملك حسين راض بكل ما لديه على بريطانيا العظمى وتحمل بعمه دوراً قديراً كبيراً من الكراهية في العالم الإسلامي، ولا يستطيع أحد تقدير ذلك أكثر من حكومة صاحب الجلالة وإذا تكون لديه انطباع، سمح تستمر بلا بقطع نقاد و حتى بوبحاح إخوانه في الدين، بأن حكومة صاحب الجلالة بظريه شرراً فإنه لا يمكن العجب من أنه صار عنصراً ومعاطاً وبحب عدم لحكم عبه نفسه فهو يعي طوال الوقت اعتماده الكلي على حكومة صاحب الجلالة، وعندها تلقى منها أي إشاره بالفصل يكون امتانته وسروره بلا حدود.

حادمكم المطيع
لاتيلوت أولمست

FO 371/6239

٨٢

(برقية)

من لورنس إلى وزير المستعمرات

التاريخ ١٠ نيسان/أبريل ١٩٢١

الرقم ٦٧

مسي من لورنس رقم L2 بدأ

إشارة إلى مرفيتكم في ٧ نيسان/أبريل. لا أعقد أن من المهم أن أرو

جدة، ولكن فيصل ربما سيقترح ذلك في الثالث عشر ولا بد لئس من لإجدة
 نعم أو لا ونسي على أي حال أفضل عدم الذهاب حتى وصوله هو إلى مكة
 إن اجتماعي بفيصل سيكون سرىاً وليس من المحتمل أن تنسب أساؤه
 عند انه ليس ميالاً إلى مقابلة فيصل فتر بدلاً من ذلك إرسال سكرتيره مع
 رسائل يقول فيها إنه مشغول في شرفي الأردن ندرجه لا تسمح له بالتفكير في
 شؤون العراق أو الحجاز في الوقت الحاضر، ولكنه سمّاه بكل ما يستطيع من
 مساعدة، هذا القرار ربما يعبر برفقه من حسن مسلمها عبد الله عدداً مقرر حاً
 فيها أن يجتمع

FO 371/ 6251 [E 4630]

٨٣

(كتاب)

من اللورد كروزن - وزير الخارجية
 إلى المستر تشرشل - وزير المستعمرات

الرقم - التاريخ: ١٤ نيسان/أبريل ١٩٢١

عريي تشرشل،

بعد اجتماع قبل بضعه أيام عدت مباشرة إلى ها وكلفت لـ رة بالنظر
 في مسألة المعونة لحسن وبؤسني أنه بالنظر إلى أنك أحدثت نوع، وأن
 كورنواليس قد عادر، وهوريز آدم الذي أحده أيضاً، لم تق هنا في لمكتب
 من يعرف تاريخ المسألة
 ومن ها التأخير.

لقد فحصت المسألة الآن وتوصلت إلى الاستنتاجات الآتية:

(١) إن الوقت لتجديد المعونة لحسن قد حان،

(٢) يجب أن لا يكون المعونة أقل، ولكن لئس أكثر من ٦٠,٠٠٠ جنيه
 سنوياً، أي مبلغاً مساوياً للذي يعطى لئس سعود ولا بمكسي ن أو فو على
 رقم أعلى من ذلك

(٣) يجب أن يرافها نسخة مملعة كالذي أعطي إلى ابن سعود، أي ٢٠,٠٠٠ جيه لمساعدته في تنفيذ المطلوبات الحالية

(٤) إما غير ملزمين بأي شيء قلناه أو فعلناه لحلبه الفرنسيين أو الإيطاليين، مع أننا فكرنا في وقت من الأوقات في القيام بذلك

(٥) إنهم إذا احتجوا لا يسعي أن يحمل عملهم محمل الجهد، بينما

(٦) إذا عرضوا على حسن وأعطوه أي إعانة إضافية من جانبهم (وهي إعانه لن تكون في إطار دعم عائله الأشراف وبالتالي ربما من المستبعد أن يقدموها) وحب أن لا نعترض عليها بجدية.

ونهي مسألة نظريا فيها قبل الآن نجد في وزارة الخارجية، وهي ما إذا كان يسعي أن نتزع أي شروط لقاء استئناف الإعانة

وقد توفش العديد من هذه (الشروط) وأحسب أنه يجب عند التأكيد أن نطلب إبرام حسن معاهدة فرساي، و توقيع معاهدة سيفر ولا نعتمد أنه يسعي عند أن نرحح عن هاتين الشكطتين وهو في الوقت الحاضر يرفض قبول المبادئ الإلزامية، وسيبرل توقيعه تلك العقبة

أما بالنسبة إلى الشروط الأصغر التي كنا في وقت من لأوقات ميلين إلى فرضها، مثل حماية الرعايا البريطانيين في البحار بالنظر إلى إلغاء الامتيازات الأحسية، والاعتراف بمعاهداتنا الأخرى مع العرب، وصول فصل ووكيل بريطانيا في حده، وممثل إسلامي (احداه مصالح الحجاج) في مكة، فقد يمكن جعل هذه مواضيع مناقشة مع حسن قبل دفع الإعانة فعلاً، مع كون المبدأ و لمسح المحتمل كل ما نرغب في النظر فيه في الوقت الراهن

قد نعرض الأمر على النحو الآتي: بشرط إدوائنا بخصوص نقاط صغيره معينة، سيكون على استعداد لمسح إعانه ولكن قبول المعاهدتين يجب أن يطلب بالتأكيد من البداية

كنت هذه (الرسالة) على عجل لدرجة أنه لم يكن هناك وقت لأخذ نسخة هل تتكرم باستخراج نسخة وإعادتها إلي؟

المخلص
(التوقيع) كرري

(برقية)

من المستر تشرشل
إلى الكولونيل لورنس
(بواسطة المندوب السامي، القاهرة)

نرقم وزارة المستعمرات في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢١

شخصي

يمكن بلاع فيصل أن يوسعه أو يحرق والده أنه، وفقاً لشروط معينة، أثق
في أنه سيوافق عليها، لأنها ما ستوصي به دائرة الشرق لأوسط من أجل
المصالح العربية، وافق مجلس الوزراء على دفع إعانة مقدارها ٥٠,٠٠٠ جنيه
سنوياً بصافه إسن ذلك، وافق (المجلس) على أن يدفع في وقت ما من هذه
السنة، مبلغ لمرة واحدة مقداره ٢٠,٠٠٠ جنيه ما لم تحتقد أن الإعانة وحدها
ستسبب حيرة أمن كبيرة، لا حاجة لإبلاغك فيصل بذلك إن من الأفضل دائماً
عدم إعطاء الأشياء الجيدة بالجملة يحب على فيصل أيضاً أن يسع املك
حين أني أمل بأن تتمكن من ريارته في حدة في وقت لاحق قريب من هذه
لسة وتتوصل إلى اتفاق محدد أبلغ فيصل رسالة وذية مي، ومارس أقصى
قدر من الحصفافه، وإشرح له أن السب في عدم مرافقتك يياه بس حدة هو
تجنب إثارة شكوك فرسية مغلوطة

لا مانع في أن تلغ فيصل بما يجري عمله في ما يتعلق بالن سعود

٨٥

(برقية)

من الكونزل لورنس (القاهرة)
إلى المستر تشرشل - وزير المستعمرات
(بواسطة وزارة الخارجية)

الرقم ٢٤٠ التاريخ: القاهرة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢١

«كنت لي مفايله طويلة مع فيصل اليوم، بصورة مريحة تماماً، فرأت عني أولاً التصريح الذي أدلى به المستر تشرشل لعدد الله عن سياسته، كما جاء في محضر الاجتماع في ٢٨ آذار/مارس ثم شرح له البرنامج الرسمي كما وضعه السير برسي كوكس، وأعطيته المصداق (١) إلى (٤) لدرجات إلى العراق ومنه، كما اقترحها السير برسي كوكس

«أعرب فيصل عن تقديره للسياسة العامة المشروحة، ووعد أن يعمل كل ما في وسعه لنجاح ما يعملون به فيها. إنه سيتعهد بالامتناع عن الهجوم على البريطانيين وأمر صدهم وهو سيقبل شرط الانتداب إذا سمح به في أول تصريح علني له في العراق بإضافته مد تعاطي، يكون مقبولا لدى حكومة صاحب الحلاله، قد يمكن بموجبه إجراء معدلات للانتداب بعد إبرام اتفاق الاساسي والمفاوضة بين حكومة عراقية تؤلف حسب الأصول، ولحكومة البريطانية إنه سوف يولي على إنشاء علاقات طيبة مع من سعود بشرط حماية الحجر من لهجوم الوهابي. يعتمد أنه إذا أطلق له حرية التصرف خلال الأسابيع القليلة الأولى بعد رمضان في بغداد وجوارها فليس يكون هناك شك كبير في نجاح ترشيحه، لكنه نظر أن وضعه كمرشح من الخارج إزاء الإدارة لبريطانية هناك قد يكون دهنًا حادًا، ولأجل أن يبقى على اتصال مناسب مع السير برسي كوكس ورعايته، تطلب مستشاراً بريطاني من موظفيه لشخصيين قد يحب أن لا يكون موظفًا في الحكومة العراقية لأسباب عديدة، لكن يجب أن يكون شخصاً ذا وزن يستطيع أن يثق برأيه ويصحب إعادة الكرسي

كوردواليس^{٨٧} من الحكومة المصرية ليرافقه إلى العراق إنه يحصل ذلك شرعاً
لدهانه.

إليه يطلب تعهداً من حكومة صاحب الجلالة، في حالة استجابه، بأن يؤخذ
رعائه سطر لاعتبار بشأن أي موظفين بريطانيين يعينون للعمل في العراق في
المستقبل، وأنه، بعد التشاور مع السير برسي كوكس، يتم إجراء لتغيير ب لبي
باعتبار ضرورة تلبية للموظفين البريطانيين المستخدمين حالياً وهو يرى شعب
العراق غير مؤهل الآن لإنشاء حكومة مسؤولة، وإذا نجت رحمة الأهالي
المحذير في كل الأمور مستحدث كثرته إنه سيحتاج إلى مساعدة بريطانية في
بعض الأحيان بحاه شعبه نفسه ويأمل أن يؤخذ رأيه في الحامية الدائمة سطر
لأعسار في استهيه يأمل أنكم أنتم والسير برسي كوكس ستقومون هذه النقاط
وبحروبه بها في شهر آذار/مارس حتى تصل إلى السويس بركوب لبحاره إلى
البحر وفي هذا الوقت يتوقع أن يسلم من بغداد الترقية رقم (١)، وحامه رد
سيشرح بإرسال لأجوبة عليها وحسبما يصح استجابه تحقيقه وقعه، سيطب إلى
السير برسي كوكس أن يثبت نجاحاً وبدأ به وس اس سعود، وسيدد جهده
حسب والده كطرف ثالث حلومي عبد الله بأن هذا سيكون صعباً، لأن حسين
بصاف بوبة عضوية وستقبل كلما تلح عليه باقتراح للتفاهم (مع اس سعود)
وحتى بحل قضية الإعانة، بفصل فصل أن لا يُبحث والده على موقع وزعم
معاهدات الصبح وأنظمة الحجر الصحي التي تقدمها وقد أعدته حسب طسه
مك برقبكم لمؤرخة في ١٢ بيان/أبريل عبر الإعانات، فلاحظ أن هذا يُقضى
الأمور معلقة. وقد وافق اللورد كرون في كانون الثاني/سائر الماضي على مبدأ
الإعانة المالية التي قطعت منذ آذار/مارس ١٩٢٠ وهذا التعهد من جانب كرون
كرون أنبع إلى أنه، وقد وعدت أن أعرضها أيضاً على أنظاركم وهو يعتمد أن
يكون في الوقت الحاضر مبلغ ٢٠٠٠ ليبره شهرياً الحد الأدنى للإعانة بلارمه
لإنهاء الحجاز واقفاً على قدميه

ثم شرع بحث قضية شرقي الأردن. إنه يعترض أن عبد الله قد أرسن
إلى لملث حسين المسودة العربية لمقترحات التي أعطاها له في القدس وهو
يرى أن العلاقات بين المندوب السامي في فلسطين والحكومة العربية لشرقي

(٨) كان كبدان كوردواليس ضابطاً يعمل مع العرب في الثورة العربية وهناك عرفة مبصر

الأردن لم يحدد بصورة واضحة تماماً، وأقترح أن وضع هذا لأخير متحسناً. إذا
مضى حق الاستئناف لدى وزيره المستعمرات في انحصار المهمة في حالة حصول
خلاف بينه وبين المندوب السامي وهو يعترف بأهميته انتعجه لسياسية بحدس،
لكنه حرص على الاستقلال الإداري. إن فيصل بن بعادر لسويس في ٢١
نيسان/أبريل، ولذلك إذا بدت بديكم أية نقاط أخرى فيسبكون في مكاني أن أراه
مرة أخرى حتى يوم ٢٠ نيسان/أبريل.

(معهودة إلى وزارة الخارجية للإبلاغ إلى وزير المستعمرات، ومكررة إلى
بعدر).

FO 406/46

٨٦

(برقية)

من المستر تشرشل إلى الكولونيل لورنس
(بواسطة المندوب السامي في القاهرة)

لرقم وزارة المستعمرات في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٢١

شخصي

من برفيتي لمؤرخة في ١٥ نيسان/أبريل، التي تقاطعت مع برفيتك رقم
٨٠، لا بد أن تكون قد علمت أن مجلس الوزراء قد وافق من حيث مبدأ على
دفع إعادة بعمت حسين مقداره ٦٠,٠٠٠ جنيه بإضافة إلى دفعة سابقة واحدة
مقدارها ٢٠,٠٠٠ جنيه. كان المقترح هنا دائماً أن من الضروري بصورة مطلقة
المحافظة على مبدأ المساواة بين حسين وبين سعود، وعلى هذا الأساس أوصيت
مجلس الوزراء أكثر مما هو ضروري في الخصم أنه إذا سبب يجعلك
تقرر أن حسن سيكون مسعداً لقبول ما هو أقل من (مبلغ) عريضة إن مبلغاً
مقداره ٥٠,٠٠٠ جنيه، دفع لعرض قبل معدته إلى بكتفه عشر، كما تذكر،
محصولاً من إعانه حسين. وقد فكرت أيضاً في أن أعرض بالطريقة نفسها
٥,٠٠٠ جنيه دفعت لعبد الله. وهذا يعني خصماً قوياً لـ ١٠,٠٠٠ جنيه من

دعوة لسة الأولى لحسين، ويقوى الأساس لعدم قصر الإغانة، في لحده لأوى على الأقل، على ما تصفه بالحد الأدنى الضروري للإبقاء للحجار على قدميه في ما يتعلق بالنقاط الأخرى التي أثرتها في برقيتك سابق في أقرب وقت ممكن في هذه الأثناء رودي بآرائك في مسأله الإغانه بأقل قدر ممكن من التأخير الرسالة التي أدت بإرسالها إلى فصل في برقيتي بتاريخ أمس بعد إيقدها، إذ لم يكن قد أرسلت بالفعل، انظاراً للعديد من تعديلاتي، لرجاء أن تكرر ذلك إلى بغداد

(مكررة إلى بغداد، رقم ١٩، الرجاء إبلاغنا فوراً بآرائكم في النقاط المشاره في برقية لورسي).

FO 371/6251 [E 4631]

٨٧

(كتاب)

من وينستون تشرشل - وزير المستعمرات
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

التاريخ ١٥ نيسان/أبريل ١٩٢١

رقم

خاص

عريري كرون،

حريل الشكر على رسالتك، وأنا أوافق على كل ما نقول بامتناء (ما قلت) عن معاهدة سيفر فمن المؤكد أنه سيكون تعميدهم بصب غير ضروري لإصرار على الترميم بهذه الوثيقة البالية الآن سما تقدم الحيوش التركية منتصره ومن لمؤكد أن (معاهدة) فرساي تقرّ تماماً بأن الاعتراف بعداً الاند - لدي أنتم معه هو أمر ضروري (أنا شخصياً سأكون أسفاً أن أضع سمي على معاهدة فرساي حتى لعام ٦٠,٠٠٠ جنيه سنوياً بإضافه إلى مكافأة مقدارها ٢٠,٠٠٠ جنيه لكن العلك حين قد يكون أقل اكترائاً).

كل استنساخك مطابقة بأكملها لما توصلنا إليه هنا بصورة مستعدة. أقترح أن أبقى إلى بورس الذي لا يزال على اتصال فيحصل اليوم لأبلغه بمجمل ما في ذهنا، حتى يمكن تقيصل أن نحمل إلى أبيه رسالة يمكن من دفع العجل المستقر من دون إلغاء عنه لا لزوم له على موازنة العائلة. وأعتقد أن من المهم ألا يحرم العجور من طمأنة مجده في الوقت الحاضر، وإلا فإنه يمكن أن يحرق مصاعب مع عبد الله.

أوافق على أن لا حاجة إلى أن يتم على الفور استفاوضي فعلي على لصيغة وأقترح التوجه الآن. فلر كيف يكون استفسار خطاب فيصل لاسحبني من العراق، وما سيقوله الفرنسيون في الأسابيع القليلة المقبلة. وبعد أن تنجلي الأمور يذهب بورس بهدوء إلى جده ويسوي الأمر نيابة عن في شأن لإعانة وشروطها. إذا وافقت على ذلك، يجب أن أقترح نقل بورس من أجل القيم بهذه الرحلة من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية وسيكون خلال مدة هذه المفاوضات تحت أوامركم وسيحمي هذا م بدأ سيطرة وزارة الخارجية لدي عمل موحى الآن. ويمكن في الوقت ذاته من إجراء المفاوضات عن طريق البركيل الذي لديه أعظم خبرة وتوجد كل الحيلولة في يده

FO 371/6245 [E 4724/8/91]

٨٨

(برقية)

من اللورد اللبي - المندوب السامي البريطاني في القاهرة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم. ٢٥٥ التاريخ: ٢١ نيسان/أبريل ١٩٢١

وصل لأمر فيصل إلى مصر وكان بحاجة إلى المال، وقد طلب قرصاً مقداره ٤٠٠ جنيه استرليني لتسديد أحوار القدي. إيج على أن يعده عند وصوله إلى جدة

سي أوصي بسلسلة هذا المبلغ من المصروفات الاستثنائية، وأقترح

لاستصدار من وزاره المستعمرات عن إمكان اعتباره صعباً خلال إقامته في القاهرة
لأن مجيئه كان إلى حد كبير من أجل الالتقاء مع لورنس.
أرجو الإبراق في حالة موافقتكم

FO 371/6242 [E 4724/8/91]

٨٩

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن إلى اللورد اللتبي - القاهرة

الرقم: ٢٥٢ التاريخ: ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٢١

برفنتكم المرقمة ٢٥٥ في ٢١ نيسان/أبريل
تمت الموافقة على القرض، ولكن فيصل بحسب أن ينعقد بإعادة خلال
شهر واحد بعد وصوله إلى حدة، وفي حالة عدم الدفع الموافقة على حسم مبلغ
القرض من إعانه حسن المقبلة
بحسب إعلام حسين بهذا الترتيب
اقتراحكم الثاني سيحول إلى وزارة المستعمرات

FO 371/6239 [E 5693]

٩٠

(برقية)

من الأمير فيصل إلى حداد باشا - الموجود في لندن

الرقم ٤٩ التاريخ: ١٧ أيار/مايو ١٩٢١

ما يلي من فيصل إلى حداد باشا، يبدأ -
سوى المعتمد البريطاني في حدة أن أحزني بالأمور المذكورة برفنتكم،
وعد أدلعه أن ولدي مستعد لقبول الحجاج الوهابيين ومعلمتهم بلطف، إذا

جاء، غير مدحج، وفي جماعات صغيرة، وإذا كانت حكومة جلالته مستعد
لصمات ووافق على تحمل المسؤولية.

إسي حريص على تجديد العلاقات الطيبة بين الحجار وسجد، ولكن لم
كان اس سعود قد أحل جميع المواقع الشرفية حتى حدود لطائف، ولا
بهاجم فرها، فإنني أشك في حسن نواياه وأحشى نتائج السماح لمحيي
لوهاسس المسلحين إلى الحج في الوقت الذي لا يمدت فيه الحجار بسب
انصوبات المالية قوة كافية لدفع الخطر.

وقد درست الوضع شخصياً، ولا يمكنني أن أصبح حكومة الحجار ولا
حكومة صاحب الحلالة بالسماح للوهاسيين بدخول الحجار بعد ذلك وهناك
أصلاً الخطر الذي يتعرض له الحجاج اليهود والحيويون

إسي ينتظر حوائك في هذا الأمر المهم إسي مستعد لبحث الأمر مع اس
سعود خارج الحجار بنية عن والدي، كما تم الاتفاق عليه مع اسود كرر،
حينما تكون لدي السلطة الكافية

FO 371/6238 [E 1251]

٩١

(مذكرة)

من وزير الخارجية البريطاني حول المفاوضات مع فيصل

كانت المفاوضات مع الأمير فيصل غير مثمرة لأنني أعقد أنها حرت على
أسس خاطئة تماماً، إذ تركزت على تحليل جذبي فاب أو نه لمعدي عهد قديمة
ومدى الالتزام أو عدم الالتزام بها إن الاسترسال في هذه المناقشات، سيكون،
في تعديري، خطأ كبيراً، فمن السخف أن تدعي التحدث حسين أن من حقه أن
يستشار في شروط الامتداد على العراق أو على فلسطين فهو لم يحتل أن من
المدس بل نحن المدس فعل ذلك، ولقد حولنا الدور الكبري حق الامتداد
ووضعت شروط هذه الامتدادات بمقتضى معاهدة فرساي (إسي ومعها التحدث
حسين) في مجلس عصبة الأمم وعلينا أن نرعى هذه الهيئة وقد اتخذنا
خطوات في هذا السيل

ومما لا شك فيه أنه لو رغب عبد الله أو فيصل في أن يقع عليه الاختير ليكون ملكاً على العراق سيكون من حقه الاطلاع على شروط الاستدباب ومبطلاتها، وهذا ما طلبنا موافقته عليه. ولا أقر له بحق آخر أو بمريد من الحقوق وإسبى شخصياً لا أرى صعوبة في أن يتسع المجال كي يدلي فيه كل كاتب بدلوه (٩)

و لو أن واضعنا ناقشه الماضي فمن المؤكد أن يسمر الحلاف في الأند و يحلف هذا الموقف تماماً عن الوقت الذي تمت فيه المعاهدات، ولم تكن هناك تفكير في الاستدباب في ذلك الوقت، ولم يسمع أحد عن الصهيبة أو الوطن القومي ولم تكن عصبة الأمم سوى حلم، ولم تولد بعد معاهدات فرساي وسيهر، ولم يتوقع أحد ملك المؤتمرات والمفاوضات التي حرب في باريس وسان ريمو وغيرها وترب على كل هذه الأحداث مثل تحسد فكره لمملكة العربية لموحده، لأنه على الرغم من احتمال أن هذه المفكره عاشت في ذهن الملك حسين إلا أن الدول العظمى لم تفكر فيها أو تعد تحقيقها وقد حصت بريطانيا على الانتداب في فلسطين، وعقدت مع الصهيبة صفقة سوء اسمها دوافع لحكمة أو دوافع الحمى وإسبى شخصياً أعتقد أن ذلك لم يكن صواباً، بيد أن هذه كانت سياسة الوراثة، وجرى التصديق عليها في سان ريمو وليس من حق حسين أو فيصل أن يحددا فيها.

وقد حصل الفرنسيون على الانتداب في سورية، وأعتقد أنهم قد تصرفوا وما ورائوا يتصرفون بطريقة عبر حكمة عن وسوجب الشجب ولهم سيتمم، ومع ذلك فاب لن ندخل معهم في حرب من أجل سورية وقد حصت على الانتداب في العراق وسرنا بسرعه خطرة نحو تحقيق هدف إنشاء إمارة عربية تحت تداب بريطانيا العظمى ولا يمكن السماح لفيصل أو لغيره أن يكون عقبة في طريق هذه العوامل المؤثرة

فماذا سعى إدو؟ إننا نحرصون على الوفاء بتعهداتنا الأساسية بعدد ما سمح به الظروف ولا ندفعنا إلى ذلك كوما شراء فحسب، بل لأن مصححتنا دملي علينا فيم الحرية العربية المستعده الراضيه والتصديق، فها هي العناصر التي

(٩) لم يوقع الملك حسين على معاهدة فرساي

يمكن أن يشكل كتابها؟ إنها خمسة عناصر، ونحن مسؤولون عن اثباتها. والثالث ليس في نطاق مسؤوليتنا، والرابع (أي الحجر) له كنه مستغل اعترفت به الدول العظمى، أما الخامس فهو (ما يسمى من شبه انجرية اعترفت به الحجر) وليس في مقدورها أن تنصرف به لأنه تحت سيطرة رعاة مستغلبين. ومن يعرض إذا رغبوا في الاعتراف بسيادة الملك حسين أو سيطرته أو حكمه المطلق، بل على العكس سيكون معاء بذلك لأن هذا أمر لا يعسا بل يحصهم ويحصه في المقام الأول. وطالما ظل عاجزاً عن لَم شملهم فتواصل سياستنا في إقامة علاقات ودية مفصلة معهم سواء بدفع إعانات أو بدونها ومن ثم يعود إلى المناطق الثلاث الأولى.

١ - شرق الأردن

ورأيت في هذا الموضوع هو أنه مستعدون تماماً لأن يرى قدم دونه عربة، تكون لها حاكم عربي، بيد أن هذا يتوقف على شرطين وهما

(أ) أن لا يورطنا في مشاكل مع الفرنسيين.

(ب) وأن لا تارح بشأن فلسطين

وهذا لشرطان صعبان، بل لعلهما في حكم المستحيل، ولكن بقدر ما يعمه إخلاصاً فحين عارمون على بدل محاولات في هذا الصدد بشرط أن يبدى العرب استعدادهم للمشاركة في اللعبة.

٢ - العراق

هذا يتم تشكيل إطار الدولة العربية الجديدة على وجه السرعة، وبشرط قوتهم للاندياد بإخلاص، فسوف تكون راضين تماماً أن تحار السطة لعربية أو لحكومة العربية أي أمر يرعون فيه. وإذا كان أحد أفراد الأسرة الشريفة ربما سرحب به ورد وقع الاحساس على عبد الله فيها وبعمق. وإذا كان وقع الاحترار على فيصل، فربما كان ذلك أفضل. وعلى أنه حال، فإت سمواجه بعض المتاعب مع الفرنسيين. ولكن و تتم احصاء بحرية الناس أنفسهم، وهو لمدأ ائمتق عليه مع الفرنسيين في إعلان شرطين الثاني/ نوفمبر عام ١٩١٨ فلا يمكن أن أرى وجهاً لا اعتراضهم ونحن - من جهة أخرى - نطلب في الحاكم ندي سمنه بموجب الانتداب أن يفتح بمملكته وأن لا يورطنا مع الفرنسيين

وهذا هم المحالان اللذان سبهم بهما في استقلال العرب وإقامه دولة عربية، فمن يتوقع ما أن يقوم بأكثر من ذلك؟ وربما كان الآخرون سيمتنعون بأقل من ذلك بكثير. وبقى المنظمه الفرنسيه، ولا شك أنه سيكون من الأفضل أن مطرح الفرنسيون عرش سورية لانتخابات شعبي كذلك، بيد أنهم لن يفعلوا ذلك في الظروف الراهنة لأنهم طردوا الملك الذي كان إلى حد ما موضع احتباب لأهلي أنفسهم. ويدبرون أمور البلاد من خلال محالين أو لحاب فيها حليص متعدد من المستشارين الفرنسيين. وأعتقد أن هذه السياسة ستتهوي بهم إلى الحضيض ولن يكون توسعهم بحمل هذا العبء سواء مائلاً أو عسكرياً بصفة دئمة. وسيجدون أنفسهم عاجلاً أو آخراً مضطرين لتعديلهما بموجب حصوص سياسيا. وسيكون لما تبعه من أمثلة في شرق الأردن و لعراق تأثير قوي على سياستهم في هذا الاتجاه.

ولذا، ما اندي يتعين علينا قوله للفرنسيين؟ أرى أن نقول لهم بكل صراحة بما يعني الالتزام بعهدتنا قدر المستطاع وأن ما ورد ذكره أعلاه هو لطريقة الوحيدة لمساسه لننشد ذلك. ولأننا نعد ما يكون عن معداة انساسه عريسة فقد حاولنا تأمين وضعهم بكل ما يمكن بخيلنا من سبل الحماية، بيد أن لا نستطيع أن نمرر المناطق التي فيها نحن، وليس هم، نعروها، والتي أنفما عنيها نحن، وليس هم، ملايين الجنهات

لا نستطيع أن نمرر مصر تلك المناطق بموجب الاعترافات الفرنسيه بأكثر مما فكروا أو احترموا أو رجعوا إلى المصالح البريطانيه أو وجهة نظر لربطه في أي وقت من الأوقات.

ولو كانوا على شيء من الحكمة لما اكتفوا بأن يحدوا حدودنا بل لتصرفوا مع نفس لطريقة وفي نفس الزمن، وعلينا أن نرحب بتعاونهم هذا، أما إذا أعورهم الحكمة فعليهم أن تثلثوا درساً قاسياً في المستقبل القريب

ولأن يبدو لي كل هذا الهراء الطويل من حائلي في سباصه لحروف لأولى من لاجدية، ولا أستطيع أن أقهم السب الذي يجعل الناس عاجزين عن فهمه أو التصرف بمقتضاه أو ما الذي ينبغي إحقاؤه

ولا يصبرني إذا ما أحيط علماً بذلك كل من الملك حسن وفصيل وفرنسيين على حد سواء. وإذا كان البعض يرى أن من الخطأ أن يقدم ذلك

مصممة رسمه فيما يتعلق بالعراق، حيث أنه يقال إنه يعتمد إثارة فيصل ضد الفرنسيين - وهذا غير صحيح - عندئذ يمكن التلميح للعرب بهذه لسياسة دون أن يقدمها بصورة رسمه في هذه المرحلة ولا أعقد أنه من انصواب إثارة هذا الموضوع في مؤتمر الحلفاء على أساس أنه لا يهم إيطاليا أو اليابان وأي لعزم على مفاوضات مع مسو بريان ومسبو بيرتيلو، إذا رُتتم ذلك، كما أنني شديد الرغبة في عرض هذه المذكرة - المكتوبة بسرعة رائعة، ولكنها تعكس لأراء التي طامنا تمسك بها، على المسير تشرشل وحتى هذه المحطة وأنا مسؤول عن المفاوضات مع فيصل ومع حسين، ومن الواضح بها من صميم عمل وزارة الخارجية، وأعتقد أنها يجب أن نظل هكذا بدرجة كبيرة، طامنا أنها لا تتعلق كثيراً بدرجة الماطق الواقعة تحت الانتداب والتي أعتقد أنه ليس ليفصل أي شأن بها، حتى يتم اختياره ملكاً للعراق، بقدر ما تتعلق بتحديد تعهدات ممثل وزارة لخارجية بحسين، ومستقل دولة الحجاز المستقلة، ووضع معاهدات فرسي وسيفر وغيرها موضع التنفيذ.

١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

FO 371/6237 [E 757/4/91]

٩٢

(محضر)

حديث بين اللورد كرزن والأمير فيصل

التاريخ: ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

طلب الأمير فيصل، الذي هو مشغول منذ بعض الوقت في تحديث مع وزارة الخارجية بخصوص الوضع في شبه الجزيرة العربية، أن يقبلني، فاستقبلته ولحراا حداد باشا صاحب اليوم وهي ما يلي خلاصة الحديث انصوبن لدي در
بشا

بدأ الأمير بموله إنه رجل سلام، وأنه يفصل نسوة كل لراعت بطرق
توفيقه وقد به يريد سوتها في الحالة الراعه بانتمون مع بريهابة

الوضع الذي تصايقه ووالده، الملك حسين، أكثر من أي شيء هو داء
انقائهم حالياً في الحجار ليس فقط حدود ملك الدولة، وإنما لمديسار
بمقدسات أيضاً، تهددها الأعمال العدوانية التي يقوم بها الوهابيون لمحيطون
تحت قيادة من سعود، في حرب عداوية مطروقة وقد يعرضون في أي لحظة
على مكة وفي هذه الظروف، ماذا ستمنع الحكومة البريطانية، التي صممت
حدود دولة الحجاز؟ إن المسؤولية تقع عليها.

أجبت بأن لا علم لي بضمان كهذا مقتصر على البريطانيين، وبأنني
مدهش، إذ كان الملك حسين يعلق كل هذه القصة، كما يفعل بصورة طبيعية،
على محافظة على سلامة مملكته، من أنه لم يرم دوراً معاهدة فرنسي ويصطع
بوظائفه كمعصو في عصاة الأمم التي سيكون عندئذ متبعية، إليها رسمياً، والتي
يستطيع عندئذ أن يظلم حمايتها التي هي ذات فمها أعلى من (حماية) دولة
وحدة فقط

لم يحتجب فيصل في هذا، لكنه قال إن ما يحشه هو هجوم مكر، بل
حتى فوري، لا يستطيع هو معه العودة إلى الحجار، على فرض أنه سعود فوراً
لإعطاه المشورة بولده، في الوقت المناسب للحيلولة دونه ذكرته بأن أحدث
أخبارنا، ولا شك أنه يعرفها أفضل مني، تصيد بأن قوات حسين حققت نصراً
على الغزاة، وبالتالي فإن سبب القلق أقل بكثير الآن أقفز بذلك لكنه قد
يحظر يتكرر ولا يمكن أن يربله إلا تولي الحكومة البريطانية مسؤولية تدافع عن
الحجار، وإبلاغها ابن سعود بأنه إذا هاجمها (الحجار) فسيبني هد فتلاً مع
بريطانية العظمى.

أجبت بأنني أحاول مد نحو ثلاث سنوات سوية هذا النزاع بين الوهابيين
للمفسس، وأنني فوجئت بمؤتمرات واجتماعات بين الكبار في أي مكان خطر
سلي، بومدي، عدن، حدة، القاهرة، إلخ أصبح أن ممثلي الطرفين كبهيم
احتمعو وتحذروا، ولكنني لم أتمكن قط من إقناع الكبار بالانحياز معاً وفي
هذه الظروف، ما فائدة انقاء المسؤولية على حكومة صاحب لجلالة؟ لا أحد
يعلم أكثر من أمير أسا لا يستطيع إرسال قوات إلى الحجار، وحتى لو كان
مسعين لعمر ذلك، لن يطلب إلا أن يعينه إذن، فما معنى مشددة ادفع
عن الحدود الداخلية للدولة؟

شرح الأمير أن ما يريد والداه هو هدية عبارة عن أسطول صغير من طائرات والسيارات المسلحة، معروفاً عن أمه بأن تقدمها قلب إسي لا أستطيع شجيع مثل هذا الأمل لأن هذا، أولاً، يستمر القتال ذاته الذي نريد في بحته وثانياً، ويهدد ما نحن على علاقات ودية مع الطرفين كليهما. والواقع أن ما نريد تقديمه إلى ابن سعود - فإننا لا نستطيع أن نقدم أسدحة لحبيب واحد سيهاجم بها حليفاً آخر - ثم إنه لو التفتى الطرفان وانفصلا على حدود، فمن يكون هناك حاجة لقتال نشيط لتأمينها.

ثم اشتكى فيصل بمرارة من الترتيب الذي بموجه لا يسلم والداه لأن أي إعانة بالمره (إد سحت الدفعات السابقة قبل شهور كثيرة) بينما يتلقى ابن سعود عنه سحبه ستخدمها في مهاجمة حليما، الملك حسين. وقد ناشد بيده عن الأخير إعادة الإعانة إلى دفعها السابق ودفع المبالغ المتأخرة.

قلت فوراً إن هذا غير وارد بالمره. إذ إن الإعانة التي كان يعتقد أنها مناسبة ومعمولة خلال الحرب عندما كانت العمليات العسكرية مستمرة، وقبل أن يعمر الملك حسين سلطته، هي الآن غير معقولة ورائدة عن الحاجة أيضاً. بصاف إلى هذا أن فيصل موجود في إنكلترا مدة تكفيه لمعرفة أن أي حكومة تذهب إلى البرلمان الآن طالبة تجديد هذه الدفعات الصالحة من تمهل قبل ذاتها إلا مهلة قصيرة جداً. غير أن حكومة صاحب الحلاله توصلت إلى مساح أن الترتيب الحالي للإعانات غير منطقي وبعيد عن الإنصاف وهي تحدد حصه أو د أن أسمع رأي الأمر بشأنها. وهي الآنية إدراكاً منا أن نظام الإعانات فعار في المحاصه على لسلام والنظام، يجب علينا أن نخصص مدياً محدداً لهذه الإعانة في شبه انجبره العربيه بومها. وعندها سوف يمكن دفع إعانة إلى الملك حسين، لا يمكن موارنتها طبعاً بإعانة الحرب، لكنها مع ذلك سحبه، ربما مع دفعة من لتمكيه من بضعية ديونه وفتح صفحه جديدة. كما أن ابن سعود، الذي ينبغي أن إعانة مسرفة، سيحري إبراله إلى مستوى معقول يسي حد أكبر وسيكون لزعماء الأدنى مقاماً - الإندوسي، الإمام وغيرهما - في مستوى دون ذلك. وفي مثل هذا التعديل يجب ألا نلاحظ فقط درجة لأهميه لسنه بزعماء واحبياتهم وحسب، ولكن وأنا أعلق أهمية خاصة على ذلك - يجب أن يتمكن بعد من أن يعمر لأن سعود عن عدم رضائنا عن التكتيكات المتطرفة وأن نستطيع في الوقت ذاته عن طريق التهديد بوقف كل الدفعات، إذ ما حاول

الانقصاص على المديس المقدس، إعطاء الملك حسين ومملكته أمراً قصير
بكثير مما يتأتى عبر أي وسيلة اقترحها فيصل.

رد الأخير بأن مبدأ وطريقة التسوية كليهما سدوا له عادلين كساً لكنه
يخشى من أن الصرية قد تقع في أي لحظة قبل أن يمكن البدء في تطبيقها. وسم
يهدي أي شيء استطعت قوله من مخاوف الأمير وتحسيناته في هذا المحور. وقد
سحدث عن مرله، وبيته وروحه وعائلته قائلاً إنهم تحت رحمة عد لا يعرف
الرافة، قائلاً عن نفسه أن من الممكن أن يستدعى في أي وقت ليسد دواعي
عصم

مع أن معلوماتي هي بالضرورة أقل شأنًا من معلومات فيصل، قلت إني
أحسب أن هذه التحسينات مبالغ فيها. وما قد يفعله الإخوان على عاتقهم
كمجموعة غير مصبغة من المتطرفين الدينيين، أمر لا أستطيع لتظهر معرفته
ولكن إد كانوا، كما يؤكد لي فيصل، تحت سيطرة ابن سعود، فإني لا أرى
أصدق أنهم، سيما قد يعبرون ويهتدون في الطائف أو تربة أو في أماكن أخرى أو
حتى داخل الحدود المتنازع عليها، سيحتاجون الحجار عملاً وبها حمور لأماكن
لمقدسة. وقلت إني جعلت ابن سعود يفهم بأوضح صورة أنه لا يمكنه
لتسمع تجاه أي هجوم من هذا القبيل على الحجار، سواء مسطحة نفسه أو
لعتارخ عليها، وأن ذلك سيمنع عملاً معادياً. ولا أستطيع حمل بصي على
تصديق أن ابن سعود يمكن أن يعثر تحديه لنا أمراً محدياً. يد من يؤكد أن
إمكانية فقدان إعاقته كلياً ستؤثر فيه جداً نحو الاعتدال.

سم بمكي نير ما إذا كان ملاحظاتي قد نعت أي سلوك حقيقته للأمير
بدي كانت أفكاره الداخلية معلومة بدمائه الشرفيين التقليديين. ولكنه أعفدي
بخصوص أحد الأمور تأكيداً أعقد أنه فتم جداً ووعدت بأن أقيه في دمي.

تحدث حداد باشا عن فترات فيصل الوفقيه عبر العادة التي قد إنه
شاهد لكثير من حالاتها في الحرب الأخيرة وغير ذلك (من المسند)،
وعنده قد للأمير إنه مستعد تماماً لتقديم خدماته كوسيط مع ابن سعود. وقد
به مسعد، بموافقه ولده التي لا يشك في أنه مستلغاه، لأن يتقن بالأخير في
أي وقت في مؤتمر لبحث في مسائل الحدود وسوتها، وهو أمر قد إنه لا
يشك في قدرته على عمله.

ثم انتهت معاملتنا ولم يرد خلالها ذكر للعراق أو شرق الأردن أو أي
مسألة أخرى ما عدا تلك التي أشرت إليها^(١٠).

(١٠) دؤن رسم حيدر الذي يرافقه (الأمير) فيصل في زيارته إلى بكنسرة، في مذكراته ما أخيره به
لأمير بعد عودته من معاملة اللورد كرون في انطباعاته بشأن المعاملة، فكان

ذهب صباحاً مبكراً ومعه حديد إلى معاملة كرون في الساعة الحادية عشرة وربع، وبعد رجوع كان
سبب غير محبوب من المعاملة تماماً، وأما حديد فكان غير محير سبباً يظهر من الحديث أن
يؤرد كرون أظهر أسفه على مسره حكومة الهند على عودته من سعود وسعدته بالمال ولكن
في نفس الوقت لم يعرف بأن انوحيين هاجموا سائر الحجاز في هذه المرة، وأن آميات
الحركات لأخيره في الحجاز هي من سوء تصرف ملك الحجاز مع بعض القبائل ومع ذلك
قال إن الحكومة البريطانية سببه لأن يساعد الحجاز وتتمتع حسن وعلى ما عده بمقتضيات
الحجاز ويدفع ما كسر سبباً لا على سبب الحرب ولكن على سبب جديده لأن احتياجات الحجاز
في وقت السلم غيرها في وقت الحرب وقد ظهر من حديث كرون أن السياسة البريطانية لا تود
أن تتدخل في شؤون سعود لأن سببها مما كان يؤمل أن يساعد المعاداة اللازمة ضد عن لبنان، من
أصحة، وبالخاصة بعض قطارات مدينتي و سبارت مدرعة، ولكن كرون لم يوافق على هذا
مديناً أن يربط بعض انقذارات يؤدب التي تجعل مسؤوليات أخرى ولا يمكن البوصف عند حد
يصبح عليه أن ثم يندحق بريطانيا في الحجاز لا بقدر بالحق في العالم الإسلامي و غيره
و الحجاز لا يقبل أن يربط حدود بريطانيا به، وهو على قدرته صحت حد لا يمكن من
مقتضيات الحالة واستغلاً "الحجاز" وإد "أرد" الحجاز أن يكون مؤتمراً على مسئلة نفسه و
يدخل في حوضه لأهم وهي محبة، وكان لابد من بعد بريطانيا بمحافظته لحرم
فأجابه و دخل الحجاز في حوضه الأمم فعدها بكم برهانه أن نظم وعرفه في أمر
ويصح "الحجاز" بحتة حامية أو حيلة كلى الدول

و خلاصة لقول كرون يرمي إلى تخلص سعود الحجاز وجعله تحت يديده من سعود حتى
يتحمله كيف شاء ويؤثر عليه، فخرج الأمير وكتب له كتاباً صورته محفوظة

(مذكرات رستم حيدر - تحقيق مجلة فتحي صفاة، بيروت، ١٩٨٨، ص ٧٦٩-٧٧٠)

(تقرير)

عن محادثة بين المستر ر. سي. لينتسي، ممثلاً لوزير الخارجية،
وصاحب السمو الأمير فيصل، ممثلاً لملك الحجاز

أحرب في وزارة الخارجية، الخميس ٢٠ كانون الثاني ساير ١٩٢١

الحضور

المستر ر. سي. لينتسي

الميجر ه. - بونع

الكولونيل ك. كورنواليس

صاحب السمو الأمير فيصل

الجنرال حذاد باشا

رستم حيدر^(١١)

أشار لمستر لينتسي إلى محادثة حرت بين وزير الخارجية والأمير في ١٢
كانون الثاني ساير وفي اليوم التالي وصلت رسالة من الأمير أثارت حوقاً من أنه

(١١) كتب رستم حيدر، الذي حضر هذا الاجتماع مع الأمير فيصل، بطءه عنه في مذكرته، فإن
اليوم جمعت في بغداد الخارجية مع المستر لينتسي، وكان الأمير وحفاد وكورنواليس ويونغ،
وبعد الحديث بصورة حسنة، ثم اتشدت إلى درجة قوية، وإذا استمر هكذا لا شك يؤدي إلى
انفصاح بعد كراب، وقد ظهر أن المستر يحتاج إلى دروس عديدة كي يفهم على حدة المسألة،
فهو حينئذ ولا شك أن عمله لا يساعد على حل مثل هذه المسائل كما هو الحال في
مصر وهو مرد عظيم، ثم كتب أول في معاوله بإويس، وقد أصبح الآن وكيل وزارة
الخارجية وجوده في مصر، ثم وجوده في باريس لا يسمحان له أن ينظر إلى القضية منظر
الذي تنصيه فكان يضرب في وإد بعد الحوار ظهر منه أنه جاهل في المسألة بكل أسف ولكن
ما انعموا، القود رياءه وكر كان في غير بلاد فكيف يفهم مثل هذه المفاوضات وكذا وضعه
أحدهم يلبس أ يكون حاويس يشار أمواره حشنة ووجهه غير أنس، كبر الحشنة يعبر عن
عمر عتده، ويظن نفسه قود يكلم كما يتكلم مع رئيس قبيلة، وبعض يكنفي بإشارته يو
الحريضة جوانا على ما يقال ويريد أن يلعب دور سمارة في قصص نجهه =

ثم نفهم بصورة صحيحة ما قيل في موضوع استئناف لمعوقات الملك الحيث
وكان ما قاله اللورد كررر هو أنه لا يمكن إبقاء الإعانة على الرغم لفديم أو
تسديد لعجز والإعانة التي كان يعتقد أنها مناسبة ومعقولة خلال الحرب، عندما
كانت تجرى عمليات عسكرية، وقبل أن عرر الملك حسن سلطته، هي الآن
غير معقولة ومسرقة وقد بوصفت حكومة صاحب الجلالة إلى استنتاج أن مبلغاً
محدد يجب تخصيصه لعرض لإعانات شبه الجبرية العربية برمتها وعندئذ
سيكون من الممكن دفع عدة بملئ حسن، ولا يمكن بالطبع مقارنتها بإعانة
الحرب، بصفة إلى دفعة ما لتمكيه من تسديد ديونه وفتح صفحة جديدة،
ولنعوضه عن عدم سد أي دفعة خلال لأشهر التقية لماصبه وقد بالطبع
بحصص لموافقة نهائية من حكومة صاحب الجلالة

قبل الأمير التفسير وذكر أنه أبقى إلى الملك حسن يبلعه بأن استئناف
الدفعات قد تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ ثم أشار إلى استئنافه التي
حرب في وراة الحارحة في ٢٢ كانون الأول ريسمر التي أسفرت عن مغفرة
بالصوص التي تحورته وفي وراة الحارحة من مراسلات أصدية بين السير
هري مكماهون والملك حسن

قال المستر ليندسي إنه بأسف للتأخير في استئناف هذه لأحداث وذلك
بسبب حقيقة أن السير جون نيني قد عادر منذ وأنه نفسه لم يتمكن حتى الآن
من تخصيص وقت لسطر في المسائل التي تحرى البحث فيها وقال إنه علم أن

= صورة من المكانة محفوظة، وأنه قد الأساسية هذه هي
من المحكمة أن يوحى بتمكراب بعد الإمك، كي يتقل المانه العربية إلى المزع الجديد وإلا
مع الحارحية لا يمكن على هذه الصورة وقد تصحح حسب فكر د ن وهو لا شك أنعبره
الأساسية في نظرة العربية دورهم متافاً في سياسة محسوسة ولا يود أن يعدلها فضلاً حسب
الإجراءات الجديدة في الشرق ولكن يود أن يكون هذا العديل غير محض، نو سمية سياسية
العامة، يريد أن يوهم أن السياسة الإنكليزية قامت بمهودها وهي سائرة سيرها الطبيعي الأمر الذي
لا يطعن على حقيقة الحال بؤ أن يصادق على ممانعه غرساي يقول له الآن أصبحت القضية
في يد جمعية الأمم، ولكن الحسن تزدجده لم يوافق وكان أعقل ما حقيقاً في هذا الأمر،
وهو يطالب المهود أولاً ثم مسألة الدخول في جمعية للأمم ثانوية
(مذكرات رستم حلو، محقق محمد عتحي صفوح، بيروت ١٩٨٨، ص ٧٧١، ٧٧٢)
روبالد ليندسي [Ronald C. Lindsay] مساعد وكيل وراة الحارحية

نصوص الرسائل التي جرت مفاوضاتها تبين أن فيها خطأ في الترجمة لا بد من الإشارة إليه. يد طالب الملك حسين في الأصل حدود معينة وطلب أن يعترف بريطانيا العظمى بصحتها بمملكة عربية. وقد رد السير هيري مكماهون بقول هذه الحدود مع تعديلات معينة واعدة بالاعتراف باستقلال العرب ضمنها ودعمهم. ومن سوء الحظ أن الخطأ في الترجمة طمس معنى أحد هذه المحطات.

رد الأمير بأنه في النص العربي للمراسلة - التي كانت لا تصل لرسمي لوحيد لدي دفع والده إلى دخول الحرب - أوضح السير هـ مكماهون أن كبلنكيا وساحل سورية إلى العرب من المذبح الأربع دمشق، وحمص، وحماة وطلب يجب استعادتهما من الحدود والخطوط المقترحة. وفي واقع الميثاق حسين على أن مسألة إدراج الساحل السوري يجب إتخاذها لمناقشة في المستقبل بعد الحرب. وقد إنه يدرك تماماً أن بريطانيا العظمى لنسب مبرمه في ما يخص المناطق الساحلية السورية عبر أنها مبرمه في ما يتعلق بغسطن واند. الأربع والعرب اعتبروا دائماً أن كلاً من فلسطين ومناطق سورية الداخلية تشملها. الجهود لمعطاه من السير هـ مكماهون وقال إن ملاحظات معينة أدنى به. له رئيس الوزراء البريطاني في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩١٩، وفترة في رساله موجهه إليه من لورد كرو في ٩ تشرين الأول/أكتوبر قد أكدت لديهم هذا الانصاع.

فان المستر ليدمي إنه ليس محولاً بالبحث في أمر مناطق سورية الداخلية. سي أعطت حكومه صاحب الجلالة عهداً بشأنها للفرنسيين وأوصى بأن اعقره. التي أشار إليها الأمير قد يمكن تفسيرها بحث تعني أن حكومه صاحب الجلالة من جانبها كانت مستعدة للاعتراف بدولة عربية مستقلة في مناطق سورية الداخلية بشرط ألا يتجه العرب إلا للفرنسيين لطلب المساعدة في هذه المنطقة. وعلى أي حال فهو لا يستطيع البحث في أمر مناطق سورية الداخلية من دون الرجوع إلى وزير الخارجية.

قال الأمير إنه لم يرد بأن مسألة سورية يجب وضعها جانباً في الوقت برهن، لكنه يرغب في أن يتم تسجيل أن قبوله بهذا الحكم لا يؤثر بأي حال من الأحوال في «دعائه أن حكومه صاحب الجلالة قد أحلت في عهود محدده للعرب في شأن مستقبل هذه المنطقة. وفي ما يتعلق بفلسطين فإن إنه يبرر في المراسلة الأصلية ما يدل على أن فلسطين يجب استشارتها من الحدود العربية.

أشار الممستر ليندسي إلى أن فلسطين قد ستعقد صراحة من الحدود
لمسها في رسالته المسيرة مكما هوون لمؤرخه في ٢٠ تشرين الأول، أكتوبر
١٩١٥ لأنها تقع إلى العرب من ولاية دمشق وفرن لفقرة من رساله لسر
ه مكما هوون على مسمع الأمير بالعربيه

أشار صاحب المسمو إلى أنه قد اعتمدت حكومه صاحب الجلاله على
التفسير لبعض بكلمه «ولاية» مثب تطبيق على دمشق، فون عنده أيضاً أن تفسير
بكلمه بحيث تعني لشيء نفسه بلسنة إلى حمص وحمه وقال بس ههنا،
ولم يكن هناك أبداً ولاية حمص أو حماة، بسما هو مسعد بقول فون الممستر
ليندسي بأنه حكومه صاحب الجلاله كاد في لأصل سيشاء فلسطين وبوه باب
ابصر للعربي كما هو تفسره أي عربي بوصوح، كما فتره الملك حسن، على
أساس أنه يشير إلى المدن الأربع والمناطق المحيطة بها مباشرة وفلسطين لا
تقع إلى العرب من المدن الأربع وفي أنه، بناء على ذلك، مشموله بالمطلقه
التي أعطيت حكومه صاحب الجلاله وعود بشأنها لو لده وفون إنه يصرف في
هذه المحال بناء على تعميمات صارمة تنقده من ولده ويحلب ولده لأن
يتعقد هذه العهود

قال الممستر ليندسي إن الصعوبة الرئيسية التي تجد حكومه صاحب الجلاله
نفسها فيها في الوقت الحاضر يعود إلى حقيقة أن ملك الحجاز لم يرم معاهده
فرساي وإلى أن يعزل ذلك، فإن حقه في مناقشة مصر الدول الرئيسيه
المحاطة من الأراضي التي حررت من ترك لا يمكن الاعتراف به من حسيه
«حكومه صاحب الجلاله» أو يصح لأمر والده أن يصح نفسه في مركز
له. فشه شروط معاهده سيف يرم معاهده فرساي وإذا كانت هناك صعوبات
في الطريق، فما على الأمير إلا أن يشرحها ويسد حكومه صاحب الجلاله
قصورى جهدها لإراتتها

قال الأمير بأن من أشهر تعريف الصعوبات التي يواجهها والده بأنه
ملك الحجاز لا يمكن أن يقبل معاهده تتضمن بصوصاً متعلقه بمبدأ لامد
واقسام الدول العربيه البلدان التي قاتل العرب من أحيدها وماتوا

فان الممستر ليندسي بأنه توسعه تماماً أن يفهم أن ملك الحجاز، الموجود
على مسافة عنده جداً، قد يكون محسناً بشأن معنى كلمه «امد» بشأن مبدأ

الانتداب وسره أن يعرف ما إذا كان الأمير بشاطر (وأنده) هذه التحولات
أجاب الأمير بأنه بعد تجربته في سورية بترك قطعاً في هذه التحولات

ذكر المستر ليدسي صاحب السمو مرة أخرى بأنه ليس محولاً بأن يناقش،
ولا يحرم أن يناقش، أفعال الحكومة الفرنسية من حيث أي شيء في ما فعله
بريطانية العظمى في المشرق الموضوعه تحت إدارتها شير عنصر من الأمير أو
والده؟

رد الأمير بأنه لا يعرف شيئاً يمكن الاعتراض عليه وقال إن منه أكمل
لثقة في سبب حكومه صاحب الجلالة، وذكر مسره أن يرى (صكوك) الانتداب
لمناطق البريطانية وأن يبحثها مع حكومة صاحب الجلالة وذكر للمستر ليدسي
أن الملك حسين، الذي اتحد هو نفسه المندرجة في الثورة لعرضه لم شر أي
عثر من على المساعدة البريطانية وحسب، لكنه جعلها شرطاً لدخوله لحرب
إلى جانب الحلفاء ولا يمكن أن يكون هناك دليل أقوى على ثقته بإخلاصهم
وقال إنه غير مسعد لمور أي شيء مهما يكن في الوقت الراهن عن لمناطقه
الفرنسية بالنظر إلى تعديلات المستر ليدسي، وإنه إنما يستفسر عما تقترح
حكومة صاحب الجلالة عمله في قطاعها

قال المستر ليدسي إنه لو كان الملك حسين قد أبرم معاهدة فرنسي،
وسوى مركزه بذلك كعضو أصلي في عصبة الأمم، لكاتب نسخ من (صكوك)
لانتداب المجتمع الموجودة الآن أمام مجلس العصبة قد أرسلت إليه

رد الأمير بأنه لا يرغب في مناقشة لانتداب من حيث طبيعة وثقافتها، التي
تنظر فيها عصبة الأمم، وقد فقط من وجهة نظر لوعود البريطانية الأصعب التي
أعطيت لولده، ويهدف تبحث بحرية مع حكومه صاحب الجلالة في مدى تسه
بموضوعها لهذه الوعود

عاد المستر ليدسي إلى ما كان الأمر قد قاله من أن الملك حسين قد
اشترط أن يلقى المساعدة من حكومة صاحب الجلالة وقال إن بموضوع
الانتداب ما هي إلا صيغة محدده بخطوط التي ستقدم المساعدة البريطانية وفقاً
لهذا، وقبول عصبة الأمم لها أمر أساسي بالنسبة إلى حكومه صاحب الجلالة كي
يكون في مركز لإعطاء المساعدة والملك حسين لم يطلب فقط مساعدة
بريطانية، لكنه شترط أن لا تشعل أي دوة أخرى نفسها بمشتمل لمدان

لعربيه ومن الضروري تصويره واصحه الحصول على موافقه لدول الخليج
لأخرى على المركز الخاص لحكومة صاحب الجلالة في هذا الخصوص، ولا
يمكن عمل ذلك إلا بالحصول على قبولهم لشروط الاستثناءات

قال الأمير به على الرغم من ذلك، فإن ولده يود أن يستمر في شروط
الامتيازات، لا يصفه عصباً في عصبة الأمم، ولكن يصفه السبقه كعاطف
معروف به باسم الشعوب العربية، دخلت معه حكومه صاحب الجلالة في اتفاق
محدد

قال لمستر بينديسي إنه سيكون من الضروري، قبل القبول بحق ملك
البحر في أن يكون له صوت في مستقبل الشعوب العربية، نظر في ما إذا كان
العرب أنفسهم يريدون له أن يمثلهم وحكومة صاحب الجلالة لها علاقات قائمة
على معاهدات مع عدد من الحكام لعرب المستقبين، ولا يمكن قبول أي
تعديلات لهذه الاتفاقات إلا بموافقة لحكم المعيين

أشار لمستر بينديسي إلى أن كمتي «المسكة العربية» تم استخدامها اسير
هنري مكماهون، لا رداً على رسالة من الملك حسين وفق لأخير فيها على
احترام المعاهدات لموحودة بين حكومة صاحب الجلالة وبعض شيوخ لعراق،
لكي يوضح محلا للملك حسين أن تحفظه لأصلي يشير، ليس إلى الاعتراف
وحسب، وإنما إلى جميع لبيدات لعربية. وقد أشار لسير هنري مكماهون إلى
أنه (لتحفظ) ينطبق على «المملكة العربية» بأكملها، وفي الوقت ذاته يجب أن
تذكر أن تعهده لأصلي كان أن تعترف بريدينية عظمى بـ «استقلال العرب»
وتؤيده وإذ نجح الملك حسين في الحصول على موافقة جميع لعرب، ضمن
استباق لتي لحكومة صاحب الجلالة حرية التصرف فيها، على دستور دولة
عربية وحدة، فإن حكومه صاحب الجلالة لن تقدم عترصاً، حسب اعتقاده
وبكن بقدر ما يستطيع أن يرى، لا توجد أي إمكانية مهما كانت للحصول على
هذه الموافقة في المستقبل قريب وبعض حكام شبه حريه العرب لمستقلين
هم لأن في صراع فعلي مع الملك حسين

أقرّ الأمير بأنه بقي في لماضي أي به مناقشه المراسلات الأصبية نقطة
نقطة، لكن من الواضح من المحادثة لحاله أن هذا الأمر لا يمكن نجسه تقريباً
واقترح أن مما سيسهل مريداً من النقاش أن يقدم سناً يظهر بصورة كاملة ما يرى

العرب أنه انعهود المقدمة من حكومة صاحب الجلالة وقال به مؤكداً من أنه
لن يكون هناك عراض على تصميم هذا السيد إشارة إلى المدن الأربع في
مناطق سوربه لإداحته وهو بإدراجه هذه المدن إنما يطع تعليمات ولده
طلب «مستتر ليدسي» من صاحب السمو أن يعطيه نسخاً من هذا السب،
ووعده بعرضه على وزير الخارجية.

وزارة الخارجية

٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

FO 371/6238 [E 2133]

٩٤

(كتاب)

من السير هربرت صموئيل - المندوب السامي في فلسطين
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

مقر الحكومة

القدس

التاريخ: ٦ شباط/فبراير ١٩٢١

الرقم: ٦٨

سيدي اللورد،

إشارة إلى تقرير المتعلق بالمحادثات بين مستر ليدسي والأمير فيصل في
٢٠ كانون الثاني/يناير (نبي ٩٨٦ ٩١/٤) ألاحظ أن مستر ليدسي أبدى
الملاحظة التالية حوالي نهاية المحادثة

«إذا نجح الملك حسين في الحصول على موافقة جميع العرب، صمم
المناطق التي تمنع فيها حكومة صاحب الجلالة بحرية التصرف، على دستور
مملكة عربية واحدة، فإن حكومة صاحب الجلالة، حسب اعتقده، لن تعترض،
ونكن لا توجد، بقدر ما يستطيع أن يرى، فرصة للحصول على هذه الموافقة في
المستقبل القريب».

أعرض أن فلسطين لم تكن في الذهن عندما أعطي هذا لتأكيد، ولكن
ناظر إلى حالات سوء الفهم التي برزت بالنسبة إلى مركز فلسطين في ما يتعلق
بمشارب سابقة إلى إقامة مملكة عربية، فإنني أعرض أمامكم سدي اللورد أنه
ربما كان من المرغوب فيه إيضاح هذا الأمر في مناسبة موأنة

يشرفني أن، سدي اللورد، أن أكون حادكم المتطيع لمواضع

هربرت صموئيل

المندوب السامي

FO 371/6237 [E 1176]

٩٥

(كتاب)

من الأمير فيصل - لندن

إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية

12 Bekerely Square, London W 1 التاريخ ٢٤ كانون الثاني / يناير ١٩٢١

صديدي،

من المحدثات التي حرت بها مؤجراً، أرى أنه مما يستهين لأمر وضع
مذكرة قصيرة بكل التمهيدات التي أعطتها بريطانية بعظمي، ولتقط للدررة
للمفاوضات في هذا التصدد، كما يظهر من المراسلات لعربيه لتي ذهبت إلى
ولدي لمعظم، وهي النص الرسمي الوحيد الوارد في الحذر

كما سبق لي أن قلت، أعنفد أن المصلحة العامة أن لا تتناقض في
تفسيرات النص. وكما سبق لي أن قلت أيضاً إنني أشعر حقاً بتعقد المسائل،
التي تهتم العالم أجمع، والتي نشأت نتيجة الحرب، وأن وثق أن إحلاص
واندي وجميع أسرب تجاه بريطانية العظمى تعرف به حكومة صاحب لجلالة
لبريطانية. أرب في مواصلة المفاوضات بصورة وديه وتفاذي حل أن صعوبات
سياسية مباشرة بهذه لإمبراطورية. ولكن أرحو أن تأخذوا سطر لاعتبار وضع
أسرنا أدم العرب خصوصاً والعالم الإسلامي عموماً، وذلك أيضاً به تأثير مباشر

على مصانع بريطانيا العظمى إن هدف المشترك يجب أن يشتمل حصة تامة من
أهالي الأقطار العربية وتستعيد ثقتهم.

أناء، يا سيدي، خادمتكم المطيع
(توقيع) فيصل

FO 371/6237 [E 1176]

٩٦

(مذكرة)

أعدها وقد الأمير فيصل (الموجود في لندن)

خلاصة التعهدات والضمانات المعطاة من حكومة صاحب الجلالة البريطانية

١ - إن بريطانيا العظمى مستعدة للاعتراف باستقلال لعرب ودعاه وهي
مستعدة كذلك لإعطاء كل الضمانات الخاصة بالدعم والمساعدة المتوافرة لديها
للمملكة العربية، ومنها ستعطيها كذلك على تأسيس ما قد يبدو وكأنه أكثر أشكال
الإدارة ملائمة في مختلف المناطق التي تدخل ضمن التحوم والحدود التي
اقترحتها شريف مكة، والتي تحدها شمالاً مرسين وأطنة لعاية لدرجة ٣٧ من
خط لعرض، تقع عليه بيرة جك وأورفة وماردين ومدبات وجزيرة العمادية، إلى
حدود إيران، وتحدها شرقاً الحدود الإيرانية إلى خليج الصرة^(١) ويحدها جنوباً
المحيط الهندي وغرباً البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط إلى مرسين

ويستثنى من المذكور أعلاه

(١) وضع عدن الذي سيبقى كما هو عليه

(٢) مرسين وأطنة

(٣) أجزاء من الساحل السوري تقع إلى الغرب من مدن دمشق وحمص

وحماه وحلب.

(٢) كان الخليج العربي في عهد الدولة العثمانية يسمى «خليج الصرة» ولا يزال هذا هو الاسم الذي
يعرف به الخليج المذكور باللغة التركية

١ و ٢ تمت الموافقة عليهما، وترك ٣ معلقاً لم يبت فيه

(راجع كتاب شريف مكة، ١٥/١٧/١٤).

كسبي لعمير هنري مكماهون إلى الشريف، ١٥/١٠/٢٥ و ١٢/٢٤ و ١٥
محاضر الاجتماعات المعقودة في ١٠ داوسع مشرت في ١٩/٩/١٩١٩
وتيس الوراء(*)

كتب من وزير الخارجية إلى الأمير فيصل في ١٩/١٠/١٩**

٢ - لن تعقد بريطانيا العظمى أي سلام لا يشكل تحرير الشعوب العربية
من يدهم الألمان والتركه شرطاً أساسياً من شروطه
[كتاب من السير هنري مكماهون في ١٥/١٢/١٤].

٣ - سرحب بريطانيا العظمى بإعادة الخلافة من قبل عربي أصيل يرجع
سبه إلى عائلة النبي الماركة

[كتاب من السير هنري مكماهون ١٥/٢/٣٠]

٤ - إن بريطانيا العظمى تدرك وتشمس بشكل كامل لدفع لتي دفعت
الشريف حسين، وتعمم جيداً أن تصرفه كان حذمه لمصالح الشعوب العربية كليه
وتدرك أن العرب شركاء في هذه الحرب العظمى

(٥) السعفة المسجلة بذلك التمهيد (التمهيد المذكور في أعلاه) بأن دمشق وحمص وحماة وحلب
تم الاعتراف بها على أنها تدخل ضمن الدولة العربية
الحواف عن مؤيد (هل أن بريطانيا تفي بعهدها، أم لا) كذا أن بريطانيا انضمت لمقره
تكن يعمد من عهدها القواب العرب أنحرب الزعمود التي أعطيت لبريطانية العظمى وسيتم
عليها الإبقاء بوعودنا

الملك مرشدان النبي، وهو الذي قابل مسير كخمصو نفسه وأبغى بوضح بأنه من سلم
دمشق وحمص وحماة وحلب إلى القوات الفرنسية، وأنه - سيسلم هذه المدن إلى الأمير
فصل لسبقها إلى أن تغزو اتفاقية السلام مصيرها بشكل نهائي
(**) يتضح من هذا الكتاب أن

أولهم أن الحكومة البريطانية ملزمة بموجب تعهداتها لعملك حبر الاعتراف بتأسيس دولة
عربية مستقلة تضم بين حدودها المدن الأربع وهي دمشق وحمص وحماة وحلب، وتاسهم
بأنها أوصحت بها لا قبل مجازاً لشكك لوالدك الأفح مقر دحون العرب في الحرب أنها غير
أن لفرسه حقوقاً خاصة في المنطقة الواقعة إلى العرب من هذه المدن الأربع

[كتاب من السير هنري مكماهون ١٦/١/٢٥]

٥ - مساعدة بريطانية العظمى.

٦ - كل المعاهدات الموحدة حالياً بين بريطانيا العظمى والوعماء معروف بها وسيتم احترامها من جانب شريف مكة.

٧ - إلغاء الامتيازات الأجنبية

المسائل المتعلقة والتي سيتم حلها بعد انتهاء الحرب

١ - ساحل سورية، الواقع إلى الغرب من دمشق وحمص وحمه وحب
[كتاب من الشريف إلى المندوب السامي البريطاني في مصر في ١٥/١٠/١٥،
١٦/١/١].

٢ - لاحظت حكومه صاحب الجلالة البريطانية بعامة ملاحظت انملت
حسين حول نفس الأمور [كتاب من السير هنري مكماهون في ١٥/١٢/١٤]

٣ - إدرة ولاسي بغداد والمصرة [كتاب الشريف في ١٥/١١/١٥
و١٦/١/١٥]، و[كتابي السير هنري مكماهون في ١٥/١٠/٢٥ و ١٥/١٢/١٤]

القسم الرابع

مفاوضات المعاهدة بين
الملك حسين وبريطانية

٩٧

(برقية)

من الكرنل لورنس (جلة) إلى وزارة الخارجية (لندن)

الرقم: بلا التاريخ: ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

أجريت لقاءات عديدة مع الملك حسن الذي لم يتطرق إلى مسودة
لمعاهدة مد اطلاقه عليها ألخ الملك حسن على ادعاءاته بمذكية بحرق،
ولكنه انهار وتحلى عن هذه الفكرة عندما ناقشت في النتائج اعمدية بحركة كهده
ولمخ إلى التحلي عن المواقف المستندة إلى مراسلات مكماهور إلا يشير يومياً
أفكاراً جديدة مسافية للعقل والرجل المعجور معرور إلى درجة م، وطماع،
وأحمق، إلا أنه وذي جداً ويظهر تفانيه لمصالحنا وحاشيته ماهرة لبريطانية م
عدا مؤد، الحطيط وريد اللذين يساعداننا باستمرار وشنى المصلح ترجوه أن لا
يعقد أية معاهدة وعلى أية حال، فإن التردد الذي يسديه من استأجر معي
يجعلني أظن أن بئارته لفصية المعاهدة مرة أخرى فإني لا أستطيع لقول في ما
بد كانت تبشر بأي أمل وإذا أمكن إبقاؤه هنا لمدة شهر واحد فقد يصح سهل
لأنقيد ولكنه سيخرج عن الحط حالما يعود إلى مكة، به يقترح أن أعود بعد
بقصه موسم الحج، ولكي لن أفعل ذلك ما لم يقبل مدأ لمعاهدة من الآن

FO 371/6242 [E 8432/4/91]

٩٨

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

الرقم التاريخ: ٢٢ تموز/يوليو ١٩٢١

سيدي،

باء على تعليمات وزير الهند، أعلمكم بتسلم كتابكم ажور حين في ١٤

٢٠٠ تموز/ يوليو، وأعتبر لكم عن خيبة أملة الشديدة في أن لا نجد انبورد كرور طريقه لحلولة دون بقره المشاعر الإسلامية في الهند، حتى إلى درجة تأييد الاقتراح بأنه بالنسبة إلى المفاوضات الخاصة بعقد معاهدة مع الحجاز أن ستهز الملك حسين الفرصة ليعلم رسياً على الملأ اعترافه للحلقة سلطته لدية على الأماكن المقدسة في الحجاز ويهمي أن أوضح أن المستر مونتاعيو لم يصرح بمارسه أنه صعو ط على الملك حسين في هذا الصدد، كما سم تصم كنسي س. ب. ح. ٤ من لشهر الحجاز سوى اقتراح بأنه يسعى على الملك حسين أن يعر على الناس عترافه بالسيادة الدينية للحلقة على الأماكن المقدسة في الحجاز

ويقتز المنسر مونتاعيو المانع دون إدخال بند بهذا المعنى في المعاهدة نفسها، كما يقدّر أنه ربما تكون هناك ثمة اعتراضات مماثلة، ورغم أنها تبدو أنه أقل إقناعاً، حتى على إدخال بند يعيد بأنه على قدر علم حكومته حالته، في الملك حسين مطلق الحرية في إعلان اعترافه بالحلقة إلى لحد المعين، بيد أنه يجد من الصعب الاعتماد أن الكولونيل لورنس - لو كانت بذه تعليمات بذلك - سيعبر أثناء المفاوضات عن إناحة الفرصة للملك حسين، بصيغة عارده يعبر فيها عن عترافه بالسيدة الدينية للحلقة على الأماكن المقدسة، ويمكن إعلانها على الملأ وقت توقيع المعاهدة

وليس لدى السيد الزبير مونتاعيو أدنى شك في تأثير مثل هذا لإعلان (لدي سيتم، كما هو واضح تحب إشراف حكومة جلالة) على الرأي العام للمسلم في الهند وهو يعتقد أنه لن يعبر مريضاً في حد ذاته فقط، وعلى نطاق واسع، بل كذلك، ومن قبل أشخاص هم في الوقت الحاضر مشككون في دوافع حكومة جلالة في هذه الأمور، دليلاً على إخلاص حكومته حالته حين سفع ممثلي الرأي العام المسلم في الهند، بخصوص حملات تعذيب معهده سفير، لتأكيد على أنه ليس في نه الحلواء أدنى مدخل في علاقه بروحه بين الحبيبه وسكان الأراضي التي لم تعد تابعة لتركيفة (كتاب المنسر مونتاعيو إلى وفد المسلمين اليهود ياربع ٢٩ نيسان/ أبريل ١٩٢١)

وبد، فإن السيد الزبير مونتاعيو على يقن أن انبورد كرور مسجد طريقه، حتى في مرحلة متأخرة بهذه الدرجة، كي يصدر تعليماته إلى الكرنل لورنس بأن يحدو إيجاد فرصة شير فيها للملك حسين أن إعلان بالمعنى المشار إليه أعلاه سيرضي مشاعر مسلمي الهند، بغر ما سيكون موضع رضى حكومة جلالة

أرسلت نسخة من هذا الكتاب إلى وزارة المستعمرات مع إشارة إلى كتاب
هذه الوزارة بتاريخ ١٣ تموز/يوليو الموجه إليكم

وتفضلوا إلح

د د ويكي

FO 371/ 6242 [E 8432/4/91]

٩٩

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة الهند

الرقم التاريخ ٢٥ تموز/يوليو ١٩٢١

سيدي،

أمري اللورد كرزن، إبلاغكم بتسلم كتابكم بتاريخ ٢٢ تموز/يوليو
وابخاص باقتراح الحصول على اعتراف الملك حسين بسيادة الحقيقة على
الأماكن المقدسة

٢ وقد يبدو واضحاً من عبارات كتابك المجاب عنه أن المصنوب بس
أكيداً من لحناء بعدم التدخل في شؤون الخلافة للحيلولة دون بصره مسلمي
الهند، بل إن المطلوب هو تدخل فعلي مهما كان مفتعاً وغير مباشر، يأتي في
صوره تعليمات صادرة إلى أحد موظفي حكومة جلالة لحت الملك حسن على
أن يصرح علناً باعتراؤه بسيادة الحقيقة. والحقيقة أن التأثير المطلوب إحداثه في
رأي مسلمي الهند يتوقف على جعل الإعلان يبدو وكأنه صدر تحت إشراف
حكومة جلالة وفي هذه الظروف يعجز اللورد كرزن عن أن يفهم كيف يمكن
عند مثل هذا لإعلان «دليلاً على إخلاص حكومة جلالة» في إبلاغ ممثلي
الهند السأكيد لمدكور للحناء والخاص بعدم التدخل في شؤون انخلاء، ولا
بملك سوى أن يستنح أو مسلمي الهند المسعدين لقبول كل من لإعلان
ولتأكيد، برغم بصريهما، أن يقدموا علو ذلك بدوافع دينية، بل بدوافع سياسية
في المقام الأول

٣ - ويتمق للورد كررد مداماً مع السياسة التي يفهم منها صمماً تأكيد
الحلفاء والحق أنها ستندو لسياسة الوجوده الممكنه التي يمكن أن تتعها
حكومه تتولى حكم (وبها علاقات على نطاق عالمي مع غيرها من الحكومات
التي تتولى حكم) عدد من المسلمين من حميت محلله ويحتدون في ارائهم
شأن الخلاف فيما يتحدون في صهر سياتهم لمرجه احساسية المفرطة من أي
مظهر من مظاهر التدخل في شؤونهم لدينة من جانب أي حكومة مسيحية

٤ - وبعد التأمل العميق في احتجاج الواردة في كتابكم، لا يشعر الورد كررد
أن هناك ما يترز لموافقة على الحللي عن سياسته الثابتة، في محاولة تهدئة
الحوادث من المطالب السياسية التي تنسب فيها أصلاً - كما هو معروف - مصدر
أخرى من قطع واحد، مهما كانت أهميته، من الرأي العام لبريطاني المسم
ويأسف لعدم استعداده لإرسال تعليمات لمطوية إلى الكونويل لورس
سترس نسخة من هذا الكتاب إلى وزارة المستعمرات

لانسبوت أوليمانت

FO 371/6242

١٠٠

(كتاب)

من السفير البريطاني في باريس
إلى المسيو بريان - رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية
السفارة البريطانية

باريس

الرقم P.1195

التاريخ: ٤ آب/أغسطس ١٩٢١

سيدتي رئيس مجلس الوزراء،

أمري الورد كررد أب أحمد سعادتكم علماً بأن نفسي كرس بارس عادر
بكلثرة حملاً تعليمات للمفاوضة بشأن معاهدة بين حكومه صاحب الخلاف
وملك الحجاز

يشعر الورد كررد بأن هذه قصه مما يهتم به لحكومه لبرسيه بطبيعة
الحد، ولذلك أوعر إلي أن أقدم بعض الملاحظات إلى سعادتكم تفسراً لمهمة

انكريل لودنس.

إن حكومة صاحب الجلالة، كما صرّحت علناً في البرلمان، تفكر في منح
عمادات إلى بعض الحكام العرب في التجربة العربية في محاولة منها بوقف لعتل
بين العشائر وللمنع الاعضاء على الأراضي العربية المحاورة التي هي مسؤولة عن
إدريها. ولأجل أن تجعل هذه السياسة مؤثرة، ندعو الضرورة إلى إدراج مدث
الحجر في طرأه، ولكن قبل منحه إعانة فعلاً، نرغب حكومة صاحب لجلاله في
صمان مو فقه لملك حسين على إصدار نوع من سلاح عدم يعرف فيه سميداً
الاشدات، وخصوصاً، بموقع بريطانيا العظمى في اتدائها في فلسطين ولعراق
ومرسه في سورية، وتوقيعه على اتفاقية مع حكومة صاحب لجلاله هذه لاتفاقية
تصمّم مدثياً لتسهيل إحراء تسوية سلمية للحدود وسائر الممارعات التي تؤثر في
لحجار وللمحافظة على قدر الإمكان على مصانع الرعايا البريطانيين، وخصوصاً
للمسلمين لهود المسلمين في الحجار، وتحقيق بعض التحسين في لبحر الصحي
العائد لملك وتربيات الحج وفقاً للاتفاقيات الدولية. وسوف تحرر لاتفاقية بدقة
لتلامي مطهر اندحل في الموقع الاستقلالي لملكة الحجار، وأحكامه من تمنح
حكومة صاحب لجلاله أي مكانة تفصيلية سياسية أو اقتصادية

وعلي أن أضيف أن حكومة صاحب الجلالة واثقة من أن الحكومة
امرسية سوف ترحب بالنهاية الساجدة لهذه المفاوضات التي يكون أثرها
لأساسي لتسهيل وحبهما المشترك في هذه المناطق العربية
وأنشرف... إلخ.

التوقيع (لودد) هارنغ أوف بنشورست

FO 371/6242 [E 894/4/91]

١٠١

(كتاب)

من وزارة الهند إلى وزارة الخارجية

وزارة الهند، ٤ آب/أغسطس ١٩٢١

الرقم.

سدي،

أوعر إلي وزير شؤون الهند بأن أعترف بتسلم رسالكم لمؤرخة في ٢٥

من أشهر العناصر بخصوص اقتراحه ضروره دفع ملك الحجر إلى لاغروف
عناً بالسياده الروحه للمخلعه على الأماكن المقدسه في الحجر

إن المستر مونتاعيو يأسف أشد الأسف لعدم تقدير وزير الحراجه لمشعر التي
تسور في هذه الموضوع ذلك العدد الكسر حذاً والمهم من لرعايا البريطانيين
المسلمين الذين يقطنون الهند. ومع ذلك، فإن موقفهم بسيط جداً وثابت، ولا
وجود ما يسعى اللورد كرر إلى إثباته بخصوص خطأ في منطقهم وهم يقولون
- وسن مهدي إن كان قوتهم صحيحاً أم لا - إن حصاره للدولة لعثمانيه لأماكن
المقدسه في الحجر بدخل، في الخلافه التي يعتبرون أنها موطه بسطط بركية
ونقد ما يعتبرون بريطانيا العظمى مسؤوله بصوره رئيسية عن هذه الحصاره، فإنهم
يطالبون أن توضح حكومة صاحب الجلاله أنه يفدر نعلق الأمر بها لا حاجه لها بأن
تدخل في الصفات الروحه للمخلعه وقد أقر رئيس اللورد عندما ستمس بوفد
الهندي بعدالة وجهة النظر هذه وتعهد بأن يحاول تأمين تعديل معاهده سيبر
لأحدها بالاعتبار وفي هذه الأثناء توفر المفاوضات مع ملك الحجر فرصه
مصاعمة، لا يريد المستر مونتاعيو إصاعتها، لإظهار رغبه حكومه صاحب الجلاله
في الانشغال عن التدخل في الخلافه إما من خلال إدراج بند يهد المعنى في
المعاهده، حسب الاقتراح البارد في رساله المستر ووكر لمؤرخه في ١٧
حزيران/يونيو إلى وراه المستعمرات، أو من خلال إعلان - تخص عليه حكومة
صاحب الجلاله علناً من الملك حسي - معترف فيه بسببه الجديده البره حية على
لأماكن المقدسه وما زال المستر مونتاعيو يفصل (الحجاز) الأول باعتباره مباشر
إلى حد أكبر وأكثر فاعلية في آن معاً.

ويأمل المستر مونتاعيو بأن يكون قد أوضح أن ليس من الضروري أن
يسبب أية تحفظات أو دوافع حصة للمسلمين اليهود من أجل شرح موقفهم وهو
لا يطلب تعديلاً في ساميه حكومة صاحب الجلاله، لكنه يشعر بأنه يحوز به أن
توقع من اللورد كرر أن ساعد حكومة الهند في جعل ذلك لساميه أمراً يمكن
أن نقبل به فإنه يمكن أن تترك على سخطها عواقب تمتد إلى د وره الهند

خادمكم المطيع

ف. دبليو. ديوك

(برقية)

من الكولونيل لورنس (جدة) إلى وزارة الخارجية

الرقم: L-6 التاريخ: ٤ آب/أغسطس ١٩٢١

أحررت مريد من الأحاديث مع الملك حسين كد يعب معي فقط ولدت عرب الكسكسكس وأرغمته على الإدلاء بأقول دقيقة بعد عدد من الأسئلة أوضح أنه يرفض بصورة مطلقة أي فكرة لعده معاهدة كنه متوقع لا عترف بمكره ملكاً على العراق وفلسطين قبل جميع الحكام في شبه الحرية العربية الذين سيبرمون بالبقاء ضمن حدودهم قبل الحرب وبالنحلي عن عسير واحديدة إلى صموحده كبيره مثل عروره، وقد أظهر عيرة قبيحة من أسائه. أعصته رأيي الصريح في شخصيته وقدرته حدث مشهد عبر عديي بالنسة إني د. أجهش بالكد يس وزير الخارجية وحده، وإسا الملك أبطاً حرجت بعارت ودع جنت لي لأمير زيد الليلة الماضي حاملاً مسودة أساسية لمعاهدة قائمة على مسودتنا كي أنظر فيها الملك حسين أصعب مما كنت أض، وأحسب أنه من الممكن الصعد عليه لحمله على استسلام كامل تقريباً ن استجداء لمعق معه أمر لا جدوى فيه تماماً بالنظر إلى أنه يعتقد أنه في منتهى الحكمة والكفاءة، وبمنطقه أفراد حاشيته في كل شيء أحرق بعلة صعوبات استجداء بقوة تتمثل في قصر الوقت والخوف من أنني إذا أدبته أكثر مما يسمي، فإنه سيحرد في مكة لن أستطيع إكمال أي شيء قبل الحج ولكن مسودته إذا قدمها لي لوم ستوفر لي أساس للعودة إلى ها في نهاية الشهر

(برقية)

من الكيرل لورنس في جدة إلى وزارة الخارجية

الرقم: L-7 التاريخ: ٧ آب/أغسطس ١٩٢١

في ريدتي النابه للملك حسن تراجع عن افراحاته السابقة وتصل عن أية

فكره بشأن النظر في أمر المعاهدة نهضت وحرحت فأثر هذا اسعراهم، وقال الملك حسن إنه لم يكن نظر أن أحداً يستطيع أن يعامل الملوك بمثل هذه المعاملة إن ألقاه أصوات رأسه بالدوار وجعلته سخيلاً مرهواً نفسه فبده مارشال في اليوم التالي بعد أن جاءنا عنه رسل وشرحوا مدى ما سينتريه قطع للمفاوضات من أثر سيئ على رضاء الحجار وعلى ذلك رصح الملك حسن وأرسل في الليلة العاصفة مسودة بديلة وبعلاقات على معاهدة هو انيوم حريص على عهدها معنا وهي تحوي على كثير من الهراء الذي لا يستحق أن يبرق إليكم ولكني أمل أن أتخلص من بعضه في المقتلة التالية ثم أبلغها، ولكن كما سي الرحل العجوز أمس، فإن مسألة الهد لا تزال غير مؤكدة لست بحاجة إلى الحصول على توقيعه بعد القصاء على فاعته بأن مكاسبنا في لشرق تتوقف عليه، وأن سدفع أي ثمن ونكتل أي إعاصه في سبل الحفاظ على صداقه يد عب على أمره في هذه المسألة، فإنه سيصبح أسهل مرأب في المرة القادمة

FO 686/74

(النص العربي)

١٠٤

(برقية)

من الملك حسين إلى الكرنل لورنس والكرنل مارشال^(١٣)

الرقم ١٠٧ مكة في ٥ ذو الحجة ١٣٣٩

١٠ آب/أغسطس ١٩٢١

الشهيد الهمامين المقوص السامي جناب الكولونيل لورنس وحاب
الميجر مارشال

جريل أشواقي وتوفيراتي أهديها حصراتكم وأن ابني علي وصل، وألمي
دقائق شعور حسباتكم العالية النجينة، الأمر الذي لا أشته فيه وس أشته فيه
ومع هد، فأكرر شكري للباري على هذه المربة وإني على كل حب، والباري
حل شأنه عيبه ومطلع على كل ما تكة ونضمه مرثري بحر الحميل لريضي

(١٣) أرسلت هذه البرقة أثناء مباحثات لورنس مع الملك حسن بعد المعاهدة

اندي ستمى حقوقه المقدمة ما يعيا في الدنيا يوارثه الولد عن أبيه هـ بوجه
لإجماع غير أنني أتت هنا بأني على طلب موادي الجسم المعنومه وما هـ
لا لصده القديم بما يجب أدائه أمام الحقوق والمافع المشتركة أولاً، ثم لصبة
عرصي وباموسي الحالي والتاريخي. والله يرعاكم وتولاكم سوفيقانه وأكرر
بختامه مريد أشوقي واحتشامي.

التوقيع (حسن)

FO 371/6242 [E 9271/4/91]

١٠٥

(كتاب)

من الميسو بريان رئيس الوزراء ووزير الخارجية إلى اللورد هاردنغ
السفير البريطاني في باريس

وزارة الخارجية

باريس التاريخ: ١٣ آب/أغسطس ١٩٢١

لقد تمصلتم، بأمر حكومة صاحب الجلالة، مأخرتموني في ٤ آب
أغسطس بأن المفتت كرميل نورس ذهب إلى الحجار يفاوض منك لحجار
بشأن معاهدة وأن الحكومة البريطانية ترى دفع إعانات إلى اروساء العرب
مهمين في شبه الجزيرة العربية عرسها إبهاء القتال بين العتتر وتثيت اسلام
في حدود الأراضي الخاضعة للإدارة البريطانية.

ونكي تمكن لملك حسين، الذي يكون تعاونه مع هذه لسياسة ضرورياً،
من امشاركة في ذلك، ترى الحكومة البريطانية من الضروري أن تعلن سلاع
على معروف ببدأ الانتداب المموحة لبرطانه العظمى وفرسة في لعرق
ومسطير وسوره وفي الوقت نفسه على الملك أن يعقد معاهدة تنهي
المبرعات على الحدود وتحفظ مصالح الرعاا البريطانس المقسم في حجار،
لا سيما المستمر منهم، وتأتي بالنحسيات في نظام الحج إن هـ لتريب
سوف ينظم بدقة بصوره بحول دون أي مظهر من التدخل في بضم استقلال
حجار، وأحكامه من نصح حكومه صاحب الجلالة البريطانية في مركز عصبي

سواء من الناحية السياسية أو الناحية الاقتصادية

أبادر بإعلامكم بأنني أسجل هذه التماسات بكل رغب والحقيقة أن الحكومة الفرنسية تظهر باستحسان إلى فكرة تمكين الحكومة الفرنسية من عدد مثل هذا الاتفاق مع الملك حسين من دون خلق أي مركز تفصيلي، ولكن يكون من شأنه الحد من صلاحيات على الحدود وخصوصاً جعل حسين يعترف بنظام أكثر اعتدالاً وأقل تناقضاً مع المصالح الأجنبية.

تعلق الحكومة الفرنسية أهمية خاصة على قيام الملك حسين بالنسبة لمرحلة من الذي لا يمكن تأييده، والذي يعتبر كل موسم يربو إلى أرض لحداد قد أصبح بمحض ذلك من عابده ويكوب من أعظم الموثق أن تصبح أحوال الأحاسيس على نظام الامتيازات وإذا كان هناك قطر غير ناصح لإعطاء الامتيازات الأحسية فهو في الحقيقة، وهل كل الأقطار، لحداد الذي كان تابعاً لها بعمارة حرراً من بركة. لقد أشير إلى عدد كسر من فصائل إبداء الرغبات، الأحاسيس، وحتى في جده، خلافاً للحق وأحيراً على الملك أن يلتزم بأصول معينة في شؤون الكبرياء ولاقتصاد ويعني لنظام الاستبدادي بلا حدود، ذلك نظام الذي كما يظهر من معلومات الحكومة الفرنسية، لا يعد أن يجعله عيباً لدى شعبه

تفصّلوا يقول إلح

أريستيد برناد

FO 371/6242

١٠٦

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن إلى الميجر مارشال - المعتمد والقنصل
البريطاني - جدة

التاريخ ١٣ آب/أغسطس ١٩٢١

الرقم ٧٩

مستعجل

ما يبي للكرن لورنس

لبرفتمكم رقم ٨/٥ (تاريخ ٧ آب أغسطس) ولبرفتمكم لبرفتمكم

(المفاوضات عن معاهدة مع الملك حسين).

أهنتكم على المدى الذي أقنعتم به الملك حسين بقبول معاهدته، وفي هذه الظروف أوافق على عملكم في دفع قسم من الإعانة لكي يحسن بكم أن تفكروا بأن مبلغ ٢٠,٠٠٠ باون مساو أن سجل على حساب الملك حسين من جانب وزارة المستعمرات عن مبيعات لمبصل إلح، وورده المستعمرات شرق إليكم مباشرة عن هذه النقطة.

أشده إلى التعبير الدقيق الذي وافق عليه حسين لا لزوم له، وأوافق على ما ذهبت إليه من عدم أهمية التعديلات.

أوافق على صرف النظر عن المادتين (١) و(٣) ولا شك في أن المادة (٤) سوف تعطيا عملياً كل ما نريده

أن مستعد لقبول مبدأ اقتراح الملك بشأن المادة (١٤) لكن صلاحيات الموصف الفصلي تستمر تعريفاً، التعبير الأنبي يكون صالحاً

«في كل الحالات التي يكون فيها أحد الرعايا البريطانيين، و شخص يتمتع بحماية حكومة صاحب الجلالة، طرفاً في دعوى أمام محاكم صاحب الجلالة لملك حسين، مشترك مع مثل فصلي بريطاني في الإجراءات بصفة أحد القضاة (لحكم) وفي الأحوال التي يكون فيها الشخص البريطاني اتبع مدعى عليه في دعوى مدنية أو جنائية في قضاة، يجب أن يوافق للممثل قضيي البريطاني على الحكم (القرار) ليكون نافذاً»

إذ سيطرهم أن نحصلوا على هذا هاسي أوافق على ما يلي بدلاً من الحكم بوجه، والحكم لا يوافق عليه الممثل الفصلي البريطاني، فلا يعد الحكم في نظر الساحة بين صاحب الجلالة والممثل البريطاني في المحاكم

وود لاحتياط بالنسب الحالي حول القضايا التي تشمل على حالة مدنية، كسي لا غيرها أهمية كسرة وعلى كل حال، أنا مستعد للاحتياط بحمله لأخيرة للمادة ١٤ الحالية إذا رغب فيها الملك.

إذا وافق حسين على بشر خلاصة الساد فأنا أوافق على صرف النظر عن المادة ١٥ احتية وأض بدلاً منها شيئاً مماثل المادة الثالثة

«يعترف جلالة الملك حسين بهذا الوضع الحاضر لحكومته صاحب الجلالة

في ما سعى بالعراق وفلسطين وفقاً لميثاق (عهد) عصبة الأمم ويعهد أن في الأمور التي تؤثر في هدى القطر ونأني يحب موده سد قصادي جهوده لمساعدة حكومة صاحب الجلالة»

أود أن أنفي أو أأخذ العقرة الثانية من المادة (١٥) الحثه حسب فصل
حسين

يجب إضافة المادة التالية إلى المعاهدة:

«يصح هذه المعاهدة نافذة في تاريخ التوقيع عليها ونهى نافذة هذه سبع سنوات بعد هذا التاريخ وفي حالة عدم تقديم أي من الطرفين التماس المتعاقدين إشعاراً إلى الآخر، قبل ستة أشهر من نهاية تلك لمدة لبعده سبع سنوات، معللاً رغبته في إنهاء المعاهدة، فإنها تبقى نافذة إلى حين مرور ستة أشهر من اليوم الذي يعطي أحد الطرفين الساعين المتعاقدين هذا الإشعار»

بعد نصير مهمكم للتوسيع أحبرناهم رسمياً أن المعاهدة لا تعطيا أفضله فتصادية وذلك عليكم أن تشكروا حسين ونقولو إن لا رغب في طلب مثل هذا التصيل الخاص.

لا شك في أن الأفضلية يمكن الاعتماد عليها عملاً.

FO 371/6242 [E 8941/4/91]

١٠٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة شؤون الهند

الرقم

التاريخ ١٧ آب/أغسطس ١٩٢١

سيدي،

أمري انود كرور أن أخطركم سلم كتابكم تاريخ ٤ اب/أغسطس شال
الحلافة والأماكن المقدمة في الحجارة

٢ - ولقد ناقش الكتاب الصادر عن هذه الوزارة بتاريخ ٢٥ تموز، بوليو
لاقتراح الأخير المقدم من وزارةكم بضرورة صدور التعليمات إلى الكونيين
لدرس بحث لملك حسن علماً على الاعتراف بسيادة سلطان تركية باعتباره
جميعه وإذا كان كتابكم تاريخ ٤ آب/ أغسطس قد فهم كما يجب، فإن مسامي
الهند سيعبرون ذلك الإجراء من جانب حكومة حالته متفقاً مع سياساتهم
بعدم التدخل في أمور الخلاف، ومن ثم لم تكن المقصد منه سوى تعهد الاهتمام
بدي وحه من قبل إلى حكومته حالته بالتدخل في شؤون الخلاف، و استخدام
لحرب كوسيلة لفصل الجحار ومديها المقدمة عن تركية، وسيبقى إلى مرتبة
السل لعلني أنه «في ما يتعلق بحكومة صاحب الخلافة، فإن سياسات
الإمبراطورية العثمانية على الأماكن المقدمة في الجحار، لا يعني تدخل في
الرموز الدينية للخلافة».

٣ - ليس في بية اللورد كرور الاعراض على تحليل المستر موساعو
موقف المسلمين اليهود، إذ لا شك في أن التحليل سيؤدي هه، فمن وجهة
نظرهم أن تحولاً دينياً قد أثر في المركز الديني للحيثية (ومن قبل لمصداقة
أن يبدو اقتراحهم بأن تتخذ حكومته حالته إجراء بخصوص الجانب الديني بهذا
البحر لا معنى به إذا لم تكن للحيثية وظيفة دينية). وفي الوقت نفسه، فإن
حكومة جلالته مدعوة لأن تقول بأن التحول الديني لم يؤثر في المركز الديني
للحيثية ولذا شمر اللورد كرور بالدهشة حين يحتر حكومة شؤون الهند موقف
بمسلمين اليهود «سيطاً وثانياً حداً» لدرجة النفاصي عن مسائله صحته عنى
أساس أنها خارجة عن الموضوع، وصروره رفض الاقتراح الخاص بيصح بعض
السواغث الأساسية الحميه وعلى أية حال، فهو يشك في جدوى استمرار
المناقشة التحليلية حول مظهره رأي مسلمي الهند وصحته، أو بشأن أسباب إثارة
مؤيدي الخلاف من اليهود.

٤ - نتصح من كتابكم المجاب عنه أن الاقتراح الذي يجب تقديمه بصورة
عنية ومباشرة، وما يجب أن يكون معلوماً لجميع المسلمين ما عدا مسلمي
الهند، أنه سم بعد ههك حاجة إلى التأكيد على مسألة التدخل في أمور الخلاف،
وأن لاقتراح المقصود هو الذي ورد أصلاً في كتاب المستر ويكلي إلى ورايه
بمسعمرت بتاريخ ١٧ حزيران/ يونيو، والذي يقضي بإدخال مادة في بعهده
مع الملك حسن «توضح» طقاً لما جاء في كتابكم في الربع من آب/ أغسطس

أن «حكومة جلالتة موذ أن تنأى عن التدخل في الخلافة» ولكن نوافع، طبقاً لما جاء في كتابكم بتاريخ ١٧ حزيران/يونيو، يجب أن تتم صناعته كالاتي «ومن جانب حكومه جلالتة ليس هناك ما يحول دون سلطه المندقة على الأمكن المقدسة في الحجارة».

٥ - وقبل ماقتنه هذا الاقتراح سريد من التفاصيل، يعبد للمورد كرون إلى لأذهان أنه وفي تردد على تأييد تعديل المادة ١٣٩ من معاهدة اسركة بمعنى لذي أُرده المستر موبتاعيو وحار قول رئيس الوزراء، على أن يبدو أنه ليس مقصوداً من المعاهدة أن تتدخل في الارتباطات لذبية للخلافة، ومرفق فيه نسخ من مقطعات من الرسائل الخاصة المتبادلة بين للمورد كرون والمستر موبتاعيو بلرخواست إليها عد الضرورة وكان السبب في عدم تردد للمورد كرون في الموافقة على إجراء هذا التعبير هو اعتقاده الراسخ ليس فقط في عدم إمكان تقسيم ارتباطات الخلافة، كما هو الحال في السوية، إلى ارتباطات ذبية وارتباطات ذبوية، بل كذلك إلى حقيقة أنه لم يكن مستعداً، وهو لمؤمن بهذا الرأي، لتقبل خلاف وراة شؤون الهد أن تصحيح وضع مسلمي الهند لم يكن ذا أهمية، وأن حكومة جلالتة كانت محقة في تصميم لمعاهدة فكرة حاططة شرط أن يكون اجراؤهم قد استهدف فقط إرضاء جزء كبير من لرأي لعام اندي استمر في الدفاع عن الفكرة وفي تأييدها.

FO 371/6243 [E 10152/4/91]

١٠٨

(برقية)

من الكرنل لورنس - جلة إلى اللورد كرون - وزير الخارجية

الرقم: L.15 التاريخ: ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

ترجع لعلك حسير عن قراره عند عودتي، واصلت أولاً، بإعادة حدود كل الدول العربية باستثناء دولته إلى ما كانت عليه قبل الحرب. وثانياً، التخلي له عن كل المناطق التي تم إحلاؤها وثالثاً، بحقه في تعس كر لقصة ولعمتين في لحريرة العرب والعراق ولسطبن ورامعاً، لاعراف بسدته على

كل الحكم العرب في كل مكان. وجعله جوانبي بطلب ختجراً ونسب على أن يتبارك عن العرش ويستحجر. ففعلت إياها سواصل معاوضتها مع حقه وعقدت اتحد علي حصاً متشدداً وشكل لحته منه ومن زيد وحده وفؤاد لتناحث معي

وتسير لأمر الآن على نحو ودي مترو. وعلى الرغم من أن حسين لم يتخ رسمياً، إلا أنه قطعاً فقد الكثير من سلطته، وأساؤه بعرضون رادهم عليه، وتولي لملكه. لني نجاد إلى - إلقاء الدروس عليه ليلاً. وربي لأعتر صطلاع عني بالمسؤولية أمراً بعث على منتهى السعادة، وأنهر الفرصة تسجيل كل رته حطب في ما يتعلق بكل القضايا العربية المهمة من دون أن يرم أي من الطرفين بأي وجه. وسمعي قدماً لعقد المعاهدة خلال يومين أو ثلاثة

إن صحة مداخل ليست على ما يرام. وربما ينهر فرصة وجودي هب يستمتع برحلة بحرية قصيرة على الباخرة «كليمانس»

FO 371/6242 [E 1085/4/91]

١٠٩

(برقية)

من اللورد كرز - وزير الخارجية إلى الكرنل لورنس - جدة

الترقيم: ١ التاريخ: ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

برقيتك رقم ١٦، بتاريخ الثامن من أيلول/سبتمبر مفوضات مع
لعلك حسين

ما هي بالضبط أهمية الاقتراح باستبدال «الحجاز» وسبعين «صاحب
لحلاله الهاشمية» أو «الحكومة العربية الهاشمية»؟ أي لمجرد لتعهد لاحتمال
عزل حسين موقفاً أو بصفة دائمة أثناء فترة سريان المعاهدة؟ أم أن ذلك لكي
تقدم الادعاءات مستقبلاً إلى الأراضي الواقعة خارج نطاق لحجاز كما هو
معروف عادة؟ يجب أن تذكر أيضاً قد اعترفا فقط بـ «ملك لحجاز» (بشرط
مقدمه معاهدة فرساي) وجاء ذكر «الحجاز» وحده في ملحق عهد عصبة الأمم
في تلك المعاهدة باعتبارها عضواً في العصبة.

وتتم التشاور مع وزارة المستعمرات بشأن التعديلات لمقترحة في المواد ٤، ٥، ٦، ٧ بيد أن تعبير المادة رقم ٧ سيضمن ترك الحرية للحجر لتتأمر على ابن رشيد والإمام أو تهجمهما

وسحري لتشاور مع وزارة المستعمرات ووزارة شؤون الهند بما يقترح إدخاله على المادة ٨ والنسودة المقترحة للمادة ١٤ ولتؤهله الأولى مدو لاقتراح الأول مضمولاً، بيد أنه سيكون من دواعي سروري أن أتلقى ملاحظات الميجر مرشان على جدوى الأخير من الناحية العملية، إذ لا بدو أنها توفر لـ اعدد الكافي من الحماية إلا في الحالات التي يتهم أو يدان فيها أحد لرعايا البريطانيين، إذ لا يتم تعيد لحكم إلا بعد الحصول على الموافقة العملية لممثل حالته وليس من الممكن قبول اقتراح حسن المتعلق بحماية العرب الهاشميين، وذلك في مواجهة صعوبات لا مفر منها وعلى سبيل المثال في سورية وعلى أية حال، لم نجر العادة على أن تتضمن المعاهدات شروطاً كهذه، وقد يمكن الترحيب في القطر بطلبات حماية الرعايا الهاشميين في ما بعد في بلدان معينة مثل الولايات المتحدة لأميركة حيث قد لا يكون هناك موجب للاعتراض على ذلك ولا شك في أنك ستجد صعبه للرفض على هذه الأسس لا تثير غضب حسين

ولا أظن أن موسماً أن تدخل في انمعاهدة تحدياً بصورة رسمية عن حقوقها في الامبيارات، وبما أن الوكيل القنصلي البريطاني لا يستطيع التمام مهام لقاصي، فمن المشكوك فيه جداً كيف سيعمل لطعم القصاصي المقترح في المعاهدة وعلى أية حال، فإن معرفة مثل هذا التحلي لا بد من أن يصر بالحارة وتحويل دون قيام رأس المال والخبيرة الأوروسه بالسلمية الاقتصادية في أي جزء من الحجر ومن ثم، فإن ذلك من يخدم المصالح الحقيقية للحجر، ولذا ينبغي لك أن تثنى الملك حسين على هذه الأسس

كما يجب ألا يعرب عن لسان ان الحكومة لفرنسه تعترم في جميع الأحوال الإصرار على استمرار لامتيازات، ومن حيث المبدأ، سيكون من الصعب علينا أن نضع رعايانا في وضع أسوأ من رعايانهم

هل تمت الموافقة على مسودة المادة رقم ١٥ التي اقترحتها في برقيتي رقم ٧٩ ساريح ١٣ آب أغسطس؟ المعروف أنه لا يمكن الحصول على بيان تأييد صيغة من لصبح

١١٠

(برقية)

من الكرنل لورنس - جلة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية

الاربع ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

رقم L.18

برقيته رقم ١ في ٩ أيلول/سبتمبر

عاد الملك إلى مكة لمدة ثلاثة أيام

صيغة «الحكومة العرس الهاشمية» كانت اقتراحاً من حسين، ويحصل إلي
بها صيغة مناسبة لأن منطقته الحالية تمثل عن «الحجاز» اسركه في بعض
الأمكن، ويريد عهد في بعضها الآخر، ونظراً للطابع المانع لدوسه، فإن
عائدياً، بدلاً من لقب جعاهي، نجسا كثيراً من الحرج إنه لا يعرض مع أو
سفي استخدام اسم «الحجاز» في معاهدة فرساي، ولا يمكن أن يتضمن أو يؤيد
أو يعوق أي دعوى بأن يكون حاكماً على أي شيء داخل نطاق الحجاز أو
حده. ولقب الملك بالكامل هو «حسين مؤسس الدولة الهاشمية وراعي بيت
الله ومدينة جدّه الرسول»

لإمك باب التي تقررها لإجراء تعديلات في «المادة ٧ حسب مستعجدة،
لأنه من الواضح أن اس الرشيد قد انضم إلى الحجاز وقد أثار حسين إلى أن
لصيغة لخدمة نحو ما عقد المعاهدات حتى مع زعماء الحجاز. طالما طلب الحدود
غير محددة. وأحدث مدعوع بحشعه غير المحدود إلى محاولة الانحواء إلى حدع،
يبد أنه يمكن لاعتماد على على في كبح حماحه من الآن فصاعداً

وهم يتوقعون ما أن يرفض القمم بحماية الهاشميين في الخارج

وقد قبلت لمادة الجديدة رقم ١٥ حسب تعديدها لوارد في بروتوكول رقم ٨٩ أما السيد محمد رقص، لأن الملك يأمل الحصول على مزايا من المرسوم مماثل لتلك التي حصل عليها من مقدر موقعه التبر، ورصيد هذا ليس يمكنه الذي يسمح بتحويل حسابهم.

المواد غير المرقمة عدد

FO 371/6242 [E 10432/45/91]

١١١

(برقية)

من اللورد كرون - وزير الخارجية
إلى الكرنل لورنس - حلة

البرقم ٩ التاريخ ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

بروتوكول رقم ٢١ تاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر التصديق على معاهدة فرساي
إن ما أضافه الملك حسين بنصر، من ناحية نفسه، مفاد التصديق على
هو مجرد تأكيد. سمي لمعاهدة تم توقيع عليها، وإن الدولة الموقعة ليس لها
الحق مطلقاً في إحداث شروط على التصديق، بل يسبق لها أن تثبت له عند
التوقيع وفي الوقت الذي قد نستطيع فيه أن نتجاهل ما أضافه الملك لاعتبارات
سياسية ونظراً لجهته بالمعروف الدولي والإجراءات، فإن الحكومة الفرنسية التي
كانت تسعى للحصول على تصديق لمصالحاتها إلى حد كبير، وذلك كاعتراف
بوضعها في موقفه، سترفض بصورة تكاد تكون مؤكدة بعد المعاهدة إذا طرأ
عليها تعديل حسب توقعاته. وإذا لم يكن لأوانه وقت، عليّ أن أذكر أقصى
جهودك لحمل حسين على سحبها

١١٢

(برقية)

من الكرنل لورنس (في جلة)
إلى اللورد كرزون - وزير الخارجية

الرقم ٢٥ التاريخ ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

وافق الملك حسين على كافة السود المنصوص عليها في لمعاهدة وأبدى
عبد استعداده للتوقيع عليها. ولكن عندما عرض النص من قبل علي بالتصديق
صرح فيه وهاجمه ثم أرسل إليها ثمانية مجموعات متنافسة من لشروط
والتعهدات المسقة وجميعها غير مقبولة.

يقول علي إن الشيخ قد صوابه وأنه بمساعدته ريد يتحد من يرم بحميه
على التنازل بصورة رسمية.

إن مصرف علي وريد مزار وقد سنطيعان بعير الأمور خلال لأسوع
القدام لقد نركت نص معاهدة مارشال جانا، وإذا ما تارل الملك حسين فقد
يستطيع الحصول على التوقيع

رسي أقترح عدم اتحاد أي إجراء أو تغيير في السياسة الحالية لحسين
وصولي بكتلة وتقديم تقرير

وقد طلب إلى الملك حسين إعادة مبلغ ٨٠,٠٠٠ روية والتي دعمت إليه
فل موعد الإعانة، علما وافق على توقيع المعاهدة.

١١٣

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات

الرقم: ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٢١

سيدي،

يشارة إلى كتابكم السابق بخصوص دفع إعانة للملك حسن، فقد أمرني بالورد كرر أن أبعث إليكم نسخة من مرقبة وردت من الكرنل لورنس تعلق بأقترح بإلحاق شرط بالدفعة الثانية من إعانة الملك حسين، وبموجبه ينبغي على الأخير أن يستشير حكومة جلالتة قبل شراء أسلحة أو ذخيرة

٢ - يبدو أن الكرنل لورنس متأثر بشيء من سوء تفهم في ما يتعلق بإهمال وزارة الخارجية المعروم بإلحاق الملك حسن بالأسباب التي حدثت بها. في عدم تسهيل مسأله توريد طائرات وعربات مدرعة إلى الحجاز وقد أوضح للورد كرر من قبل في محادثته حرب يوم ١٣ كانون الثاني/يناير الماضي مع الأمير فيصل آنذاك الاعتراضات التي جاءت في وجه توريد هذه الأسلحة. وبما أن الأمر فيحصل تقدم بطلبه في ذلك الوقت منه عن الملك حسن، فقد كان مفهوماً أنه مسحط والله علماً بالسحة تفصيلاً

٣ - لا يتضح من البرقية المرفقة ما إذا كان الكرنل لورنس يرضى بإلحاق أي شرط بالدفعة الثانية من الإعانة، بيد أن الورد كرر يرى أن الملك حسين يمكن أن يستهدي بمسحة حكومه جلالتة فقط طالما كانت هذه لمصلحة متفقة مع ارائه ومصالحه الخاصة، وطالما ظل في وسع حكومه جلالتة أن يوقف أو تؤجل دفع أفساط المعونة، ويبدو من الخطأ، إن لم يكن من غير المفيد، أن نعرض توقع لاتفاقه للحظر إذا ربطنا دفع المعونة في هذه الاونه بشروط رسمية تتعلق بالسلح. واتفاقاً في الرأي مع المستر تشرشل، نعترح الورد كرر إصدار تعليمات للكرنل لورنس أنه في حالة (وهي وقت) دفع القسط الثاني من الإعانة ينبغي عليه أن يوضح للملك أن حكومه جلالتة تتوقع منه أن يجري مشاورات معها بشأن توظيفه هذا المال في شراء أسلحة ودخائر من خارج الحجاز

لاسيوت أولفاند

١١٤

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات

الرقم

التاريخ. ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

سيدى،

إش : إلى المراسلة السابقة، أمرني اللورد كرون أأرسل إليكم لصور لمرفقة لثلاث برفيات من الوكيل لبريطاني في جدة وبرفيه من وكيل المندوب السامي البريطاني في القاهرة حول المفاوضات مع الملك حسين والريبره المقترحة للترس أوف ويلر إلى جدة

٢ - يقترح بورد كرون، بشرط موافقة السيد الوزير تشرشل، إصدار الأمر إلى الميجر مارشال بعدم إمكاف دفع أي مبلغ من الإعانة معدة، إلى الملك حسين حتى يوقع فعلاً على المعاهدة، ويرد دعوه الملك حسين للترس أوف ويلر سوف يرفض، على كل حال في ما يتعلق سفره في اذهاب، ما لم يكن الملك حسين قد وقع المعاهدة قبل معاهدة صاحب السمو الملكي لإنكسرة

٣ - يعنوم لورد كرون أيضاً الإشارة إلى جلالة الملك أن الميجر مارشال قد يسمح له، جواباً على برفيته المرفقه ٨٤ والمؤرخة في أول تشرين الأول/أكتوبر، بأن يعد دؤد لحطبت بأنه، إذا وقع الملك حسين لمعاهدة قبل معاهدة الترس أوف ويلر إنكسرة، فإن صاحب السمو الملكي لن يرور جدة فحسب، بل يقدم باسم الملك دعوه إلى الملك حسين لزيارته هذه البلاد في وقت ما في انسه القادمة وفي ما يتعلق بهذه لورارة، يرى بورد كرون أنه، بشرط توقيع الملك حسين على المعاهدة مع حكومه صاحب الجلالة، فإن لرباه إلى هذه البلاد يكون به تأثير سياسي مرغوب فيه على الرأي الإسلامي، ولا سيما على الرأي العربي لكن قبل التوصله بهذه الحطة بجلالة الملك، تكون (لورد كرون) متشاً بـ يعلم هل يوافق السيد الوزير تشرشل على مثل هذه لتوصية وبؤيدها

٤ - أرسل كتاب ممثل إلى وزارة الهد

أنا، يا سيدى،
حامدكم المطمع

١١٥

(برقية)

من الميحر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية

مرفق ٩ التاريخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

عني فرض أد الملك حسين وقع على المعاهدة بهناً وفي وقت مناسب
لقيام سمو أمير مزاربه خلال الرحلة التي يرمع القيام بها، فإن منها مسير
الساحره سيكون كالآتي

٨ تشرين الثاني/نوفمبر الثلاثاء معادته السويس الساعة لاربعه بعد
الظهر

١٠ تشرين الثاني/نوفمبر - الخميس الوصول إلى جده لسهه لثامه
صباحاً

١٠ تشرين الثاني/نوفمبر - الخميس - معادته حدة الساعة الثانية بعد الظهر

١٢ تشرين الثاني/نوفمبر السبت الوصول إلى عدن بساعه انتسعة
صباحاً

من الضروري أن ترسو باخرة الأمير على بعد أربعة أميال عن مرفأ حدة
وعينكم اتحاد ما يلزم لإبلاغ السلطات المحلية بالانصراف مع عني كي يصل إلى
ساحره ريمان واستقبال الأمير ومرافقته إلى الساحل في الوقت المحدد وسوف
يسعرق وصول الجماعة إلى الساحل حوالي ٤٥ دقيقة عدم أن العمل لأخبر
سينم في قارب تجديد نظراً لضحاله المياه في الساحل.

وس تأنر لحظة الموضوعه لاستقبال الأمير في عدن حتى ورد باخر موعده
رحيل ساحره من حده لمد بعد الساعة الثانيه ظهراً

وسر البورد كرومر، رئيس أركان الأمر، أن يسلمكم تعليمات خطية
عن تفصيل استقبال الأمير والتي يجب أن تسلم مع الحظوة المذكوره أعلاه
وسصل البورد كرومر إلى بورت سعيد في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر
ولي سويس يوم ٧ تشرين الثاني/نوفمبر وذلك لكان يرويه بوسلكم في أحد

هذين الميادين وسيمكن الأمير إدراك من دراسة متناهج الريارة بصورتها النهائية
وعند موافقة عليه سيتم إبلاغكم برقاً بذلك حالاً، أرجو إبقاء المعلومات
المدكورة سرية وبإمكانكم بيان ملاحظاتكم التي ترونها مناسبة

FO 371/6243 [E 10913/4/91]

١١٦

(برقية)

من وزارة الخارجية إلى الميجر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة

لرقم ٨٩ التاريخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

سرفاتكم لمرحمه ٨٢، ٨٣، و٨٤ هي ٣٠ أنول/سبتمبر و١ تشرين
لأول، أكتوبر المعهدة مع الملك حسين وريارده ولي العهد إلى حده

إب رأبي الحاضر هو عدم إعطاء الملك حسين مريد من لأموال إلى أن
يوقع المعاهدة، ود الدعوة الموجهة إلى ولي العهد يجب أن ترفض في أي
حال من الأحوال في ما يخص رحله الذهاب ما لم يتم التوقيع على المعاهدة
قبل معادته صاحب السمو الملكي لأراضي إنكلترا وفي هذا توجبه شخصي
لك بانتظار إكمال المشاورات مع وزارة المستعمرات ووزارة عهد رسم عهد
إرسال مريد من التعليمات إليك

أما أسأله لأكر من ذلك، هي المتعلقة بتوجيه بدعوة بملك حسين
بريرة إنكلترا، يجب أن يدرسها أولاً الملك والنوريات المعنية المذكورة

لأشده إلى رحمة العودة التي جاءت في الفقرة قبل الأخيرة من سرفاتكم
رقم ٨٣ غير معهودة وريارده سموه الملكي إلى حده، د م م تكتب بغير
بهاء لن تنصص أي خروج على جلاله المواعيد العامة لأن الحاضر في حده
يمكن التعميم عنه قبل الوصول إلى عدن

نسب هنالك ضرورة لاتخاذ القرار الفعلي بشأن لمضي في بريرة أم لا،
إلى قبل معادته إنكلترا في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر وعنده، يمكن جعله
موفقاً على توقيع الملك حسين على المعاهدة في ذلك التاريخ

ومع ذلك، فقد توصي بالقيام بالزيارة في رحلة الإياب على أي حال بدلا
من رحلة الذهاب، بسبب ولاء الجلدي
يرجى الإبقاء بأرائك بشأن هذه النقطه بصورة عاجلة

FO 371/6243 [E 11048/41/91]

١١٧

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى اللورد كرومر (القاهرة)

التاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

مستعجل

سيدى،

بناءً على توجيهات اللورد كرون طلب إليّ إبلاغكم تسلمي. سالتكم
المؤرخة في ٥ تشرين الأول/أكتوبر المتعلقة بالزيارة المقترحة التي ستقوم بها
صاحب السمو أمير ويلز لملك الحجاز في جدة

٢ أبلغ جلالتك اللورد كرون بموافقة على الاقتراح، وعني أن أصلب لأر
بإلاع سموه الملكي لتتصله بالموافقة على القيام بالزيارة إن الموعد المقترحه
سوقف الماحره ريتاون في حدة سنباع إلى وكيل جلالتك بصفاة إني التعهدت
والإرشادات التي جاءت في الفقرة ٣ من رسالتكم.

٣ - وفي الوقت نفسه، أود أن أشرح لكم أن قبول جلالتك لدعوه سميت
حسين بصورة رسمية، لم يرق بعد إلى الملك حسين بواسطة الميحر مارشال
للأسباب الآتية

كما تعلمون سيادتكم، إن حكومه جلالتك كذبت تتفاوض عن طريق
الكوميس لوريس للتوقيع على معاهدة من حكومة جلال الملك والملك حسين
وعند الانتهاء من إعداد المعاهدة بصيغتها النهائية وإعرب الملك حسين عداً عن
موافقة على توقيع عليها، امتنع في اللحظة الأخيرة عن توقيع وحري ذلك

بعد قيام الكرنل لورنس فعلاً بالتوقيع على المعاهدة واتخاذ الإجراءات اللازمة
لنقله إلى فلسطين بحيث لم يتمكن بعدها من العدول عن السيرة

بعد ذلك أُرقي الميجر مارشال ميساً أن الملك حسين بدأ يحدث في موقفه
برفض التوقيع، وأضاف أن ملكة الحجاز قد أرسلت إليه خبراً بأن الملك حسين
ومن دون شك، سددع ويوافق على التوقيع إذا ما أحسب دعوته لبي أرضها
إلى حلاله الملك بالموافقة على قيام سمو الأمير بزيارته في جدة، وإذا ما قام
صاحب لسمو خلال الزيارة بدعوة الملك حسين إلى زيارة إنكلترا في العام القادم

٤ - ويعرض بأمير التوقيع على المعاهدة مع الحكومة البريطانية، وعلى
أساس من السياسة العامة، فقد اقترح اللورد كرور على وزارة الهند، أن تقدم،
موافقة وزيرى الهند والمستعمرات، بنوصية إلى الملك بأن تصدر التبعيات إلى
لميجر مارشال بقبول اقتراح ملكة الحجاز، على أن يحصل من لو صبح في
لوقت نفسه أن صاحب السمو الملكي لى برور جدة - حين دهنه إلى الهند على
لأقل - ما لم تتسم وزارة الخارجية إشعاراً وافياً من الميجر مارشال قبل مغادرة
البحر ويناو إنكلترا، بأن الملك حسين قد وقع فعلاً على لمعاهدة مع حكومة
جلالته

٥ - وبأمر اللورد كرور ألا يسب هذا التأجيل غير المتوقع إزعاجاً لسمو
الأمير، ونجاءراً لحسن نية، وأنه متأكد أن أمير ويلز يقدر لاعتبارات لسياسية
لتي دعت إلى مثل هذا التأخير.

٦ - أُرقي لميجر مارشال بأن الإصابات بالجذري في جدة لم تتعد سبع
حالات وأنه لم تظهر إصابات جديدة خلال اليومين لأخيرين وقد أمر بتزويد
وزارة لبحرية بالمعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والإبراق فوراً، حين اعتقده
برخود أي خطر للعدوى، لتأجيل الزيارة إلى حين العودة من السفر

٧ - أرسلت نسخ من هذه الرسالة إلى اللورد ستامفورد هام لسمو
المعلومات إلى صاحب الجلالة.

سيدي

خادمكم المطيع

١١٨

(برقية)

من المندوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات

الرقم ٥٧٦ التاريخ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

أدرك لكم أدباء للعلم ما وردني من فيصل الموحود حاناً في الموصل
به من المؤسف جداً أن تتوقف المباحثات في حدة. ولا تتوفر لدي حاناً
أي مصعب ولكن قرارنا لا في قبولاً من والذي من ناحية المبدأ وقد أرفق إلى
أحوي، وإيهما يعملان معي على العودة إلى المباحثات والموصوب إلى تصاق
بهائي إن والذي مرهون من كثرة العمل، ولقد كان دائماً سداً لريضة في
لشرق ولا يزال حتى الآن صديقه المخلص، ولهذا الأسباب أعقد بوجوب
يعطان الوقت الكافي للسماح بحل المشاكل الحالية.

وأرجو التوصل بإرسال نسخة من هذه البرقية إلى حداد باشا بواسطة دائرة
المندوب السامي في فلسطين. انتهى.

FO 371/6243 [E 11383]

١١٩

(برقية)

من الميجر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم ٨٩ التاريخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

جاء الملك حسين لرؤيتي هذا اليوم ووعده بالتوقيع على المعاهدة إذا ما
رأه ولي العهد ودعاه إلى زيارته إنكلترا في المستقبل القريب. ولذا حافض
الجنح ومتحرراً لأي عذر للتوقيع

ولم يأت على ذكر المعونات المالية، ولكنني أعرف أنه يتوقع أن يتم منح

تلك المعونة شهرياً حسب الوعد الذي قُطع في البدايه. ويجب أن أكون واضحاً بشأن هذه النقطة.

أرجو ردكم العاجل.

FO 371/6243 [E 11440/4/91]

١٢٠

(برقية)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى الميجر مارشال - المعتمد البريطاني - جدة

التاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

لرقم ٩٥

عاجل جداً

برفسكم رقم ٨٩ (في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر) المتفاوضات مع الملك

حسين

ممكك أن تبلغ الملك حسين بالطريقة التي براها أكثر ملاءمة، بأن ولي العهد سيورده في حلة في رحلة الذهاب إلى الهد، وسيصل له عنده دعوة إلى رباره، بكثره صيغاً على حكومة صاحب الجلالة في موعد تم تحديده في وقت لاحق من العام القادم، بشرط أن يوقع حسين على المعاهدة في وقت يترك له متسعاً لإتمام ترتيبات الزيارة

سيستلم لملك حسين ٥ آلاف جنيه اسرليني شهرياً، على أن يتم سديد الدفعة الأولى بعد شهر من تاريخ توفيقه على المعاهدة الدفعة الإضافية لسبع مقدرها ٢٠ ألف جنيه اسرليني والتي كان المزمع دفعها عند الدفعة بعشر دحلته صمن مبلغ ٦٠ ألف روبه الذي دفعه الكونل لورنس للملك حسين، يصفه إلى المبالغ التي دفعت سابقاً إلى فيصل وحداها وفي القاهرة والعرق

ومن المحتمل، في الواقع، أن تساهم هذه المبالغ المدفوعة مقدماً في

حضم مبالغ ضئيلة من الدفعات الشهرية، مع أن هذا لم يتأكد بعد، والدفعه الشهرية الأولى ستم تسديدها كاملة على أي حال.

سري

يحب عليك أن تذكر أنه في الوقت الذي موجه فيه ولي العهد الدعوة للملك حسن إلى زيارة إنكلترة، فإن الأخير سيكون في موقع صيفاً على حكمه صاحب الجلالة التي ستولي الترتيبات لإقامته ولاحتضانه

FO 371/6243 [E 11356]

١٢١

(برقية)

من المبحر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

لرقم ٩١ التاريخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

عاجل

بعد كل الترتيبات التي فرعا منها رفض الملك حين مرة أخرى توقيع المعاهدة.

لقد أقرر سجنه من المعاهدة التي حذف منها الفقرتين ٢ و ٥ مع إضافة فقرة أخرى من عنده. قلب له إنه لا يمكن في هذه المرحلة إدراج أية تعديلات وانهارت المفاوضات ثانية

يبدو أنه لا فائدة من الاستمرار في المفاوضات، وإسي أوصي بشدة بعدم زياره صاحب السمو الملكي ولي العهد وعدم توحيه أي دعوة للملك حسن إلى زيارة إنكلترة

وإن بيت المستغله يمكن بحثها عند عودة لورنس إلى إنكلترة

١٢٢

(برقية)

من المبعوث البريطاني في جدة
إلى الكرنل لورنس (في القدس)

التاريخ: ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

الرقم ٢٧٤

المندوب السامي البريطاني في القدس ما يلي إلى لورنس
اتسلما برفقتك

نقد جدعي الملك منعماً حصر إلى هنا في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر
وقال به سيقع معاهدنا معمص العبيس إذا جاء أمير ويلز إلى هنا ودعه يسي
إنكسرة. وافقت حكومة جلالتة على هذا كما وافقت إصافه إلى ذلك أن يدفع
الإعانة حسب الترتيب السابق.

ولما حملت إليه سحتنا من المعاهدة للتوقيع، أقرر معاهدته هو، والتي
حذفت منها المادمان (٢) و(٥)، وكاتب فيها إصافات أخرى من عنده إلى مواد
أخرى، وقال إنه سيقع على تلك

من المحتمل أن يرسل سحتة إلى عمان، وهو لن يرسلها بوسطه هذه
بذاتره. سأرسل إليك بالبريد القادم سحتاً من المعاهدة كما أعدت للتوقيع

أعتقد أن الأمر الوحيد الذي يجب القيام به هو تجاهله، لأن من رآه أنه
بعدم توقيع المعاهدة بضر بمصالحنا أكثر من مصالحه

(معتونة إلى القدس. مكررة إلى حكومة صاحب الجلالة)

١٢٣

(كتاب)

من وزارة الخارجية
إلى السفير البريطاني في باريس (اللورد هاردنغ)

الرقم: التاريخ: ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

سيدني ابورد،

رداً على كتابكم المرقم ٢٩٣٣ (ب ١٦٨١) والمؤرخ في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر بشأن مفاوضات الكرنل لورس مع الملك حسين، سأكون متباً لو أبلغتم ما يلي إلى الحكومة الفرنسية بصورة سرية:

٢ - لقد عذر لكرنل لورس جمة من دون أن يقنع الملك حسين بتوقيع معاهدة مع حكومة حالته، وعلى أي حال، فقد توقفت المفاوضات مؤقتاً، رغم أنه لا يستبعد نهائياً أن يوفق الملك حسين ويوقع على المعاهدة بالصيغة التي أعدت بها قبل سفر الكرنل لورس وتتفق مسودة المعاهدة بشكل عام مع خطوط كتابي المرقم ٢٠٣٩ بتاريخ ٢٥ تموز/يوليو باستثناء أن حكومة حالته قد وفقت على التحسين عن حقوقها القضاية بمقتضى لامتيازات، مقدس صناديق محددة في ما يتعلق بالنقص على الرعايا البريطانيين والأشخاص تحت الحماية البريطانية ومحكمتهم وبم تجر مناقشة موضوع التعريفة للكمركية وكما توقعت في مذكرتي التي بعثت بها إلى اسكوت دي سانت أوليفر^(١٤) يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر (انظر كتابي المرقم ٤٩٩٦ بتاريخ ٢١ أيلول/سبتمبر) فقد أحقق لورس في حملته لملك على إصدار إعلان يمتنع بالانتداب الفرنسي على سورية، وذلك بسبب الموقف المعروف للصحافة السورية صده وصد أبنائه، وذلك على الرغم من أن الملك وافق في مرحلة ما على أن يدخل في مشروع المعاهدة عتافاً بالموضع أشخاص بحكومة حالته في فلسطين ولعراق

ومع ذلك، فقد تمكن لكرنل لورس بصعوبة بالغة من أن يحث الملك

(١٤) السفير الفرنسي في لندن

حسب على التصديق على معاهدة فرساي التي تشكل اعترافاً وبن كبر غير مباشر، بالوضع الشرعي لحكومات الانتداب البريطانية والفرنسية في سورية والعراق وفلسطين على التوالي.

ولسوء الحظ، انصح في ما بعد أن الملك حسين، من دون علم من الكونسل لورنس، قد أرفق بنصده على المعاهدة بعض الشروط المتعلقة بالاستقلال الدائم للعرب.

٣ - يد وافق الملك حسين أخيراً على توقيع معاهدة مع حكومه جلاليه، من أنوسى عن إبلاغ الحكومة الفرنسيه بذلك، وسأرسل لهم نص المعاهدة بمجرد تسلمه من ممثل حكومه جلاليته في جنه.

وتفصلوا... إلخ

(توقيع) لانسيلوت أوليفانت

FO 371/6243 [E 11656/4/91]

١٢٤

(برقية)

من وزارة الخارجية - (لندن)

إلى الميجر مارشال - الممتمد البريطاني (جنه)

التاريخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

الرقم ٩٧

عاجل

برفتكم رقم ٩١ (في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١)

(لمفاوضات مع الملك حسين)، ورفيه القاهرة رقم ٥٩٨ (في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١).

إسي أفرص أنك تنصرفك ساء على ما جاء في برقيتي رقم ٩٥ (في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١) قد أوصحت تماماً أن كلاً من رياره ولي العهد، ودعوة الملك حسين إلى رياره إنكلترة، تعتمدان كلياً على توقيع الملك حسين

على المعاهدة في وقت بترك مدة كافية لإتمام الترتبات المالية لزيارته وإن لم يكن قد فعلت ذلك، فعليك التيقن من أنه على الفور أنا متفق معك في أنك يجب ألا تستمر في المفاوضات ومع ذلك، لا يبدو هناك أي سبب لتغيير الترتبات الحالية والتي، إذا ما وقع الملك حسين على المعاهدة بصيغتها النهائية لي أبلغه بإياه التكرار لورنس في وقت يتيح تسلم برفقه منكم تعين موقعه قبل ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، سيتمكن بموجبها التوقيع بالزيارته وتوجيه الدعوة ويبدو أنه لا يزال من الممكن أن يغير حسين رأيه.

ويشتر ٣ تشرين الثاني/نوفمبر الآر انريخ لمباري الذي ننسى لوزارة «سجونة فيه» بملء العقل الشرعي عن مالمط حرص براب الجمعية إلى «شاطيء»

لرجاء أن ترقوا إبنا بإيجاز فحوى انقضى التي حدثها حسين من مسودة المعاهدة لأن نرقم انقضى في المسودة الحالية بمعاهدة لنس واضحاً عدى

بشارة إلى برفقه المهره رقم ٥٩٨، يجب عليك ثنية أن يوضح لحسين أن مراسلاته مع حكومه صاحب لجلالة يجب أن نعود إلى رئيس إلى رئيس للوراء

مكررة إلى القاهرة

FO 686/74

(النسخ العربي)

١٢٥

(كتاب)

من الملك حسين إلى الأمير عبد الله

الرقم ١٠ التاريخ ٢٧ صفر ١٣٤٠-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

ولدتا الأمير عبد الله،

ثم وحسب ما ورد تجدون طيه المعاهدة لمقرر علي مؤده ممضيه وهي التي ردها عليك جناب المعتمد عساف كما بجدة مصر حسن لك بهد أيضاً

موصيتك وبيانتك عما في إمصاتها مني ما رؤي أو اقتضى نقلها في ورقة أخرى
مشرطين ومصرحين بحفظ حقوقنا الباقية من مقرراتنا المقدمة لحدسك صورتها
من مدونا عند قدومه عليك والتي عظمنا البحث فيها على ما تقتضيه لشمة
والشرف البريطاني وهذا حرصاً منا على تسهيل المصلحة وسلامتنا مما يربنا به
الكثير من المواد التي لا حاجة لذكرها ومكتعين بعلم الحقيقة هو رب الحقيقة
مما نكته صدورنا والله ولي النوف يتولاك بحفظه وعمايته

FO 686/74

(الأصل العربي)

١٢٦

(كتاب)

من فؤاد الحطيب - وزير الخارجية
إلى المبعوث البريطاني - جدة

مكة المكرمة

وكالة الخارجية

لدولة الهاشمية

عدد ٨٦ التاريخ ١٢ ربيع الأول ١٣٤٠-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢١

صاحب السعادة المبعوث البريطاني بجدة،

بكل استهجان تلقياً برفيتكم رقم ١٢٧٣ تاريخ ١٢ تشرين الثاني، نوفمبر ١٩٢١
وأمرسي مولاي أن أول ما أبلغ سعادتكم به أن الحقوق والواجبات لني
بمعرض رعائتها، والقيام بواجباتها ليست هي محصورة في ذاته بل بريطانية
مهما لجزء الأعظم وعلى هذا فهو لا يربنا في أنه قام بأصناف ما يجب عليه
حرصاً على شرف تلك الحقوق المقدمة فكما أن هذا ما يمكن عمله فكل ما
تروون له من الاحترارات الواقعة هي محض لمصلحة البلاد انحصوصيه ومصالحه
بريطانية المعصم العمومية ولكن متى أضرت برطانية على عدم رعائتها لذلك فهو
بكره قوله بأن هذا ما يمكن عمله ولا يبدى حيلة أما لمعهده فحسب

عسكم قد أمضاه وأرسلها بالأمر عند الله سنة على مذكره حساب المخصوص
الكولونيل بورس له في الموضوع عند قدومه عليها بعد تعديل بعض المواد
وجراء إحصائها بموجبه وبعت لسمو الأمير المسمى إليه في انريد لدي أنوح من
حدة في أواخر صفر كما ذكر بعينه حرصاً على ما ذكر بعينه مكررين لكم بيان
وتصريحاً بهذا أيضاً بأننا مخصصه في كل ما نُشر به في كتاب له تاريخ ٢٧
صفر سنة ١٣٤٠ عدد ١٠ المرسى صورته طبع وصورة بوقبنا التي أشرف عليها
حساب ورر حرجية بربطانه بفضه تنوير انعمامالات البحرية ورياده إيقاف
مساعدتكم على ما نصمته وتفصلو بقول فائق الاحترام

وكيل انحارجية
عزاد الخطيب

القسم الخامس

ترشيح فيصل بن الحسين لعرش العراق

تعليمات سرية للمستر كورنواليس من وزير الخارجية حول كيفية مفاتحة الأمير فيصل بقبول عرش العراق

«إن الأمير فيصل في لندن، وهو مشغول بما همومها مع حكومة
حلاله يجريها لميجر يوبع والمستر كورنواليس إن هذه المحادثات تدور حول
موقف من سعود، ووضع شرقي الأردن، وتمتد الوعود التي قطعت للحسين في
البداية بشأن تأسيس مملكة عربية مستقلة إن قصتي سوريه ولعرق ستعنت عن
المباحثات بصورة متعمدة والمباحثات متوقفة في الوقت الحاضر، لأن الأمير
فيصل حذب مقابلة وزير الخارجية، وكان الوزير مستعداً لمقابلة لو كانت لطروف
اعتبديه، ولكنه متحوف من ذلك في الوقت الحاضر بالطر للإمكانيات لوسعة
التي قد تتاح قريباً، ولتي إذا اتحدت بشأنها أية إحصاءات فإنها يجب أن تتحد
بمقدرة من فيصل وعلى مسؤوليته وحده، وليس بوحى من بريطانية، بل وحتى من
دون اقتراح من علم وزير الخارجية بها بصورة رسمية وهذا هو الاقتراح الذي أحيل
على المستر كورنواليس إنه يجب أن يجري محادثة سرية مع فيصل، متحدثاً إليه
بمس بصورة رسمية، بل بصفة صديق شخصي، فيقول لفيصل

«إن هذه المباحثات تسير سيراً بطيئاً نوعاً ما، ولذلك يبدو مفصل لمرح بعض
لشيء، وشكوكه لما تهدأ بعد ومن جهة أخرى، فإسي أعلمه أن حكومة جلالة
حريصة على أن تعاملت بثقة، وهي تميل إلى الاعتقاد بولائك، وتريد حل لمشكلة
على أوسع الخطوط إن الصعوبة التي تقابلها في تحقيق ذلك دلت شمس

«أولاً، بها مرئطة أقوى التزامات الولاء تجاه الفرنسيين وقد كنت
بريطانية طرفاً في إناطة الانتداب على سورية بعرضة في نفس الوقت لدي
حصلت فيه هي على الانتداب على العراق، لبعها، كجزء من لسوية ذني
وبذلك فهي غير قادرة على أن تتورط في أية سياسة تؤدي إلى مشاكل جدية مع
فرنسه ومن جهة أخرى، فإنها ملتزمة بنفس الدرجة، بموجب تصريحاتها،
وسميتاق عصه للأمم، وبالحظوات التي اتحدتها إلى حد الآن بشأن لاسدب
على العرق، بأن يجعل من الاحيار الحز لسكان البلد أنفسهم محكاً عند الطر
في لمواقفه النهائية على حاكم للعراق، أو لشكل الحكم فيه إنها لا تستمع أن

نعرض على العراق حاكماً، بل إنها لا تستطيع حتى أن تقترح ذلك لحاكم بل كل ما يستطيعه هو أن يدرس بدقة وحذر مؤهلات وحيث أي مرشح يكون المؤتمر العراقي مستعداً لترشيحه وإبها بطبعه الحار ستمصل مرشحاً يكون موالياً للاتندب بالشكل الذي تمّ قبوله به من حشده، ولا يرحها في أية مشكلة من المشكلات السياسية الخارجية التي أشرت إليها

هذه هي الظروف العامة للعصبة كما أفهمها، وأنا أتكلم بصورة غير رسمية، والان، لو كنت أنا، أي كوربوليس، في مكائن أنت، أي فيصل، قممت بما يأتي أصمى الموضوعات التي تبحثها بصورة رسمية مع الحكومة البريطانية هذا، وأنوصل إلى تسوية معقولة بشأنها بدون تأخير وبعد ذلك أذهب إلى بلدي، إلى والذي المثلث حسين، وأطلب إليه أن يكون أول ما يفعله هو إعطاء العهد بحسن نيته وبكي أحمل من الممكن تسوية المشاكل الكبرى بصورة مرضية للطرفين، أخذه على المصادقة على معاهدة فرساي بل إن مصادقه عليها لأكثر أهمية بالنسبة إليه، مما هي إلى غيره، لأنه بمصادقته عليها سيتمكن من ولج أبواب عصبة الأمم لتسوية أي من المشكلات للصغيرة التي يربكه وبرعجه، وذلك بصمن به النظر في قصته، لس من جانب دولة أو دولتين، بل مجموعة من الدول في مجلس العصبة وحسب أحدث معه بعد ذلك العصبة بمهمومها الواسع، أسأله هل يرغب في ترشيح أحد أبنائه، وفيصل بصورة خاصة، لعرش العراق، وعلى افترض أن المثلث حسين وافق، وعلى افترض أنك، أي فيصل، رافقت بك الفكرة، فأنا، أي كوربوليس، قد أوصل كلامي فائلاً إلىي لو كنت مكائن لأحصد شعب العراق عذماً بأنني مستعد لأن أكون مرشحاً، وقدمدت ترشيحي لبس بمعرفة الحكومة البريطانية أو موافقها، لأن الفكرة كلها هي أنني يجب أن أتصرف بمبادرة شخصية مي، وأني أقدم نفسي كأمير عربي، لكي يطر في دعواي مع الآخرين من قبل الشعب العربي لئلا عربي وعلى فتراص أن شعب العراق لم يكن داعياً في ترشيحك، أو ترشيح أي من جوانك، وهو أمر غير محتمل، فإنت تكون على الأقل قد أدبت بدوك وقمت بمورد، ولكن على افترض أن موقعه كان مؤيداً، فسيكون ذلك فرصتك في توحيد جزء كبير من العصر العربي تحت حكومة عربية وحدة

«وهو قد نساء» وعاد سيكون موقف الحكومة البريطانية في حالة كهذه؟

«أنا، أي كوربوليس، لا أستطيع أن أكلم بصفة رسمية عن أمر لست

مؤكداً منه حتى في ذهني أنا. ولكن إذا استعصر منها السير برسي كوكس من العراق عن لموقف الذي يجب أن يتخذه، فإنها ربما ستقول في حو بها شيتين «ستقول أولاً إننا بطبيعة الحال لا نستطيع الموافقة على فصل أو أي مرشح آخر إلا إذا كان مستعداً بإخلاص لقبول الانتداب، والعمل بشروطه التي اتفقت عليها لدول الكبرى، وكأي عرض على مجلس عصبة الأمم ولكن الشرط لثاني، الذي سبق أن أشرب إليه، سيكون أكثر أهمية إسي واثق أن الحكومة البريطانية ستقول إنها لن تقبل ببصلاً أو أي شخص آخر محتمل أن يحدث ما مشكل مع الفرنسيين، إذ لدينا مشاكل كافيه معهم في عدة أنحاء من العالم، ولا يريد أن نشك في تعقيدات جديده في الشرق ولذلك، وفي حالة وجود مرشح معين لعرش العراق، فإنني، أي كوربوليس، أجد نفسي مفتعاً بأن الحكومة البريطانية ستقول أولاً إنها يجب أن تحصل على ضمانات من الحكام المحليين بها الموافقة عليه، بعدم اتخاذ مصه وسيله لتدبير لدساتين ضد الفرنسيين، ولا خلق مشاكل على الحدود، ولا الإضرار بالانتداب الفرنسي، ولا محاولة استعادة دمشق وثانياً عليهم أن يسروا إلى الفرنسيين قائلين لهم إنهم س يفسو ببصل، أو بأي شخص آخر، إلا بشرط أن يكون مسعداً ليس فقط لإعطاء هذه الضمانات، بل العمل بها أيضاً

«هذا هو حط الحديث أو المصيبة الذي أميل إلى الاعتماد بأن المستر كوربوليس يجب أن يسعه في حديثه الشخصي فإذا رفض فصل أن يكون له أي شأن بالموضوع، فسيعرف عندئذ موقفاً، ولن يحق له توجيه أي لوم إليه ومن جهة أخرى، فإنه إذا أظهر ميلاً إلى العمل بالإلحاح المقترح، سرب على المستر كوربوليس أن يحبر وزير الخارجية عن اللهجة التي سيعملها ببصل، وموقف الذي اتخذه من الشروط المعينة التي ذكرتها وعنى أي جانب، فإن لموضع يكون قد انصح، وبصح جمعاً على عدم بموقف إن ما جعل وزير الخارجية يتردد في تحديد موعد لمقابلته شخصية مع ببصل، لم يكن إلا بسب تحوفه من سوء فهم قد يحدث بشأن إحدى هذه النقاط، وأنه قد يكون في غير صالح كلا الطرفين إذا ظهر في ما بعد أن مقابلة برتبة تماماً كتب بدل عسى أكثر مم محتمل ولولا ذلك لكان مما يسر وزير الخارجية أن يقابل ببصلاً»

١٩٢١/١/٧

(مذكرة)

من كيناهان كورتواليس إلى وزير الخارجية
عن مقابلته مع الأمير فيصل ومقاتحته يعرش العراق

التاريخ: ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

«عملاً بتعليمات وزير الخارجية اجريت الليلة الماضية حديثاً سرياً وشخصياً
محصلاً مع الأمير فيصل، حسب الخطوط التي سها سيادته للورد تيمم»

«لم يبد الأمير في البداية سوى ملاحظات معدودة

أعترف بأن والده كان لا يزال في حالة ذهنية صعبة، وقد إنه هو نفسه،
في الوقت الذي مؤمن فيه بحسن نية حكومته الحالية (البريطانية) ووصيه
مقصده، فإنه أصيب بحسنه بسبب التقدم الصغير الذي أحرز خلال المباحثات
المخارية مع السير جون بيلي إنه تذكر الصعوبات التي صاحب فيها حكومة
حلاله في موضوع الترامانها نحو الفرنسيين وبعدها بعرب، وقد إن حرر
يحظر له القيام به هو إحداث أي انشقاق بين الدولتين، وإنه بقدر تيمم أن
حكومة جلاله لا تستطيع أن يحدث قطعة مع فرنسا، وأنه يجب أن تحسب
هذه القضية حساساً مهماً يقرر مستقبل العراق

أما في ما يتعلق بالمقترحات المتعلقة، فقد نكلم كما يأتي

«رسمي شديد الحوص على بعضه الموضوعات التي نعرفها مما حدثت مع
حكومة جلالته والموصى إلى نسوة معقولة بشأنه دون تأخير وذلك هو سبب
وجودي هنا رسمياً مسعد للعودة إلى مكة حالما يتم توصيل إلى نسوة، ورسمي
سأبأس أقصى جهدي لأحمل والذي على تصديق معاهدة فرساي ورسمي مدة
أين أن هذا كان ضرورياً، وقد كنت إليه حينما كنت في بغداد أخته على
لمصداقه به مع ذلك لا يفهم القضية، ويصر على رأيه بأن علاقاته هي مع
بريطانية انصمى فقط، مما حداً الفوائد التي أثرت إليها

«أما في خصوص «مباحثك» المعلقة على شخصياً، فبرسمي شعور بالمشاكل

عميق، وكسبي بحيث أن أرفصه بصورة مؤكدة إن والذي لدي برعب في انواقع في دهاب عبد الله إلى العراق لن يوافق أبداً، وإنه هو وجميع الناس سيذهبون إلى الظن بأسى - بالانفاق مع بريطانيا - كتب أعمل لأجل نفسي وليس لأجل أمي من أقدم لترشح نفسي مطلقاً إن شرفي هو أعز ما أملك، ولن أسمح لنفسي أن أنهم بالعمل لمصلحتي الشخصية لقد أحدثت حتى الآن قدراً كبيراً من اشتقاق بين المسلمين، وهالك الكثير مما أستطيع عمله لتحسين علاقاته السحدر مع جيرانه، ولخدمة الوحدة العربية التي هي حلمي، وإسي مكتب وديع بالقيام بذلك

«إسي لن أذهب إلى العراق إلا إذا رقصت حكومه خلالته عبد الله، وطلبت إلي أن أقوم بالمهمة، وأندى الشعب أنه يريدني وفي هذه الحالة، فإن كلاً من وادي وعبد الله سيوافقان، لأنهما لا يستطيعان الوقوف في وجه رغبت الشعب، ولكنني لن أقوم بالمبادأة

«لقد أخرجت من سورية، فكيف أسمح أن يقار عبي إسي أحدث عن عرش آخر على حساب أخي؟

«لومع ذلك، وهذا كانت حكومه خلالته تعتقد أنها ستسوي الأمور مع الفرنسيين، وتوافق على اقتراحي، إسي مستعد للقيام بكل ما هو في مقدوري بدعم مطالب عبد الله لقد وافقت على انتخابه في السنة الماضية إسي اعتقد أن الشعب على استعداد تام لقوله إنه يعمل الآن لأجلي بإخلاص، وهو - على ما أسمع - يعمل بصورة علنية بيانه عبي وإسمي إسي لست موافقاً على ما يعمله، ولا عبي يقفه في معان، وقد قلت له ذلك وإذا اختارته حكومه خلالته إسي وثق بأن معظم الصعوبات والاحتكاكات ستزول في الحال

«أما في ما يتعلق بما تقوله عن موقف الحكومه البريطانية، إسي سأتركهم عن نفسي، وأظن إسي يستطيع أن أصغر أن كلماتي تمثل رأي عبد الله أيضاً

«قبل انشوره طلب والذي المعونة والتوجيه من بريطانيا فقط، ولا يزال هذه سياسياً حتى اليوم إسي من حيث المبدأ سأكون مستعداً بقبول ولعمل بموجب شروط الائتلاف لأسي أفضل العدالة التي أثبتت بريطانيا لعظمي بمسكها بها ولكن لا يمكن أن تنظر في أن أعطى موافقتي لكلمة إلا بعد أن أطلع اصلاً تماماً على شكل لحكومه التي تفكر فيها حكومه خلالته، وبعد أن أفسح

بأنها تؤسس بالروح التي اتسمت بها علاقاتنا السابقة. إنني لا أشك في أنها ستكون كذلك، ولكني لا أستطيع أن أقبل شيئاً فولاً أعمى.

سأقدم أنه ضمانات بطلب مني للاستماع عن الصام نأمة دسائس ضد الفرنسيين، وأكثر من ذلك، فإنني سأسمع أي شخص آخر عن لقيام بها. وإنني أوافق على أن نسر حكومة جلالتة إلى الفرنسيين في هذه الشأن بصورة كاملة.

«وأخيراً فإنني أود أن أؤكد لك أنني محليص تماماً في قولتي لك بأنني بعد تماماً عن أي طموح أناني. وأنه ليس من المهم أن يذهب إلى العراق فيصل أو عبد الله أو رند. ولا أعمل إلا لأجل قضية العرب التي تؤمن بيماناً عميقاً بأن مصالح بريطانيا مرتبطة بها. وأود أن أرى بريطانيا العظمى وانعرت وقد عدا إلى عهدهم السابق من الصداقة، وأعرب عن استعدادي للتقديم بما تريده بريطانيا العظمى لتحقيق تلك الغاية بشرط ألا يمس شرقي الشخص أو يكون مافوض لمدادتي التي أحملها في قلبي.

«إن الانطباع الرئيسي الذي خرجت به من المقابلة كان تصميم الأمر على عدم التقدم بأي عمل يمكن أن يتكبد شعبة عليه. أضف أنه برعب في لذهب إلى العراق ولكنه لن يفرص نفسه، ولن يعمل ضد عبد الله، ويلاحظ أنه لم يحظر له حال فظ أن يسأل إلى أي حد ستأيد حكومة جلالتة وراء الاعتراض ضد الفرنسيين. «وإنني أستطيع أن أقول إن الأمر أظهر طوال الممسة شعوراً سلباً ورحلاً وولاء مما يصعب العثور عليه لدى معظم الشرقيين. وما كان سهل عليه أن يوافق، ولكن معاً من ذلك شعور بالواجب، وليس بعض في تشجعه. «يبدو أن هناك الآن جالس ممكنتين أولاً، يدرس دهاب عبد الله إلى العراق.

«ثانياً، الإيعاز إلى السير برسي كوكس بهنوء، وبصورة غير لافتة للأنظار، أن يدبر شحوب فيصل.

«وقد يكون الأمر الأول أسهل تحقيقاً، ولكني أعتقد أنا في الأمد بطويل سكبب إذا سبب الأمر الثاني، لأن فيصلاً هو أفضل الناس إلى حد بعيد، وبه سيجدنا ببحلاً، وبصورة جيدة».

من محاضر اجتماعات مؤتمر القاهرة عن الشرق الأوسط

«المسير نثرشل كانت حكومه حلاله قد وعدت الشعب (العراقي) بمراعاة رعاياه عند خيار شكل حكومته المقبله واسحاب الحاكم، ولكن هد لا يلزم لحكومته البريطانيه بقول أي قرار يحدونه فمن الواضح أن حكومه حلالته، في الوقت الذي تساهم فيه بمقات كيرة وأموال كثيره، لا يسماها أن تقف موقف المتفرج، وتمتنع عن التدخل كلياً وفي الوقت نفسه تمنعها تعهدتها من فرض مرشح تختاره هي ليكون حاكماً على البلاد هالذ بعض عراقيين اندي يرشحون فيصلاً للعرش، وإن انتخابه سيكون مقبولاً لدى حكومه جلالتة، وإيها موحب تعهداتها لسكان العراق، ستؤيد ترشيحه بقدر استيعابها

«إن المسير برسي كوكس، المندوب السامي البريطاني في لعراق، اندي حصر مؤتمر القاهرة أخيراً، كان أملة كبيراً في أن ينتخب عراقيون فيصلاً

«وفي الوقت نفسه هالذ مرشحون محليون آخرون بقيب بغداد، وسيد طالب، وشيخ المحمرة، واس سعود نفسه، وهؤلاء جميعاً يجب أن يحسب حسابهم.

«إنه واثق أن الأمير عبد الله، كياسي مرتب، سينتقم الصعوبة في اتحاد أي إجراء مباشر

«وفي الوقت نفسه، إذا انتخاب شعب العراق فيصلاً، سيكون من اسهل جداً أن تقرر الحكومه البريطانيه للفرنسيين ذلك بأنها مضطرة لقوة موحب تعهداتها السابقة

«وهد أحيط فصيل علماً بالسياسة المقترحة، وهو الآن في طريقه من لندن إلى جدة

«إنه ليأمل وينتظر، كسجه للرسائل المتبادلة بيه وبين أسه من جهة، وأعصه لأسرة انهمشمة من جهة أخرى، بأنه سيلقى قبولاً عاماً من لشعب العراقي. وإن الأمر، بطبيعته الحال، قد يسهي إلى عكس ذلك وسيكون هد، محرراً، وسيسيء إلى اساسه العامه التي هي قد الدراسة

إيه (أي تشرشل) بشعر بأن مما يهوي فيصلاً أن يعلم «الحرب الشرقي»
في العراق أن الأمير عبد الله يؤيد ترشيح أخيه وأنه سيكون مسروراً للاستماع
إلى آراء الأمير (عبد الله) في السياسة العامة كما عرضها الآن .»

أما الأمير عبد الله فقد أبدى في جوابه أنه في النقاط التي تناولها تشرشل
واحدة بعد أخرى، وحسبما وصل إلى موضوع عرش العراق، قال ما يأتي

«أما في ما يتعلق بالعراق (فقد أبدى الأمير) أنه ليس لديه مشاعر
شخصية

«إن أحاه فيصلاً هو الذي دثر إعلان انتخابه (أي انتخاب عبد الله)
ملكاً للعراق أما هو نفسه، فإنه ليس فقط لم يكن له دور في هذا
الترتيب، بل إنه سبق أن أبدى لأخيه أن ليس من الحكمة اتخاذ خطوة
بشرح الحكومة البريطانية.

«إنه مسرور للسياسة التي عرضت بشأن العراق، وسيعود بكل طريقة
ممكنة لتحقيق نجاحها».

فأجاب تشرشل قائلاً

«إن الأمر فيصل اتخاذ الموقف نفسه حسب بحث لموضوع معه في
لندن، وأبدى أنه ليس لديه أية رغبة للوقوف في طريق أخيه وقال
إن هذا الموقف لمما يشرف فيصلاً وعبد الله على السواء . . .»

١٣٠

(تقرير)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن)
إلى اللورد هارينغ - السفير البريطاني (باريس)

وزارة الخارجية ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

لرقم ٢٢٤

عريري اللورد

قام لسفير الفرنسي مرارة السير آيري كراو^(١) يوم لجمعه، ٢١ كانون الثاني، بزيارة وصلت إليه، في معرض محادثته عامة عن مسائل غير مهمة مصنفة بالاجتماع، لمقبل لمؤتمر باريس، أن يسمح له بأن يقول كلمات عن الأمير فيصل بطريقة غير رسمية. قال إنه لا تعليمات لديه من حكومته بإثارة موضوع، ولكنه صديق حميم لبحرال عورو الذي يشعل ذهنه إلى حد كبير موقف تجاه فيصل.

قال إن بحرال عورو أكثر الحركات شعبية في فرنسا وإن أي يعتبر عنه أو يُعرف عنه أنه يؤمن به محد دوماً تأييداً واسع النطاق في أوساط برقي العام الفرنسي. وقد إن البحرال عورو، بصراحته، مخوف من إمكانية استخدام لحكومة البريطانية فيصل في العراق، وعتو السفير عن اعتمده بأن حكومته صاحب الجلالة يجب أن تدرك رد الفعل المأساوي الذي سببه حدث من هذا النوع بالنسبة إلى علاقات الإنكليزية - الفرنسية بصورة عامة. قال إن لا أحد في فرنسا يؤيد «دول لوف» عن اصباح، أكثر من البحرال عورو، وقد عرض منصب فيصل في العراق فإنه إنما يفعل ذلك خدمة للمصالح الفرنسية بقدر ما يفعله خدمة للمصالح الفرنسية. وهو مقنع بريف شخصيته فيصل بصورة أساسية، وقد فسد التمسيد في سبب - أولئك «الملاحطة»، التي نقلت عنها من حكومة صاحب الجلالة، التي قبل إن فيصل أدلى بها لبحرال عورو، ما معه أنه مستعد تمام الاستعداد للانضمام إليه في إخراج الإنكليز.

(١) السير آيري كراو (١٨٦٤ - ١٩٢٥) الوكيل ليدف لورد. الملاححة برهانه

في ما عدا ذلك، قال السفير إن لديه حرية واسعة مع المسممين وربه، بالنظر إلى أنه كان في المغرب مع الجبال عورو، فإن لديه ثمة كبيرة في طريقة تعامل الأخير مع السكان المحليين. وقال إن مما لا يمكن تصديقه بالنسبة إلى شخص تعامل مع أناس شرفيين أن رجلاً مثل فيصل، مهما يمكن أن يكون حل بعوده الأصلي في بلاده، يستطيع أن يظل ذا وزن كمعتر عن رأيي المحلي منذ اللحظة التي لم يلق فيها بكل ما عنده إلى جانب دولة أوروبا وحسب، وإنما رار فعلاً أقصراً أوروبا. وقد شعر المسيو دي سانت أولير بالتالي ثمة نامة في أنه إذا كانت حكومته صاحب الجلالة تتوقع الحصول على تأييد في العراق، من سلطة فيصل، فإنها إنما تعتمد على عصا مكسورة. وساء على ذلك، فإن من المرغوب على حد سواء ألا يكون للحكومة البريطانية، من وجهة نظر مصالحها الخاصة، ومن وجهة نظر المحافظة على صداقة فرنسا، أي علاقة بفيصل.

شكر السير إيرلي كراو السفير على الطريقة الصريحة التي عثر بها عن وجهه نظره، وقال إنه يشعر بأنه إلى حد ما في وضع غير متكافئ لأن عبه بالطبع، بالنظر إلى أن معالجة كل المسائل المتصلة بهذه المناصق لموضوعه تحت الانسداد قد نقلت إلى وزارة حكومية أخرى، أن يتروك في التعبير عن أي رأي أو تدلي بأي قول قد يعلى مسؤوليتها. لكنه قال إن لديه ملاحظته وهي أنه في المقام الأول، وعلى حد علمه، لم تتقدم الأمير فيصل حتى لأن كمرشح لحكم العراق. وبدلاً من المسيو دي سانت أولير يعتقد بأن الحكومة البريطانية حرة في احسان ما تحب في فرض حاكم على العراق. وأضاف أن لحال ليس بالتأكد كذلك. إذ إن حكومته صاحب الجلالة مصممة تماماً على تنفيذ وعدده بإقامة دوله عربية من سكان البلاد، وأن يأخذ بالحساب رغبات السكان في اختيار حاكم. وقال السير إيرلي كراو إن مسألة ما إذا كان سكان العراق سيظلون أن يكون فيصل ملكاً عليهم أم لا هي أمر لا بعمده، ولكن من الواضح أنه إذا قدم مثل هذا الطلب، فليس يكون من السهل على الحكومة البريطانية أن تعيره أدناً صفاء. وركز السير إيرلي كراو الحجة المعروفة جداً القائلة أن حكومة صاحب الجلالة مهمته جداً بالمحافظة على حسن سائب العرب، وهو أمر أكثر أهمية للإمبراطورية البريطانية مما هو عليه بالنسبة إلى أي بلد آخر. وقد إن حكومة ص. ح. لاحتاله دخلت في التزامات محددة تحده لملك حسين، ولا يسعها مساهمة أن يفعل أي شيء من شأنه أن يعطي العرب الحق في أن يقولوا

إن بريطانيا العظمى تحلب عنهم بعد أن استخدمهم من أجل هدف كسب الحرب ضد تركيه

أما بالنسبة إلى شخصية فيصل، فقال إن عليه أن يقول للمسيو سانت - أوليف صراحة إن تقديره لشخصه يختلف تماماً عن ذلك الذي كوّنه الجبرال عورو. وقال إنه آخر شخص يمكن أن يضع تقديره للأمور ضد تقدير الجبرال عورو في مسألة من هذا النوع، لكنه سأل نفسه على أي أساس في الواقع يقوم تقدير الأخير. وسدو أن أكبر وزن يعطى لأردواجه فيصل المرعومة وعرضه أن يحون البريطانيين. وقال إنه لا يجد من السهل، على الرغم من الملاحظة المسبقة إلى فيصل، أن يصدق أنه قادر على مثل الرف. وأنه يساهل، لاعتقاده أن الجبرال عورو نفسه لا يفهم العربية، وأن ملاحظات فيصل لا يمكن بناء على ذلك إلا أن تكون قد وصلت إليه من خلال مترجم، عما إذا لم يكن من الممكن أن يكون قد شأ سوء تفاهم في سياق الترجمة التي كان لا مفر منها. ونع المسيو دي سانت - أوليف كيف انجرف حكومة صاحب الجلالة من جانبها إلى وضع شديد الحساسية نحو الملك حسين ووجدت نفسها تحاه سوء تفاهم بقي من دون تفسير إلى أن اكتشفت عرساً، بعد سنوات من الحدث، أن وضع كدمات فلتت في محدثة، وترجمت مغلوطة إلى العربية، كانت انسب في كل المناعب. وقال إن حالات سوء تفاهم مماثلة تسببها وقعت في مناسبات أخرى في ظروف مشابهة. ونسأل هل من المستبعد أن شيئاً من هذا القبل قد حدث في هذه الحالة الراهنة؟

ونشد المسيو سانت - أوليف أن يصدق أنه لا يطعن بأي شكل في حسن به أي من الجبرال عورو أو المترجم أيّاً كان، لكنه لا يستطيع أن يسقط بالمرّة إمكانية أن خطأ قد وقع.

وعنى أي حال، فقد أكد للتفسير أن أي قرار قد تتخذه حكومته صاحب الجلالة في نهاية الأمر في هذه المسألة، سيتخذ وفقاً لسياساتها المصممة على الحفاظ على التفاهم الجيد مع الحكومة الفرنسية.

المخلص

كرور أوف كيدلسون

١٣١

(مذكرة)

من المستر رالف ميلر - وزارة الخارجية
إلى الميجر يونغ وزارة المستعمرات

لورد كرورن تكلم مع المستر نثرشل بالمعنى الذي اقترحه

خلال لعشاء في قصر الإليزيه، يوم الاثنين، كلم انحرل عورو لورد
كرورن حول فيصل وحثه على إبعاده بخاصة ثم تكلم اللورد كرورن مع لحرل
عورو بصراحة (راجع محضر - اللورد كرورن الأخير حول الموضوع - بقره
الأخيرة) والجرال عورو الآن لا يسيء فهم موقف بشأن فيصل وسياسة العربيه
عموماً كما اعتقد ويحتمل أن اللورد كرورن سوف يكلم أيضاً مع لمسير برنر
(السكرتير العام للخارجيه الفرنسيه) بنفس المعنى يوم الجمعة - ولو أن لجرل
عورو لم يتأخر في إبلاغه حتماً

ر.ف.

٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٢١

FO 371/6349 [R 2279]

١٣٢

(مذكرة)

أعدت في وزارة الحرب حول ترشيح الأمير فيصل ملكاً على العراق
وموقف سائر الجهات المستقلة في الجزيرة العربية (وبخاصة ابن سعود)

التاريخ: ١٧ شباط/فبراير ١٩٢١

١ لدى النظر في الاقتراح الحاص بأن يكون أمير فيصل أول من عي
عراق، من المناسب بأن ما لهذا الاقتراح، وما عده، تحت لمساويين لاربعة
الآتية:

(أ) أسباب اعتراض فرسة على فيصل.

٢٨٨

(ب) الاعتراضات المحلية على فيصل.

(ج) فوائد اختيار فيصل.

(د) الخلاصة والنتيجة.

٢ - أسباب اعتراض فرنسا على فيصل

(أ) منذ أن أصبحت يهود اتفاقية سايكس - بيكو معروفة، كان فيصل والمريسيون في نزاع مستمر تقريباً. إن السبب الأول لهذه الممارعات هو أن اتفاقية سايكس - بيكو تناقض روح المراسلات التي حرب بين حسين ومكماهون. إن هذه المراسلات حملت حسياً على الظل بأن الحلفاء، في حالة انتصارهم في الحرب، سيكونون متعددين للموافقة على إنشاء دولة عربية مستقلة يحدّها عرباً يحد من مناطق حلب، وحماة، وحمص، ودمشق، ومن هناك جنوباً إلى البحر الأحمر، والمحيط الهندي. أما إنشاء عدن - ثم لحلج العرسي (عربي)، والحدود العراقية إلى الشرق وحتى خط الطول ٣٦ شمالاً، مع تحفظات معينة خاصة بالعراق. وقد أشير في حينه إلى أن فرنسا لها مصالح في المنطقة الساحلية من سورية، من مرسين إلى بيروت، تمتد دحلاً إلى بقط عربي حلب وحمص وحماة ودمشق. ولذلك استبعدت هذه المنطقة من المباحثات. ومع هذا التحفظ، وهي المناطق التي كانت فيها حكومة جلالة حرة انتصرف في إسحاق ضرر بحليفها فرنسا، فإن مقترحات لملك حسين كانت قد تمت الموافقة عليها من حيث العموم.

ومع ذلك، فإن شروط اتفاقية سايكس - بيكو بين بكترة وفرنسا (سي) كان يحسب في مثل الوقت يجهلها) وصعب جميع المطرّق لشماليه من دوه بحسين العربية تحت النفوذ الأجنبي، وكانت هذه قد سميت إلى

(١) المنطقة الساحلية الفرنسية على الحارطة بلون أزرق

(٢) لمنطقه (أ) حيث محب الأفضله للمصالح الفرنسية

(٣) لمنطقه (ب) التي كانت فيها الأفضله منها 'المصالح حكومة جلالة

أما المنطقة الجنوبية (أي: المؤشرة بخطوط منقطعة) فإن مصرها لم يقرر بصورة نهائية

وبموجب هذه الاتفاقية كانت ستقام على امتداد البلاد العرسة دولة عرسة مسقطة مع حصول العرسيس على حق الأفضلية في تعيين المستشارين في المنطقة (أ) وإسريطانييس في المنطقة (ب) إذا طلب إليهم العرب ذلك ولكن مصاعب ظهرت بشأن الحدود بين المنطقة العرسية (الر فاء) والمنطقة (أ) وانتهت بإخراج فيصل من دمشق (التي هي في المنطقة أ) بقوة لسلح

إن ما تعلم هو خلاصة موجزة للظروف التي أدت إلى سقوط فيصل، ولما كان فيصل لا يزال يتمتع بعبود كبير على العشائر المحادية بمنطقة العرسية، فليس من المستغرب أن يعتنق الفرنسيون عدواً محتملاً

(ب) إن الحبرال عورو الذي يتمتع إراؤه بأيد واسع في عرسه كده، متحرف بصراحة من احتمال استخدام فيصل في العراق وكان انحرار عورو معتقاً أن أحلاف فيصل رائقة بصورة أسامية، وكان يستشهد في تأيد داعته هذه بملاحظة مرعومة أنها فيصل له بأنه مسعد تماماً للإشراك مع عورو لظرد لإمكليب

(ج) وهي سوء ما نعلم، فإن المحتمل أن يعسر الحرب لمعددي لعرسة في سورة رشيع فيصل (للعراف) بأنه انشاق بين إنكلره وعرسه، مما بشجعه بالتالي على القيام بمريد من الفعاليات.

ومن المفهوم أن اغراضاب عرسه على ملكه فيصل يعرق بمكر العبد عبيد، إذ أعطي فيصل صماناً بأنه سيدر أقصى جهده لتهدئة انحرار على الحدود العرسية، وهذه بلا شك حجة قد تظرحها حكومه حالاته وإنه من الواضح أيضاً أن «فصلاً» راضاً كملك للعراق، سيكون أقل خطراً بكثير من «فصل سخط» يثير الاضطرابات في جميع أنحاء البلاد العربية

٣ الاعتراضات المحلية على فيصل

تتضمن الاعتراضات المحلية على فيصل بصورة رئيسية في ما سيحدثه منعه من اثار على سائر الدول المستقلة في الجزيرة لعرسه، وهي نجد، وعسير، واليمن، وشقر.

(أ) نجد إن بن سعود، سلطان نجد، هو أهم حاكم من لدون المذكورة أعلاه بدارحه لا تماس. وكانت الحدود بين الحجاز ونجد سبباً لانحلاف بين

حسين وابن سعود لمدة طويلة ، وفي صيف سنة ١٩١٩ أو شاك (إخوان) ابن سعود على احتلال مكة ، ولم يتوقفوا عن السير إليها ، لا بعد احتجاجات فويه حدة من حكومة جلالتهم ، ولكن ليس ثمة شك في أن ابن سعود لو شاء لأخذ مكة واكتسح الحجاز .

ومند ذلك الوقت بدلت حكومة جلالتهم محاولات متعددة لتسوية قضية الحدود في حرمة وبرية ، ولتوصل إلى تفاهم ، ولكن من دون نجاح حتى الآن . وبدلت ، فإن للجهود المتعددة لمص ابن سعود من وضع يده على مكة ومسلم المقدسة وإن كانت بحاجة في الوقت الحاضر ، يبدو من المحتمل أنه ينتظر فقط ، لأنه يأمل أن يحصل من حكومة جلالتهم على فوائد أكبر حالما تتم تسوية المسألة العربية . وهو في الوقت الحاضر يتسلم معونة مائة ، ولكن هذه المعونة ليست كبيرة بدرجة تعوضه عن الفوائد التي يستطيع أن يجنيها .

وبالنظر لما تقدم ، فليس من المحتمل أن يسكت ابن سعود عن تعيين فيصل بن الحسين ملكاً على العراق ، خصوصاً حسناً يكون عندئذ على حدود العربية ، ويفصل على حدوده الشمالية والشرقية . إن ابن سعود لا يزال قادراً على اكتساح الحجاز ، وإن احتمال قيامه بذلك لا يمكن انتعاشه عنه ، في ما يد علم أن عرشه قد أعلن ملكاً على العراق . وقد قال بصراحة «إنه إذا عذر الإكثير العراق فإنه بعد ذلك لعبة عدالة»

(ب) عسير: إن الإدريسي في عسير عدو للحسين ، وموضوع الخلاف هو مساء القنفذة الذي يسارع عليه . وربما تعقب أفكاره عن فصل ملكاً بعراق مع أفكار ابن سعود الذي هو حليفه

(ج) اليمن: يدي أمام البحر الآن مبعلاً إلى المفاوضات مع الحسين عقد تحالف ضد الإدريسي ، ومن المحتمل أنه في حال مهاجمة ابن سعود ليس أن يكون الإمام قادراً على أن يحمل الإدريسي على لقاء محادثة ، ولكن حتى هذا مشكوك فيه في الوقت الحاضر

(هـ) شمر: في ما يتعلق بشمر ، كان لحسين على اتصال فعال مع بن رشيد (الذي هو العدو الوراثي لابن سعود) بقصد إيجاد تحالف ضد الأخير وعلى الرغم من أن الحاج لم يكن حليف الحسين كذا في محاولاته ، فقد أظهر ابن سعود ، بسبب حساسيته تجاه عمومت عبد الله لأخيرة في معان ، أنه بحشي اتفاق الحسين وابن الرشيد

وبالحصار، إذا أعلن فيصل ملكاً على العراق، فهالك حتماً كبير
 بشعار اسار في جميع أنحاء الحرية العربية، وتعتمد حديها على الموقف الذي
 سيخذه ابن سعود من هذا التعيين ويطلق هذا بصورة مماثلة إذا اختير عبد له
 أو أي واحد آخر من أبناء الحسين.

٤ - فوائد اختيار فيصل

(أ) السمعة الطيبة للامبراطورية البريطانية

عقدت حكومة جلالتها اتفاقات متنوعة مع لحجبر في مدينة الحرب
 وحلالتها، ولم يقد من هذه الاتفاقات إلا جزء يسير

لقد بذل الحسين وأساؤه أقصى جهودهم للمساعدة خلال الحرب، وكانوا
 محللين طوال الوقت، ولكن لا شك في أنهم يعذون أن لتعهدات التي أعطيت
 لهم لم تحقق، وأنه ألقى بهم جانباً لأن يعد أن لم يعودوا فدرين على تقديم
 مزيد من المساعدة

ب. احسار فيصل قد يؤدي إلى إزالة هذا الانطباع كلياً. ب. لعود اندي
 تتمتع به حكومه جلالتهم في العالم الإسلامي بصورة إلى حد كبير سمعتها بأنها
 مصغرة وعدله في معاملها، وبأنها ملتزم بعودها إن احتسار فيصل سريره من
 شأن السمعة الطيبة

(ب) الدين

من اوجهه الدينيه سيكون فيصل مسؤولاً لدى سكان العراق على لرعم من
 انه سبي

إن أعنسه أهل العراق هم من الشيعة، وأحر شخص من دريه ارسون
 احمي في سنة ٨٧٨ وهو ما يزال صبياً ويعتقد لشعه أنه سعود. ب. يظهر
 في المستقبل فيؤسس خلافة شاملة.

وتتبع أسر فيصل إلى قبيلة قرش التي هي قبيلة لرسون، وأسرة فيصل
 هم أبناء تلك القبيلة

وسدو أن فصلاً سيكون معروفاً له لدى الشيعة كليل لسي، وبهذه الصفة
 هو مقبول لديهم

(ج) العلاقات مع البريطانيين

على الرغم من أن فيصلاً ربما يكون ظه قد حاب في ما كان سوقه من حكمه جلاله، فإن ثقته سريانه لا يزال يعوق ثقته بأنة دولة أخرى، كما أن لديه حيرة حدة بأساليب الإدارة البريطانية، وهو يستطيع أن يحكم العروق، بالتعاون مع حكمه حالته، بصورة أفضل جداً من معظم العرب به «يمشي» مع راح الإنكليز، ولذلك فإن التعامل معه سيكون أسهل من التعامل مع غيره

(د) العداء للشقيقة

من المعتمد أن فيصلاً نكره الشيوعية والبشفنة إن الأقطار المتاحمة معرو تعتبرها الشقيقة تدرجياً، وإذا نصب فيصل ملكاً معرو، فإن هذه بلاد قد تصبح أنموذجاً لخيراتنا المسلمين، وخارجاً محملاً أمام أنشئته

(هـ) الحسين ومصطفى كمال

ليس هالك شك في أن عبد الله، شقيق فيصل، على اتصال مستمر مصطفى كمال، إن لم يكن حاصلاً لوجهه المباشر إن مدى صرع لحسين في الأمر غير مؤكد، ولكن بعين فيصل سيؤدي بلا شك إلى حمل حسين على الإفلاع عن الدسائس في هذا الاتجاه ويمكن أن يحدد هذا حجة رصوية لإقناع الفرنسيين بالتخلي عن معارضتهم لفيصل

(و) تأثيره في استقرار الشرق الأوسط

لا شك في أن ابن سعود والإدريسي يشعرون بأن البريطانيين، بعد أن حصرو على كل ما يستطيعون الحصول عليه من الحسين وأسروه خلال الحرب، تتحلون عنهم لأن إن نصب فيصل سيعر هذا، وإنه لمن ثحو أن تأمل أن وراء العرب لمحاورين يمكن إقناعهم بسهولة بأنهم سيجعلون على مكافأهم في الوقت المناسب إذا فعلوا ما يطلبه إلهم حكمه حالته، وسيظهر بهم عدته أن أفضل ساسة يمكن أن سعوها هي الإدعان لارتقاء فيصل عرش معرو

النتيجة

ومحمّل لهور هو أن الحجج ضد نصب فيصل ملكاً على معرو هي (١) الاعتراض الفرنسي بأنه معاد لفرنسه وهذا يمكن التغلب عليه

بصمات يقدمها فيصل للمرتبيين، وتأكيدات عن حسن البية من جانب حكومة
جلالته

(٢) اعتراضات ابن سعود الإدريسي: يبدو أن الوصف هو أنه سواء أُرشح
فيصل لعراق أم لم يَرحَّح، فتكون هاتك اضطرابات في الجزيرة العربية، ولكن
ليس من المعروف في ما إذا سيكون لتعيينه أثر مهدئ فيها، على أمل أنهم قد
يحصلون على مزيد من المكافأة.

أما الإيجابيات فهي:

(١) تعزيز سمعة بريطانيا العظمى.

(٢) كون فيصل معولاً ديباً من الشيعة والسنة كليل للرسول

(٣) عوّده على أساليب الإدارة البريطانية

(٤) معادة اللشمة

(٥) احتمال انقطاع دسائس حسين مع مصطفى كمال، وتحسن عام في

علاقاته مع بريطانيا، مما سيُعود بتأثير طيبة على الحج

(٦) أثره في هدوء الشرق الأوسط واستقراره

وحسباً، على الرغم من أن محاذير تعيين فيصل حاكماً على العراق

خطيرة، وأهمها معارضة العريسيين، فإن الأركان العامة، مع ذلك، ترى أن

فوائد تعينه تفوق محاذيره، وأن ارتقاء فيصل عرش العراق سيُعود بتأثير مفيدة

١٧ شباط/فبراير ١٩٢١

الأركان العامة - وزارة الحرب

١٣٣

(كتاب)

من الأمير فيصل بن الحسين
إلى لويد جورج - رئيس وزراء بريطانيا

١٢ أ، باركلي سكوير

لندن

التاريخ: ٢٦ شباط/فبراير ١٩٢١

لرغم

سري

عريزي المنستر لويد جورج،

سبق أن كتب إلى وزارة الخارجية أبلغها أن حلالة والذي يرغب في
حصولي لمؤتمر المفضل، مثلاً له، لأصاب شرحها. ولأن أكتب إليكم
شخصاً، بصفتكم رئيس المؤتمر، لأنكم برعاب والذي وهي يقوم على
الاعتبارات الآتية

١. إن المؤتمر سينظر في الإجراءات الرامية إلى تأمين السلام في شرفين
الأدي والأوسط. ومن رأي جلالت، يوصف أحد الحلما في الحرب صد بركيه،
أن له الحق في أن يكون له ممثل أسوة بسائر الحلما، وأن امتنع العرب
سيكون أمراً مجحفاً

٢. إن الحجاز لا يزال في حالة حرب مع الدولة العثمانية، وذلك وضع
يجب أن لا يستمر

٣. لدى حلالة الملك حسن نقاط معنه، أهملت في معاهدة «سمر»،
برعت في طرحها للنحت، خاصة تلك التي تتعلق بالمسؤوليات المرسطة
بامسائل لديه التي ألبه.

٤. لقد منع حلالة الملك حسن عن توقيع معاهدة «سمر» لأنه أدرك
أنها في صعبها لحاله لا ترضى مطامع العرب من جهة، ولا تؤمن ستند

السلام في الشرق الأوسط من جهة أخرى وما دام المؤتمر يهدف إلى تأمين السلام، فإن والذي نصر على ضرورة تمثيل حكومته إن دونه الجمعاء بذكر حاله السخط السائدة بين العرب الآن فإذا كانوا ممثلين في المؤتمر، وعرفوا أن قضيتهم ستلقى أدناً صاعبه، هذأت محاولتهم بانتظار التسوية النهائية . إن هذا سوف يسهل الوصول إلى تفاهم حسن بين مختلف الدول التي يهمها أمر الشرق الأوسط والتي لها مصلحة أساسية في إحلال السلام.

٥ - ولأجل إعطائكم فكرة عن الشعور السائد في المساطى العربية، فإني أرفق طناً نسخة من يرفيه وصلت يوم ١٧ شباط/فبراير

٦ . إني لأعلم - كما ألتعسي وزارة الخارجية - أن لمسألة ليست بيد بريطانيا العظمى وحدها، ولكنني أمل أن تنظر الدول الحليفة الأخرى إني المحار يمثل نظرة التعاطف التي تظهرها بريطانيا، وأن نوافق على إشراك في المؤتمر مثلاً شتركت في مؤتمر السلم في باريس، حتى يمكن تعدي إقدام الحجار على اتخاذ إجراءات متقلة

لمخلص

(مبصل) ابن الحسين

(المرفق)

(برقية)

من صبحي الخضرا إلى الجبرال حداد باشا

وصلت في ١٧ شاط/فبراير ١٩٢١

ما رس سطر خوانكم. إن دعوة مصطفى كمال إلى مؤتمر شرقي اندي سيعقد في ٢١ شاط/فبراير في لندن وإهمال العرب، أظهر لموصيين أنهم لا يتمتعون بأي ثقة وقد أعطى اقشاع الناس هذا، حافراً لحركة معد، ويرداد عدد أولئك الذين ينضمون إلى هذه الحركة بصورة مطردة.

وأثار إلحاق رساله المرأه بالحركة مشاعر الشان، وبدأ بعض لشان اندي كانوا قد لجأوا إلى مصر وغيرها الانضمام إلى الحركة

وأرى أنه بد استمر الأمور على هذا النحو وضع العرب من الدوع عن حقوقهم لعادنة في «مؤتمر الشرق» ومن سل مطالبهم العادنة، فمن الممكن جداً

أن تقع حوادث مهمة في سورية تؤدي إلى تدمير البلاد.

وتساعد الناس في كل مكان حل مسكون للعرب مدون في هذا المؤتمر
أه لا وستكون فرات هذا المؤتمر المفاس بالنسبة إلى حركة مع

FO 371/ 6342 [E 3592]

١٣٤

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى المستر تشرشل - وزير المستعمرات (الموجود في القاهرة)

التاريخ: ٢٢ آذار/ مارس ١٩٢١

الرقم: ١٩٣

عاجل جداً

سري

ما يلي من رئيس الوزراء إلى المستر تشرشل.

حضر مجلس الوزراء مباحثته وافية لمقترحائك صباح اليوم وقد أعجب
الوزراء كثيراً بالقوة الجماعية لثوصاتك، وكانوا متعفين إلى حد كبير مع فقرات
محتامه برفقت المؤرخة في ٢١ آذار/ مارس لا سعي أن يكون من الصعب
لنوصي بس لطريقة التي نمترحها، المقولة عامة، بما ستحصل من عناية وبيان
ارتباطاتنا وعلاقاتنا مع الفرنسيين، ومصاد اعتماد بأن برنيس الأحداث يجب أن
يكون كما يأتي

السير برسي كوكس يجب أن يعود بأقل تأخير ممكن إلى العراق، ويجب
أن يبدأ الخطوات التي يمكن أن يسفر عن قبول ترشح فيصل وعن دعوته إلى
قبول منصب حاكم العراق في هذه الأثناء لا سعي توجيه إعلان أو بلاغ إلى
البرسيين ولكن سيحري إبلاغ فيصل بصورة شخصية أنه لم تعد هناك حاجة
لبقائه في إنكلترا، وأن عليه أن يعود من دون تأخير إلى مكة للمشاور مع ولده،
الذي يبدو من خلال آخر التقدير أنه في حالة دعوته عبر ودية أكثر من المعتاد
وسيحري إبلاغ فيصل أيضاً بأنه إذا أصبح، بموافقه أنه وأخيه، مرشحاً للعراق

وقبل به شعب ذلك البلد، فسرحت بقراهم، على أن يخضع ذلك طوعاً للشرط المردوح، وهو أن يكون مسعداً لقبول شروط الائتلاف كما هي معروضة أمام عصبة الأمم، وأن لا يستخدم مركزه للآمر على الفرنسيين أو مهاجمهم إن لاحظت في برقية سابقة ضمن هذه السلسلة (من البرقيات) أن قبول فصل الائتلاف لا يسعد إعادة تنظيم، في وقت لاحق، للعلاقات بين حكومه الائتلاف وحكومة العراق، تحظى بالموافقة، مع أنه لا يبدو من الضروري الحديث في هذه المرحلة عن معاهدة

إذا تمت تلبية الشروط أعلاه، فسيعلن فصل عدند في مكة، في المنطقة الأساسية وعنه في التقدم نفسه كمرشح، ويحب أن يوجه مبادئته إلى أهالي العراق وفي هذه المرحلة محكماً، إذا دعت الضرورة، أن تتصل بالفرنسيين الذين لن يكون لديهم، مهما تكن شكوكهم أو انزعاجهم، أي أساس للاحتجاج على نهج عمل تمت تماماً مع إعلاناتنا السابقة. ونأمل أن يكون هذه الطريقة مقبولة لديك ولدى السير برسي كوكس، وأنكما ستتصرفان وفقاً لها

ثم ناقش مجلس الوزراء مقترحاتك بخصوص شرق الأردن التي وردت شأنها نحسات كثيرة. وساد شعور بأن نصياً متزامناً تقريباً لأحاديث في منطقتين متاحيتين لمنطقه نفوذ الفرنسيين سيجعلهم يظنون إليه بعدد كبير من الشك وسيجسونه تهديداً لمركزهم في سورية حططاه نحن عمداً. إضافة إلى هذا، فإنه ربما قوبلت بالتقدير أسباب توصيتك باحتلال عسكري لشرق الأردن كضمان ضد هذه الأخطار، فقد انتهت مستشارونا العسكريون إلى أن من شأن هذا الاحتلال أن يعي التزاماً عسكرياً من المستحيل التمسؤ بحجمه أو مدته كما م يكن من الواضح أن عبد الله سيهمل بوضع مثل الوضع المقترح، في منطقة أصغر من أن تصلح لمملكته، مع الخضوع لشروط مطابقة لتلك التي من المقترح انقاعها من فيصل في ما يتعلق بالائتلاف وعدم التماز ضد الفرنسيين

إن وجود عبد الله في شرقي الأردن الذي قد يكون ممسحاً عن الحرج منه، والمزعمة العامة لدى حكومه صاحب الجلالة في سعيد وعود سديفة [قطعت] لتمتد حسين بشأن استقلال الماطن العربيه مرحجان من دور شك حلاً عربياً بدلاً من (حسن) فلسطيني ولكن الشمس لواء هذه المؤثره تبدو مرمعاً فيما السائح مشكوك فيها.

رأى مجلس الوزراء أنه يسعى أن يكون على معرفة بهذه الخسائر قبل أن
تقدس عند الله، وأنه يحب عليك ألا تستعد حططاً أخرى من ذهبت يد قد
يكون من الممكن مثلاً، ومع المحافظة على الشخصية العربية للمنطقة وديريها،
معامنها كمصطبة عريية أو (منطقة) ملحقة بملطية

في ما يتعلق بكردستان الجنوبية، تمت المصادقة على مقترحاتك، ولكن
لا بد من لث أن تتوقع محاولات من حكومة أمرة لإجراء الأكر د لحسين
بشعور مع إخوانهم الشماليين بقصد ضم [المنطقة] إلى دولة الأكر د

بدا أن مسألة الإعانات للرمعاء العرب لا تتطلب قراراً فورياً، وتستدعي
دراسة بعناية من جانب أكثر من وزارة وساء على ذلك، أرجى أمر اسحت فيها
معك إلى ما بعد عودتك

تمت الموافقة على المقترحات المتصلة بالتخصيصات العسكرية والملاحه
الوردة في اجراء الخامس من برفيتك المؤرخة في ١٦ آذار/مارس، وحول وزير
الحربية أمر ترتيب التفاصيل معك.

FO 406/46

١٣٥

(برقية)

(من السير برسي كوكس إلى المشر نثرشل)

بغداد، ١٨ نيسان/أبريل ١٩٢١

الرقم ٢٨

شخصي

إشارة إلى برقية لورنس ل٨، المذكورة إليّ تحت القاهرة، رقم ٢٤٠

عليقاني هي كلاتي

١ - سحتي تتضمن الكلمات «سبيل الانتداب شروط» من هناك أي
شروط اخرى، ما عدا الذي يتضمنه البد الذي يلي الجملة المذكورة أعلاه، محدد
من جانبه؟

٢ معهده في ما يتعلق بإبليس سعود لعر

٣ لا بد من أن يكون واضحاً لديك، على ما أظن، أنه بعد ما حدث
هنا، والتأكيدات التي أعطيت، فإن حياتنا سيحصل كلاً ما أرسلت إليه
مع) صابط معروف جيداً بلحق به، ولا يمكن أن أوفى على ذلك غير أنني
أؤثر الحدس الأمي الذي يبدو أنه بقي بالعرض بدرجه حدة مساوية أرسل
كوربوليس إلى هنا فوراً كعضو من أعضاء جهاري وسأستخدمه كصابط وسط
مع موظفي فيصل عندما يأتي الأخير فمع وجود مثل هذا التأثير الدار في
مطقتي من الطبيعي جداً أن أستفيد من خدمات صابط يعرفه كي أعطيه وأعطي
بشيء منه بما تماشى وبعاملاً المصادفة أرحو أن يكون هذا التحل مقبولاً ومن
أبني كوربوليس فوراً ليقول إنه قد عثر في جهاري ويمتنع عن أي ذكر لمصحة
مع فيصل وإذا سارت الأمور على ما يرام بالنسبة إلى فيصل، فإنه يستطيع
عندما يحين الوقت المناسب نقل خدماته إليه هو

٤ في ما ينصل بموظفين بريطانيين في المستقبل، أعتقد أن من الممكن
أن يوفق على النظر في رغبات فصل بعاطف في مثل هذه المسائل ومن جداً
أن يأتي بدهن مصحح، لأنني على ثقة أنه سيجد أنه إذا ما انتحب فستكون لدى
انصاف المتعنين هناك كل دعة في مساعدته على جعل نظام حكمه باحراً
٥ يجب أن نعلم على نفوذ المستشارين البريطانيين الحد في ما يتعلق
شعب العراق.

٦ بالإشارة إلى الحماية الدائمة، سيكون حكمه صاحب الحلافة في
أفضل وضع للرد على طله بأن يستشار

٧ أرسلت برفقة، ذات صناعة محلفة إلى حد قليل، إلى والده مما
ينصل أن يرى معمول هذه الرقيات والردود عليها وانظار نصحه أصدقائه
هل أن يقرر موعد البدء.

٨ من خلال حكمي على ما يبدو من ملوك مدوني اس سعود، لدي
كل سب بدعوي للأمل بأنه إذا ما انتحب فيصل، فإن اس سعود سيكون مسعداً
بمما لمقبلته في منتصف الطريق في تحقيق بظ تعاش مرض، شرط أن يظهر
ملك الحجاز روح المصالحة تفها
(مكررة إلى القاهرة لإطلاع لورنس).

(ترجمة كتاب)

من الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل السعود إلى سعادة السير
برسي كوكس، المتدوب السامي لصاحب الجلالة البريطانية في العراق

التاريخ: رمضان ١٣٣٩ - ١٨ أيار/ ١٩٢١

سري

بود أن نعرض على سعادتكم أننا تسلمنا من الحجار أبناء أئدي حريده
التابعين، ومعلومات وصلت من العراق يدل على أن الأمير فيصل قدم إلى
لعراق، وأنه أخل مغادرته إليه بقصد بحث الموضوع مع أبيه وأخوه. بما
مدهشون لسماع مثل هذه الأخبار، لأن الضر الذي سيعود به مثل هذا الحدث
على حكمه صاحب الجلالة البريطانية، وكذلك على أصدقائها لعرب، لا يمكن
أن يحصى على حكمه جلالة.

أما لضر الذي يعود على حكمه صاحب الجلالة البريطانية فهو
أولاً: أرجو أن تتذكروا أعمال الأمراء الشريعيين صدكم في كل مكان،
وخاصة سلوكهم في سورية

ثانياً: قد تتذكرون تصريح سعادتكم الأخير بشأن طالب باشا، وما صدر
عه من أقوال، وكيف تجاوز حدوده. فإذا كان رجل من نوع طالب باشا، أئدي
هو كما تتذكرون، من نوعه الأمير فيصل، ومتعد أؤمره، سجرؤ بعد نصه من
قيدك على مثل تلك الأقوال، فكيف سيكون الأمر مع أولئك (أمراء الحجار)
لذين سملأ نفوسهم الطموح للمطالبة. كحق لهم بحكم مناطق تمتد من
لأنصوب إلى السمو حتى في الوقت الحاضر الذي هم فيه عذره عن روح بلا
حسم، فإن تصريحاتهم وأعمالهم في هذا الشأن ليست خافية، وقد كنت هذه
هي لحاله، فكيف يمكن أن يوثق بهم في المنصب الذي تفكر فيه، وفي منطقته
تكثر فيها اللدسات حتى من دون وجودهم هناك. إن جميع هذه الحركات
لصالح الأمير لا بد أن تعود إلى دوافع من الكسب الشخصي والرشوة
إسي أعلم أن سعادتكم لا بد أن تكونوا على علم بهذه لحقيقه، هناك

بقضه واصحه لي جداً، لا يحامري فيها شك، بل إنها واصحة للعبان كالشمس
بـ صرر وجودهم في العراق لن يخفى علي ولا على حكومة صاحب لحلاله
(البريطانية) وإني متأكد من أن الاضطرابات متحدث والقتال مستتب بين نجد
والعراق على هذا الخلاف، وسيكون الاضطراب عظيماً وسيجسم عنه كثير من
الحوادث، وإني لن أستطيع الحلولة دون وقوع أمثال هذه الاضطرابات

أولاً، لأني على علم بتحركات الشريف التي تمتعت ائمة

ثانياً، لأن شعب نجد والعرب لا يراعون في حكم الشريف، وبهم
يصلون الفناء على قول حكمه.

بـ رأيي، وهو الرأي الصادق الذي أستطيع أن أنذبه بحكومة حالته حول
لموضوع، هو إما أن يترك العراق تحت إدارتكم، وهي خير تسوية لصالح
جميع المعيين، أو تأليف حكومة عربية مكونة من أهل لعراق بينهم عدد من
الموطنين البريطانيين، مشابهة للإدارة الحالية. إني أعذ مثل هذه التسوية مرصية
وعبر متحيرة ضد سياسة أي من الأطراف، وسأكون مستعد في جميع الأوقات
لتقديم معونتي لحكومة جلالته في تمديد خطة كهده، ولكن أية تسوية عن طريق
النجوء إلى الشريف مع لقب «ملك»، ودولة عربية مستقلة، فهي أمر يستحيل
علي الموافقة عليه إطلاقاً:

ولاً لأني أعلم بالناجح الشريرة التي ستؤدي إليها حتماً

ثانياً لأني إذا مكنت من حمل عصي على الموافقة عبيها خلافاً لرعيتي،
إرضاء لسعدتكم، فإن شعب نجد وجميع الدين هم تحت حكمي بـ يوفقو
عليها

واسمحوا لي أن أقول إنه إذا فرصت هذه التسوية على رعابي خلافاً
لرعاتهم، وإني وحدث من الحير أن أحرکم بهذا قبل أن تتم تسوية أي شيء
به، مع ذلك، سيكون أمراً محتملاً في حالة تعيين الشريف بهذا المنصب، إذا
لم تدحر حكومة جلالته في الأمور التي تشب يسا وبسه وفي ظروف كهده
لن أكون مسؤولاً عن أية أحداث تحدث في هذا الشأن. بدعو الله أن يسهل
أمورنا

وإني مع ذلك أنمي أن يحدث ما فيه الحير، وقد كسب بهذه الطريقة

بقصد إبداء النصيحة لكم ولنفسى، ولأنى أرى أن أكون صادقاً دائماً وأن أكون معذوراً إذا اضطرت إلى الرفض في ما إذا طلبتم موافقتي، ولكسى مع ذلك أجب استأصكم إليها لأن هدفي هو السلم والاستقرار

إن جميع الاضطرابات التي كان عليكم مواجهتها في العراق لا تعدد في شدتها الاضطرابات التي قد تحدث في يوم واحد بوجود الشريف في العراق، وأنى قد تنتشر في مناطق لم يحظر سالكم فظ أنها ستكون عرصة للاضطرابات في يوم من الأيام

أ. وقرع اضطرابات من هذا النوع أمر محتمل لأسباب ثلاثة

(أ) الحاكم في كثير من الأحيان يكون عامراً ويؤدي إلى أحداث بعده لأثر وخطيرة، وهو لا يدع فرصة للتأمل أو التفكير في النتائج

(ب) إن البلد وشعه بعريان الشخص الذي يذهب للحكم هناك بالثروات غير حافية (كد).^(١٦)

(ج) إن كلاً من الحاكم والرعية سيعملان صدكم في جميع ما يصدر عنهم من أفعال دينية كانت أم فكرية (كد).

هذا في ما يتعلق بالشؤون التي تؤثر في مصالحكم ولبي بحصكم

أما في ما يتعلق بالشؤون التي تؤثر فينا، فإن سعادتكم بعلوم حد أن لا يمكن أن تسيطر على زمام الأمور بصورة جيدة مع وجود الشريف حاكماً في الحجاز فقط، فكيف ستعبر الأمور حينما تأتي لحكم في العراق أيضاً، ويكون له مريد من العلاقات الداخلية والخارجية معنا؟

(١) ليس حافياً عليكم أن يبين شعبي نجد والعراق كثير من الأمور لحيوية، ومشركة، ولثلك العراقيون الذين يوافقون على أعمال الشريف في العراق، سيسبون لنا بالضرورة إساءات منقوم بمقابلتهم بالمثل انتقاماً وحتى إذا كان المعتدي من رعايانا، فإن عمله سيؤدي بالضرورة إلى مقابلة بالمثل من نظرف المعتدي عليه

(٢) إن سعادتكم على علم بأن العشائر العراقية، سواء أكبت من عمره أم

(١٦) عبارة (كد) موجودة في الترجمة الإنكليزية للكتاب

أم شمر، هم إما أناس أو أبناء عمومة (كذا)، ولذلك فإن لا يستطيع أن يوافق على أن يحكمهم عربي (شخص من الجزيرة العربية؟) لأنهم إذا بوصفوا إلى اتفاق معه فإنهم يحب أن يسيئوا إليها ومن جهة أخرى، إذا احتسوا معه فإنهم سيكونون عرصة للإساءة

وتفضلوا... (التحيات المعتادة...)

(ختم) عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود

تعليق في وزارة المستعمرات

« لا يمكن أن نتوقع من ابن سعود أن يرحب بفيصل في العراق، ولا أن يوافق على سياسته في معاصده، وبكسي أعتقد أنه لن يحرف بمقدار لمعونة أممية التي يقصدها بآية أعمال عدوانية سافرة»

(١٩٢٢)

(توقيع) غير مقروء ٨/٢٠

=====

FO 406/46 [E 7125/7125/65]

١٣٧

(كتاب)

من اللورد هاردنغ السفير البريطاني في باريس
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية - لندن

باريس في ١٩ حزيران/يونيو ١٩٢١

الرقم ٨٢٤

سيدي اللورد،

بالطرح إلى لكرهية العيفة السائدة في فرنسا ضد أسرة لملك حسين عموماً و ضد الأمير فيصل خصوصاً، تلك الكراهية التي وفرت لأشهر عديدة مادة لاحتجاجات متعددة ضد سادتكم من جانب السفير الفرنسي في لندن، فقد كان لا بد لحظاً و زبر المستعمرات في مجلس العموم في ١٤ اجاري، الذي يهين

لأفكار لتأييد حكومة جلالاته في ترشح الأميرين فيصل وعبد الله كحاكمين على العراق وشرقي الأردن على التوالي، من أن يثير كثيراً من التعليقات اسمه في هذه البلاد.

إن سبائكم مطلعون على الخطوط التي تتجدهم الرأي لعدم انفرسي لحكومة العربية لامتداد السياسة البريطانية في هذا الصدد، ولذلك لا أعمي بعض معلومات مقصده عن المقالات العديدة في الموضوع التي صهرت في لصحده خلال أيام القليلة الماضية لكن منطه واحدة ذكرها المسيو هرييت في حرية البطان أرد أن استرعي نظر سبائكم إليها في حالة كونه، كما يبدو الأمر ممكناً، تصبح ذات شيء من الأهمية، خصوصاً بالنظر إلى كون مقالات لمسيو هرييت تعكس شدة الآراء المائلة في وزارة الخارجية الفرنسية.

إن الحقبة المستعملة هي كما يلي بإيجاز لما كان مجلس عصه لأهمه قد أُنشئ، بمذكرته المؤرخه في ١٥ حزيران/ يونيو الحكومات الحليفة الرئيسية، بأن انظر في الاندائين «أ» و«ب» يجب أن يؤجل مرة أخرى، فلا يحق لأي دولة في الوقت الحاضر أن تمارس أي وصاية على الشعوب الشرقية «بصفة دولة مستندة بالنسبة عن العصه». فإنكلمة لم تكن متدنه بصورة نهائية في فلسطين وشرقي الأردن والعراق أكثر من اقتداء فرنسا على سورية.

وبما كان المجلس قد صرح بحق في مذكرته المؤرخه في ١٥ حزيران/ يونيو، فإن «نظام الاحتلال والإدارة العسكرية الشديد إلى حد ما، والذي تبع الحرب بصورة طبيعية» لا يزال سائداً. إن هذا النظام الموقت والعسكري في شكله قد برز لإجراءات التي اتخذها الجنرال غورو في سورية، وهو مصر نص لإجراءات التي اتخذتها القيادة البريطانية في العراق لكنه لا يسمح بحق ممكنه عمومه لمصداقة الأمير فيصل ولا إماره في شرقي الأردن لصالح الأمير عبد الله إن حقق دول كهذه تكون نهائياً أو، على الأقل، يدعي أنه كذلك وهذا يريد كثيراً على «سلطات الاحتلال والإدارة» التي مارسها إنكلترة في الشرق الأوسط وبذلك ومشروعات فيصل وعبد الله يجب أن تؤجل إلى تاريخ لاحق «لمصلحه صداقه» لبريطانيه، التي تكون في مصلحه أبناء الملك حسين نعتكرها، و...

نفرح بهذا التأجيل الجديد.

هارديع

أنشرف... إلخ.

القسم السادس

العلاقات الحجازية - النجدية
والمعاهدة مع بريطانيا

١٣٨

(ترجمة كتاب)

من أمير جهينة - مساعد

إلى صاحب السمو الملكي أمير المدينة الشريف علي

مرفق ٢١٥ التاريخ ١٣٤٠/٥/٦ - ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

أرجو أن أنهي إلى سموكم أن الأحداث قد تعاقمت هـ سبب رسائل
فرحان لايد واضطراباته، وتتضمن هذه رسائل من ابن سعود وتحصن محتوياتها
على تعبير العقيدة وتتبع ابن سعود وسموكم على عدم بطيعة بدو وخاصة
هؤلاء العرب بالقرب من عبدة

ولما كان فرحان الايدا سكرر ممارساته، يحشى أن تمتد اضطراباته فتصل
إلى لقبائل في جهينة والسبي، ما لم ترسل فوراً قوة لبقضاء عليه وعلى من
يسايره.

وسيرؤدكم دحبل الله من طلال بكل معاصيل هذا الموضوع، وأن في
نظار أوامركم.

عبدكم

أمير جهينة (توقيع) (مسعيد)

١٣٩

(كتاب)

من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات

الرقم: لتاريخ: ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

سيدي،

أمري ابورد كرر أن أقدم بكم طياً صورة برقية معونة إلى رئيس لورد
من الملك حسين، ورسالة من المعتمد البريطاني في جدة تتضمن رسالة مماثلة
من الملك حسين حول رعيته في انتظار عن العرش، نظر إلى عدم ثقة حكومة
صاحب الجلالة

٢ - وفي رأي اللورد كرر، أن رفض الملك حسين لمستمر عقد معاهدة
مع حكومة صاحب الجلالة (البريطانية) يقدم بمحض وجوده، أسباباً كافية لعدم
قبول لاقتراح الذي قدمه الميجر مارشال في رسالته بأن يرسل إلى الملك حسين
نوفاً من رسالة تطمين وفيما عد ذلك يظهر من آخر تقرير عن الموضع ورد من
جدة أنه أحد يرسل صدفات لقصف تربة، وهو عمل يحتمل أن يحرض بن
سعود على مهاجمة الحجارة.

٣ - كذلك، فإن حكومة صاحب الجلالة وب كانت تظهر منترمة، بكن
بوسائل انتي لديها، ومن صمها قطع لإعدة، بكنج جناح ابن سعود من القيام
بأي هجوم بدون استئذان على الحجارة، في حالة تهديده بمثل هذا الهجوم أو
تفجده إياه - يرى لورد كرر أنه ليس من الضروري ولا من المستحسن في هذه
المرحلة تطمين صاحب الجلالة لهاشمية.

٤ - فيما عدا ذلك لا يرى لورد كرر سبباً بتمكبر بأن حكومة صاحب
الجلالة يحتمل أن تحسب شيئاً إذ سار الملك حسين بمحض رصده وحلته، كما
يبدو من المحتمل، هو الأمير علي

٥ - أمرت أن أسأل من يشارك الوزير المستر تشرشل في هذه الآراء

(التوقيع) لاسيلوت أوفيات

١٤٠

(برقية)

من المتدوب السامي في العراق إلى وزير المستعمرات

الرقم ٧

التاريخ: ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

برقبي رقم ٧٦٢/١١٨٦ تاريخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

هـ يلي هو موجز نصير لكتابات من ابن سعود وصل لبؤه من الكويت رداً على طلبي أـ بحصر لعقائلي وها أنذا أبعث به فوراً لأنه يدل بالتأكيد على أنه لا بصمر أي شر، وأن التقارير التي يبدو أنها وردت مؤحراً من المحرر بأنه يحترم شس هجمات على الطائف أو شرق الأردن لا أساس لها من الصحة

(يبدو المؤحر) إنه يرحب بالاجتماع من حيث المبدأ، بيد أنه يشعر أنه يصعب الوصول إلى اتفاق من دون مشاوره من جانبه مع رعماء فائل نجد، ومن جانب الملك فيصل مع رعماء فائل العراق ولذا يقترح إما أن تتوصل إلى سوية النشاط الأساسية عن طريق المراسلات قبل الاجتماع، أو (ثانياً) أنتهي به أنا ووكيل مسؤول في العقير ومعا مقوص سياسي مطلق الصلاحية من طرف فيصل لتسوية الإجراءات المهيديه للموضوعات قبل التوقيع على الاتفاق النهائي، أو (ثالثاً) أن يأتي هو من نجد إلى الكويت إذا رأي في ذلك ضرورة ملحة، بيد أنه يرجو إذا كان الأمر كذلك أن يبعث إليه سميته قبله من تقطيف إلى الكويت

١٤١

(كتاب)

من فؤاد الخطيب - حكومة صاحب الجلالة الحجاز
إلى الممتمد البريطاني في جدة

لرقم ١٦٣ التاريخ ٦ جمادى الأولى ١٣٤٠ - ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

صاحب السعادة الممتمد البريطاني بجدة،

بعد انتوفر تلقى حلالة مولاي الرساله الثانية من أصحاب لتوقيع فيه
وهم من أكابر شيوخ بلاده فهذه هي الحال وهذا هو لموقف وفيه مرسله في
طيه فقط لإطلاع سعادتكم عليها والتفضل بإعادتها وبكرموا بقول فائق الاحترام

وكيل الحرجية

فؤاد الخطيب

FO 371/7711 [E 1376]

١٤٢

(كتاب)

من لورنس عرافتي - سمث نائب القنصل ووكيل الممتمد البريطاني في
جدة إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم: ٥

التاريخ. ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

سيدي اللورد،

بشارة إلى رسالة الميجر مارشال المرقمة (٩٨) والمؤرخة في ١٠ كانون
لأول ديسمبر ١٩٢١، المتعلقة بالاثار التي أحدثها في المحرر انصهر من سعود
لأخير في حث، أشرف أن أرسل بطلب نسخة من ترجمه كتب وصل من وزير
المحارجيه وهو فيما يخص، الكتاب المذكور في الفقرة الشاشة من برسانه موضوع
البحث

والكتاب المؤرخ في ٦/٥/٤٠^(١٧) والذي يشير إليه الشيخ مؤد بخطب،
 أرسل مع رسالة معبونه إلى الملك حسين من قبل أحد شيوخ بني حطيم، يسع
 فيها عن نشاط الوهابي في جبل عسير [٩] وقد كانت له هذه لرسالة عامصة
 بحث توصفاً، أما وثلاثة مترجمين محليين، إلى نتائج محلقة بعضها عن بعض
 شأن لنفاصيل السلع عنها، وإسي لا أزال غير مقتنع تماماً بأن الشكوى لم تكرر
 تتعلق بني وهب وإنما بأنواع ابن سعود
 وأشرف. . الخ.

لورنس عربي سمث
 وكيل المعتمد البريطاني ونمصر

FO 686/19

FO 371/7711 JE 1376

(النسخ العربي)

١٤٣

(كتاب)

من فؤاد الخطيب - وزير خارجية الحجاز
 إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ ٩ جمادى الأولى ١٣٤٠

الرقم ١٧١

٧ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

صاحب السعادة المعتمد البريطاني بجدة،

عطفًا على كتابي السابق تاريخ ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٤٠ قم ١٦٣،
 أناد. فأرسل لسعادتكم الرسالة التالية لإطلاعكم عليها وأمرف عن بعض ما
 يجري من التدبيرات والمسااعي السعودية التي لم تقابلها حكومات عربية حتى
 هذه الساعة إلا بانصر والسكينة محافظته على المصلحة القومية العربية وعملا
 بصالحكم في حين أننا نستطيعكم علماً إذ قلنا إننا لم نجد بها أثر محسوساً

(١٧) ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٤٠ مقابل ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

لدى الجانب المعتدى على أن إردباد هذه الحالة السيئة تهدد ما طالما سألتموها
 عنه من إصلاح الخط الحديدي وجعله صالحاً لاستعمال الحجاج فضلاً عن أنها
 تجعل طريق الحج الممثلة سلامه وأما في قلق دائم أظن جمعاً في عسى عنه
 مهما كانت العناية من رعاية حاطر السلطة السعودية ومهما كان بطن فيها من
 لاقدار الذي يقول جلالة مولاي إنه ثبت لديكم تجرداً منه دئماً بعيد انقور
 إن حكومتنا العربية بعد الساعات المتعددة عن هذه الحالة لسيئته في لسيئته وفي
 الحاضر قد لا يعود في طائفة يقتضى وطبعها وشرفها أن تقف مكتوفة الأيدي
 أمام هذه المحاطر المحققة على سلامة الحرمين الشريفين ورؤى بيت الله من
 أقطار العالم الإسلامي أجمع فإن هذه الاعتداءات المتكررة بمثابة استمررت
 نعهد طالما ألياً بسائحه العظمة البريطانية بأن أقل ما فيه تدمير السلم العام
 وبإحاطة لئله والسلب وكل ما في هذا من التائج التي لا يتطرها العرب من
 حبيبتهم المحترمة وأرجو بعد اطلاعكم على الكتب لوصل طيه أن تنقصوا
 بإعادته مع قبول فائق الاحترام والتوقير.

وكيل الخارجية
 فؤاد الخطيب

FO 668/74

(النص العربي)

١٤٤

(كتاب)

من الملك حسين إلى وكيل المعتمد والقنصل البريطاني في جدة

التاريخ: ١٦ جمادى الأولى ١٣٤٠

العدد: ٤٤

١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

رايب معتمد وقنصل بريطانية بجدة

حصرة الجانب الموقر،

ألمس سعدتكم تلغ ما تأتي إلى حكومة جلالة الملك ستدى

إن حرصي على شعار الحقوق والوفاء أجبرني التماس حكومه جلالة

٣١٤

المدت تأخير اسكر انقطاعي في مسئلة مواد عهد نورنس لحين قدوم اسي عند الله
إليكم ولاطلاع على محرراتي التي برفقه علاوة على البيانات والإيصاحات التي
زودته بها انتهى وقبلوا فائق أسواق.

حسين

FO 668/ 74

٤٩٤

ناب سفير دمشق ريليا ياره

عدد ٢١

GRITS 1. FEB
J 207
DATE REC
15 JANV 1922
51

من الجب - لوز
التي سمارته تلج ما ياتي حكومة جلالة الملك بصدق
ان حرم على شعرا وفوق وامونا ابرهه اسي من قلعه جلالة الملك تأجير اسكر انقطاعي مسئلة موا
عهد نورنس حين قدوم اسي عبدا بعد ايسم والاطلاع على محررات التي برفقه علاوة على البيانات
والإيصاحات التي زودته بها انتهى وقبلوا فائق أسواق
١٦ جاد الاول ١٤٩٠

من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٧٧٥

التاريخ: ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

سيدني،

أمري لسيد الوزير بـثـرشل أن أشير إلى الكتاب المرقم [E 14156,4 9] ولمؤرخ في ٥ كانون الثاني/يناير حول إعراب الملك حسين، برفقه معونة إلى رئيس الوزراء ورسالة سلمت إلى المعتمد البريطاني في جدة، عن بيته في التنازل عن العرش.

٢ - يقترح المستر بـثـرشل أن تكتب إلى الملك حسين رسالة يعترف بسلم برفقته وبإعلاء شكر حكومة صاحب الجلالة على المناسبات العديدة التي تدور فيها خلال الحرب وبعدها لمصلحة شعب والأمة البريطانية ويمكن أن يصب إلى الملك في الوقت نفسه إحاطة المعتمد البريطاني في جدة بعدم الترتيبات التي يتخذها بشأن من يخلفه.

٣ - ومن رأي المستر بـثـرشل أن تصرفات الملك حسين لأخيرة نحو حكومة صاحب الجلالة كانت ذات طابع يجعل تبارله حديثاً مرغوباً فيه من وجهة نظر لمصالح البريطانية، ونأمل أن صدور إشارة فورية بالموافقة قد تؤدي في هذه الحالة إلى تعميده الخطوة التي ذكرها.

٤ - وفي الوقت نفسه، فقد سبق له أن أعس عن بيته في لندن مرات عديدة، كتهديد لحملها على تعبير موقفها من الحجز، ولذلك لا يمكن أن يعين أملاً عريضه على هذه الرسالة وحتى في هذه الحالة، مع ذلك، فإن حواء جامعاً الملك إليه أعلاه، قد يوفر علينا أحداثاً من هذا نفس

وأشرف إلح

ح في شكره

١٤٦

(كتاب)

من اللورد كرزن - وزير الخارجية (لندن)
إلى السير ر. غراهام - السفير البريطاني في (روما)

التاريخ: ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

الرقم: ٣٠

سيدي،

بشارة إلى كتاب سعادتكم رقم ١٠٣٠ في الثالث ولعشرين من لشهر
لماضي بشأن مسألة برويد طائرات للحجارة، يعين عليكم الإحاطة على نقاط
المثارة في المذكرة التي قدمها وزير الخارجية الإيطالية في السابع عشر من الشهر
الماضي طبقاً لما يلي:

٢ - كما سبق بيانه للحكومة الإيطالية (راجع برقيتي رقم ٣٩١ تاريخ ١٠
أيلول/سبتمبر)، فإن حكومة صاحب الجلالة لم تكن على علم بمفاوضات
الملك حسين لشراء الطائرات الأربع الأصلية من شركته مسير وشوماخر
وشركتهم [Mesera, Schumacher and Company] إلا بعد أن تم دفع ثمنها
وعلى الرغم من هذه الحقيقة، فإن حكومة صاحب الجلالة رفضت في بداية
الأمر السماح بتصدير هذه الطائرات، بيد أنها عندما تلقت معلومات تفيد أنها
طائرات قديمة وباحتمال أن لا تعمر طويلاً، سمحت حكومة صاحب الجلالة
بتصديرها في تلك الظروف الخاصة

٣ - عقب وصول هذه الطائرات إلى الحجارة، وصل تقرير من المعتمد
السريدي في حدة بهذا الوصول السيد بروك، وهو صابط سابق في سلاح
الحربي الملكي، إلى الحجارة، وقد عيّنه الملك حسين لتقديم المساعدة في
تشكيل سلاح حوي. وكما أفاد مبحر مارشال أيضاً، فإن الملك حسين كلفه
أيضاً بإعداد خطط لإشياء عدة مطارات، وأشار بصغة خاصة، إلى مطار
لصائف

٤ - عقب وصول هذه التقارير بدلت حكومة صاحب الجلالة ما في وسعها
بشيء الملك حسين عن المصفي في هذا المشروع، ولكن من دون جدوى.

٥ - وفي مدانة نشر من الثاني/ نوفمبر تحرب حكومة صاحب الجلالة عن محتوى تقرير آخر ورد من حدة، وتحققت من أن الملك حسين قد طلب شراء عشرين طائرة أخرى من الوكيل الإيطالي (يحمل أنه السيور موربي لدي ورد سمه في مذكرة الحكومة الإيطالية) لشركة سويسرية محطبة اسمها هوغو شومacher [Hugo Schumacher] ولا يمكن تصدير مثل هذه الطائرات من مصر إلى لبحار من دون إذن من السلطات البريطانية التي سمع عن إصداره

٦ - كما أحر الميجر مارشال حكومة صاحب الجلالة أن طياراً روسياً يدعى (لمسيو) بايديوف، عادر البحار من ذلك الوقت، كان لملك قد أرسله مربي لإلقاء القنابل على قرية. وبما أنه لم ترد أية تقارير من المنطقة عن قصف حوي هناك فمن المحتمل أن هذه الحملات كانت عدمة الحدود

٧ - وأشار الميجر مارشال كذلك إلى محاولات الطيران لعشله ما من مكة والطائف، وإذا ما ربطنا بينها وبين المعلومات السامعة والحاصه بمحاولة استخدام الطائرات الأربع المسورده أصلاً من مصر، فسيؤكد ذلك نمماً رأي حكومة صاحب الجلالة بأن هذه الطائرات لا قيمة لها على الإطلاق

٨ - ومن ناحية أخرى، بعيد الميجر مارشال أن الطيارين الإيطاليين الموجودين حالياً في خدمة الملك حسين والذي يدفع لهما أربعين جنيهاً وخمسة وثلاثين جنيهاً شهرياً (على التوالي) قد وقعوا عقداً جديداً ويعبرون انقاء في حدة ويقال إن رئيس الطيارين سيتوجه قريباً إلى إيطاليا للتعهد مع خمسة طيارين آخرين وخمسة أو ستة ميكانيكيين، ولشراء مزيد من الطائرات التي تصلح لحمل القنابل

٩ - كما نفي إلى علم حكومة صاحب الجلالة أن طياراً إيطالياً يدعى سيكوبي وهو مسؤول سابق عن الحفر الصحي في الحسد، قد حث مؤخر سدده إقصاه صعبرة وعشرة صاديق من الدخيرة الإيطالية ولمعدات من مصوع إلى لطائف. وعندما تلغ الحكومة الإيطالية بهذه الواقعة يجب أن نضب إليها أن تستخدم يعودها لممع بكارر هذا الإخلال الصريح بما اتفق عليه الحفء والمتعلق باتفاقية نقل الأسلحة في هذه المنطقة. وبوسعك أن تبين لحكومة الإنسانية أن حكومة صاحب الجلالة تنظر إلى مسألة إرسال أسلحة ودخائر إلى الحرة لفرنسي من البلاد العربية بقلق شديد يعادل ما يشعر به الحكومة الإيطالية

إذا ما أوصلت هذه الأسلحة والذخائر إلى إثيوبيا.

١٠ وعندما تبلغ الحكومة الإيطالية بموحر وافي عن المعلومات التي لدى ورايه الخارجية، يجب أن تعبر عن تقديرها عن الاستعداد الذي أظهرته الحكومة الإيطالية للتعاون مع حكومة صاحب الحلاله لإيقاف توريد الأسلحة إلى الدول العربية بكل وسيلة ممكنة. وأن حكومة صاحب الحلاله على ثقة أن الحكومة الإيطالية ستتحرك الإجراءات الكفيلة بإحباط أية جهود يسدها الطبر الإيطالي المذكور آنفاً للمعاقد على مرند من الطائرات والمعدات والطيارين والميكانيكيين

مع عظيم احترامي لسيدتي

خادم سعادتكم المخلص والمطيع

توقيع

كرزون أوف كدلتون

FO 371/7711 [E 761]

١٤٧

(كتاب)

من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية

التاريخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

الرقم ١٩٢٢/٢٤١٤

سيدتي،

أمري ابورير المنر تشرشل أن أشير إلى الكتاب المرقم [E 248.248'91] والمؤرخ في ١٤ كانون الثاني/يناير الذي أرفق بطلبه مسودة برقية يقترح إرسالها إلى المعتمد لبريطاني في حدة باليان، حول اقتراح قيام الأمر عند له بربره. في هذه السلاسل، وكذلك أن أرفق لإطلاع اللورد كرون، نسخة من لسرقية الموجهة إلى المندوب السامي في فلسطين والتي تحتوي على رساله من لكرون بوريس إلى السير ويندهم دينر، ونسخة من الرقية التي كانت جواباً عنها

٢ - وسلاحظ اللورد كرور من هذه المراسلة أن المستر تشرشل كان قد أحبط علماً، بواسطة الكرنل لورنس، برعات الملك حسين في هذا الصدد، وأنه في الوقت الذي وافق فيه على مجيء الأمير عبد الله إلى إنكلترا، فإنه يشعر أن من المستحيل أن يدعوه على أساس الشروط المشار إليها في برفه السر ويدهم ديدر، نظراً لانتهاج المفاوضات الخاصة بالمعاهدة مع الملك حسين

٣ - ومع ذلك، يرى المستر تشرشل، أنه إذا صدق الملك حسين على المعاهدة، ورأى بعد ذلك أن يشير بعض النقاط لدى حكومة صاحب لجلالة، فوسعه انتهاز فرصة دارة الأمير إلى إنكلترا لمقابلة في عرض لنقاط المطبوعة على حكومة صاحب لجلالة، وفي هذه الأثناء يجب احسان لربيات الخاصة بلرباره المرمعة مؤجلة.

٤ - وعلى أن أقترح على سعاده اللورد أنه يمكن تحويل الفقرة الأخيرة من مسودة البرقة المرفقة بكتانكم إلى فترة تحظر فيها المعتمد السياسي البريطاني بلوكاته في حده بالموقف الراهن، كما هو موضح في انفرنس انشائه والثائه
علاه

وأنا ما سيدي، خادكم المخلص المطبع

ح شكيره

FO 686/19

(الأصل العربي)

١٤٨

(كتاب)

من وزارة خارجية الحجاز إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم ٢٠٥ التاريخ ٢٤/٥/٣٤٠ - ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

صاحب السعادة المعتمد البريطاني بجدة،

بعد بيان ما بحث أنعت لسعادتك من نص المشور لدي وزعه عمل ابن سعود في جهات عسير وترون منه كيف يحرض الناس على مع ر لعم إلى مكة ومدا صارت إليه حال العب من الاحباط بسبهم فقط أسم بسور

إيضا ما يسمونه فالرجاء لأصلاح علته وعاداته ومن جهة الجسم، فإن الرجل يعتمد
إحشاء حتمه وهو يظهر عنه أدنى تأمن. وأهملو مرشد نوقيراني واحتراماني
عن وكيل المحرجه
المعاون

FO 686/19

١٤٩

(كتاب)

من وكيل المعتمد ونائب القنصل البريطاني - جدة
إلى وزير الخارجية - مكة - بعد تقديم الاحترام،
أنشرف بأن أعيد إليكم بطه مرفق كنسكم المرقم ٢٠٥ والمؤرخ في ٢٤ / ٥ / ٢٠
لهذا أحطت حكومة صاحب الحلاله علماً بصحوى هذا الكتاب
مع التحيات

نائب القنصل
ووكيل المعتمد البريطاني

FO 371/7711 [E 849]

١٥٠

(برقية)

من وكيل المعتمد البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية
لرقم ٥ التاريخ ٢٣ كانون الثاني / يناير ١٩٢٢
إشارة إلى امقالات التي نشرت في التايمس مؤحراً، نشرت القفلة مرقية
من الملك حسين إلى التايمس طالباً إليها إصاع حكومة جلاله بالسماح له بتسليم
(العرش) إلى ابن سعود

١٥١

(برقية)

من وكيل الممتمد البريطاني في جنة إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ٦ التاريخ: ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

مقالة التايمن

يشارة إلى القول بأن حكومة جلالة قد صحت اس سعود من لتقدم نحو مكة، علق جريده القبلة بأن ذلك كان «موجب سود معاهدت» وعلقت نص المادة الثانية منها كاملة

أقترح إبلاغ الملك حسين أنه إلى أن يتم تصديق المعاهدة، لا يجوز له أن يشير إلى مواد محتارة منها بحسبها ملزمة لأي جانب
هل توافقون على هذا أم تفصلون احتجاجاً أقوى؟^(١٨)

١٥٢

(برقية)

من وزارة الخارجية إلى المستر غرافتي سمث - جنة

الرقم: ١ التاريخ: ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

ما يلي هو الكتاب بتاريخ ٢٨ كانون الأول/ديسمبر والذي أتى به لملك حسين إلى رئيس الوزراء

(١٨) نص المادة الثانية من مودة المعاهدة.

اتعهد الحكومة البريطانية العالة بأن تستمر بعودها في المساعدة على سوية أي خلاف على الحدود يحدث بين صاحب الخلافة الملك حسين وأحد جيرانه الذين يهتم وبين صاحب الجلالة البريطاني صلاب معاهدة، ومسكون صاحب الخلافة الهاشمية الملك حسين ح في كل لأوهاب أن يطلب وساطة صاحب الجلالة البريطانية في حالة طوت مثل هذا الخلاف

يبدأ

«صانعاً للمصالح التي يعبرها منذاًنا الأساسي في هذا العالم في مواجهة
المتعربات التي تندر بالخطر رأيت أنه من الأفضل أو أوفد مجدي عند الله
ليشرف بمعانده صاحب الجلالة الملك وكذلك معادنتكم، ليكون في ذلك دليل
على ما يسود بيننا من بواعث الإخلاص للمبادئ وإذا تعصبت معادنتكم
بالموافقته رجو إبلاغ ذلك مباشرة إلى عند الله وإبلاغي عن طريق السموات
لمعتادة». ينتهي

وقد قام الأمير عند الله بسلخ رعات حسين بواسطة لكريل بوريس، بيد
أن رداره الأول في حين لم يتم التصديق على المعاهدة سيؤدي فقط إلى معاشر
من حسين في أن يصمم إجراء تعديلات خلال الساعه الحاديه عشرة

وسعين عنيك أن يوضح أن تتح المعاهدة أمر غير وارد ومن ثم يحب بها
قبولها أو رفضها بوصفها الحالي

ومع ذلك، إذا رعب حسين في إثارة مررد من العياط، بعد تصديق على
المعاهدة، يمكنه انتهاز فرصة ريادة عبد الله، التي يحب عذها مؤجله في الوقت
الحاضر، يعوضه في تقديم المراعم المطلوبة إلى حكومة صاحب لجلالة

FO 371/7712 [E 3668]

١٥٣

(برقية)

من المندوب السامي في بغداد إلى الوكيل السياسي في البحرين

الرقم ١٢٣ التاريخ: ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

أرسلوا ترجمة الرسالة التالية إلى ابن سعود

(يبدأ) صدهمك مسرور جداً لعلمه أن عظمتكم براهون على أهمية حصول
الاتفاق بين نجد والعراق وبندر استعدادكم للنظر في اقتراحه حق قدره

٣٢٣

لمقترحات السيده ابي قدمتموها قد بحثها مع امينك فيصل، ووفقاً أنه،
 مسطر ابي لأسباب المقصود ابي ذكرتموها، يكون من الأفضل لبحث في
 لتفاصيل أولية للاتفاق المقترح بين مدوين قبل أن يجتمعوا عظمتمكم و امينك
 فيصل بكر مع الأسف في الوقت انحصار، حسب حصول شؤون مهمة مثل
 وضع مسودة القانون الأساسي (للدستور) العرقي وجراء انتخابات المجلس، لا
 أستطيع لتعنت عن العراق لمدة تكفي للسفر إلى لقطيف، لذلك، فإني أوصي
 عظمتمكم بالنحل لثاني وأمل أن توافقوا عليه: أن يأتي وحد أو اثنين من الممثلين
 لأكتفاء بليب عكم، بعد الاطلاع على أي عظمتمكم وتسلم تعلماتكم بكمية
 وديكم، إلى الكويت، أو لأفصل إلى المحقرة (حرمشهر)، للاجتماع بممثلي
 العراق وموظف بمشي وفي أي وقت إذ مئت الحاجة إلى حضوره حسب
 أنة صعوبة معينة فإني أستطيع للذهب سرعه إلى المحقرة أو الكويت لمدة يوم
 أو يومين يكون ذلك ملائماً لأصدقائكم، وبهذه الوساطة لا يصعب وكمكم،
 ويكون في إمكان للممثلين أن يصنعوا مسودة أولية للمعاهدة وبعد ذلك حين
 يكونون أنتم والملك فيصل قد قسم مبادئ المسودة، يستطيع يرتب اجتماع بين
 عظمتمكم و امينك فيصل وأنا نفسي في الكويت أو المحقرة لعرض عقد تلك
 المعاهدة أعتقد أنه يكون من الممجد بعظمتمكم أن تعلموا مسبقاً لأساس الأوبي
 الذي تفكر فيه الحكومة العراقية عن مباشرة لمفاوضات، وذلك أن عشائر
 لمتشي والظهير وعرة تقبل من النجاشين بأن تعود إلى العراق وأن حظ الحدود
 بين نجد والعراق من عرب ابي لشرق يعتمد على وجود حق أساسي وصادمي
 لاستعمال بعض أماكن الارواء التي يمكنها عشائر تابعة لإحدى الدولتين
 ويكون من واجب الممثلين في الاجتماع لمقترح لأن أن يشق في ادعاءات
 العشائر، المحتمة للسيطرة على أي من لأدار المعينة وبمير حدود معقولة على
 هذا الأساس بل أن يكون هذا لأفراح متفقاً مع رأي عظمتمكم، وأنكم
 سترسلوا ممثلكم إلى لوكيل لبريطاني في البحرين بأسرع ما يمكن وسوف
 يرسلهم لوكيل إلى المحقرة أو الكويت كما تشاؤون، بكسي أمل أن يهرو
 حثير المحقرة وفي ما يتعلق بدفع إعدائكم، فإني أسف جداً أنكم عانتم
 إزعاجاً حسب لتأخير في تحويل المال لقد شرحت بكم كل بمصعب في
 كتاب، وأنا مسرور أن أقول ب الموضوع، ثبت الآن على أساس يلائمكم كما
 أمل ولا حاجة بي إلى قول شيء آخر هـ وفي ما يتعلق بكتابتكم بمؤرخ في
 ٥ ربيع الثاني، عني أبو صا (٩) هو الآن معي وأنا أنحول يحدد طريقه لإرساله

هو أنكم سررون من كتاب المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر إلى اندكور عند انه
(الدملوجي) أن القضة معدة جداً وأخيراً المس من عظمتكم أن تقبوا شكري
العميق على كتابكم المؤرخ ٣ كانون الثاني/يناير ولاستفالككم الحس لاندكور
ما الذي سلمت كتابه الأول من الرياض الآن وقد طعأني فيه على صحتكم
(لنهدة)

كوكس (المطلوب السامي)

FO 371/7711

١٥٤

(كتاب)

من نائب القنصل ووكيل المعتمد البريطاني في جدة
إلى الملك حسين

الوكالة البريطانية
جدة

الرقم ١٠٣ - م التاريخ: ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

حصرة جلالة الملك حسين
مكة

بعد الاحترامات المعتادة،

بحصوص برقية جلالكم تاريخ ٢٨ كانون الأول/ديسمبر إلى المستر ويد
جورج، نفيت تعليمات من حكومة صاحب الحلالة بأن أدكر جلالكم بأن إعادة
النظر في المعاهدة أمر عبر وارد، وأنه بعين قبولها كما هي أو رفضها
وهي تصنيف أن رباره سمو الأمير عبد الله إلى إنكلترة يجب أن تعتر
مؤجلة

وإذا شاءت دعوته جلالتكم، بعد تصديقكم على المعاهدة، إثارة بعض
لموضوعات لتكون محل بحث مشترك وتقويض سمو الأمير عبد الله بهد، فإن
رياسته لإنكسرة ستكون فرصة لتقديم هذه البينات إلى حكومه صاحب انجلاية

مع التفصيل بقول تحيائي

ل ل عرفتي سميت

نائب قنصل حالته

والقائم بأعمال المعتمد والقنصل البريطاني

FO 371/5290

١٥٥

(إعلان)

١٦٩

تروح إشاعات في شرفي لأردن بأن قوة عربية تقصد مهاجمة الإبريسين
وأبصاراً تروح إشاعات بأنه إذ حدثت هذه الحركات والحكومة السريضية
نستحسبها فليكن معلوماً بأن هذه لإشاعات كذب وبهتان، وإذا حدثت هذه
الحركات والحكومة البريطانية بالعكس لا نستحسبها ولا نوافق عليها مطلقاً بل
نحتقر الذين مشتركون فيها

مكتب السكرتير الملكي

دار الحكومة

القدس

١٥٥

اعلان

٢٩٨

167

ترويج اشاعات في شرقي الاردن بان قوة عربية تتصد مهاجمة الافرنسيين
وايضاً ترويج اشاعات بانه اذا حدثت هدم الحركات فالحكومة البريطانية
تستجيبها . فليكن معلوماً بان هذه الاشاعات كذب وبهتان . واذا حدثت
هذه الحركات فالحكومة البريطانية بالاكس لا تستجيبها ولا توافق عليها
مطلقاً بل تخضر الذين يشتركون فيها .

مكتب السكرتير الدولي

دار الحكومة

القدس

١٥٦

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب الممتمد والقنصل البريطاني في جدة

التاريخ: ١ جمادى الثاني ١٣٤٠

الرقم: ٦٩

٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

معاهدة نايب معتمد وقنصل بريطانية بجدة

حضرة الجباب الموقر

بعد استخبار بقرب الأمد لدي عيتة توقيمي تاريخ ٢ ابحاري وبحرصي
على أقل من عتب وملام لعظمة لبريطانية رأيت تحريره من باب التذكرة
وتكريماتي أهديها حصرتك.

حسين

سادة ايامه صنفه وتنفذ بريليبريه

عبد

٦٩

١٥٩

معين احباب ابيهم
ببذلها لغرض الامه الذي حبيته برقيته تاريخه الجايد وهرسي على اتق من عت واولام العظمه لربك به
رأيت حربه من انا لانه كره وكره بانه اهدى حركته من ١٩٤٠ ع

١٤٩

H. E. by British Agent and Consul,
Jeddah.

Yours Honour,

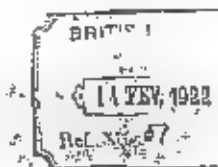
After greetings.

owing to the approach of the time I fixed
in my letter of 2nd inst, and being eagerly desirous
to escape, at least, from Great Britain's blame
and censure, I found it better to write this as
a reminder. With compliments to your honour.

1/6/40

Mussauin.

Hein
for 11/11/40



١٥٧

(كتاب)

إلى المعتمد والقنصل البريطاني في جدة

الرقم: ٤٨

التاريخ: ٢ جمادى الثاني ١٣٤٠

٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

سعادة نايب معتمد وقنصل بريطانية بجدة

حضرة الجناب الموقر

بكل انتباه وبكل سرور تلعت رقيمكم بتاريخ ٢٧ يناير سنة ١٩٢٢ عدد ١١٣، ٥١ لمتضمن إحدى الشانح التي من أجل الحصول على وحدة منها حررت برقيتي الذي كان رقم سعادتك بادئ الذكر جوان عنيها وه محليكم يجيب علي مؤداه مما يأتي:

لم أريد ببعث عبد الله لحظوته بلندن المحميه إلا لإثبات رعايتنا لحفظ حقوق الإخلاص وثباتا على أداء واجباته أمام العظمة البريطانية وشعبها لحسب ثم عموم العالم ولا سيما العالم الإسلامي خصوصاً في مثل هذه الظروف التي تدركو حكمتها ليس إلا إذ إن كل مادة أو قضية يمكن تبينها في كل وقت وفي كل ما بواسطة دوات أخرى أو تحريراً يعلم هذا لسعادتك من صورة تروى فيه من تحريرها لمحة رئيس الوزارة البريطانية بأساس المقصد من بعث عبد الله.

نشاني أن معثتي لعبد الله هي وضعه بريهة أعنيها من أشرف ابوظائف مديونية ولا بد من أدائها وأقل ما في رفض العظمة البريطانية بمولده بحبيب لمسؤولية الوجدانية العظيمة من محليكم.

اشلت، حيث إن مفاصدي ورعائتي وجميع حسباتي وشعوري محصورة في رسمي لمذكور التي حاولت الأقدار دون وفوف لعظمة لبريطانية عني مآله على لوحه الذي رسمناه لذا فأنا أبعث صورته طي هذا لسعادتكم لإحاطه علم تلك لعظمة بمآله ود عاباتي هي عبارته عن ذلك وليس هناك ما يقتضي من المفاوضات والمناقشات.

الرابع، لم أتهم وجه أو محل للمحامل والتحدى وما هو في معنى ذلك من اللعاب السامي في دمعكم بقوله إن مسألة المعاهدة شيء خارج عن موضوع وأنه يقضي قبول المعاهدة أو رفضها إلى قولهم وإذا أردتم بعد التصديق عليها إيج لأن محلصكم محروم عن كل الأعراض والمناصب الشخصية والدولة أنني برم في سبيل التصرف والرفض شوائب وشبه دواعي تأثر بريطانية من محلصها السامي الأمر الذي أجف وأحس به من عهد ليس بغير

إن مواد العهد موضوع بحثنا المحتصة برعايا بريطانية وحقوقهم ومعاملاتهم محفوظة وحاربه على وجه مواد العهد ندون عهد هذا من طسعه الحقوق ولم أعارض منها حرف واحد خردوا العهد من مواد السعودي والإديسي فإذا لم أمصه فاحكموا، عليّ بكل بقصة وحقوقهم الأساسه التي كانوا عليها من قبل الحرب أحافظ عليها بحباتي ووجوديتي. هل وراء قول بأنه فاضل بريطانية في كثير من لأمصار عن الحكومة العربية بعد دفعها لكل فمصبة مضاريف بنة بمقتضية دليل على ثقته بالرابطة وحرصاً على اعتمادها وعلاوه على كل هذا ما يرويه في صورة أحد كسبي لعبد الله الذي أقول فيه إنه وصدت طبه أيضاً أوراى محبومه ما على بياض تسلّمهم إياها فليحرروا بها ما يرق من امور د لكن عهد أو خلافه

أم لمواد المتعلقة بالنسب سعود التي هي روح الحلاف وحسمه فيني م أعارض مباحثها إلا فيما رأسه ووحدته محل براحه البلاد وموجب لاضطربها حسب إدراكي وإحاطتي واعتماداً على تصريحات العظمة البريطانية بشتمتها وحرصها على مصالح العرب ومع هذا فلحيلي مقاصدها وحرصني على احتداب معارضتها وعرافي بحري وعدم اقتداري قلت ولن أرل أقول بأنني مسعد لتسليم البلاد لمن ترويه وقد صرحت بصورة ومعني العمرة بعد الأخرى بأنه لا يهمني أمر رأسه البلاد إن كانت في مجدي أو يمني أو عرافي أو دمشقي ولا يهمني إلا استمرارها وسكستها فهذه التليعات السامه تزيد وتثبت ضرورة فكرة الاعتزال وتأمّن كل دي فكره بريهة بطلبي له منذ عام ١٣٣٦ يظهر له برنتي بحابه الله تعالى من كلما أنسب إليه لذا ولاعتقادي بأن لا فرق في نظري بين سعادتك في تقديم مطالعاتي وطلباتي التي ترونها طبه والى لا أريد عيدها، لا قول (لا) أو (نعم) والى اتحدث فرصة بوجه عيد الله إلى لندن وسنة لتعديها سريطانية ها أنا أعت بها لحضرتك راجياً من سحانتك تلمعها للمقامات العالية

لمفتضية برهناً فإن ليس لي وراء ما احتوت عليه من المواد في كل لوحه ما
أفوه مردفاً رجائي هذا بأن إذا لم تسعف الحظ بالإحاطة عليها - (لا) أو (نعم)
كما ذكر بعاليه ضروري إلي أنحد ما ملخص ويسلم ما بقي مما تحرص عليه
لحسبات الركيه النجيه فيما بقي من العمر سيما حقوق لوكا البريطاني فيه لم
سقى أمل في شيء بعد رفض رعة اسهاج عبد الله بندن وقصور و دور أنصارت
هي بديه إلى الآن على الدمار والحرب الذي أصابها في سبيل اعتماد بحث
لمحمية وأبنها والله يرعاك ويوفقك لكلما يحبه ويرصاه

حسين

٢١ جمادى الثاني ١٣٤٠ - ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٢٢

FO 371/7711 [E 1899]

١٥٨

(كتاب)

من لورنس غرافتي - سميت المعتمد البريطاني في جدة
إلى فوريس آدم ودارة الخارجية - لندن

الرقم: ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٢٢ التاريخ:

عزيزي فوريس آدم،

فكرت منذ وقت قريب أن أكتب إليكم لأسأل هل يمكنكم إعطائي فكرة
عما ستكون عليه سياستنا نحو «الموجود في مكة»^(١٩). بد فثلث المعاهدة. إن
رسائته الأخيرة، التي ترسل إلى لوطي في حقيقه اليوم (الدبلوماسية) تظهره بعيد
عن إبرم لمعاهدة كما كان دائماً إعادة تأكيد القصبه لفدسة كدها مع وعد
لشدرل في ٢٨ شاط/فبراير، فالشيء السطط هو الافتراض أن انملت حسين
بحاول مرة أخرى حدهته التالية لكن الحدة لست حدة حتى توقف، وتكون
الأمور سيئة هنا

(١٩) المعتمد الملك حسين

الأمور سيئة لأن بما فيه الكفاية مضي على الأقل ١٨ شهراً أو ستين صد قيام لمدت حسن شيء مما رعب أن عمله بدور حصص ومحادثة وحديث بحوث مثل مخلوق مسكين في وضع حرج نقد كان، في احتجاجه وعنى النورق، «صديقنا المحلل»، حللها، انحصي لعامل بمصلح بحسنة ولحققة أنه، فيما عدا الشؤون البشلة من الأعمار باقية، أقام دائماً كل تمصعب للممكنة، من التعوي لمستمر والاسمرار لدائم يعلم له أنه بان معاملة ودية من هذه النوكلة، كنه، مشجعاً بشعوره الذي يستحق لإعجاب بالسلامة، يظهر بمهظر «مسعود دي ماكس صد لقوت الألمانية في بروكسل» (أي ياكس ولا يتعاون)، وبالتيجة «أكل الضيف».

في لأسوع لمصفي التغطت شرعته ثلاثة سيجريين من حجاج موسم ١٩٢١ للمحيد في الخدمة العسكرية الإلزامية، وصرفت مرأة العائلة حين احببت، ودفعت لرجال بالسيط حرج باب حدة حين جاء أبوهم إلي طلياً المبعده، أنرت إلى الملك طلب أن يطين سرح لرجال فوراً وقد أطلق سرهم، ولكن كان لوحب «لا يعقبوا أنه» ويقوم لملك لأن تعبر نفسه بالرسائل عن حقه «في سكان لمتشردين (هؤلاء الرجال هم يكونو متشردين) في لشكاب وعطائهم ملاس وخدمة طسة محبته» لقد حرب ذلك على شعة نفسه في مكة، وحمل حيار من أحياء مكة السلاح وفالا انهم يقودوا المحيد لإجبري بإرقة الدماء مع لأسف أنا لا أستطيع تسليح كل رعايا البريطانيين وابوصه بمقاومة ماثلة ولا أستطيع سوى المشاحة حين أسمع بقصص فردة وهناك قصصا كثيرة لا أسمع بها وقد سمع من هبوط بحما أن هوداً برصيين أربعة في مكة خدوا مؤخر طسوا مي بواسطة صديق ها أن أندهم ولكن من دون ذكر أسمائهم بدمت لثلا يقوم، بعد إطلاقهم من لخدمة العسكرية الإحارية، بإدتهم بطريقة أخرى بسب عبطه لقد انجذب دائماً حطة ماني، أن الرجل ما لم يكن مستعداً لإعلان كونه من الرعايا البريطانيين وبشدي صد السلطات المحية بهذه النصة، فإنه لا يحصل على المبعده ومن نواصح أنا لا يستطيع مساعدة ليهود البريطانيين وسائر الدين تحت حمايت ها بعدد ما يستطيع الملك إبداءهم، وذلك ما يؤلمي

إن هنديا بريطانيا مرموقاً، رئيس طائفة «النوري» في جدة، كان دائماً يسمع ٦٠٠ باور طيله شهوز طويلة من السلطات الكمركية وهو بحشى من الأذى

المحتمل اللاحق إذا طلب إلي أن أطالب بفضيته بالسبب عنه كما عرضت عليه ذلك

إن لرأي العام السائد هو أن الملك حسين يستطيع أن يلوي دبر الأسد
بحاج مثلاً يستطيع أن يرهب التجار المحليين ويعلم الرأي العام كم مرة
اعتقل الملك حسين رعايا بريطانيين بدون سبب ولم يهرج عنهم إلا بحاج
شدت من هذه الوكالة وهو قد يعلم بقضايا حوت في مكة ولم يسمع بها وأمر
(لم يهرج احتجاجاً بشأنها) حيث شدّ الدليل شداً محكماً يعلم الرأي العام بالعدد
الكبير من الرعايا البريطانيين الذين نهامهم الملك حسين وبالخير الذي عمل، أو
لم يعمل، نتيجة أشدّ الاحتجاجات. والرأي العام يعلم في الحقيقة كل ما
يعلمه إن لرحل الشيخ يقيم هناك في مكة من دون وجود ممثل بريطاني
لمرافته و«يحرب» تجارته بطريقة أخرى

من المؤسف أن الرحل من الرعايا البريطانيين لا يستطيع للتاجر بالحسيه
البريطانية - أشير بطبقة الحال إلى الرعايا البريطانيين المسلمين - بدون لحوف
من الانتقام ومن المؤسف أن العلاقات بين هذه الوكالة وبين سيد شيخ مدبر
بكل شيخ بملكته تفرساً لنا، تشبه علاقات مربية متسامحة مع ولد غير مؤدب
وعيد - سواء أكانت طلامته لها مبررة أو لا، وسواء أكانت دعوه عليه معفوة
أم لا، فإن الملك حسين يصفّ حام عضه بسبب شعوره بالظلمة، ويؤكد دعواه
بعلاً بطرق أفقدته محبه كل واحد له علاقة به منذ عقد الهدنة وبحور أن يكون
من دواعي الأسف في كل الأمور، سيما هو ينصرف على هذا المسار، أن
يسمح به أن يعلن للعالم أجمع أنه رحل بريطانيا العظمى إنه لا يعمل أي شيء
بطبقة منه، لأنه يؤكد دائماً أن «مصالحة الحاصه ومصالح بريطانيا العظمى
الحميه» نتأثر بذلك. إنه يعرضاً للشبهة في كل ساعة تصرفاته وحكومته،
ويشكو أساً (وقد سمحاً له في سنة ١٩١٦ تنهية ما فاتحاً به قبل الحرب سنة
١٩١٤) قد عرّضه للشبهة في عيون المسلمين. ذلك يشبه لتعقيد بدايد
محمود وهذا يبدو مؤلماً جداً، لكسي لست معتاداً كنت في دار لاعتماد
(في القاهرة) سنة ١٩١٦ ومن ١٩١٨ إلى ١٩٢٠، وكما نعلم، كما كتب مؤيد
للشريف جداً وكان بعضاً ضد بغداد حيث إلى هنا في السنة الماضية وثأ
مخير لحسن الملك بكل تأكيد ولكن بعد أن رأيت تصرفاته، نساءل المرء هل
كان من الممكن أن تغلب سلاح في أيدينا، فيصح صدياً بهذه الحدة

إن اسناد بطبقة الحال تسقط سقوطاً مريعاً، لكن هذه قد لا يكون من

شأنه أنه يدمر الاعتماد المالي بإصراره على العملة الذهبية، واسترافه انتحار، وبرفضه لكل افراح بالمحسين سواء أكان راعياً أو غيره. إنه سفق كل أمواله لإسقاط ابن سعود ولدعم دعاية عامصة من أجل الخلافة. كان سكان «لمدبة» قبل الحرب ٧٠,٠٠٠ نفس وكانت بلدته مردهرة، فإذا بها الآن بنصف ٧٠٠٠ فقط وتدار كحبي فقير باتس.

إد. تم منحه ما يريد (راجع الرسالة المؤرخة ٢٦ ذي القعدة ١٣٣٦ لا بد من أن لديك صورا كثيرة كما لدينا) هل تسمي الأمور على ما هي عليه لأن كل رفض لا تصحه حرة إذن حقيقه يجعله أكثر خسارة، ويصعبه لجان أشد ستقتالاً بسبب الرفض. إما لا يريد حصاماً مع الوهابيين، كما اعتقد، لكن الأمر يكون أسوأ إذا حدث له شحماً بلطمة حقيقية أو اضطراباً سقوطه بينما نحن «أكل نصيب» كل الوقت؟ إن له أملاً كاشحاً في مصر. إذا قلنا له، عبد تارله بعد هذا، إنه حز لذهاب والاهتمام بحقيقته هناك، فإيا سعلم على الأقل أهو صادق أم لا، وسعلم أنه ليس شحماً لا يمكن الاستعاء عه

أعتر من طون هذا الاتهام، لكن الملك حسين لم يعلن من قبل عزمه على التنازل عن العرش فيما كان علي التوقيع على الرسائل، وهذه الفرصة لا يمكن جعلها براحة صير للبحث في أساليه كما ترى من يوفد الوكالة المخلص لك جد

(التوقيع) لورنس ب. غرافتي - سميت

FO 371/7711 | E 1830/248/91 |

١٥٩

(كتاب)

من لورنس غرافتي - سميت وكيل المعتمد ونائب القنصل البريطاني في جدة إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية - لندن

الرقم ٩ (٥١) التاريخ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

سيدني اللورد،

إشارة إلى برقه سادتكم المرفقه ١ بتاريخ ٢٤ الجاري موعرين إلي

بمقترح قيام وفد (رئاسة) الأمير عبد الله بريارة لندن، أنشرف بأن أقدم طبقاً
صورة الكتاب الذي أرسلته إلى الملك حسن عندما تلقيت نكت التعليمات مع
صورة من جواب جلالتة (ترجمة)

هذه الرسالة الأخيرة مرفق بها صورة رسالة طويلة من ب الملك حسين
أرسلها إلى رئيس الوزراء في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر الماضي لست واثقاً أن
هذه الرسالة قد أرسلت بعد الشكل فعلاً أم كان المقرر أن يأخذ عبد الله نسخة
الأصلية معه، وبؤسفي أن الوقت لا يسمح لي أن أرسل في هذه الحفصة
[الديبلوماسية] إلى سيادتكم ترجمة من هذه الرسالة أفصح من نكت لتي أرسلت
إلي مع لمص العربي من مكة بحتمل أن الأصل موحود لأن للمراجعة في
لندن

هي، عني ما أحسن ما نكون، إعادة سبرد للظلمات المدممة قطع الإعانة
وتحسينها إلى ابن سعود، جهود الكبريل لورس العرومة لتجديد حدود
الحجر وبوسع أراضي أمير نجد، اسبلاء العريسن واستعلائهم لجرء من سكة
حدود دمشق المدينة، عدم إعادة الآثار المقدسة التي انتهها لأبرك من
المدنة، مظانة الملك سقايا أموال الوصف التي تدفعها السلطات في مصر وتركيا
وفلسطين والعراق كل هذه القروح القديمة وأخرى أحدث عهداً، تسعروض
كدليل على صبر الملك في المحنة، وإحلاصه المصحح أشد محارب، وادعائه
معاملة كريمة وعظوفة حسب خطوط «مراسلة مكماهون».

ب نعظم ابن سعود والإدرسي منذ الأيام السانغة للحرب انحد موضوع
ملاحظات مرة.

هذه الرسالة إلى رئيس الوزراء تضمنت صورة كتاب اسملت حسن إلى
اسير هيري مكماهون المؤرخ في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦ ومن المواضيع أن هذا
يكون الأساس الذي يفتح عبد الله به المباحثة.

سوف نلاحظون سيادتكم في كتاب جلالتة إلى هذه الوكيله أنه يأمر
الحصول على جواب «نعم» أو «لا» لمطالباته كما هي مشروحة في الرسالة إلى
رئيس الوزراء وفي كتاب خطي إلي يقول جلالتة إنه ما لم يصله جواب على
هذا الشكل قبل اليوم الأخير من الشهر الحالي جمادى الثاني (أي من ٢٨
شباط/فبراير القادم) فإنه يتنازل عن العرش.

اعترفت رسمياً بوصول هذا الإنذار الهائي والرسالة الطويلة وأصعب وثلاً
أسي سأحيط سيادتكم علماً بمحتواها

أنشرف بأن أكون... إلح
(الموقع) ل. م. غرافتي - سميت
نائب قنصل صاحب الجلالة
وكيل الوكالة البريطاني والمصل

FO 371/7711 [E 2275] FO 686/74

(لأصل العربي)

١٦٠

(كتاب)

من الملك حسين

إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٤ جمادى الثانية ١٣٤٠
١ شاط/فراير ١٩٢٢

الرقم: ٥٣

حضرة الجناب الموقر،

أهدي سعادتك جريل أشواقي ثم وللرعة في ريادة تروي. خاصة سعادتك
لمحرراني بتاريخ قل أمس رأيت تأجيل مأل إفادتي الآتية وتحريرها بتاريخه

محترمي. لا حاجة للحث عما في السلاع السامي بعوله أولاً (إن مسأله
تقبح لمعاهدة شيء خارج عن الموضوع وإنه يقتضي إما قبولها أو رفضها كم
هي، وإن ريادة انسي عند الله لإمكثرة بحب اعشارها أنها تأجبت في اسوق
لحاصر، وبني إذا أردت بعد التصديق على المعاهدة فإن رياره تكن عندك) وم
في ذلك من السحامل العسر محساح لبيان. رأيت بعث صوره الماده الرابعة
والخمسة من العهد المذكور الذي أثار عليا ما أثاره من عصب وعيظ حكومه
خلالة الملك في هذه المرة على محلصكم عليه لإحجامي عن لتوقيع عليها
بعث بملك المواد لتحدها مؤسسه على ما ليس له أصل ووجود وهو قول أن
محترم اتصال والحدود المنفى عليها سابقاً. فإن ذلك الاتفاق امؤسس عليه

حياة المعاهدة لا وجود له السنة وهذا يسبح النحاشي عن التصريح بأن عدم وجود هذا الاتفاق الذي تأسست عليه مسألة الحدود ساقط ومهميل من أحداث العهد ولهذا فسقوط المادة المذكورة بحكم الحالة لثناء موجود على غير موجود يؤدي لسقوط اعتبار قيمة أساس العهد، فإن القواعد العمومية في أي عهد أو مشاركة متى ظهر بطلان أحد مواده وعدم وجودها كما ذكر بعاليه فتحكمها يسقط اعتبار ذلك العهد هذا عدا ما في قولهم بشرط أن حكم ذلك الاتفاق الغير موجود لا يعتبر إذا عاير المعاهدات المعقودة مع الحكومة البريطانية مع حفظاتها الكرام التي لم يطلع عليها لا بصورة رسمية ولا خصوصية، وبحالها رسمت أثناء اشتراك بالحرب مع بريطانيا العظمى وانصرافنا عن كل شيء في ذلك السيل الأمر الذي لا يصدق على الشهام والشرف البريطاني فهل نجد حصرنا أن تردنا عن بصدق عهد تأسست مادته المقصودة بأساس العهد في المادة ولمعنى على أساس غير موجود واجر مفوض بحكم طبعته يكن ساء يستحق به إثارة غضب حكومة جلالة الملك إلى درجة تأني قبول أسى لبراريها، ولحانة أن بقي مورد العهد إذا استثيا المواد المتعلقة بالحضرة السعودية والإدرسية حذرة ومعسره بمادتها ومعناها في الماضي والحال والامستقبال وإن عهد أو شرط بعسر هذا بمراجعة المواد المطلوب المحافظة عليها في المعاهدة وهذا من طبيعة حقوقا وما نلزمنا به واحبات الوفاء إن بصريحتي المرة بعد المرة تأني لا أريد أن أكون مانعاً أمام المقاصد البريطانية أو عقلة في سسلها بمي عا سنة أي عرض كن بحر الأمرين المذكورين وحلافهم، وكل هذا بحعلي أنصرح تأني لم أقف في هذا الموقف الذي أنا فيه باسم أصحاب المحاماة المستر امكوث ولسير إدوارد عري والسيد مكماهون أو جناب المستر لويد جورج ولورد كروور، ولكن لم أقف ولم أنصب أمام هذه المهالك والمشاكل التي بنقيتها بكل ترحاب وسعة صدر إلا باسم الشعب البريطاني الحب وشرفه وشهامته، لده ولكوبي لم اعتهد حلوث ما يوجب أدنى جزئية لرفض قبول انني لأداء واجب حقيقي لأجل مادة ساقطة بطيحتها من كل حكم مشأ امجادير واضطرابات بلقي بمجموع الملاد في أنواع المؤس والتعن يسكترها وحداد الإخلاص التي النقي المرة عن كل شائبة عرض، والله يتولانا وإياكم بالنوفيق

٤ جمادى الثانية ١٣٤٠

حين

لزيادة الإصحاح، أُنشئت عن المعاهدات طبع بعد تأمينا نعدوه مع
مشمولاتها

FO 371/7711

١٦١

(برقية)

من وكيل الممتمد البريطاني (جدة)
إلى وزارة الخارجية

الرقم: ٩ التاريخ: ١ شباط/فبراير ١٩٢٢

برقيتكم رقم ١

لقد كلمت الملك حسين حسب تعليماتكم.

ب. جوانه المفصل سيرس، يكمل بالحقيقة اليوم، وهو يصرح بأنه من يرم
المنهدة إلا إذا كانت المواد المتعلقة بالن سعود والإدريسي تحدد هدين
الحاكمين بحدودهم وسطنتهم التي كانت لهم قبل الحرب. الأجواب يعطي
مسحة من الكتاب الموجه إلى رئيس الوزراء والمؤرخ في ٣٠ كانون
لأول، دسمر الماضي ولدي يؤكد فيه شكاواه السابقة، ويصح على وجوب
معاملته على أساس مراسلاته مع مكملهم. ولا بد من أن هذا كان أساس
مباحثات عبد الله

ويضيف الملك حسين أنه ما لم يتسلم جواناً - «نعم» أو «لا» على هذه
الطلبات، في ٢٧ شباط/فبراير فإنه سيتنزل عن العرش.

١٦٢

(برقية)

من وكيل المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية

الرقم ١١

التاريخ: ٢ شباط/فبراير ١٩٢٢

برقيي المرفقة ٩.

في رسالة طويلة أخرى يذكر الملك حسين على المادة (٥) من لمعاهده
كما تم التوقيع عليها. وإنه، كما جاء في برقيي المرفقة ٢، شكر وجود أي
«مواثيق واتفاقيات» ويسألني أن الإشارة إليها تجعل المعاهدة لا قيمة بها،
وحصرة، كما جعل إبرامها مسجلاً

إنه نجد من غير المعقول إخضاع معاهدات لا وجود لها لشروط معاهدة
(نسك التي أشير إليها في المادة ٤) لم يطلع عليها بعد

إن رفض زيارة عبد الله في الظروف الحاضرة قد أعصه

الأصل العربي

FO 686/74

١٦٣

(كتاب)

من الملك حسين

إلى نائب المعتمد والقنصل البريطاني بجدة

العدد ٥٤

التاريخ ٨ جمادى الثاني ١٣٤٠ ٥ شباط/فبراير ١٩٢٢

حضرة الجتاب الموقر

أهدي سعديك بحياتي، ثم إن محرراتك ساريج ٣ فبراير ١٩٢٢ امور في

٣٤٠

٦ جمادى الثامنة سنة ١٢٩٠/٥١ م الذي طنه أوراق العهد المبعوث لسعادتك
معدة والثاني ١٢٢٣/١٣٠ م وصل أيضاً وعلم مآل الجميع. أما ما أشرتكم بالأول
عن تعدد لقله فالحال أن حضرتكم ذهبت بأن العهد الذي أشارت إليه هو
لعهد موضوع بحثنا الحاري الذي لا يتصور عن اعتباره إلا بالتوقيع واحداً أن
لقله لم تقصد إلا عهداً الأساسى التي ترى العظمة البريطانية إسقاطه وعدم
عساره يظهر هذا صراحة إذا طبقاً المادتين الثلاثين من كل العهدين على
لحار ب واحتمل لتي سردها لقله وأثبتتها إلا إن كان قصد سعادتك ذلك
لعهد لمعترض على صحته في كيفية وصوله إلى القلة وإطلاعها على مدرجه
فهو من ضرورة توافر صورته بين مكاتب أساني عد الله وفصل واسعة لمشكلة
من سيد أبو الهدي ثم وكأننا بمصر ربما أحد تلك الوسائط أوصلت صورته
إلى القلة وساقته المواضيع إلى استشهاده بتلك المادة. وربما كان المقصود
سقوطه من الاعتبار فما صرحت به في رقمي ٢١ القعدة ٣٦ المعهود بقولي عما
هو فهمت العطف إلى آخره كافي لكلمة ينبغي أن يقال وصورة لرقم المذكور هو
من صم رقمي ٢ جمادى الثانية سنة ١٢٩٠ وعدد ٤٨، علاوة على ما تصرح
ب للمرة بعد أخرى بأن الاحتجاج على الحلبة المعظمة بعده كبر حريمة،
والله ولي التوفيق.

FO 371/7711 [E 2275]

١٦٤

(كتاب)

من لورنس غرافتي سميث - نائب القنصل
والمعتمد البريطاني بالوكالة - جدة
إلى اللورد كرز - وزير الخارجية

التاريخ: ٦ شباط/فبراير ١٩٢٢

لرقم ١٠ (٥١)

سيدي اللورد،

الإشارة إلى رقمي المرقم ١١ والمؤرخة في ٢ الحاري، تُشرف بأن قدم
ضياً الكتب المذكور فيها المؤرخ في أول شباط/فبراير، الذي يحوي الميثاق

حسين فيه سرير رفضه لإبرام المعاهدة على أساس أن المادة (٥) تدور حول
اعتبارات لا وجود لها في الحقيقة

وأشرف إلح
(التوقيع) ل. عرافتي سميت
نائب قنصل ووكيل المعتمد البريطاني

الأصل العربي

FO 686/74

١٦٥

من الملك حسين

إلى نائب المعتمد والقنصل البريطاني بجدة

لرقم: ٥١ التاريخ. ١٢ جمادى الثاني ١٣٤٠
٩ شاط/فبراير ١٩٢٢

حصرة الحجاب الموقر

بعد التوقيع محرر سعادتك رقم ١٠ الحاري الموافق ٧ فبراير سنة ١٩٢٢
وصلى فما حصرة العريز لم أحد وجه أو محل لهذه المباحث والمباشرة فقد
سبق من كلما بقضي المبحث عنه مد بأربع محرري ٢١ دي لتعده ٣٣٦ سم
وقد انقسمت المنظمة البريطانية بتاريخ ٢ الحاري الموافق ٣٠ يناير ١٩٢٢ عدد
٤٨ عن كلمتين، أما (لا) أو (نعم) لأن صيانة وحفظ ما بقي من الود وحقوقه
أمام بريطانيا كافي وافي، فهل بعد هذا ما يوجب الأخذ والرد، علاوة على ما
يظهر من مآل كتاب الحاربه لسعادتك الصادر بتاريخ ١٠ الحاري، أي من
يومين، والله ولي التوفيق

حسب

سادہ ناپ معتد وضع کر لے یا کیے

۵۱

هذه الرسالة المحترمة
من المتفرج كرمادكة رقم ١ في المواقف ٧ قبل سنة ١٢٤٤
او قبل هذه المباحث والمناقشة فقد سبقا كل منهما في الاجتماع مع تاريخي في القسم
في وقت انقضى من قبل المرحوم في تاريخ ٢٠ ايار في سنة ١٢٤٤ بعد من كلتيهما (ما
لا) اذ انهم (لأن هبانه وخط ما في من المواقف وعقود ايام ربيع اياك في واخي
من لهما ما يوجد لاهذ وانرد علاقة على ما يظهر من مالي كتاب في ربيع فسلكا هذه
تاريخ ١٠ ايار في الما قبل يدعي واحد في استوفيت في
١٢٤١ عازمان ١٢٤١

١٦٦

(كتاب)

من وزارة خارجية الحجاز
إلى نائب الممتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٢٥٤

التاريخ: ١٠ جمادى الثاني ١٣٤٠

٧ شاط/ فبراير ١٩٢٢

اشتغل الموطعون المحصنون للحكومة العربية بتتبع كتب حصره بن سعود بواسطة مأموريه في حائل لكثير من القبائل الرحالة/ومعهم سكر/مقرى/ سيم الكاثير في شمال وشرقي الحط الجديد يحتهم فيها على طاعته ولإدعوا لأوامره/وهذه الكتب هي محصورة برؤساء القبائل ذات الكثرة ولقوة على أصدادها ممن أرالت الحكومة الشقاق والافتراق القنم للقتل وما هو في معاء من العطائع من سنين عديدة وأصلحت ذات بينهم بعد كل عاء وتكيف أثناء الحرب والهدنة يشير لهم بها تلميحاً شرعيهم في الالتحاق به مطهرته لهم على أجادهم إذا تابعوه كما يعلم من كتابته لفرحان الأيدى ضد قبيلة لعقير وكالشعلان والترايبه على اس جازي ومن تبعه من الحويطات وهذا يؤيد ما اخترت خلاله مولاي وحادده. أباها أقوامه أقره في محرره الأخير بتاريخ ٤ جمادى الآخر سنة ١٣٤٠ عدد ٥٣ الذي يقول فيه المحادير وطريرات تلقي بمجموع البلاد العربية في أنواع المؤس والتعس وجعل ما كان حبلأ أمراً واقعاً فعلياً، ولا حاجة للبحث عن العبات العالية الشريفة التي من أجلها تحمل جميعاً أعباء الهصة وأتباعها وكلماتها ومشقاتها، وللمعصمة البريطانية المحيطة سياسة وكل ما يعصبي لحريانات العالم هي أجل من أد بشر إبيها عم في توزيع من سعود بلاسلحة والأموال ورسائل التحريض من لمحاضر على اسلاد لعربية عامة المسألة التي تهم كل عربي أصعاف ما يهتم لسعادته انشخصية سيما إذا مثلاً ما في ماده ومعنى نصريح حكومة خلاله الملك المذكور في كتاب فحامة نائب الملك الصادر بتاريخ ٣٠ أغسطس ١٩١٥ وكل ما يتطهر من ذلك المحرر الذي يقول فيه حسابه إن مصالح العرب هي نفس مصالح الإنكثير والعكس بالعكس ولهذا البية فإننا نحن يؤكد أقوال فحامة اللورد كشر التي

وصلت بد ساداتكم عن مد علي أفندي وهي التي كان موضحاً بها رعسا في استقلال بلاد العرب وسكانها مع استنصاها للحلقة العربية عند إعلانها، وبب تصريحها مرة أخرى أن حلالة ملك بريطانيا العظمى يرجع باسمرداد لحلقة العربية إلى يد عربي صميم من فرع تلك الدوحة السوية المبركة، فعمل ما صاحب لسعادة ما في قوله مؤكداً، فهل وراء هذا ما يقال، وإن تصريحها المذكور الذي يراد عقده صراحة واضحة عن إمكانها ردع ابن سعود وسلامة عموه اسدو من هذا الرء الذي هو بيدها النوم، اللهم إن كانت تريد استسلامها عليها، وبعبارة استقلالها فبعم الحال، وهذه نهاية غاياتي، وقد صرح مولاي بمسولة لهذه لفكرة لمندوب ابن سعود الذي قدم لمكة في حج عام ٣٦ مرفوقاً بمندوبي حكومه جلالة الملك للبحث والمداكرة في حصول مقاصد صلحه (وتحرر بهذا بلاغ لسلككم تاريخ ١٨ الحجة سنة ١٣٣٨ الموافق، سبتمبر سنة ١٩٢٠ عدد ٢١٢) إذ لا بهما إلا حصول أقوامنا ببلادهم تحب رئاسته أي أمير كان من أمرائهم ورعايتهم، وتكفها بكل بهجة ومفخرة ببل ما في هذا من لشرف ولعحر بالوفاء لأقوامنا بوعودنا وعهودنا لهم بذلك المبركة لمؤسسه على ملك محرر فحماه انائب بادئ الذكر بعاليه وعلاوه على ما في ذلك لشرف التحليل فعمه مولاي وآله بمصاء وإبقاء ما تحب وما يستحتم عليه أمام انجمن البريطاني هو أعظم (.) وقد صرح بهذا مولاي أيضاً في رجبه ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٦ والمطوب الصراحة بهذا أقله لوقيا من شأنه المعارضة لمقاصد عظمتها، فإنه لا مقصد لنا إلا (.) شرف العهد والوعد وبحريتها المرسل دار الاعتماد والبحث عن المسألة وكان بطله الصورة المذكورة وقيلوا فائق الاحترام

عن وكيل المحاربه

المعاون

(توقيع) صديقي

١٦٧

(برقية)

من القائم بأعمال المعتمد البريطاني - جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم ١٢

التاريخ: ٩ شاط/فبراير ١٩٢٢

إن المراجعة التي شعر بها الملك حسين تجلب فيما شرته القبلية بشأن
لمرسلات الرسمية الصادرة عن هذه الوكالة والتي حصص عليها أصلاً من «قارئ
من جدة».

فمثلاً، إن كتاب حكومة صاحب الجلالة في شاط/فبراير ١٩١٨ بدأ
بـ «الاستعداد والصراحة التي بها» وكتابتها في تموز/يوليو ١٩١٨ و«الموجه» إلى
الملك حسين على أنه سري للغاية مستكرة أية أعمال استمرارية من جانب الملك
أو ابن سعود.

وفد جرى التعليق على كليهما بشكل لادع في ضوء التطورات الأخيرة،
وهي الحالة الأخيرة ظهرت فكرة شريرة نوحى بأب هدف بريطانية هو أحداث
الفرقة في البلاد العربية، وأن حكومة صاحب الجلالة تشجع ابن سعود بما يكفل
لها تحقيق ذلك.

إسي أعترض تقديم احتجاج على التعريض بالمراسلات الرسمية وعلى لهجة
المستخدمة في التعليق عليها، بيد أني أتوقع سبحة محدودة باستثناء موعظة تنق
عن حرية الصحافة والإشارة إلى مقال جريدة «التايمز»

إن تصرفات الملك حسين لم تعد مد فترة طويلة تتفق مع تصريحاته
رسمية عن الصداقة والإخلاص.

١٦٨

(كتاب)

من وزارة الخارجية
إلى وزارة المستعمرات

الرقم: التاريخ: ١٠ شباط/فبراير ١٩٢٢

سيدي،

إشارة إلى كتابكم المرقم ٧٧٥ المؤرخ في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢،
أوعز إلي اللورد كروني أن أنقل إليكم بظنيه محوى برهنتين أحريين من وكيل
لمعتمد البريطاني في جدة يصف فيهما موقف الملك حسين فيما يتعلق بتصديق
معاهدة الحجاز واحتمال استقالته

٢ - إن اجواب عن رسالتكم قد تأخر بانتظار المساحنة مع الميجر مارشال
(الذي وصل بالإجازة مؤخرًا) حول الأثر الذي تتركه الرسالة لمقترح إرساله إلى
الملك حسين على القرار الذي سيتخذه في هذا الشأن وفي هذه الأثناء، وكما
سيشاهد من بوقية المستر عرافتي - سميت المرفقة ٩ والمؤرخة في ١ لجاري،
فإن الملك حسين قد حدد يوم ٢٧ (الحاري) موعداً لاستقالته إلا إذا تسبم حوائجاً
مرصياً على ما يطلب به من معاملة طيبة على أسس مراسلات مكملهون

٣ - فقد بحث الموضوع مع الميجر مارشال، وبعد النظر فيه بدقة، وفي
حانة موافقة السيد النورير نشرشل، مقترح إصدار تعليمات إلى المستر عرافتي -
سميت بمآل الرقية المرفقة.

٤ - ويصحاحاً لمصاميس هذه الرقية علي أن أندي أنه يسما لا يبدو من
المحتمل أن أي رسالة قد تنصله من حكومة جلالتة، مؤثر في القرار النهائي
للملك حسين شأن استقالته، فقد ارتؤي أن تنهر الفرصة لكي يوضح للملك،
الذي رعب في مناسبات سابقة أن يقدم استقالته إلى المعتمد البريطاني في جدة،
بأن حكومة جلالتة ليست معية بصورة مباشرة في أمر تعلقه يخص الملك وشعبه
فقط

٥ - لم ترد إشارة إلى قضية من يحلها على العرش، لأن هذا قد يحمل
الملك على تعيين الأمير عبد الله الذي يكون ارتقاؤه العرش، من وجهة نظر
حكومة جلالتة، مرضياً بدرجة أقل من تعيين الأمير علي.

FO 371/7711 [E 1727]

١٦٩

(مذكرة)

أعلنت في وزارة الخارجية

عن مفاوضات الملك حسين

بهدف عقد معاهدة تتزامن مع تجليد دفع الإعانة

التاريخ ١١ شباط/فبراير ١٩٢٢

حررت المفاوضات الأخيرة لعقد معاهدة صداقة مع ملك الحجاز بسجته
للمقررات الصادرة عن المؤتمر الوزاري، المعقد في وزارة المستعمرات في
العشرين من أيار/مايو لمناقشة الشروط المتعلقة بدفع الإعانات لمختلف الحكام
العرب وقد مرر في مؤتمر وزاري انعقد في بداية نيسان/أبريل أن يلقى من
سعود إعانة سنوية مقدارها ٦٠ ألف جنيه علاوة على ما قيمته ٢٠ ألف جنيه نقد.

وخلال فترة انعقاد المؤتمر الوزاري بحسب العلاقات التي كانت موجودة
بين حكومة صاحب الجلالة وملك الحجاز بسجته للبصرية التي وجهت لآمان
الأخير بشأن موني حكم البلاد العربية المستقلة، بعد طرد الأمير فيصل من
سورية في حزيران/يونيو ١٩٢٠ عقب زواجه الأمير فيصل إلى لندن، وتلميح من
حكومة صاحب الجلالة للملك حسين بأن لا يقف في طريق ترشيح الأمير نوري
عرش العراق، وأن يوافق على أن يكون الأمير عبد الله حاكماً مؤقتاً على شرق
الأردن وفي هذه الظروف التي يمر فيها اللجان لتحديد دفع الإعانة للملك
حسين وأن يدفع له ما قيمته ٢٠ ألف جنيه نقداً، وافقت اللجان على ضرورة
استمرار الفرصة لدعوة في الوقت نفسه الملك حسين إلى عقد معاهدة صداقة مع
حكومة صاحب الجلالة وبمقتضى هذه المعاهدة كان يرجى أن تتعزز الساسه

اندوونه لحكومته صاحب الجلالة لمحاولة تسوية الخلافات بين مختلف لحكام العرب، وصمان الحمابه اللارمه لحقوق الرعايا البريطانيين والرعايا المشمولين بحماية بريطانيا في المدن الساحليه في الحجاز بدلاً من الامتيازات الأحسه التي كان معمولاً بها في زمن الأتراك، وكذلك لصمان التعاون العقال من جانب الملك حسين لتسهيل شروط الححر الصحي كما حددتها اتعافه الصحه لدوله لعام ١٩١٢

وبناء عليه، فقد أعدت مسودة معاهدة مع مسودة إعلان كي يقوم الملك حسين بتوقيعها، حيث نفل مدأ الانتداب في العراق وفلسطين وسورية وقد تم إبلاغ لكرنل لورنس بهذه المودات في بداية سبور/يوليو ومعها تعميمات من وزير الدولة لمدل قساري بهذه ليضمن توقيع الملك حسين على ك من المعاهدة والإعلان ونوحه الكرنل لورنس لتسهيل هذه المهمة وقد تم إبلاغ الحكومة العربية بهذه المهمة وإبصار أنه قد روعي فيها ألا تقحم في المعاهدة أي بند يمكن عده محاولة لصمان حصول حكومة صاحب الجلالة على أي مركز سياسي أو اقتصادي متميز في الحجاز.

وفي السابع من آب/أغسطس ورد تقرير من الكرنل لورنس مده أنه نتيجة للمفاوضات صعبة ومطولة تمكن من إقناع الملك حسين بقبول كل بنود المعاهدة ما عدا أربعة منها، وأنه قد قدم له مبلغاً موقتاً قدره ٨٠ ألف روبية وقد رؤي أن يدين من السود الأربعة ليسا على درجة كبيرة من الأهمية ولكن في حالة استبداد الآخرين المتعلقين بوضع الرعايا البريطانيين والرعايا المشمولين بحماية بريطانية ولاعتراف بالانتدابات، فقد تقرر السماح بإدخال تعديلات معينة عليهما، وعلى الأحص حين يمكن إقناع الملك حسين بالتوقيع على الإعلان وبناء عليه فقد صدرت التعليمات إلى الكرنل لورنس بالمضي في مفاوضاته مع الملك حسين لمحاولة صمان توقيع الملك على الإعلان، وفي حالة فشله في ذلك، عليه إقناعه بالتصديق على معاهدة فرساي، وإن فشل في كليهما فعليه إقناعه بمقد المعاهدة.

وعند استئنافه للمفاوضات مع الملك حسين في بداية أيلول/سبتمبر عقب رجوع الأخير من الحج، اكتشف العقيد لورنس أن الملك قد عدل عن قراره وأنه قد قدم عدداً من الطلبات المستحيلة. ولما رفضت هذه الطلبات رفضاً باتاً هدد الملك حسين بالاستقالة والانحجار، ومن ثم توقف معه المفاوضات و ستؤقت

مع الأمير علي.

أما بخصوص موضوع توقيع المعاهدة وتوقيع التصديق على معاهدة
فرسي، فقد رفض الملك حسين أن يوقع على المعاهدة بسبب الموقف المعروف
الذي اتخذته الصحافة السورية تجاهه ونجاء أياك. ومع ذلك فقد تمكن العقيد
لورنس بصعوبة بالغة من إقناعه بالتصديق على معاهدة فرسي ولكن بسوء
الحظ اتضح فيما بعد أن الملك حسين قد أرفق تصديقه على المعاهدة بشرط
يتعنى بالاستقلال الدائم للعرب. وقد تم إبلاغ الكرنل لورنس أن تصميمه
الشروط يحل من الساحة القوية بصحة التصديق، مما سيدفع بالحكومة الفرنسية
إلى رفضه تماماً، وفيما بعد استطاع الكرنل لورنس أن يوقع الملك بالتصديق
على المعاهدة ثانية، وفي هذه المرة من دون أية تحفظات.

وفي الثامن من أيلول/سبتمبر أرسل الكرنل لورنس تقريراً يتضمن
التعديلات النهائية في نص المعاهدة التي كان الأمير علي يأمل أن تحظى بموافقة
حكومة صاحب الجلالة، وقد تضمنت طلباً بتصميم مادة تشجع لامتيازات
الأجنبية باستثناء ما نص عليه في المعاهدة، بيد أن هذه التعديلات فيما عدا ذلك
لم تكن ذات أهمية تذكر.

وبعد دراسة متأنية للسود المتعلقة بالامتيازات الأجنبية، وافقت حكومة
صاحب الجلالة على التعديلات المقترحة مع تصميم شديد يستنكر الامتيازات
الأجنبية، عدا ما نص عليه في المعاهدة بشرط أن تتضمن المعاهدة سوداً صافية
في ما يتعلق بحقوق الرعايا البريطانيين والرعايا المشمولين بحماية بريطانية في
الحجاز.

وقد قبل الأمير علي تصميم هذه السود المحتوية على هذه الشروط،
وأعدت مسودة جديدة للمعاهدة وأودعت بين يدي المعتمد البريطاني في حده،
ثم سافر الكرنل لورنس في مهمة إلى شرق الأردن.

وفي ذلك الوقت أرفق الملك مستقراً عما إذا كان يمكن للأمير ويدر أن
يرور جدة وهو في طريقه إلى الهد. وقد عُذ هذا الطلب معقولاً بشرط أن يوقع
لملك حسين على المعاهدة بإمكانية رياره أمير ويدر كاتب رسمي عرور الملك
حسين حذاً، وستتم كقطعهم في ما تلا ذلك من محاولات لإعثره بتوقيع
لمعاهدة. وفي النهاية حصل المعتمد البريطاني في جدة على وعد من الملك

حسين تتوقع المعاهدة، وكان ذلك متوقعاً على شرط أن يبدأ دفع مبالغ من عائداته فوراً، وأنه عندما يقوم أمير ويلز بزيارة حدة يوجه دعوته إلى الملك حسين بزيارته إنكثرت. وقد وافقت حكومته صاحب الجلالة على هذه الشروط. بيد أنه عندما حصل الميجر مارشال سحاً من المعاهدة لتوقيعها من الملك حسين، أصر له لأخير معاهدة موقعة من عمده، وقد خدعت منها مادنان أساسيتان سما تضمنت بعض المواد الأخرى عدة إضافات عبر مقولة. وكان ذلك في الأسبوع الثالث من تشرين الأول/أكتوبر، وترتب على ذلك إلغاء زيارته أمير ويلز لحددة وتوقع المفاوضات مع الملك حسين مرة أخرى.

وبعد ذلك بحوالي عشرة أيام أبقى وزير خارجيته الحجار إلى ورده الحجار حدة يقول إن الملك حسين يرغب في إعادة فتح باب المفاوضات بواسطة الأمير عبد الله. مما أثار تساؤلاً عن مدى فائدة توقيع الأمير عبد الله، وقد استقر الرأي على أن توقيع لا قيمة له من دون تصديق الملك حسين، بيد أن الأمير عبد الله أعطى تأكيدات بأن له كل الصلاحيات توقيع المعاهدة وأنه سيتم التصديق عليها من جانب الملك حسين. وبناءً عليه استؤنف المفاوضات من لكرنل لورنس ولأمير عبد الله في القدس، وبعد إجراء تعديلات إضافية فبده لأهميه تم التوقيع على سحيتين باللغة الإنكليزية وسحيتين باللغة العربية للمعاهدة لمفحة، وفي ذلك الكرنل لورنس بياحه عن حكومته صاحب الجلالة ولأمير عبد الله بياحه عن الملك حسين وذلك في بداية كانون الأول/ديسمبر وأرسلت سحيتان منها إلى مكة كي يصدق عليهما الملك حسين، وأخذ الكرنل لورنس المسحيتين الأخريين إلى لندن.

وبعد ذلك لتاريخ أثار الملك حسين العديد من الاعتراضات المتكررة. على التصديق على المعاهدة، وأقر بها بتهديداته المستمرة بالاستقلال. وكان من بين ما طلبه أن يسمح للأمير عبد الله بزيارة إنكثرت للدخول في مريد من المباحثات في الموضوع مع حكومة صاحب الجلالة التي استقر رأيها على عدم جوء مريد من التعديلات في المعاهدة ومن ثم تم إبلاغ الملك حسين أن عبه أن يقلل المعاهدة، كما هي، أو يرفضها. وفي تلك اللحظة كان يبدو من غير المحتمل جداً أن يصدق الملك حسين على المعاهدة. ولم يسو هناك سوى لا بصار لمعرفة ما إذا كان سيتنازل عن العرش فعلاً في المستقبل القريب.

١٧٠

(برقية)

من المندوب السامي في العراق
إلى وزير المستعمرات

الرقم. ١٣٦ تاريخ: ١٦ شباط/فبراير ١٩٢٢

يرجى مراجعة برقية حدة إس وررة ابحارجية رقم ١٥ بتاريخ ١٣
شباط فبراير.

لا فتنة من لاستعمار من بن سعود عن قيمه بالدعاية نشر اتهامات
لملث حسين بدمصة، وب افتراض بأن فيها شيئاً من «حقيقة»، سيكون من
شأنه إزعاجه فقط.

كل ما يمكنني أن أقوله هو أن لدكتور ما بندي أوفد مؤحراً بريرة بن
سعود كان (معيماً في؟) انويص معه خلال الأشهر الماضية. به يؤكد في كل
رسائله، خلاص ابن سعود اثبتت سماعته وصدفته معاً ولاهتمام الذي يديه
لنقعد اجتماع سريع. به يقول دائماً بن رجله ودوايه متعبون وبه في أزمة مدينة
شديدة، وكل هذا يبدو غير قابل للتوفيق مع أية بنة سيئة ضد لحجاز من جانب
بن سعود في الوقت الحاضر.

مكررة إس حدة (رقم ١٩٥) معونة بن سكرتير الدولة للمستعمرات برقم

١٣٦

(موسي) كوكس

١٧١

(برقية)

من وكيل المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ١٦ التاريخ: ٢٠ شباط/فبراير ١٩٢٢

برقيتنا المرفقة ٩.

طلب الملك حسن تذكيركم برعسه في التنازل [عن العرش] في ٢٧
شباط/فبراير إنه قادم إلى جدة خلال الأيام القلائل القادمة

وسوء أكن يحادع في ذلك أم لا، فإنه سطلب التأكيد أن أحبطكم
علماء، بصوره رسمه، سارله وإن إعطاءه التأكيدات بصيغ عامة وأسلوب مهين
عند الإحالة من يحمدي نفعاً إن حالة البلاد الماليه سيئة جداً، وأعقبت أنه ستن
بى حد كبير

إنه يعتمد أننا لا نستطيع الاستعاء عنه، ولعله يتاجر بذلك ويرى لا أؤيد
إجانبه بما يؤكد اعتقاده هذا بدون دعم ذلك سارلات مالية.

د س نضع على الملك لحمله على إعادة النظر في قراره، فهذه ثلاثه
أمر محتملة

قد يكف عن إثارة موضوع التنازل، ويستمر على ما هو عليه الآن ويكون
كثير حصومة لأنه أكثر بأساً من أى وقت مضى أو أنه قد يعلن عن تدهوره
مع ديث في مكة (وسيكوب هذا أسوأ الاحتمالات) أو قد يشرع ويرفع على
السفر على إحدى سفن صاحب الحلاله [البريطانية] إلى مصر لاجتياز لأحير
هو بطبعه الحال أفضلها من حيث مصلحة الحجار.

سأكون شكر بوعصموني بصوره عاجله جداً بالخطوط التي ترغب
حكومة جلالتة أن تُقابل بها إعلان التنازل

١٧٢

(برقية)

من وزارة الخارجية

إلى الممر غرافتي - سميت

(وكيل المعتمد ونائب القنصل البريطاني) - جدة

الرقم: ٦

التاريخ: ٢١ شاط/فبراير ١٩٢٢

برقيتكم المرقمة ٩ تاريخ ١ شاط/فبراير والسرفيات لأخرى حول
الاستقالة التي يهدد بها حسين.

أبلغوا الملك حسين أنه تم الاطلاع على قراره بالاستقالة في ٢٧ شاط/
فبراير وأصيبوا أن حكومة جلالت، وهي تدرك تعذره المحلل خلال الحرب
وعلاقاتها الودية مع جلالت خلال السنوات الأخيرة، تأسف لأن يحد من
لصروري أن يتحد هذه الخطوة، ولكنها تدرك أنه أمر يجب أن يقوم الملك
حسين بتسويته مع شعبه انتهى

سري

إذا تبارك الملك حسين عن العرش فعلاً، فمن المرغوب فيه أن يرتقي
علي لعرش بعده على الفور وإذا حدث هذا، فيك أن تؤكد له لمشعر بودية
التي تحملها حكومة جلالت نحوه

١٧٣

(برقية)

من وكيل المعتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

التاريخ ٢٤ شباط/فبراير ١٩٢٢

الرقم ٢٨

برفقكم رقم ٧.

إذا تبارك الملك حسين [عن العرش] وبقي في مكة، فإنه سيمر في
إساءة حكم البلاد، وسيكون وضع علي صعباً جداً

كل أبناء الملك حسين، حيث يكونون بعيدين عنه، يدعون القدرة على
إقناعه مثلاً في فصل في محدثته معكم في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢١
علي بشأن معاهدة فرسي (برقية لورنس ١٦ و ٢١) وعبد الله (برقية لورنس
٨٤) إن لتتج لم نرد تعذيرهم في أي حالة من الحالات وعدم يكون في
حصرة والدهم، يجعلهم حتر مهم لتعدي - إن لم نقل خوفهم من
صورة لا يمكن التعبد عليها

أعتمد أن هذه السيطرة الشخصية للملك على مه علي وأبنائه
الأحرار لن تروى بمجرد وقوع الثوار. ب. أعادهم الفعلي عنه وحده هو الذي
سيصعبه

ومع وجود أنه في مكة، لن يجد علي - وهو ابن مقاد ومطيع جداً -
فرصة لنظام شيء معه. وبني أشك في قدرته على الإصرار على مواجهة أنه
بالمعارضة

بصافه إلى ذلك، فإن وجود الملك في مكة سيقي سلطته لمعاطسيه على
جميع موظفي الحكومة، وشخصيات العامة ممن قضاو سوت غلبه في حاله
الحوف منه. ولن يكون هالك أمل كبير في تحسن الأحوال

بني أعذر أن وقوع مشهد خلال سميده إلى مصر بمساعدة من الحكومة
البريطانية، أمر غير مرغوب فيه، على الرغم من أن هذا سيكون مقبولاً لدى

انكشرون هما وفي الهد من جانب الدر معذون حكومة صاحب بحلة
[الريضة] مسؤوله في الهائه عما يعانونه على يد المثل حسن ولكن سره
سسهل سواء أرافته هذه الظروف أم لا إنه شيخ طموح ومعتب، ولا يمكن
أن توقع انهياره وقوله بالدل إن هذا سيحلله من أي تحفظ أو تردد في
ستعال ذلك بتشهير ما ووجود المركز العالمي الذي تتمتع به مأكبر اسعود،
وحيث لا سهل مراقبه أعماله، وتوافر له فيه فرص مادية للدعاه من جهة ذات
صلاحه، سيكون أمراً لا يمكن خطراً عن أي عمل يستطيع القيام به في أي مكان
آخر.

والوقع أني لا أعتمد في الوقت الحاضر أن الملك يسوي استأثر عن
العرش، ولعمري يتوقع الاحتجاجات المعتادة على مثل هذا القرار

ويكن إذا كانت لهجة برفنتكم رقم ٩ لن يعيده إلى صوته، بل تريده
تشجيعاً، فإن الاعتبارات المذكورة أعلاه ستؤدي إلى التحفيف عنه، إن لم تفعل
حتى الآن، وبني أقترح حرمانه من فرصة الحصول على مثل ذلك تشفيف

ويشاع أن [الأمير] علي وصل إلى المدينة أمس بعد سفرة جعلته
الاصطربات العشائرية طويلة جداً من المتوقع أن يصل للمثل إلى حدة عداء،
وبني سأبعث إليكم رسالة اليوم.

FO 371/7711 [E 1974/248/91] FO 686/74

١٧٤

(مرقية)

من وزارة الخارجية

إلى عرافتي - سمث - وكيل المعتمد والقنصل البريطاني في جدة

الرقم: ٧ التاريخ: ٢٢ شباط/فبراير ١٩٢٢

عاجل

بموسم مرفقه ١٦ (المؤرخه في ٢٠ شباط/فبراير حول سارل حسن)

إني أميل إلى الرأي القائل بأنه إذا تارول الحسير، فيكون من الأخص أن
يقي في مكة، حيث لا يستطيع أن يشر كثيراً من المشاكل، إذا حلقه علي ب
مدحها في الأمر بأي صورة من الصور، كنفديم تسهيلات لسعره أو بقائه في
مصر، ربما سبالع فيه وساء فهمه ما هي الأصرار المعية التي توقعوه من
بقائه في مكة

(مكررة إلى القاهرة)

FO 686/74

(الأصل العربي)

١٧٥

(كتاب)

من فؤاد الخطيب - وزير الخارجية
إلى الممتمد البريطاني في جدة

الرقم ٢٨٨ التاريخ: ٢٣ جمادى الثانية ١٣٤٠ - ٢١ شباط/فراير ١٩٢٢

صاحب المعادة الممتمد البريطاني في جدة،

أنشرف أن أحبر سعادكم أن اعراضكم أول ما يكون على عدم تصديق
حلالة مولاي علي معاهدة فرساي، وأنسط حوار على ذلك أن تلك المعاهدة
ظهر عدم صلاحيتها للتصديق أجمع وإنما فقط سيقا إلى معرفة اسحانة بطقها،
ثم المعاملة التي بحس منها الترم اس سعود والساعد على بقولون في معاهدت
الأخير في المادة الثانية «بأن بريطانيا تمنع بجميع الوسائل اسلحه والمعينة
المتيرة لديها كل اعتداء» إلح ثم إنها تقول في معاهدها ٢٢ يناير ١٩١٥ مع
اس سعود في المادة الثانية «إذا تجاوزت إحدى الدول على اس صبي اس سعود أو
أعده فاحكمومه البريطانية تعاون اس سعود ضد هذه الحكومة في مشر هذه
لظروف بمساعدته اس سعود أن أنحد التدابير الشديدة لأحد محافظه وحمايه
مسافعه» فانظروا الفرق في الثقة والالتزام بين المادتين وفي هذه المعاهدة نفسها
في المادة الأولى «كل هذه المقاطعات هي تابعة لاس سعود وأبائه من فر»
فاعترفتم له بها كما كان لأبائه، ونحن قلنا لكم بأنها تعترف بسعود التي كتب

بين أبنائنا وآبائنا وأجدادنا وأحبابنا ونحن وإناء إلى ما قبل الحرب، قد هذا فأنتم
 وثر العصب عليا والحال في المعنى واحد، فإن اخرجتكم بأنه حليف فإننا
 أعظم من حليف ألف مرة حتى قلنا إنها الحكومة التي (٩) برطسده، ولنا
 بعدم قبول انمساعدته في قرار المؤتمرات اتكالا عليها وفنتم في المادة اربعة من
 معاهدة اس معود إنه نتج بصائحها «بريطانية العظمى» التي لا تصير بمصالحه،
 ونحن طلب هذا الطلب منه بمصحه عليا فإن كان هنالك مواد أخرى حقيقية
 من ابروايط والحقوق التي بنا فحجرونا بها فإن دسا أمم وجدانب ومسؤوبيتها
 أعظم بكثير مما نكسبه في بطركم، وفوق ذلك فالطامة الكبرى رفض قبول
 صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بتعليقه على عدم توقيع صاحب الحلالة
 على معاهدة مقوضة بطبيعتها لأنها تذكر عن وجود معاهدة بينا وبين بن سعود
 على الحدود، وليس هنالك شيء من هذا، فإن كان هنالك شيء ولرجاء أن
 نبيوه - كل هذا، يفهم منه حصول شيء في الحاضر لا يعرف له وجهاً لا مادي
 ولا معنوي الحالة التي تحالف الأساس الذي اعتمدنا عليه ودخل لعرب في هذا
 لشكل مألأ عليه والحريصين على تشيده وتوطيده، وتقبلوا فائق لاحترم

وكيل الخارجية

(توقيع) فؤاد الحطيط

FO 686/74

(الأصل العربي)

١٧٦

(كتاب)

من وزارة الخارجية الحجازية

إلى الممتمد البريطاني في جدة

مكة المكرمة وكالة الخارجية للدول الهاشمية التاريخ ١٣٤٠/٦/٢٤ -
 (٢٢ شاط/ فبراير ١٩٢٢)

صاحب السعادة الممتمد البريطاني في جدة

بعد التوقيع إلحافاً بمحجرونا بتاريخ ٢٣ حماد اخر سنة ٣٤٠ وعدد ٢٨٨
 أفند سعادكم بأن لا مقصد بإيراد المراهين التي طلتتموها واسي لا نقول بأن

حكومة جلاله الملك تشبه في صحة أقوالنا الاحتجاج أو كثرة المحاج ولعوءه
أو ما هو معناه ولا القصد إلا يعني تلك الشهة وإنات في حياتنا وأقوال أوها
صورة محرو الديوان الهاشمي لدار الاعتماد بتاريخ ٢٣ رمضان سنة ٣٧ وعدد
١٥٨٧ وروى صورته ونه ما يعني عن كل بيان سيما بكتابه الذي أشار بعته
سارح ١٠ رمضان مصدر لسعادتكم فلا شك أن نتيجة ما تطلبوه إلى لأن
مكتوب له نتيجة هو نتيجة بحث ذلك الكتاب الذي ستجدون ماحته في دوسب
مكتب سعادتكم ومال ذلك التحرير المعوث صورته طبع

الثاني، م هو المقصود بالرايين والوقوعات ثالثة ومعينة وأمر تحققيها
وثوتها قضية مستفصاة بين العموم بقدم الجماعات و لعوائس لمصائب
والمسكوبين، إلا إذا كان المطلوب إثباتها بالمحاكم وأحد اعلام بها تجري ديك
ويكن لا مؤاحدة إن قلنا بأنه لو رجعت تلك المحررات على اوجه لمصوب
أو جرى تأملها بما بقي محل للرايين، إذ لا يمكن حمل المسألة إلا على سوء
الترجمة أو السهوان.

الثالث، إن هذه المسألة تبيح لنا بحث صورة من تحرير فحمة سائب
تاريخ ١٩ أبريل (١٩١٧) الموافق ٢٧ جمادى الثاني ٣٣٥ فتأموها وهي طبع
فهن بقي يا جناب العرير محل أو صراحة مما يعني أن يقال لكفة المعاهدات
ولأعمال ولقررات أو محل للمعارضة معيدين بعد هذا كله بأن لم يريد مما
أوردناه إلا تزيير أقوال وتعيين حقيقة مدعياتنا كما يهمم مما جاء في جملة كتاب
لديوان الهاشمي المؤرخ في ٢٣ رمضان سنة ٣٧ المرسله صورته طبع وهي
قوله لا أقول قطعه أو مالدوه ولكن أقول هو هذا الحان ولشأن وفي حكمة
بريطانية وصوبها ما يعني عن كل بيان واقلوا فائق التوفير

وكيل المحارحة

(توقيع) فؤاد الحطيط

١٧٧

(برقية)

من السير برسي كوكس المطلوب - السامي في العراق
إلى وزير المستعمرات

التاريخ - ٢٣ شاط/ فبراير ١٩٢٢

الرقم ١٥٤

كتب ايدكتور ماك في ٢٢ كانون الثاني/ يناير من الرياض وأرسل لي صوراً
لرسالتين وقعتا في يد ابن سعود - إحداهما من الشريف علي وأخرى من علي
حسين إلى ابن رشيد الذي استحب حديثاً (أميراً) محمد بن طلال الذي أرسل
وفداً إلى مكة عند تنصيبه.

رسالة علي لم ترد علي حمد الله (مجموعة كدمات غير وصحة) لأن
سدمه حائل عند خروج ابن رشيد لم تسقط يد عريب، بل عصب آخر من
الأسرة، ويعرض أية خدمات ودية قد يرغب فيها رسالة الملك حسين تقول
أكثر من ذلك كثيراً إنه يأمل استعادة الصلات الودية القديمة واستمر رفاه ويعرب
عن سروره لحرب إيفاد وفد إلى العراق وقد أرفق كتاب توصية بتوفد نتأخذه إلى
بفصل واستمر قائلاً إن مواهب الحجار كلها ممنوحة لتقديم الخدمات إلى شمر
والعرق ولرياض وإنه يمكن تجهيز السلاح وتسليمه في المدينة يد صلب (أ هـ)

إن ابن سعود، بلا ريب، ساحت كل السخط عند قراءة هذه الرسائل
ويقول بطبيعة الحال: «سي أدكر بين حين وآخر تعهدي، بموجب معاهدة، بعدم
التهجوم على الحجار» ويما أنا علي أن أجلس مفيد اليدين إذا بالشريف يعامل
بندسش صدي! هذا، بطبيعة الحال، مخلق حراً غير ملائم حقاً لإنشاء تفاهم
مرض بين فيصل وبن سعود والأول (فيصل) بقدر ذلك تماماً، ولا أستطيع
سوى لتفكير أنه، هو وإخوانه، يكونون شاكزين قلباً لو أمكن برعم وندهم أو
حبه علي انتدرب عن العرش إسي مفتع مأناً لي نجد راحة حتى يتم إقصاؤه،
ويمكن أن تتاح انمرصه بهذه الوسائل وعلى كل حال إسي أحت أن مؤحد معين

لاعتبار هل سيكون في مكانا بصورة معقولة اتحد إخراج تسريع هذا الحق
(برسي) كوكس

FO 686/74

١٧٨

(برقية)

من غرافتي - سمث - نائب معتمد وقنصل بريطانية في حدة
إلى الملك حسين

برقية رمزية

التاريخ: ٢٤ شباط/فبراير ١٩٢٢

العدد: ٤

لصاحب الجلالة لملك حسين.

بعد إيداء الاحترامات العميقة

أتشرف أن أشير إلى خطبي جلالتيكم عدد ٤٨ و ٥٠ بتاريخ ٢٠/٦/٤٠
وأحيي جلالتيكم أن حكومة جلالة الملك قد علمت بحرم جلالتيكم عن لاستقالة
في اليوم الأخير من شهر محرم الحالي.

ب حكومة جلالتكم وهي على علم تام بتعاون جلالتيكم لمحليكم أثناء
لحرب، وتقدير تام لعلاقات جلالتيكم ابدية خلال السنوات الست الماضية،
نأسف لأنكم وجدتم من الضروري اتحاد هذه الخطوة بها تدرك، مع ذلك،
أنها مسألة يجب أن تحلها جلالتيكم مع شعبكم.

مع التحيات وأطيب الأشواق

نائب معتمد وقنصل بريطانية بحدة

غرافتي - سمث

١٧٩

(برقية)

من الملك حسين

إلى المستر لويد جورج

الرقم ٣٣٥ التاريخ ٢٨ شباط/فبراير ١٩٢٢ (أول رجب ١٣٤٠)

بمعني الواجبات الأدبية عن البحث في شروط الاتفاقات بين بريطانيا العظمى وكل من الموقعين عليها من شبه الجزيرة العربية، وفي الوقت نفسه أشعر بأني مرغم أن أتصل بكم مرة أخرى بعد المفاوضات التي سبق سادتها وذلك لا لشيء سوى أن أكرر في هذه البرقية تصريحاتي السابقة حول اندماج الجمعية لإبحار الاتفاقات المختصة في مناطق الموقعين والمناطق المجاورة دون مراعاة كل الآراء المخالفة إن المستقبل مشب لكتم هذه الحقيقة. يبي أد على هذا التصريح إنما أرمي إلى الحفاظ على سمعة بريطانيا العظمى وعودها الأدبي، ولست مدفوعاً بأنه عوامل شخصه، لكنني أرحب في سعادة البلاد وسكانها وهذا يوضحه بالإضافة إلى ذلك أنني لا أراك معشعاً عن إثارة أي اعتراض على قيام الجهات ذات العلاقة بالاستئلاء على البلاد، مما يجعلني بريئاً من تهمة المساسه لأه، في هذه الحالة، يقتضى أن حلقتنا عبر المباشرة فرنسا قد لعبت دورها في التحلي الكامل وحلقتنا المباشرة بريطانيا العظمى تقوم بالدور نفسه وتدش هذه المسألة بصرف النظر عن الزيادة المقترحة لاسي عند انه إلى سن لكن كل هذا لن يؤثر بحال من الأحوال على روابط الصداقة والإخلاص التي تربطنا معاً.

أرجو قبول عظيم احترامي.

١٨٠

(برقية)

من وكيل الممتمد البريطاني - جدة
إلى حكومة الهند - دلهي

الرقم: ٢٩

التاريخ: ٢٨ شباط/فبراير ١٩٢٢

برقيتكم المؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ١٩٢٢.

ما يلي محوى من برقية وزارة الخارجية المرقمة ٥ التي صلتكم، عادت بها -

سري

إنه من المعروف فيه، في حالة تدخل الممثل عن العرش فعلاً، أن يتوسى
الأمير [عسي] العرش فوراً وفي هذه الحالة يمكننا أن نؤكدوا له بمشاعر
الودية التي تحملها حكومة جلالتكم تجاهه.

١٨١

(برقية)

من وكيل الممتمد البريطاني في جدة
إلى وزارة الخارجية - لندن

الرقم: ١٩

التاريخ: ٢ آذار/مارس ١٩٢٢

برقيتي المرقمة ١٨.

خلال لقاء الملك حسين في جدة، لم يبد عليه أنه سيتأرجح.

عادر اليوم إلى مكة بدون إشعار.

(مكررة إلى الهند)

الأصل العربي

١٨٢

(برقية)

من الأمير زيد - مكة

إلى الملك فيصل - بغداد

الرقم:

التاريخ: ٢ آذار/مارس ١٩٢٢

طسكم سمري بواسطة المندوب السامي حمل جلالته على أن يجعله شرطاً للمطالبة بمقررب جلاله الأساسية طلباً أن وعودي في العراق ضروري لسمعة الإنكليز أرى الانتظار والكوت في هذه الظروف أولى أشكر عباه حلالتمكم

زيد

FO 371/77111 [E 2897]

١٨٣

(برقية)

من المندوب السامي في العراق

إلى وزير المستعمرات - لندن

الرقم ٢٠١

التاريخ: ١٣ آذار/مارس ١٩٢٢

العلاقات مع ابن سعود

أسى ابن سعود بأنه محصوص مفاوضات المعاهدة قبل عقد الاجتماع مع فيصل ومعني بحسب أن تتوصل إلى نهائهم بالمراسلة على الشروط الأساسية لسي تحري المفاوضات عليها. وبدل الاتصالات المصادفة أنه يريد الادعاء بأن عشائر انظمير والعميرات - عزة تابعة له، وأنه قد بطلب في اسدياه أن تمتد حدوده إلى لشرق من؟ حط الطول السماوة إلى مكة الحديد، وإلى العرب عملياً حتى العرب لم أتسلم حتى الآن البيان النهائي لادعائه محصوص هذا الأخير، والمراسلة برفها عن طريق البحرين ما زالت جارية

في الوقت نفسه تحرك جماعة من الإخوان بقيادة الرعم المعروف فيصل الدويش في الساحة من الحفر قرب حدود الكويت الخارجية إلى جهة الشمال؟ وجهة الجماعة إلى العرب. وكان ثمة دعم متقطع، أولاً لأنه يعزى عرو عشائر المنتفق التي تزعى مواشياً في الساحة الحسبي الباصرية ثم لعمارات عسرة جنوب عريب هت. وتعتقد الوضع بانضمام الزعيم المذكور في بوقيتي السابعة إلى الإخوان، وهو شيخ الظفير حمود بن سويط.

وورد الخبر في ١١ آذار/مارس أن الإخوان شنوا هجوماً حاسماً فقد أغاروا أولاً على العشائر الباصرية حوالي الأبار على مسافة ٣٠ ميلاً حسبي الباصرية، في أبو عازر، واستولوا على أعداد كبيرة من المواشي ثم مصر للهجوم على مفررة من شرطة الهجانة (ألمت لحمايه عشائر لمنتفق) كدت على بعد ٢٠ ميلاً بعداً إلى الجتوب، في الشفرة. وقد انسحبت الشرطة إلى بل السجم بعد معركة شديدة خسروا فيها خسائر حمة. وكان انهجوم من دون تحريض كما هو معلوم الآن، ويحتمل أن يكون أثاره الشيخ حمود بن سويط المذكور. ويختلف عدد الإخوان حسب الأخبار بين ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠.

هكذا بدأ وضع صعب. يطلب فيصل أن يرسل طائرت ب غصص الإحور ويهدد في لظاهر مرراته، لكن هذه الطريقة قد تؤدي إلى انقطاع كامل بصلات وصلات لعراق مع ابن سعود وبالسحة فلا يمكن انبعاث بلا مالة. لذلك رأيت لزوم استشارة حكومه صاحب الحلاله قبل الموافقة على الطلب. وفي لوف نفسه تقوم لطائرات بالاستطلاع يوماً لمراقبة الإخوان.

كانت لمراسله عن المعاهدة مع ابن سعود حتى الآن ودية وصحيحة، وهو يعامل المذكور ماد معاملة حسنة جداً ومن المؤكد حقاً أن لصدة المعاهدة معنا هي الشيء الوحيد الذي معه من الهجوم على الحجر أو لزوع مع فيصل. وإذا فصص الإخوان الآن وزع ابن سعود أن يحجز من لمرامه بجهاها فيه يكون قادراً على اتحاد عملنا حجة ليقوم بذلك ويحتمل أن لا يحتاج في تلك الحالة إلى الحوف من العواقب في ما يتعلق بسويه أمر العراق، لكن يجوز يمكن عدمه فوراً تحويل اهتمامه إلى الحجار هذه الساحة من لقضية شرحتها لفصل، لكنه يرى أن مصالح الحجار بحسب بعض النظر عنها، لكن شده أنه ما لم يتم بانقصف فوراً فلا يستطيع مواصلة حكومته. وهو يناقش (٩) أننا إذا كنا أصحاب الانتداب فإن واجباً الإلزامي يقضي بالدفاع عن العراق من هذا

الاعتداء، وإذا لم نعمل فعلينا؟) أن نسحق ونتركه يجمع عشائره للهجوم على الإخوان التابعين لابن سعود.

بحور بطبيعة الحال أن الإخوان عملوا ضد أوامر ابن سعود أو سدورها وفي تلك الحال إذا تم قصف الإخوان جيداً، فإن ابن سعود قد يرى من الحكمة موصلة المفاوضات معنا والسفيل منهم، لكن للأسباب المتقدمة رفضت السماح بالمصافحة بعد يومين أو ثلاثة ريثما أحيل الأمر إليكم. إذا اتحد عمل حاسم فإننا في انصالتنا مع ابن سعود، يجب علينا أن نعتبر الأمر كتصادم اعتيادي على الحدود ونفترض أنه حري بخلاف رغبته وأوامره.

أطلب بصورة مؤكدة أن يصلني الجواب برقياً

FO 371/7711 [E 2893/248/91]

١٨٤

(كتاب)

من وزارة المستعمرات

إلى وزارة الخارجية

الرقم: التاريخ: ١٥ آذار/مارس ١٩٢٢

سيدي،

أمري انورير تشرشل أن أشير إلى المراسلة المشار إليها في الهامش^(٢١) حول العلاقات بين ابن سعود والملك حسين.

لقد سمع المستر تشرشل عن إبداء الرأي في هذه المراسلات ما دام لا يزال من غير المؤكد هل ينفذ حسين تهديده الأخير بانتشار عن العرش لكن الآن وقد بدا أن حسين قد قرر الاحتفاظ بمقصده، فإن المستر تشرشل يرغب أن يعرض رأيه على اللورد كرزون

(٢١) كتاب وزارة الخارجية [E 1376/248/91] المؤرخ في ١٤ شباط/فبراير، كتاب وزارة الخارجية

[E 1630, 248/91] المؤرخ في ٢٢ شباط/فبراير، كتاب وزارة المستعمرات [C.O 7614/72] بتاريخ

١٧ شباط/فبراير، كتاب وزارة المستعمرات [C.O. 9110/72] بتاريخ ٢٧ شباط/فبراير

٢ - إنه يشير إلى أنه بينما كانت شكاوى الملك حسين عموماً ضد ابن سعود ذات صبغة عامصة جداً، فقد بنى السير برمني كوكس في ترقيته المرفعة ١٥٤ و لمؤرخة في ٢٤ شباط/فبراير شكوى ذات صبغة معينة ضد الملك، وهو يعترض على وزير الخارجية أن سطر في أمر إخبار هذا الأخير بالتهمة الموجهة عليه على أساس كتاب يرغم أنه وقع بيدهم وهو في طريقه إلى حائل، وصاعده من سعود صده. وأن يقال له إن أي عمل مماثل من جده سيجعل من الصعب جداً على حكومة صاحب لحالته تمثيل سياستها المعتدلة للمساعدة في الحفاظ على صلاته وسلم بين نجد والحجاز

٣ - يأمر المستر تشرشل أن يأخذ سيادة اللورد هذه القصية سطر لا اعتبار لسريع، نظراً إلى الاهتمام الذي وجّه في البرلمان والأمكن لأخرى إلى سياسة منح الإعانات إلى لرعاة العرب، والنتائج المفعمة التي قد تنتج من هجوم يشنه ابن سعود على الحجاز.

نبي، يا سيدي، خادمكم لمطيع
(التوقيع) ج. ثي شكبره

FO 686/19

(الأصل العربي)

١٨٥

(كتاب)

من فؤاد الخطيب - وزير خارجية الحجاز
إلى المبعوث البريطاني في جدة

جدة

التاريخ: ١٦ رجب ١٣٤٠
(١٥ آذار/مارس ١٩٢٢)

الرقم: ٦٧ ج

محضرة صاحب السعادة المبعوث البريطاني بجدة

بعد أداء ما يجب من الاحترام فأدر فأخبر سعادتكم أن تقارير هد الأسرع تشير إلى أن الحاضرة لسعوديه رتب عونها وقواتها على ما ينبغي إن من حميد

واس لؤي على من لديه من عتبية وكذا الدويبي على حرب وعميرة وهيشم على
مراحان لاند، لمحورهم ماعدون وذلك للمعلومية وافلور بحياتي

وكيل الخارجية
فؤاد^٢

FO 686/19

(الأصل العربي)

١٨٦

(كتاب)

من فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز

إلى الممثل البريطاني في جدة

مكة لمكرمة وكالة الخارجية للدولة الهاشمية

عدد: ٣٥٤ التاريخ: ١٩/٧/٣٤٠ - (١٨ آذار/مارس ١٩٢٢)

حضرة صاحب السعادة الممثل البريطاني في جدة

بعد بيان ما يجب أنشرف أن أحرككم أن مأموري بن سعود تعدوا على
القائل لدين بن عسير والحجار بعد مقتنة عظيمة للتصدي لحصر مكة عن لإبل
واشرفان ولسمن وغيره التي يحدوها إليها وما في هد يجعلني أتمسكم
بحسب بطركم مرة ثانية ينتج منه على السلاذ وعلى من ورد وميبرد من الحجاج
واقبلوا فائق الاحترام.

وكيل الخارجية

(توقيع) فؤاد الخطيب

(٢١) أضيفت إلى جب الاسم ملاحظة باللغة الإنكليزية تقول لهذا بين توقيع فؤاد

١٨٧

(كتاب)

من الممتمد البريطاني - جنة
إلى وزير خارجية الحجاز - مكة

التاريخ ٢١ آذار/مارس ١٩٢٢ ٣٢٤

أنشرف س. أعترف تسلم كتابكم لمرقم ٣٥٤ ولمؤرخ في ١٩ ١٣٤٠/٧
(١٨ آذار/مارس ١٩٢٢)

يؤسفي أن أعظمكم أنه قد وقعت حوادث دامية على الحدود بين عسر
والحجاز

مع لتحيات

نائب الفصل ووكيل لمحمد البريطاني
موقع (عرافتي سمث)

(الأصل العربي)

١٨٨

(كتاب)

من الملك حسين
إلى اللورد انتشكيب

لديوان الهاشمي

التاريخ ١٣ شعبان سنة ١٣٤٠ الرقم ٢

١١ نيسان/أبريل ١٩٢٢

حصرة صاحب الصحافة اللورد انتشكيب المحترم ورفقائه الأماجد
أنشكم أحول تحياني وأشكر اطروف التي أناحب لي لتعرف بكمالاتكم

النجيمة لما أحرقنا به حصره الجنب الأصل ناحي بك الأصل وما أطلعا عليه من الحير الذي برعوه فيه لهذه البلاد وأساتها واستعدادكم لخدمتها بكل وسيلة، فذلك أنهر هذه الفرصة وأبعث معه هذه السطور وأن أشرح لخدامكم طرق من لموقف الحاضر رعة بأن التعاون المشترك يكون قائماً على أساس وحد

دعني الحكومة البريطانية في أوائل الحرب لمشاركتها في بصره لحق على قوه، وفي مسير حرية الشعوب، ولم يكن في هذه الدعوة ما يمن أساساً إماميه والمعويه كما أشرت إليه في رقمي ٢١ ذي القعدة، وكنت في ساعه مع العدو فيها أوح مجده العسكري في جميع الميادين لأوروبية والآسيوية، فصدف ذلك ووثما به، وألقيت نفسي وأولادي وعشيرتي وأقوامي في أهول تلك الدار، ودفعت صوبي بين العرب فهافتوا من كل ناحية شيوخهم وشبههم وبدوهم وحصرهم ثقة بالإعلانات والسياسات التي صرحت لهم بها اسناداً على أقوال وكلمات الحكومات البريطانية لاستقلال بلادهم بتحدوها المعنوية، وفاتت أشد فبال عرفه التاريخ - وأكره الحلفاء أجمع في ميدان لحرب ولسانها وأحبطا الخطر الأعظم في الشرق الذي كان في أشد التهيج بما كان يراد من تعميم الدعوة للجهاد وأن تصدر من الحرمين الشريفين، بل جعلنا للبلاد المقدسة نفسها ساحة عراقاً دموي عنيف صدهم وأيا ما عرصه العدو من وعود طويته عريضة ثقة بالشرف البريطاني ووعود رجاله المتكررة، فما انتهت تلك الحرب بالمرور بالاهر حتى داق العرب من تمرير وحدهم وإدلال نفوسهم أعظم بلاء لم يتجرع العدو المشترك عُشراً منه، وإن الممارنة بين الحائسين بدعوة إلى الناس والقبوط وإن نظره واحده إلى المكاتبات المرسله إلى فخدامكم برفق وعرفه تكفي للحكم في هول وقطاعه هذه الحاتمه المحجرة للعرب ولمحاضكم، خصوصاً وقد أسقطته بقرساً من ثقهم واعتمادهم في الاعتماد على المعاملات لأخسية بعد الذي قبل لهم وبعد الذي بدلوهم من مهج عالته حتى أن للبلاد المقدسة نفسها مركز الهضبة وموضع الثقة والاعتماد أصبحت عرصه لعارت العصابت ليهامة السلطنة بإيعاز من اس سعود والإدريسي اعتماداً ما بقول من معاهده بريطانية لعظمى لهم في حين كان موقفهم الحقيقي في الحرب غير مجهول، وبو أنب أنحا ما أتاح أولئك الناس من بهت لأمران ولأعراس، ومحاربتهم في سيقنهم المطبوعه على حب العرو لاستطعا سخدام ألوف من أمثال أولئك الناس من قطاع الطريق، وإن الذي استطاع أن يقاقل العدو لمشارك

ملك الألوف المؤلفة هذه خمس سنوات متوالية لم يزل حيث كان من استطاع دفع تلك الاعتداءات لولا حرصه على إبعاد النصيبات الشديدة من لعظمة البريطانية على لعرض لأوثك لذوت أخلافها أولاً وسعت لكم أحد محررات بدت إنساناً لتلك الموصبة ثم م في لشهرة بدى العدم من وقوع القصة والصل بصورة رسمية بين العرب مما يترتب عليه سحقهم ومحقهم بالمادة والمعنى

فمنصرف النظر عن حرصنا على السدم في الشرق، وإنه برغم اليأس الحاصل من لمدائى لتي أشرت إنبه في رقمي ٢١ دي لقعدة ١٣٣٦ الذي يردد بصعفاً يترايد مرور الأيام من دلت التاريخ ولتي نحصل عن ذكره حسب لإطائه، وأصعباً عليها لصره لقافية من عدم قبول انبي عبد لله بحصوله سدن بانطع لم يتق أمل أو رجاء، وهذا ليس بالسسه لوداد وبصدقة مع بريطانيا العظمى من تكفة معاملات المجموع ولانفراد عنه في الكهوف ورؤوس لحبار، وهذه قضية مفررة في نظري كالشمس وصحاهما، ولكن عماداً على شخصيتكم لمحترمة المعروفة، وقدماً بمقنصى لمصدحة، وخوفاً مما يسسه لبنا دوو لأعراض من العبد والاستمداد بالرأي رأيت أن أقول كلمتي هذه لموخرة بأنبي على كتابي ٢١ دي القعدة ١٣٣٦ لمرسل صورته حرفاً وعبدية فطلبناكم امتياد انسكه لخدمة وما أشبه فهذا من طسعه حكم رنابط نابريطيين وأن يجعل لا يعمل صغيرة أو كبره من هذه الأعمال إلا بعد عرضها على دوي للاختصاص مهم.

هد فكرن وحسبنا أساساً، ومتى عفو عنها عدد ذلك بحاً إلى لوسائل الأخرى، وعلى هذا لأساس بعد حصول لمباشرة والتعرف بسا على يد ممثلكم لمجيب لدكتور باحي لأصيل، أصرح بكم بكل حسيبي أن الأراجحة بكم، وإنبي على هذا لفكر في رعشكم في إنشاء سكة الحديد وخلافه حتى في سحرح ما في اسلاد من اسنول والمعدن وبحوها، ثم قبول موذي الخمس لمشهورة وتنفيذها

هد م أقور لأن، وأصدق عليه بقلي وفاني وجميع حسياني، وكما أشرت إنبه في كتابي الذي أردت إرساله مع ولدي عبد الله لرئاسة النورده البريطانية المعظمة، لم تيسر سفره إنبه أرسنته للرئاسة احلته المذكوره لوقوف اعظمه اسرطانه على حسياني، وليس ذلك مسومة أو بحوف من يظهر حقيقة، لأنه لا يمكن تمكبي على تألف هذه لإنشاءات القياهي ولصحاري، ولذلث

فهذه القصيدة موفقة على إبعاد العواد، وإني بدون تعبد هذه لا يمكنني أن أقدم على جرئتين مع من هو أقل منكم قدراً وقيمة وحشمة ورعانة، وإني أجلب دقة بطركم عما في إطلاله المده وحدث ما بوجع الصعظ على محضكم وبلجنوبي على الانسحاب أحست إطلاعكم، ونوفيراني أهديها حصرتكم^(٢٢)

FO 686/74

(الأصل العربي)

١٨٩

(كتاب)

من الملك حسين

إلى المعتمد البريطاني في جدة

الرقم:

التاريخ: ٢٤ شعبان ١٣٣٩

(٢٢ نيسان/أبريل ١٩٢٢)

حضرة الجناح الموقر،

حريش أنشواقي أهديها سعادتك ثم إن تسليمكم بشاريح أو مرس سنة ١٩٢١ برفقة فحامة المستر لويد جورج عن قصيدة طلبي لاعتذر يسرع إلى البحث في موضوعه بينما حظوت برباره سعادتك عندما كنت بحدة في الأسوع الماصي بناء على ما أوضحه لي سي فيصل عن ما سم وتقرر بشأن الموضوع مع بريطانيا العظمى وعليه وعلى ما رأيته لإيضاح عظيم شكري وحريش امتناني من العظمة البريطانية بهذا تحريراً أبادر بما يأتي.

أرجو سعادتك أولاً تقدّم عظيم شكري ومريد امتناني عما شرني به فيصل من رجوع محاري الآمال والاعتماد على ما كانت عليه سابقاً لذا ورعماً عما نحن فيه إلى الآن مما اعتري ذلك الاعتماد وبلك الثقة من اعتبار الذي لا أحد به وحهاً حقيقياً ولا أنصوّر له سناً محقوق الولاء والإخلاص أساساً بحسبي

(٢٢) الترجمة الإنكليزية لهذا الكتاب (وهي مختلفة عن الأصل العربي في صاداتها بعض الشيء) ولكنها متطابقة بما في المعنى العام] محفوظة في الملف رقم [FO 371/8950] وثيقته مع

أتحمل أيضاً ما في تأجيل أمر مهورية إلى مدة معلومة ملمساً الشرف البريطاني أن لا يتكلف بما مشق أو يتكلف مسئلة السياسي لثلا يقع ثانة في مصاعمة طمس تاريخنا والحكم العمومي علينا بالذاتة فإني قد صرحت بكم في أثناء بحثي الأخير أني محافظ أساساً على كل مأل محوري ٢١ الفعدة ٣٣٦ عبر في رجو لعظمة لبريطانية الإسراع أعله في إنقاد ما لم يكن له علاقه سياسه لدول كردع ودفع تجذورات اس سعود والإديسي عن ما لم يكن تحت إدارتهم وأشدهم قس لحرب وهي أثنائها من الماطق والأراضي أفه حق ما يسقط من لدم وإرجعهما على ما كانا عليه في زمن تركيا وأمثال ذلك من لأحوال المشهودة وفي بأملككم مصي المدة من تاريخ طلبي الاعتراض وبلاغكم نف اسحت إلى الآن والحالة هي على ما هي عليه كاف من ذكر شدة نصعب أنواع احطرت لادعة منهاها سيما موسم الحج وضرورة رعاية سكيته قس بقرط الأمر وإني في انتظار فادتي بالنتيجة وهو ولي التوفيق عريزي

(توقيع)

FO 686/108

(الأصل العربي)

١٩٠

(كتاب)

من فؤاد الخطيب - وزير الخارجية

إلى المبعوث البريطاني في جدة

مكة المكرمة وكالة الخارجية للدولة الهاشمية

التاريخ: ٢٥ شعبان ١٣٤٠

عدد: ٥٠٣

(٢٣ نيسان/أبريل ١٩٢٢)

صاحب السعادة المبعوث البريطاني في جدة

بعد بيان ما يجب ساه من التوقيع كتاب سعدتكم عدد ٤٦٦م/٢٣١

لمؤرخ ٢٢ أبريل ١٩٢٢ وصل لجلالة مولاي وحوالكم هذا قد لاحظته بقولنا لأن المسألة ليست من قبيل آح بطلب ربرة أحده، ولكنه مصرح فيها أن ضله في

هذه الرقية لعانة معلومة، وكانت لها مقدمات كما أشرنا في كتابنا ونبحث عن
عموم الصحف فالطلب المذكور أصبح له شكل سياسي محل حساس وما
يجب علينا رعايته أي لا بد من أحد رأي حكومة حلالة الملك بصورة رسمية
عن كيفية سفر صاحب السمو الملكي الأمير رند وصفته التي سبوحه بها بطلاً
لشكر وموقع حكومة حلالة الملك الحاضرين في العراق
وتفصلوا بقول فائق الاحترام.

وكيل الخارجية
(توقيع) فؤاد الخطيب

FO 686/19

(الأصل العربي)

١٩١

(كتاب)

من وزارة الخارجية الحجازية
إلى الممثل البريطاني في جدة

لرقم ٥٣٠ التاريخ ٤ رمضان ١٣٤٩ - (٣١ نيسان/أبريل ١٩٢٢)

بعد التوقيع، أبعث لسعادتكم بالرسائل التالية لتتقوا على مدارجها فيه
بصرف اسطر عن ما يثرت على مآلها من الحكم لشرعي فيه يمكنكم أن
تتصورو نتيجة اجتماع من يرمي كل منها صاحبه بما هو مذكور ومصرح به
وبالخطر الشديد من الذين تعتمد عليهم بريطانيا العظمى وتؤسس على بيدهم
سياسها مما يخاف كل حقيقة والرجاء إعادة الكتب بعد الاطلاع عليها ولا أرى
من بأس أن قلت إن ما نرسم به الوهابة ونحكم به على عموم البلاد فإنه حرم
يشت بكم قول حلاله مولاي بأن لا تجرموا البلاد بحرمي وقول حلاله وفتحده
بالحكم عليه بأنه أمسي صحيحة للثقة والاعتماد بالشرف البريطاني تمثل انفساوة
لشخصه في دمشق يوم الكريمال الذي لا مباسه سهم وبه إلا صراحة لريضة
بأن مصدحه العرب هي مصلحة الإنكيار والعكس بالعكس وقدو فائق الاحترام

وكيل الخارجية
فؤاد

١٩٢

(كتاب)

من الكولونيل أ. بي. تريفور
المقيم السياسي في الخليج العربي
إلى دي. إس. براي
سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند
(دائرة الشؤون الخارجية والسياسية) سيملا

التاريخ: ١٣ أيار/مايو ١٩٢٢

سيدي،

أتشرف بإحاطتكم علماً أن الشيخ عبد الله بن حاسم، شيخ قطر، كتب لي قبل مدة وحيرة فائلاً إن لديه بعض المسائل المكتومة التي يريد أن يبحث فيها معي وسأني ما إذا كنت أستطيع مقابلته. أجبته بأنه إذا لم يكن الأمر مستعجلاً فسأحاول أن أروى قطر خلال جولتي المقبلة في الخليج، وأصفت أنه إذا كنت امسائر مستعجلة واستطاع مقابلتي في البحرين فلا شك في أنني أستطيع ترتيب رحلة خاصة وأجاب الشيخ بأن المسألة غير مستعجلة وطلب أن أروى خلال جولتي المقبلة. وقد دلت الخبر ذهت إلى القاهرة وعرفت أني أستطيع من لقيام بجولة في الخليج حتى الأسبوع الماضي.

٢. غير أنني في ٦ أيار/مايو ردت الدوحة على منسئة لبريطانية «سيكلامير» وحاء لشبح عبد الله لمقابلتي وبعد المحادثات الاعدادية فصحى الشيخ عبد الله في الموضوع الذي طلب من أجله مقابلة. وقد ذكر كل مسألة شقوب ثم قدم إليّ أحيراً نوعاً من المذكرة التي تتضمن الموضوعات وأرفقت ترجمة لها.

٣. كنت لموضوعات التي طلب الشيخ عبد الله مشورتي بشأن

(١) ما إذا كانت الحكومة متمثلة بأي عون إذا ما هوجم من اند ح.

(٢) ما إذا كانت الحكومة ستملئه بأي عون إذا ما تمرد عليه أي جزء من السكان قطر.

(٣) ما إذا كانت الحكومة ستملئه بأي عون إذا ما تمرد عليه أي من إخوانه

صافة إلى ما تقدم، وهي أمور مذكورة في لمذكورة، آثار الشيخ بقطس آخرين

(٤) هل اعتقد أن الحكومة ستسمح قرصاً إذا رغب في ذلك؟

و(٥) هل ستكون الحكومة مستعدة لإعطائه مدفوعين صغيرين؟

٤ - بالنسبة إلى المسألة (١) فإن الشيخ عند له به على أفضل علاقات مع ابن سعود، وب ليس لديه سبب يدعو إلى لتخوف من أي هجوم في الوقت الحاضر، ولكن هذا امر غير موشوق، إذا قد يقتل ابن سعود أو يموت، أو قد يجرح نفسه عن صدق السيطرة، إلخ، إلخ. كما وصحاً، وأنوقع أن الشيخ قال في نهاية الأمر أن لأحدث لأخيرة في الكويت هزته بقوة

كان الشيخ متفهماً على رد فأجبت بأني ربما لا أستطيع طعناً لإجابة بيده عن الحكومة، فإن رأيي لشخصي هو أنه إذا ما ثبت قدام من سعود وبه، فإن حكومه صاحب اجلاله ستعمل ما تستطيع بالوسائل الديبلوماسية لتحقيق سويه وفقاً للمادة ٦ من مبادئها، وإذا ما تعرضت لدوحة تهديد، وأحدث خطر بالمشكلات أو اربعين بريطانيا، فإنها ستعمل سمية سي هات، (وقلت) سي على أي حال سأحيل المسألة على الحكومة وأصدعه على نتيجة

٥ - هي ما تتعلق بالمسألتين (٢) و(٣) حيث بالتفصيل سابق الذكر به، أي أن رأيي لشخصي هو أن الحكومة لن تكون قادرة على رؤية سبيل بمساعدة لأن سياستها، كما يعلم، هي لتدخل بأقل قدر ممكن في الشؤون الداخلية

ستتجنب أن امشكته الموصحة في المسألة (٢) تحسب عن تلك الموصحة في ١٣، إذاً (٢) تشير إلى إمكانية تصميم بعض رجال فائده إلى الإخوة، وابن سعود، بينما (٣) تشير صعباً إلى تمرد عليه بقيادة أخيه الأكبر خليفة الذي أخذ يسبب بعض المتاعب في الآونة الأخيرة. وقد أضيف أنه عندما صاب الشيخ مقدسي طلب أن الشيخ خليفة سيكون موضوع للحديث، ولم أنوقع

أية إشارة إلى ابن سعود وقال الشيخ إن له علاقات مع الحكومة قائمه على معاهدة بسماء خليفة ليست له (مثل هذه العلاقات) ومحتمل أن يسد المعاهدات، وربما ساعدته الحكومة وأحب تأني سآهيل المسألة على الحكومة

٦ - إشارة إلى تعطني الإعانة، دار نقاش مطول بشأن العرض، وبد أنه إذا ما طلب عرضاً فهو بحاجة إلى قرص كبير وساء على ذلك أثرت مسألة الصمص وبيس بي أنه لا يوجد عملياً أي ضمان، بالنظر إلى أن تربيسات الكمارك هي لدوحة منسرة جداً، والدخل المستمد من رسوم الكمارك ضئيل جداً، وبعد قدر آخر من النقاش قال الشيخ إنه سيتحلى عن فكرة (طلب) عرض

٧ - في ما يتعلق بالمدفعين، قلت للشيخ ان من غير المعتقد بالنسبة إلى الحكومة أن تعطي مدفع وبكي سأعرض طلبه أمامها

غير أنني أرحو أن أصيب أنه إذا كان لدى الحكومة أي صادق في ميدان قديمة متوافره بد كنت ترى أنها تستطيع إعطاء الشيخ عند الله اثنين مع كمية محدودة من لدخيرة، فإن نقطة الشيخ (٣) سنسوي نفسها بلا شك، بسطر إلى أن لشيخ خليفة ان يصبح مرعماً على الاستسلام نتيجة لأثر سمعوي للمدفعية، أو سيتم إخضاعه بسرعة.

وقد يؤدي امتلاك الشيخ مدفعين إلى اصطاف رجال القناص لقطربين ويهددتهم، وساعد باندو تسوية المسألة (٢) التي تارها لشيخ

وفي هذه الظروف أحارب فاقترح، إن كان هذا عملياً، أن يهدء مدفعين قديمين بشيخ عند الله قد يهدئ بانه وساعد في تسوية بعض مصاعه

ولعني أذكر في الختام أن الشيخ عند الله أظهر أنه ودي نحو الحكومة ومستعد بعمر ما يستطيع، باستثناء أن صادق كثيرة تخرج من شبه لخبيره بعرة عر قطر وقد تحدثت إلى الشيخ بجديه عن هذا الأمر فوعده بأن يبدل قصارى جهده لوقف هذه الحجرة التي يصطلع بها بصورة رئيسه مراكب درسية وقد لا يكون خارج المساق أن أصيب ان سكرتيره الذي جاء إلى السفينة ودار مقصص سجده أظهر أنه رحل دكي جداً وواسع الاطلاع وقد سأل عن أحدث معلومات بشأن أمور من شتى الأنواع مثل أحوال روسيا، والوقوف المركبي لبوسني، وساعدت مع شيخ من الإنج. وأظهر أنه جند لاهللاع (برغم موقع

الدوحة (المعروف) على أناء حديثه نسباً في كل الموضوعات المذكورة.

يشرفني أن أكون حاضركم المطيع
(توقيع) أ. بي. تريهور
المقيم السياسي في الخليج العربي

FO 371/7724 [14587]

١٩٣

(مذكرة)

من الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني - حاكم قطر
إلى المقيم السياسي في الخليج العربي (بلا تاريخ)

١ - تعلمون بالطبع طسعة الوضع في الداخل حالاً، والأحوال التي برغم
المرء على عدم الثقة بأهله. إنني أود سماع آرائكم في هذه المسألة. فمثلاً، إذا
هاجمنا، لا قدر الله، عدو من الداخل كائناً من كان، واضطرب إلى طلب
مساعدة الحكومة السامية، فهل سيساعدنا وهل سنوفر لها حماية في وقت
الضرورة؟

٢ - إن قطر واسعة الأرجاء وفيها قرى كثيرة بعضها متاعد جداً وأن
مسؤول عن أي شيء يحدث فيها. ولكن إذا تميز أي شخص وأثر صاعب
واضطرابات، وإذا طلبت عوناً معنوياً من الحكومة مثل سبعة أو أي شيء كهذا
بمكسبي به أن أحف الناس، أو أستخدمه وفي ما قد تتطلبه الظروف (فهل ستنبي
طلبي؟).

٣ - بما أنني أعرف أهداف الحكومة السامية وبياتها، وأعلم أنها صدقة
بعبث وتكن لهم مودة صادقة وأنها لن تصحني إلا بما هو مفيد للجمهور،
فإنني أنصرف وفقاً لتصيححتها. إن بعض إخواني يرتكب أعمالاً عدوانية، وبرغم
أنه قد لا يتمكن من عمل أي شيء، فإن كلماته قد تصل للناس وتشكل
بحريصاً. لقد كانت هناك عداوة بيني وبين خليفة الذي عارض أعمالتي. وأشد
الشجار بسبب إلى دوحه أنني أردت أن أشكوه للحكومة، لكنه في الآونة الأخيرة

أدرك خطأه، وغيّر رأيه وجاء إليّ راجياً أن أصعّح عنه.

أرجو أن أعرف رأيكم في مثل هذه المسألة. فإذا عارضني أي أحد، واصطُررت أن أُلغى الحكومة بأمره (وطُلبت) إبعاده، مثلاً من هذه الأنحاء أو سجنه من قبل الحكومة، فهل يستعمل ذلك؟

FO 686/46

(الأصل العربي)

١٩٤

(كتاب)

من الملك حسين - مكة
إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٢٩ رمضان ١٣٤٠هـ
٢٩ أيار/مايو ١٩٢٢م

الرقم: ١٠٩

حضرة الجباب الموقر،

تسمحوا لي يا سعادة المعتمد وإن قلنا بأن حان لنا أن يلتصقكم تشعروا حكومة جلال الملك بأنني لم أرح بمجموع موحوديتي وعربيتي في لهلكة التي تشهد بي بها حالة قصوري ومدرلي بالطائف، وآثار قبائل مدعية قلعة جيايدي في قصري لحالي المقيم به بمكة قل أن أشافه أدنى فرد من أفراد حكومة جلاله الملك أو نصبي طلبة مدعية إلا ثقّه واعتماداً على الشرف البريطاني بالتجارب المبدية مع أعظم رجالها على المقررات المعلومة التي أصبحت تلك العظمة تنصص منها اليوم إلى درجة شحت بها حتى عن طيرة، لا بل ما شاهدناها من استعصابات صدم جسدنا من ذلك النزاع لريادة المحافظة على أمية لروار وخصوصاً وجمعية الحج عموماً التي لو بصادف اجتماع مع مجموعها المنشكر في أحسن مخنقة في إحدى مدن أوروبا لتكلفت محافظتها مئات الألوف من لجسها، فهل بعد كل ذلك التصل وإردافه بمثل تلك التصعبات أسطها من رفض طلبنا من فخامة نائب جلالة الملك ريشه طيرة، وآله من ذلك المعنى.

محل لمطالعة بقصة ما يرعاه الحاج مهدي المعترف بمواطف الحكومة واعينها
بحوه وبحو وملاثة

إن التزام حكومه خلاله الملك لحج وهاية نجد في هذه السنة أولاً ثم
كذلك بعهم من احتجاج مندوب العراق السامي على تجاوز الملتحقين من قبله
النفوس على جماعتهم المتجاوزين على حقوقهم الصريحة دون أن يفتوا إلى
تجاوزات السجدين عليه العبدية أقربها الواقعة منذ أربعة أشهر لي قتل بها وبه
حشد بحوار كالحج، واستنوصحي حشدك عن صحة ما بلغه بأنه قرر فيها وكين
حرساً ثانياً ما في ششيط حليمها السعودي وكلمة بعنصي لاستمجدل أمره
وصهور شأنه ومهاجمة المتنازع على أطراف الحاجر والمبطل المربوطة به
صريحه ونعياً أن يقول إن مدارك مساعدتك الحية لا تحتاج أن يقول لها بأن
سجدت أن أسقط خلاصها هاته الرقابع هي لمحص إرداء وإسقاط أسير ثقبي
لملبي بموم موجوديته في المهالك المشهودة حطرها والمجهولة نتائجها بمجرد
دعوة منك نعظمة له للوقوف أمام تلك الحراجه أثناء الاستعداد من لدردين
وسقطت كوت الإمارة الموضع المجمع العريق، وعنده وعلى كل حال فهي محل
للكلف يمثل هذه المجهودات والتكاليف فإن محلصها صحيحاً من كل دء
يعالج بما يظهر من تلك التثبيات والاتحادات وما شلاحظ منها صرحه ولكن
مسي عرفت حكومه خلاله الملك وراث ما رآته وأمر إليها وبه يهني من شاء
إلى ما يشاء

كل هذا، أي بسم المندوب السامي يصبح بذلك المادة بوهية لساقطة
وكما ذكر بعاله بحد صرف نظركم عن جواب توصف وحامة لجمهوره
عرباويه (للمصدقات) الموسسة العائدة للأهالي منذ ثلاث سنوات، وعن انعط
الحدودي البحاري وما يتعلق به وعن مهوريات الحجرة لشريعة نظرف تركب
والمندوب وبحو ذلك بمعنا عن تعبيركم في بحث موضوعه ملاحظه عدم حدوث
شكالات بين عظمة حكومة خلاله الملك والجمهور به بشار إسب وبعدر بي
هـ أـ أؤكد مساعدتك بياناتي وتصريحاتي الممكرة أنه لا يهمني أمر لربسة إن
كانت في سجدي أو عراقني أو سوري، وإن لم ألق مساعدك هذه بمرح
والأخطار إلا لمساعدة عظمتها كما فعله في رقبتي ١٣٣٦/١١/٢١ ومسي ظهر
عدم اقتداري على النتائج المطلوبة أو انتقاد في مسلكي فأبي على ما قبله
وصرحت به في رقبتي المذكور إنما بزعجني الآن وبحرني بكل معاني الحزن

ما سفك وما سيمك من دماء أبناء العرب الأبرياء وما هو حادي في كافة أنحاء
حريرهم الأمر الذي لا يطق على ما صرح به فحامة نائب جلالة الملك بمصر
في تحريره بتاريخ ١٩ شوال ١٣٣٣ الموافق ٣٠ أغسطس ١٩١٥ بقوله إن
مصالح العرب هي نفس مصالح الإنكليز والعكس بالعكس كما نرى سعادتك في
صورته المعونة طياً.

هو سلطان بن بجاد القائد العام للمحصنة السعودية وحادث، ونحوهم،
هاجموا في الأسوع الماضي بعض قرايا عامد وسلبوا كل ما فيها ثم أحرقوها
وأحرقوا جميع صبياتها ومرارعتها، ما هو مأمور السعودي في حائل سلط بعض
العرباء على عشرين مع وكالت السجدة هزيمة المعاجرين بعد أسر رئيسهم ولم
يح من مجموعهم الذي سلب ثمانمائة هجان إلا خمسة عشر منهم لأي عنه،
وفي أي سبل تسفك هذه الدماء، وتهلك هذه الأموال؟

إن اتعن ونحس، نام حياة الإنسان أن يرى وقوع أقومه في مصيبه نصيبهم
في أموالهم، نصيبهم وعده فيهم يا جناب المعتمد سادون بأن نسب لدي
أوقعهم في بواع هذه الأرواح والمصابين ولولا محدود لتطويل لسعت سعدت
المحور ب النبي وردني في هذه الأيام من بقية أهل الحديدة والسجدة والسجدة وما
حاورها وكى له في هذا نظر وتقدير، لذا فليس معي ما أقوله وأصرح به
يضاً لا أن عظمتها في حل من كلما في ذلك وإن هذه هو من خطي وصديقي
وكهني فحراً أنني صحت أصحبه للثقة والاعتماد على الشرف لبريطاني علاوة
عني محلصكم واحمد لله مظلماً الصبر مسريح لوجدن من كل جهة
واسمولى يتولاكم بالتوفيق

حسين

الترجمة الإنكليزية لهذه الوثيقة في الملف [FO 371/7713]

١٩٥

(برقية)

من المتدوب السامي البريطاني في بغداد
إلى ابن سعود (بواسطة الوكيل السياسي في البحرين)

التاريخ: ٣١ أيار/مايو ١٩٢٢

الرقم: ٦٤٧

ما يلي لابن سعود:

(بدأ) أطلب من عظمتكم أن تعنروا ما يلي رسالة شخصية مني إلى
وكيلكم أحمد نيك والوكيل السياسي في البحرين قد أتلما مؤخرًا، لمعلومتكم،
أنه بالنظر إلى تأكيدتهما في السنة الماضية والصعوبات التي قدتموها عظمتكم
بعدم قيام رعاياكم بالاعتداء، لم تر حكومة صاحب الحلالة مبررًا لتتصب إليكم
أن يمنع المجديون هذا العام من أداء فريضة الحج وقد أخسرتكم أيضًا أن
صدمات مماثلة بعدم الاعتداء تطلب من الملك حسين

أعزم أن هذا الحر ربما أوحى لكم شعور بالارتياح من جهة، لأنكم من
تكونوا مرعمين بعد هذا على مقاومة إلحاح رعاياكم الذين يرغبون في أداء
فريضة الحج ومن الجهة الثانية فإني متأكد من أنكم ستشاركوني شعور انق
الشديد، من أن تؤدي العلاقات الساحة القائمة بين بعض رجال العشائر لحدية
والحجر، إلى ربح سيطر شرارة صغيرة تؤجج ناراً كبيرة لا يستطيع أحد أن
يشأ سعتها ولا يحصى على عظمتكم أني أعتمد كل الاعتماد على حسن بينكم
لشخصية ولترامكم تتعهدكم إراء بريطانيا العظمى، وبكم، كما أعتمد،
تصعون ثقة مماثلة في احترامي الشخصي العظيم وصدقتي لكم ورعني الوثقى
بأن نتمى صلاتكم مع حكومتي ثابته، وكذلك أن تكون صلاتكم لودمة مع
أصدقاء حكومتي، مثل دولة العراق، قائمة على أساس ثابت أن واثق أنكم أنتم
أنصاً تشعرون بأن الحظر الذي يوحى إليّ بهذا القلق هو حقيقي، وبكم يظهر
أصدق النوا من حاسكم وحاش الملك حسين لتصموا أن رعاياكم يؤدرون
حجهم بالأماكن المقدسة بكل صداقة وأمان، لا يمكن بحقوق تلك العلية إلا
بأعظم الاحتياطات والأوامر الصارمة من جانب الحكوميين ومن أعزم إلا أن

بحملة حاند بن منصور الحديثة على عامد وحتلاله لمحوة هذه وحدها قد تؤدي إلى الفلاقل في هذا الوقت العصيب لو كان في إمكانكم أن تشاء رعاياكم عن انهيار حتى لسة أخرى لكان ذلك، حسب عقدي، من حسن لحظ من وجهة نظر وحده الإسلام وسلام حريرة لعرب لكنني أفهم جيداً أنه ربما لا يكون الآن في استطاعتكم أن تقوموا بذلك، وفي تلك الحالة لا ينبغي سوى أن أنحسكم على اشعور بالخطر والدهم والتمسك بكل شدة تحمض أعداد حجاجكم إلى أدنى حد ممكن، وأن ترسلوا معهم ممثلين تنقون بهم ثقة عامة وستطبعون إدارهم بالأهمية القصوى تشنتوا للحكومة انريطانية وسعالم عموماً أن رعاياكم هم تحت سيطرتكم لنامه وأنكم، حين يعطون صمداً سلوكهم الحسن، يقبل ذلك ثقة عامة من جانب أولئك الذين يعطى لهم الصماد وأنتمسكم أيضاً أن تتذكروا أنه في حالة حدوث أي اضطراب في الأمن في الحجار من جراء قدوم رعاياكم، فإن المسؤولية عن الحسولة دون وقوعه توضع بكل تأكيد على عاتق بريطانيا العظمى

لا حاجة بي إلى لقول بأن وكلاءنا في الحجار سوف يمدلون قضاى جهودهم، على عرار ذلك، لمساعدته امكك حسن لتفيد مسؤوليه ولصماد كون رعاياكم يمدلون لمعاملة الودة نفسها التي يمدلها حجاج سائر الأمم إلا محترّد كون الحجار في هذا الوقت ممدوءاً برعايا كل الأمم المتشعدين بالحج سؤكد لكم كل تأكيد بلا ريب لأهمية الحيوية لحاشي وقوع شيء خلال موسم الحج، مما يحتمل أن يصعبهم موضع الصعوبة أو الخطر

كوكس

١٩٦

(كتاب)

من الملك حسين بمكة
إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ١٠ شوال ١٣٤٠

الرقم. ١١٦

٦ حزيران/يونيو ١٩٢٢م

الديوان الهاشمي

حصرة الجباب الموقر

أشوقني وتوقرائي المتكاثرة أهديتها حصرتك ثم إن وحشت لوما أهدى
مرمي ألتبس سعادتك بعرض ما تأتي إلى حكومة حلالة الملك وهو

إن ما أشهد من بواذر الأحوال ومادئ الأعمال كحجاج مندوب العرق
على حركة المتجشئين من فسله القوم على قبائلهم في تربة واعسارها تعدياً ما
على الوهابية وإهمال عدبات المذكورين المتتالية على أنطربا ومواقفنا كما أشربا
إليه غير مره، ثم إصرار عظمها على حج الوهابية في هذه السنة يتطهر مه
صراحة أن قصد هو إرغامى وإذلالى وإسقاطى

نعم إني لا أحد ولا أتصور وجهاً للقول أمام مسئلك العظمة البريطانية
السلمى ولكن متى كان شخصي هو السب لهذه الإشكالات إني أكرر بهذا ما
قلت وصحبت به غير مره تأتي بكل ارتجاج وإشراح مستعد لتسليم لبلاد لحصرة
السعوديه أو لمن يقصبي أن تتولاها، وإني باسم شرف عائليتي أصرح بكم بأن
هد مني ظهراً وباطناً وإني مستريح بالوحدان لأنى أدبت وظيفتي من سائر
وجهاتها أوفه لصيانة حكومة حلالة الملك من أن عجع اعظم الإسلامى عموماً
وتسوته بما تقع على حممه حجاجه من نكبات المجدير وبراريا نسي أشرب
إليها لأشهار نسبة الوهابية المذكورين لعظمها وإلهم دعوى أو مره كما يعلم
بوجه الاحتصار مما تناقله صحف لندن المحمدي عن حصه بطر مسعمر ب
عظمها معلومه وبلاغات مندوب العراق السامي عن حدود الحصرة سعودية
مما يخص بنعراق، ولا شك أن بهذه الصوره محل هذه لمعضله لمهمة

وسوها من الإيجانات المصورة وتكشف بعظمة لبريطانية حقايق مهمه جوهرة
 تتعين لعظمتها معها حميمة سياستها لحاضره في جريده العرب ولا يرد على هذا
 تلبعات وكس سعدكم لتي هي أبصاً من شوءه إراده برعامي بأن مثل هذه
 لإحترءات هي عائدة على ذاتي ورحاني فإن انتحاب عظمها لنتي وتكسبي
 نهضة لعرب وبصرحانها الرسمية المكرره بأن مصلحة العرب ومفعهم هي
 عين مصالح ومنافع لشعب البريطاني فحكم عظمها وعرافها بامترح
 المصمحتين يستحيل معه بالحس والمعنى والإقدام على شيء من ذلك بل
 المحصول على رأيها هذا من مقصدي شعوريا وحسبات أرى بيانه ضروري.
 والمولى يتولى لجميع بتوقيقاته

١٠/١٠ ١٣٤٠

(التوقيع في أعلى الصفحة) حسين

الترجمة إنكليزية لهذه الوثيقة في الملف رقم [FO 371 7713]

FO 686/46

(الأصل العربي)

١٩٧

(كتاب)

من الملك حسين إلى المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ. ١٠ شوال ١٣٤٠

٦ حزيران/يونيو ١٩٢٢

حاجب المعتمد،

احبائه وحريانيه المحاصر سوعت لي أن أبحث بهذا عن أعمار المسدود
 اسامي في شرفي الأردن صديقا المستر فيني، فإن محارب الأمر معكم
 اشعلان الأخيرة الذي رامي في مكة أثناء الحرب تصد بأنه يندد لعربانهم
 ومشيرهم للمال الطائفة حتى أنه موعدهم بتحصينات دائمة (بمدا) لم سعي
 أن لا بحث عنه إلا قوب معكم وبنا سنجد سحبه هذه لحالة الجدة عمرة
 للاعتماد على معاملات فيلي المذكور وأوعاده فهل هذه لإحترءات والمساغي

حاجب المعتمد بقى معها محل لأدى تصور أو رجاء في دراستك لكيفية لأن
هذا مما لا محل له في نظري.

حسن

FO 371/7713 [E 6930/248/91]

١٩٨

(كتاب)

من الملك حسين

إلى رئيس وزراء بريطانيا العظمى

الرقم. التاريخ: ٨ حزيران/يونيو ١٩٢٢

إلى صاحب المحاماة رئيس الوزراء،

نقبت الصحافة إلى العالم العربي تصريحكم مؤخرًا بشأن أهداف حكومه
صاحب الجلالة تجاه العرب وذلك حقاً ما كنا ننتظر إنه على يدوم من حكومه
صاحب الجلالة، لأنها كانت تؤكد للعرب تحقيق الأهداف التي نطمحون إليها

بذلك سهر هذه العرصه لشكركم وبشكر حكومه صاحب الجلالة لتي
تسلمنا منها، ولا نأمل أن نسلم، كل المساعدة

قد بسرركم أن تعلموا أن السلم والهدوء سودان بلاد كدها، و
حكومت، على الرغم من وسائلها المحدودة، تعمل كل ما في وسعها للمساعدة
وبهية لسبل للحجاج الذين يمدون من كل أقطار العالم

لا نشك أن إحدى أهم سياسات وأهداف حكومة صاحب الجلالة، بصفتها
دولة إسلامية عظمى، أن تدعمها بمساعدتها التي برحت بها، وأن تضمن السلامة
والراحة لمطعمه للمعدد الكبير من الحجاج، الذين يأتيون سنوياً من كل أنحاء
لإمبراطورية بريطانيا، بأفضل الطرق وأشدّها ملائمة برضا الجميع، حتى لا
يكون هدفاً للشكوى من أي نوع كانت بعد هذا.

نأمل أن حكومه صاحب الجلالة، حلقتها العظمى، تمن هذا العرص من،

ومساعدنا في تحقيق هذه الأهداف السامية على أساس دائم، لأننا ما رب شعر
نفس لرعة المحلصة لتعاون كما كنا في الأيام الأولى من الحرب
نأمل محلصين أن سمع مكم في المستقبل القريب

(التوقيع) حسين

FO 371/7713 [E 6915]

١٩٩

(كتاب)

من فؤاد الخطيب وزير خارجية الحكومة الهاشمية
إلى المعتمد البريطاني في جدة

لرقم - ٦٣٨ التاريخ: ١٦ حزيران/يونيو ١٩٢٢

٢٠ شوال ١٣٤٠

أتشرف بأن أرسل إلى سعادتك حرراً من المعلومات التي معتقد بأنها
صحيحة عن المعاهدة بين ابن سعود والسلطات العربية في سورية.

تنقبا مراسلات عديدة مألها أنها صحيحة ولذلك لم ين محل لمشت

١ - الكومندان كاترو المدوب المرسى في دمشق كان في السابق قسلاً
لمرسية في جدة، وقد حُين خصيصاً في سورية بسبب ذلك.

نقد غير محمد العصيمي باشا واسطة لأداء عمله عن طريق واسطة امرأة
مسيحية اسمها ماري، اعتادت أن تتردد على الشخصين بكثرة، فتذهب إلى
سروت ونائي مراسل مكتوبة بالعربية من المسنر مارماني إلى محمد باش
العصيمي.

٢ - سحج لكومندان كاترو في جعل العصيمي يلعب سفرته إلى لعراق
حيث كان يريد السفر قبل ذلك وقد وعد الكومندان كاترو أن يعوضه عن صباع
أملكه طلب العصيمي ٧٠,٠٠٠ ناو، لكن قيل له إن هذا كثير و"خير" ودفو
أن يدفعوا له مبلغاً شهرياً قدره ٣٠٠٠ ناو لتشكيل كسه هجته لحراسه حدود
لصحراء

٣ - أخطر العصامي اناساً كثيرين بأنه نال من الفرنسيين وعداً بمساعده
صد البريطانيين، فاحتار موقفاً ندعى «صامراً» وسطاً في الطريق بين سريره
ولعراق ليكون متراً له. ثم حاول العصامي الاتصال بالنس سعود. وكان منجيء
الوفد الوهابي إلى دمشق دليلاً على نجاحه. وفي الوفد أشهراً عدده في لظهور
صوباً على العصامي، لكن في الحقيقة على حاد السلطات العربية

٤ - علم في حبه من الجمعيات العربية السياسية أن لندن قبلو الوفد
الوهابي صرحوا مراراً عديده أن عمل الوفد السياسي قد انتهى، فإنه يرمع العوده
إلى الرياض

٥ - اتفقت كل المصادر التي حصلنا على المعلومات عن طريقها أن الوفد
الوهابي والكومندان كانوا بالنسبة عن الفرنسيين عقد اتفاقاً على حفظ قصصه
المعاهده سراً حتى يحبس الوقت المناسب. يضاف إلى ذلك أن الفرنسيين
يريدون سرعة أملحه إلى الرياض قبل موسم الحج، وأن ابن سعود يقوم بحركة
لشجع الفرنسيين بأنه على ثقة من عقد معاهده معهم. وتعتقد بعض لجمعيات
العربية أن الهجوم على العراق والعشائر على سكة حديد الحجاز كان من نتائج
ذلك الثقة المطلوبة

٦ - تصرّح هذه الجمعيات العربية أيضاً بأن أعضاء وفد الوهابي سوف
يفترحون على س سعود أن ينسب الحرime إليهم في حله يكشف سز
المعاهدة، ويقول إبهم تحاوروا حدود صلاحيتهم. ثم يلزم الهدوء حتى تحصل
له الفرصة لتعيد خططه

٧ - رأينا في أخبار رويتر التي تلعت الجرائد نصاً من جانب لدكتور مان
لهذه المعاهدة، لكسا يعتقد أن هذا النص سابق لأوانه، لأنه عادر إلى لندن فيما
كان الوفد الوهابي لا يزال في دمشق وقبل أن يعادر أعضاءه إلى الرياض حاملين
لمعاهدة. وسوف يرى بعد عودة الوفد هل هناك أساس للنصي

٨ - إن النص الذي أصدره وزير الخارجية الفرنسي عن المعاهدة مع س
سعود والذي نشرته وكالة هافاس في ١٩٢٢/٦/٧، لا ينهي وجود معاهدة، كما
يستطيع القارئ المدقق فهمه من النص، فالكاتب يحاول تحييف لصعوبة النص
بجدها بأن نصي أنها موجهة صد بريطانيا العظمى أو حسين وفيصل بدون أن
يعطى هدير لأحيرين أي لقب ثنائياً، حتى في نلاع رسمي. لكن هل يستطيع

وزير الخارجية الفرنسي أن سعي وجود أنه معاهدة على الإطلاق، وهل يستطيع أن يشتر فحوى المفاوضات بين الوفد الوهابي وممثل سعادتته الرسمي في دمشق، أو هل يستطيع أن يشرح وجود القافلة الأخيرة التي ذهب إلى سحد بالأسلحة؟

على الحكومة العربية في هذا الموقف أن تدافع عن شرف معاهدها مع بريطانيا العظمى وإخلاصها نحوها، ولذلك يلزم أن تكون هناك طريقة نهائية و حدة لوضع حد لهذه الأعمال العظيمة، قبل أن تصحح من الحسامية بحيث تكون تسويتها أملاً، إما غير ممكنة أو تستلزم جهوداً كان لا بد من تلافيها فوراً
فؤاد الحطاب
وكيل وزير الخارجية

FO 686/19

(الأصل العربي)

٢٠٠

(كتاب)

من وزارة خارجية الحكومة العربية الهاشمية (الحجاز)

إلى الممثل البريطاني في جدة

وكالة خارجية الحكومة العربية الهاشمية

التاريخ ٢٥ شوال ١٣٤٠

الرقم ٦٥٤

٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٢

صاحب السعادة الممثل البريطاني في جدة.

بعد التوقيع. إن يوفيه الأمير علي الواردة تاريخه تنبع:

أولاً بأن قائد حاميه حير شعر بأن سلطة حائل هاجمت بالعربان الذين هضوب بحوزهم. ثانياً. وإن بعد قتال بضع ساعات صددهم وهزمهم الله. ثالثاً
بركوا من لقتلى تسعين قتلاً وسعة وثلاثين جريحاً في حاله الخطر. رابعاً وإن
كثيراً من أسدحة القتلى والجرى اعتمدا حامياً المهزومين المذكورين بعد

بعميما لهم أقدموا في وثنته ولعلهم لتراجع فلولهم فإنهم كانوا مشسبين في
 هريمتهم مع كل وجه لقد بعثت من ترصدتهم للوقوف على أمرهم سادساً
 الأمير بعث بثلة من الجند لحير نعريراً لحمايتها وعايه للاحباط سابعاً يطبق
 ما في لترام حكومة جلالة الملك لحثج الوهاسه المذكورين ومهاجمتهم لموقع
 رسمي للحكومة كهذا ثامناً تأملوا تأثير هذه المهاجمة في الحسن العمومي
 علاوة على الهيحد وشوش الأدهان مما شرته الصحف من معاهدتهم للبحامة
 انعمرسه بصرف النظر عن كل اعتدار وتأويل المهاجمة المذكورة وبحثها بهم
 كما يعدم من همال عظمها وتسامحها عن ردعهم بالاحداث ارحيه تاسعاً
 يسا بتمسكم بكل شعورنا أن حكومة جلالة الملك شعروا عن المفصد في هذه
 لعتور اجاري في معاملاتنا، الأمر الذي لا يتصور حدوثه أساسياً، فضلاً عن
 لتسرع فإن عهودنا وإياكم في عمليات وفائها مكنونة، ووعودنا في مرقف
 صفئها مصونة، مبرهة عن المؤشرات، مكرحمة من طوريئ التبدلات و
 حرصنا على المؤسس عليها روح العمل لم نبحث عن تعويض لحسارات
 الواقعة في هذه.

واقبلوا مزيد التوقير.

عن وكيل الخارجية
 المعاون
 صادق

٢٠١

(كتاب)

من المبحر مارشال - المعتمد والقنصل البريطاني في جدة
إلى اللورد بلفور - وزير الخارجية

لرقم . ٤٩

سري
لترجح ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٢
سيدي اللورد،

أتشرف بأن أبعث عليه تقرير حدة للمفتره بين ١ إلى ٢٠ حزيران/يونيو
١٩٢٢

وقد أرسلت نسخ من هذا التقرير إلى الإسكندرية، وبعداد، والقدس،
وعدد، وسيملا، وشرق الأردن، ودمشق
وأشرف إلح

دنيو ئي مارشال (مبحر)
المعتمد والقنصل البريطاني

تقرير حدة

من ١ ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٢٢

(سري)

سياسي

في التاسع من حزيران/يونيو وصل الملك حسين إلى حدة يصحبه الأمير
زيد وقد جاء لتفقد السفينتين اللتين اشترتهما الحكومة لهاشمية مؤحراً، وأقام
حلاً على من السفينة «الطويل» وهي كبرى لسفيتين، ودفعت مساء لعشر من

حريز/بويو، دعى إليه حوالى سبعين من الصيوف وعادز الملك حسن جدة
موجهاً إلى مكة في اليوم الحادى عشر

وأثناء ربابي الأولى للملك حسن كان المدبوث الفرنسي موجوداً، وفي
الحال ومن دون سابق إندار فتح الملك حسن موضوع سجن عارف درويش في
سورية، وهو رئيس البعث الزراعيه الحجازيه التي أوفدها الملك لشراء معدات من
سورية وقد الملك حسن إنه كان يتعامل مع بريطانيا العظمى فقط، وبه أن
«بصلاته مافرنسيين لم تحقق ما كان يصبو إليه، لذا يرغب في أن توسط له
بريطانية العظمى وقد أوضحت له استحالة ذلك الأمر، وأسي أعرف أن
المدبوث الفرنسي سيدل قضاى جهده لسويه الموضوع، وأن على حاله أن
يستمر رد من سورية ويزدد حاله أن المدبوث الفرنسي لا تلقى ردود على أي
من مراسلاته الرسمية إلى مكة لدرجه أن البلاغ الذي أرسله عن بعينه قبضاً
لسيحكا (انظر ما ورد أدناه) لم يحظ بحواب للاعتراف بسلمه

وفي كتابي المرقم ٤٨ تاريخ الحادي عشر من حريز/بويو أنبأكم
بحدثي مع الملك حسين بشأن مسألة حجاج محد وبعد ساعتين حضر لقبض
لهولندي ليودع الملك، فأنجز الملك بالكاء فائلاً إنه أنعم الناس حقاً، وأحد
بستيد كل ما مر به من تعاسة منذ طفولته

٢ - ما زال الموقف عامضاً في منطقة عامد، ويقال إن حلد وغيره من
أرعماء عادو إلى مديهم وأرسل شيوخ قبيلة عامد عريضه إلى الملك بحروبه
فيها بمقتل مائتي رجل، وإحراق سبع قرى، وسلب أموالهم وتمورهم وبصاعتهم
ومشهم وأغنامهم وحمالهم، وطلبوا أن يأذن لهم الملك بالالتجاء إلى أرضه
وعددت مكة حملة بضادة مرزوق عراره متجهة إلى منطقة عامد، عبر أنه
يقال إنها منيت بالهزيمة على يد «المدابة» على مسيرة أربعة أيام جنوب مكة،
فعادوا أذراجهم إلى مكة ومنها أرسلوا إلى الطائف

ويقال إن الحوف في «المتفده» من محوم المدية قد بلغ حداً جعل معظم
السكان يقصون ليهم في البحر

٣ - وتبعد تقازير أن منطقة جبهية هي مسرح عمليات المدينة حيث
استولوا على قرى قريبة من الأملج وأعطلوا فيها النهب ومن ناحية أخرى سافر
الأمير علي من مكة في أوائل نمور/بوليو وميحب معه نمر من حوده، ولذا
يمكن القول إن الهدوء سيبدو «المدينة» وما جاورها.

الحج

عذرت مكة فعدة كبيرة متجهة إلى المدينة بعد العيد، ومصب في جماعات مختلفة. وبلغ عدد الحجاج حوالي ٧ آلاف عبر ووصل عدد الحجاج إلى ثني عشر ألف حاج (١٢,٠٠٠) وراد نصيب الملك من جسيهين مئتي ثلاثة جسيهات لكل شهدف

وقد وصل إلى ها ثلاثة أطباء أترك وصيدلاني للعمل في خدمة الحكومة الهاشمية، أحدهم جراح بوجه إلى مكة، بينما بقي الاثنان الآخران هما جميعاً فقراء وسافروا بالدرجة الثالثة من إسطنبول إلى جدة. ووصلوا في سفينة يظلمه وصعب في الحجر الصحي عند وصولها. ولما اكتشف الدكتور ثنت، لمدير العام لحجر الصحي أن مواظبه الأطباء كانوا على منها، وأن عليه إرسالهم إلى جزيرة الحجر الصحي، عبر الشهادة الصحية بما يسمح بحرية المرور.

وكنت الدكتور ثنت إلى القائمهام بحره بأن الحجاج العرصى لن يرسلوا إلى المستشفى، وأنه يجب السيه على المطوفين بإرسالهم إلى ها. وقد أنشعب القائمه أن المستشفى في حالة مرربة، وأن الدكتور ثابت لا تتواجد فيه سوى نصف ساعة يومياً، وأن الصيدلاني هو الذي يقدم العلاج لمعظم العرصى، وأن عريقاً في جيش الشريف قد فاصت روحه بعد ثلاث وعشرين ساعة من دخوله المستشفى من دون أن يفحصه طبيب

ويبلغ العدد الإجمالي للحجاج في البلاد الآن حوالي ٣٢ ألف حاج وقد سافر عشرة حجاج هنود من مكة إلى المدينة سيراً على الأقدام من دون أن تتروكو ناهاء أو يصحبهم دليل. وقد أعادهم الملك حسن وأمرهم بأد تتصرفوا إحدى القوافل لتصبحهم

وصلت أول اثنين من الحجاج اليهود المعتمدين إعادتهما إلى وطنهما قبل أن يتما مسألت الحج أحدهما جاء من الهند بتكره معرودة زمانني وربيعة والثاني بعث به محمد دين من لاهور مع رجل آخر. وقد ذهب الأخير إلى المدينة وأحد ابغود. وأندب أنهما علما قبل معادتهما الهند بأن هناك صندوقاً مالياً مخصصاً لإعادة الحجاج إلى بلادهم، وأن كل ما عليهما أن يعملاه هو أن يهدما طلباً لإعادةتهما إلى وطنهما

- ١ .. عين الفصل لمرسي، الكنتس «إبراهيم دبوي» فصلاً لتلحيك في جدة، ورفع العلم لتلحيك على الباب العباسي للقبضية لمرسيه
- ٢ - بقل بن الملك حسن كلف حسب لطف الله بالذهاب إلى أميركا كعمد عربي هناك.
- ٣ - ألبعي المندك حسين أنه يأمل أن يتم في خلال شهرين تركيب مباني وتجهيزات مؤسسة تبار كهربائي، ومصنع لتلج في جدة
- ٤ - ألقى القصص على أحد الملاحين الجويين، العرب وهو يبيع معدات إحدى الطائرات في جدة، ويجري لتحقيق في الأمر الآن
- ٥ . أفلعت اسمه الطويل في أولى رحلاتها نحت لعلم الشريفي يوم الثاني عشر وستوف في رابع وسبع ولأمنح والوجه وصا وانعمة ثم يعود إلى جدة وقد رودت بمدفعين كبيرين على متنها وسيطوحه مدير لكمارك محمد الطول على ظهر السفينة ليتعمد محطات الكمارك على طول الساحل

الصحافة: القبلة

العدد رقم ٥٩٠

- ١ - يمنح لشريف علي بن عاصم حاكم «حير» وسام النهضة من لدرجة الرابعة، كب يمنح قائد المدفعية وقائد المدرمة (لدرك) لوسام نفسه من لدرجة الخامسة
- ٢ - وصف عبد القطر في مكة
- ٣ - أرسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري/الفلسطيني في مصر برفيات وم شانه دت للاحتجاج على الأحداث لحدريه في سورية كما تلقت برفيات ممثلة.

٤ - فقرة من مرآة العرب في نيويورك

العدد رقم ٥٩١

١ - ثلاثة أعمدة من أوسمه النهضة والاستقلال

٢ - أحداث في سورية تعيد آخر التفاريز أن البلاد في حالة ثورة، وأن
سوري الشعلاء وعيره من كبار رجال القائل قد انضموا إلى صفوف الثوار
تحرير للعالم لمتحضر من كارهة وشيكة في الشرق

٣ - تعيين قصل بلحكي في حدة

٤ - قول لمدينه تم حشد سعة آلاف جمل حارج أسوار مكة مند
حنول العيد وفي لراع من حورب / بوسو رحل حجاج بشي عدد هذه الحمال
إلى لمدينة

٥ - خطاب من أحد الحجاج السوريين بشي فيه على إخراجات لأمر العم
في الحجار

٦ - فقرات من حرائد الأهرام القاهرية، مرآة العرب الصادرة في بيوتك
والأمة القاهرية

العدد رقم ٥٩٢

١ - أبرت فقره من الكرمل تمتدح استجابة الحجار لسريعة لنداء سورية

٢ - عذرات الوهابيين على منطقة عامد، وصف إحدى العارت

٣ - فقرات من المقطم واللواء تسود التقدم في سورية ولسان بعديق على
الحكم الصادر على مستر كريس بالسجن لمدة ٢٠ سنة (مع وقف التنفيذ)

٤ - الترحيب بصدور جريدة عربية جديدة سمها صوت الشباب في بيب
لحم

الإعلان عن جريدتي الكرمل لبى تصدر في حيفا، والحزيرة التي تصدر
في الموصل، بوصفهم من لصحف لبى يسجن قراءها لبوطيين العرب

العدد رقم ٥٩٣

صدر العدد الأول من القيلة في ستهها الساعة، ورد بدل الاشتراك من ٣٠
قرش تركي (في الداخل) و ١٠ فرنكات (في الحارج) ومن ١,٤ قرش تركي
(للسحة الوحده) إلى ٨٠ قرش تركي، ١٥ شهما (سعر اندهب) وثلاثة ربع
قرش تركي على التولي

١ - المصال الافتتاحي عن المثل العليا للقبيلة في عيد ميلاده

٢ - وصف حفل الاستقبال الملكي على من باخرة الحكومة الهاشمية
الطويل

٣ - رد على بيان حاكم سوريا نايا الذي يحذر فيه الحجاج من نقص المياه
في حدة، ومن الرسوم الكمركية على ممتلكات الحجاج الشخصية، وعدم توفر
الأمان في الطريق إلى المدينة

وسعى القبيلة صخرة أي من هذه الاتهامات، وتناشد ٣٠ ألفاً من الحجاج
لقادسين من جاوة أن يشهدوا على ذلك، كما يورد تعاليم القرآن بشأن الحج

٤ - حطت ألبت في حفل تكريم الوفد الفلسطيني في لندن

٥ - مقتطفات من الصحف المصرية والأوروبية عن الأوضاع في سورية
وعن موضوع مستو كرين.

٦ - مؤتمر الشعوب العربية يتقدم بمطالبه إلى مؤتمر جنوة.

كما أرسل الملك حسين إلى هذه الوكالة نسخة من العدد رقم ٢٤٧ من
لسان العرب الصادرة في القدس في الأول من حزيران/ يوليو ١٩٢٢، وفيه
سود «المعاهدة السرية» التي ترغم الجريدة أن اس سعود وقعها مع الفرنسيين

وهذه السود هي

١ - اعتراف فرنسا بسيادة اس سعود داخل حدود بلاده، على أن يتم
تحديد هذه الحدود فيما بعد.

٢ - تفرد الأركان العامة في حلب ودعمت كسبه الأموال ولديها للمموحة
له

٣ - تتعهد الحكومة الفرنسية بمساعدته ضد أي عدو يرفع عليه من
الحجاز أو العراق أو شرق الأردن.

٤ - تعترف الحكومة الفرنسية بحدود أراضي اس سعود إلى نقطة
واقرب من دوما، مشروط أن يحدد حدود حوران وأن تتعهد اس سعود بعدم
مهاجمة تلك المنطقة.

وتشأ محرز لسان العرب بأن هذه المعاهدة ستحدد حدود بن سعود بين
لمدسة والحواف وعرب العراق، وستجعل منه حاكماً على الجزء الداخلي من
شبه الجزيرة العربية بالكامل.

دليو. تي. مارشال (ميجر)
المعتمد والقنصل البريطاني

FO 371/7713 [E 6037/248/91]

٢٠٢

(كتاب)

من اللورد بلفور

إلى الميجر مارشال (جدة)

التاريخ: ٢٢ حزيران/يونيو ١٩٢٢

الرقم ٧٢

سيدي،

إشارة إلى رسالتكم المرفقة ٣٨ والمؤرخة في ٢٢ الماصي، تحركم أن
قضية الموقف الذي تقفه حكومة صاحب الجلالة في قضية الحج من بعد كنت
دئمة محل عناية شديدة، وقد وردت المعلومات إلى لندن بأنه ليس من المحتمل
أن يتمكن بن سعود تماماً من مع رعاياه عن أداء الحج لسنة رابعة على التوالي

٢ - اتخذ الملك حسين منذ البداية في هذه القضية موقفاً غير متسامح
تماماً، ولم يتبدل هذا الموقف بأي وجه نتيجة نقل خطاب إليه من ابن سعود
يضمن بأنه لن يحدث أي اعتداء من جانب الحديين إذا لم يمحّرش بهم أحد
(راجع برقيتي رقم ١٧ بتاريخ ١٢ أيار/مايو)، ذلك الخطاب الذي أرسل إليه في
الوقت نفسه الذي أندر بأن الحجاج يحمل أن يادروا بر

٣ - برقيتناكم المرفقتان ٣٠ و ٣٣ أكدنا على انتشار «المديس» واحتمل
حدوث فلاقن خطيرة في الحجاز إذا سمح بأداء الحج المحدي بر وقد أعيد
نظر في بوضع كدياً في ضوء هاتس البرقينيين، إلا أننا شعرت بأن حكومة
صاحب الجلالة بن تكون على حق في الصعط على ابن سعود مرة أخرى لمنع

وعاداه من أداء الحق يضاف إلى ذلك أنه، على الرغم من حرصه على القيام بذلك، فإنه قد يكون غير قادر على منعهم، وفي تلك الحالة، يحتمل أن يحرخوا، شعور استهزائي ويكونوا غير مقبدين بأي ضمان بعدم الاعتداء وإذ لم يحاول حكومة صاحب الجلالة، من الجهة الأخرى، الاعتراض على الحق، فإن تأكيدات ابن سعود تكون ثابتة وتقع المسؤولية عن أي هجوم غير مستقر قد يجري من جانب حجاجه على عاتقه تماماً

وعلى كل حال لا ترغب حكومة صاحب الجلالة أن تجد نفسها متدخلة مباشرة في النزاع المهدد بين الوهابيين والمسلمين المحافظين

٤ - لذلك أوعز إليكم (راجع برقيتي المرقمة ٢٣ والمؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٢٢ بإعلام الملك حسين أن حكومة صاحب الجلالة لم تكن تستطيع التوسط أكثر مما فعلت، ولكن سمح للسفير برنسي كوكس بعد ذلك أن يبحث ابن سعود على تحديد عدد حجاجه، وأن يؤكد عليه خطورة ما تراه حكومة صاحب الجلالة من أية تطورات معاكسة قد تنشأ نتيجة أعماله هو أو أعمال خالد (راجع برقيتي المرقمة ٢٤ والمؤرخة في حزيران/يونيو).

٥ - إن القرارات المبجلة إليكم ببرقيتي المرقمتين ٢٧ و ٢٨ هي تلك التي تم التوصل إليها في مؤتمر وزاري عقد في ٧ حزيران/يونيو وحضره أعضاء من وزارة المستعمرات ووزارة الهد ومن هذه الوزارة، حيث بحثت تفصيلاً في الرقبات الواردة حديثاً عن الموضوع من المندوب السامي في لعرق وكذلك لرقيات لمحتمة مكم ومن وكيل وزير الخارجية الهاشمية

والاعتبارات التي أدت إلى اتخاذ القرار بأن حكومة صاحب الجلالة يجب أن تتزم بموقف عدم التدخل يمكن تلخيصها موجزاً كما يأتي

(أ) إن حكومة صاحب الجلالة ليست على استعداد للنحو إلى التدبير العسكرية للحفاظ على السلم في جزيرة العرب.

(ب) إن الحاكم الوحيد الذي لها سلطة مباشرة عليه هو ابن سعود الذي ندفع له إعانة قدرها ٦٠,٠٠٠ باون سنوياً.

(ج) إن ابن سعود قد صار مسروراً حسنة على العموم وأدى الإخلاص بحكومة صاحب الجلالة يضاف إلى ذلك أنه كان الرجل الوحيد، بين الرؤساء في جزيرة العرب كلهم، الذي أظهر صفات رجل دولة.

(د) ب تهديدته بوقف إعداده قبل أن يتخذ أي عمل يبرر لنحوه، إلى حد لنديير، وبما سطر إلى حقيقته أن حكمه صاحب الجلالة، فمواصلاً، غير قادرة على ضمان عدم تعرض أنذعه بهجوم من دور أي استعراة، فإنها بومر صداقته إلى حد انكسر، وقد يؤثر ديث في إلقائه في أحصاء الفرنسيين الذين هم مهتمون كل الاهتمام بالترحيب به واحتضانه

(هـ) إن الانصياع تهديد فيصل بالتحلّي عن عرشه في سبيل مساعدة أسرته، لا يقضي إلى غير تشجيعه على اتحاد طرائق مماثلة كلما أرد استراة شيء ما من حكومة صاحب الجلالة لا تريد إعطائه.

٦ - ب العرض المتقدم لمحري الأحداث هنا سوف يريكم أن توصيتكم قد حظيت بأتم الاعتناء بصدد مع الحج اسحدي بزا هذه لسنة وفي الوقت نفسه تدن البرقيات الأخيرة من اسير برسي كوكس على أن ابن سعود، يرغب كل العنة في بحث أمر تسوية مع الملك حسين، ويؤثر أن احتمالات حصول اتفاقات بين هذين العريمين لن تتأثر بأية حوادث معاكسة خلال موسم الحج الحاضر.

إسـي :لـحـ

(التوقيع) بلهور

FO 371/7713 [E 6881/248/91]

٢٠٣

(برقية)

من السير برسي كوكس المفوض المدني - بغداد
إلى المستر تشرشل - وزير المستعمرات

الرقم: ٤٨٤ التاريخ: ٦ تموز/يوليو ١٩٢٢

ما يلي موجه إلى جدة، رقم ٧٤٤ -

ما يلي من ابن سعود عن طريق البحرين، بتاريخ ٢٦ حزيران/يونيو
«أود أن أشكر حكومة صاحب الجلالة على الإذن بالحج، وأن أشكر

على مصيحتك انشخصه وؤكدك يسي سأتتمسك بعهدي بالنسبة إلى
 المصاعب المذكورة أنتم معك، وسأفقد عدد لحجج، إذ سيذهب بعض
 سكان الحوض فقط وأنا لن أسمح بالإحوا من الندو (بالحج) يسي أدرك
 أهمية المسألة، وبممكنك أن تكون مطمئن بأنا لن نسمح مجدلاً أي سبب
 للإساءة، ولواقع أن القتال في مكة المكرمة محرم شرعاً لقد عيب مساعد ابن
 سعود ليتولى الأمر، وهو سيتجنب كل المشاكل وقد وجدت في برفيتك تلميحات
 إلى أنه يسعى علي أن أتصالح مع الملك حسين يسي على أنتم الاستعداد لإقامة
 علاقات طيبة وكدليل على ذلك سأرسل ألفظ رسالة ودية مع أمير الحج وفي
 هذه الأثناء أرجو، إذا رأيت ذلك مأساً أن تتكرم وتبعث إليه شكري على لإذن
 بالحج واحترامي لشخصه وأكيدي الشخصي للعلاقات الطيبة. وأرجو أن يستقبل
 مسؤولون بريطانيون في مكة للحجج وأن يصمموا حسن معاملتهم لئلا يتسبب أي
 شخص سيء لية في متعب غير متوقعة وبالنسبة إلى، بهجوم على عادم، بهذه
 حقيقة وقعة، ولكن التفاصيل كما يلي استولينا على بيته وعادم عندما كان
 الأثر في عسير وحجاز وهذه السنة أرسل حسين عاري إلى تربة ورسالة إلى
 شيوخ بني صحر وعادم يحرضهم على التمرد والرسائل عدي عديم فتتو
 أساً في مسجد تربة، تعقبهم حائل إلى الطائف، لكي منعت من دخول المدينة
 احتراماً رعايتكم وبمصلحة بريطانية المعظم، على أني أرسلته معاقبة بني
 صحر الذين هاجموا بصريفة عادرة كيف يمكن لحجج المطاسة بما هو جزء
 من بيته وتحت حكمي منذ سوت كثيرة، ومرئط معاهدة معي قل أن يصح
 الحجاز مستقلاً.

المقيم السياسي في البحرين يصيب أن التقدير لمحلية تمديد بأن الإذن
 للحجج تم تسدده في وقت متأخر كثيراً لا يسمح بالتحضير على نطاق واسع،
 والأعداد التي سيذهب محدودة جداً بالنسبة إلى الحج، قل أن تلقى لهجة ابن
 سعود وموقفه تقديراً، وأرجو أن ترو أن المناسب نقل رسالة من ابن سعود إلى
 الملك حسين، وأن تستطيعوا إقناعه بإرسال رد ودي بالدوحة نفسها وبمخصوص
 حادث عادم، لا أشعر بأني قادر على إعطاء تعبير عموي
 (سبح أمنت من وزارة المستعمرات إلى قيادة اسخريه، ووزارة الطيران،
 ووزارة شؤون الهند، ووزارة لحرية).

٢٠٤

(كتاب)

. من ابن سعود

إلى الملك حسين

التاريخ ٩ تموز/ يوليو ١٩٢٢

إلى صاحب لجلالة الهاشمية دام بقاؤه

لا يحصى على حلاليتكم أن الله قد فصى قضاءه فإنه يهين له الأسباب في
السرعات، وهي من طبيعة البشر، تحدث دائماً في لمصار لأجل امعيش
وبعضها يتطور خلاف الموضع وقد شاء الله أن تحدث هذه الاحداث لسببه
المؤسفة، وقد كنت اسبب في قطع الاتصال وحرمت من بظفكم الأبوي
أعرض على شرافتكم أن ولدكم (أي بن سعود) بأسف كثير وتوب مما حدث
لكن الأمر الذي يجلب العراء هو أن كل هذه الاحداث حرت خلاف لرعتي
وفصى بها الله تعالى لا شئت عندي أنكم أدركتم هد محكمتكم ودكائكم
وبذلك سوف تجد انعدرتي عما جرى وسأل الله الذي فصى بالقضعه سب أن
بمحمنا بعمه التواصل، وليس هد تعير عليه ثوب أبي (أي حسين) لطية
وبكرم صنعكم لتمحو من فكركم ما علو به، ونصافحو بلدي انتي مدها إبيكم
لكي يشمل اسلام واهلدوء بلدين بهما دس واحد ولعة واحدة وبأرج واحد
وسب واحد. لقد كانت لنا دروس كفية في شؤه سمعتنا بين المسلمين والعرب
ومقص في الأمان والآنفس إن ولدكم بعدر تقديرأ حفا هذه لقضية (أي القضية
العربية) ويعلم أنها لم تتحقق إلا على يدكم أنت أهل لندك موثل للصالح. إن
انكم مسعد بلحون في كر ما تراه صالحاً أو ملائماً بعقد الصدفه ولتغاهم
والاتحاد مما يوثق المصالح المشركه ويكون مقبلاً للإسلام والمسلمين في
الحاضر والمستقبل ولأجل بلوع هذا لهدف لسل إبي رغب وامل أولاً من
لواند (أي حسين) صرف النظر عن لبحث فيما حدث في الماصي وسيد
الذكرى المرعجه، وثبأ، لنظر لمصنف في فصفه الحدود بشكل بصر حموي

الطرفين وفقاً للمصالح المشتركة إنه يكون من الخير حسم ذلك الآن بد كب
متصلاً على ولدك وعلى المسلمين بالوصول إلى تسوية وتوحيد العالم العربي،
فأنا مسعد ولله أعلم بأنني أرحب في ذلك قدساً إسي أنتظر اجواب في هـ
الصدق.

FO 371/7713 [E 6861/248/91]

٢٠٥

(برقية)

من الميجر مارشال - القنصل والمعتد البريطاني في جدة
إلى اللورد بلفور - وزير الخارجية

التاريخ: ١٠ تموز/يوليو ١٩٢٢

لرقم ٤١

ما يلي موجه إلى بعداد:

«برقيتم رقم ٧٤٤: حجج نجد.

«الملك حسين يعمر عن عظيم سروره وارتياحه، ويسعث متحياته لودية إلى
اس سعود وبعد ترحيب حار بممثلي بن سعود وهو لا يرحب في أن يقبلهم
مسؤول بريطاني رسمياً كـ الاضطباع لسيء ندي قد يعطيه ذلك إسي أوفقه
في هذا. ثلاثة من موظفي سيكومون في الحج

«الملك حسين مهتم بمعرفة الطريق الذي سيسلكه لينمكن من اتحاد كل
اترتيات اللازمة. هل تستطيعون التحقق من ذلك؟»

٢٠٦

(برقية)

من المقيم السياسي في الخليج العربي - بوشهر
إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند
(دائرة الشؤون الخارجية والسياسية) - سيملا

الرقم ١١٣٨ التاريخ ١٣ تموز/يوليو ١٩٢٢

تقرير المرفق - ١٠٤ - الفقرة (٤) أبلغا المبعوث السياسي في البحرين
أن شيخ قطر قد أرسل به إلى بن سعود حاملاً هدية بدو أن لشيوخ الآخرين
يصعدون الشيء نفسه

٢٠٧

(كتاب)

من الميجر مارشال - المبعوث والقنصل البريطاني في جدة
إلى اللورد بلפור - وزير الخارجية - لندن

الرقم ٥٨

الرقم (٢٤٥) التاريخ ١٨ تموز/يوليو ١٩٢٢

سيدي للورد،

أنشرف بأن أرسل إليكم هذه نسخة مترجمة عن رساله تلفنته من وريده
الخارجيه في مكه حول الوضع السياسي في فلسطين، ومعها نسخة برفس من
فلسطين إلى الملك حسين

وسلا حظوا أن أحد أعضاء الوفد الفلسطيني في مكه هو الشيخ عبد القادر
المطمر، لذي أشير إليه في تقرير وزارة الخارجية رقم ٤٧ تاريخ ٢٧ نيسان/

أبريل ١٩٢١، ورقم ٥٥ ساريح ٢٣ أيار/مايو ١٩٢١ ورقم ٦٨ ساريح ١٧
حزيران/يونيو ١٩٢١، والذي كنا مهتمين بمناقشة تحركاته خلال صيف عام
١٩٢١ وقد فهمت أن هذا الوفد بشر دعاية معادية للصهيونية من لحاح
المتجمعين الآن في مكة

وفي هذا الخصوص حدثت تظاهرة محلية في جدة في ١٤ محرم/يوليو
وكان المتحدثون الرئيسيون سليمان قائل رئيس اللجنة، وقسطنطين بني^(٢٣) وقد
أراد جميع الممثلين الأخفاء واحتج على سياسة البريطانية المؤيدة للصهيونية
في فلسطين

أرسلت نسخة عن هذا التقرير إلى المدون السامي في فلسطين
يشرفني أن أكون، سيدي اللورد،
خادمكم المطيع
(توقيع) الميجر آر. أ. أم. سي
المعمد والقنصل البريطاني

FO 371/7774 [E 7862]

(المرفق)

(ترجمة كتاب)

من فؤاد الخطيب - وزير الخارجية
إلى المقيم السياسي في جدة

التاريخ ١٣٤٠/١١/٢٠

الرقم ٧١٦

١٥ محرم/يوليو ١٩٢٢

صاحب السعادة المقيم السياسي، جدة

وصل وفد رسمي فلسطيني يمثل الأحزاب الرسمية المعروفة وعندما سمع
أهل البلاد بأن سب قدوم هذا الوفد يعود إلى الالتماس الذي يهدف إلى إيجاد

(٢٣) قسطنطين بني موفت لدى الملك حسين

وطر قومي للصهاينة بكل ما بعينه ذلك من امتهان لحرمة ثالث الحرمين
الشريفين، مظاهروا بشكل أعزى كسراً من الحجاج بالاشراك معهم معللين
سخطهم على مثل هذه الأمور ومرددين آيات من القرآن ومن الأحداث بسوء
التي نذر على أن هذا أمر له قداسه في نظر الإسلام وأنهم سيقتدونه بأموالهم
وأرواحهم

وأحد من مناصب أن أتوجه إليك راجياً أن يهتم بهذا الموضوع وأن تصدر
موقفي وموقف حكومة حالته إزاء هذه المشكلة التي تتفاقم خطورتها ولما بها
من ماس بالمشاعر الدينية

وقد وصل الأمر إلى مرحلة لا يمكن فيها قيام الأعمال على التحميت أو
القباسات وسرعاً ما أبدته حكومة حالته من مشاعر يحول خلال أسسوت
الأحرار، فإن ما توجه الحقوق جعلني لا أكثر مما سيلفد بلاعي هذا وما
سعه من بلاعب، بالنظر إلى واجبي تجاه الحقيقة ومكارم سعادتك

ولهذا، فإني ألتج راجياً أن تملعوا ذلك لحكومة حالته وأن تحطروهم
كذلك برعشاً في أن يسمحوا لنا بإيجاد شخص موثوق به إلى حد لنوصي
حمائق الأمور والتوصل إلى حل المشكله بما يصمن حقوقنا المشتركة أو أن
نعثوا شخص يعتمد عليه، أي مسؤول يشعل منصاً رفيعاً ننولى إرادة سوء
التعاهم وتحب هذه المشكلة.

وقد عديه ما يمكن أن فعله بالنظر لما نمليه الواجب

وأعث إليك نسخة من الرقية المتعلقة بوصول الوفد ومعها نسخة من آخر
برقه وردت من رئيس اللجنة التنفيذية في فلسطين

مع أشواقي

فؤاد الحطاب

وزير الخارجية

مرفق الكتاب المرقم ٧١٦ والمؤرخ في
١٣٤٠/١١/٢٠ من وزارة الخارجية - مكة

١ - نص البرقية المؤرخة في ١٣٤٠/١١/٥.

إلى جلالة المنقذ الملك حسين - مكة.

لقد عادر الوفد الفلسطيني اليوم مؤثماً من (الأمجاد) المظفر، والشيمي،
ومور الله، لرياره جلالكم وإصدار المبادئ للدفاع عن فلسطين باسم لسكان
العرب

(توقيع) رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني

٢ - نص البرقية المؤرخة في ١٣٤٠/١١/١٩.

جلالة الملك - مكة

أصربت فلسطين وشرقي الأردن عن العمل يومي الخميس والجمعة
احتجاجاً على الاندثار البريطاني. إننا نعتد على مساعدة حالاتكم
(توقيع) البطار

FO 371/7724

٢٠٨

(برقية)

من نائب سكرتير حكومة الهند (دائرة الشؤون الخارجية والسياسة) - سيملا
إلى المقيم السياسي في الخليج العربي - بوشهر

سزي

التاريخ: ٨ آب/أغسطس ١٩٢٢

الرقم: ١٠٥٤

سيدي،

أمرت أن أشير إلى كتابكم المرقم ١٠٤ والمؤرخ في ١٣ أيار/مايو سنة

١٩٢١ حول بعض القضايا المعلقة عن ريارتكم إلى الشيخ عبد الله بن جاسم
حاكم قطر

٢ - لأجوبه التي أدليت بها عن السؤالين (١) و (٣) حظيت بالمواضع
وفي ما يتعلق بأية أعمال عدوانية برية قد يحشى أن يتركها أسعد أو أساعه في
القيام بها، أمرت أن أفور إن حكومته لهدد ليست مستعدة بقطع وعد بأكثر من
تقديم المعونة الدبلوماسية لشيخ قطر وليس من المحتمل في الظروف المحاصرة
أن يميل أسعد إلى الانضمام إلى انتهاك المادة السادسة من معاهدته مع حكومة
لهند المؤرخة في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩١٥.

٣ - إن اقتراحكم بأن تهدي حكومته أنهد مدفوعين مهمين مع عديدهما إلى
الشيخ عبد الله قد لقي ما يستحقه من الدراسة، من حيث تأثيره في موقف
اشيوخ لأحرار من المستوى نفسه في الجانب العربي من الخليج (البرسي)
ممن لم يبدوا مثل هذا الشرف وعلى قدر ما يمكن تحريه من سجلات الدائرة،
فإن شيخ البحرين وحده هو الذي أهدت إليه مدافع من حكومته بهند، وهذه
المدافع كانت (براله أجهزة لتسديد إبح) قد أصبحت عديمة الفائدة قبل
تصديدها إلى البحرين. إن الفقرة (٧) من رسالتكم تشير في ما يبدو إلى أنه في
حالة الضرورة، يمكن عرض مواد صرامة على استعمال المدافع المعطاة لشيخ
قطر وقد أوعز إلي أن أؤدي أنه بطرّح موضوع قطر في المنطقة المحرمة بموجب
المادة (٦) من اتفاقية نادرة الأسلحة، فإن تصدير الأسلحة الحرسية إلى تلك
الدول هو في جملة ما منته المادة الأولى من الاتفاقية.

٤ - إضافة إلى الاعتبارات الواردة أعلاه، أمرت أن أحيطكم علماً أنه بطر،
إلى ملاحظتكم استعمله بالأسلوب الذي نعه شيخ قطر في التهريب من لرامته
شأن وقف تهريب الأسلحة من الجزيرة العربية عن طريق قطر، فإن حكومة
لهند تفصل أن تتطر وصول تقرير أفضل

٥ - وقد بحس موقف الشيخ من هذه القضية، فعددت بمسكن انطر في
هداء مدفوعين عاطس، مع كمية من اعتاد المزع، إذا كان اقتصار سمع هذه
الأسلحة على الاحتمالات والامراسم، سمي بالعرض في بطركم

وعصموا إلح.

ف. ه. همفير

نائب سكرتير حكومة الهند

٢٠٩

(كتاب)

من وزارة الخارجية - مكة
إلى المبعوث البريطاني في جدة

وكالة خارجية حكومة الحجاز العربة الهاشمية

عدد ١٧

التاريخ ١٣٤/١/١٦

٩ آب/أغسطس ١٩٢٢

بعد التوقيع. رداً على خطابكم معادنتكم ٢٥١١/م/٩٢٤ بتاريخ
١٩٢٢/٨/٢٧ أنشرف أن أحرككم أنا مع علما وتقيا لرفصكم مثل هد انتعيين
وأمثله وأساس رعنا في تعيين الأمير مشال هو أولاً لماسة صفته التي بوجه
بها إلى لندن وإشعاره لنا بذلك عفه بما صادقه من القرارات بخصوص فلسطين
وصدحه مشكنا لهم في القضية، وعلبه ولما تلمنا به حقوق الروابط، رأيت
إشعار بطرة الخارجية الجليلة بتعيينه للسلامة من مسؤولية ذلك لروبط أمام
عظمه بريطانيا وإخوانا الفلسطينيين وإلا فأسط دليل على علمه وبهت بدرفص
عدم موافقه تعين مثله بهذه الصورة لا يوافق القاعدة والفانون هو أن طرار حبة
لأمير المشار إليه يدركها أدنى سبط بأنها لا ساعده بأن يكون سفيراً بشعل مده
حياته في لندن في وظائف السعادة أو غيره ولكن الذي يحلب وبفصي بدقة انصر
هو بحث ورة الخارجية الجليلة وجعل هذه المسألة البسيطة وسيلة بمساس
حقوق لروبط التي تسرعت بريطانيا العظمى في التنصل عنها بهكذا مسائل
بسيطة. وأقبلوا فائق الاحترام

وكيل الخارجية

فؤاد

٢١٠

(برقية)

من المتدوب السامي في فلسطين
إلى وزير المستعمرات

لرقم ٢٩٣

التاريخ ١٦ آب/أغسطس ١٩٢٢

بشأنه إلى الحركة الوهابية ألعني عند الله في ١٥ آب/أغسطس أن
الوهابس شنوا هجوماً على قرين على بعد حوالي ميلين إلى الغرب من لسكه
الحديد، والتي عشر ميلاً إلى الجنوب من عمل، وهما من قرى بني صحر
دبح ٣٥ رجلاً وامرأة وطفلاً وقد تم صد الهجوم. واستخدم عوردون سيرات
هي العمله ولكن ليس من المعروف في الوقت لحاضر ما كانت لتنتج
ويطلب عند الله لأن مساعدة فورية، مشيراً إلى أن الحظر الذي حذري منه قد
شأ الآن سأعطيه مساعدة في صد الهجمات وقد تنقّى الجنرال بيودور إذا
سي لإصدار تعليمات إلى عوردون بأن يقوم بعمل من دون الرجوع لي ها في
أي وقت ينهي فيه طلباً من حكومة شرقي الأردن مرسلاتاً كبير الممثلين
البريطانيين ولكن بشرط أن يرفع تقريراً في أقرب وقت ممكن. إذا احتج
عوردون إلى لمزيد من التعديلات في المستقل. صافه إلى الطائرات، أقترح إذا
سم يند عند الله اعترصاً - أن يرسل لجنرال عوردون وحداث من قوات الدرك
البريطانية التي هي الأنسب بسب حفة حركتها وتيودور يوافق على هذا النهج
أمل أن ترسل إلي تعليمات رد، على برفيبي اسامفه وتقرير فوري، وأن تتم
المصادقة على النهج المقترح الآن

هذا بشأن إلى تقرير لي مكتوم الساسي المؤرخ في ٣ آب أغسطس
وبرقيبي رقم ٢٥٦ المؤرخه في ٣ تموز/يوليو ورقم ٢٨٦ المؤرخه في ١٢ آب/
أغسطس

صموئيل

٢١١

(كتاب)

من الملك حسين

إلى رئيس وزراء بريطانيا

التاريخ: ٢٥ ذو الحجة ١٣٤٠

١٩ آب/أغسطس ١٩٢٢

يعلم بكل صراحة من إدارتي لأن نعهد أهد أشنة من عدم وجود من
حسن معه لفاهم، معلقاً قضية حدود البلاد العربية واستقلالها لمطلق، وقضية
قرر استؤتمرت وقرر عصبية أمم دونهما، على ما شرحته في محوري
١١/٢١ ١٣٣٦ لمحمة نائب جلالة الملك إاداك مصر لمرس عليه صورته
استشتمل على ما احتواء على المساهلات ورعاية لحقوق ولوفاء واجمبل
والإخلاص كما يأتي.

١ - قولي لمرص كلما يسعي فرصه بشأن مقررته الأساسية ما يجب
واعتر في بالعجز.

٢ - حشاتي على كلا الأحداث أمام بريضية وشعوري نحو عظمتها وإن
ذلك الشعور واحس غير مربوط بصمة من الصفات ورعيتي أساساً بقدرها
ومكنتها بين عامم لوجود أولاً، ثم وثباتي على الإخلاص وحقوق الربطة
والموافقة وتجرد كل ذلك من كل رغبة.

٣ - إن أبحاث رقيمي نادي لذكر ومواضيعه لمحصنة بهد وصدوره في
ذلك التاريخ، يدفع عن كل شهات الأعراض والمقاصد وكافية حتى لدفع ما
يرموني به ويسبوني إليه عن التردد في إصاء المعاهدة.

٤ - أم لمادة لخماسة عشرة اسي بحث عن فلسطين ولعراق ومادة
المحدر في المعاهدة المطلوب الآن إصائها، بعد نحو إسقاط مواد الأساسية
من الاعتبار، بعد ما قصي في فلسطين والعراق الأمر وتقرر ما فهم وتسطر،
سيكون تحريرها نلك المصامير أعظم شهد من دتي على داني وثبت ويؤكد
كله بقوله العالم من سقوطي من كل شرف ومريه وطمس صحيفة تاريخي.

علاوة على ما في تصديق المأمور البريطاني على إعلانات محاكم لاستانة التي تعرف المحار في إثبات مباحثها بأنه تحت الاشغال البريطاني، وأسط ديل على ما كنسبه موقفي هذا في الحال والاستفسار كما ذكر وما سيصبح به تاريخي سادات الوفود التي قدمت علينا في هذه الأثناء وتصريحاتها

٥ - إذا تأملنا في أبي لم ألح هذا المعبرك إلا اعتماداً وثقة شهرة مر با الشعب الحبيب البريطاني وحلائل صفاته، واكتعب تأمداً فقط ما من محرر صحفة ناظر حرجية حكومة جلالة الملك، وما في تصريحاته لساميه لمخلصكم المنع بسوطه معتمده بحدة بتاريخ ٨ فبراير سنة ١٩١٨ دون سواء مما لدي من محررات مر حصصه وعظماء رحائنه إلى تاريخ لهدنة بعد أن ألقت للحرب أوررها يستحق على شعور انشرف البريطاني وكما لانه أن سرربي ومصونني من إاده ديت لعبوان وما فيه من لحسف ولهو، سمد وأن يس من ضروره تقصي بذلك فإن العاييد المصدرة من ذلك النمو دل ما هو أعظم منها وأحل يسر حصولها دون مساس بأدبي ما يعلو بالشرف ومرابا حلائل لأحلاق لمياسية

٦ - إن العظمة البريطانية لبسب مصطرة، أو محصورة على يحمل عجرتي وعملائي، وكذا محصها تمنع الحقوق وواجبتها أن يكون مشكلة أمام رعائها وإيه حلي نمماً من كل عرص أو هوى يدرمه ذلك وأسط ديل على عنه هذه لمنسة لجمعية السامية والشاب عليها عدم تأثير ما في رفض طلب قدوم اسبي عند له إلى سدب وسفاهد أهمية كلما بحرّه إليها من الأخوة ولا أتردد أن حسي بعث عند الله لا سقي محل لكل ما يرميني به من هو أجل جناب الكولويس لودس، من كافية لأن تكون مرضية ودية لأي جريمه ارتكبتها ولكن ماد يقول في سوء الحظ

٧ - من باب بيان الحقيقة فقد أورد قصة سبعة لساب ما كنم من أنصاً من البرديا المادية، تعدل المددوب لسامي عن اعتصاب أملاك وحقوق عائتي بالاستانة وعدم مساعدة محامته للتوكيل بالانحادات لقانونية لحرية في أمثال ذلك، ولا انقصد من هذه الماده لا وفوقكم على برائنا من العرص والأهراء

٨ - أحتمه بأن الوقيع في دمشق وما حولها وفي فلسطين وما سيقع فيها أنصاً من الثورات وما وقع من تجاوز اس سعود على سائر أنحاء التحرير، أفقره

حوادث تحاوره على شرفي معان وما حاوزه، تنزّذ نظرياتي، الواردة في محرري
نادي الذكر سحشي عن الثورات وتصريحاتي بحصر حدود حصرتة في لمصطفه
اني كن عليها في زمن تركيا وأهدي فحامكم جريل تجباني^(٢٤)

FO 686/74

(الأصل العربي)

٢١٢

(كتاب)

من الملك حسين
إلى الممتمد البريطاني

الديوان الهاشمي

التاريخ: ٣٠ ذوالحجة ١٣٤٠

رسالة عدد ١٤٧

٢٤ آب/أغسطس ١٩٢٢

حضرة الجناب الموقر،

بعد التوفير أبعث لحصرتك صورة تحرير فحامة ناصر حارحية حكومة
حشمة خلاله لملك بتاريخه لتطبقوا أولاً قول فحامته «إن اسبابه لتركبه لا تعنا
تعرس دنك الارتباب بأن توسوس للعرب أن دول الحلفاء يرعبون في لأراضي
العربية»، على ما وقع في سوريا وفلسطين قول فحامته أبصاً «إن حكومة
حشمة خلال ملك بريطانيا العظمى وحلفائها ما زالت واقفة موقف الثبات بكل
نهضة تؤدي إلى تحرير الأمم المظلومة»، على ما هو واقع ومشهود العالم بأسره
من الفحامة الفرنسية على أهالي دمشق، الحالة التي يعجز لقدم عن وصفها
فأين ذلك الموقف وأين ذلك الثبات؟ ثالثاً ما في ترجيح واعتبار وعد بدمور
المعلومة صممه الرسمه إذاك، على تصريحاتي بطارة حارحية حكومه حشمة
خلاله لملك الموصحه بعالمه رابعاً قوله «إن حكومه حشمة خلاله ملك

(٢٤) أرسل الملك حسين هذه الرسالة مع الدكتور ناهي «الأصل الذي كان يقوم بالمفاوضات في لندن
من أجل التوصل إلى عقد معاهدة بين الحجاز وبريطانية

بريطان لعظمى تكزّر وعندها السالف مخصوص تحرير الأمم العربية، إني فوه
 بأن تحفظ العرب الذين محزروا من الصوط في وحدة الدمار وتسعد الدين لا
 يرايون بحب بير الظالمين لياثوا حرتهم، على ما هو جار في دمشق كما ذكر
 بعديه، والمواد التي نقررت في مادة فلسطين وبشرتها الصحف مما يفهم منه
 جعدهم أرقاء مستعدين للصهيونية. علاوة على... وعلى كل حال فالأمر لله
 من قبل ومن بعد سيما وقد قلت وأعلت بصورة رسمه بأن لا تحرّموا العرب
 بحرمي، بما في هذه الإجراءات المؤددة لمحوهم وسحقهم، فإنهم حدموكم
 بأرواحهم وأموالهم أهل العراق وسوريا وحلب ودمشق وفلسطين ولبحار
 وعليه فلا أجد لأقل من هذه النتيجة وجهاً حاتمة بتصريحي بأني لا أريد بهد
 احتجاً أو ما شئ، فإن الحالة لم تنق محلاً لذلك وكل ما هو في معده
 ولكن بيان حاله موقعي وما اكسبه صراحة من هذه المعاملات المدهشة حيرته
 لأوب رخل في الدنيا وهو المسؤول أن يتولانا سور الصيرة

FO 686/74

(الأصل العربي)

٢١٣

(كتاب)

من فؤاد الخطيب - وكيل الخارجية المملكة الحجازية العربية الهاشمية
 إلى المعتمد البريطاني - جدة

التاريخ. ٧ محرم ١٣٤١

الرقم: ٢٣

٣٠ آب/أغسطس ١٩٢٢

بعد لسوقير كدمني مولاي أن أحرر هذا لحضرتكم بدفع ما يطرأ من
 الشبه في بياناتنا بتحريرتي أمس في حمل اعتقادنا عن تعيين أن بطارة حرجة
 حكومة جلالة الملك سرفص تعيين الأمير لطف الله أنه ليس ذلك لاعتقاد
 حيايي من مدي مؤسس على رفض حكومة جلالة الملك قبول لعثة اسي أوفده
 جلالة مولاي يصف شكره وبان امنائه الصممان أمام عوطف حشمة جلالة
 الملك في عثائهم سعت الطرائف والطرائف التي أنحضا بها جلالة الملك حشمة
 وكانت سعادتكم مأمور إصاها وهذا الرقص وعدم قبوله قبل المعاهدة وقبل

فبها فأممه ما عريري وليس معا ما بقوله في هذه المعاملات الصجيرة للمكر إلا
أن المسئل سيحلها. وافعلوا مريد توقيراتي

وكيل الحارجه

مؤاد الخطيب

FO 371/8936

٢١٤

(ترجمة كتاب)

من الإمام السير عبد العزيز ابن سعود

إلى سعادة السير يرسي كوكس

التاريخ: ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٢

بعد التجه

سمحو لي أن أقول إني أحمل دائماً في ذهني بصيحتكم وورعتكم السمة في
إجراء اتحاد وصداقة بشا وبين حكومة الحجار لا شيء سوى الهدف اسبل لندي
ترمون إليه، وهو أن تكون كلمة «العرب واحدة» وأن نشأ السلام بين لندين لا
يحمي على سعادتكم ما قعب به من محاولات لبلوع هذا الهدف انسل كما تد
على دلت كسي ومراسلاتي مع الملك حسين، لكن الشيحة كانت الحية

نعلمون، يا صديقي، بالإزعاجات التي تحملنها في مع رعناي من أده
فرصة الحج خلال هذه السواب الطويلة، وما ألدته من ليس وصدة نحو
جلالته متى سمح بالحج بعد الدحل العملي لحكومة صاحب الجلالة في الأمر
والنرفه بهد الخصوص أنلعت إلى جلالته بواسطة سعادتكم، وعند معدرة
لحج أعطيت أمير الحج رساله إلى جلالته، وقد حوب بلت الرسالة بعيرت
سامة من لاحتزام والصداقه وأرسلت إليه أيضاً حسب العاده المنفعة وما نميه
السلام، هدية من الدم (كدا)^(٢٥) أباعر وفرسين

(٢٥) «كدا» موجوده في الأصل

دخل حجاجنا النالغ عندهم أكثر من ٤٠٠٠ إلى مكة وأذوا شعائرهم وحتى معادرتهم، والحمد لله، لم يسيبوا أى إرعاج لأحد، على الرغم من الحوف من قيامهم بأعمال غير ودية.

ولاحل دعم ادعاءنا وإثبات ببتنا الحسنة تحاه جلاله بعلك فيصل وحكومته، أرسل طياً لمعلوماتكم صورة رساله أرسلتها إلى جلاله وأيضاً صورته رساله وردت إينا منه بيد أمير الحج من الجهة الواحده أب اسف جدّ لحيه محاولات وتوقعاتنا الطيبة من خلالة الملك حسين، ومن الجهة لأخرى أشكر الله الذي أظهر حقيقة بوابه بواسطة هذه الوثائق التاريخيه التي أكذب عنقادات السابق في شخص خلالاته بخصوص مطامعه الواسعة سوف تروون لدهجة الحشة وغير المجامله التي استعملها في رسالته رايماً من ورائها - كما يطر - أن يحطّ من شأننا بعدم الاعتراف بمبرلتنا، وبوع التعابير غير الملائمه التي يستعملها في شكل لحطاب وفي السطور الأولى من رسالته إنه يعلم، مع ذلك، بأن سنا من أوسنت لدين يسون قصوراً في النهواء بخصوص الألقاب لسمامية وأعرب من ذلك الشروط الواردة في ملحق رسالته عن الشروط التي أبناها إني أمير الحج لتكون أساس السلام بيننا. يطلب عظمته مثاً، كما تروون من صورة ملحق رسالته (١) إعادة حكم آل رشيد في حائل وعادة يشه إمارتهم، (٢) تسليمه بعض لقرى المأهولة التابعة للواء القصيم، (٣) ترك لبيدة على بعض عشائرها له وتقديماً إله لتكون تحت حكمه.

فيما يتعلق بنا فإننا لا نستطيع الجواب على رسالته هذه لأسنا لا نعلم ما يرمي خلالاته إني بهذه الشروط - والآن أرحو أن تعفوني، يا صديقي، إذا كنت لا تستطيع أن أعمل أكثر مما عملت لأنه سدا الأنواب وسوف نتحكمون سعادتكم، بعد مطالعة هذه الرسالة، من تقييم أهداف خلالاته

ولكن فيما يتعلق بالكلمات اللطيفة في بهابه رسالته، كان المقصود منها جدع أهالي نجد، حين جمعهم في مكة وقرأ عندهم صورة لرسالته لمسحوت فيها - قال محطاً - بأنهم إنه مستعد للتنازل لصالحنا فيما إذا كان هو (ابن سعود) يسعون معه، لهرد الدول العربيه من حرية العرب والوقوف عن أن يكون بصير للإنكلير، وأنصاً الامتناع عن أن يكون أداه في يدهم لتهديد لعرو وإضعاف نفوذ العرب بدفع الواحد ضد الآخر - وقال إن عارة فيصل الدويش على لمتفق كانت متحرص من الإنكلير وأضاف أيضاً أن ابنه عبد الله اصطر إلى لوقوف

عن تقديم المساعدة إلى سورية وفلسطين، حين رأى حوش لاجوان يعبرو
أطراف شرقي الأردن قال إن هذا أيضاً سحريص من الانكسار. واحتج لديهم
في الحتام بأنه لن يكون خلاص من البوار الأحيى حتى يصمم ابن سعود إليهم
من كل منه، وعند ذلك يكونون قادرين على بلوغ الاستقلال وحفظ كرامه
الإسلام وألقى أيضاً خطاباً طويلاً عن فلسطين واصفاً إيها بأنها وطن لليهود
خرد منه المسلمون لإفصاح المحال للاثنين اليهود. وقال إن هذا أيضاً تم مرر
بجدنه حكومه صاحب الحلاله البريطانیه وساستها الأحرار ومصى وثلاً إذا
كنتم نحون دنكم وبلادكم فلا تحددعوا بكلام ابن سعود. أنا مستعد للتأرب إذا
فتصى الأمر لصالح ابن سعود. وعلى أثر ذلك وزع على اجمع نصابور
مطوعة بالعبرية لليهود المقدمة في القدس، وعوقها التح الصهيوني

بعد ذلك، عند معادرة الحجاج لمكة، أمر هو (الملث حسن) اشرطه
بتوزيعهم، وصودرت بقودهم الذهبية التي تبلغ أكثر من ٥٠٠٠ ليرة. وهذه
لليرات الذهبية حلها الحجاج إلى مكة لعرض شراء بعض اللورم، وبطراً بعدم
ستطعتهم لحصول على لوارهم، بالنظر إلى كساد السوق، فلم يفعوا اسعود
وقد دعى جلالتة أنه أصدر الأوامر بمنح نصدر الذهب من مكة، وعلى هذا
لأنس لم يفل علر (حجاسا) بأن هذه الليرات الذهبية حلوه هم أنفسهم من
دبارهم وكان رجالها يستطعون حقاً رفض تسلّم ذهبهم ومقاومه اشرطه، لا
أنهم خوفاً من وقوع حادث يؤدي إلى سائح وحمه، سلموا مسكوكاتهم اذهبه
ولم يقاوموا وكان ذلك سبب تعلّماتي التي أكذب فيها عنهم وجوب
حتطاطهم بالهدوء حتى إذا اضطروا على تحمل حسارة هدت انله حقيقاً إلى
سواء السيل.

(الهامة الاعتيادية).

ختم ابن سعود

التاريخ: ١٠ محرم ١٣٤١

٤ أيلول/سبتمبر ١٩٢٢

(ملحق)

برسالة الملك حسين المؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٢٢

(يظهر أنه معنون إلى مساعد)

يجب أن يعود الوضع إلى ما كان عليه من قبل بدون خفض الدخول فيما يسمى برجال العشائر وأراضيهم، لكما نطلب في هذه المناسبة أن تسأل لصالح عن لمرى ومسكه ودركة (٩) إذا وافقت. إن العرض من أخذ هذه القرى هو حفظ الأمن على الطرق المديية كما تتطلب الأحوال

أريد منك أن تعيد حكم آل رشيد كما كان بالشروط التي برعت فيها، وبأية صوره تريدها. وعلى آل رشيد أن يمتنعوا عن كل شيء من مخل حقوقك أو يسبب إزعاجاً لك. إذا وافقت على هذا كما هو مذكور أعلاه فينت تفصل عنهم بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً إذا حدث أي شيء من جانبهم ضد هذا الاتفاق، فإن نتعهد بمعاصمتهم ومحاربتهم. ويكون هذا العهد سرّاً بينك وسك. ونتعهد أيضاً ونضمن مساعدتك والاشتراك معك في صد أي اعتداء وفي كل حدث ذي أهمية لك مما تقدر أن تكون إحصائياً بحقوقك

سوف تصدر عمواً عاماً وبهائناً عن كل رجال عشائرك الذين قوموا بدون استثناء وللعرض الوحيد من هذا حفظ السلام، ورفع سمعة الجيرة العربية في أنحاء العالم، ثم يرى إنشاء الله من اللس والسلطة ما لم يفكر فيه أبداً. وبلا فيني مستعد بكل سرور أن أسأل لصالحك عن السلطة التي أتمتع بها وهذا دين لك، ن مساعد، على أنني لنسب لي أهداف أمانة، وأن العرض لمصوب هو مع انبلاء وسكانها الراحة. (يظهر هنا أنه يحاطب رسول ابن سعود)

عبد - في رأيي أن نؤخر رسولنا خوفاً من أن الأمير (كذا) قد لا يوافق على هذه الشروط، التي قد تكون قتالة بالنظر إلى الإشاعات والكلام الذي يشأ عن الإشاعة. إذا وافق مسعاده فليخبرنا بموجه، وفي الوقت المناسب سوف نود أحد الأشراف، وكأنه ذاهب لاستقبالك عند قدومك إلينا. وقد يرسل خبراً عن قبوله وإبرامه لهذه الشروط، ويقول ما هي أراؤه في هذا الصدد لأجل إعلان الأمر. هذا متروك لرأيكم

٢١٥

(تقرير)

من اللواء مبروك فهمي باشا - أمير الحج المصري لسنة ١٣٤٠هـ (١٩٢٢م)
إلى الفيدمارشال اللورد اللنبي - المندوب السامي البريطاني في مصر
عن الحالة في الحجاز كما شاهدها خلال زيارته
بوصفه أميراً للحج

التاريخ: ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٢٢

محامة اللورد،

شرفني أن أقدم لمحامتكم في الصفحات التالية بعض الملاحظات لي
باعتبار عن مشاعري واثني الشخصيه بخصوص الأوضاع في لحجاز بمسسه
رياري الأخيرة إلى البلد كأمر للحج.

معلمون فحامكم أن الحجاز يضم الأماكن المقدسه لى يجلها المسلمون
في جميع أنحاء العالم والتي سوجهون إليها يصلونهم لمؤمة واحترامهم
لصادق.

ولو حكمت هذه البلاد بالمساواة والعدالة وأدار دفة الأمور فيها حكم قوي
تمسك بمبادئ العدل والحكم المصالح تمثيلاً مع تلك المبادئ لى سسها
المشروع لأعظم وحفاظه الذين أرسوا ركائز حكم البلدان العربيه، فإن هذه البلاد
بلا ريب سسعش وتودهر من حديد، ونفقد عن الحصره لحديثه التي تسهر
مخطوب واسعة في كل مكان

وان أول وأهم المهام التي يجب أن تتولاها حكومة سيطر على رمام
الأمور في الأراضي المقدسه، هي ممارسة إداره عادلة في جميع أنحاء البلاد
ونشر لأمن والسلام بين الأعرب، وعليها أن تحاول الحفاظ على مصالح جميع
الطبقات بعض النظر عن امتيازاتهم الشخصيه، سواء من حيث شراء أو لأصل

والحكومة التي تسجج في ممارسة حكمها تمثيلاً مع هذه المبادئ، سسحطى
دون شك سعطف كل المسلمين واحترامهم في جميع أنحاء العالم، مما سيؤدي

إلى إجماع كثير من لفقلاق والاصطرات التي قد تقوم الال من المسممين في
أنحاء مختلفة من العالم، ووضع حد لها بالتدريج

نظام الحكم الحالي

يمكن أن نصف الحكومة الفعلية في لبحار بأنها حكومة مسندة وطاعة،
على رأسها فرد واحد هو الملك حسين بن علي، الذي أطلق عليه هذا حكم
لأثر لقب شريف مكة وأقل ما يمكن أن يقال عن هذه الحكومة أنها تنصع
للإرادة العسمة برجل واحد لا يعا برأي أي فرد من أعضاء وزارته ويصدر ما
ستظنت أن أتأكد، فإن هؤلاء الأعضاء، إذا جاز اعتبارهم كذلك حقاً، صغار
الشخصية إلى الحد الذي لا يمكنهم من إبداء آرائهم والتعبر عن أفكارهم
ومعظمهم جاهل بل أمي ويكفي أن أقول إن و بري لمالية ولررعه بتميز إلى
هذه المنة

وقد يدعى بعضهم شيئاً من التعليم، غير أنهم في الواقع لا يريدون كثيراً
عن رمالاتهم لأميين

ولا أعتقد أن مثل هذه الحكومة يصلح بحكم بلاد لبحار التي تنحج إلى
حكومة من نوع جديد مناسب مع روح لبحارة الحديثة وليس هناك من سب
يجعل لعلم تقدم في حضرات وفترات واسعة بينما تظل بلاد الإسلام لمقدسة
على جانبها إلى الأبد متأخرة في مجال العلم ولبحارة

وقد أدهشي أن ألاحظ أن الحكومة الحالية تدد كلاً من الوقت والجهد
في انباج في أحص شؤون الناس الشخصية بكل انوسائل بدلاً من أن تعمل
على تحسين أحوال البلاد ورعاية لسكان معون ومادياً بها بصدر أوامرهم
وتسن تشريعانها من دون أن يأخذ في اعتبارها مصالح اشعب أو متطلبات
للاد وحرص الصرائب وتحببها على هواها وليس لروح المساواة وانعاده أي
مكان في سجل هذه الحكومة وقد سمحست إحدى نتائج نظام هذا الحكم
لعرس عن علاء المعيشة وارتفاع أسعار الضروريات ومن ثم معاناة لأهلي

دور المحاكم والعدالة

نظراً لعدائه من خلال ما يسمى بمحاكم لقضاء لشرعي التي تعد فراً بها
وأحكامها بطريقة تعسفه وبدائنه فإذا ما وحت إلى اجل تهمة اسرقه فإنه عده

يرج المحكمه وحدى در عيه بساطه تحت رحمة سلطات الشرطة، من دون أن
تبدأ به فرضه للدفع عن نفسه أو إثبات براءته ولا تحتفظ هذه المحاكم
بأرشيف أو سجلات لأحكامها

والطريقة التي تتخذ بها هذه الأحكام على انصر المسكين هي أن تنتر
دراعه بصرية سيف وبعد، يُطلب سرح للرجل والدم سرف منها بيمضي حتى
حيث يشاء وصوره مثل هذا لحكم لرهيب تحل عن الوصف

وصحيح أن عقوبة اسرقه هذه مدونة في الشريعة الإسلامية، غير أنه لا
حاجة بي إلى انقول إنها لم تُنفذ سوى مرة واحدة في صدر لإسلام، لأن هذا
لحكم يجب أن يكون مؤيداً سراهين وثبات من الصعب أن لم يكن من
لمستحيل توافرها في أية حالة

إن السجن أو المعتقل الحكومي فريد من نوعه ويدني في صراعه، إذ إنه
لا يريد عن كونه ريانة مظلمة تحت الأرض، يودع به المسجون الذين لا تتوفر
ضدهم أدلة كافية أو الذين يقترون مخاضات بسيطة.

ويلقى مثل هؤلاء اساس في هذه السررات المرعبة إلى أجل غير مسمى،
وعندما ما يُقيدون إلى صلبان خشية، ويأكلون ويشربون ويامون وغير ذلك وهم
على هذه الحالة التي تعث على الأسى حتى يريحهم الموت من عذابهم أو
يطلق سراحهم بأعجوبة دنيوية يكاد ينذر وجودها الآن.

الحرم الشريف: خدامه ورواتبهم

نخصص للحرم الشريف في مكة عدد من الموظفين والخدم الذين يتلقون
دائماً هدياً ومصحاً سنوية تصلهم من مختلف أنحاء العالم الإسلامي وعلى
الأخص مصر. وقد أسر إليّ أحدهم أن هؤلاء الموظفين والخدم لم يتسموا
محصصاتهم طوال الشهور الثمانية الأخيرة، وأن الموظفين المعادين يحصلون
على مرتب شهر واحد مرة كل أربعة أشهر

كما علمت أن الحمرات (المؤن) التي تُرس على شكل قمح ورت نصب
في سنوات أخرى غير المخصصة بها، باستثناء حصة قبيلة يحصل عليها
مستحقوها بعد عشاء شديد وتوسلات وساع لجزء الأكبر من هذه المواد في
الأسواق ويذهب ثمنها إلى جيوب غير المستحقين.

ويدعو أن الأهالي يعانون الكثير من هذه الأحوال، بيد أنهم لا يجردون على الكلام أو الشكوى خوفاً مما يلاقونه من عقاب على يد منكمهم القسام

سك العملة

لا يمكن الرعم بأي حال أن سك العملة في الحجار يجري على وتيرة منظمة أو ثابته، وتراوح قيمة الحصة صعوداً وهبوطاً عدة مرات خلال يوم واحد

مكتب الكمارك في جدة

بمس حال مكتب الكمارك في جدة بأحسن من حال سك العملة، فلا قانون ولا نظام يحكم تصرفات مديره ولا يقيم موظفو مكتب الكمارك أي وزن لقوانين الأسعار أو قوانين التجار، ولهم مطلق الحرية في تشيخ المصنوع وأذكر أنه في إحدى الحالات اضطر رجل إلى أن يدفع عن طرد من لورق اسبوره إلى حده مبلغ ٤٥ قرشاً في حين أن ما دفعه ثماً لهذا الورق لم يجاوز ٢٥ قرشاً ولم يُسمح للرجل مطلقاً بأن يحللي لمكتب الكمارك عن الورق الذي سنوره

إسالة الماء

توفر المياه الصالحة للشرب في مكة وفي عرفات، غير أنها عليه شمر إلى حد ما وتوجد المياه القحة كذلك في مي، وتتوافر منها كميات كبيرة بعض حوض المياه الذي يته الحكومه المصرية، وبلغت السنة لكثيرين بشكر أولئك الذين أعدوا هذا المشروع وأنفقوا المال في مائه

والمياه في حدة كريبه وغير صالحة للشرب، ولكن يمكن الحصول على المياه العذبة من المكثفات بتصريح خاص من السلطات الطبية المحلية، ويدعو أن هذه ميزة لا يتمتع بها سوى الأثرياء والوجهاء

والمياه في بحره مالحة بل تشوبها ملوحة أنصأ، ولكنها أفضل قليلاً من حدة، وهي الشيء نفسه في جدة.

وقد أمر لي أحدهم أن ثرياً هدياً عرض على الحكومه افراحاً، ترح فيه بأن يوصل المياه من مكة إلى جدة بواسطة أنابيب على نفقة الخاصة، غير أن لملك رفض هذا العرض السحي عاصاً، مما جعل من الصعب على الإنسان أن يعرف المادة التي اسند إليها الملك من قانون الإصلاح والتقدم في هذا المرفص

الصحة

ستحق موضوع الصحة العامة في هذا البلد دراسة ماثبة واهتماماً كبيراً، فمدن جدة ومكة ومنى وعرفت لا تعرف النظافة وخاصة في موسم الحج، سد أن فصل هذه اسلاد بحراره اشده هو حير حلف محلص للإدارة لطيء، لأنه يقصي على جرثيم للأمراض لمتعطشة للفت بالحجاج لمسكين ولقصاء عليهم.

والطعام في هذه الأماكن رديء وصار مانصحه ويدهن المرء من قدارة شوارع والبحرات في مكة، وبصفة خاصة تلك الطرق المؤدية إلى بيت الله، وتلك التي تؤدي إلى لصف والمروة.

الطرق والمواصلات

من المعروف أن الطريق بين جدة ومكة غير ممهدة وملينة بالأحجار ويستخدم لحجاج عادة الجمال والحمير واسعار ويتعين على راكب انجمل أن يسافر لمدة يومين قبل أن يحط رحاله في بحره أو حده يوم واحد ويمكن سراكب الحمير أن يقطع هذه المسافة في يوم واحد، غير أن كليهما سيشعران بالمشقة وعدم الارتياح في نهاية الرحلة

وأجور السفر كالآتي:

بالقروش التركية

من جدة إلى مكة	١٥٠ قرشاً
من مكة إلى عرفت	١٢٠ قرشاً
من عرفت إلى مكة	١٢٠ قرشاً
من مكة إلى جدة	١٥٠ قرشاً

وتسع قيمة اسجيه الإكديري ١٩٠ قرشاً مركباً وقد سمعت أن رجلاً اسنورد عددً من سسرت واقترح على الحكومه أن يقوم بنقل الحجاج من بين حدة ومكة بأسعار معتدله، وأهدى إلى اسمدك إحدى هذه اسسار اسني يمكنها، غير أن الملك قبل الهدية ورفض أن يعطي موافقه لتي كان يمكن أن يحق كثيراً من الرحة بالحجاج في ما يتعق بالوقت والنفقات لأن السارة تقطع هذه المسافة في ساعتين ونصف الساعة

حالة العرب

إن حالة السكان هناك هي، بساطة، بائسة ولا يستطيع أحد أن يرغم أنه سعيد أو راض عن السياسة التي تتبعها الحكومة في معاملته لأهاليه ويمنى كل فرد من أعمق قلبه أن تعبّر الحكومة لحياته أو يحدث ما يطمح بها ولا يجرؤ أحد على إظهار مشعره أو التعبير عنها خوفاً من الملك الذي يعسره الجميع ظالماً ومستنداً إلى قصص الحدود فهو يفتن من يشاء ويغني في لسجون ممن يحرق عبيدهم بقمه ويسرولي على أملاك أي شخص، دون شعفة أو رحمة، وسدو أنه لا يحشي لله

الأمن العام في الحجاز

ب. لأمن العام حين جداً على الطريق بين جدة ومكة، بيد أنه لا أمان على الإطلاق بين مكة والمدينة، إذ يسيطر اللصوص العرب وبقية على هذا الطريق ويشككون خطراً داهماً على المسافرين

وتسذل الحكومة قصارى جهدها لإخماد الأوباء التي تتروّد عن محاطر الطريق، بل تقوم بكديها، بيد أن الحقائق لا بد من أن تسرب

وقد علمت أن معظم لفوافل التي بدأت سيرها هذا العام من مكة إلى المدينة قد تعرّضت للنهب أو اضطرت إلى دفع صرائف باهظة بدفعيرين لأعراب بديين يقطعون عليها الطريق في الممر بوعره بين اتلال أو قرب أبا لمبه

وكثيراً ما يرغم الحاج على أن يدفع خلال كل ممر أو عند كل بئر ماء صريه رأس يصل إلى حوالي ثلاثين دولاراً، بل اضطّر لبعض إلى دفع مئوب من خمسين دولاراً، هذا بالإضافة إلى رسوم الجمال العادية

واضطّر بعض رقيقي الحال من الحجاج، إما إلى دفع هذه لمكوس الباهظة، أو العودة من حيث أتوا في حالة بائسة للعناية أو لاقوا حتفهم على أيدي هؤلاء الأعراب لطالمتهم التقدير وقد سمعت أن إحدى هذه لفوف من تصل مطلقاً إلى وجهتها (وهي المدينة)، لأنها أتت أن تدفع لصريه التي فرضها عنها، لأعراب، فعرصت لنهب بكر بساطة ولم يجرؤ أحد على الإبلاغ عن مصير لاس المساكين الذين اصططحوا القفلة

وهذا ليس سوى وصف موجز لما رأيته وسمعته خلال إقامتي القصرة في
الحجاز، أمجله لمعلومات فخامتكم

وشرفتني أن أكون يا سيدي اللورد
حادم فخامتكم المطيع
(توقيع) مبروك فهمي

FO 686/19

٢١٦

(برقية)

من المتنوب السامي في العراق
إلى وزارة المستعمرات

الرقم ٦٤٩ التاريخ: ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٢٢

وصدني برقية من الكويت تنصص فحوى كتاب من ابن سعود يبدأ
تعليمون حميد بأني بذلت جهدي للتجاوب مع رعتكم في إنشاء علاقات ودية
مع الحجاز إلا إن محاولاتي باءت بالفشل وبالرغم من زيادة عدد حجج بحد
على الأربعة آلاف حاج فإنهم لم يتسبوا في أية منافع في مكة وأرفق فيه
 نسخة من كتابي الذي بعثت به إلى حسين وسلمه له أمير الحج بيده، كما أبعث
 بنسخة من رذءة مستجدون أن لهجة كتابه خافت وتسم بالاحتفاف وعمل أكثر ما
 يثير لدهشة هي الشروط التي يطالب بها في الملحق ألا وهي أن أعيد حكم
 أسرة سي الرشيد في حائل، ثانياً، أن أسلم بعض القرى في منطقة لفصيم،
 ثالثاً، أن تحلى له عن السبدة على عدد معين من القبائل

وقد حشد حسين الحديدي في مكة ونلا عليهم الكتاب، ثم خطب فيهم
معباً استعدده للساؤل عن العرش لصالحه مقابل أن أعونه في طرد اردو
 لأورونة من الجزيرة العربية، وأن أكف عن مشايعة البريطانيين وأن لا تكون أداة
 في أيديهم يستخدمونها في إرهاب العراق وإضعاف العرب سحريتهم على الفتان
 فما بينهم (مثال ذلك عاره الدوش على المتفك (؟) حملة محدوده) ونحدث
 كثيراً عن فلسطين وصورها على أنها أصبحت دولة يهودية تقوم بطرد المسلمين

لإفساح المجال لليهود وعرباً مسب ذلك كله إلى البريطانيين
وعند معاداة حجاج نجد لمكة صودر منهم أكثر من خمسة آلاف جنيه
ذهب، بحجة أن تصدير الذهب أمر لا يقره القانون، على الرغم من أن الحجاج
أخذوا معهم هذا الذهب من هنا. ينتهي.

FO 371/7715 [E 11187/248/91]

٢١٧

(كتاب)

من الفيلدمارشال اللورد اللنبي - المندوب السامي في مصر
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية - لندن

لرقم ٨١١ التاريخ الرملة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

سري

سيدي اللورد،

أتشرف بأن أقدم إلى سيادتكم طياً صورة تقييم للحركة لوهديية وضعه
الجيش الفرنسي في الشرق، وقد سلمته من فرع الاستخبارات في المقر العام
للقوات البريطانية في مصر.

أرسلت صور من هذا التقرير من قبل المقر العام إلى بغداد ولقدس،
وأرسلت صورته إلى قنصل صاحب الحلالة في دمشق لاطلاعه
أتشرف إلخ.

اللسي (فيلدمارشال)
(المندوب السامي)

(المرفق)

المعتمد السامي للجمهورية الفرنسية في سورية ولبنان

والقائد العام لجيش الشرق

الوهابية وجيرانها

عاليه في ٣٦ آب/أغسطس ١٩٢٢

مصادر المعلومات

القنصل الفرنسي العام في فلسطين

القنصل الفرنسي العام في بغداد

القنصل الفرنسي العام في جدة

خلاصة التقرير، دمشق

التقارير الرسمية الإنكليزية

الصحافة

الوضع العام

سالت لحركة الوهابية خلال الأشهر القليلة الماضية مكاسب إقليمية عظيمة، لكن يبدو أن هناك الآن بعض الصعف في تقدمها ولو أن شط دعائها لم يقل بأي وجه من الوجوه.

إن قوى توسع الحركة الوهابية ربما تلعب أقصى حدودها، وقواتها أصبحت بلا ريب أصعب بالنظر إلى لروم إشعال مناطق وسعة حيث لم يكن الحصوص لاس سعود والمذهب الوهابي كاملاً والحقيقة أن هناك الآن علائم رد للعمل

إب عشر من رشيد لم تصم إلى الوهابيين ولو أنهم همومهم

ولصحافة لمصرية، على أساس الإشاعات لأخيرة، أحدثت تهجم ابن سعود مرة أخرى.

ويقال د عشائر شمر برئاسة الشيخ عقاب بن عقل، عم ابن رشيد، كنت سحجه في الفت الذي جرى مؤخرأ، ووردت الأخبار أن حائل (عاصمة ابن رشيد السابقة) قد حتل، لكن هذه الإشاعة يجب فورها تحفظ

وتقوم الأحبار الأخرى باستيلاء الحويطات (عرب من شرقي الجوف) على
وعدة وهديه كبيره، وإن سلطان المفير قد دحر لوهابيين في بيماء (على بعد
٣٠٠ كيلومتر جنوب جنوب شرقي الجوف)

يجوز أن تكون هذه الأحبار مانعاً فيها، لكنها جميعها، كما يبدو، تدل
على رد فعل ضد ابن سعود، وعلى لرغم من ذلك بسم الدعاية الوهابية دأ
أثر محسوس في العراق والحجاز وحتى سورية

عنايف بن حسين ممثل ابن سعود في الجوف كتب مژحراً رسالة (مرفقة
طياً) إلى رؤساء عشائر دمشق وشرقي الأردن مهدداً جميع الذين يرفضون عتاق
لمذهب الوهابي وهذه التهديدات، وتقدم الوهابيين، سببت بعض لدعريين
عشائراً البدوية

ويقان إبن ابن مسلط رئيس عشائر عرة (العراق) أصبح مؤيداً للوهابية

١ - الحجاز

لم يتقدم الوهابيون إلى أبعد من أبي نعم (٩٠ كيلومتر شمال شمال عربي
المدينة)

لا يزال وضع لملت حسين صعباً، لكن موسم الحج هو في نهايته دون
تقدم ابن سعود وقوته نحو مكة

يظهر من الأخبار المنشورة في لصحف لمصرية أن الإنكسار تفاوضوا مع
بن سعود في موضوع لسلم في جزيرة لعرب.

وقد وفق الوهابيون على عدم لتدحر في الحج إلى مكة، وبدلاً من
دور وقوع حوادث نسيء إلى لاتفاق لدي يحتمل عقده قريباً بينهم وبين حكومة
لحجاز. وقد تأكدت هذه الأخبار من تكون إنكليرة قد كسب نجاحاً سياسياً
جديداً ومهماً في الجزيرة.

٢ - الجوف وشرقي الأردن

تأكد أن ابن سعود قد احتل الجوف بدون حادث ومن ثم انتشر لوهابيون
إلى لشمسان ولعرب وأحصعوا العشائر لبي لم تدحق بهم، خصوصاً عشائر
الأمير نوري لشعلان (الرولة)

احسن ابن سعود سكاكة (٥٠ كيلومتراً شمال شمال شرقي الجوف) وعس
ابن عساف أميراً.

بقي حبر احتلال الوهابيين للأردن (شرقي عمان)، لكن الأخبار البريطانية
ترسمه تقول إن ألف رجل وهابي هاجموا طيب وأم العمد (على مسافة قصيرة
من عمد)، وبعد قتال شديد جداً نجح الأهالي في دحرهم بمساعدة العشائر
المجاورة

٣ - العراق

يظهر أن ابن سعود لم يرم بعد المعاملة التي تعالج جميع القضايا المعينة
بين العراق ونجد

طلب انسبر رسمي كوكس الإذن من وزارة المستعمرات للاجتماع بالن
سعود في أحد موانئ الخليج الفارسي (العربي). لكن يبدو أن لاتفات
لمدته، خصوصاً تلك المتعلقة بالحدود، قد صممت لسلم على الحدود
الحديثة - العراقية، ولم يرد خبر عن حادث جديد منذ شهر حزيران

أعرب ابن سعود عن نيته إنشاء مركز كمارك في الكويت لحديه رسم
باسمه على كل البضائع التي تدخل إلى نجد وملحقاتها

وحصل اتفاق مؤقت بينه وبين الإنكليز حول حدود أراضي الكويت
الداخلية.

٤ - ابن سعود وسكة الحديد المقترحة بين العراق ونجد

سبحة احتلال ابن سعود للجوف وسكاكة فقد أصبح يملك جزءاً كبيراً من
الأراضي التي عثر الإنكليز مد سكة حديد النادرة فيها من حيفا إلى انصرة في
أي ضوء سيرى ابن سعود هذا المشروع؟ تلك نقطة ذات أهمية قصوى لمصالح
انريصية على ما جاء في بعض الأخبار الواردة من المنطقة العربية كان موقعه
في بدئ الأمر معادياً هذا الموقف المعادي معروف جداً في مصر حيث نسبت
معارضته بعض الصحف المساوئة لعريضة خطأ إلى الأوامر الواردة من فرنسا
ويظهر أن الإنكليز يتبعون الآن سياسة مصالحة للحصول على تأييده بمشاريعهم
عهد مؤتمر في الجوف في ١٤ آذار/مارس بين المسير قبلي وممثلي أمير

عبد الله وموري لشعلان وقد رثت هناك أن يُلحق الحوف شرقي الأردن، وفي حانه مرور سكة الحديد بالحوف يقصص أمير الحوف إعانة لقاء مساهمته في الدفاع عن تلك لليلة.

سمحت الحكومة الإنكليزية للمندوب السامي في العراق بأن يكتب إلى سلطان نجد شارحاً أن المستر فليبي ليس له صلاحية عقد هذا لاتفاق وذلك بحكومة لبريطانية، التي يحتمل أن تكون مع بيت من سعود، سُشرح في الاجتماع الذي عقد بين السير برسي كوكس وسلطان نجد

FO 371/7715 [E 10355/248/19]

٢١٨

(كتاب)

من وزارة المستعمرات إلى وزارة الخارجية

دونغ ستريت، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

الرقم

سيدي،

أمري وزير المستعمرات أن أرسل لكم، لمعلومات اللورد كرون سحه من كتاب للمندوب السامي بحالته في بغداد بشأن موضوع لاتفاقية امرعومه بين اس سعود و الحكومة الفرنسية

وأشرف .. إلخ

جي اي ماسترث سمش

المرفق (١)

(كتاب)

من السير برسي كوكس إلى المستر تشرشل

سري

بعداد ١٨ آب/ أغسطس ١٩٢٢

سري،

أنشرف بأن أشير إلى كتابكم لسري بتاريخ ٢٧ تموز/ يوليو، ١٩٢٢ مع
لمرفقات لمتعدده باتفاقية مرعومة بين ابن سعود والحكومة العربية كما أني
تلقيت نسخاً من النكت رقم ١٥٨/٢١٧ ب ساريح ١٩ تموز/ يوليو، ورقم
٢٢٦/ ١٦٧ ب بتاريخ ٢٦ تموز/ يوليو ١٩٢٢ من فصل حالته في دمشق
بخصوص الأمر نفسه

ورد على ذلك، أود أن ألفت انباهكم إلى لرحمة المرفقة لحطاب من
ابن سعود وقد أقرقت بمحوه في رقيبتي رقم ٥٣٦ ورقم ٨٢٥ إلى انه
ولقدس ودمشق بتاريخ الثاني من آب/ أغسطس ١٩٢٢ ونكهي اللهجة لخميمة
ولرعة لني استخدمها ابن سعود في كتابه، بمقوله محصه، تكون رد مقعاً
على ما وجه إليه من اتهامات، وتربل أي شك تابع من الأفكار الحاطنة
والمؤامرات لني حاكها صده محمد العصيمي بشأن موقعه من حكومة جلالة

وفي لكتب لو رده من فصل حالته في دمشق، والمشار إليها أعلاه، أدلة
على أن محمد العصيمي صانع في مؤامرات ضد السلطات الفرنسية في سورية،
وأنه يظهر فيها بأنه المدبب المقوص من قبل ابن سعود وأنه سعد تعليماته
بحدويرها، ويدعو بما لا يدع مجالاً للشك أن العصيمي استطاع بهذه الطريقة أن
يدخل في نوع من الاتفاق الصريح أو الصمني مع الفرنسيين وبسر هذه
الخميمة إلى حد ما تلك الشائعة غير المؤكدة لصادرة عن الحكومة الفرنسية
ولديلي أني بورد فصل حالته على أن العصيمي كان في حقيقة بعد
تعليمات ابن سعود بحدويرها، يركز أساساً على تبادل الرسائل لعددتين بين
الرحيين، وعلى كتاب نقال ابن ابن سعود أرسله إلى العصيمي، وأن محمد
لسمم قد اطمع عليه وفي كتب سابقة، أوضح فصل حالته أن معوثي ابن

سعود كانوا تحت سيطرته العصيمي الكاملة، وقد حشر رسائلهم بما يتفق ونحقيق أهدافه تماماً، في الوقت الذي عذ فيه محمد السام العبارات الواردة في هذا لكتاب المعروف عامصة إلى الحد الذي لا ترفى معه إلى مستوى الدليل الحاسم.

علاوة على أن هذا الدليل الراهن، لا يدحض الكتاب المعروف من ابن سعود فقط، بل ويدحض أيضاً كتبه السابقة بشأن الموعد مع المقيم الساسي في دمشق، والتي أرفقت بترجمات لها مع كسي رقم ٢٧١ بتاريخ ١١ آذار/ميار [وأرفقت محتواه إلى دمشق برقم ٢١٨/ بتاريخ ٣ آب/أغسطس ورقم ٢٥/٥٢٢ بتاريخ ١٤ آب/أغسطس ١٩٢٢ ورقم ٢٥/٦٠ بتاريخ ١٧ آب/أغسطس ١٩٢٢] إلى دمشق على التوالي. وفي هذه الكتب يعي ابن سعود بكل وضوح أنه قد عين لعصيمي مندوباً عنه أو خوله حتى التصرف باسمه في أي أمر كان سواء في دمشق وغيرها وهو يقر بمراسلاته مع العصيمي ومن الجائز أن يكون بعض رعاياه قد لجأوا إلى العصيمي أثناء غياب وكيله المعتمد في نجد لما تمتع به من نفوذ لدى الفرنسيين. بيد أنه بصرح في كتابه الثاني بأنه قد فقد ثقته في العصيمي ولم يعد في وسعه أن يوليه أي منصب بعد أن كشفت له حقيقة شخصيته وسعت لهجه هذه الكتب على مريد من الاقتناع بأن ابن سعود لم يكن على علم بالمؤامرات التي حاكها العصيمي مستغلاً فيها اسمه، وأن العصيمي قد تمكن من خداعه، كما أمكنه خداع كل من اتصل بهم في سورية.

وبني على يقين من أن التقرير المفصل بشأن إتمام هذه المعاهدة من صنع المعروف لمعصه، التي أناحت لها مؤامرات محمد العصيمي في سورية لفرصته تشويه سمعته بن سعود في نظر حكومه خلالته ولا يمكن عدم مراعته لحكومته الهاشمية، التي تقدم بطريقة عفوية أدلة حاسمة تدعم وتؤيد هذا التقرير، على أنها غير معروضة.

وبناء على التوجيهات معه وردت في كتب قنصل خلالته في دمشق بشأن موقف ابن سعود من حكومه خلالته وباتت نجاحه العروقي، والحجر، وأد أن ألقى النظر إلى موقف المصالحه الذي تبناه ابن سعود تجاه الملك حسين في ما يتعلق بأمور الحج، والذي أنشئت الأحداث التي وقعت بعد ذلك والمراسلات الودية المباداة أخيراً بين ابن سعود والملك فيصل، وذلك الدهجة الوديه التي اتسمت بها دائماً الكتب التي تلقيتها من ابن سعود.

وبما لم يعد لدي مجال للشك في إخلاص ابن سعود وولائه في ما يحتضن تعاقدته مع حكومه جلالتة، فإني على وعي تام بالخطر الباحم عن السامية الفرنسية حيال ابن سعود كما نبهنا قصص جلالتة في دمشق وأقرر بأنه يجب أن يأخذ في الحسبان وجود هذا الخطر خلال تعاملنا مع قضايا المسألة التي تمس مصالح ابن سعود.

أُرسِلَ نسخاً من هذا الكتاب إلى المندوب السامي في القاهرة، والمندوب السامي في القدس، وقنصل جلالتة في دمشق.

س. ز. كوكس

لمندوب السامي للعراق

FO 371/7715 | E 10355/248/91 |

المرفق (٢)

(كتاب)

من ابن سعود إلى السير برسي كوكس

التاريخ: ١٤ ذي القعدة ١٣٤٩

أكتب لك هذا لأحييت علماً بأن مراسل شركة رويتر في القاهرة قد أرسل إليّ مؤخراً برفقة صحواها أنه تم عقد اتفاقية عسكرية بين حكومتي في نجد والفرنسيين في سورية، وبمقتضاها تتعهد الحكومة الفرنسية بمساعدتي في صد أي هجمات تتعرض بها بلادني من جانب حكومتي شرق الأردن ولعراق، وإني أعمل بالتعاون مع الحكومة الفرنسية على إحباط سياسة حكومه جلالتة في شبه الجزيرة العربية، وغير ذلك من الاتهامات الكاذبة والتي لا أساس لها من الصحة

وبقد تولدت هذه الأوهام في محبلة مراسل الوكالة أو بالأحرى، أوعر إليه أشخاص معينون ممن يو صلون مدد عاية جهودهم في احتلاق الأكاذيب المصطنعة، التي يأمنون أنها ستؤدي إلى فتور في العلاقات الودية مع الحكومة الإنكليزية. إني لا أجهل مصادر هذه الأساء وتلقفها، تلك المصادر التي يستعمل

مسألة من شعلان لكي يحك قصتها وتعالع فيها، رغم أنها من شؤني مدحيه،
كما ستعل أيضاً واقعة أو حادثه في بلادى أو داخل حدودى

وعلى الرغم من أن هذه المعصريات ليست الأولى من نوعها لتي يقوم
هؤلاء الأوغاد بالبرويج لها، إلا أنى قد تأثرت جداً بـ وأشعر بالأسف لشديد
بنهاة عمية مراسل روير في القاهرة ولابى لأحتج شدة على تصرفه، واعتمده
على هؤلاء المرؤرين، وبحميمه لأعراصهم وذلك حين تسرع بشر ما أبلغوه وما
ببصل بمشكلات مهمة كهذه لا يهدفون منها إلا إلى إظهارى أمام رأيي ااعم
الإكليري والمجتمع السياسى الدولى معظهم من يعارض ويعرفل سياسة بريطانية
انعطى

ومع ذلك، فإسى على ثقة نامة بأن حكومة حالانته لبريطانية، واندوائر
السياسة في لندن وفي الشرق، تدرك إدراكاً كاملاً سياستى الودية تجاههم، ولن
يكون لمثل هذه المشائعات أثر في معوسهم كما أعتقد أن هذه فرصة عقيمة
لأعر فيها عن أحص مشاعري وعوطي ولأؤكد احتراي لشديد ولصادق بكل
لمهود انقائمة بيسا، وأن أكذب بكل وصوح ما بشره في هد لصدد مرسل
الوكالة ومن أوعزوا إليه بذلك.

وأرحو أن أتمس من سعادتك أن تلغوا مشاعر إحلاصى بصاحب الحلالة
في لندن، وأن تأمروا مراسل روير أن يصدر تكديماً كاملاً بهذه الشائعات أمام
لعلم جمع وأن يوصح أنى لم أتحل في شؤون أية دولة شرقية كت أو عربية
وتفضلوا... إلح

(ختم) ابن سعود

FO 371/7715 [E 10355/248/91]

المرفق (٣)

(كتاب)

من السير برسي كوكس إلى ابن سعود

بقرة مقطعة من الكتاب رقم ١٠٦٣٢ بتاريخ ٦ آب/أغسطس ١٩٢٢ من

سعادة المندوب السامي في العراق إلى صاحب السمو السيد الإمام عبد العزيز بن
عبد الرحمن الفيصل آل سعود [G. C I E.] سلطان نجد ومذخباته (رداً
على كتاب ابن سعود بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٣٤٠).

بغداد، ٦ آب/أغسطس ١٩٢٢

أما في ما يتعلق بتقرير روتر، فلتكن على يقين أن صديقك لم يعره أهل
هتمان، والدليل على ذلك أنني لم أطلب إليك حتى يصيبه بل أصدرت تكديماً
بهذا التقرير على الفور ومع ذلك فقد سررت بك الحاسم لهذا الأمر،
وتأكيدك مجدداً على صداقتك نحو الحكومة البريطانية واحترامك لها من
عهد وقد أرفق بصحوى كتابك إلى حكومتي وإلى ممثل حكومة جلالة في
القاهرة.

FO 686/19 [E 9922/248/91]

٢١٩

(كتاب)

من وزارة الخارجية - لندن

إلى الميجر مارشال - المعتمد البريطاني في جدة

التاريخ: ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

الرقم ١٢٤

سيدي،

إشارة إلى كتابكم رقم ١٢١ في الثامن والعشرين من أيلول/سبتمبر الذي
برفق نسخة من برفه المندوب السامي في العراق إلى وزارة المستعمرات تتضمن
مخوى كتاب ورد من ابن سعود، أود أن ألفت انتباهكم إلى ما تحتويه البرقية من
دعاء بأمر الملك حسين صرح للمحتاج القادمين من نجد في مكة بأنه ميسر
عن العرش لصالح ابن سعود إذا ساعده الأخير على طرد الدول الأوروبية من
العجيرة العربية وسكف عن مشايعة حكومه حلاكة

ولما سعدني أن أنقذ ملاحظاتكم في ما يتعلق بحقيقة هذا التقرير الذي
قد يكون مجرد فراء من جانب من سعود يهدف إلى توريث لملك حبيب مع
حكومه حالته

وإني يا سيدي،
حادمكم المطيع حقاً
(ديانة عن وزير الخارجية أثناء عيانه)
لاسلوب أولمبات

FO 686/19

٢٢٠

(كتاب)

من الملك حسين
إلى المعتمد البريطاني في جدة

لرقم. ١٢ التاريخ ١٧/٢/١٣٤١ - ٩/١٠/١٩٢٢
يا صاحب السعادة،

بحية وبعد، تلقيت رسالة سعادتكم رقم ٣١٠٦٥ (١٣٧) المؤرخه في
٢٢/١٠/٨ (١٦/٢/٤١هـ) وأحطت علماً بمضمونها

باء على طلبكم في يقائكم على عدم مشاطاتهم، أود إبلاغكم بأنهم
حيتموا في مكان يسمى المحدثه على بعد ٤٠ كيلومتر إلى شمال من الأحصير
وعلى بعد ٩٠ كيلومتر من لطائف وهكذا أرسل جزء مهم من القوة إركبه
إلى الأحصير صدهم، وكذلك من اسائه انني تعد نحو ٥٠ كيلومتراً عن قرية
المصين المعروفة انني هي أول محطة على طريق لمدينه لشرقي وكل نلث
انمطلق أرسل (إليها) جزء من القوة لركبة ولما علم الوهابيون بإرسال هذه
القوات، أعادوا جزءاً من قوتهم نحو صحراء نجد، سماء عادر انجره لأحر
مفبده حدد إلى لحرره وفد فسلو في طريقهم نحو ٣٠٠ حروف برعى في

مكان حال فاسولوا عليها وقتلوا رعاياها (٦ أشخاص) وهذا لعلمكم
مع أشواقنا.

(التوقيع) حسين

ملاحظة ذلك الحرة من موتهم الذي عادر إلى نجد ذهب إلى جبل يسمى
كتب. وقائداه هما أبو خثيم والزيت.

FO 371/7715/ [E 1102]

٢٢١

(برقية)

من السير برمي كوكس - المدوب السامي في العراق
إلى وزير المستعمرات

الرقم: ٧٢٠ التاريخ: ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

بشرًا لتوقيع المعاهدة أمس، اعتقد أنه لا بد من أن يسبح جنمعي مع اس
سعود بأسرع ما يمكن لقد أصبح يشعر بشيء من الملل في الأحساء في انتظار
الاجتماع وأعتقد أنه خلال الأيام أو الساعات القلائل القادمة سيتم اتخاذ قرار
بشأن لسلام أو الحرب مع الأتراك وباستثناء هذا الأمر، فإن التطورات في
كردستان هي المصدر الوحيد للمتابع التي قد تحدث، والأمور تبدو الآن أميل
إلى التحسن

هل لكم أن تلمعوني في ما إذا كانت تصرفاتي حاليًا تلمى تأييدكم بصفة
عمدة، ودا كان الأمر كذلك، أرحو أن تمثوا إلي بأية معلومات تبدو ضرورية
وفي الوقت نفسه إذا استجدت أمور تشدعي الرجوع إليكم، فسأقوم بدراسة
النقاط المحتملة التي يمكن أن تكون محور المناقشة، وسأكون على اتصال هاتفي
أو برقي طوال الوقت باستثناء يومين أو ثلاثة في العقيق
ممنوعة إلى وزارة المستعمرات.

(مكررة برقم ٧٠٤ إلى القدس).

كوكس

٢٢٢

(برقية)

من السير برسي كوكس المندوب السامي في العراق
إلى وزير المستعمرات - لندن

الرقم ٧٢٣ التاريخ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

برقيتي المرفقة ٧٢٠ ساريح ١١ تشرين الأول/أكتوبر حول موضوع الاجتماع مع اس سعود هناك مسألة واحدة سيسري أن أعرف اراءكم فيها، وهي تمثيل حكومة صاحب الحلاله

كأن التعامل مع اس سعود يتم حتى لأن بواسطتي، وذلك لأنني كنت أعامل معه منذ بداية علاقاته معه من جهة، ولأن مجرى التطورات التي ستحدث في المستقبل لم تكن معروفة بدقة، من جهة أخرى

على أن موقفي أصبح دقيقاً بعض الشيء في أثناء لتويز الاتحاد بين لعراق واس سعود من نضجه أشهر، إذ كان علي عندئذ أن أكون ممثلكم لدى كلا الطرفين يا صداقتي اشخصه مع اس سعود كاتب مكسي لإيمائه وثقاً في معامنه عادله على أيديا في لوقت الحاضر، ولكسي أشك في أنه سيرتاح إلى اشترس الحالي في التعامل بصورة دائمة مع المندوب السامي لحلاله في العراق

بسي أمل، في لوهلة الأولى، إلى اقتراح تعيين معتمد بريطاني في الأحساء أو القطيف يتصل بحكومة صاحب العجالة مباشرة، ولكنه يرسل نسخاً من تقاريره السياسية إلى بوشهر وبعدد أرجو أن تتفحصوا بإعلامي بوجهه نظركم لمندوبة في القصة، لأكون على استعداد لمناقشة اس سعود

٢٢٣

(كتاب)

من فؤاد الخطيب - وكيل الخارجية

إلى صاحب السعادة المقيم البريطاني في جدة

البرق ١٤٤ التاريخ ١٣٤٠/٢/٢٦ - ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

بعد التوفيق أتشرف أن أبعث إليكم بصورة المرفقة التي أرسلت إلى وزارة الخارجية البريطانية الحليفة بسبب الانقلاب الحاضر الذي لا يحصى منكم تأثيره، لإطلاع سعادتكم عليها، ويكون شاكرين إذا أرسلوها في البريد بريده لصط في مآلها راجاً أن تتصلوا ببول فائق احترامي وإكرامي.

وكيل الخارجية

(توقيع) فؤاد الخطيب

الأصل العربي

(صورة يرقية)

التاريخ ٢٤ صفر ١٣٤٠

برقية عدد ٩

١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

وراءه خارجه بريطانه!

إن لضروره ملحقني على البحث عن تأثير الانقلاب السياسي الذي ضعف حزن العرب وأسمهم من عثرى مقروبات عهودهم مع العظمة البريطانية حصه واحدهاء عدمه شأن استقلالهم الشام بلادهم المعلومه الحدود وسفهام تلك لعظمة في هذه المرة عن مال تصرحاتها تاريخ ٨ صفر سنة ١٣٣٤ بقول نائب جلالة ائمتك بمصر بأن حكومه بريطانيا العظمى قد فوصت لي أن أبع روسكم أن يكونوا على ثقة من أن بريطانيا العظمى تنوي إبرام أي صلح كان إذا كان من ضمن شروطه أساسية حرية الشعوب العربيه وحلاصها من سطه الأكمب

والأول: ودفعة باطر حارجتها لأفحم لصادره بعنوان مولاي والمصلحة بواسطة
 فحامة نائب جلالة الملك بطريق معتمدهم بجده بتاريخ ٨ فبراير ١٩١٨ لموافق
 ربيع الثاني ١٣٣٦ هـ الذي يقتضيه منه أقفه على حملة قوته للإبّ حكومة جلالة ملك
 بريطانيا وحتفاتها ما رلت مصدمة أن تفق بحاجب الأمة العربية في جهادها وأن
 تسي عاملاً عربياً، إلى أن قال «ون بريطانيا العظمى تكرّر وعدها لسالف
 بخصوص تحرير الأمم العربية، وأنها ستكسب مسلك سياسته التحرير وتقصد أن
 تستمر عليه بكل استقامه وتصميم لأن تحفظ العرب الذين تحرروا من لسقوط
 في هذه لدمار وتبعد العرب الذين لا يرأون تحت بير لطامسين ليسلوا
 حريتهم» - بأنه من يكون نصيب هذه التبعيات الصريحة في نصر الشرف
 البريطاني ما أصاب المستندات الرسمية التي تأسست عليها السهبة العربية،
 وأدت إلى وقوف العرب في صفوف الحلفاء وميدان سياستهم، علاوة على
 تصريحات الحلفاء المسؤولين في أوقات متعددة رسمية عن أعراضهم من لحرب
 وما يختص بالعرب وببلادهم، وإسقاط التصريحات بادية الذكر من لأعتبار،
 وتكون نتيجة القضاء على العرب بالمحو النهائي الذين حريتهم الوحيدة بهذا
 المحو هو عتقادهم وثقتهم ببريطانية، كما يفهم مما يدور اليوم من لمفاوضات
 والمفاوضات حول اشرف من غير أن يجري ذكر العرب وحقوقهم المتعهد بها،
 كما ذكر بعاليه. على أن الحكومة العربية تعتبر المذكورة لمشاركة التي أرسدها
 الحلفاء، إلى معاري مصطفى كمال باشا في ١٣ سبتمبر ١٩٢٢ بحرمهم على عقد
 معاهدة صلح جديدة مع تركيا قد أدت إلى إعدادة لموقف الدولي في لشرق إلى
 ما كان عليه قبل ذلك وأرى أن نورد هنا صورة بريقة صاحب لجلالة اسريطانية
 وهي «إني أسرع بعربي عن سروري لعظيم مصطريات وتصرات وبدكم
 المقدم على لعدو في أرض السواد ون جلالتمكم المملوكية بصفتكم لقائد
 لدهسه بشريعة لأحل تحرير المعصر العربي، وبصفتكم ابولد بالأربعة لأحاج
 لمصطرين، فتكون أساسا لبحركم ورضاكم مصدفة وأن على حد سوء مع
 جلالتمكم المملوكية أنتهج بحاج ومصطريات لبحوش بعربية لمستمرين، وكذلك
 لمشهدتي اتساع نطاق منطقة تحرير لعرب» (٢٦)

إن الحكومة العربية لا تستطيع أن تفهم كيف يفكر الحلفاء بترك العرب في

(٢٦) بوقه الملك جورج، المراسلات التاريخية، ج ١، ص ١٧٥

حاله حرب مع الأتراك وهم المشركون معهم في تلك المواقف المعروفة ومحطرها المشهودة، ثم هم يعقدون الصلح معهم منرددين، وصداقة حقوقهم كلاً كما أصاعها مؤتمر فرساي مندثراً، وكان داعماً لتوقفاً عن إمضاء مقرراته، مع أن العرب أنوا الصلح المتفرد الذي كلفهم به المائد البركي بصمائه الإمبراطورة الألمانية، وهي التكاليف الرسمية التي بعث أعيانها وكان جواب ٨ فبراير عليها وذلك أثناء الظروف المعلومه جيداً لدى حكومات الحلفاء أجمع وذلك أرجو بياناً عاجلاً قريباً لتكون الحكومة العربيه بموجب حقها المشروع والمكتسب على من أمر حثاتها أو موها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام (وكيل الخارجية)

FO 371/7715 [E 11858/248/91]

٢٢٤

(كتاب)

من وزارة المستعمرات

إلى وزارة الخارجية

الرقم ٢٢/٥٠٩٨٣ التاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

سيدي،

أمرني السيد الوزير بشرشل أن أشير إلى برقية العندوب انسامي للمرق المرفقة ٢٧٣ والمرسلة صورتها إليكم في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر برقم ٥٠٩٨٣ التي أشيرت فيها قصيه واسطة الاتصال من حكومة صاحب الجلالة واس سعود

٢ - كان من سعود قبل الحرب راصاً أن تتعامل مع الحميم في نوسهر عن طريق لوكلاء السياسيين المحليين، لكن زيادة قوته وارتفاع مركزه لدي تم مد ذلك التحيز، وتسامي الممرلة التي بلغها منافسوه، الأصره لشرعية، كان ذلك بعيداً أن يحجمه راعاً في اتحاد واسطة اتصال مباشرة أكثر من لسانق مع حكومه صاحب الجلالة كان في الإمكان سابقاً تأجيل القرار النهائي بتد هذه المسطة

بالانضام لاسر سعوو بو، سطة السير برسي كوكس الءى هو شءص مءول لءه،
ولكن هءه الطرقة، كما بشير السير برسي كوكس، لا ىءمل أن تال رءا س
سعوو كترتفب ءائمي. ولما كائ مءة ءءمة لسير برسي كوكس فف العراء قء
تتهف فف سنة ١٩٢٣، ىظهر أن من الصرورى انءاء انقراء قرءاً ءء ءءء ىءل
مءل الترفب الءاصر ءفن ىعاءر السير برسي كوكس العراء

٣ - ءءب أن فرء أنه لفس من المرعوب فف مءئفأ ءول أنه طرقة تئف
تءس ممئل ءفلماسف ءاص لءكومه صاءب الءلالة لءى اس سعوو أو اسئصال
ممئل ءفلماسف لاس سعوو فف سءل، أو تؤءف فلى فرض مءقات إصاففة م
على ءكومه صاءب لءلالة أو ءكومه الءفء وءءفر بالءءكر أنه سففءة
للمراسلة الآخره مرر لاءر ف بالءكور مار بصففة ممئل شءصف لاس سعوو
فف لسءل برفف طففأ صورة اسرءائه سف قءم ففها هءا اسررر إفف س
سعوو لمءلومات انلوء كررر، وعلف أن أفوف إفف س سعوو ءفل لفرار سوب
مافشه

٤ - عفف أن أفترء، إءا وافق ساءته، أن ىءاول السير برسي كوكس مءاع
اس سعوو بامواففه على ترئب من شاء أن ىكون الوكفل لسفاسف فف اسءرفن
واسطة الانصال مع س سعوو، لكنف ىكون تافعأ لوراف لمستعمرف هء
لغرض، ففما بفف الءكور مار الممئل لشءصف لاس سعوو فف لئءل

٥ - أرءو أن ىنفق المسئر بشرش رأف سفاءته فف أفرف فرصة

٦ - ترسل صورة هءا لكئب الآن فلى ورارة الءفء

إسف، ب سبفءف، ءاءمكم المطفع
(الئوففء) هفوبرف فوفع
عن وكفل انورره

٢٢٥

(كتاب)

من فولاد الخطيب - وزير الخارجية
إلى المبعوث البريطاني في جدة

التاريخ ١٣٤١/٣/٣

الرقم ١٧٨

٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

سعادة المبعوث البريطاني

جده،

تحية وبعد،

أنشرف بإعلامكم بتسلم كتابكم رقم ١١١١ م (٢٤٥) لمؤرخ في
١٩/١٠/١٩٢٢ وأشكركم على التفاصيل التي تضمنتها

لما كانت هذه الأمور جميعاً مناقضة لانعاقات مولاي صاحب الجلالة مع
بريطانية العظمى ولوعودها، وبما أننا نحتج على تلك الأمور، وأحدثها نرفيه
لني أرسلت نسخة عنها إلى سعادتكم برقم ٩ وتاريخ ١٣٤١/٣/٢٤، ولشي
تلقب ردّاً عليها من وزير خارجة حكومة صاحب الجلالة نرفيه نستعملها، فإن
من غير الممكن في المقام الأول مناقشة هذه المسألة إلا بالمجلس على
ملاحظاتكم، ولكي سرر أيضاً أفعالنا التي نحن نأسر عليها بعون الله تعالى من
ما يلي:

أولاً إن أوثق الدين تقولون إنهم يصنعون أنفسهم بأنهم لوفد فلسطيني
إلى الحجر أطلق عليهم تلك التسمية قبل وصولهم إلى الحجر، عدم كونه
لا يرالون في فلسطين

وفد بشرى بصريحنا في حرائد ذلك البلد تحت ذلك العنوان بشرح
فيها بكل وضوح الموقف السياسي الذي اقترحوا تشييده لدى وصولهم إلى مكة
وسم ند سلطات فلسطين أي اعراض بالمره على تلك التسمية ولا على

موقفهم، فيما كان بإمكان تلك السلطات أن تمنعهم من إعطاء أنفسهم تلك التسمية أو من إصدار تلك المطبوعات أو حتى المعاداة إلى لحجار، خصوصاً بعد نصريتهم سبهم علناً. يضاف إلى هذا أن العرف السائد هو مراجعة برعبي في دحول الحجار للحكومة الهاشمية، ولكن لم يحصل شيء من هذا في هذه الحال، على حد ما نعلم.

ثانياً في ما يتعلق بقول سعادتك إن أحداً لم يفكر في التأكد من حقيقة نصريحتك لوفد، ليس هناك جواب أفضل أو أوضح على هذه النقطة من الإشارة إلى رسالتنا المرفقة ٧١٦ والمؤرخة في ٢٠/١١/١٣٤٠^(٢٧) التي كتبتها مباشرة بعد وصول الوفد إلى مكة وقد تحدثنا في تلك الرسالة إلى سعادتك عن الوفد، وما قاله بشأن انتهاك حرمة ثالث أقدس المساجد، وذكرنا أن هالي مكة بظاهروا على نحو انصم معه كثير من الحجاج إيهما احتجاجاً على ذلك، مرددين الآيات القرآنية والأحاديث السوية ليظهروا أن ذلك ممنوع في نظر لإسلام، ومصيبين أنهم سيمدونه بأموالهم وأرواحهم وذكرنا فيها (الرسالة) أيضاً الجملة التالية «أرحوكم الاهتمام بهذه المسألة عاجلاً لأنها تتعلق بالشاعر الديبية» وأرسلنا إليكم في تلك الرسالة أيضاً نسخة عن البرقية لمتضمنة معذرات عن محيي الوفد ونسخة عن آخر برقية من رئيس مجلس فلسطين الانتبدي وهكذا ترون سعادتك، أن الحكومة الهاشمية لم تنس تلك لفظة التي بقيت، على الرغم من كل هذا، من دون أي جواب.

ثالثاً في خصوص الخطاب التي قلت إن أو شك الأفراد أنفسهم في انحجار، أود أن أؤكد لسعادتك أن الحكومة الهاشمية طبقت أشد معاملة تسمح لها بها وضعها السياسي لمعهم، ويمكن أن تكون الحكومة الهاشمية قد تجاوزت بذلك تلك الحريات الشخصية التي سمحت بها حكومة فلسطين، حتى في فلسطين نفسها، لأولئك الأفراد.

وهكذا ترون، سعادتك، مما نقدم أن الحكومة الهاشمية حارفت بهسها في هذا الشأن مع أن هيبتها هي كل ما تملك وكان هذا من أجل المحافظة على ولائها لكل ما هو بريطاني، وتأمل الحكومة الهاشمية بأن يلقى وضعها

(٢٧) ٢٠ ذو القعدة سنة ١٣٤٠، تقابل ١٥ تموز/يوليو سنة ١٩٢٢

لحلالي كبير التقدير من حكومة صاحب الجلالة

إذا كانت الحكومة البريطانية بعظمتها قد عادت من إلقاء الخطب صدها فكيف يجب أن يكون الحال بالنسبة إلى الحكومة الهשמبة لصعوبة ودمنية بالمقارنة، في مسألة ما يكتب صدها بسبب إحلاصها الكبير للحكومة البريطانية وقد تسدما في لسرد لأحير من هذا النوع أكثر مما يكفي، ورسده إلى سعادتك للاطلاع وترك شرفكم وشهامتكم المقارنة ولحكم بين هـ وذاك، وحى نروا أبصاً أبهما الأقصى والأكثر رعا، والموجه بين فقط صده المشاعر لسياسية وديما الدينية والقومية أيضاً

لا بد من أنكم رأيتم هذه المنشورات في تلك لصحف، وبكى على سبب الاحتياط ولعلكم لم بروه، أرسله إلى سعادتك آملاً أن تتكرموا بإعادته إلى بعد قراءتها

وأبداً في خصوص بشر القبلية جزءاً من تصريحات أولئك الناس (وبسبب كنها)، يكفي أن نتيجتها المفيدة كانت التمسب في إرسالكم تصريحاتكم المهمة بشأن هذه لمسألة الحيوية التي تعيكم وتعي لعرب (مسيحيين ومسيحيين)

ونحن نرد على تعيكم للمزعم بما يلي

خامساً إن مستوب متناً عميقاً نتأكدكم بأن المسجد الأقصى ومسجد عمر لا يمكن تسليمهما إلى اليهود أو أي جهة أخرى، وأبهما للمسيحيين فقط، ولا يمكن أن يكونا تحت سيطرة غير إسلامية، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أما بالنسبة إلى صورة المسجد التي رأياها، فإن لم نصدق أنها أي شيء سوى المسجد الأقصى، لو لم تعد تأكيدك.

وبكى لا بد من أنث تقر بأن سبب اليهود أشخاصاً يفكرون بصورة جديده جداً بعمل ذلك شيء دنه، ولا يعني الاعتقاد بأن جميع اليهود ملائكة، أو أن الجنس العربي وحده هو مصدر المجرمين.

ومع ذلك فإن لخطوات التي اتخذتها الحكومة البريطانية للتشاور مع رعماء المسلمين في القدس بقصد انتعاون معهم لترميم مسجد فته الصخرة والمسجد الأقصى يعبر أفضل فإن حير، لكننا نأمل محبص بأن تطلق حكومة صاحب الجلالة ذلك الاتفاق على بصدق أوسع، وأن تتعاون مع لعرب لاستعادة

ممسكتهم أبصاً الي وعدتموهم بها، مما جعل مولاي صاحب لجلالة بعض ما
قدم له أن يفعل، وأن يحدد الوسيلة الوحيدة في كل الاحراءات العسكرية
والثورة ذلك لأن كل اتفاق يتم على أي أساس سوى هذا ستهي بالفشل ولن
يأتي بالنتيجة المطلوبة

وبهذه الطريقة ستثبت بريطانيا العظمى سياستها الشهيرة انقائمه على
اصدقه الر سحه تجاه العالم الإسلامي وبذلك منسمح على الأقل للحرء
العربي الذي يصب إليها في أحرع الأوفاب نتحقق المكانة السادسة لأولى في
نظر لمسلمين وعدند سيظهر لهم مدى فائدة الوفوف إلى جانب لحكومة
البريطانية مقارنة بأولئك الذين انفصلوا وحاربوا ضدها، فبالو من الاصصهاد أكثر
مما توقعو ونوبعه الآخرون لهم وهكذا صار العرب معرضين لحبسه الأمن،
والؤس والانفصال والحدلان.

سادساً بالنسبة إلى نقطتك الثانية، نحن لم نعتقد ولا نعتقد بأن الإدارة
لبريطانية ستتدخل في الأوفاب والشؤون الإسلامية ونحن نشهد إنبهم
(لبريطانيون) أكثر الأمم بحراً من هذه الناحية، ونعتقد أن من لعدن إعلان هذه
لحقيقة ولدي فلتعوه شأن هذه النقطة ليس شيئاً جديداً بالنسبة إلى ما مع أنه
صمانة أخرى لثمة الحكومة الهاشمية في هذا المجال.

سابعاً نود الحكومة الهاشمية أن شكركم على ما صرحتم به في انقربين
٣ و ٤ بخصوص الأراضي الحكومة في فلسطين، وعلى تفاصيل الإجراءات التي
اتخذتها الحكومة بشأن ذلك سدحلها سانة عن الفلاحين في لحق لمشروع
للمالك الأصلي وربع ملكيته، وكذلك على فائمه الموظفين التي تظهر أن العرب
مشاركون في إدارة البلاد من دون أي انحياز إلى اليهود. ونود أن مضيف أنه لا
يوجد فرق في سياسة الحكومة الهاشمية بين العرب في ما يتعلق بديهم. ولا
مسألة في أن العربي، سواء أكان مسلماً أم مسيحياً أم يهودياً، يسمع في نظر
الحكومة الهاشمية بالحقوق الوطنية ذاتها وترتبط هذه المسألة أيضاً بالمد الذي
ألمحنا إليه

ثامناً هي حصوص الثمرة (٥) المتعلقة بسمح امتياز لليهودي روتسبرج، لا
يسري ما يقول عه سوى أنه تعرض لانتقادات قوية حتى في دوتر بريطانيا مهمه

مثل مجلس اللوردات وغيره، حسب ما يفهم من الجرائد وأقوال الدجاجة الفلسطينية عن هذه المسألة وغيرها

أما عن البلاشفة وعن عدم كون المستر روتسبرج واحداً منهم، فمقول به
إذا لم يكن هو ويهود فلسطين قد تسوها (مع أنها طهروا لدى الكثيرين منهم
حسب ما أثبتته التحقيقات التي أجريتها سابقاً بحكومة فلسطين)، فلا شك في أن
للشمية موحودة في أوساط يهود روسيا الذين يعدون سياسياً فلسطينيين، وليس
عليهم، كي يكسبوا هذه التسمية، سوى ركوب سفينة إلى فلسطين

بلاشفة المستقل قد يوجهون بسهولة نحو فلسطين نفسها، على
الأثر، مدعين أنهم يحمون إخوانهم اليهود هناك عبر وسائل أخرى تربطهم بها
اليهود. ونترك الحكم على هذه المسألة للأحداث التي ستظهر خطأ أو صواب
هذه الاعتقاد والعمل، ناهيك عن أن نتائج هذه المسألة منافضة للاتفاقات
لأسامية بين مولاي صاحب الجلالة وحكومة صاحب الجلالة (البريطانية)

تاسعاً نالسة إلى المقرة ٩ المتعلقة بحوز أسلحة في الفري انصهيونية
بمصد استخدامها في الدفاع عن النفس فقط، بإذن من حاكم المنطقة، بالنظر إلى
أن من غير الممكن حالياً إرسال رجال شرطة أو جنود، بؤد أن يفوز، با
صاحب انصعاده، إن الحكومة البريطانية كانت في مركز يمكنها من تجنب هذا
العداء وما شابهه، وبالتأكيد يجب الإحراءات التي تكذب عناء انصعاده من أجل
انصهيائه الذين يكرههم يهود البلاد ومسلموها ومسيحيوها، وسليح أعداء
سياستها في هذه المسألة الصهيونية، التي لا شك لدينا في أن ضرورها لأكيده
أكثر بكثير من فوائدها الوهمية، إذا كانت لها أية فوائد.

وبحسب بالذكر الوعد الشخصي الذي قطعه المستر بلغور لآخر معين لا
علاقة له بأي شؤون سياسية أو دنية، ولم يرد له أي ذكر قط في أي منها، لكنه
سم يكن سوى وسيلة لإعطاء الوعد المذكور الذي احتجى اسمه بعدة مثلما يمرق
علاف ورمي. وبم يقب إلا الوعد ومع أن الوعد عامض، فإنه لا يستدعي تكند
الحكومة البريطانية كل هذه المشاق وعقد معاهدات وثيقه من أحده لا يمكن
الإحلال بها

والأفضل من هذا كله للحكومة البريطانية هو أن تتفق مع جفعتها العرب
وحدهم بناء على ما في أيديهم، أي الكلمات والكتابات الرسمية التي يفوق ذلك

الوعد بكثير كما أن هذا أنجح لياسانها في المشرق الإسلامي، خصوصاً بعد التعبير الأخير والتطورات التي ستطر أن يعقده والتي يرحو الله أن يعيا منها

أما عن فولكم المتعلق بنشر هذا في القبلة فاعتقد بأن نشره الآن سيثبت بصورة أكيدة الموقف الممنوع في الآونة الأخيرة في المشرق، ألا وهو توجيه أقطار العرب، خصوصاً المسلمين منهم، نحو الأتراك - الأعداء - وقصدهم عن مركز العربي الذي يعمل بتوافق مع السياسة الأساسية المتفق عليها مع بريطانيا العلمية.

إن لنعمه بأقل كلمة في ذلك الخصوص مرجح أن يعد شكاً واضحاً سيؤدي إلى استحالة تلك السياسة الجديدة التي يعمل بهمة وشباط مستعبد من تنصرت (مصطفى كمال) إن الوقت الراهن أسوأ وقت لنشر أي شيء من هذا لقبل ويمكنكم أن تظلموا إلى أنه عندما تجد القبلة فرصة مواتية، فمن تتردد في أداء وحسبها ومع ذلك، فإنه يعتقد بأن مثل هذه الدعاية ستفتح لسياس أهدم ردود من الفلسطينيين مثلما يردون الآن على ما ينشر في بلادهم

إن من دواعي الأسف الشديد أن القبلة كانت ترسل إلى الوكالة البريطانية ٨٠٠ نسخة لتوزيعها في العالم الإسلامي والأماكن المعينة، ولكن هذا ترتيب تعبر الآن ويمكن أن يفهم من هذا أن القبلة تخدم المصلحين للنسب هما مصالحة واحدة.

سنرون في عدد القبلة الصادر أمس ما قيل عما لم يحدث في ليلداا البريطانية والقبلة تقول ذلك بهذه الطريقة بما ينهما العالم الإسلامي كله من أحلكم ولكن بما أن مصالحنا مشتركة، فإنه من الطبيعي أنكم تودون أن سدي رأيي في هذا الخصوص ونسبون علينا التعاون لعائدة الطرفين كليهما ويحدد ماذكر أن القبلة تركت هذا الموضوع مد وقت طويل ولم تفعل أي شيء عنه من المجرائد الباشمية المليئة به

إن على أي حال ستطر أنكم في المسألة ولا شعر بآس ستطر إلى أن يربطه لبعضى أحدثت تظر الآن إلى المسألة الشرفية كمسألة بمعددها، وسترد فيمها اتفادها السابقة مع العرب وستعلم أن في تلك الانعاقاب يكمن لعلاج ولوحد لحماية مصالحها في الشرق كله، فعندما يكون العرب في وضع يجذب

الاهتمام بحوهم، سيكون أفضل صلة بين بريطانيا العظمى ووعاها
المسلمين.

حتماً، تقبوا فائق شكري على بيانكم لمطول مع كل الحيات والاحرم،
راجياً أن لا تعترو هذا دليلاً على الإحلاس والبريطانيون أفضل من
يدركون حقيقة ذلك

(توقيع) فؤاد لحطيب

وزير الخارجية

FO 371/7715 (11585)

٢٢٦

(برقية)

من السير برسي كوكس - المندوب السامي في العراق
إلى وزير المستعمرات

الرقم. ٧٤٦ التاريخ: ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢٢

ما بيني من سحريين يندأ أحزاباً من سعود أنه تم احتلال (أب) في أول
تشرين الأول/أكتوبر وقمع العصيان بجراح

تهم حسين بأنه كان لسبب الواحد بالعصيان وهو يقول إن لديه دليلاً
وثائقياً على ترويده العصاة بالمال والأسلحة ونعتد انتهى
معبودة: وزارة المستعمرات. مكررة إلى جدة.

٢٢٧

(تقرير)

من القنصل البريطاني في دمشق
إلى دائرة المنسوب السامي - القاهرة

التاريخ: ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٢

الرقم: ١٦٣

سري

سدي،

شرفني أذ أعلمكم مع الشكر بتسلم رسائلكم رقم ٣٦٤ م سريه (مف ١٠/٢١٨١) لمؤرخة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر (رقم ٨١١ تاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى ورايه الحارحية) التي تضمنت نسخة من رسالة القيادة إليكم رقم سي. لور. ٧٠٦١ (٧/٢١٩١) بتاريخ ٣٠ أيلول/سبتمبر

٢. ب. المنصلي في دمشق هي الآن في وضع غريب إلى حد ما فاستمر إلى أنها مكلمة بصورة مؤقتة برعاية مصالح أحد، ويعترض أنه قد يستشرها في المستقبل أحداً أي وكيل معتمد لابن سعود، فإن دوران السامح الذي تم تعيينه رقباً عثر عن سته في استشاري وطلب من أحد موظفي مساعدته في سدي

٣. يبدو أن معظم طرق المواصل عبر الصحراء تلتقي في دمشق أو عند مافة قصيره خارجها.

٤. بناءً على ذلك، أكون ممسكاً للعناية لمرورتي بأنه معذومات متعلقة بالوهابيين وابن سعود، إلح. بمكنكم أن تذكروا بإرسالها إلي بين حسن وآخر كما فعلتم مؤخراً

٥. بالنسبة إلى رسالتكم التي أجيب عنها الآن، يبدو (التقرير) لغربي الموجر دقيقاً إلى حد كبير.

لم أطلع على نص رسالة ابن سعود إلى رشيد بن سعود مع أنني، في رسالتي ١٩٥/٢٦٧ بي و ١٩١/٢٦٥ بي الموجهتين إلى وزارة الحارحية (محب

الرفعين ١٤٠ بي و١٣٦ بي إليك) قدمت ترجمان أو ملخصات للرسائل من بن سعود أو حاكم الجوف (المعين من طرفه) إلى شخصيات عديدة ها

٦ سأرسل نسخة من هذا التقرير إلى بغداد، والقدس، وعمان وحنة، مصر صاً أنهم هالك قد تلقوا أيضاً نسخة عن رسالتك التي أوجب عليها الآن

٧ أوئل أن أعذر لتوبيي بالأهمية التي يبدو أن الفرنسيين يعطونها على مسألة ابن سعود برمتها، على ما يتدل من الطابع التحصيلي لتقريرهم للمحضر

وقد تدعب النظر بعض العبارات فيه من قبيل القول بأنه «قد تأكد (هذا) فإن بريطانيا قد تكون قد حققت نجاحاً جديداً ومهماً في شبه الجزيرة لعريه»

غير أنني لا أصدق للحظة أن الفرنسيين يعززون أعمال مقاتلي ابن سعود إلى مجرد حافر ديبى بريء.

وما دام هؤلاء بهاحمون «حدود» شرق الأردن والعراق، فإنهم (الفرنسيين) قد يعركون أيديهم ويهتثون أنفسهم بأن الأراضي السورية لم تتعرض للهجوم حتى الآن

٨ الإشارتان إلى خط سكة حديد محتمل عبر الجوف، وإلى حماة من سعود في احتلال الأروى حتى الآن، بلدان مهمتين للعانة.

بشرقتي، يا سيدي، أن أكون

خادمكم المطيع،

بالمز

فصل صاحب الحملة البريطانية

٢٢٨

(كتاب)

من الأمير عبد الله

إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

شرفيه

التاريخ. ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩١١

مري

سيدي اللورد،

كنت امل أن تناح لي الفرصة لمقابلتكم لأقدم الشرح اللازمة عن لقصه
عربية، كما دعسهم، في حمله العداء في ٧ الجاري، لكن ساء على عدم حصول
اجتماع وبظراً إلى أهمه الموضوع، رأيت من الضروري أن أقدم المذكرة لتالية
لأنظار سادتكم:

١. الثورة العربية التي هي، كما كاتب، التشخيص والنتيجة لمشعور الوطني
لمسقدم للأكثرية الساحقة من الأمة العربية التي تؤلف الولايات لعربية من
لإمبرطورية العثمانية، منذ اللحظة التي أعطى شريف مكة (حالة الملك حسين)
لإشهره بقيام الثورة، قد انتشرت بسرعة البرق إلى كل زاوية من اسلاد وجمعت
تحت لوائه كل رجل شريف في بلاده

٢. النتائج والإبجازات التي حققت خلال الحرب معدومة حيناً لدى
سادتكم ولا حاجة لذكرها وإن صاحب الحلاله الملك حسين قد ناب تأييد
بريطانية العظمى ومساعدتها في عمله العظم لأجل تحقيق انهداف، لمطلوب وكان
ذلك أحد الأسباب المهمة التي أوحى بالثقة في طلوب الذين أمثلو محرير لادهم
من الحكومة الطالمة حكومة «جمعية الاتحاد والترقي»، وأنصاً بحقيق مشتهم
الوطنية العليا، واثقين من اعتمادهم بالعقائد البريطانية العظمى

تعممون سيادتكم أن الثورة العربية بدأت في وقت خطير جداً من الحرب
لعظمى، وأيضاً في وقت كانت فيه حكومة جمعية الاتحاد والترقي في لأستنة
تمارس القوات الكاملة للاصطهاد على كل الامراطورية وفي تلك انظروف سم

يحد لعائد (خلالة الملك حسين) أن من الممكن الدخول في تفاصيل نفاقية أو معاهدة معينة مع حكومة صاحب الخلافة، فوافق على المراسمة الرسمية لتي مرت به وبين المملوك السامي في مصر كأساس للمفاوضات المعلقة. إن سادس الرسائل هذا، نظر إليه في ذلك الوقت، ولا يزال يعتبر اليوم، كعهدنا خطيره تربط لعرفين. كانت المبادئ الأساسية التي تم الاتفاق عليها بين لعرفين في ذلك الوقت تضمن على إنشاء مملكة عربية كبرى ذات استقلال كامل وحقوق سيادة. لقد كانت حملاً موضوعاً على أساس هذه الحقائق حين قدم الملك حسين وأولئك الذين وقفوا إلى جانبه بالمهوض بالواحد والمسؤولية الكبرى لترغم الثورة ومواصلة

ولم انتهت الحرب بالصراع الكبير للخلعاء، أمل العرب بتطبيع الحال تحقيق أهداف ثورتهم. وما مع ذلك منذ عقد الهدنة ومؤتمر السلام في فرساي معلوم أيضاً لسيدتكم. وكانت النتيجة الحالية هي أن شريف مكة (خلالة لملك حسين) الذي كان حتى قبل الحرب السيد الفعلي والحاكم للحجاز، والذي كان يحصل لبلاده ولنفسه على التأييد المادي والمعنوي من لعالم الإسلامي أجمع، قد وضع في موضع صعب اليوم ليحمل وحده كل عبء المسؤولية عن الثورة في بلاده وسائر العرب، لأنه لا يتمكن من انوصو إلى الهدف الذي كانت بريطانيا العظمى، وكان هو نفسه، يحول بدوخله خلال سنوات الحرب. يضاف إلى هذا، أن أساء العالم الإسلامي أجمع، وهم يشهدون بحرف عظيم تعمق الامبراطورية العثمانية من دون أن يحل في محلها مملكة إسلامية قوية ومحترمة كما كانوا يتوقعون بصورة طبيعية، قد وجهوا أشد نقادهم إلى شخص الملك، مما يريد طعماً في مصاعب الوقت الحاضر.

ولدى أحد كل ذلك نظر الاعصار، سوف يحدون ساداتكم أسباب واسعة لتبرر شكوى الملك حسين إلى بريطانيا العظمى، خليفتة الكبرى، لتي حمت معه أمم الله والتاريخ مسؤولية الثورة العظيمة وعلى الرغم من كل مصاعب الوقت الحاضر، يسمو الملك حسين على بدل قصارى جهوده لتشت حكومته وتقدم موسائل مادية لضمان الأمن العام التي، حسب الاتفاق المعتقد، كان يجب أن تقدم وتجر من قبل بريطانيا العظمى حتى تتم إنشاء الحكومة العربية.

سي أرى من واعي، وقد قدمت هذا الاستعراض العاجل للمصاعب، أن أقول إن لفصية أجمعها، كما أرى، يمكن حلها بصورة مرضية، وإن هذا

الحسم بفع في أندي حكومة صاحب الحلاله ، ولندك أعرض القدر الآته للنظر
فيها من قبل سيدتكم

(١) الدحون في ماحذاب من أجل تطبيق المبادئ المقبولة للثورة العربية،
استدء من قبل ثلاثة أقطار عربية، وهي العراق وشرقي الأردن والحبشار،
ولا عترف بالوضع الحاضر لجلالة لمدك حسين في هذه الأقطار، والنظر في
قضية سورية

(٢) وضع حد فوري لكل الحوادث المؤسفة التي بحلقها السيد لإدريسي
والسيد ابن معود

(٣) معالجه صعوبات الحجج المانه بإعطاء المساعدة لمالية الموعودة
لا شك عندي أن حكومة صاحب الحلاله تعتمد على ممكته عربية قوية
بصمان السلم في الشرقين الأدبي والأوسط
وإن شحصباً أكون مسروراً حقاً بتقديم أبة مساعدته في مقدوري، بتحقيق
نظامهم وذي متادل بين الأمنين،
مع احتراماتي إلح

الأمير عبد لله

FO 371/7715 [E 13233]

٢٢٩

(كتاب)

من وكيل المندوب السامي في القاهرة
إلى اللورد كرزن - وزير الخارجية - لندن

لرقم ٩١٢

التاريخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٢

٣١٣/٥٥٤٨

سري

سيدني اللورد،

أشرف بعلامكم أسبي بلقب من مصدر موثوق بالمعلومات الثابتة لي، إد

كانت صحيحة، تدل في ما يبدو على مكانة فرسيه مع ابن سعود أو أتباعه

إن صاعطاً فرسياً اسمه الكائن إبراهيم، الذي تحول إلى الدين الإسلامي، يقيم في حدة مد بصع سواب خلال موسم الحج وقد طلب هذه السنة، ودمرة الأولى إدناً بالحج إلى مكة وسمح له بذلك ولدى وصوله توجه إلى مبنى قرب عرفات، حيث راز ابن سويلم، أمير حجاج نجد، وتحدث معه في حيمه مدة ساعتين وقد أرسل فور هذا الاجتماع، رسولاً إلى جدة وعاد هو معه بعدئذ إلى هناك حيث رآه شخص آخر من حجاج نجد

وهي هذا الخصوص أرسل إليكم، يا معالي اللورد، طيه سحاً من بريات رمية، مرسله من القنصلية الفرنسية في جدة خلال شهري تموز وب/ يونيو - أغسطس ويعتقد أن البرقية «أ» أرسلت مباشرة بعد وصول رسول الكائن إبراهيم من مبنى، وإن البرقيتين «ب» و«ج» أرسلت بعد زيارة الحاج السجدي المذكور أعلاه إلى جدة.

يسرني أن أعلمكم، يا معالي اللورد، في الوقت المناسب عما إذا كان الافتراض المسي على المعلومات المقدمة إليكم في هذا التقرير، قد تبين أنه صحيح.

يشرفني أن أكون، سيدي اللورد

خادمكم المطيع

إرست سكوت

المندوب السامي بالوكالة

FO 371/8944

٢٣٠

مقتطف من أخبار الوكالة السياسية في البحرين

رقم (٤٦) للعدة المنتهية في ٢١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٢٢

مسر هو جر المهندس الذي ورد ذكره في يوميات سافعة، عادر بسرعة إلى انجوف أمس ٢٠ منه حيث استدعاه ابن سعود وقد فهم من مصدر موثوق أنه يمثل بغانه تحاربه مؤلفه من ١٤ شركة على الأقل في لندن تهتم بانفص

والمشاريع العمرانية الأخرى هذه المعلومات من مدير السك المحلي لدي
سلم حراً رسمياً من مرجعه هي لندن.

FO 371/8944

٢٣١

(كتاب)

من شركة النفط الإنكليزية - الفارسية المحدودة
إلى وكيل وزارة المستعمرات

برتاينك هوس
عمت وشستر سترت
لندن في سي ٢

الرقم P 4/0 التاريخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٢
سبدي،

الموضوع: امتيازات النفط في أراضي ابن سعود

في كتابكم المرفق ٢١/٥٤٩٤٦ والمؤرخ في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر
الماضي، ذكرتم أن الأحوال السياسية في تلك الأراضي تجعل من غير لحيي
تقديم طلب إجازة في ذلك الوقت.

سلم لأن برقية من وكلائنا في المحمرة تخبرنا أن المدعو المذكور من،
يرافقه المدعو ميجر هولمز، قلما إلى ابن سعود، بالنيابة عن شركة [Eastern
General Syndicate] مسوده امتياز تتضمن مناجم وأبار نفط في نجد. بذلك يبدو
أن الوضع السياسي الحالي لا يمنع من تقديم طلبات من جانب آخرين، وقد
أحسب أنه في تاريخ كتابكم المشار إليه أعلاه، كان يروره بن سعود في
أوقات مختلفة مواطن أميركي قد يكون على اتصال بالمصالح النفطية الأميركية لا
حاجة بنا إلى الإشارة إلى الأمر الذي قد يحصل من منح امتياز لمشروع
المصالح

بوصف أن تدرككم بالطلب الذي قدمناه في ١١ تموز/ يوليو ١٩١٤، بموافقة
 وزارة الخارجية، إلى السلطات التركية في البصرة للحصول على إحصاء استعبي
 في المنطقة التي تتضمن الهفوف التي يحدها من الشمال حاطوط ومن الجنوب
 صعب العرد (٩) ومن الشرق قلعة الصاموت ومن الغرب عار لشيوح أو أماكن
 محيطة أخرى، حيث يظن أن النفط موجود. بعد مدة قصيرة من تقديم هذا
 الطلب عين ابن سعود والياً لتجده، وبموافقة وزارة الخارجية، قدم إليه طلب
 جديد. وكل طلب يقدم الآن إما يكون تجديداً، أو موسعاً، لطلب قدم قبل
 الحرب

نرجو أن ترسل برفقة إلى المندوب السامي في بغداد توعر إليه تأييد طلب
 شركة «دارسي» [D'Arcy] إحصاء تاجر على وجه الحصر في أراضي ابن
 سعود كافة، والتأكيد على الاعتراف بالادعاءات المسبقة لهذه الشركة

شرف إلح
 عن شركة النفط الإنكليزية - الفارسية
 (التوقيع) هـ. ئي. بيكر
 المدير المفوض

FO 371/8944

٢٣٢

(كتاب)

من وزارة المستعمرات

إلى شركة النفط الإنكليزية - الفارسية

الرقم ١٩٢٢، ٥٦٧٥٥ التاريخ ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٢٢

سيدي،

أمري دوق ديموبشير أن أعرف بسلام كتابكم لمؤرخ في ١٥ تشرين
 الثاني/ نوفمبر وانتمهم [P 4/0]، وجواناً عليه أحركه بأن ريادة المسجر هو
 إلى بحث حرب بدون علم حكومة صاحب الجلالة، ولم يعط هذا لشخص،

ولن يعطى، أي تأييد في هذه القضية. والذكور ما هو ممثل من سعود عبر
الرسمى في هذه البلاد ولا يهتم، إما بضعه أصيل أو وكيل لشركات بحارته، في
أمور من قبيل امتيازات النفط.

٢ - تم تحويل المندوب السامي للعراق بالسماح للسرا أ ب ويلس
مرفقه في زيارته القرية للأحساء وفتح ساحات أوله مع ابن سعود لعرض
مخ مساه في الوقت المناسب لتطوير الموارد النفطية في أراضي هذا الأمير

٣ علي أن أقول إننا لن نعمل الطلب السابق الذي قدمته شركتكم في هذه
الخصوص.

إسي الح
(التوقيع) ج. ثي. شكره

الأصل العربي

FO 371/8940

٢٢٣

(بيان)

من الملك حسين

إلى الشعب البريطاني

التاريخ: ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢

٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٣

إلى عموم الشعب التجيب البريطاني

من الحسين بن علي نداء على الشهرة الوطنية للشعب البريطاني المحب
لشأنات والحديث والإطلاعي الخصوصي على كل ما في معنى ذلك من لمرام
رأيت أن أوضح رأيي لمحكمة الصمير التريه في حسمهم والرأي لعام لسليم
بهم في ما نال أقوامي العرب ويلادهم من الحيف والعن فيه عدد دعني
حكومة جلالة الملك ورأيت في ما دعوتها من الفوائد العائدة والمعمونة لمعترف
بشركها دون أن يمس ذلك أي حس وطني أو ديني كما يعلم من مشورتي

المتعددة الرسمية التي مهضت بدائي وأقوامي بعد تقرير مواد معلومة لصانته
 وبأمين شؤونهم ومستصلهم فحضت وإياهم عمرات القبال جناً إلى حسب اعتقاد
 مي بأبي أقنل مفعماً بالثمة غير محجج عن إجابة الدعوة في حين كانت كعه
 امبريق الآخر راححة في كوت الإمارة وفي ساحة البقاء وفي المدرسل وفي
 الميادين الأوروبية قاطنة كما هو معلوم وقد كان من أثر اشتراكي وأقوامي كتفاً
 لكتف بجانب الأمة البريطانية ما هو معروف حتى انقشع - علامة على ذلك - ما
 كان في أفق الشرق من سحب مكائفة كانت تدر بانقزال انحراف فيه إلى طور
 ديني الله أعلم نتائج أهواله وصرت المثل الأعلى للعالم في استاهل ولتقاني
 في لدوع عن المبادئ السامية على دعوني العرب في عراقهم وفلسطينهم
 وشملهم وكانت وثائق رجال السياسة المكتوبة والموجودة بيدي وسائر
 تصريحاتهم الرسمية والخاصة في كل مجلس وماد مجمعة على انقور بأن العرب
 سيكافون على خلاصهم هذا باستقلالهم ووحدتهم وروا ما كان يساورهم من
 محبة اعتماداً وثقة بعد تاريخهم بالمحدد والتؤدد البريطاني المعروف يشهد لهم
 بذلك رفضهم الدخول في صلح مفرد مع العدو الذي وعدهم بكل أنواع
 لاستقلال مشغوعاً بالصمانات المؤكدة الرسمية عند شعوره بشدة لصدمة التي
 وقعت عليه مدياً ومعزياً من قتال العرب له ووقوفه بجانب بريطانيا لعظمى
 وحلفائها صده وكان من أثر ذلك الوفاء تلك الرقية الرسمية للمصصة من وزير
 خارجية بريطانيا لعظمى التي يتأثر من حملها الاعتراف باستقلال العرب
 ورحبتهم ويتدفق من حروفها الحرم والعزم شانتهم على تلك لأمية وأنه لا
 يتصور عقدهم لأي صلح ما لم يكن من مواده الأساسية استقلال بلاد وحرية
 أقوامنا وذلك بآلية عن حكومة خلافة الملك والتي يلعب إياها معتمد بريطانية
 العظمى في جدة تاريخ ٨ فبراير سنة ١٩١٨.

وبذلك نأشد الأمة البريطانية إلقات بطرها إلى ما وقع على خصتها لعرب
 - على قلبه ما في لعامة من حلفاء اليوم وقد أصبح وحدثهم معرفة وبلادهم
 محتلة متفرقة مما جعل العالم الإسلامي خصوصاً من أكثر أقوامي أيضاً يرمي
 وتتهمي بأبي نعب البلاد لبريطانية وحلفائها وإن ما في هذا من حقيقته وثمنه
 شرف عتقتي وسواد تاريخها وكل ما هو في معنى ذلك مما يأناه حتى
 ممنجودون من أدبي حساب الشرف دون أن أعلم لي حريمه تذكر انهم لا
 ثقتهم بربطانه لعظمى ووفائهم لها إن صح أن ذلك جريمه

إن العرب الذين يرون أنفسهم مدعوعين بمعامل الثقة الدافئة بين جوارحهم من الإخلاص لخليفتهم المعظمة وما طمعوا عليه من حلقه من فطرة الوفاء بالعهود وعرفان الجميل بكل موعود اليوم أن أحبط كمالات المحدث البريطاني بأنهم لا يريدون من هذه المساحات ما معهم من شأنه أي إيمان بما أتوه في موقعهم أو ما هو في معناه من المذاهب والتأويلات ولا يسكرون عليها نهضة عظمتها على مصالح وطنها وأمنائه وغيرها على صيانة تلك العاين المقدسة الشريفة ولكسهم أيضاً لا يرتادون بأن كمالاتها ومدارك عرفانها لا تفجور حصر هذه لحيات والشعور الحليل الذي عليه مدار السعادة لحيات الأمم والشعوب في ما هو خاص بها فقط من المرايا الجليلة والمسااعي السيلة علاوة على حكم ما يتصورون بأنهم له على ما في حديث «حب الوطن من الإيمان» نعم لا يريدون بهذا الباب لا تعريف حيرتهم ودرجة عجزهم عن إدراك نتيجة موقعهم بين تحتم فريض هذين الموقفين العظمي القدر حقوق الوفاء وحسابات حقوق الوفاء كما ذكر بحالهم وزني أصح قصبة موقعهم وحيرتهم على منصف آراء الشعب الخجيب البريطاني ثلاً يقع عليهم لوم أو تشرّب إذا اتحدوا خطه أخرى لدفع هذه استقصية العظمي المسودة لباريخهم المجيد مهما يكن من أمر تلك الخطوة وشأها بمعل وأن لا يصدق عليهم المثل «فر من الموت وفي الموت وقع» وهذه تسقط بقصة برميهم بها أعداؤهم وحسادهم وسوع أن يحاطوهم بقولهم «لو بقسم على سيفكم لسلمتم من كل ما بالكُم ووقعتم فيه» أما الحجز فهو أساساً فائمه بامبارنه واستقلاله من قبل ومن بعد وإن الصبر على ما وصلب إليه الأمة بعرضه من موقعها لدى العالم الإسلامي والشرق بأسره وفيه الحانة والرب في عسي نفسها وبين يدي باريخها المجيد لمن مستحيلات الأمور وحوارق العادت وإني لست بمقام المتدار بل المذكور فقد كانت شهره بريطانية لعظمى أساس عصمتها الحقيقي في الشرق قبل أساطيلها وجيوشها الجزاره وبها لقي حاجة كبرى إلى تحذنه تلك المكانة أقول ذلك بصراحة العربي وحلاصه وأن نندب حديث في معصيتها للعرب الذين حالفوها ووقعوا لها حتى الساعة على دعم دعوتهم والرعاع مد كانت الحرب ظاهره علنية فأصبحت مستورة خفية ولا توسع في المقال وقد أعسى عه الحال ورجائي إلى الأمة البريطانية بعرضه أن تدفع عن نفسها عائله تلك الأعباء فعود إلى إنباف العرب حداثتها الأوفاء ومعاهدتها الأمانه ولأن يكون لها حديق محلص قوي له وحدته واستقلاله أفضل من بركة مفرق دليلاً كما هي حاله العرب اليوم ولا يعلم إلا الله أين يسهي بهم

ليأس ولنسوط فقد طفع المكبل وبلغ لسلس الرب أقور ذلك عملاً بحلاصي
ووفائي وقد قمت بالواجب ولحمد له

مكة المكرمة العصر الهشمي ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٢ و ٢٤ نوفمبر
١٩٢٣

FO 686/74

(الأصل العربي)

٢٣٤

(برقية)

من الملك حسين - مكة

إلى الدكتور ناجي الأصيل - لندن

الرقم ٣ تاريخ ١٩ ربيع الثاني ١٣٤١
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٢

لندن

مدونيت بلندن الأصيل

سافر إلى لورد لتلغ رؤساء وأعضاء المؤتمر الموقر احتشاماني وتعظماني
وبأن لي الانتهاج بأن اسدي شهادتهم في أسط مستند وهو برقة وزير خارجيه
برضاية العظمى بسبب اجمع الاتي ماله الذي يستد منه درجت تعهد لحلفاء
لعرب أمام قيامهم ووقوفهم الحربي في حاسهم لمشهود ونتجه ومضاهم بعد
سنت بالنسوط من حلفائهم الذي يمثله درجه انتماسهم اليوم الوسائل الساذجة
السيطة لمعدات وانوفود على لانقرويس متأمين بلادهم وأرو حهم وهذه عين
البرقية حريقاً ستدي

أمرني نايه جلالة الملك أبلغكم برقية فخامة مطارة خارجية بريطانيا
لعظمى المعنونه باسم جلاتكم وهذا نصها

إن مصرحة ائمة لي تحدثها جلاتكم في إرسال تحرير انقائد لترك

في سورية إلى الأمراء عبد الله وفصل [وهي تطلب صلح مفرد باستقلال حرية العرب بصمته إمراطور ألمانيا] إلى جناب نايب الملك كان لها أعظم تأثير الحسن لدى بريطانيا العظمى وإن إجراء انكم وإنجاح انكم في هذا الصدد سم يكن مرراً بعبر عن تلك الصداقة والصراحة بل شاهد للعلاقة المحكمة بين حكومتكم وبريطانية العظمى ولا يحتاج لدليل إن سياسة تركيا هي إيجاد اشك والارتب من دور الحلفاء والعرب الذين هم تحت قيادة وعظم إرشاد نكم بدو لهمه لشياء سظفرو بدعاده حريتهم القديمة إن السياسة التركية تفتأ في عرس لاريتب بأن نوسوس للعرب أن دول الحلفاء يرجعون في الأرضي العربية ونلهمي بأدهان لحلفاء إمكان رجوع العرب عن مقصدهم ولكن أقوال الدساسين لا يؤثر على ثبات لمشهود إن بريطانيا وحلفائها ما زالوا واقفين موقف الشب بكل بهصه يؤدي إلى تحرير الأمم المظلومة وهي مصممة أن تقف بجانب الأمم العربية في جهادهم لتسي عالماً عربياً يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني وب بريطانيا العظمى تكرر وعددها السالف بخصوص تحرير الأمم العربية وإن عظمتها قد سلك سلك سياسة التحرير وبصدد أن يستمر عليه بكل استقامة وبصميم بأن نحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط في وهدة لدمر وساعد العرب الذين لا يزالوا تحت يبر الظالمين ليبالوا حريتهم انتهى

فهل من مقتضى الشرف والشهام الأرواوي أن يتنصص مما تعرضه عليه هذه لتصرحات والتعهدات وحلف أحكامها بكلما أصاب العرب من بعد الهدنة وجعلهم ليوم أدم الانتقامات التي تريدها بهم أنقرة بكل وسنة هد عهداً على شرف وأحلاق أحلافهم والعالم الأرواوي ونحن يكفينا شرفاً وفحراً أنه أصبح قريباً لثغفه بالحلفاء وأصبحه للاعتماد على شرف عهدهم ووعدهم وإن نحن نتيجة دفعة فوط جمهور العرب وموقعهم بعد تلك الثقة والاعتماد.

١٩ ربيع الثاني ١٣٤١

٢٣٥

(كتاب)

من القنصل البريطاني في حلب
إلى وزير الخارجية

القنصلية البريطانية

حلب

التاريخ ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٢٢

الرقم ١٤ / ١٤٧

سيدني اللورد،

أنباء من جنوب سورية - عمليات ابن سعود في شمال سورية

أتشرف أن أحببكم علماً بأن صديقاً في جيش الشريف قد رُوِّدني
بالمعلومات التالية

إن العيصمي باشا في دمشق الذي يعمل مع الفرنسيين، هو جاموس في
خدمة ابن سعود. ومدة ثلاثة أشهر وصل إلى سورية رحل يدعى منصور بن
رميح وهو من قبيلة «العجيلات» انحصاه لاس سعود. وقد أرسله ابن سعود إلى
العيصمي باشا لدى كاد عليه أن يصله برعاءة نقبيل ويمذه باسم
والمساعدات

وقد تجول منصور في منطقة دمشق، والتقى سوري باشا «الشعلان»، شيخ
قبيلة الرُّؤلة، وتحدث معه عن المهمة التي أوفده فيها ابن سعود

ومدة عدة أيام وصل منصور إلى حلب ثم عادها إلى الرقة، حيث التقى
بهشم بك بن مهيد، ومحمم بك بن مهيد، ومروء بن كيشيش، وسلمهم رسائل
من ابن سعود

وفي الحادي والعشرين من تشرين الثاني نوفمبر الماضي، عاد منصور من
الرقة إلى حلب، وأقام في منزل رحل من نجد في حي بركة حاصح في حلب،
وفي يوم سالي توجه لزيارته لأمر مشعل، شيخ قبيلة شمرو، وسماه رسالة من

ابن سعود. ولم يوافق مشعل على الاقتراح قائلاً إنه مرتبط بالفرنسيين وأنه يلتقي
أولاده معهم

والرسالة التي سلمها منصور إلى مشعل، والتي قال منصور إن ابن سعود
قد عهد إليه بأن يتصل بكل الرعماء السوريين عن طريق العصامي باشا، وأن
على مشعل أن يقرّ بولائه لابن سعود ويعتصم المنصب الوهابي، وبذهب شخصاً
إلى ابن سعود في حلال شهرين كي يعلن ولاءه ومبايعته

ودكر منصور أن هدف ابن سعود من محاوله إقامة اتحاد حاصع لسلطانه
من كل رعماء القبائل هو مهاجمة الحكومة البريطانية التي تساعد حسين ملك
الحجر، وهو أدته بيد بريطانية، وإحباط عمل الحكومة البريطانية في الحجر
وسورة العراق. وأضاف منصور إلى ذلك قول ابن سعود أنه في حالة موافقة
لرعماء على الاتحاد وأعلن الجهاد ضد البريطانيين، فإن الحماهر ستؤيدها
وربما تساعد فيها فرسه إذا استدعت الضرورة ذلك.

وصرح منصور بأنه قد تم إرسال الكثيرين من أمثاله إلى الحجر وسورة
والعراق وفلسطين، وأنهم يقومون بإثارة العرب لتحقيق الهدف المذكور أيضاً،
ويحرصونهم على الثورة وإثارة الفلاقل. وقد أوفد شقيقه عيسى إلى مصر حملاً
معه عدد مشورت طبع لهذا العرض وقام عدد من الوكلاء سوريين بها، وستظهر
نتائج ذلك عاجلاً أم آجلاً.

ومن المحتمل أن يعود منصور قريباً إلى دمشق لمقابلة العصامي باشا ثم
توجه إلى ابن سعود ليقيم له تقريراً عن مهمته

ولم يذكر منصور للأمير مشعل شيئاً عن الإجابات التي تلقاها عن مقترحاته
من الرعماء في الرقة.

(ملحوظة جيمس مورغان) ليس من المفروض أن يكون هاشم بك من
مهيد ومحكم بك بن مهيد زعماء قبائل عبيرة على علاقة طيبة بمروود بن كشبش
زعيم قبيلة الحورسة، لأن أحد أعوان هاشم قتل ابن مروود. وقد حاول هاشم أن
يضع الفرنسيين بأن يبعثوا هاشم عن منطقة الرقة. وأعادت جريدة سورية
الفرنسية، يوم السابع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر، أنه وقعت معركة بين قبيلة
هاشم ورجال مزود بين تل عبيد والبولوك، فقد فيها مروود ستة من رجاله،
وسنة حول، ولجأ إلى مكان قريب من معسكر فرنسي في تل عبيد، وعرب

أفراد فسله المحوس، حلفاء مروود، إلى الأراضي الكمالية حيث قصر انكمانود
على زعمائهم وسجودهم

٣ نجيم مشعل بن فارس شيخ قبيلة شمر على الحدود العراقية - السورية
ويحاول الحصول على معونة من الفرنسيين

خادمكم المخلص المطيع
جيمس مورغان
القنصل

FO 371/8947 [E 678]

٢٣٦

(تقرير)

من القنصل البريطاني في دمشق
إلى وزير الخارجية

انقضية البريطانيه

دمشق

التاريخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

الرقم P٢٤٥/٢٣١

أخبار نجد

طموحات ابن سعود، وعائلة الرميح،

وتمثيل ابن سعود

سيدي اللورد،

أتشرف أن أشير إلى تقرير قنصل صاحب الحلاله في حلب رقم ١٤/١٤٧
تاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر المتعلق بأهداف ابن سعود ودساتنه في شمالي
سورية، وتحركات منصور الرميح.

٢ - يوحد على الأقل ثلاثة أخوة بهذا الاسم (الرميح) "عيسى" نظم

سلاح مخفيه للأمر فحصل في دمشق قبل دخول الفرنسيين، ولديه الآن دعوى ماله كسرة لبقائه ضد حكومه دمشق أقوم بمساعدته فيها اعتقدت دوماً أنه عراقي إلى ما قبل أسابيع عندما تلقى - لدهشى - رسالة من ديون ابن سعود تشكرني على مساعدتي في هذه المسألة! يبدو أن عيسى مرلاً في انصره

«مصور» ومحمد الرميح وصلاً إلى ها قبل أيام برافتهما حمود لراك وهذا الأخير (اسرائيل)، الذي كثيراً ما أشرت إليه في تقارير سابقة - حمل رسالة عتارف بأن فوران هو وكيل ابن سعود ها - وعد زوري محمد ليسحث معي شؤون أخيه عيسى المشار إليها أعلاه أما مصور فقد ذهب إلى حلب وعدد ستور يى ها - وهو يعترم التوجه إلى العراق عما قربت، بينما سوي محمد اندهت يى نجد ورسال أخيه عيسى إلى هنا ليتابع دعواه شخصياً، وهو ما قدت دتماً إنه أمر ضروري للغاية

٣ - انماضر أعلاه معطاة للرجوع إليها في المستقبل إذا برم الأمر لا اعتقد أن من اللطاف رفض منح مصور تأشيرة لدخول العراق يد ما قدم إلي طبعاً لحصول عليها، ولكن قد تحري مراحمه فعالاته

٤ - اعتقد الآن شخصياً أن من المرجح جداً أن ابن سعود يستخدم لرمحيين كمعوثين، بالنظر إلى أنهم يبدو أن أشخاصاً أثرياء ومهمين ولا شت في أن رقيقهم الراك كثيراً ما استخدم على هذا النحو.

٥ - أفتس ها بعض كلمات من تقرير المستر مورعدن يد لا يبدو أنه أرسله إلى حدة أو عمان:

قال مصور إن هدف ابن سعود من وراء محاولة توحيد جميع شيوخ الصنل تحت حكمه هو العمل ضد الحكومة البريطانية التي تدعم عهد الحجار الملك حسين وهو أداة بريطانية وييطان عمل الحكومة البريطانية في الحجاز وسورية والعراق وأصاف مصور أن ابن سعود قال إنه إذا وافق الشيوخ على الاتحاد وإعلان جهاد ضد لبريطانس، فإن فرصة لنصر ستكون لصالحهم، وإن من المحتمل أن يأتيه عور فرنسي إذا دعت إليه الحاجة

قال مصور إن أساساً كثير من مثله قد أرسلوا إلى الحجار، وسورية، والعراق وفلسطين، وإنهم يستهضون العرب للعامة اتمدكورة أعلاه

وبحصر صوبهم على الثورة والسبب في قلاقل وقال إن أخاه عيسى قد أرسل إلى مصر حيث أمّن طبع كتب عديده لهذا العرص وبوربعها عن طريق عدة وكلاء وأصاف أن النتائج ستظهر عاجلاً أو آجلاً، ويحتمل أن يعود منصور إلى دمشق عما قريب لمعابلة عصيمي بشا، وأن يذهب بعثته إلى ابن سعود ليعطيه تقريراً عن مهمته

٦ - أود أن أسجل أنني أؤيد هذا الرأي تماماً، باستثناء أنني ست متأكداً اليوم من «العون الفرنسي» كما كنت قبل شهر

من المتأكد أنه لا يمكن أن يكون هناك شئ في طموح ابن سعود فهو نصف منه (في رسائله إلى زعماء البدو) - «سلطان جميع العرب» ولكنه في الوقت الحاضر يحد نفسه، أيأ يكن الانتحاء الذي يلتصق إليه، في مواجهه فصاع «تدابير بريطاني أو ملك منافس هو تحت رعايتها وحمايتها».

٧ - تلاحظون أن اسم عصيمي يتكرر مراراً في تقرير المستر مورغان كعمل سري لابن سعود.

إني أعتقد تقرير المستر مورغان تقريراً يستحق الاهتمام الحدي ومن الممكن أحياناً لمراقب من بُعد أن يرى الأمور من منظور أوضح حتى من منظور الرجل «الموجود في الموقع».

من الممكن جداً أن يكون خطوه ابن سعود التالية هي لحصول على عراف من الكماليين بأنه «ملك جميع العرب» وقد جاء حمزه عوف إلى هنا بعد إقامة طويلة في الأنصول ومضى لزياره ابن سعود على الرغم من أنني حاولت أن أثبه عن ذلك. وإذا ما وضح ابن سعود نعوته إلى لشمان الي أن يصل إلى القائل أنني كان معونه على اتصال معها في الآونة الأخيرة - وفقاً لما يقوله المستر مورغان - فإن حدوده ستكون في الواقع متاحمه لحدود الأنصول

٨ - راربي فوران هنا هذا المساء وبقي ساعتين ونصف الساعة قال إن لجديين تعاون مشقة كبيرة لأنهم يصلون عادة من دون أية أوراق (ابن سعود لا يصدر أية أوراق)، وإنه إذا اضطروهم عملهم للذهاب إلى فلسطين أو مصر، يعين عليهم أن يقدموا بطلانات للحصول على وثيقة سفر سورية وهذه وثيقة يسعرق لحصول عنها ما بين أسبوعين واحد وثلاثة أسابيع وقد تكون هناك أيضاً تعقيدات مالية متصلة بذلك ولم أستطع سوى التسليم بوجهه ملاحظاته

ثم مضى قائلاً إنه يعسر أن مصالح الجديس سُخدم على نحو أفضل وأسرع
كثير لو صارق هذه القصلية على «وثقة سفر طارئة» يصدرها هو

أشرت إلى أن ليس لدي سب محلي أعتمد بأد السلطات الفرنسية يمكن
أن نفس ممثل هذه الوثيقة، ولكن إذا كتب إلي الآن رسالة طالباً إصدار وثيقة
سفر من هذا القبيل، فسأحمل مسؤولية عمل ذلك مؤقناً أنني حين موافقتكم،
سبني البورد، وإلى أن يصل طلب محدد من ابن سعود بعهده هذا المعنى

كما توقع، لم يرق له هذه الفكرة وهو يكتب إلي هذه الرسالة غير أن
من الواضح من خلال المراسلات السابقة (بخصوص عصيمي) أنكم، يا محلي
البورد، لن توافقوا على حصول أي تمثيل محلي لابن سعود على صفة قصبية
كاملة، والواقع أن رسائل ابن سعود إلي تطلب مني «الإشراف» على ممثله
المحلي الجديد ومساعدته.

أشعر بأن علي أن لا أقف ضد رغبات ابن سعود غير أنني لا أستطيع
رؤية أي مانع جدي لإصدار فوران شهادات هوية ينبغي أن أصادق عليها تنويعي
قل أن تقدم إلى الوفد أو السلطات المحلية.

ولكن في الوقت الحاضر يظل «الوضع الراهن» ساري المفعول

٩ - نقطة صغيرة. يشير المستر مورغان في تقريره الذي أفسست منه
أعلاه، إلى قبيلة المحوس لا توجد قبيلة بهذا الاسم إذ إن كلمة محوس تعني
مجرد «كفر» وقد أكد فوران كل التفاصيل التي ذكرها للمستر مورغان
بخصوص لصال قرب بل عائد، وشرح أن من الواضح أن كلمة محوس
سنخدم في وصف الريديس الذين يعيشون في المنطقة وساعدو متود، من
قعيش في هذه المجابهة.

يبدو أن اسم مشعل الكامل هو مشعل ابن فارس الجريا

احرسه أو الحراسا وهم أهم قبائل القديان. وحكيم بن مهيد ومجهم
ابن مهيد هما ابنا عم ومن قبيلة ولد من القديان.

موزان يقول إن الفرنسيين ساعدوا متود بنخيرة. إلح

١٠ من الصعب كتابه هذه الأسماء بطريقة منظمة صحيحة، ويعين على
المرء عادة كتابتها سماعياً، وبالتالي يكتبها خطأ

١١ اعتقد أن كل ما يعدم يظهر قيمة سادن انتصرون بين الفصلات
المحلفة، ولقد العامة، إلح

حذري لمسر مورغان من عائلة لرميح ندين كت لولا ذلك سأسمر في
عدهم تجاراً سطاء ليست لهم أهمية سياسية

١١ أصيف، كملحق، محملاً من فوراً لتوضع انقبي والسيسي ما بين
الحدود التركية وهو لا يشير إلا إلى نفس المهمة مثل الروة والاعداد ولكن
برغم أن ملاحظاته قد لا تعطي أي معلومات جديدة، فإنها تلخص الأمور بدقة
في ما يبدو. وألاحظ أنه يقول إن رجال القنصل العراقية اشركوا في القنصل
الأخير وغزوا قنصل في القطاع الفرنسي حول دير لورر.

وأنشرف إلح

(توقيع) سي اي اس بالمر
القنصل

FO 371/8947 [E 678]

(ملحق)

مري

- ١ - حكيم بن مهيد مجحم بن مهيد اساعم
- ٢ - كلاهما من شيوخ عشيرة ولد من قبله فدان
- ٣ - ابن قعشيش هو شيخ عشيرة الحرس من قبله فدان وأكثر بعداً
كثير من الشيخين السابقين الذكر

٤ - منح حكيم بن مهيد السلطة على بعض القرى الواقعة على حدود
الأراضي لكمالية في آسيا الصغرى وعمر ابن قعشيش عن عتقاده بأن من غير
لإنصاف أن يكون قريه السيد لوحيد على القرى النعنية، وطلب نصيب نفسه
في ذلك وقد رفض حكيم منحه ذلك وكانت النتيجة أن بن قعشيش سعد
لمقابلة حكيم وقد استدعى كلا الشخصين أنصارهما اتدو من المناطق
المجاورة ووقف كلا الطرفين وجهاً لوجه مسعدين لقبال بل وحب حكيم

عشيرة بدوية من العراق لمساعدته.

وقعت معركة صغيرة قتل فيها فله من البدو من عشيرة شمش، عندما تدخل بعض شيوخ البدو المحادين لوقف القتال بين شيوخ قدام وجحوا في إحلال لسلام بينهم وكان على الجذات من العشائر المحاورة التي جاءت لمساعدة المتحاربين أن تعود إلى ديارها. وش البدو الذين جاءوا من الحدود العربية هجومًا قصيرًا على حدود الفرنسيين في دير الرور وسطو على لفائل المحيطة هناك وأسرعوا عائدين إلى العراق.

٥ - حكيم أيضاً حصل على مساعدة قبيلة المجوس.. - تسمى (قبيلة البريديين) وتمطى جبل سنجار.

٦ - مشعل بن فارس الجريا يحسم عادة في منطقته دير الرور.

٧ - بوري لشعلان قتل أخاه فهد قتل سواب وسمح الأترك لاس فهد، فارس الشعلان، بأن يحل محل أبيه، ولكن بوري صار بتدريجاً أكثر نفوذاً في قسنته وأقر نفسه القوي بمساعدته وحهاء قبيلة الرولة، فصار فارس سمحه لذلك من دون حول أو قوة واضطر للإذعان لعمه

وبلنظر إلى الرولة على وشك أن يرسلوا الآن وفداً إلى ابن سعود، وأن يقبلوا الوهابية، فإن نفوذ بوري الشعلان لا بد من أن يضعف

FO 141/430/5411

٢٣٧

(كتاب)

من الدكتور ناجي الأصيل

إلى اللورد كرزون

التاريخ: ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٢

لورد العربي الهاشمي

سيدي اللورد،

أنشرف بأن أقدم لسيادتك، بناء على تعلعات صاحب الإحلال امك

حسين، نجات جلالتة الهاشمية الذي أمرني بالعدوم إلى لوران و شرعاء أنظار سيادكم إلى برقه أرسلت إلى جلالتة من وزير الخارجية البريطانية، بالية عن لحكومة البريطانية وكل الحلفاء خلال الحرب، نصح بصورة كاملة بما نعهد به لحلفاء لعرب في وقت النهضة وخلال المحاربة إلى جانب الحلفاء هذه نرحمه لبرقه الأصلية بالعربية كما قدمها الوكيل الدبلوماسي البريطاني في جدة إلى جلالة الملك حسين:

«إن الصراحة التامة التي أبدتموها بإرسالكم إلى الممدوب لسمي المقرر جانب التحريرية للعائد العام التركي في سوربه إلى الأميرين فيصل وعبد الله، والتي تعرض فيها عهد صلح معرود - بالاعتراف باستقلال لعرب والحرية التي بصممها الإمبراطور الألماني - قد أحدثت أصب الأثر لدى حكومة صاحب الجلالة البريطانية.

«إن ما فتمت به جلالتكم وتحذيركم في هذا الصدد ليس معجزد رمز لصدافه جلالتكم فحسب، بل هو شاهد على النص من لقائم بين حكومة جلالتكم وبريطانية العظمى.

«لا ضروره لإنشات أن سياسة تركيا نهذف إلى خلق لربب والشكوك من الحلفاء والعرب الذين قاموا، تحت قيادة جلالتكم وبصحتكم، بأعمال عظيمة لاستعادته حررتهم السابعة

«إن الدبلوماسيه التركية مسحاول بذر الشك متصليل لعرب وحملهم على الظن بأن الحلفاء يهددون إلى الاستحواذ على البلاد بعربية، وفي الوقت نفسه هم يحاولون حمل الحلفاء على الظن بأن لعرب قد تتحبون عن أهدافهم المعلنة ولكن أقوال الداسيس لن يكون لها أثر إن بريطانيا وحلفاءها سيبلمون بما صرحوا به بشأن تبيدهم لأنه انتاصه تؤدي إلى تحرير الشعوب المصطفاه

«إن حكومة صاحب الجلالة البريطانية مصممه على الوقوف إلى جانب العرب في حربهم المقدسه من أجل بناء إمبراطورية عربيه (كبار عربي) حيث سيكون الحكم للغانون والشريعة بدلاً من انطعون العثماني، والحكومة البريطانية تكرر بهذا وعدا السابق بتحرير لشعوب العربية إنها اتبعت سياسة التحرير هذه مع العرب، وهي نعتزم مواصلة هذه السياسة بأكثر طرفة مستقيمة ومؤثرة، بقصد حفظ لعرب، الذين

أصبحوا أحراراً، من السقوط في مهوي الدمار ومساعدة أولئك الذين
لا يزالون يعانون تحت نير الظلمين ليصبحوا أحراراً». (٢٨)

سي، وقد قمت الآن، وفقاً لأوامر الملك، بتسليم هذه الرسالة، أود أن
أعرب، بالاسم عن صاحب الجلالة الهاشمية، عن الأمل بأن الوعد المعطى في
هذه الرسالة سيعمل على حسب الأصول خلال المفاوضات في نورث وأحد
الأسباب التي دعتني إلى الإيعاز إليّ بتقديم هذه الرسالة في الوقت الحاضر إلى
سادتكم هو، بالنظر إلى وجود أهداف كثيرة مختلفة قيد البحث، ومنها ما له بلا
شك أهمية كبرى للعرب، فإن تقديم هذه الوثيقة في الوقت الحاضر يرمي إلى
هدف الحصول من حكومة صاحب الجلالة البريطانية وحكومات الحلفاء، على
التأكيد المحدد بأن الوعد المعطى في هذه البرقية سيتم حسب الأصول ولا
يصعب أو توهبه أية ترتيبات قد يجري لمحت فيها في مؤتمر نورث

آمل أنني بمقابلتكم وأحد جواب مرخص عن طلب الملك لعرض رسالته
إلى جلالتكم أنني يتوق جداً لتسلم هذا التأكيد بأسرع ما يمكن

سي إلح.

ناجي الأصيل

الوزير المفوض

FO 371/8936

٢٣٨

مقتطف الفقرة ١٩٥ من يوميات الكويت للمدة

من ١ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

حدود الكويت

في الاجتماع لمعقود بين سعادة المندوب السامي لعرق واس سعود في

(٢٨) هذه البرقية محفوظة في الملف [FO686/75] ومؤرخة في ٨ شباط/فبراير ١٩٢٢ وقد نشرت في
جريدة الصفحة الصادرة في مكة المكرمة ترجمه غير دقيقه لها في عددها بتاريخ ٥٥٥ انصار
تاريخ ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٢٢

لعصر من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر بحصور الرئيس
 لسياسي، جرى البحث في قضية الحدود بين الكويت وجمهورية العراق وقد تم التوصل
 إلى اتفاق، ووفقاً له تبدأ الحدود من نقطة تقاطع وادي العوجة مع النصب إلى
 العرب، وتترك الرفاعي (٩) لحد. من هذه النقطة يمتد في خط مستقيم إلى
 تقاطع خط العرض ٢٩ مع نصف الدائرة الأحمر على الخريطة المبرومة بمسودة
 الاتفاق لإنكليزي أبرك أنموذج في ٢٩ تموز/يوليو ١٩١٣، ومن هناك تسع
 نصف الدائرة الأحمر إلى البحر جنوبي رأس الفلجة

من تقدم تكون الحدود الجوية لإقليم الكويت المعروف به، لكن قطعه
 الأرض التي تحدّها في الشمال الخط المذكور أعلاه، وفي الغرب الشق، وفي
 البحر، وفي الجنوب خط يجري إلى جهة الشرق من الشق في الغرب خلال
 عين بعد إلى البحر شمالي رأس المشعب، يعترف بها مشتركة لدولي بعد
 والكويت على أن تمتع كلاهما فيها بحقوق مساوية، إلى حين التوصل إلى
 اتفاق جديد بينهما، مع موافقة حكومة صاحب الجلالة.

إن الاتفاق المشار إليه أعلاه، الذي قبله ووقع عليه ابن سعود في ٣ كانون
 الأول/ديسمبر، يجري عرضه على الشيخ للموافقة عليه.

الأصل العربي

FO 686/75

٢٣٩

(كتاب)

من الملك حسين

إلى المبعوث البريطاني في جدة

التاريخ: ٢٠ ربيع الثاني ١٣٤١ هـ

الرقم: ٣٧

٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢ م

حصرة الجباب الموقر،

سلامي وتحيات أهدبها حصرك ثم وإن أسى عبد الله أوصلي تدعات

سعدك عما أناء من خارجية حكومه جلالة الملك بأنا إذا أمصب المعاهدة
 لمعلومة الي أمصاها سحل كل إشكال معه ألعني سموه أوصاً بأد المقامات
 السامه بحد صرحف له بأن عدم إمصائي معاهدة فرساي وعصويه حمعه الأمم
 هو السب الوحيد في كل ما صادفاه من المعاملات. وعله بالإحسان أصرح
 بهد على كلا السلاعين بأن برددى الواقع غير ناشئ من تكرر أو تعاضم، أسطه
 ساي في ملك محوري ١٣٣٦/١٠/٢١ عرضنا لحدو موادا اثلاث بقه انساد
 وطمس صحيفة تاريخي، فهو بريل وسفطني من ثمة بلادي وفرامي الأخرت
 حيسما يظهر لهم عكس تلك المقررات إلى قولى به «أكون قد جدعت نفسي
 وعشتكم ب أصدفائي بما وراء هذا» إلى آخره مما هو معلومكم

وه يسي أبعث لسعادتك الآن المجموعة التي وصلني في هد لمرىد
 والمؤشر على البحث المرعوب تأملني ما بوموني به، الذي ستدئ من صفحة
 ٥١٢ من لمجموعة وأنا لم أمص ما سيكون ححه فاطعة لمحكومتي بما هو
 أدهى وأشد مما برعموه ونقولوه مما أشرت إليه في محوري ساي لذكر
 كإجراحي كم بقوله (المانان) في قصاصتها التي بعشش في محوري
 ١٣٤١/٤/١٧، وإسقاطى من الصفا والحقوى الإسلامية، لأمر الساي لا محل
 لمرصني أو لعرصه العظمه البريطانبة لأدى من ذلك إلا ما لا حاجة لسه،
 لإمكد حصول المقاصد الحقيقية المرغوبة، بدون وقوعنا في أدنى من ذلك
 ولا شت أن مشاهد العموم للمواد التي جعلتنا عرصه لنحكم علىك نلك
 صفئص والتشوهات بظل ما نهال إا أصحاب المقاصد والأعراف وصحهم
 هذا دأها في العالم، عزيري

٢٤٠

(كتاب)

من وزارة الخارجية - مكة

إلى الممتمد البريطاني في جدة

الرقم: ٣٨٢

التاريخ: ٥ جمادى الأولى ١٣٤٢

١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٢

صاحب السعادة الممتمد البريطاني في جدة

بلعنا أن الحلفاء قدروا معاهدة السلم في الشرق وأنهم سيدعونها بمسؤولين
لأنهم في هذا اليوم وحسب إن حكم هذا القرار يشعر بتدل حال الحرب التي
بحر مشتركين فيها مع حلفائها بحاله السلم وإنا نحمل ما نقرر فيه فيما يخص
مخفوق العرب فيها فصروري أن استلعت بظر حكومتكم المحلية بواسطة
سعادتكم إلى هذا الأمر الحسوي أقله الحظ الحجازي والأموال المأجورة من
لحجرة السوية والهدايا المحتلة من مقامها الأقدس وما تبقي لحصوب عيه
وأوفد المحرمين لس في تركنا بل في سائر العالم وقد سبق للحكومة أن أقرت
بصالحه وزير خارجيه بريطانيا العظمى بتاريخ ٢٤ صفر سنة ١٣٤١ وعدد ٩ عن
ذلك ولأهمه هذه الإشاعة المتعلقة بالحياة أرحو الاستهتام بريقاً من حكومتكم
لجليلة وبعظاني الإفادة القطعية عن التيحة المرغوبة وافلوا مرشد بوقيراني

وكل لحارجه

فؤاد الحطاب

(كتاب)

من المتدوب السامي في العراق
إلى دوق ديفونشير - وزير المستعمرات

الرقم: ٨٦١ التاريخ: ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

دار الاعتماد
بغداد

سيدي الدوق،

أتشرف بأن أرسل لإطلاع فحامتكم بترجمة رساله في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٢٢ معونة إلي من سلطان نجد في موضوع «الحج لسنة ١٩٢٣».

في هذه السه، التراماً بالتأكدات التي أعطيت لسموه سنة ١٩٢١، واعتماداً على حسن سه، رفعت حكومة صاحب الحلال شدة أن تتراجع أمام طلبات الملك حسين الملحة للاستمرار في توقيف حج رعد ابن سعود

وقد حدد الأخير بكل حكمه، شاكراً بأيدنا، وشاعراً تماماً باحتياجات الاصطرابات بالرغم من كل الاحباطات، جماعات نجد برحانه انحصرس المطيعين والمحتمكين.

وهو الآن يحدد في الوقت المناسب من أنه لن يكون بإمكانه في الصنف لقدم، أن يصع تحديداً كهذا على حجم حجاج نجد، وعانته من إعطاء هد لتحذير هو استرعاء أنظار حكومة صاحب الحلال لأهمية صعظنا على الملك حسن للمفاوضه لعهد معاهله وتحديد حدود مع ابن سعود بدون مريد من لتأخير

أتمنى أن نقل رسالة عظمه في هذا الصوء وأجرؤ فأحث على المطر باهتمام في تأليف لجنة حدود وجمعها فوراً.

إن إرم اس سعود معاهدته مع لملك فيصل في ما يتعلق بالعراق قد تميد
إلى درجه ما في تديد شكوك لملك حسين بخصوص مات س سعود الوذيه
أنشرف إلح

(التوقيع) ع. ر كوكس
المنسوب لسمي في العراق

FO 371/8936

(المرفق)

(كتاب)

من الأمير عبد العزيز آل سعود - أمير نجد
إلى السير برسي كوكس - المنسوب السامي البريطاني في بغداد

التاريخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

بعد التحيات،

لقد سس بي أن أحرككم مراراً عديدة حول حجاج نجد لقد بصحمتوني
في لسنة لماصه تحديد العدد لدى أسمح بدهنه، ففعدت، ولا يحكمكم أن
أهل نجد قد حرمو من الحج لعدة سنوات وكب طينة هذه المدة، أن
وعنمائي، كدهس جداً معهم من تأذية هذه الفرصة المقدسة وأحيطكم علماً
الار معجري عن ذلك لأن الحج كما تعلمون وصيفة مقدسة، وإنه سم يحالف
تعالم الإسلام أن أمعه وبذلك أنشرف أن أحرككم بهد لأمر لتكوبو على سنة
بمة

المخلص إلح

٢٤٢

(برقية)

من نائب الملك (في الهند)

إلى وزارة الهند (لندن)

التاريخ. ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

العلاقة مع ابن سعود

يرجى الرجوع إلى الأوراق المرسلة طي رسائل سكرتيركم لسياسي
لمرقمة ٤٣ و ٤٥ و ٤٦.

فهنا من هذه الأوراق أنه تم التوصل إلى قرار مآله أن الاتصاف بابن سعود
بحسب أن يكون عن طريق الوكيل السياسي في البحرين، عندما يتحلى السبر
برسي كوكس عن منصب المندوب السامي في بغداد. وبود أن نعلم من عمل
كوكس تريباً لهذا الأمر مع ابن سعود، فبدأ لم يكن قد فعل ذلك فإن هذا
الاقتراح يؤدي إلى جعل أحد صغار موظفي تدعى جرتياً لوراره المستعمرات،
وبما أن ذلك يكون تعادلاً عن توصيه لجنة «ميسرس مميث»، فقد يكون من
المستحسن إعادة النظر في الاقتراح الذي يظهر للوهلة الأولى أنه قابل
للاعتراض لم تجر بعد المراجعة للمقيم السياسي في بوشهر إن وحبوب تعامله
مع موظف ليس له مرتبة أعلى من وكيل سياسي يحمل أن يستاء منها من
سعود وخلال الصيف يكون الوكيل السياسي في البحرين عائداً في إحارة لمدة
شهرين في الهند، بينما يكون المقيم السياسي في بوشهر دائماً في وضع ملائم
لإرسال رسل عن طريق الكويت أو البحرين، أيهما أكثر ملاءمة، إلى ابن
سعود

إن الوكيل السياسي في البحرين لا يمكن أن يكون حائراً على معلومات
واسعة مدرجه كفة أو يكون له مكانة كافية، لتمكن من تقديم «سشارة أو
صماح لتعبير عن خواحي المحلية لتقصيه سي تكون تحت النظر من نصيح
قائماً بدور دائرة بريد لا غير وأخيراً، إذ كانت سياسات الساحل العربي
للدخيل الفارسي (العربي) مدر من قبل وزارة المستعمرات بواسطة لمقيم

المبني في موته، فإنه يكون من الموعود به حقاً أن يكون للمقيم اتصال
مباشر بكل ما يجري

FO 141/430/5411 [E 14254/248/91]

٢٤٣

(كتاب)

من الوفد البريطاني إلى الدكتور ناجي الأصيل

لوزان، في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

جواباً على كتابكم المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر، أربي وزير
الخارجية أن أطلب منكم شكر صاحب الجلالة الملك حسين على رسالته،
والتأكيد له بأن حكومة صاحب الجلالة تبذل قصارى جهدها لتحصون على
الحرية الدائمة للشعوب العربية من الحكم العثماني.

إسي إلح
وليم تيرن

FO 371/8936

٢٤٤

(تقرير)

من المندوب السامي في العراق

إلى دوق ديفونشير - وزير المستعمرات

التاريخ: ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

الرقم. ٨٥٥

دار الاعتماد

معداد

سدي الدوق،

أتشرف بإبلاغكم أنني، في اجتماعي الأخير مع ابن سعود، بحثت مع

عظمه المعاهدة القائمة بين حكومة صاحب الجلالة وسه وسألته هل يرضي
(المعاهدة) مطالبه أم يفكر أنها تحتاج إلى تعديل ما في ضوء التطورات الحديثة
وكان جوابه أنه على العموم يشعر بأن مصالحه مضمونه بما فيه الكفاية بالوثيقة
الحاضرة، وما لم تفكر حكومة صاحب الجلالة في ضرورة أي تعديل فإنه من
جانبه لا يرغب في شيء من ذلك، بشرط أن يعطى تأكيداً بأن حكومة صاحب
الجلالة ترى في المستقل دول الحجاز وشرقي الأردن والعراق مشمولة بعبارة
"لدولة الأحساء" في المادة ٢ من المعاهدة. أطلب التعديل بإعطائي تأكيدت
حكومة صاحب الجلالة أو آرائها عن هذه النقطة.

أتجاسر فأقترح أن مناسه عقد معاهدة معدلة أو إضافة ملحق إلى المعاهدة
الحاضرة، سوف نتاح حين يتم تحديد حدود أس سعود مع الحجاز وشرقي
الأردن وكما يعلمون فحامتكم أن حدوده مع الكويت والعراق قد تمت بسوتها
الآن وتنتظر الإبرام

أتشرف إلخ.

(التوقيع) ب. ز. كوكس

المندوب السامي في العراق

FO 371/8936

٢٤٥

(تقرير)

من المندوب السامي في العراق

إلى دوق ديفونشير - وزير المستعمرات

التاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

الرقم ٨٥٧

سيدي الدوق،

أتشرف بالإشارة إلى المراسلة المتهية برفيتكم المرفقة ٢٣٦ والمؤرخة في
١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٢ في موضوع طريقه اتصال أس سعود بعد
معاذرتي العراق

لقد بحثت الموضوع مع عظمتي خلال اجتماعنا وكان جوابه بالسجدة أنه
 يفصل مواصلة الاتصال بواسطتي حتى معادرتي، لكنه شعر بالصعوبة سواء لنفسه
 أو بمددوب السامي في العراق، تلك الصعوبة التي تشأ عن استمرار هذا الأخير
 في العمل كواسطة الاتصال مع حكومة صاحب الجلالة ووافق على الاقتراح
 بأن يتعامل مع حكومة صاحب الجلالة بواسطة الوكيل السياسي في البحرين،
 بشرط أن يكون هذا، في ما يتعلق بشؤون نجد، كما «تأبشتم» محاميتكم، مانعاً
 للأوامر المباشرة، وعلى اتصال مباشر، بحكومة صاحب الجلالة وفي هذا
 الصدد طلب عظمتي أن يحدد علاقته، إذا أمكن، مع وزارة خارجية حالته أن
 واثق أنه لم يكن له أي سبب للشكوى بأي صورة كنت من معاملته من جانب
 وزارة المستعمرات، وأنصتور أنه مدفوع بشعور احترام الذات لا غير، أي أنه
 فكر أن ذلك قد يظهر للملأ مسيئاً إلى استهلاله إذا كان الاتصال به عن طريق
 وزارة المستعمرات

واشترط عظمتي أيضاً أن يكون الوسيط البريطاني في البحرين موظفاً به
 شيء من الأقدمية والحرية لكي يعرف كيف يعامله وعند يده هذه الملاحظة
 أشير إلى الوضع المدلّ نوعاً ما الذي يجد شيخ البحرين نفسه فيه أحياناً كحاكم
 محلي أمام وكيل سياسي حرم

أتجاسر فأقترح أن صغونتي في هذه الحاجة يمكن أن يعالجها حكومة الهد
 بالتشاور مع حكومة صاحب الجلالة في اختيار صباطها لسياسيين في البحرين

(التوقيع) ب ر كوكس
 لمدوب السامي في العراق

٢٤٦

(كتاب)

من المندوب السامي البريطاني في العراق
إلى المستر بالمر - القنصل البريطاني في دمشق

الرقم: التاريخ: ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

سيدي،

شارة إلى تقريركم المرقم P ٢٠٤ أنشرف بإعلامكم أنني خلال مقابلة أجريتها مع اس سعود مؤخرأ، بحثت قضية ممثل سجد في دمشق وشخصية فوران لسابح (السانو) التاجر الحدي العقيلي لقد أكد لي أن الأخير شخص جدير بالثقة تماماً وحسن السمعة، وذكر عرضاً أنه من أقرباء عبد الطيف باش المندوب، وزير الأوقاف في الحكومة العراقية الحالية، والذي كان صديقاً المحلل من بداية احتلالنا للبصرة، ومن خيرة الرجال في العراق

ولذلك فإني واثق أنك ستتفضل فوران كما تحده، وأؤمل أنه سيكون شخصاً مرضياً

وأنشرف... إلح.

برسي زكريا كوكس
المندوب السامي للعراق

٢٤٧

(تقرير)

من المطلوب السامي في العراق
إلى دوق ديفوتشير - وزير المستعمرات

دار الاعتماد

بعداد

الرقم. ٨٧٧ التاريخ: ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

سيدي الدوق،

إشده إلى مرقية هذه الدائرة المرقمة ٨٤٩ والمؤرخة في ٥ كانون الأول/ديسمبر، أتشرف بإحاطة محامتكم علماً، بشرط التأكد، عن تفاصيل الحدود المحددة الكويتية كما سم الاتفاق عليها مؤقناً بين

الذكور عبد الله بن سعد (العلوحي) - ممثل سلطان نجد، والمبحر حسي مور - ممثل شيخ الكويت، وقد قبله عظمه ابن سعود بشرط الإبرام من جانب شيخ الكويت.

قبل المصني إلى العقير، دعوت شيخ الكويت إلى إرسال ممثل، لكنه أجاب أن الوكيل السياسي المبحر مور على علم بأرائه ومصالحه، ووضع نفسه في يد هذا الأخير

بركت السح الثلاث من الوثائق التي بطمت في الكويت لموقع الشبح وسترسل صورة من الوثيقة الكاملة مع ترجمتها حالما يصل، وفي لوقت نفسه يذكر فيما يلي وصف الحدود المتفق عليها في العمير.

ابتداء من العرب تبدأ الحدود من السهانه الشرقية للحدود لحددة العرافه، في خط تقاطع وادي الموحه مع البطين (راجع رسائني امرقمة سي أو/٨٧٤ والمؤرخه في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢)، من ثم تمضي قليلاً إلى الجنوب والشرق بخط مستقيم إلى خط تقاطع خط ٢٩ عرضاً مع نصف الدائرة الأحمر الموضوع في الاتفاقه الإنكليزيه - التركيّة المؤرخه في ٢٩ نمور/ يوليو ١٩١٣ وتقع محيط الدائرة لنصف الدائرة المذكور حتى تقطع لاجل في

رأس كانية (٩) وهذا هو الحط الذي لا نزاع فيه وحدود نجد لشمالية هي الحدود نفسها حتى نقطة تقاطع خط العرض درجه ٢٩ مع الحد العربي (النش) ومن هناك تمضي جنوباً على طول الحافة الغربية للشق حتى تصل إلى خط عرض عين البعد، وتمز بذائره خط الطول شرقاً حتى تقطع الساحل في منتصف الطريق بين رأس حصه ورأس مشعب. وقطعة الأرض التي تتشكل على هذ الوجه، يحددها غرباً الشق، وشمالاً نصف الدائره الأحمر، وشرقاً ساحل البحر، وجنوباً الحط الذي يمر من الشق خلال عين البعد إلى الساحل، فه فنب إقليماً مشتركاً يجمع فيه كل من العريقين بحقوق متساوية، في انتظار أي اتفاق آخر قد يتم التوصل إليه

إن نسب في خلق هذه المقاطعه الموسطة هو الإشاعه انبي ظهرت بأن علامات وجود الخط قد لوحظت على مقربة من حور المقطع وبالنظر إلى ذلك لم أشعر بأنني أوافق على تخصيصها لأحد الطرفين حتى تروى الإشاعه أعتقد أن هذا الحل يحظى بموافقة حكومة صاحب الجلالة
أنشرف إلخ.

(البوقيع) به. ز. كوكس

FO 371/8944

٢٤٨

(برقية)

من المندوب السامي في العراق

إلى وزير المستعمرات

الرقم: ٨٩٦ التاريخ: ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

رسالكم المرقمة ٩٥٠ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر أرسلت إلى محامكم رساله عن الموضوع بالبريد الجوي قل أن نصلي رسالكم

قور ولسن بعد التشاور معي ألا يرافقتني إلى البحرين

إشاره شركة انعط الإنكليزية العارسيه إلى المواطن الأميركي معي، بلا

شك، أمين الريحاني راجعوا شأنه يومياتي نصف الشهرية (الفقرة ٨٨٣)
ورسالة وزارة المستعمرات المرقمة ٤٩٧ والمؤرخة في ١١ تموز/يوليو

كان الريحاني صيماً على ابن سعود خلال زيارتي لعمقير - ثم يظهر أي
دليل على اهتمامه بصورة خاصة بالنمط، وعلى كل حال لم يتدخل بأي وجه في
المفاوضات بين الدكتور مان وابن سعود. وقال لي ابن سعود خلال حديثه معي
به وحده مثاليًا حسن البه، محمل إعجاباً شديداً جداً بأميركا والشعب الأمريكي
ويعزم الريحاني مرافقة ابن سعود إلى الرياض ثم المصلى بطريق البر إلى ساء
لم يحاول أن يخفي دينه المسيحي.

(برسي) كوكس

FO 371/8946 [E 653/91]

٢٤٩

(كتاب)

من الميجر مارشال، المعتمد والقنصل البريطاني في جدة
إلى اللورد كروزن - وزير الخارجية

الرقم ٩٢ (سري) التاريخ: ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

سيدي اللورد،

أتشرف أن أبعث إلى معاليكم طيه تقرير حدة عن الفترة ١ إلى ٣٠ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٢٢.

وسترسل نسخ من هذا التقرير والرسالة إلى القاهرة، بغداد، لندن،
عبدن، دلهي، دمشق وشرق الأردن

وأتشرف أن أكون، سيدي اللورد،

خادمكم المطيع،

دبليو. إي. مارشال

المعتمد والقنصل

(المرفق)

تقرير لجنة عن الفترة ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٢٢

الحج: رسوم الحجر الصحي

رأى أدب حكومة الحجاز رسوم الحجر الصحي لموسم الحج المقبل من ٢/١ ٣٧ قرش تركي إلى ٩٠ قرشاً تركياً ومن هذا المبلغ ٤٠ قرشاً لرسوم الحجر والـ ٥٠ لنافية لرحضة الدحول وهذه الرسوم تستوفي وفق سعر التبدل المشت وهو ١١٢ قرشاً تركياً لكل ليرة فعية، وطلبت الحكومة الهاشمية أن يقوم وكلاء السمن، كما كان الحال في السنوات السابقة، باستيعاب الرسوم ضمن سعر انتدكرة وأن يدفعوها للحكومة الهاشمية.

عندما سطر في الرسوم المفروضة في محطات حجر أخرى، لا يستطيع الاعتراض على هذه الزيادة، ولكن لا شك في أن الحج يردد كدعة كل سنة، ويقدر بصورة سلبية بتكاليفه أيام الأتراك وقد حبا أن الحد الأدنى لفقت حاج هندي في الحجاز هي، تقريباً، ٢٦٤ روبية، وهذا لا يتضمن تذكرة اسمية، ولا رسوم الكمارك، والطعام والماء والصنوبرات المعيشية لأخرى ويقدر أن الحكومة الهاشمية تتلقى صرائب مقدارها نحو ٧٨ روبية، أو خمس ببرات تقريباً عن كل حاج. وهكذا، لا بد من أن تكون عوائد الحكومة من الحج كبيرة.

٢ - أصدرت الحكومة السودانية، في الجريدة الرسمية السودانية، العدد ٤٠٤ بتاريخ ١٥ تشرين الثاني/نومبر ١٩٢٢، أنظمة لحماية الحجاج لسودنيين والركاب المحبيين المسافرين على سفن بحارية ومراكب محمية إلى الحجاز ومنه. ولا أعتقد أن هذه الأنظمة ستسهل سفر الحجاج السوديين، إذ إن بعضها عامض وبعضها، في رأيي، شديد حداً بالنسبة إلى مثل هذه الرحلة القصيرة.

جاء في التعليمات رقم ٤ أنه يجب توفير مساحات كفية في المركب لوم جميع لركاب والطافم وهذا مستحيل مادام في المراكب لبحارية لصعرة العاملة بين سواكن وحدة مع عدد الحجاج المسموح لها بقله حالياً، ومستحيل أيضاً في حالة لمراكب الشراعية المحلية وحتى في سفن الحجاج الهندية لبحارية لا يوجد إصر ر إلا على عدد من الروارق، اعتماداً على وزن اسفسه،

والشيء الوحيد الإجباري هو وجود عدد كاف من أطواق السجاء

لا تمر الأنظمة بين السفن البخارية والمراكب المحلية وهذا أمر مؤسف، لأن واسطى النفل هاتين شيران مشكلات محتله تماماً وتقضي السفن البخارية نحو ثماني ساعات في الرحلة، بينما قد تستغرق رحلة المراكب المحلية، إذ لم تكن الريح هوائية، عدة أيام.

تجارة الرقيق

مجموعه أخرى من العبيد، عددهم ثمانون، وصلت إلى جدة في ١ كانون الأول/ديسمبر. جاء هذه المجموعة بالطريق نفسه الذي سلكته المافلة السبعة، أي بالبحر من ميني إلى القنفذة، ثم برأ من السفينة إلى جدة وبتيجة وصول هاتين القافلتين انخفض سعر العبد في جدة سنة ٢٢ في المائة

وصلت السفينة الحربية البريطانية «كورن فلوور» في ٧ كانون الأول/ديسمبر بعد القيام بأعمال الدورية بمحاذاة الساحل إلى الجنوب من جدة وأبلغني قائدها أن الصابط السياسي في الجزيرة يقول إن الإدرسي متحد إحرء شديد في مسألة الرق وإن مركز الاستقلال والنورع بالنسبة إلى بحاره الرقيق غير من ميني إلى الطائف التي هي خارج حدود الإدرسي بنيل

بعث إليّ الملك حسن، من أجل إظهار موقفه تجاه مسألة برق في الحجر، نسخة عن التماس من حاربه تكرر به يريد سيدها، الذي ولد له طفلاً، أن يبيعها مع طفلها، خلافاً للشرعة. وأقرض أن يملك يعبرم تحدد إحرء صدها

الأمير عبد الله

وصل سمو الأمير عبد الله في ٥ كانون الأول/ديسمبر وعاد مرة أخرى في ٢١ كانون الأول. وحاء الأمير علي والشح فؤاد الخطيب، وزير الخارجية، إلى جدة لاستقباله، وقد قوبل بمحاوطة بالعه

كان الأمر في حالة معنوية مباره، وأعطى وصفاً تفصيلياً لزيارته إلى لندن، لكنه خلال إقامته القصيرة في جدة لم يناقش الأمور السياسية بأي قدر، مع أنه قال لي إنه يأمل بأن يقع والده بالتوقيع على معاهدة عبد الله - لورس ويسدو أنه مثل في ذلك لأن الملك حسن قال في رساله تاريخها ٩ كانون

الأول/ديسمبر إن تردده في توقيع المعاهدة ومعاهدة فرساي لا يعود إلى عروء أو كرباء، وإنما لأنه يحشى أنه إذا وقعها فقد يحسر، بصورة نهائية ثغرة بلاده وشعبه

الوجهاء الأتراك

مصطفى عري، شيخ الإسلام، ورضا بوفيق بك، ووجهاء أنرك احروب، وصلو في ٥ كانون الأول/ديسمبر مع الأمير عبد الله وعادوا إلى مكة بعد وصولهم عاد رضا بوفيق بك مع الأمير عبد الله وعادوا إلى مصر في ٢١ كانون الأول/ديسمبر تحركانه المستقلية لم يكن مؤكداً، لكنه قال إنه يعتقد بأنه قد يذهب إلى أميركا

عام

١ - أطفب السلطات في سورية سراج عارف بك درويش ووصل إلى جدة في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر. وسيتوجه إلى مكة

٢ - عن سبه لطف الله سفيراً للحجار في روما، ووقف الحكومة الإيطالية على تعيينه للقبلة تقول إن سفراء احروب سيعيون عما قرب في أوروبا وأمرك، وبعض عن وظائف لكتبة في هذه الممثلات الهاشمية وسيحتاج المرشحون إلى تدريب في مكتب وزير الخارجية

٣ - تصد تقارير واردة من المدينة أن قافلين أحريين قد وصل إلى هه من بعد القافلة الأخيرة سطا عليها «نمو علي» على بعد بضعة أميال من المدينة، ولكن أرسل حبر إلى ابن سعود الذي قال إن أبناء فسله سي عني في نجد سعوضون عن الحصار، ولذا أعيدت كل المصانع المسروقة

يقال إن ابن سعود فتح طريق المواصل عمداً لأسباب ثلاثة الأول، أنه يريد خلق مشاعر طيبة بينه وبين سكان المدينة والقبائل المحيطة بها والسبب الثاني، هو أن في نجد عدداً كبيراً من قطع النقد المجبدية، وسدل لقوا من هذه القطع المجبدية إلى ذهب سعر تحويل مناسب جداً والسبب الثالث هو أن في إمكان هذه القوا أن تشري كميات كبيرة من الساق والدجيرة ويوجد في قرية «عولي» على بعد ميلين إلى الشرق من المدينة، والتي يقطعها سو عني،

كمية كبيرة من السائق والدحية المروقة ويعترض أد الشريف شجاع مرور ط
عمق في هذه التجارة

الميجر: دبليو. اي. مارشان
المعتمد والقنصل

موجز الصحافة: القبلة

العدد ٦٤٠-٣٠ تشرين الثاني/توفمبر

سبطان تركية برقية التي نقل فيها باسم دعوة الملك حسب إلى رده
مكة التي سيوجه إليها عندما تسمح الظروف.

العدد ٦٤١-٤ كانون الأول/ديسمبر

نشر ماشدة إلى شعب فلسطين، صادراً عن اللجنة الفلسطينية في القاهرة،
أن يكونوا أوفياء للوفد وأهدافه.

تعب عن العاطف مع أهداف «جمعية حماية الأطفال» في أفرة

(ملحق)

مشروع المعاهدة البريطانية - العربية

التي عرضتها بريطانيا على الملك حسين

التاريخ. ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٢١

لما كان صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين الباهض بأفواه العرب
مؤسس لدولة العربية الهاشمية ومليكها حامي حمى بلد الله الأمين ومدينه جدة
سيد انمرسلين، وجلالة ملك البلاد المتحدة بريطانيا العظمى و رندا والأملاك
البريطانية فيم وراء البحار وإمبراطور الهند بالأصالة عن نفسها وباسمها عن
ورثائهم وحلفائهم مدقوعين بالرعة الحالية لتوطيد وتعميق عرى الصداقة
والولاء المؤسسة بين بلادهم أثناء الحرب التي افتتحها معاً على الدول
لجبرمانية وبركية محمولين أيضاً برغبة تمكين مصالحهما وتأييد لسلام له ثم
والاتحاد بين الشعوب العربية

ولما كان صاحب الجلالة الهاشمية قد سمى وعين صاحب لسمو لملكي

الأمير ريد وحاضرة صاحب الإقبال الشيخ مؤاد الحطيط وكيل خارجية جلالة
الهاشمية موصى من قبل جلالة لعهد معاهدة مع صاحب الجلالة البريطانية
للوصول إلى هذه الأغراض.

ولما كان صاحب الجلالة البريطانية قد سمى وعين حياث المسحر و
مارشال معتمد وقصل جلالة بحدة موصياً من قبل جلالة لعهد معاهدة للوصول
إلى هذه الأغراض مع صاحب الجلالة الملك حسين

قد اتفق صاحب السمو الملكي الأمير ريد والشيخ مؤاد الحطيط وحياث
المسحر مارشال على المواد الآتية وتعاقدا عليها:

المادة الأولى سيكون السلام والمودة دائمين بين صاحب الجلالة لبريطانية
وورثائهما وحلفائهما، وقد اتفق كل من المبريقين لعالمس
المتعاقدين على استعمال جميع الوسائل التي يسيحها قوبه لمنع
استخدام بلاده كعاعدة لحركات موجهة ضد مصالح الآخر الحانية
أو المستقبلية وقد وعدوا بذلك.

المادة الثانية تتعهد الحكومة البريطانية العالية بأن تستعمل نفودها في المساعدة
على نسوبه أي خلاف على الحدود يحدث بين صاحب لجلاله
الملك حسن وأحد جيرانه الدس بينهم وبين صاحب الجلالة
البريطانية صلاب معاهدة، وسيكون صاحب الحلال لهاشمية
الملك حسين حراً في كل الأوقات أن مطلب وساطة صاحب
الجلالة البريطانية في حالة حدوث مثل هذا الخلاف.

المادة الثالثة تتعهد الحكومة البريطانية العالية بأن تمنح بجميع الوسائل السلمية
المتيسرة لديها - وخصوصاً بإضافة الإعانات من أي نوع كان
كل تعد على بلاد صاحب الجلالة الهاشمية من المقاطعات
المحدورة التي بينها وبين صاحب الجلالة البريطانية صلات
معاهدة.

المادة الرابعة قد بلغت لجلاله الملك حسن المعاهدات المعمول بها الآن بين
الحكومة البريطانية العالية والسيد محمد بن علي الإدريسي، وكذا
بين الحكومة البريطانية العالية، والسيد عبد العزيز بن عبد الرحمن
بن فيصل السعود. (يعترف جلالة الملك حسين بهاتين

المعاهدتس^(٢٩) ويتعهد جلالة بأن يمتنع عن الإتيان بأي عمل
يعرقل أو يمكن أن يعرقل تنفيذ هذه المعاهدات الكئي بواسطة
الطرفين المتعاقدين

المادة الخامسة: يتعهد جلالة الملك حسين بأن يحافظ بكل ما في وسعه وقوته
على السلام والصلات الودية مع حيران جلالتة الذين يسهم ويبين
صاحب الجلالة البريطانية صلات معاهدة، وأن يمتنع عن لتعدي
مدون موجب فعلاً أو شكلاً على هذه البلدان المحاوره، وأن
يعارض ويمنع بقدر استطاعته أي مؤامرة أو دسيسه داخل بلاد
جلالتة الهاشميه تكون موجهة ضد هذه البلدان أو ضد مصالح
حكامها.

في المسائل الهامة التي يحدث بين حكومة صاحب لهاشميه
(والدول)^(٣٠) والمقاطعات المجاوره يكون لصاحب لجلاله
الملك حسين الحبار في طلب وساطة صاحب لجلاله لريطانيه
كما ذكر في المادة الثانيه.

المادة السادسة: انفق ونواعد كل من الفريقين المتعاقدين العاليين على قبول
معتمد الآخر والاعتراف به، فبجور لجلالة الملك حسين أن يعين
معتمداً للحكومة العربية الهاشمية في لندن، ولصاحب لجلاله
البريطانية أن يعين معتمداً بريطانياً مهم في حدة أو أي مدينه
أخرى على ساحل بلاد صاحب الجلالة لهاشميه ولا يعين
صاحب لجلاله البريطانية معتمداً بريطانياً بمكة المكرمة وللمدنه
المنوره احتراماً لصفتها المأثورة

كد، سيكون لجلاله الملك حسين إذا أراد ذلك أن يعين وكيلاً
قصبياً في إنكلترا أو القطر المصري والهد، ولصاحب الجلالة
البريطانية أن يعين وكيلاً قصبياً في حده وفي مواضع أخرى
لصاحب لجلاله الهاشمية التي ترها الحكومة البريطانية من أن

(٢٩) وذهب هذه العاراب الموحدة بين قوسين في النص الإنكليزي ولا يوجد في النص العربي

(٣٠) وردت هذه الكلمة في النص الإنكليزي دون العربي

لآخر مباحثة وسيتمتع هؤلاء المعتمدون والوكلاء المصلوبون
بالاميازات السياسية والفصلية المعتاد

المادة السابعة يعترف بهذا جلالة الملك حسين بالاحتياطات المؤففة للذكور
التي اتحدتها الحكومة البريطانية العالية في القمرا كما تقتضيه
شروط الاحتياطات الطبية المسبوبة في العقد الدولي الصحي لعام
١٩٢١ أو أي عقد صحي آخر يكون مقدماً للحكومة المذكورة

ومن جهة أخرى فإن بريطانيا توافق على الاعتراف بالاحتياطات
التكاملية التي يلزم اتحادها في حدة وفي مواضع أخرى من بلاد
صاحب الجلالة الهاشمية تطبيقاً للنصوص انطية الواردة في
الاتفاق أو الاتفاقيات المذكورة، وذلك مقتضى لوائح يصدرها
جلالة الملك حسين.

المادة الثامنة: تتعهد الحكومة البريطانية العالية، بأن لا تتدخل بأي حال من
الأحوال في الإجراءات التي يتخذها الملك حسين لراحة الحجاج
والاعتناء بهم داخل بلاد جلالته الهاشمية مع مراعاة ما جاء في
المادة العاشرة.

ويتعهد جلالة الملك حسين من جهة بأن يساعد كل مجهود يبذره
الرعايا البريطانيون المسلمون والأشخاص أو الجمعيات
المشمولون بحماية صاحب الجلالة البريطانية للاشتراك في سبل
رفاهية الحجاج في الحجارة وصحتهم وتمويهم كما يفعل جلالته
فيما يخص تعيين ريذة

المادة التاسعة قد اتفق كل من الفريقين العالين المتعاقدين على أن يحدد مبلغ
معين على كل حاج يصفه رسوم، وأن يعين مقداره لعاية أول يوم
من حمادى الأولى من كل سنة، وذلك للاحتياطات الصحية
لحسن يوم برول الحجاج إلى البر، وتكون داخله في ثمن تذكرة
السفر التي تصرف من شركات الملاحة المختلفة.

وستولي لملك حسين على الرسوم المبروصة للاحتياطات لمي تتحد
في مواضع جلالته الهاشمية، وبالمثل سنولي الحكومة البريطانية لعالية
على رسوم المبروصة للاحتياطات التي تتحد في القمرا

البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة
البريطانية مدعياً فيها أو مدعى عليه، يحصر ممثل قصدي بريطاني
في المحاكم الهاشمية أثناء سماع القضايا وفي الأحوال التي
يظهر فيها المعتمد البريطاني رعيته في إجراء محادثات سياسية مع
صاحب الجلالة الهاشمية، فلا تداع الأحكام ولا تعد خلال مدة
المحادثات المذكورة ولا تسري أحكام هذه الحالة على الرعايا
البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة
البريطانية الذين يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية
خارج حدة وغيرها من الموانئ التي يعين صاحب الجلالة
البريطانية وكيلاً قنصياً فيها.

المادة الثالثة عشرة وافق جلالة الملك حسين على أن يأمر بتسليم لرعايا
البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة
البريطانية المقصود عليهم بأمر من الحكومة الهاشمية إلى السلطة
القنصلية البريطانية في الأحوال التي تضمن فيها السلطة المذكورة
استحضارهم متى طلبتهم منها الحكومة الهاشمية.

ولا تسري أحكام هذه المادة على الرعايا البريطانيين أو
الأشخاص المشمولين بحماية صاحب الجلالة البريطانية الذين
يقيمون عادة في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية خارج حدة وغيرها
من الموانئ التي يمكن أن يعين صاحب الجلالة البريطانية وكيلاً
قنصياً فيها

المادة الرابعة عشرة وافق جلالة الملك حسين على أن تظر السلطة لقنصلية
البريطانية في القضاة التي تقع بين الرعايا البريطانيين أو
الأشخاص المشمولين بحماية حصرة صاحب الجلالة لبريطانية،
ولا تمن مصالح الرعايا الهاشميين.

ولا تسري أحكام هذه المادة في الأحوال التي يرفع فيها
المرشقان المتقاضيان أن يرفعوا القضية إلى لمحاكم الهاشمية
كأنصوص في المادة الثانية عشرة وقد لا تسري أحكام هذه
لمادة على الرعايا البريطانيين أو الأشخاص المشمولين بحماية

صاحب الجلالة البريطانية الدين يقيمون عادة في البلاد الهاشمية خارج حدة أو الموانئ التي يمكن أن يعين فيها صاحب الجلالة البريطانية وكلاً قصلياً

المادة الخامسة عشرة وافق جلالة لملك حسين على أن يشعر المعتمد البريطاني في جميع الأحواض التي يحتج إسيها في بصي أحد الرعايا البريطانيين أو أي شخص متمتع بحماية صاحب الجلالة البريطانية من بلاد جلالة الهاشمية، وإن المعتمد البريطاني يكون مسؤولاً عن نفي الشخص المعين في مدة معقولة

المادة السادسة عشرة وافق صاحب الجلالة البريطانية على أن يتدار في بلاد صاحب الجلالة الهاشمية عن جميع الامتيازات والاستثناءات التي يتمتع بها الرعايا البريطانيون أو الأشخاص المشمولون بحماية صاحب الجلالة البريطانية بمقتضى الامتيازات الأجنبية بين بريطانية انعمى والحكومة العثمانية إلا ما ذكر في هذه المعاهدة

المادة السابعة عشرة يعترف جلالة لملك حسين بموقف صاحب الجلالة البريطانية في العراق وفلسطين، ويتمهد أنه في المسائل الواقعة تحت نفوذ جلالة الهاشمية في تلك البلاد يصرح استطاعته لمساعدة صاحب الجلالة البريطانية.

المادة الثامنة عشرة تلت بهذا الحكومة البريطانية العنية عتراه يعلم صاحب لجلالة الهاشمية شرطاً أن المراكب غير مراكب الحكومة الهاشمية التي ترفع لعلم المذكور تكون مسجلة في حدة أو يبع أو في أي ميناء محدد معلوم من بلاد صاحب الجلالة الهاشمية وأن تكون حائزة على أوراق صادرة من جلالة لملك حسين وتطبق بصفة عامة على الشهادات والأوراق الرسمية التي تعطيها عادة المملكة الحرة، الرئيسية لمراكبها.

ويثبت جلالة لملك حسين من جهته بهد اعترافه بالأعلام التي ترفعها المراكب لتجارية التابعة لأي قسم من أملاك صاحب الجلالة البريطانية أو البلاد المشمولة بالحماية البريطانية أو لوقعة تحت الانتداب لبريطاني، بشرط أن المراكب التي ترفع هذه

الأعلام تكون حائره على الشهادات والأوراق الرسمية لى تعطيها
عادة الدول البحرية للرئيسة إلى مراكزها.

المادة التاسعة عشرة- يصرح بهذا كل من الفريقين المتعاقدين العالين أنه أثناء
مدة هذه المعاهدة لا يدخل في أية معاهدة أو اتفاق أو تفاهم مع
فريق ثالث يكون العرض منه موحهاً صد مصالح الفريق الآخر
المتعاقد العالي

المادة العشرون لا تتعلب أي شرط من الشروط الواردة في هذه المعاهدة على
أي فيود يكون قيد بها أو ستعبد في المستقبل أحد لفريقي
المتعاقدين العالين بأحكام عصة الأمم أو بأي عهد حر يكون
لعصة الأمم أن تتخلف ويدخل فيه أحد الفريقين.

المادة الحادية والعشرون يعمل بهذه المعاهدة من تاريخ التوقيع عليها وسمى
باعدة المعمول مدة سبع سنوات من ذلك التاريخ ، وإذا لم يصر
أحد الفريقين العالين المتعاقدين الآخر قبل مضي السبع السنوات
المذكورة ستة شهور بعرمه على فسخ المعاهدة، فستمر معملاً
بها لحين مضي ستة شهور من اليوم الذي يرسل فيه أحد الفريقين
العالين المتعاقدين إعلاناً كهذا.

حررت هذه المعاهدة الحاليه باللعتين العربيه و لإبكبيرة،
ومتحفظ صوره من كل منهما في سجلات الحكومه الهاشميه
وأيضاً صورة من كل منهما في سجلات حكومة صاحب الجلالة
البريطانيه وقد وقع عليها بحة الموضوعون المذكورون بعاليه في
اليوم الحادي والعشرين من شهر أكتوبر سنة ألف وتسعمائة
وواحد وعشرين ميلادية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر
سنة ألف وثلاثمائة وأربعين من التاريخ الهجري

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد الله وبوقفه وبحر الحسين بن علي الباهلي بأقوام لعرب مؤسس
الدولة العربية الهاشمية ومليكتها، حامي حمى بيت الله الأمين ومدينة جدة سيد
المرسلين نسيدي السلام على من يقرأ هذه الوثيقة

بما كان قد عقدت معاهدة بينا وبين دولة بريطانيا العظمى تشمل على
إحدى وعشرين مادة وقع عليها في مدينة جدة في اليوم التاسع عشر من صفر
عام ألف وثلاثمائة وأربعين هجري الموافق الحادي والعشرين من شهر تشرين
الأول عام ألف وتسعمائة وواحد وعشرون ميلادي حصر صاحب السمو الملكي
الأمير زيد وحصرة صاحب الإقبال الشيخ فؤاد الحطيط وكيل الخارجية لدين
حولناهما الإذن بذلك.

فبحر بعد إتمام النظر فيها يؤكد التوقيع عليها بالأصالة عن أنفس، وسيادة
عن ورثاتها، وبعد أنما سرعى بكل إخلاص وأمانة الأمور المدونة في تحت
المعاهدة وما لا تتحمل أن يقصها أحد ويتعدى عليها بأي حل من الأحكام ما
دام ذلك في طاقتنا

وتركية بجميع ذلك وتأكيداً لقابوليته قد أمرنا بإمضاء هذه الوثيقة بحسب
ووقعنا عليه بيدنا الملوكية

حرر في ديوان الملوكي في جدة في اليوم التاسع عشر من شهر صفر ألف
وتسعمائة وواحد وعشرين ميلادية^(٣٢)

(٣٢) نقلنا من هذه المعاهدة عن

حافظ وجة، جزيرة العرب في القرن العشرين، القاهرة، ١٩٣٥، ص ٢٧٦ ٢٨٣

فهرس الأعلام

- (أ)
- أولمعات، لاسيلوب ٢٠٦، ٢٥٨، ٣١٠، ٤٢٥
- أبرامسون ١١٢
- أصكوت، هريوت هنري (اللورد) ٣٣٨
- أبراهيم (الكاش) ٤٥٤
- أبراهيم ديوبي ٣٩٤
- أبراهيم العالم النهان ١٦٤
- أحمد الكاش ١٣٢
- أحمد جابر الصباح (الشيخ) ١٣٤
- أحمد حايك ٧٥
- أدم، هورير ٣٣٢
- إدريس ٢٠، ٤٩، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٠٩
- إدريس ١٩٦، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٦٦، ٣٧٠
- إدريس ٤٨٧
- إرشاد ماث الناصر ١٧٢
- أسد الأطرش ١٤٩
- الإمام الظاهر ٢٠، ٨٤
- الشمسي (الجنرال اللورد) ٢١٤، ٥٩
- ٢٣٤، ٤١٨، ٤٢٥
- صديو، ف ١٨٤
- ميس الريحاني ٦٥، ٤٨٥
- ن. ب. ١٩
- (ب)
- باني (الميجر) ٢٠٣
- بارت، س (المجر) ٩٤، ٢٣
- باسبور، تالو ١٨٣، ١٨٤
- بانت (الكولونيل) ١٠
- بالمر (العصل البريطاني في دمشق) ٦٤، ٦٤
- ١١٠، ١١٢، ١٦٣، ١٧٠، ٤٥٠
- ٤٨٢
- برني ٢٧٥
- بروك (الكاش) ١٨٤، ٣١٧
- برمان، أريستيد ٣٤، ٣٩، ٧٠، ١٩٩
- ٢٠٦، ٢٠٢، ٢٢٠-٢٢٢، ٢٤٧
- ٢٤٨
- بشارك ٣٣٥
- بكر صدي ٧٤
- ب. ب. ب. ١٠
- بشور، رثر حميد ٤٥، ١٧، ٥٦، ٢٠٤
- ٣٩١، ٤١٢، ٤٤٦
- بواربي (السيور) ٣١٨

بروغوين* إليزبت ١١

برينيو، فيب ٢٢١

(ت)

ترمور (الكردل) - المقيم السياسي في الخليج العربي ٣٧٨، ٣٧٥

شرشل، وسستر ٥، ١٤، ٣٤، ٣

٤٤، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١٥١

١٨٨، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٩

٢١٠، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٥٨، ٢٥٩

٢٨٣، ٣٠٠، ٣١٦، ٣١٩، ٣٤٧

٣٦٦، ٣٦٧، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٤١

تومي حمودي (الرائد) ١٢٦

تري، ولسم ٤٧٩

تلي، السير جون ٢٢٦، ٢٨٠

تودور (الجرال) ٤٠٩

(ث)

ثانت (الدكتور) ٣٩٣

(ج)

جبرائيل حنانيا ناش ٣٤، ٣٦، ١٠١، ٥٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٢٠

٢٣٥، ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٩٦

جعفر العسكري ١٢٧

جمال ناش ١٢٦

جمال عبد الناصر ٦٩

جورج الخامس (الملك) ٥

جورس (السياسي الاشتراكي الفرنسي): ٧٠

(ح)

حافظ وهه ٤٩٧

حييت حفظ الله ٣٩٤

حنانيا ناش (انظر جبرائيل حنانيا ناش)

حسن بن عابط ١٢

حسين عاري ٤٠٠

حكمت سليمان ٧٤

حكيم بن مهدي ٤٦٨، ٤٦٩

حسرة عورت ٣١، ١٧٠، ١٧١، ٤١٦، ٤٦٦

حمود بن سويط (شيخ الظفير) ١٧٢، ٣٦٥

حمود السيف (الشيخ) ١٧٢

(ح)

حنان بك (الحاج) ١٤١

خالد بن لوي ٩، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٣

خالد بن منصور ٢٨٣

خلعة (الشيخ) ٣٦٦، ٣٦٧

خليل مهدي (الشيخ) ١٧٢

(د)

دالي (المبجر) ٢٨

دحل الله بن طلال ٣٠٩

دري سانت أولس (الكوبس) ٢٦٨، ٢٨٥، ٢٨٧

دوكه، روسر ١٥١، ٢٠٣، ٢٠٤

ديدر، وينهام ٣١٩

دعوشير (الدوق - وزير المستعمرات) ٢٤، ٦٥، ٤٥٦، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٣

(ر)

رستم حيدر ٢٢٤، ٢٢٥

رشد ناش ٣١، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١

رشد ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٥١، ١١٢

١١٣، ١٤١، ١٤٥، ١٦٢-١٦٤

(ش)

شحاد (الشريف): ٤٤٨
شكيره (السير جون): ٣١٦، ٣٦٧، ٤٥٧
شكري القوتلي: ٦٩، ٧٢
شوماخر: ١٨٤

(ص)

أين صباح: ٩٨
صبيح الخضر: ٤٣، ٧٢، ٢٩٦
صبري العزاري: ٢٩، ٢٥٦، ١٥٧
صدقي (معاون وزير الخارجية): ٣٤٥، ٣٩٦
صموئيل، السير هيربرت: ٢١، ٣٣، ٣٧
٩٠، ١١١، ١٤٩، ١٩٥، ١٩٦
٢٣١، ٢٣٤، ٤٠٩
صباح بن جندل: ١٦٥

(ط)

طالب باشا القوي: ٣٠١

(ظ)

الظاهر (الإمام): ٢٠

(ع)

عارف درويش: ٣٩٢، ٤٨٨
عبد الإله باشا: ١٢٢
عبد الله آل ثاني (شيخ قطر): ٢٣، ٢٦
٣١، ٣٥، ٤٤، ٥٠، ٥١، ٩٩
١٢٢، ١٧٧، ١٤٠، ١٨٠، ٢١٢
٢٦٠، ٣٠٩، ٣٦٠، ٣٨٩، ٣٩٢
عبد الله الزهري (الشيخ): ١٧٢
عبد الله بن سعيد المملوحي: ٦٥، ٧١
٤٨٣

١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ٢٥٤، ٢٥٥

٣٦٠، ٤٢٦

رشيد بن سمير: ١٦٥، ٤٤٩

رضا توفيق: ٤٨٨

روثبيرغ: ٤٤٦

(ز)

زكريا بك: ١٦٥
زيد بن الحسين (الأمير): ١٠، ٢٠، ٥٣
٨٣، ١٢١، ١٣٠، ١٨٠، ٢٣٩
٢٥٣، ٢٥٧، ٣٦٤، ٣٧٤، ١٩١

(س)

ساطع الحصري: ١٢٨
سالم الصباح (الشيخ): ١٤٦
سانت - أوليو: ٢٨٥-٢٨٧
سترسمان (رئيس وزراء ألمانيا): ٧٠
سعود بن عبد العزيز (الأمير ثم الملك):
١٤٤، ١٦٩
سعيد الجزائري (الأمير): ١١٠، ١٤١
سعيدة حمزة الغوث: ١٤٠
سكوت، ت. في: (الجنرال): ٩٣
سلطان (باشا) الأطرش: ١١١
سلطان الطيار: ١٦٥
سلطان الفقير: ٤٢٧
سلفستر فوناندز (الجنرال): ٦
سلمى الخضراء الجيوسي: ٧٢
سليمان قابل: ٤٠٤
سليمان موسى: ١٩، ١٢٨
سميث، ماسترون: ٤٢٩، ٤٧٨
سولير (نائب باريس): ١١١

عبد الله حبيش : ١١٠

عبد الله عمران : ١٧٧

عبد الله المنعب الرشيد : ١٤٢ ، ١٤٥

عبد الحميد الثاني (السلطان) : ١٣٠

عبد الرحمن الشرايري : ١١٠

عبد الرحمن الفيصل السعود : ١٤٤

عبد الرحمن القيب (السيد) : ٢٩ ، ١٥٥

عبد الرحمن (باشا) اليوسف : ١٢٨

عبد القادر المظفر (الشيخ) : ١٧ ، ٤٠٣

عبد الكريم الخطابي : ٦

عبد اللطيف المتذلل : ٤٨٢

عذلي يكن باشا : ٦

عزت باشا : ١٨٥

عزيز علي المصري : ٧١

عساف بن حسين : ٤٢٧

عقاب بن عقيل : ٤٢٦

علاء الدين الدروبي : ١٢٨

علي أبو الأسام : ١٨٠

علي بن جازي : ٣٤٤

علي بن الحسين (الأمير ثم الملك) : ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥١

٩٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠

٣٨٩ ، ٣٩٢

علي خلقي : ١١٠

علي الزبيدي : ١١٢

علي رضا (باشا) الركابي : ١٨١ ، ١٨٦

علي الشريقي : ١١١

علي بن صباح : ٩٨

علي بن عاصم (الشريف) : ٣٩٤

علي بن عثمان : ١٧٢

علي بن عريد (الشريف) : ١٢٤

علي المديكي : ١٧٧

عوده أبو تايه : ١٢٧ ، ١٣٠

عيسى الخليفة (الشيخ) : ١٢١

عيسى الرميح : ٤٦٤

(ف)

فارس الشعلان : ٤٦٩

فايفر (البارون) : ١٨٤

فيّزاد المصطفي : ٥١ ، ٥٣ ، ١٨٠ ، ١٨١

١٨٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١

٣١٤-٣١٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٧

٣٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٨

٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٧٥

فيكري (الكولونيل) : ١٥٩

فرحان الأبله (الشيخ) : ٤٤ ، ١٨٠ ، ٣٠٩

٣٦٨

فرحان بن مجيل : ١٦٥

فضل الدين (الكاتب) : ٩٣ ، ٩٤

قوزان السابق : ٤٦٧ ، ٤٨٢

فيصل الدويش : ٣٦٥ ، ٤١٥

فيصل بن عبد العزيز (الأمير ثم الملك) :

٦٩ ، ٧٠ ، ١٤٤

فيلبي ، سنت جون : ٥٥ ، ٣٨٥ ، ٤٧٨

(ق)

قسطنطين يني : ٤٠٤

اين قعشيش (شيخ عشيرة الخرسه) : ٤٦٨

(ك)

كاترو (الكوماندان) : ٣٨٧

كشتر (اللورد) : ٣٤٤

كراوه السير أيري: ٢٨٥، ٢٨٦

كرزون (السلورد): ٧، ٩، ٢١، ٢٨، ٣٩،
١٠٧، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٧-١٦٩،
١٧٩، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١-١٩٣،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١،
٢١٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٠-٢٤٣،
٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦-٢٥٩،
٢٦٣، ٢٨٥، ٢٨٨، ٣١٠، ٣١٢،
٣٣٨، ٣٤٧، ٣٦٦، ٤٢٥، ٤٢٩،
٤٥٣، ٤٨٥

كرومر (اللورد): ٢٦٠، ٢٦٢

كورنواليس، كيناهان: ٢١١، ٢٢٥، ٢٧٧،
٢٧٨، ٢٨٠، ٣٠٠

كوكن، السير يوسي: ٩، ١١، ٢٤، ٥٦،
٥٨، ١٥٦، ١٧١، ٢١١، ٢٩٧،
٢٩٩، ٣٠١، ٣٢٥، ٣٦٠، ٣٩٨،
٣٩٩، ٤١٤، ٤٢٨-٤٣٠، ٤٣٢،
٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٨،
٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٤

كليمانصو: ٢٠٥

كيلوغ، فرانك (وزير الخارجية الأميركية):
٧٠

(ل)

لو، بونار: ٥

لورنس، ثي. تي - (الكابتن): ١٤-١٦،
١٨، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٨،
٤٠، ٤٢، ٤٦، ١١٤، ١٤٤،
١٥٢، ١٧٥، ١٨٨، ١٩١-١٩٥،
٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣٩،
٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٢، ٣١٥، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٥

لويد جورج: ١٥، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٤، ٥٣،
١٠٢، ١٢١، ١٤٨، ١٩٧، ٢٩٥

٢٣٨، ٢٦٢، ٢٧٣

لينتسي، رونالد تشارلتون: ٣٢، ٣٦، ٧٣،
١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٥،
٢٢٦، ٢٢٨-٢٣٢

لينكوني (الطيب الإيطالي): ٣١٨

لينين، فلاديمير إيليتش: ٥

(م)

مارساي: ٣٨٧

مارشال (الكرنل): ١٥، ١٦، ٤١٣٨،
١١٥، ١١٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٩،
١٨٤، ١٨٩، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٣،
٢٦٩-٢٦١، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٨،
٣٤٧، ٣٩٧، ٤٣٤، ٤٨٥

ماري: ٣٨٧

ماكماهون، إلير هنري: ١٥، ١٨٦، ٢٢٦،
٢٣٠-٢٣٢، ٢٣٦، ٣٣٩

ماكيرث: ١٤٠

مان (الدكتور): ١٦٩، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٥،
٣٨٨، ٤٤١، ٤٧٥، ٤٨٥

ميروك قهجي باشا (الواء): ٥٩، ٤١٨،
٤٢٤

ميجم بن مهيد: ٤٦٢، ٤٦٨

محمد البسام: ١٧١، ٤٣٠، ٤٣١

محمد جميل: ١١١

محمد دين: ٣٩٣

محمد الرميح: ٤٦٥

محمد الشاف: ١٨٦

محمد باشا المعصمي: ١٧١، ٣٨٧، ٣٨٨،
٤٣٠، ٤٣١، ٤٦٢، ٤٦٧

محمد باشا فوزي العظم: ١٢٨

محمد المؤيد: ١٧٢

- مرزوق بن غرارة: ٣٩٢
مزود بن كشي: ٤٦٣، ٤٦٢
مسعد بن جبهة: ٤٤
سلط باشا: ١٦٧
ابن سلط: ٤٢٧
مسعود (أمير جبهة): ٣٠٩
مشعل (شيخ قبيلة شمر): ٤٦٢-٤٦٤، ٤٩٢
مصطفى الشنا: ١٦٤
مصطفى غربي (شيخ الإسلام): ٤٨٨
مصطفى كمال (أتاتورك في ما بعد): ٦، ١٨٣، ١٧٥، ٢٩٣، ٢٩٤
متصور الوميج: ٤٦٢، ٤٦٤
مور (العيجر): ٦٥
مورغان، جيمس: ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦
موسوليني، بينيتو: ٥
موسى كاظم باشا الحسيني: ٧٢
ملتر (اللورد): ٦
ميشال لطف الله: ٥٨، ٤٠٨
ميلر، رالف: ٤٣
منير الدين: ١٨٠، ١٨١
مولود مخلص: ١١٣
موناهان، جيمس هنري: ١١٠
مونتاغيو: ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٥٢
(ن)
ناجي الأصيل: ١٦، ٦٢-٦٤، ٧٣، ٤١٢
٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٩
ناصر (الشريف): ١٢٧
نايديتوف (الطيار الروسي): ٣١٨
نيه لطف الله: ٤٨٨
نجم الصليبي: ١٧٢
نسيب الأعرشي: ١١١
ابن نهير: ١٦٣
نواف الشعلان: ١٣٠
نوري السعيد: ٧١
نوري الشعلان: ١٦٥-١٧٦، ٤٢٩، ٤٦٢
نيكولز، هـ. تي: ٤٥٦
(ه)
هارديغ (اللورد): ٣٩، ٤٣، ٢٤٣، ٢٤٧
٢٦٨، ٢٨٥
هاريسون (الدكتور): ٣٠، ١٦٩
هاشم بن مهيد: ٤٦٢
هانكي (اللورد): ٣٤، ١٩٩، ٢٠٠
هافريز، قـ. هـ: ٤٠٧
هولمز (المهندس): ١٦٢، ٤٥٤، ٤٥٦
(و)
ويكلي: ٢٥١
ويلسن، آرثر: ٦٥، ٤٥٧
وينفيلد (الجنرال): ١٠٠
(ي)
ياسين الهاشمي: ١٢٩
يوسف ترك: ١١٠
يوتغ، هيوبرت: ٤٣، ١٨٨، ٢٠٧، ٢٢٥
٢٧٧، ٢٨٨، ٤٤١
(ن)
ناجي الأصيل: ١٦، ٦٢-٦٤، ٧٣، ٤١٢
٤٦٠، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٩
ناصر (الشريف): ١٢٧